

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الْجَوْهْرُ

حَلْقَةُ كِتَابَتِ فَاطِمَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# الهجوم على بيت فاطمه عليها السلام

كاتب:

عبدالزهرا مهدى

نشرت فى الطباعة:

حر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٢٠	الهجوم على بيت فاطمه عليه السلام
٢٠	اشارة
٢٠	المدخل
٢٠	مظلوميه اهل البيت
٢١	سبب التاليف و منهجه
٢١	تنبيهات
٢٢	الوحى يحذر.. و يخبر
٢٢	ايصاء النبي باهل بيته
٢٢	شكوى النبي
٢٢	عقاب من آذى اهل البيت
٢٢	الضغائن المختفيه
٢٣	السهر الطويل
٢٣	على يتمنى الموت
٢٣	الظلم و التعب بعد النبي
٢٣	على يملا غيظا
٢٤	غدر الامه بامير المؤمنين
٢٤	الرسول يهسيء اهل بيته لتلقي الظلامه و الاضطهاد
٢٤	سيده نساء العالمين.. يدخل الذل بيتها
٢٥	انا حرب لمن حاربك
٢٥	بكاء النبي للطم خد فاطمه
٢٥	اول من يحكم فيه يوم القيامه
٢٥	النبي يشكو من ظالمي فاطمه

٢٦	صبر اهل البيت لقضاء الله
٢٦	تظلم فاطمه و لا يعينها احد
٢٦	هكذا يقاد على
٢٧	بكاء النبي و جبرئيل
٢٧	ويل لمن احرق بابها
٢٧	اميرالمؤمنين يصعب لا نتهاك الحرم
٢٨	عن الله قاتلى فاطمه
٢٨	تلحق فاطمه بالنبي مظلومه مغصوبه
٢٨	مظلوميه اهل البيت
٢٨	فاطمه تخشى من الضياع
٢٩	جبرئيل يخبر عن كسر ضلع فاطمه
٢٩	الانقلاب على الاعقاب
٢٩	ارتدوا على ادبارهم
٣٠	التنصيص على امامه اميرالمؤمنين على بن ابى طالب
٣١	الصحيفه الملعونه
٣٣	جيش اسامه
٣٤	رزيه يوم الخميس
٣٥	ادعوا الى خليلى
٣٦	عمر ينكر وفاه النبي
٣٦	ترك جنازه النبي
٣٨	حديث السقيفه و تدبیر البيعه
٤٠	السقيفه بروايه عمر بن الخطاب
٤١	اجبار الناس على البيعه
٤١	التخلف عن بيعه أبي بكر و الانكار عليه

٤٤	تدبير لم يتم
٤٥	محاوله الهيئة الحاكمه خدعة العباس و تطميجه
٤٥	تفصيل قضيه الهجوم
٤٥	الهجوم الاول
٤٧	اشغال اميرالمؤمنين بجمع القرآن
٤٧	ارسالات الى اميرالمؤمنين
٤٨	الاستنصار
٤٨	الهجوم الثاني
٤٨	خروج الزبیر
٤٩	التوطئه للهجوم الاخير
٤٩	الهجوم الاخير
٥٠	احراق الباب و اسقاط جنین فاطمه و ضريها
٥١	كيفيه اخراج اميرالمؤمنين ثانيا
٥٢	الاجبار على البيعه
٥٤	و اما فاطمه
٥٤	عياده الشیخین
٥٥	تجهيز فاطمه و دفنها و بكاء اميرالمؤمنين عليها
٥٦	تفصيل النصوص و الاثار في الهجوم على بيت فاطمه عن علماء الفرقين
٥٦	اشاره
٥٦	روايات اهل السنّه و اقوالهم
٥٦	موسى بن عقبه
٥٧	ابوالحسن علي بن محمد بن سليمان النوفلي
٥٧	محمد بن عمر الواقدي
٥٧	نصر بن مزاحم المنقري

٥٨	الحافظ ابو Ubayd القاسم بن سلام بن عبدالله- الحافظ سعيد بن منصور
٥٨	اشاره
٥٨	الاعتراف بالجنایه
٥٩	ابوبكر عبدالله بن ابي شيبة - عثمان بن ابي شيبة
٦٠	حميد بن زنجويه
٦٠	ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
٦١	احمد بن يحيى البلاذری
٦٢	اليعقوبی
٦٢	ابوجعفر محمد بن جریر الطبری
٦٢	احمد بن اعثم الكوفی
٦٢	ابوبكر احمد بن عبدالعزيز الجوهري البصري البغدادي
٦٤	ابن عبدربه الاندلسي
٦٤	خثيمه بن سليمان الاطرابلسي
٦٤	علي بن الحسين المسعودي
٦٤	مطهر بن طاهر المقدس
٦٥	الحافظ الطبراني
٦٥	القاضي ابن قريعه
٦٥	ابن حنزابه
٦٥	الحاكم النيسابوري
٦٦	القاضي ابوالحسن عبدالجبار الاسد آبادی
٦٦	الامام عبدالقاهر بن طاهر البغدادي
٦٦	ابن عبدالبر
٦٦	الحافظ البيهقي
٦٦	مقاتل بن عطيه

٦٧	الامام محمد الغزالى الطوسي
٦٧	الشهرستانى
٦٧	ابن حمدون
٦٧	الخطيب الخوارزمى
٦٧	الحافظ ابن عساكر
٦٧	ابن الاثير
٦٨	الكلاعى الاندلسى
٦٨	ضياء الدين المقدسى
٦٨	ابو حامد عز الدين عبدالحميد المدائنى، ابن ابي الحميد
٧١	احمد بن عبدالله المحب الطبرى
٧١	ابراهيم بن محمد بن المويد بن حمويه الجوني الشافعى
٧١	ابن تيميه
٧١	ابوالفداء
٧١	ابوبكر الدوادارى
٧١	النويرى
٧٢	الحافظ الذهبي
٧٢	الصفدى
٧٢	ابن كثير الدمشقى
٧٢	ابوالوليد محمد بن شحنه
٧٢	القلقشندى
٧٢	المقرىزى
٧٢	ابن حجر العسقلانى
٧٢	الباعونى الشافعى
٧٢	فى حاشيه شرح التجريد للقوشجى

٧٣	المير خواند
٧٣	السيوطى
٧٣	الصالحي الشامي
٧٣	خواندمير
٧٣	المتقى الهندي
٧٣	الديار بكرى
٧٣	ابراهيم بن عبدالله اليماني
٧٣	العصامي المكى
٧٣	الشاه ولى الله الدهلوى
٧٤	الشاه عبدالعزيز الدهلوى
٧٤	الدكتور محمد بيومى مهران
٧٤	الدكتور طه حسين
٧٤	الدكتور عبدالعزيز سالم
٧٤	الاستاذ توفيق ابوعلم
٧٥	الاستاذ عبدالفتاح عبدالقصود
٧٦	الدكتوره عائشه بنت الشاطىء
٧٦	عباس محمود العقاد
٧٧	محمد حافظ ابراهيم شاعر النيل
٧٧	عبدالوهاب النجار
٧٧	محمد حسين هيكل
٧٧	جلال السيد
٧٧	عمر ابوالنصر
٧٨	كلمات اهل السننه عن الشيعه
٧٨	اشاره

٧٨	المقدسى
٧٨	ابوالحسين الملطى الشافعى
٧٨	القاضى ابوالحسن عبدالجبار الاسد آبادى
٧٨	ابن تيميه
٧٩	ابن حجر العسقلانى
٧٩	ابن حجر الهيثمى
٧٩	رسول بن محمد
٧٩	محمد بن رسول الشريف الحسينى الموسوى البرزنجى
٧٩	روايات الشيعه و اقوالهم
٧٩	سليم بن قيس الهلالى
٨٢	ابومخنف لوط بن يحيى
٨٣	ابوهاشم اسماعيل بن محمد الحميرى
٨٣	علي بن جعفر العريضى ابن الامام الصادق
٨٣	عيسى بن المستفاد الضرير
٨٤	الشيخ ابن ابى زينب النعمانى
٨٤	الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفى
٨٤	عبدالسلام بن زغبان بن حبيب المعروف يديك الجن
٨٤	البرقى
٨٥	فضل بن شاذان
٨٥	ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى
٨٥	الشيخ محمد بن الحسن الصفار
٨٥	يحيى بن الحسين الهاذى الزيدى اليمنى
٨٦	عبيدة الله بن عبدالله بن طاهر الخزاعى
٨٦	محمد بن جرير الطبرى الامامى الكبير

٨٧	الشيخ سيدالدین محمود الحمصی الرازی
٨٧	ناصرالدین حسن بن علی الاطروش
٨٨	محمد بن مسعود العیاشی
٨٩	ابو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزیز الكشی
٩٠	ثقة الاسلام الكليني
٩٠	ابن بابویه القمی
٩٠	حسین بن حمدان الخصیبی
٩٣	علی بن الحسین المسعودی
٩٣	السيد ابوالعباس احمد بن ابراهیم الحسنی الزیدی
٩٣	ابوالقاسم الكوفی علی بن احمد بن موسی بن مولانا ابی جعفر الججاد
٩٤	القاضی النعمان المغربی
٩٤	ابوالقاسم جعفر بن محمد قولویه
٩٤	الشیخ الصدوق
٩٥	الشیخ علی بن محمد بن الخراز القمی
٩٥	علی بن حماد
٩٥	ابومحمد طلحه بن عبدالله المعروف بالعونی
٩٦	الشیرف الرضی
٩٦	الشیخ المفید
٩٧	مهیار الدیلمی
٩٧	الشیرف المرتضی
٩٨	ابوالصلاح الحلبي
٩٨	ابوالفتح محمد بن علی الكراجکی
٩٨	الشیخ الطووسی
٩٨	منصور الفقیه

٩٨	القاضي ابن البراج
٩٩	علي بن محمد العمري النسابي
٩٩	محمد بن جرير الطبرى الامامى الصغير
١٠٠	محمد بن على الطرازى
١٠٠	محمد بن هارون بن موسى التلوكبرى
١٠١	الفتال النيسابورى
١٠١	محمد بن المشهدى
١٠١	الشيخ احمد الطبرسى
١٠١	مؤلف كتاب القاب الرسول و عترته
١٠٢	الشيخ ابو جعفر الطبرى
١٠٢	الشيخ هاشم بن محمد
١٠٢	السيد مرتضى الرازى
١٠٢	طلائع بن رزيك، الملك الصالح
١٠٢	الشيخ عبدالجليل القرزوبى الرازى
١٠٢	قطب الدين الرواندى
١٠٢	محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى
١٠٤	يعيى بن الحسن بن البطريرق الاسدی الحلی
١٠٤	على بن محمد الوليد الداعى الاسماعيلي اليمنى
١٠٥	ابن حمزه الزيدى
١٠٥	ابوعزيز قتاده بن ادريس بن مطاعن الحسنى الزيدى العلوى جد الاشراف (امراء مكه)
١٠٥	بدرالدين محمد بن احمد بن الوليد القرشى الزيدى
١٠٥	الامير على بن مقرب الاحسانى
١٠٥	سيف الدين ابوالحسن على الامدى
١٠٦	حسام الدين المحلي

١٠٦	شاذان بن جبرئيل القمي
١٠٦	السيد رضي الدين على بن طاووس
١٠٦	المنصور بالله الحسن بن بدر الدين الحسيني الريدي
١٠٧	المحقق نصير الدين الطوسي
١٠٧	السيد احمد بن طاووس
١٠٧	المحقق الحلی صاحب كتاب شرایع الاسلام
١٠٧	كمال الدين میثم بن علی بن میثم البحرانی
١٠٧	ابوالحسن علی بن عیسی الاربی
١٠٨	السيد رضي الدين على بن رضي الدين على بن طاووس
١٠٨	الشيخ ابوالسعادات اسعد بن عبدالقاهر الاصفهانی
١٠٨	عماد الدين حسن بن علی الطبری الامی
١٠٩	رضي الدين علی بن يوسف الحلی (اخ العلامه)
١٠٩	عزالدين محمد بن احمد بن الحسن الدیلمی
١٠٩	العلامة الحلی
١٠٩	الشيخ علی الخلیعی
١٠٩	الحسن بن محمد الدیلمی
١٠٩	ابوسعید الحسن بن الحسین الشیعی السبزواری
١١٠	الشيخ حسن بن سلیمان الحلی
١١٠	محمد بن جمال الدين مکی العاملی، الشھید الاول
١١٠	السيد حیدر العلوی الحسینی الامی
١١١	و الحسن علاء الدين الحلی
١١١	السيد هادی بن ابراهیم الوزیر
١١١	الفاضل المقداد السیوری
١١١	الشيخ صالح بن عبدالوهاب بن العرندرس

١١١-----	عز الدين المهلبي الحل
١١٢-----	عماد الدين القرشى
١١٢-----	زين الدين العاملى البياضى
١١٢-----	ضياء الدين بن سيد الدين الجرجانى
١١٢-----	الشيخ خضر بن شمس محمد بن على الرازى
١١٢-----	الشيخ مفلح.. ابن صلاح البحارنى
١١٢-----	الشيخ مغامس الحل
١١٣-----	الشيخ مفلح الصimirى
١١٣-----	الشيخ الكفعمى
١١٣-----	ابن ابي جمهور الاحسائى
١١٣-----	المحقق الثانى الكركى العاملى
١١٤-----	ابوالفتح بن مخدوم العربشاهى الجرجانى
١١٤-----	المحقق الارديبى
١١٤-----	احد اعلام القرن العاشر
١١٥-----	السيد شرف الدين الاستر آبادى
١١٥-----	احمد بن تاج الدين الاستر آبادى
١١٥-----	محمد بن اسحق الحموى
١١٦-----	مؤلف كتاب التهاب نيران الاحزان
١١٦-----	الحسين العقيلي الرستمدارى
١١٧-----	الفقيه المحقق السيد محمد العاملى
١١٧-----	القاضى نور الله التسترى
١١٧-----	المحقق عبدالرزاق اللاهيجى
١١٧-----	الشرفى الاهنومى
١١٧-----	الملا محمدباقر اللاهيجى

١١٧	على بن داود الخادم الاستر آبادى
١١٨	اسدالله بن ظهيرالدين على الدواني
١١٨	العلامة الشيخ محمدتقى المجلسى
١١٨	المولى محمد صالح المازندرانى
١١٨	الفیض الكاشانی المتوفى
١١٨	العلامة المجلسى
١١٨	صفى الدين بن فخرالدين الطريحي
١١٨	سلیمان بن عبدالله الماحوزی البحارانی
١١٨	ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسنی اليمنی الصناعی
١١٩	محمد بن عبدالفتاح المشهور بسراب التنكابنی
١١٩	الامامی الخاتون آبادی
١١٩	الشريف ابوالحسن بن محمد طاهر النباتی العاملی
١١٩	المحقق الخواجوی المازندرانی
١١٩	المحدث الجليل الشيخ يوسف البحارانی
١٢٠	حیدر علی بن میرزا محمد الشروانی
١٢٠	محمدباقر الشریف الحسینی الاصفهانی
١٢٠	العلامة المولی مهدی النراقی
١٢٠	السيد محمد مهدی بحرالعلوم الطباطبائی
١٢٠	المخزون السلماسی
١٢١	جعفر کاشف الغطاء
١٢١	السيد محمدباقر الموسوی
١٢١	الحاج محمد حسن القزوینی
١٢١	محمد هادی الثنائینی
١٢١	العلامة السيد عبدالله شبر

- ١٢١ ..... محمد بن على اكبر الخراساني -
- ١٢١ ..... روایات فی بکاء امیرالمؤمنین حین تغسیل فاطمه
- ١٢٢ ..... اشاره -
- ١٢٣ ..... العلامه السيد محمدقلی الموسوی الهندي (والد صاحب العبقات میر حامد حسین)
- ١٢٣ ..... السيد محمد التقوی الهندي -
- ١٢٣ ..... المؤرخ الشهير صاحب ناسخ التواریخ، سپهر -
- ١٢٣ ..... الحاج ملا اسماعيل السبزواری -
- ١٢٣ ..... العلامه السيد اسماعيل الطبرسي النوري -
- ١٢٤ ..... الشیخ محمد تقی المعروف باغا نجفی -
- ١٢٤ ..... الشیخ محمد باقر القاینی البیرجندی -
- ١٢٤ ..... السيد ناصر حسين الهندي -
- ١٢٤ ..... المحدث الخبر الشیخ عباس القمی -
- ١٢٥ ..... الشیخ علی اکبر النهاوندی -
- ١٢٥ ..... العلامه الشیخ محمدحسین المظفر -
- ١٢٥ ..... العلامه شرف الدین -
- ١٢٥ ..... العلامه الامینی -
- ١٢٦ ..... الشیخ محمدحسین آل کاشف الغطاء -
- ١٢٦ ..... السيد محمد علی القاضی الطباطبائی -
- ١٢٦ ..... الفقیه العلامه السيد المرعشی النجفی -
- ١٢٧ ..... هاشم المعروف الحسنی -
- ١٢٧ ..... مجdal الدین الحسینی المویدی الزیدی -
- ١٢٧ ..... من لم نعرف تاریخه -
- ١٢٧ ..... احمد بن علی بن حسن بن محمد بن اسماعیل الکفعی الجباعی -
- ١٢٧ ..... و قال بعض علمائنا -

١٢٧	تنبيهان
١٢٧	مصادر مفقوده -
١٢٨	الذين نقلوا الاجماع و الشهره و استفاضه الروايات او تواترها بعض
١٢٨	ماجرى على اميرالمؤمنين
١٢٨	ماجرى على السيده فاطمه
١٣٠	تظلم اهل البيت
١٣٠	اشاره
١٣٠	كلمات اميرالمؤمنين في الاسبوع الاول بعد وفاه النبي
١٣٣	الصراخ من ظلم قريش
١٣٣	ارى تراشى نهبا ..
١٣٣	غضب المنافقين للخلافه
١٣٣	التعب من قريش
١٣٤	الاجتناب عن التفرقه بين المسلمين
١٣٤	من ينصرني؟
١٣٤	الشكوى من قريش و من اعانهم
١٣٥	ظلمت عدد المدر و الوبر
١٣٥	مازلت مظلوما
١٣٥	على و مخاصومه عند الله
١٣٥	الجليل الذليل
١٣٥	غض الدهر مني
١٣٦	مالى و لقريش؟
١٣٦	معاداه قريش لبني هاشم
١٣٦	لکنى ملجم الى ان القى الله
١٣٧	اشعاره فى التظلم

١٣٧	تذيلان
١٣٩	شكوى فاطمه الزهرا
١٤٣	الدفن ليلا
١٤٥	تذيل
١٤٦	تنبيهات
١٤٦	اسئله و اجوبتها
١٤٦	هل يجوز ان ينسب ظلم اهل البيت و اهانتهم الى الصحابه؟
١٥٠	الم يكن من يدافع عن اميرالمؤمنين و فاطمه الزهر؟
١٥١	هل وصلت يد الاجنبي الى وجه الصديقه الكبرى
١٥٢	لماذا سكت اميرالمؤمنين و لم يدافع عن نفسه و زوجته؟
١٥٤	اسقاط المحسن
١٥٥	الاشكال في مدلول الروايات
١٥٦	تحريف السيره
١٦٠	متى وقعت تلك الحادثه؟
١٦٢	پاورقى
١٩٥	تعريف المركز القائمة باصفهان للتراثيات الكمبيوترية

## الهجوم على بيت فاطمه عليها السلام

### إشارة

سرشناسه : مهدی عبدالزهرا عنوان و نام پدیدآور : الهجوم على بيت فاطمه عليها السلام عبدالزهرا مهدی مشخصات نشر : تهران حر، ۱۳۷۸. مشخصات ظاهري : [۵۲۸] ص جدول شابك : ۹۶۴ - ۹۰۲ - ۶۸۸۵ - ۹۶۴؛ صع به انگلیسی... فهرستنیویسی قبلی یادداشت : عربی یادداشت : صع به انگلیسی... Abdo Al - Zahra Mahdi. The Attack on... Fatima's house. یادداشت : کتابنامه ص [۴۹۵] - ۵۱۰؛ همچنین به صورت زیرنویس موضوع : فاطمه زهرا(س، ۱۳) قبل از هجرت - ق ۱۱ موضوع : فاطمه زهرا(س، ۱۳) قبل از هجرت - احاديث رده بندی کنگره : BP27/2 ۳۵۸۶/م ۲۷/۲ رده بندی دیوی : ۲۹۷/۹۷۳ شماره کتابشناسی ملی : م ۷۸-۸۸-۲۴۰

### المدخل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآلـ الطـاهـرـينـ، لا سيما ابنتهـ سـيدـهـ نـسـاءـ العـالـمـيـنـ مـنـ الـأـولـيـنـ وـ الـأـخـرـيـنـ، السـيـدـهـ الـجـلـيلـهـ، ذاتـ الـاحـزـانـ الـكـثـيرـهـ فـىـ مـدـهـ قـلـيلـهـ، المـظـلـومـهـ المـغـصـوبـهـ، المـضـطـهـدـهـ المـقـهـورـهـ، الصـدـيقـهـ الشـهـيـدـهـ، الـأـنـسـيـهـ الـحـورـاءـ، فـاطـمـهـ الـزـهـرـاءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ. وـ اللـعـنـ الدـائـمـ عـلـىـ اـعـدـائـهـ وـ مـخـالـفـيـهـ وـ مـعـانـدـيـهـ وـ ظـالـمـيـهـ وـ غـاصـبـيـهـ حـقـوقـهـمـ وـ مـنـكـرـيـهـ فـضـائـلـهـمـ وـ مـنـاقـبـهـمـ وـ مـدـعـىـهـمـ وـ شـوـونـهـمـ وـ مـرـاتـبـهـمـ، مـنـ الـأـولـيـنـ وـ الـأـخـرـيـنـ اـجـمـعـيـنـ، إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. لـاـ رـيـبـ اـنـ لـبـعـضـ الـحـوـادـثـ الـتـارـيـخـيـهـ مـوـقـعـهـ خـاصـهـ فـىـ الـمـعـارـفـ الـدـيـنـيـهـ بـحـيـثـ يـسـتـنـدـ إـلـيـهـاـ فـىـ الـمـبـاحـثـ الـكـلـامـيـهـ، فـلاـ يـكـوـنـ فـحـصـ فـيـهـ وـ التـحـقـيقـ حـوـلـهـاـ مـنـ شـوـونـ أـهـلـ السـيـرـهـ خـاصـهـ، بلـ الـمـتـكـلـمـوـنـ وـ الـمـحـدـثـوـنـ وـ غـيـرـهـمـ يـبـحـثـوـنـ عـنـ مـدـىـ صـحـتـهـاـ وـ كـيـفـيـهـ وـ قـوـعـهـاـ لـاـ هـمـيـتـهـاـ عـنـدـهـمـ، وـ مـنـ هـذـهـ الـوـقـايـعـ مـاـ وـقـعـ بـعـدـ وـفـاهـ النـبـيـ الـاعـظـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، وـ كـيـفـيـهـ الـبـيـعـهـ لـاـبـيـ بـكـرـ وـ مـوـاجـهـهـ [صفحة ۱۰] أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ وـ بـقـيـهـ النـاسـ لـتـلـكـ الـبـيـعـهـ. وـ يـلـزـمـنـاـ انـ نـذـكـرـ قـبـلـ الشـرـوـعـ، اـنـاـ لـاـ نـرـضـىـ بـالـتـفـرـقـهـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـ نـبـرـاـ إـلـىـ اللـهـ مـمـنـ يـوـقـعـ بـيـنـهـمـ الـعـدـاوـهـ وـ الشـحـنـاءـ وـ لـكـنـ هـلـ يـوـجـبـ هـاـ اـنـ سـنـدـ بـابـ التـحـقـيقـ؟ـ وـ هـلـ يـكـوـنـ مـبـرـراـ لـلـمـنـعـ عـنـ الـبـحـثـ الـمـنـطـقـيـ بـاـيـرـادـ الـاـيـاتـ وـ مـاـ اـتـقـقـ الـفـرـيقـانـ عـلـىـ نـقـلـهـاـ وـ قـبـولـهـاـ مـنـ الـاـثـارـ وـ الـرـوـاـيـاتـ؟ـ الـحـقـ اـنـ السـكـوتـ اـمـامـ هـذـهـ الـحـوـادـثـ وـ الـحـمـلـ عـلـىـ الـصـحـهـ فـىـ جـمـيـعـ مـاـ صـدـرـ مـنـ الـصـحـابـهـ يـمـنـعـنـاـ مـنـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـحـقـائقـ، بلـ يـوـقـنـاـ فـىـ الـخـطاـ فـىـ فـهـمـ الـمـعـارـفـ الـدـيـنـيـهـ، فـيـجـبـ عـلـيـنـاـ طـرـحـ الـصـبـيـهـ وـ الـاهـوـاءـ وـ مـلـاحـظـهـ الـادـلهـ الـمـقـبـولـهـ عـنـدـ الـجـمـيـعـ ثـمـ الـقـضـاءـ بـالـاـنـصـافـ، قـالـ اللـهـ تـبارـكـ وـ تـعـالـىـ:ـ (ـالـذـيـنـ يـسـتـمـعـونـ قـوـلـهـ فـيـتـبعـونـ اـحـسـنـهـ)ـ [۱]ـ.

### مظلوميه اهل البيت

ثم ارى كثيرا ما عندنا مراجعتى الى الكتب الاعتقادية والكلامية ذكر قضایا الهجوم على بيت فاطمه عليها السلام عند امتناع امير المؤمنين عليه السلام عن البيعه لابي بكر، والاحتجاج بها، ورأيت كثيرا من اهل السنّة يصررون على انكارها ورد الروايات الواردة فيها وتضعييفها وان كانت في الكتب المعتبره عندهم وعن ثقاتهم، فانكشف لى اهميه هذا الموضوع وانه لم يكن مجرد قضيه تاريخيه فحسب، كيف ولها آثار مهمه في عقائدهنا وفي مبحث الامامه الكبرى اذ بها يثبت عدم بيعه امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر اختيارا وانما بايع اجيبارا بعد ان احرقوا باب الدار وارادوا احرق البيت على اهله، وهذا الذي [صفحة ۱۱] يؤكد عليه امير المؤمنين عليه السلام في خطبه، كما يأتي قوله عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ وـ سـلـمـ. قال ابـيـ الحـدـيدـ بـعـدـ ذـكـرـ شـكـوىـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـقـوـلـهـ:ـ مـاـ زـلـتـ مـظـلـومـاـ،ـ صـبـرـتـ وـ فـىـ الـحـلـقـ شـجـىـ وـ فـىـ الـعـيـنـ قـذـىـ،ـ اللـهـمـ اـنـىـ

استعديك على قريش، لقد ظلمت عدد الحجر والمدر...: و كان المرتضى - يزيد السيد المرتضى صاحب الشافى - اذا ظفر بكلمه من هذه فكانما ظفر بملك الدنيا و يودعها فى كتبه و تصانيه [٤]. و من تصفح كتب اهل السنة يجد ان طائفه منهم يذكرون يبعه اميرالمؤمنين عليهالسلام لابى بكر بنحو من التدليس والتحريف و يوقعون الناس الغافلين عن الحقائق فى الاشتباه فيتوهمون: ان اميرالمؤمنين عليهالسلام و ان كان لا يرى ابابكر اهلا للخالفة و لكنه رضى بيعه الناس له. و لم ينافس خيرا ساقه الله الى ابى بكر!! و المبایعه له وقعت في حال الاختيار!! بل نادى ابوبكر و استقال الناس بيعتهم و لكن اميرالمؤمنين عليهالسلام و بقيه المسلمين ابوا عن الاقاله. نعم، هذه اکاذيب اختلقها اقوام و نقلها آخرون من دون تدبر و تفهم، تشبيوا بها لكتنهم غافلون (يريدون ليطقو نور الله باغواههم و الله متم نوره ولو کاره الكافرون) [٤]. فإذا ثبتنا بالدليل القطعى مظلوميتهم و انه عليهالسلام لم يباع ابابكر بالطوع [صفحه ١٢] و الاختيار، لا- يبقى مجال لهذه الدعاوى، و لهذا ترى ان القوم قد غضبوا على فاطمه عليهالسلام التي يغضب الله لغضبها و يرضى لرضاهما [٤] ، اذ هى التي كشفت للناس عن الحقائق المخفية و اظهرت بواطن الامور: بدفاعها عن الامام اميرالمؤمنين عليهالسلام قبل اخراجه و عند اخراجه من البيت. و بحضورها فى المسجد و اعتراضها على ابى بكر. و ببكائها ليلا و نهارا. و بايراد الخطبه الفدكية، ليعرف الناس الحق و الباطل. و بايصانها بدفعها ليلا، و لعله من اهم ما صنعته بالهئه الحاكمه و اوعدت فى صورهم ما لا يعلمها الا الله، فلماذا لم يصل عليها ابوبكر و عمر؟ و كذا سائر الناس الذين خذلوا بعلها و خذلوا عن نصره عتره نبيهم صلى الله عليه و آله و سلم؟ ليست العله في ذلك الا- ان فاطمه عليهالسلام كانت ساخطة عليهم، و قبرها المخفى اظهر دليل على مظلوميه اميرالمؤمنين عليهالسلام و اغتصاب حقه. فاثبات مظلوميتهم، يوجب تميز الحق من الباطل.

### سبب التاليف و منهجه

رأيت- لذلك- ان اولف كتابا يشتمل على اسناد قضيه الهجوم من كتب الفريقين بحيث يكون كافيا لمن اراد الوقوف على الحق و الصواب و هاديا لمن اجتنب الاعتساب، مع اعتراضي بالعجز و القصور و عدم احتواء [صفحه ١٣] الكتاب على جميع المقصود. ثم رأيت اخبار النبي صلى الله عليه و آله و سلم بما يجرى على اهل بيته عليهمالسلام فى روایات كثيرة فقد مررت به فى الذكر فى الفصل الاول و لارتباط بعض ما وقع قبل وفاته صلى الله عليه و آله و سلم بذلك اوردته فى الفصل الثاني، و رأيت ان اذكر القضايا حسب وقوعها اولا- فى الفصل الثالث، ثم ذكرت اسنادها اي جميع ما وفدت عليه من الروایات و الاقوال و الاشعار من المصادر حسب وفیات المؤلفين فى الفصل الرابع، و بعد كل روایه نذكر من روایا من المؤلف السابق او من غيره. و ان كانت للمؤلف المذكور فى العنوان روایة من الروایات السابقة نشير الى رقمها فى الذيل. واتبعته بما ورد من شکوى اميرالمؤمنين عليهالسلام و السيده فاطمه الزهراء عليهالسلام و ايصانها بالدفن ليلا- فى الفصل الخامس. ثم ذكرت ما اورد من الشبهات فى وقوع تلك القاضى و اجبت عنها فى الفصل السادس.

### تنبيهات

١- اجتهدت ان تكون اصول المطالب المنقوله مما اتفقت عليه كتب الفريقين، و ان كانت بعض الجزئيات مختصه باحدهما، فترى ان ما نستدل به موجود فى كتب القوم، نعم انهم فتحوا الانهسم باب التاویل و يجيرون عما يذكره الشیعه بما يتفردون بنقله، و هذا كما ترى لا- يفيد شيئا، اذ لا بد و ان يكون الاستدلال بما يكون مقبولا عند الجميع. و المرجو لمن راجع هذا الكتاب ان ينظر اليه بعين الانصاف و يحذر عن الاعتساف، و لا- يغفل عن الرجوع الى المصادر المذکورة فى التعليقه فى كل مورد، فهذه كتب اهل السنة مشتمله على كثير مما نذكر، و نحن لا نريد الا [صفحه ١٤] بيان الواقع و الحق- و الله من وراء القصد- و لذا ترانا مقتصرین على ذكر الادله و الاثار غالبا و لا نعني ببيان ما يستخرج منها، بل نعتمد على فهم القارئ و اخذه المقصود منها. ٢- المقصود فى هذا الكتاب

ذكر الروايات و الكلمات القدماء والاحتجاج بها، و ذكرنا بعض المتأخرین استطراداً، و لا سيما اذا روى روایه لم نجدها في كتب القدماء، او اشار الى اجماع او شهره. و ذكرنا بعض المتأخرین من اهل السنة ليعلم مدى اعتبار الروايات و قيمتها عندهم. ٢- اذا راجعت البحار طبع بيروت، فهو ينقص عما طبع في ايران من مجلد ٥٧ الى آخره ثلاث مجلدات، فمجلد ٥٤ طبع بيروت يوافق ٥٧ طبع ایران. ٣- اذا اختلفت الفاظ الروايات لاختلاف المصادر المختلفة او لاختلاف النسخ العديدة لكتاب واحد نشير اليها بعلامه (خ). ٤-

نذكر عقیب الاسماء المقدسه ما يناسبها من التحیات و الصلوات، سواء اکانت في المصدر المنقول عنه ام لا. [صفحه ١٧]

## الوحى يحذر.. و يخبر

### ايصاء النبي باهل بيته

قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: اذکر کم الله فی اهل بیتی [٥]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: ایها الناس لا تأتونی غدا بالدنيا تزفونا زفا و یاتی اهل بیتی شعثا غبرا مقهورین مظلومین تسل دماوهم... ایها الناس الله فی اهل بیتی [٦]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: استوصوا باهل بیتی خيرا فانی اخاصمکم عنهم غدا و من اکن خصمکم اخصمه و من اخصمه دخل النار. [٧]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: احفظونی فی عترتی و ذریتی، فمن حفظني فیهم حفظه الله، الا - لعنه الله علی من آذانی فیهم... - ثلاثة - [٨].

[صفحه ١٨]

## شكوى النبي

قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: سیلقی اهل بیتی من بعدی تطريقا و تشریدا [٩]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: الى الله اشکو المنکرین لفضلهم و المضیعین لحرمتهم بعدی، کفى بالله و لیا و ناصرا لعترتی و ائمه امتي و منتقما من الجاحدين لحقهم (و يسلعم الذين ظلموا ای منقلب ينقلبون) [١٠].

## عقاب من آذى اهل البيت

اقول: عقد السمهودی (المتوفی ٩١١) في كتاب جواهر العقدین: ص ٣٤١ فصلا في التحذیر عن بعض اهل البيت عليهم السلام و عداوتهم و لعن من ظلمهم. قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: الویل لظالمی اهل بیتی، عذابهم مع المنافقین في الدرك الاسفل من النار [١١]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: ان الله حرم الجنه على من ظلم اهل بیتی او قاتلهم او اغار عليهم او سبهم [١٢]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: سته لعنتهم، لعنة الله و كل نبی مجاب... و المستحل من عترتی ما حرم الله... [١٣]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: اشتد غضب الله على من آذانی في عترتی [١٤]. و قال صلی الله علیه و آله و سلم: من آذانی في اهلی فقد آذى الله [١٥]. [صفحه ١٩] و قال صلی الله علیه و آله و سلم: اشتد غضب الله على من اراق دمي و آذانی في عترتی [١٦].

## الضغائن المختفيه

روى يونس بن حباب عن انس بن مالك قال: كنا مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و على بن ابی طالب معنا، فمرمنا بحديقه، فقال على: يا رسول الله الا ترى ما احسن هذه الحديقه؟ فقال: ان حديقتک في الجنه احسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق، يقول على ما قال و يجيئه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بما اجا به، ثم ان رسول الله وقف فوقينا، فوضع راسه على راسه على و بكى، فقال على: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدونی. وزاد سليم: احقاد بدر و تراث احد... و انت

منى بمنزله هارون من موسى، ولكن بهارون اسوه حسنة اذا استضعفه قومه و كادوا يقتلونه، فاصلب لظلم قريش ايها و تظاهر هم عليك، فانك بمنزله هارون من موسى و من تبعه، و هم بمنزله العجل و من تبعه، و ان موسى امر هارون حين استخلفه عليهم ان ضلوا فوجدا اعوانا ان يجاهدهم بهم، و ان لم يجد اعوانا ان يكف يده و يحقن دمه و لا يفرق بينهم [١٧].

## السهر الطويل

وروى ابو جعفر الاسکافي: ان النبي صلی الله عليه و آله و سلم دخل على فاطمة عليها السلام، [صفحة ٢٠] فوجد عليها نائما، فذهبت تنبه، فقال: دعيه، فرب سهر له بعدي طويل و رب جفوه لاهل بيته من اجله شدیده، فبكـت، فقال: لا تبكي فانكما معـي و في موقف الكرامـه عندـي [١٨].

## على يتنـى الموت

عن ابـي سعيد الخدرـي قال: ذكر رسول الله صلـى الله عليه و آله و سـلم يومـا لعلـى ما يلقـى بعـده من العـنت فـاطـالـ، فقال له عليهـالسلامـ: اـنـشـدـكـ اللهـ وـالـرـحـمـ ياـرـسـولـالـلـهـ لـمـاـ دـعـوـتـ اللهـ اـنـ يـقـبـضـنـيـ اليـهـ قـبـلـكـ، قالـ: كـيـفـ اـسـالـهـ فـىـ اـجـلـ موـجـلـ؟ [١٩].

## الظلم و التعب بعد النبي

قال النبي صلـى الله عليه و آله و سـلم لـعـلىـ عليهـالـسلامـ: اـمـاـ اـنـكـ سـتـلـقـىـ بـعـدـيـ جـهـدـاـ، قالـ عليهـالـسلامـ: فـىـ سـلامـهـ مـنـ دـينـيـ؟ قالـ: فـىـ سـلامـهـ مـنـ دـينـكـ [٢٠]. وـ عنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: يـاـ عـلـىـ اـبـشـرـ بـالـسـعـادـهـ، فـانـكـ مـظـلـومـ بـعـدـيـ، وـ مـقـتـولـ [٢١]. وـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: اـنـتـ وـصـيـيـ منـ بـعـدـيـ، وـ اـنـتـ المـظـلـومـ المـضـطـهـدـ بـعـدـيـ [٢٢]. وـ فـىـ حـدـيـثـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ السـجـادـ عـلـيـهـالـسلامـ عنـ رـسـولـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: قـالـ لـىـ جـرـائـيلـ: يـاـ مـحـمـدـ! اـنـ اـخـاـكـ مـضـطـهـدـ بـعـدـكـ مـغـلـوبـ عـلـىـ اـمـتـكـ، مـتـعـوبـ مـنـ اـعـدـاتـكـ... [٢٣]. وـ عـنـ مـوـلـانـاـ الصـادـقـ عـلـيـهـالـسلامـ عـنـ آـبـائـهـ عـلـيـهـالـسلامـ: قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ لـفـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسلامـ: [صفحة ٢١] اـنـ زـوـجـكـ يـلاـقـىـ بـعـدـيـ كـذـاـ وـ يـلاـقـىـ بـعـدـيـ كـذـاـ، فـخـبـرـهـ بـمـاـ يـلـقـىـ بـعـدـهـ، فـقـالـتـ: يـاـ رـسـولـالـلـهـ تـدـعـوـ اللـهـ اـنـ يـصـرـفـ ذـلـكـ عـنـهـ؟ فـقـالـ: قـدـ سـالـتـ اللـهـ ذـلـكـ لـهـ فـقـالـ: اـنـ مـبـتـلـىـ وـ مـبـتـلـىـ بـهـ [٢٤].

## على يملـاـ غـيـطاـ

روى سـدـيرـ الصـيـرـفىـ عنـ اـبـيـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ قـالـ: اـشـتـكـىـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسلامـ شـكـاـهـ، فـعـادـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـ عـمـرـ وـ خـرـجاـ منـ عـنـدـهـ فـاتـيـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، فـسـالـهـمـاـ مـنـ اـيـنـ جـئـتـمـاـ؟ قـالـ: [قالـ: ظـ] عـدـنـاـ عـلـيـاـ، قـالـ: كـيـفـ رـايـتـهـاـ؟ قـالـاـ: رـايـنـاهـ يـخـافـ عـلـىـ مـاـ بـهـ، فـقـالـ: كـلـاـ اـنـ لـيـ يـمـوتـ حـتـىـ يـوـسـعـ غـدـرـاـ وـ بـغـيـطاـ وـ لـيـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـامـهـ عـبـرـهـ يـعـتـبـرـ بـهـ النـاسـ مـنـ بـعـدـهـ [٢٥]. وـ فـىـ روـاـيـهـ: اـنـ عـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ عـلـيـاـ عـلـيـهـالـسلامـ، فـقـالـ عـمـرـ: يـاـ رـسـولـالـلـهـ: مـاـ عـلـىـ الـاـ لـمـ بـهـ، فـقـالـ رـسـولـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: لـاـ وـالـذـىـ نـفـسـيـ بـيـدـهــ يـاـ عـمـرــ لـاـ يـمـوتـ حـتـىـ يـمـلـاـ غـيـطاـ وـ يـوـسـعـ غـدـارـ وـ يـوـجـدـ مـنـ بـعـدـيـ صـابـراـ [٢٦]. وـ رـوـوـاـ عـنـ القـاسـمـ بـنـ جـنـدـبـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ: مـرـضـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسلامـ فـتـقـلـ، فـجـلـسـ عـنـدـ رـاسـهـ فـدـخـلـ رـسـولـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ مـعـهـ النـاسـ فـامـتـلـاـ الـبـيـتـ، فـقـمـتـ مـنـ مـجـلسـيـ، فـجـلـسـ فـيـ رـسـولـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، فـغـمـزـ اـبـوـ بـكـرـ عـمـرـ فـقـامـ فـقـالـ: يـاـ رـسـولـالـلـهـ اـنـكـ كـنـتـ عـهـدـتـ اـلـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ عـهـدـاـ وـ اـنـ لـاـ نـرـاهـ اـلـاـ لـمـ بـهـ، فـانـ كـانـ شـئـ فـالـىـ مـنـ؟ فـسـكـتـ رـسـولـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـلـمـ يـجـبـهـ، فـغـمـزـ ثـانـيـهـ فـكـذـلـكـ، ثـمـ ثـالـثـهـ. فـرـعـ رـسـولـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ رـاسـهـ ثـمـ قـالـ: اـنـ هـذـاـ لـاـ يـمـوتـ مـنـ [صفحة ٢٢] وـ جـعـهـ هـذـاـ وـ لـاـ يـمـوتـ حـتـىـ تـمـلـيـاـ غـيـطاـ وـ توـسـعـاـ غـدـرـاـ وـ تـجـدـاـهـ صـابـراـ [٢٧]. وـ فـيـ روـاـيـهـ سـلـيـمـ: ثـمـ تـجـدـاـهـ صـابـراـ قـوـاماـ، وـ لـاـ يـمـوتـ حـتـىـ يـلـقـىـ مـنـكـماـ هـنـاتـ وـ هـنـاتـ، وـ لـاـ

يموت الا شهيدا مقتولا [٢٨].

## غدر الامه بامير المؤمنين

قيل لامير المؤمنين عليه السلام في جلوسه عنهم قال: انى ذكرت قول النبي صلي الله عليه و آله و سلم: ان القوم نقضوا امرك و استبدوا بها دونك و عصونى فيك، فعليك بالصبر حتى ينزل الامر، فانهم سيغدرون بك و انت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى... [٢٩]. و عنه صلي الله عليه و آله و سلم: يابن اليمان! ان قريشا لاح [لا تنشرح] صدورها و لا ترضى قلوبها و لا تجري المستتها بيعه على و موالاته الا على الكره و العى و الطغيان [٣٠]. و عنه صلي الله عليه و آله و سلم: قال لى رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم: عليك بالصبر حتى ينزل الامر، الا و انهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلا الى اذلالك و سفك دمك فان الامه ستغدر بك بعدى، كذلك اخبرني جبريل عن ربي [٣١]. و في روايه قال: سمعت عليا يقول: اما و رب السماء و الارض - ثلاثة - انه لعهد النبي الامى الى: لتغدرن بك الامه من بعدى [٣٢]. [صفحة ٢٣] و عنه عليه السلام: اما والذى فلق الحبه وبرا النسمه انه لعهد النبي الامى: ان الامه ستغدر بك من بعدى [٣٣]. عن عبدالله بن الغنوى: ان عليا عليه السلام خطب بالرحبه فقال: ايها الناس انكم قد ابitem الا ان اقولها: و رب السماء و الارض ان من عهد النبي الامى الى: ان الامه ستغدر بك بعدى. قال ابن ابي الحميد: وقد روى اكثرا اهل الحديث هذا الخبر بهذا اللفظ او بقريب منه [٣٤]. و في روايه: و اما التى اخافها عليك فغدره [فغر] قريش بك بعدى يا على [٣٥].

## الرسول يهيء اهل بيته للتقوى والظلمه والاضطهاد

ان السيده فاطمه الزهراء عليه السلام كانت تعلم ما يجري عليها و على بعلها، كيف لا، وقد اخذ الله عهدهم على تلك المصائب فى عالم الاظله [صفحة ٢٤] و الاشباح [٣٦] و لعله اليه اشار مولانا ابو جعفر عليه السلام بقوله: السلام عليك يا ممتحنك خلقك، قبل ان يخلقك فوجدك لما ممتحنك به صابر [٣٧]. و اخبر الله تعالى نبيه صلي الله عليه و آله و سلم ليه المراج بـما يجري عليه و على اهل بيته عليهم السلام، و اخبر النبي صلي الله عليه و آله و سلم اهل البيت بل و سائر الناس مرارا فى مجالس شتى. بل و اخذ العهد منهم - على الصبر - بمحضر من الملائكة المقربين عليهم السلام بامر الله تعالى قبل وفاته، و لذا ترى السيده فاطمه عليه السلام خائفه عمما يجري عليها بعد ابيها فتبكي و تقول: يا ابه اخشى الضيـعـهـ بـعـدـكـ [٣٨] و اليك ما اخبر النبي صلي الله عليه و آله و سلم بوقوعه:

## سيده نساء العالمين.. يدخل الذل بيتها

قال رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم: و اما ابنتى فاطمه فانها سيده نساء العالمين من الاولين و الاخرين، و هى بضعه منى و هى نور عينى و هى ثمرة فوادى و هى روحى التي بين جنبي و هى الحوراء الانسيه... و انى لما رأيتها، ذكرت ما يصنع بها بعدى، كانى بها و قد دخل الذل بيتها و انتهكت حرمتها و غصبـتـ حقـهاـ و منـعـتـ اـرـثـهاـ و كسرـتـ جـنـبـهاـ و اـسـقـطـتـ جـنـيـنـهاـ، و هـىـ تـنـادـىـ يـاـ مـحـمـدـاـهـ فـلاـ تـجـابـ و تـسـتـغـيـثـ فـلـاـ نـغـاثـ. [صفحة ٢٥] فلا تزال بعدى محزونه مكروبه باكيه تذذكر انقطاع الوحى عن بيتها مره و تتذكرة فراقى اخري، و تستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقرآن، ثم ترى نفسها ذليله بعد ان كانت فى ايام ابىها عزيزه، فعند ذلك يونسها الله تعالى ذكره بالملائكة، فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمه ان الله اصطفاك و طهرـكـ و اـصـطـفـاكـ عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ، يـاـ فـاطـمـهـ اـقـتـنـيـ لـرـبـكـ و اـسـجـدـيـ و اـرـكـعـيـ معـ الرـاكـعـينـ. ثم يـتـدـىـءـ بـهاـ الـوـجـعـ فـتـمـرـضـ، فـيـعـثـ اللهـ عـزـوـجـلـ اليـهاـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ تـمـرـضـهاـ و تـوـنـسـهـاـ فـيـ عـلـتـهاـ، فـتـقـوـلـ عـنـ ذـلـكـ: يـاـ رـبـ اـنـىـ سـئـمـتـ الـحـيـاـهـ و تـبـرـمـتـ باـهـلـ الدـنـيـاـ فالـحقـنـىـ بـاـبـىـ، فـيـلـحـقـهـ اللهـ عـزـوـجـلـ بـىـ، فـتـكـوـنـ اـوـلـ مـنـ يـلـحـقـنـىـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـىـ، فـتـقـدـمـ عـلـىـ مـحـزـونـهـ مـكـرـوـبـهـ مـغـصـوبـهـ مـقـتـولـهـ فـاقـولـ عـنـ

ذلك: اللهم العن من ظلمها و عاقب من غصبها و ذلل من اذلها و خلد في نارك من ضرب جنبيها حتى القت ولدها، فتفول الملائكة عند ذلك آمين [٣٩].

## انا حرب لمن حاربك

و عنده صلي الله عليه و آله و سلم: اشكو الى الله جحود امتى لاخى و تظاهرهم عليه و ظلمهم له و اخذهم حقه. قال: فقلنا له: يا رسول الله و يكون ذلك؟ قال: نعم يقتل مظلوما، [صفحة ٢٦] من بعد ان يملا غيطا و يوجد عند ذلك صابرا. قال: فلما سمعت ذلك فاطمه اقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب و هي باكيه، فقال لها رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم ما يبكيك يا بنيه؟ قال: سمعتك تقول في ابن عمى و ولدى ما تقول، قال: وانت تظلمين و عن حقك تدفعين و انت اول اهل بيتي لحقوق بى بعد اربعين. يا فاطمه انا سلم لمن سالمك و حرب لمن حاربك. استودعك الله و جبريل و صالح المؤمنين. قال (سلمان و هو راوي الحديث): قلت: يا رسول الله من صالح المؤمنين؟ قال: على بن ابي طالب [٤٠].

## بكاء النبي للطم خد فاطمه

عن على بن ابي طالب عليه السلام قال: بينما انا و فاطمه و الحسن و الحسين عند رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، اذ التفت علينا فبكى، فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: ابكي مما يصنع بكم بعدي. فقلت: و ماذاك يا رسول الله؟ قال: ابكي من ضربتك على القرن و لطم فاطمه خدتها و طنه الحسن في الفخذ و السم الذي يسكنى و قتل الحسين. قال: فبكى اهل البيت جميعا فقلت: يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للblade، قال: ابشر يا على فان الله عزوجل قد عهد الى انه لا يحبك الا مومن و لا يغضبك الا منافق [٤١]. قال ابن عباس: لما رجعنا من حجه الوداع جلسنا مع رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم [صفحة ٢٧] في مسجده، قال:... ايها الناس! الله الله في عترتي و اهل بيتي، فان فاطمه بعضه مني، و ولديها عضدائي، و انا و بعلها كالضوء، الله ارحم من رحمهم و لا تغفر لمن ظلمهم. ثم دمعت عيناه، قال: و كانى انظر الحال [٤٢].

## اول من يحكم فيه يوم القيامه

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لما اسرى بالنبي صلي الله عليه و آله و سلم قيل له: ان الله مختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك؟ قال: اسلم لامرک يارب ولا قوه لي على الصبر الا بك... و اما الثالثة: فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل، اما اخوك فيلقى من امتك الشتم و التعنيف و التوبیخ و الحرمان و الجهد و الظلم و آخر ذلك القتل. فقال: يا رب سلمت و قبلت و منك التوفيق و الصبر. و اما ابنتك فتظلم و تحرم و يوخذ حقها - غصبا - الذي يجعلها لها و تضرب و هي حامل و يدخل على حريرها و متزلاها بغیر اذن، ثم يمسها هوان و ذل، ثم لا تجد مانعا و تطرح ما في بطئها من الضرب، و تموت من ذلك الضرب. قال (انا الله و انا اليه راجعون) [٤٣] قبلت يا رب و سلمت و منك التوفيق و الصبر... و اما ابنتك فاني اوقفها عند عرشي فيقال لها: ان الله قد حكمك في خلقه، فمن ظلمك و ظلم ولدك، فاحكم فيه بما احييتك فاني اجي حكومتك فيهم، فتشهد العرصه فإذا اوقف من ظلمها امرت به الى النار... و اول من يحكم فيه محسن بن على عليه السلام في قاتله، ثم في قنفذ فيوتیان هو [صفحة ٢٨] و صاحبه، فيضربان بسيط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغاربها، ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان بها [٤٤].

## النبي يشكو من ظالمی فاطمه

روى جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت فاطمه عليه السلام على رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و هو في سكرات الموت،

فإنكبت عليه تبكي، ففتح عينه و افاق ثم قال: يا بنيه انت المظلومه بعدى و انت المستضعفه بعدى فمن آذاك فقد آذاني و من غاظك فقد غاظني و من سرك فقد سرني و من برک فقد جفاني و من وصلك فقد وصلني و من قطعك فقد قطعني و من انصفك فقد انصفني و من ظلمك فقد ظلمني لأنك مني و انا منك و انت بضعه مني و روحى التي بين جنبي. ثم قال عليه السلام: الى الله اشكو ظالميك من امتى. ثم دخل الحسن و الحسين، عليهم السلام فانكبا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هما يبكيان و يقولان انفسنا لفسرك الفداء يا رسول الله، فذهب على عليه السلام ليتحيهمما عنه، فرفع راسه اليه ثم قال: دعهما يا اخي يشمانى و اشمهما و يتزودان منهما، فانهما مقتولان بعدى ظلما و عدوا فلعنه الله على من يقتلهمما، ثم قال: يا على انت المظلوم بعدى و انا خصم لمن انت خصم يوم القيمة [٤٥]. [صفحة ٢٩] و في روايه اخرى عن ابي جعفر الباقر عن آباءه عليهم السلام: بعد قوله صلى الله عليه و آله و سلم و اتزود منهما: فسيلقيان من بعد زوالا و امرا عضالا، فعلن الله من يخيفهما [يحيفهما]، اللهم انى استودعكهما و صالح المؤمنين [٤٦].

### صبر اهل البيت لقضاء الله

عيسي بن داود النجار عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: جمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امير المؤمنين على بن ابي طالب و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و اغلق عليهم الباب وقال: يا اهلى و يا اهل الله ان الله عزوجل يقرأ عليكم السلام و هذا جبرئيل معكم في البيت و يقول: ان الله عزوجل يقول: اني قد جعلت عدوكم لكم فتنه ما تقولون؟ قالوا: نصبر يا رسول الله لامر الله و مانزل من قضائه حتى نقدم على الله عزوجل و نستكمل جزيل ثوابه فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كلها. فبكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى سمع نحييهم من خارج البيت فنزلت هذه الاية: (و جعلنا بعضكم لبعض فتنه اتصبرون و كان ربكم بصيرا) [٤٧] انهم سيصبرون اى سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم [٤٨].

### ظلم فاطمه و لا يعينها احد

المفيد عن الصدوق عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمه عن عبدالله بن العباس قال: [صفحة ٣٠] لما حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الوفاه بكى حتى بلت دموعه لحيته، فقيل يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: ابكي لذرتي و ما تصنع بهم شرار امتى من بعدى كانى بفاطمه بنتى وقد ظلمت بعدى و هي تنادى يا ابتابه يا ابتابه فلا يعينها احد من امتى. فسمعت ذلك فاطمه عليها السلام فبكت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا تبكين يا بنيه، فقالت لست ابكي لمن يصنع بي من بعدي و لكنى ابكي لفارقك يا رسول الله، فقال لها: ابشرى يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فانك اول من يلحق بي من اهل بيتي [٤٩].

### هـكـذـا يـقاد عـلـى

عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:... يا على ما انت صانع لو قد تامر القوم عليك بعدى و تقدموا عليك و بعث اليك طاغيهم يدعوك الى البيعه ثم لبيت بشوبك تقاد كما يقاد الشارد من الابل مذموما مخدولا محزونا مهوما و بعد ذلك ينزل بهذه (اي بفاطمه عليها السلام) الذل؟ قال: فلما سمعت فاطمه ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صرخت و بكت، فبكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لبكائهما و قال: يا بنيه لا تبكين و لا توذين جلساتك من الملائكة، هذا جبرئيل بكى لبكائهما و ميكائيل و صاحب سر الله اسرافيل، يا بنيه لا تبكين فقد بكت السماوات و الارض لبكائهما. فقال على عليه السلام: يا رسول الله للقوم واصبر على ما اصابني، من غير بيعه لهم ما لم اصب اعوانا لم اناجز القوم. فقال رسول الله صلى الله عليه و

آلـهـ وـ سـلـمـ: اللـهـ اـشـهـدـ [٥٠]. [صفـحـهـ ٣١]

## بكاء النبي و جبرئيل

و بالاسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: لما كانت الليلة التي قبض النبي صلى الله عليه و آله و سلم في صحيحتها، دعا عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و اغلق عليه و عليهم الباب.. قال على عليه السلام: فما لبست ان نادتني فاطمه عليها السلام فدخلت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و هو يجود بنفسه فبكيت و لم املك نفسى حين رأيته بتلك الحال يوجد بنفسه، فقال لي: ما يبكيك يا على؟ ليس هذا اوان البكاء، فقد حان الفراق بيني وبينك، فاستودعك الله يا اخي، فقد اختارنى ربى ما عنده و انما بكائي و غمى و حزنى عليك و على هذه ان تضيع بعدى فقد اجمع على ظلمكم و قد استودعكم الله و قبلكم منى و دينه. يا على انى قد اوصيت فاطمه ابنتي باشياء و امرتها ان تلقها اليك، فانفذها فهي الصادقة الصدوقة. ثم ضمها اليه و قبل راسها و قال: فداك ابوك يا فاطمه، فعلا صوتها بالبكاء، ثم ضمها اليه و قال: اما و الله ليتقممن الله ربى و ليغضبن لغضبك، فالويل ثم الويل للظالمين، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. قال على عليه السلام: فو الله لقد حسبت بضعه مني قد ذهبت لبكائه، حتى هملت عيناه مثل المطر حتى بلت دموعه لحيته و ملأه كانت عليه، و هو يلتزم فاطمه لا يفارقها و راسه على صدرى و انا مسنده و الحسن و الحسين يقبلان قدميه و يكيان باعلا اصواتهما. قال على عليه السلام: فلو قلت ان جبرئيل في البيت لصدقت لاني كنت اسمع بكاء و نغمه لا اعرفها، و كنت اعلم انها اصوات الملائكة لا اشك فيه، لان جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و لقد رأيت بكاء منها احسب ان السماوات و الارضين قد بكت لها. [صفحة ٣٢] ثم قال لها: يا بنى الله خليقتي عليكم و هو خير خليفه، والذى بعثنى بالحق لقد بكت لبكتها عرش الله و ما حوله من الملائكة و السماوات و الارضون و ما فيها [٥١]. و قال صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه!... والذى بعثنى بالحق لا قوم من بخصوصه اعدائق، و ليندمن قوم اخذدوا حرك و قطعوا موتك و كذبوا على، و ليختلجن دونى فاقول: امتى امتى، فيقال: انهم بدلو و صاروا الى السعير [٥٢].

## ويل لمن احرق بابها

و بالاسناد عنه صلى الله عليه و آله و سلم انه قال لامير المؤمنين عليه السلام: انفذ لم امرتك به فاطمه فقد امرتها باشياء امر بها جبرئيل عليه السلام، و اعلم يا على: انى راض عن رضيتك عنه ابنتي فاطمه و كذلك ربى و ملائكته. يا على ويل لمن ظلمها و ويل لمن ابتتها حقها و ويل لمن هتك حرمتها و ويل لمن احرق بابها و ويل لمن آذى خليلها و ويل لمن شاقها و بارزها. اللهم انى منهم برئ و هم منى براء. ثم سماهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ضم فاطمه اليه و الحسن و الحسين عليهم السلام و قال: اللهم انى لهم و لمن شايدهم سلم، و زعيم بانهم يدخلون الجنة، و عدو و حرب لمن عاداهم و ظلمهم و تقدمهم او تاخر عنهم و عن شيعتهم، زعيم بانهم يدخلون النار. ثم والله يا فاطمه لا ارضى حتى ترضي، ثم لا [صفحة ٣٣] والله لا ارضى حتى ترضي، ثم لا والله لا ارضى حتى ترضي [٥٣]. عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا سلمان من احب فاطمه ابنتي فهو في الجنة معى، و من ابغضها فهو في النار، يا سلمان حب فاطمه ينفع في مائه موطن، ايسر تلك المواطن الموت و القبر و الميزان و المحشر و الصراط و المحاسبة، فمن رضيتك عنه ابنتي فاطمه رضيتك عنه و من رضيتك عنه رضي الله عنه، و من غضبت عليه فاطمه غضبت عليه و من غضبت عليه غضبت غضب الله عليه، يا سلمان ويل لمن يظلمها و يظلم ذريتها و شيعتها [٥٤].

## امير المؤمنين يصعب لا نتهاك الحرم

في روایه مولانا الامام الكاظم عن ابیه الامام الصادق عليهما السلام: (عند ذکر الوصیه المختومه التي نزل بها جبرئیل مع أمناء الله تعالیٰ

من الملائكة عليهم السلام والامر باخراج كل من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير امير المؤمنين عليه السلام - وفاطمه عليها السلام فيما بين الستر والباب ... فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان جبريل و ميكائيل فيما بيتي وبينك لآن و هما حاضران، معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك، فقال: نعم ليشهدوا وانا بابي انت و امي اشهدهم، فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان فيما اشترط عليه النبي بامر جبريل عليه السلام فيما امر الله عزوجل ان قال له: يا على تفى بما فيها... على الصبر منك و على كظم الغيظ و على ذهاب حقى [حقك] و غصب خمسك و انتهاءك حرمتك. فقال: نعم يا رسول الله. [صفحة ٣٤] فقال امير المؤمنين عليه السلام: والذى فلق الحبه و برا النسمه لقد سمعت جبريل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه و آله و سلم: يا محمد عرفه انه يتنهك [تنتهك ٥٥] [الحرمه و هي حرم الله و حرم رسول الله و على ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط. قال امير المؤمنين عليه السلام: فصعقت حين فهمت الكلمه من الامين جبريل، حتى سقطت على وجهي [٥٦] و قلت: نعم قبلت و رضيت و ان انتهكت الحمه و عطلت السنن و مرق الكتاب و هدمت الكعبه و خضبت لحيتي من رسائى بدم عبيط، صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه و الحسن و الحسين و اعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصيه. فقلت: اكان فى الوصيه توثبهم و خلافهم على امير المؤمنين عليه السلام؟ فقال: نعم والله شيئا شيئا و حرفا اما سمعت قول الله عزوجل: (انا نحن نحي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم و كل شيء احصيئاه فى امام مبين) [٥٧]. والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا امير المؤمنين و فاطمه عليه السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكم و قبلتماه؟ فقالا: بل و صبرنا على مسامعنا و غاظنا [٥٨]. [صفحة ٣٥]

### عن الله قاتلى فاطمه

قال عبدالله بن عباس: ثم اقبل (رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عند وفاته): على على عليه السلام فقال: يا اخي ان قريشا ستظهر عليكم و تجتمع كلمتهم على ظملک و قهرک. ثم اقبل على ابنته فقال: انک او اول من يلحقني من اهل بيتي و انت سيده نساء اهل الجنه و سترين بعدى ظلما و غيظا حتى تضربي و يكسر ضلع من اصلاعک، لعن الله قاتلك و لعن الله الامر و الراضى والمعين و المظاهر عليك و ظالم بعلک و ابنيک [٥٩].

### تلحق فاطمه بالنبي مظلومه مقصوبه

وفى روایه ابی ذر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ... يا فاطمه لا- تبکی فداك ابوک فانت اول من تلحقین بى مظلومه مقصوبه و سوف تظهر بعدى حسيكه النفاق و يسمى جلباب الدين و انت اول من يرد على الحوض... [٦٠].

### مظلوميه اهل البيت

وقال صلى الله عليه و آله و سلم - قبل وفاته - مخاطبا اهل بيته عليه السلام: اما انکم المقهورون و المستضعفون بعدى [٦١]. [صفحة ٣٦]

### فاطمه تخشى من الضيـعـه

عن عمـارـ قـالـ: لـمـ حـضـرـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ دـعـاـ بـعـلـىـ عـلـيـهـ السـلاـمـ فـسـارـهـ طـوـيـلاـ، ثـمـ قـالـ، يـاـ عـلـىـ اـنـتـ وـصـيـيـ وـ وـارـثـيـ، قـدـ اـعـطـاـكـ اللهـ عـلـمـيـ وـ فـهـمـيـ، فـاـذـأـمـتـ ظـهـرـتـ لـكـ ضـغـائـنـ فـيـ صـدـورـ قـومـ وـ غـضـبـتـ عـلـىـ حـقـكـ. فـبـكـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلاـمـ وـ بـكـىـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ السـلاـمـ، فـقـالـ لـفـاطـمـهـ: يـاـ سـيـدـهـ النـسـوـانـ مـمـ بـكـاوـكـ؟ـ قـالـتـ: يـاـ اـبـهـ اـخـشـىـ الضـيـعـهـ بـعـدـكـ. قـالـ: اـبـشـرـیـ يـاـ

فاطمه فانك اول من يلحقني من اهل بيتي، لا- تبكي و لا تحزني فانك سيده نساء اهل الجنه و اباك سيد الانبياء و ابن عمك خير الاوصياء و ابناك سيدا شباب اهل الجنه، و من صلب الحسين يخرج الله الائمه التسعه مطهرون معصومون و منها مهدي هذه الامه [٦٢]. وفي روايه جابر بن عبد الله بعد قولها: اخشى الضيء من بعدك. قال: يا حبيبي! لا تبكين... وقد سالت ربى عزوجل ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي، الا انك بضعيه مني، فمن آذاك فقد آذاني. ثم قال جابر- بعد ذكر عياد الشيفيين لها:- فرفعت يديها الى السماء و قالت: اللهم انى اشهدك انهم قد آذيانى، و غصبوا حقى. ثم اعرضت عنهمما فلم تكلمها بعد ذلك [٦٣]. [صفحه ٣٧]

### جـبـرـئـيلـ يـخـبـرـ عـنـ كـسـرـ ضـلـعـ فـاطـمـهـ

قال العلامه المجلسي: اقول: وجدت بخط الشیخ محمد بن علی الجبعی نقلًا من خط الشهید رفع الله درجه نقلًا من صمباخ الشیخ ابی منصور طاب ثراه قال: روی انه دخل النبی صلی الله علیه و آله و سلم يوما الى فاطمه علیها السلام فھیات له طعاما من تمر و قرص و سمن، فاجتمعوا على الاكل هو و علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام، فلما اکلوا سجد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و اطال سجود ثم بكى ثم ضحك ثم جلس و كان اجرام فی الكلام على علیها السلام فقال: يا رسول الله رأينا منك اليوم ما لم نره قبل ذلك؟ فقال صلی الله علیه و آله و سلم: انى لما اکلتم معکم فرحت و سرت بسلامتکم و اجتماعکم فسجدت الله تعالى شکرا فھبط جبرئيل عليه السلام يقول: سجدت شکرا لفرحک باھلک؟ فقالت: نعم. فقال: الا اخبرک بما یجری علیهم بعدک؟ فقالت: بلی يا اخي يا جبرئيل. فقال: اما ابنتک، فھی اول اھلک لھاقا بک، بعد ان تظلم و یوخذ حقها و تمنع ارثها و یظلم بعلها و یكسر ضلعها. و اما این عیک فیظلم و یمنع حقه و یقتل. و اما الحسن فانه یظلم و یمنع حقه و یقتل بالسم. و اما الحسین فانه یظلم و یمنع حقه و تقتل عتره و تطوه الخیول و ینھب رحله و تسبی نساوه و ذراريه و یدفن مرملًا بدمه و یدفعه الغرباء. فبکیت و قلت و هل یزوره احد؟ قال: یزوره الغرباء. قلت: فما لمن زاره من الثواب؟ قال: یکتب له ثواب الف حجه و الف عمره كلها معک، فضھکت [٦٤]. و قریب منها ما رواه ابن ابی جمهور الاحسائی مختصرًا [٦٥]. [صفحه ٤١]

### الانقلاب على الاعقاب

#### ارتدوا على ادبارهم

قالت السیده فاطمه الزھرا علیها السلام: الثن مات رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم امتم دینه؟!!... تلك نازله اعلن بها كتاب الله قبل موته و ابناکم بها قبل وفاته فقال: (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابکم و من ینقلب على عقیه فلن یضر الله شيئا و سیجزی الله الشاکرین) [٦٦]. و قال مولانا امیرالمؤمنین علیها السلام: حتى اذا قبض الله رسوله، رجع قوم على الاعقاب، و غالتهم السبل، و اتكلوا على الولائج، و وصلوا غير الرحيم، هجروا السبب الذي امروا بمودته، و نقلوا ابناء عن رص اساسه، فبنوه في غير موضعه، معادن كل خطیئه، و ابواب كل ضارب في غمرة. قد ماروا في الحیره و ذهلو في السکره، على سنه من آل فرعون، من منقطع الى الدنيا راکن او مفارق للدين مباین [٦٧]. [صفحه ٤٢] و دلتنا النصوص المتواتره بين الفريقيں بهذا الانقلاب الذي اشير اليه في القرآن و اليک بعضها: خطب رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال: يا ايها الناس! انکم محشورون الى الله عراه حفاتا عزلا [غلا]، ثم تلا (كما بداننا اول خلق نعيده وعدا علينا انا کنا فاعلين) [٦٩] ثم قال: الا و ان اول الخلائق یکسى يوم القيمة ابراهیم، و انه ی جاء برجال من امتی یوخذ بهم ذات الشمال فاقول: يا رب اصحابی! فيقال: انک لا تدری ما احدثوا بعدک، فاقول كما اقل العبد الصالح: (و کنت علیهم شهیدا ما دمت فیهم فلما توفیتی کنت انت الرقیب علیهم و انت علی کل شیء شهید) [٧٠] فيقال: ان هولاء لم یزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. قال مسلم: و فی حديث و کیع و معاذ: فيقال: انک لا تدری

ما احدثوا بعدهك [٧١]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: انا فرطكم على الحوض، و ليرفعن الى رجال منكم حتى اذا اهويت اليهم لاناولهم اختلعوا دوني، فاقول: اى رب اصحابي! فيقال: انك لا تدرى ما احدثوا بعدهك [٧٢]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: ليりدن على الحوض رجال ممن صاحبى، حتى اذا رايتهم و رفعوا الى اختلعوا دوني، فلا قولن اى رب اصحابي اصحابي! فليقالن لي: انك لا تدرى ما احدثوا بعدهك و في بعض الروايات: فاقول [صفحة ٤٣] سحقا لمن بدل بعدى [٧٣]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: انا فرطكم على الحوض، من مر على شرب و من شرب لم يظما ابدا، و ليりدن على اقوام اعرفهم و يعرفونى ثم يحال بيني و بينهم. فاقول: فانهم مني، فيقال: انك لا تدرى ما احدثوا بعدهك، فاقول: سحقا سحقا لمن بدل بعدى [٧٤]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: يرد على يوم القيمة رهط من اصحابي، او قال من امتى فيحرون [٧٥] عن الحوض، فاقول: يا رب اصحابي! فيقول: لا علم لك بما احدثوا بعدهك، انهم ارتدوا على اعقابهم القهقري. [٧٦]. قال صلي الله عليه و آله و سلم: بينما انا قائم (على الحوض) اذا زمره حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و بينهم، فقال لهم هلم، قلت الى اين؟ قال: الى النار و الله، فقلت: و ما شانهم؟ قال: انهم قد ارتدوا على ادبارهم القهقري، ثم اذا زمره اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و بينهم، فقال لهم: هلم، فقلت: الى اين؟ قال: الى النار و الله، قلت: ما شانهم قال: انهم قد ارتدوا على ادبارهم، فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم [٧٧]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: ترد على امتى الحوض و انا اذود الناس كما يندود الرجل ابل الرجل عن ابله... و ليصدن عنى طائفه منكم فلا يصلون، فاقول: يا رب هولاء من اصحابي، فيجيئنى ملك فيقول: و هل تدرى ما احدثوا بعدهك [٧٨]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: انى على الحوض انتظر من يرد على منكم، ليقطعن دوني [صفحة ٤٤] رجال فلا قولن: اى رب مني و من امتى، فيقول: انك لا تدرى ما احدثوا بعدهك، ما زالوا يرجعون على اعقابهم [٧٩]. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: انى على الحوض انتظر من يرد على منكم و سيؤخذ ناس دوني فاقول: يا رب مني و من امتى، و في روايه: فاقول: اصحابي، فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدهك، و الله ما برحوا يرجعون على اعقابهم [٨٠]. ثم ان الله عزوجل قال: (و آتينا عيسى بن مريم البيانات و ايدناه بروح القدس و لو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جائتهم البيانات و لكن اختلفوا فمنهم من آمن و منهم من كفر و لو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد) [٨١]. و في هذا ما يستدل به على ان الانصار قد اختلفوا من بعد النبي صلي الله عليه و آله و سلم فمنهم من آمن و منهم من كفر، لاتفاق الفريقيين على ان رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم قال: والذى نفسي بيده لتركين سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل و القذه بالقذه. و قال صلي الله عليه و آله و سلم: كل ما كان فى الامم السالفة فانه يكون فى هذه الامه مثله حذو النعل بالنعل و القذه بالقذه [٨٢]. [صفحة ٤٥] و قال صلي الله عليه و آله و سلم في حجه الوداع: لا- الفينكم ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض [٨٣]. و لا- باس بالاشارة الى كلمات بعض الانصار، قال ابي بن كعب: كنا مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم و انما و جهنا واحد، فلما قبض نظرنا هكذا و هكذا. [٨٤]. و قال انس: ما نفضنا عن النبي صلي الله عليه و آله و سلم الايدي- انا لفى دفنه- حتى انكرنا قلوبنا [٨٥]. و عن ابي وائل عن حذيفه قال: قلت: يا ابا عبدالله النفاق اليوم اكثر ام على عهد رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم؟ قال: فضرب بيده على جبهته و قال: اوه و هو اليوم ظاهر، انهم كانوا يستخفونه على عهد رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم [٨٦]. [صفحة ٤٦]

### التنصيص على امامه امير المؤمنين على بن ابي طالب

يعرف كل عاقل ان النبي صلي الله عليه و آله و سلم يستحيل ان يترك امته سدى، و يهمل امرهم بعده و لم يدب لهم تدبيرا صحيحا يمنعهم عن الاختلاف في الدين و الدنيا، فانه لو لم يكن نبيا و كان سلطانا عاقلا- لم يرض بذلك في رعيته، فيكيف هو و رئيس العقلاء، افترضى ان تقول: انه اهمل امر الامه حتى ينجر الامر الى ما وقع في السقيفة و غيرها من الاختلافات، و تشعبت فرق كثيرة يكفر بعضهم ببعض و يحارب بعضهم ببعض، و تهراق دماءآلاف من المسلمين في طلب الخلافة، الى وقائع كثيرة تراها حتى اليوم؟! اكان ابوبيكر اعرف بامر الامه حيث عرف لزوم تعين الخليفة ولكن النبي لم يعرف؟! نعم لا سبيل الى هذا التوهם ابدا. و اما نصه على

خلافه اميرالمؤمنين عليهالسلام و انه الوصى وولي كل مومن و مومنه بعده و غير ذلك، فوردت فيها روايات متواتره بين الشيعه و اهل السنه، و دلالتها واضحه بينه لمن كان له قلب او القى السمع و هو شهيد. راجع الغدير؛ احقاق الحق و ملحقاته، عبقات الانوار و غيرها. كان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يصرح بخلافه اميرالمؤمنين عليهالسلام و امامته- بنص من الله تعالى- طيله حياته و من اليوم الذي دعا اقاربه الى الاسلام [٨٧] ، وفي السنـه العاشرـه من الهجرـه امر الله رسولـه صلـی الله عـلـيـه و آـلـه و سـلـمـ ان يـجـعـ بالـنـاسـ، فـحـجـ معـهـ جـمـعـ كـثـيرـ منـ المـسـلـمـينـ فـيـ تـلـكـ السـنـهـ. فـلـمـ دـخـلـ مـكـهـ وـ اـقـامـ بـهـاـ يـوـمـاـ وـاحـدـاـ، هـبـطـ جـبـرـئـيلـ عـلـيـهـ السـلامـ باـوـلـ سـوـرـهـ العـنـكـبـوتـ، فـقـالـ: يـاـ مـحـمـدـ اـقـرـاـ (بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ) المـاحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـتـرـكـواـ اـنـ يـقـولـواـ آـمـنـاـ وـ هـمـ لـاـ يـفـتـنـونـ وـ لـقـدـ فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـلـيـعـلـمـنـ اللهـ الـذـيـنـ صـدـقـواـ وـ لـيـعـلـمـنـ الـكـاذـبـينـ اـمـ حـسـبـ الـذـيـنـ يـعـمـلـونـ السـيـنـاتـ اـنـ يـسـبـقـوـنـ سـاءـ مـاـ يـحـكـمـونـ) [٨٨] فـقـالـ رسولـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: يـاـ جـبـرـئـيلـ! وـ مـاـ هـذـهـ الفـتـنـهـ؟ فـقـالـ: يـاـ مـحـمـدـ اـنـ اللهـ يـقـرـئـكـ السـلامـ، وـ يـقـولـ: اـنـىـ مـاـ اـرـسـلـتـ نـبـيـاـ الاـ اـمـرـتـهـ عـنـ اـنـقـصـاءـ اـجـلـهـ اـنـ يـسـتـخـلـفـ عـلـىـ اـمـتـهـ مـنـ بـعـدـهـ مـنـ [ـ صـفـحـهـ ٤٧ـ] يـقـومـ مـقـامـهـ وـ يـحـيـيـ لـهـمـ سـنـتـهـ وـ اـحـكـامـهـ، وـ هـوـ يـاـمـرـكـ اـنـ تـنـصـبـ لـاـمـتـكـ مـنـ بـعـدـكـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ تـعـهـدـ اـلـيـهـ، فـهـوـ الـخـلـيـفـهـ الـقـائـمـ بـرـعـيـتـكـ وـ اـمـتـكـ اـنـ اـطـاعـهـ وـ اـنـ عـصـوـهـ، وـ سـيـفـعـلـونـ ذـلـكـ، وـ هـىـ الفـتـنـهـ التـىـ تـلـوـتـ الـاـيـ فـيـهـ، وـ اـنـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ يـاـمـرـكـ اـنـ تـعـلـمـ جـمـعـ مـاـ عـلـمـكـ وـ تـسـتـحـفـظـهـ جـمـعـ مـاـ حـفـظـكـ وـ اـسـتـوـدـعـكـ، فـاـنـهـ الـاـمـيـنـ الـمـوـتـمـ، يـاـ مـحـمـدـ! اـنـىـ اـخـتـرـتـكـ مـنـ عـبـادـيـ نـبـيـاـ مـنـ اـخـتـرـتـهـ لـكـ وـ صـيـاـ. وـ كـانـ مـنـ عـزـمـ رـسـوـلـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـنـ يـقـيمـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ يـنـصـبـهـ لـلـنـاسـ بـالـمـدـيـنـهـ، فـنـزـلـ جـبـرـئـيلـ فـقـراـ عـلـيـهـ (يـاـ اـيـهـاـ الرـسـوـلـ بـلـغـ مـاـ اـنـزـلـ اليـكـ مـنـ رـبـكـ وـ اـنـ لـمـ تـفـعـلـ فـمـاـ بـلـغـتـ رـسـالـتـهـ وـ اللهـ يـعـصـمـكـ مـنـ النـاسـ اـنـ اللهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ) [٨٩ـ]. فـنـزـلـ بـغـدـيرـ خـمـ وـ صـلـیـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ اـمـرـهـ اـنـ يـجـتـمـعـوـاـ عـلـيـهـ، فـخـطـبـ النـاسـ فـحـمدـ اللهـ وـ اـثـنـىـ عـلـيـهـ، وـ وـعـظـ فـابـلـغـ فـيـ الـمـوـعـظـهـ، وـ نـعـىـ اـلـاـمـهـ نـفـسـهـ، وـ قـالـ: قـدـ دـعـيـتـ وـ يـوـشـكـ اـنـ اـجـيـبـ وـ قـدـ حـانـ مـنـ خـفـوقـ مـنـ بـيـنـ اـظـهـرـكـمـ، وـ اـنـىـ مـخـلـفـ فـيـكـ مـاـ اـنـ تـمـسـكـتـ بـهـ لـنـ تـضـلـوـ مـنـ بـعـدـ كـتـابـ اللهـ وـ عـتـرـتـيـ اـهـلـ بـيـتـيـ، فـاـنـهـمـاـ لـنـ يـفـتـرـقـاـ حـتـىـ يـرـدـاـ عـلـىـ الـحـوـضـ) [٩٠ـ]. وـ دـعـاـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ رـفـعـ رـسـوـلـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـدـ عـلـىـ الـيـسـرـىـ بـيـدـهـ الـيـمـنـىـ وـ رـفـعـ صـوـتـهـ بـالـلـوـلـاءـ لـعـلـىـ الـحـوـضـ) [٩١ـ]. ثـمـ نـادـىـ بـاعـلـىـ صـوـتـهـ: الـسـتـ اـولـىـ بـكـمـ مـنـكـ بـاـنـفـسـكـمـ؟ قـالـواـ: اللـهـمـ [ـ صـفـحـهـ ٤٨ـ] بـلـىـ، فـقـالـ لـهـمـ: عـلـىـ النـسـقـ مـنـ غـيـرـ فـصـلـ وـ قـدـ اـخـ بـضـبـعـيـ اـمـيـرـالـمـوـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلامـ فـرـفـعـهـمـاـ حـتـىـ بـاـنـ بـيـاضـ اـبـطـيـهـمـاـ: فـمـنـ كـنـتـ مـوـلـاهـ فـهـنـاـ عـلـىـ مـوـلـاهـ، اللـهـمـ وـالـهـ وـالـهـ، وـ عـادـ مـنـ عـادـهـ، وـ اـنـصـرـ مـنـ نـصـرـهـ، وـ اـخـذـلـ مـنـ خـذـلـهـ، ثـمـ نـزـلـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ كـانـ وـقـتـ الـظـهـيرـهـ فـصـلـیـ رـكـعـتـيـنـ ثـمـ زـالـتـ الشـمـسـ فـاـذـنـ مـوـذـنـهـ لـصـلاـهـ الـظـهـرـ فـصـلـیـ بـهـمـ الـظـهـرـ وـ جـلـسـ عـلـيـهـ السـلامـ فـيـ خـيـمـتـهـ وـ اـمـرـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ السـلامـ اـنـ يـجـلـسـ فـيـ خـيـمـهـ لـهـ بـازـائـهـ ثـمـ اـمـرـ المـوـمـنـيـنـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ عـلـيـهـ فـوـجاـ فـيـهـنـوـهـ بـالـمـقـامـ وـ يـسـلـمـوـاـ عـلـيـهـ بـاـمـرـهـ الـمـوـمـنـيـنـ، فـفـعـلـ النـاسـ ذـلـكـ كـلـهـمـ، ثـمـ اـمـرـ اـزـوـاجـهـ وـ سـائـرـ نـسـاءـ الـمـوـمـنـيـنـ مـعـهـ اـنـ يـدـخـلـنـ عـلـيـهـ وـ يـسـلـمـنـ عـلـيـهـ بـاـمـرـهـ الـمـوـمـنـيـنـ، فـفـعـلـ وـ كـانـ فـيـمـ اـنـطـبـ فـيـ تـهـنـيـتـهـ بـالـمـقـامـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ وـ اـظـهـرـ لـهـ مـنـ الـمـسـرـهـ بـهـ وـ قـالـ فـيـمـاـ قـالـ: بـخـ بـخـ لـكـ يـاـ عـلـىـ اـصـبـحـتـ مـوـلـايـ وـ مـوـلـىـ كـلـ موـمـنـ وـ موـمـنـهـ) [٩٢ـ].

## الـصـحـيـفـهـ الـمـلـعـونـهـ

وـ اـجـتـمـعـ قـوـمـ مـنـ الـمـنـافـقـينـ وـ تـحـالـفـوـ وـ تـعـاـقـدـوـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـطـيـعـوـ رـسـوـلـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـمـاـ عـرـضـ عـلـيـهـمـ مـنـ وـلـاـيـهـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلامـ بـعـدـهـ، فـلـمـ رـجـعـوـاـ مـنـ الـحـجـ وـ دـخـلـوـاـ الـمـدـيـنـهـ كـتـبـوـاـ صـحـيـفـهـ بـيـنـهـمـ وـ كـانـ اـوـلـ مـاـ فـيـ الصـحـيـفـهـ النـكـثـ لـوـلـاـيـهـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ اـنـ الـاـمـرـ اـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ وـ عـمـرـ وـ اـبـيـ عـبـيـدـهـ وـ سـالـمـ مـعـهـمـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـ) [٩٣ـ]، وـ شـهـدـ بـذـلـكـ اـرـبـعـهـ وـ ثـلـاثـونـ [ـ صـفـحـهـ ٤٩ـ] رـجـلاـ اـصـحـابـ الـعـقـبـهـ وـ عـشـرـونـ رـجـلاـ آـخـرـ، وـ اـسـتـوـدـعـهـ اـبـاـ عـبـيـدـهـ اـبـنـ الـجـراحـ وـ جـعـلـوـهـ اـمـيـنـهـمـ عـلـيـهـاـ. قـالـ حـذـيفـهـ: حـدـثـنـىـ اـسـمـاءـ بـنـتـ عـمـيـسـ الـخـيـعـيـمـهـ اـمـرـاهـ اـبـيـ بـكـرـ: اـنـ الـقـوـمـ اـجـتـمـعـوـاـ فـيـ مـنـزـلـ اـبـيـ بـكـرـ فـتـامـرـوـاـ فـيـ ذـلـكـ، وـ اـسـمـاءـ تـسـمـعـهـمـ وـ تـسـمـعـ جـمـعـ مـاـ يـدـبـرـوـنـهـ فـيـ ذـلـكـ حـتـىـ اـجـتـمـعـ رـاـيـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ، فـاـمـرـوـاـ سـعـيـدـ بـنـ الـعـاصـ الـأـمـوـيـ فـكـتـبـ هوـ الصـحـيـفـهـ بـاـتـفـاقـ مـنـهـمـ. وـ اـهـمـ مـاـ

فيها: هذا ما اتفق عليه الملاـ من اصحاب محمد صلـى الله عليه و آلـه و سـلمـ من المـهاـجـرـينـ و الانـصـارـ بعد ان اجهـدواـ في رـاـيـهـمـ و تـشـاـورـواـ في اـمـرـهـ نـظـراـ منـهـمـ الىـ الاـسـلـامـ و اـهـلـهـ، ليـقـتـدـيـ بـهـمـ مـنـ يـاتـىـ بـعـدـهـمـ. انـ اللهـ لـماـ اـكـمـلـ دـيـنـهـ قـبـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ الـيـهـ مـنـ غـيرـ انـ يـتـسـخـلـفـ اـحـدـاـ وـ جـعـلـ الـاخـتـيـارـ اـلـىـ الـمـسـلـمـينـ يـخـتـارـونـ لـاـنـفـسـهـمـ مـنـ وـثـقـواـ بـرـأـيـهـ وـ نـصـحـهـ لـهـمـ، وـ الـذـىـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ عـنـدـ مـضـىـ خـلـيـفـهـ مـنـ خـلـيـفـهـ مـنـ خـلـيـفـهـ اـنـ يـجـمـعـ ذـوـواـ الرـايـ وـ الصـلـاحـ فـيـتـشـاـورـواـ فيـ اـمـرـهـمـ، فـمـنـ رـاوـهـ مـسـتـحـقاـ لـلـخـلـافـهـ وـ لـوهـ اـمـرـهـمـ. فـاـنـ اـدـعـىـ مـعـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـسـتـخـلـفـ رـجـلـاـ بـعـيـنـهـ نـصـبـهـ لـلـنـاسـ وـ نـصـ عـلـيـهـ بـاـسـمـهـ فـقـدـ اـبـطـلـ فـيـ قـوـلـهـ وـ اـتـىـ بـخـلـافـ ماـ يـعـرـفـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. وـ لـاـ يـكـوـنـ قـرـبـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ سـبـبـ اـسـتـحـقـاقـ الـخـلـافـهـ وـ الـامـامـهـ لـاـنـ اللهـ يـقـولـ: (اـنـ اـكـرـمـكـمـ عـنـ اللهـ اـتـقـاـكـمـ) [٩٤]. [صفـحـهـ ٥٠] فـمـنـ كـرـهـ مـاـ ذـكـرـ وـ فـارـقـ جـمـاعـهـ الـمـسـلـمـينـ فـاقـتـلـوـهـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ. ثـمـ دـفـعـتـ الصـحـيفـهـ اـلـىـ اـبـىـ عـيـدـهـ بـنـ الجـرـاجـ لـيـوجـهـ بـهـاـ اـلـىـ مـكـهـ [٩٥]، ثـمـ اـنـصـرـفـواـ وـ صـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ بـالـنـاسـ صـلـاهـ الـفـجـرـ، ثـمـ جـلـسـ فـيـ مـجـلـسـهـ يـذـكـرـ اللهـ تـعـالـىـ حـتـىـ طـلـعـ الشـمـسـ فـالـفـتـتـ اـلـىـ اـبـىـ عـيـدـهـ بـنـ الجـرـاجـ فـقـالـ لـهـ: بـخـ بـخـ مـنـ مـشـكـ وـ قـدـ اـصـبـحـتـ اـمـيـنـ هـذـهـ الـامـهـ، ثـمـ تـلـاـ: (فـوـيلـ لـلـذـينـ يـكـتـبـونـ الـكـتـابـ بـاـيـدـيـهـمـ ثـمـ يـقـولـونـ هـذـاـ مـنـ عـنـ اللهـ لـيـشـتـرـوـاـ بـهـ ثـمـاـ قـلـيـلاـ فـوـيلـ لـهـمـ مـاـ كـتـبـتـ اـيـدـيـهـمـ وـ وـيلـ لـهـمـ مـاـ يـكـسـبـونـ) [٩٦] لـقـدـ اـشـبـهـ هـولـاءـ رـجـالـ فـيـ هـذـهـ الـامـهـ (يـسـتـخـفـونـ مـنـ النـاسـ وـ لـاـ يـتـسـخـفـونـ مـنـ اللهـ وـ هـوـ مـعـهـمـ اـذـ يـبـيـتوـنـ مـاـ لـاـ يـرـضـيـ مـنـ القـوـلـ وـ كـانـ اللهـ بـمـاـ يـعـمـلـونـ مـحـيـطاـ) [٩٧] ثـمـ قـالـ: لـقـدـ اـصـبـحـ فـيـ هـذـهـ الـامـهـ فـيـ يـوـمـيـ هـذـاـ قـوـمـ ضـاـهـوـهـمـ فـيـ صـحـيـفـهـ اـلـتـيـ كـتـبـوـهـاـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـهـ وـ عـلـقـوـهـاـ فـيـ الـكـعـبـهـ، وـ انـ اللهـ تـعـالـىـ يـمـتـعـهـمـ لـيـتـلـيـهـمـ وـ يـبـتـلـيـهـمـ تـفـرقـهـ بـيـنـ الـخـبـيـثـ وـ الـطـيـبـ وـ لـوـلـاـ اـنـ سـبـحـانـهـ اـمـرـنـيـ بـالـاعـرـاضـ عـنـهـمـ لـلـامـرـ الـذـيـ هوـ بـالـغـهـ لـقـدـمـتـهـمـ فـضـرـبـتـ اـعـنـاقـهـمـ. قـالـ حـذـيـفـهـ: فـوـالـلهـ لـقـدـ رـايـناـ هـولـاءـ النـفـرـ عـنـدـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـيـاهـمـ لـمـ يـخـفـ عـلـىـ اـحـدـ مـمـنـ حـضـرـ مـجـلـسـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ ذـلـكـ الـيـوـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـيـاهـمـ عـنـيـ بـقـوـلـهـ وـ لـهـمـ ضـرـبـ تـلـكـ الـاـمـتـالـ) [٩٨]. اـقـولـ: وـ اـلـىـ هـذـاـ اـشـارـ اـبـىـ بـنـ كـعـبـ فـيـ كـلـمـهـ اـلـمـشـهـورـهـ: الاـ هـلـكـ اـهـلـ [صفـحـهـ ٥١]

الـعـقـدـهـ وـ اللهـ مـاـ آـسـيـ عـلـيـهـمـ اـنـمـاـ آـسـيـ عـلـىـ مـنـ يـضـلـوـنـ) [٩٩]. وـ يـظـهـرـ مـنـ سـاـئـرـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـهـمـ تـعـاـقـدـوـنـ قـبـلـ ذـلـكـ اـيـضاـ فـيـ الـكـعـبـهـ فـيـ عـدـدـ يـسـيـرـ وـ هـمـ: عـمـرـ وـ اـبـوـبـكـرـ وـ اـبـوـعـيـدـهـ وـ سـالـمـ وـ مـعاـذـ بـنـ جـبـلـ وـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ وـ الـمـغـيـرـهـ بـنـ شـعـبـهـ) [١٠٠]. اـقـولـ: وـ يـدـلـكـ عـلـىـ تـعـاـقـدـ الـقـوـمـ وـ تـدـبـيـرـهـ فـيـ اـمـرـ الـخـلـافـهـ مـنـ قـبـلـ [صفـحـهـ ٥٢] اـمـورـ: الـاـولـ: اـحـالـهـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ اـبـىـ بـكـرـ وـ عـمـرـ وـ اـبـىـ عـيـدـهـ اـمـرـ الـخـلـافـهـ اـلـاـخـرـ وـ عـرـضـ الـبـيـعـهـ عـلـيـهـ، مـنـ دـوـنـ مـشاـوـرـهـ سـاـئـرـ الـنـاسـ، فـهـلـ يـكـوـنـ اـتـفـاقـ هـولـاءـ الـثـلـاثـهـ وـ بـعـضـ مـنـ عـاـوـنـهـمـ اـجـمـاعـ الـمـسـلـمـينـ؟ هـلـ كـانـواـ وـ كـلـاءـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ اـنـتـخـابـ الـخـلـيـفـهـ؟ هـلـ يـكـوـنـ اـعـتـبـارـ الـشـوـرـىـ خـاصـاـ بـتـشـاـورـ هـولـاءـ؟ الـثـانـىـ: اـنـكـارـ عـمـرـ وـ فـاهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـبـلـ مـقـبـلـ اـبـىـ بـكـرـ لـاغـفـالـ الـنـاسـ عـنـ اـمـرـ الـخـلـافـهـ، فـمـاـزـالـ يـتـكـلـمـ وـ يـتـوـعـدـ بـزـعـمـهــ الـمـنـافـقـينـ، حـتـىـ اـزـبـدـ شـدـقـاهـ) [١٠١]!!، وـ سـكـوـتـهـ بـعـدـ مـجـيـءـ اـبـىـ بـكـرـ. وـ فـيـ روـاـيـهـ: وـ جـلـسـ عـمـرـ حـيـنـ رـايـ اـبـابـكـرـ مـقـبـلـ اـلـيـهـ) [١٠٢]، بـلـ فـيـ غـيرـ وـاحـدـ مـنـ الـمـصـادـرـ اـنـ دـعـاـ اـلـىـ بـيـعـهـ اـبـىـ بـكـرـ عـقـيـبـ ذـلـكـ مـنـ دـوـنـ فـصـلـ) [١٠٣]. الـثـالـثـ: مـسـارـعـهـ اـبـىـ بـكـرـ فـيـ الـكـلـامـ عـقـيـبـ ذـكـرـ وـ فـاهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، وـ تـرـشـيـهـ نـفـسـهـ لـاـمـرـ الـخـلـافـهـ، وـ فـيـ روـاـيـهـ اـنـهـ قـالـ: الاـ وـ انـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـدـ مـضـىـ لـسـبـيلـهـ، وـ لـاـ بـدـ لـهـذـاـ اـمـرـ مـنـ قـائـمـ يـقـومـ بـهـ، فـدـبـرـوـاـ وـ اـنـظـرـوـاـ وـ هـاتـوـاـ مـاـعـنـدـكـمـ رـحـمـكـمـ اللهـ) [١٠٤]. الـرـابـعـ: مـوـاضـعـ مـنـ كـلـامـ عـمـرـ حـيـنـ حـكـاـيـهـ قـضـاـيـاـ السـقـيـفـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ: هـيـاتـ كـلـاماـ) [١٠٥]، اوـ وـ كـنـتـ قـدـ زـوـرـتـ مـقـالـهـ اـعـجـبـتـنـ اـرـدـتـ اـنـ اـقـولـهـاـ، وـ فـيـ [صفـحـهـ ٥٣] بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ: اـرـيدـ اـنـ اـقـدـمـهـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ اـبـىـ بـكـرـ) [١٠٦]، فـاـنـهـاـ تـدـلـ عـلـىـ تـوـطـئـهـمـ فـيـ اـمـرـ الـخـلـافـهـ، وـ تـدـبـيـرـهـ لـهـاـ، نـعـمـ لـتـبـلـيـسـ الـاـمـرـ عـلـىـ الـنـاسـ يـقـولـ عـمـرـ: وـالـلـهـ مـاـ تـرـكـ مـنـ كـلـمـهـ اـعـجـبـتـنـ فـيـ تـزـوـيرـىـ الاـقـالـهـ فـيـ بـدـيـهـتـهـ. وـ قـالـ فـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ: كـانـ يـعـيـهـ اـبـىـ بـكـرـ فـلـتـهـ. وـ قـدـ صـرـحـ عـثـمـانـ، فـيـ اـوـلـ مـرـهـ صـعـدـ الـمـنـبـرـ، بـاـنـ بـابـكـرـ وـ عـمـرـ كـانـ يـهـيـئـانـ اـنـفـسـهـمـاـ لـلـخـلـافـهـ، قـالـ الـجـاحـظـ وـ غـيـرـهـ: اـنـ عـشـمـانـ صـعـدـ الـمـنـبـرـ فـارـجـ عـلـيـهـ. فـقـالـ: اـنـ بـابـكـرـ وـ عـمـرـ كـانـ يـعـدـانـ لـهـذـاـ المـقـامـ مـقـالـاـ... سـاتـيـكـمـ الـخـطـبـهـ عـلـىـ وـجـهـهـاـ!!) [١٠٧]. الـخـامـسـ: اـنـ عـمـرـ هـوـ الـذـيـ كـانـ يـحـثـ اـبـابـكـرـ اـنـ يـصـعـدـ الـمـنـبـرـ، فـلـمـ يـزـلـ بـهـ حـتـىـ صـعـدـ الـمـنـبـرـ) [١٠٨]، وـ فـيـ روـاـيـهـ اـنـسـ: لـقـدـ رـايـتـ عـمـرـ يـزـعـجـ اـبـابـكـرـ فـيـ الـمـنـبـرـ اـزـعـاجـاـ.) [١٠٩] ثـمـ تـرـاهـ يـصـعـدـ الـمـنـبـرـ وـ يـتـكـلـمـ قـبـلـ

ابي بكر و يدعوا الناس الى مبايعته [١١٠] ، بل صرح به ابوبكر حينما قال لعمر: انت كلفتني هذا الامر [١١١] . السادس: تولى عمر جميع الامور زمن خلافه ابى بكر، قال ابن عبد ربه: و كان على امره كله و على القضاة عمر بن الخطاب [١١٢] . بل خالفه في غير واحد من القضايا، فلم يجترء ابوبكر ان يدافع عن نفسه و يرد حكم عمر، فلما قيل له: انت الخليفة ام عمر؟ اجاب: بل عمر [صفحة ٥٤] ولكن ابى !! و في روايه: بل هو ان شاء، و في اخرى: بل هو و لو شاء كان، و في غيرها: الامير عمر غير ان الطاعه لي !! او: انا لا نجز الا ما اجازه عمر. [١١٣] . السابع: و لعله اهمها ما قاله عمر قبل وفاته: لو كان ابو عبيده حيا استخلفته... لو كان سالم حيا استخلفته، و في بعض المصادر ذكر معاذ بن جبل. [١١٤] .

### جـيشـ اـسـاـمـهـ

ثم عقد النبي صلى الله عليه و آله و سلم قبل وفاته لاسمه بن زيد حارثه الامر، و امره و ندبه ان يخرج بجمهور الامه الى حيث اصيب ابوه من بلاد الروم، و اجتمع رايته على اخراج جماعه من مقدمي المهاجرين و الانصار في معسكره حتى لا يبقى في المدينة عند وفاته من يختلف في الرئاسه، و يطمع في التقدم على الناس بالamarah، و يستتب الامر لمن استخلفه من بعده و لا ينزعه في حقه منازع. [١١٥] . فجمع اولئك النفر- اى اصحاب الصحيفه- و من مالا لهم على على عليه السلام و طابقهم على عداوته و من كان من الطلقاء و المنافقين و كانوا زهاء اربعه الاف رجل يجعلهم تحت يدي اسامه بن زيد مولاهم و امرهم عليهم [١١٦] . [صفحة ٥٥] و فيهم ابوبكر و عمر بن الخطاب و ابو عبيده بن الجراح و سعد بن ابى وقاص و ... [١١٧] . و جد في اخراجهم و امر اسامه بالبروز عن المدينة بمعسكره الى الجرف و حت الناس على الخروج اليه و المسير معه و حذرهم من التلوم و الابطاء عنه فيما هو في ذلك اذ عرضت له الشكاه التي توفى فيها، فلما احس بالمرض الذي عراه اخذ ييد على بن ابى طالب و اتبعه جماعه من الناس و توجه الى البقيع فقال: السلام عليكم اهل القبور ليهشكم ما اصيحتم فيه ما فيه الناس، اقبلت الفتنه كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها اولها، ثم استغفر لاهل البقيع طويلا [١١٨] . [صفحة ٥٦] اقول: لانا نسأل عن اهل السنة الذين دونوا هذه الروايه في كتبهم، ما هذه الفتنه التي اقبلت، يتبع آخرها اولها؟ اليست اشاره الى ما صنعه اصاب الصحيفه؟ بل و كانوا هم السبب لوقوع جميع الفتنه التي احدثت بعد وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى يومنا هذا وبعد هذا اليوم، يتبع آخرها اولها. فخلا- ابوبكر و عمر و ابو عبيده بسامه و جماعه من اصحابه و كانوا في الطريق، فقالوا الى اين ننطلق و نخلص المدينة، و نحن احوج ما كنا اليه و الى المقام بها، فقال لهم: و ما ذلك؟ قالوا: ان رسول الله قد نزل به الموت، و والله لئن خلينا المدينة لتحدى بها امور لا يمكن اصلاحها، نظر ما يكون من امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم المسير بين ايدينا، قال: فرجع القوم الى المعسكر الاول، و اقاموا به و بعثوا رسولا يتعرف لهم امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فاتى الرسول الى عائشه فسالها عن ذلك سرا، فقالت: امض الى ابى و عمر و من معهما و قل لهم: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد ثقل فلا يبرح احد منكم، و انا اعلمكم بالخبر وقتها بعد وقت، و اشتدت عله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فدعت عائشه صحيبها فقالت: امض الى ابى بكر و اعلمك ان مخددا في حال لا يرجى فهمينا انت و عمر و ابو عبيده و من رأيت ان يدخل معكم، و ليكن دخولكم في الليل سرا، فدخل ابوبكر و عمر و ابو عبيده ليلا- المدينة و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد ثقل، فافق بعض الافقه فقال: لقد طرق ليتنا هذه المدينة شر عظيم، فقيل له: و ما هو يا رسول الله؟ فقال: ان الذين كانوا في جيش اسامه قد رجعوا نفر يخالفون عن امرى، الا- انى الى الله منهم برىء و يحكم نفذوا جيش اسامه، فلم يزل يقول ذلك حتى قالها مرات كثيرة. فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ليته اذن بلال ثم اتاه يخبره كعادته فوجده قد ثقل، و منه من الدخول اليه، فامر عائشه صحيبها ان يمضى الى [صفحة ٥٧] ايها فيعلم انه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد ثقل في مرضه و ليس يطيق النهوض الى المسجد و على بن ابى طالب عليه السلام قد شغل به و بمشاهدته عن الصلاه بالناس، فاخرج انت الى المسجد فصل بالناس، فانها حاله تهnick و حجه لك بعد اليوم. فلم يشعر الناس و هم في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم او

عليا عليه السلام يصلى بهم كعادته التى عرفوها فى مرضه اذ دخل ابوبكر المسجد و قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد ثقل و قد امرنى ان اصلى بالناس، فقال له رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ و انى ذلك و انت فى جيش اسامه، و لا والله لا اعلم احدا بعث اليك و لا امرك بالصلاه، ثم نادى الناس بلال فقال: على رسلكم رحمكم الله لا ستاذن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى ذلك، ثم اسرع حتى اتى الباب فدقه دقا شديدا فسمعه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ما هذا الدق العنيف، فانظروا ما هو، قال فخرج الفضل بن العباس ففتح الباب فإذا بلال، فقال: ما وراءك يا بلال؟ فقال: ان ابوبكر قد دخل المسجد وقد تقدم حتى وقف فى مقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و زعم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امره بذلك، فقال: او ليس ابوبكر مع جيش اسامه، هذا هو والله الشر العظيم الذى طرق البارقه المدينه، لقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بذلك، و دخل الفضل و ادخل بلالا معه، فقال: ما وراءك يا بلال، فاخبر رسول الله الخبر، فقال: اقيمونى اقيمونى، اخرجوا بي الى المسجد، و الذى نفسى بيده قد نزلت بالاسلام نازله و فتنه عظيمه من الفتنة. ثم خرج معصوب الراس يتهدى بين على و الفضل بن العباس، و رجلاه تجران فى الارض حتى دخل المسجد و ابوبكر قائم فى مقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد اطاف به عمر و ابو عبيده و سالم و صحيب و التفر الذين دخلوا، و اكثر الناس قد وقووا عن الصلاه ينتظرون ما ياتى بلال، فلما رأى [صفحة ٥٨] الناس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد دخل المسجد و هو بتلك الحاله العظيمه من المرض اعظموا ذلك، و تقدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فجذب ابوبكر من ورائه فتحاه عن المحراب، و اقبل ابوبكر و التفر الذين كانوا معه فتواروا خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اقبل الناس فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو جالس [١١٩]، فكب و ابتدأ الصلاه التي كان ابتدأها ابوبكر و لم يبن على ما مضى من فعاله فلما سلم انصرف الى منزله و استدعي ابوبكر و عمر و جماعه من حضر المسجد من المسلمين ثم قال: الم آمر ان تنفذوا جيش اسامه؟! فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلم تاخرتم عن امرى؟! قال ابوبكر: انى كنت قد خرجت ثم رجعت لا جدد بك عهدا، و قال عمر: يا رسول الله انى لم اخرج لانتي لم احب ان سال عنك الركب، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم نفذوا جيش اسامه، نفذوا جيش اسامه، يكررها ثلاث مرات، ثم اغمى عليه من التعب الذى لحقه والاسف، فمكث هنئه مغمى عليه و بكى المسلمين و ارتفع النحيب من ازواجه و ولده و نساء المسلمين و جميع من حضر من المسلمين. [١٢٠]. [صفحة ٥٩]

## رزـيـهـ يـوـمـ الـخـمـيسـ

فاق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنظر اليهم، ثم قال: ائتونى بدواه و كتف لاكتب لكم كتابا لا تضلوه ابدا، ثم اغمى عليه، فقال عمر انه يهجر. [١٢١]. لا تاتوه بشيء فانه قد غلبه الواقع و عندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختطف اهل البيت و اختصموا فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله، و منهم من يقول ما قال عمر فلما كثر اللغط و الاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قوموا عنى [١٢٢]. قال بعضهم: الا ناتيك بدواه و كتف يا رسول الله؟ فقال: بعد الذى قلت، لا، ولكن اوصيكم باهل بيتي خيرا، و اعرض بوجهه عن القوم فنهضوا، و بقى عنده العباس و الفضل بن العباس و على بن ابي طالب و اهل بيته خاصه، فقال له العباس: يا رسول الله ان يكن هذا الامر فينا مستقرا من بعدك فبشرنا و ان كنت تعلم انا نغلب عليه فاوصل بنا، فقال: انتم [صفحة ٦٠] المستضعفون من بعدى [١٢٣]. فكان ابن عباس يقول: ان الرزيه كل الزريه ما حال بين رسول الله و بين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم و لغطهم [١٢٤]. اقول: الكلام حول هذه الرزيه طويل الذيل [١٢٥] ولكن لا يسعنى ترك امور: الاول: لاريء فى كون هذا العمل من عمر مصداقا لمخالفه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و مشاقته، بل مخالفه لقول الله تعالى: (ما ينطق عن الهوى) [١٢٦] ، و تقديمها على الله و رسوله صلى الله عليه و آله و سلم بزعم انه اعرف بمصالح الامه من الله و رسوله!! و قد قال الله تعالى: (و من يشاقق الرسول... نوله ما تولى و نصله جهنم و ساءت مصيرها) [١٢٧] و قال (يا ايها الذين آمنوا لا تقدموها بين يدي الله و رسوله) [١٢٨]

وقال: (و ما كان لمؤمن ولا مومنه اذا قضى الله و رسوله امرا ان يكون لهم الخيره من امرهم) [١٢٩]. الثاني: ان ما اعتذر به المخالفون عن عمر [١٣٠] لا يجدى شيئا بعد ملاحظه الروايه بانحائتها المختلفه فقد روى الطبراني باسناده عن عمر بن الخطاب قال: لما مرض النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ادعوا لي بصحيفه و دواه اكتب لكم كتابا لا تضلووا بعده ابدا. فكرهنا ذلك اشد الكراهه. ثم قال: ادعوا لي بصحيفه اكتب لكم كتابا لا تضلووا بعد ابدا. فقال النسوه من وراء الستر: الا تسمعون [صفحه ٦١] ما يقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ فقلت: انكن صويحبات يوسف عليه السلام، اذا مرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عصترن اعينك و اذا اصحاب (اصح ظ) ركبتن عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: دعوهن فانهن خير منكم [١٣١]. و روى في موضع آخر: فقالت امراه ممن حضر: ويحكم عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليكم. فقال بعض القوم. أسكته فانه لا-عقل لك. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انتم لا احلام لكم [١٣٢]. الثالث: ان لنا نسائل عمر: لماذا لم يكن القرآن كافيا لحل معضلات الامه حينا اختارك ابو بكر للخلافه؟! و لماذا لم تقل انه يهجر، مع انه غشى عليه اثناء كتابه عثمان الوصايه؟! سطح واحد و جوان مختلفان؟ الرابع: روى الخطيب البغدادي و غيره ضمن روايه: ان عمر قال لابن عباس: يا عبد الله عليك دماء البدن ان كتمتنيها، هل بقى في نفسه (اي امير المؤمنين عليه السلام) شيء من امر الخلافه؟ قلت: نعم. قال: ايزعم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نص عليه؟ قلت: نعم، و ازيدك سالت ابى عما يدعى، فقال: صدق. فقال عمر: لقد كان من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في امره ذرو من قول لا يثبت حجه و لا يقطع عذرا، و لقد كان يربع (يزيق) في امره و قتاما، ولقد اراد في مرضه ان يصرح باسمه فمنعت من ذلك اشفاقا و حيطة على الاسلام!! لا- و رب هذه البنية لا- تجتمع عليه قريش ابدا، ولو وليها لا تنقضت عليه العرب من اقطارها فعلم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انى علمت ما في نفس فامسكت، و ابى الله الا امضاء ما حتم. ذكر هذا الخبر احمد بن ابى طاهر في تاريخ بغداد مسندا [١٣٣]. [صفحه ٦٢]

### ادعوا لي خليلي

ثم حجب الناس عنه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ثقل في مرضه و كان امير المؤمنين عليه السلام لا يفارقه الا لضروره، فقام في بعض شوونه فافق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم افاقه فافتقد عليا عليه السلام فقال و ازواجه حوله: ادعوا لي اخي و صاحبى، و في بعض الروايات: خليلي، و عاوده الضعف، فاصمت، فقالت عائشه: ادعوا له ابابكر، فدعى و دخل عليه و قعد عند راسه، فلما فتح عينه نظر اليه فاعرض عنه بوجهه، فقام ابو بكر فقال: لو كان له الى حاجه لا فضى بها الى، فلما خرج اعاد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم القول ثانية و قال: ادعوا لي اخي و صاحبى، فقالت حفصة ادعوا له عمر، فدعى فلما حضر و رآه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعرض عنه، فانصرف ثم قال: ادعوا لي اخي و صاحبى، فقالت ام سلمه رضى الله عنها: ادعوا له عليا عليه السلام، فانه لا يريد غيره، فدعى امير المؤمنين عليه السلام فلما دنا منه او ما اليه فاكب علئي فناجاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طويلا ثم قام فجلس ناحيه حتى اغفى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما اغفى خرج فقال له الناس: ما الذى او عز اليك يا ابا الحسن؟ فقال: علمنى الف بباب من العلم فتح لي من كل باب الف بباب و اوصانى بما انا قائم به ان شاء الله تعالى [١٣٤]. ثم ثقل و حضر الموت و امير المؤمنين عليه السلام حاضر عنده فلما قرب خروج نفسه قال له: ضع يا على راسى في حجرك فقد جاء امر الله [١٣٥]. [صفحه ٦٣] فقضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يد امير المؤمنين عليه السلام اليمنى تحت حنكه، ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها، ثم وجهه و غمضه و مد عليه ازراه، و استغل بالنظر في امره [١٣٦]. قال ابو جعفر عليه السلام: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بات آل محمد عليهم السلام باطول ليله حتى ظنوا ان لاسماء تظلمهم و لا ارض تقلهم، لأن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تر الأقربين و الأبعدين في الله [١٣٧].

**عمر ينكر وفاه النبي**

و روی جميع اصحاب السیره ان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم لما توفی کان ابوبکر فی منزله بالسنج [١٣٨] ، فقال عمر بن الخطاب: ما مات رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و لا يموت حتى يظهر دینه على الدين کله و ليرجعون فليقطعن ايدي الرجال و ارجلهم ممن ارجف بموته، لا اسمع رجلا يقول مات رسول الله الا ضربته بسيفي، فلا يزال يتکلم و يوعد المنافقين - بزعمه- حتى ازبد شدقاہ [١٣٩] . فجاء ابوبکر و کشف عن وجه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم وقال: بابی و امی طبت حیا و میتا، والله لا یذیقک الله الموتین ابدا، ثم خرج و الناس حول عمر و هو يقول لهم انه لم یمت و یحلف فقال له: ايها الحالف على رسکلک، ثم قال: من کان یعبد محمداما قد مات و من کان یعبد الله فان الله حی لا یموت، قال الله تعالى: (انک میت و انهم میتون) [١٤٠] و قال: (افان مات او قتل انقلبتم [صفحه ٦٤ على اعقابکم) [١٤١] قال عمر: فوالله ما ملکت نفسی حيث سمعتها ان سقطت الى الارض و علمت ان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم قد مات [١٤٢] . اقول: اتفق الجميع على نقل هذه القضية، و لا بد من ملاحظة ان عمر لم يكن جاهلا بوفاه النبي صلی الله عليه و آله و سلم واقعا، كيف و قد صرخ النبي صلی الله عليه و آله و سلم لا سمايا في حجه الوداع و بعدها بانه یموت عن قريب فقال: انما انا بشـرـ یوشـکـ ان یاتـیـ رسولـ ربـیـ فـاجـیـبـ [١٤٣] و ظهور وصایـاهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـیـ دـنـوـ اـجـلـهـ مـمـاـ لـاـ . یـقـیـلـ الانـکـارـ بـوـجـهـ، بلـ فـهـمـ عمرـ ذـلـکـ حـینـ نـایـ: حـسـبـنـاـ کـتـابـ اللهـ، اـیـ نـحنـ غـیرـ مـحـتـاجـینـ الـیـ وـ صـیـتـکـ اـذـ یـکـفـیـنـ القرآنـ بـعـدـ وـفـاتـکـ. وـ یـدـلـکـ عـلـیـ ماـ ذـکـرـنـاـ اـدـعـاـوـهـمـ اـنـهـ سـمـعـواـ هـذـهـ الـایـهـ مـنـ اـبـیـ بـکـرـ لـاـولـ مـرـهـ، اـذـ نـقـلـواـ عـنـ عمرـ اـنـهـ قـالـ: وـالـلـهـ مـاـ هـوـ الـاـ انـ سـمـعـتـ اـبـابـکـرـ تـلـاـهـ (اـیـ تـلـاـ). قـوـلـهـ تـعـالـیـ: وـ مـاـ مـحـمـتـ الـاـ رـسـوـلـ...ـ) فـعـقـرـتـ حـتـیـ ماـ تـلـقـنـیـ رـجـلـیـ وـ حتـیـ اـهـوـیـتـ الـیـ الـارـضـ، وـ فـیـ رـوـایـهـ: فـعـشـرـتـ وـ اـنـاـ قـائـمـ حـتـیـ خـرـرـتـ الـیـ الـارـضـ، وـ عـرـفـتـ حـینـ سـمـعـتـ تـلـاـهـاـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـدـ مـاتـ [١٤٤] . وـ نـسـبـوـاـ الـىـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ قـالـ: وـ اللـهـ لـکـانـ النـاسـ لـمـ یـسـمـعـواـ انـ اللـهـ [صفحه ٦٥] انـزلـ هـذـهـ الـایـهـ حـتـیـ تـلـاـهـ اـبـوبـکـرـ، فـتـلـقـاـهـاـ مـنـهـ النـاسـ کـلـهـ [١٤٥] . وـ الـحـالـ اـنـ هـذـهـ الـایـهـ نـزـلـتـ يـوـمـ اـحـدـ حـینـ فـرـعـمـرـ مـعـ مـنـ فـرـ بـعـدـ اـنـ قـالـواـ: قـتـلـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ [١٤٦] . فـکـانـ عـمـرـ مـمـنـ یـقـوـلـ بـقـتـلـهـ هـنـاكـ وـ یـنـکـرـهـ هـنـا!!ـ بلـ عـمـرـ نـفـسـهـ روـیـ نـزـولـ هـذـهـ الـایـهـ الشـرـیـفـهـ يـوـمـ اـحـدـ حـینـماـ رـجـعـ بـعـدـ فـرـارـهـ الـیـ النـبـیـ [١٤٧] . وـ لـاـ یـصـغـیـ بـعـدـ وـضـوـحـ الـحـالـ کـمـاـ تـرـیـ، الـیـ مـقـالـهـ الـذـینـ یـخـدـعـوـنـ اـنـفـهـمـ فـیـقـوـلـوـنـ: عـرـضـتـ عـلـیـ هـذـهـ الـحـیـلـهـ تـلـقـاـهـاـ عـمـرـ مـنـ غـلـبـتـهـ مـنـ وـفـاهـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ!!ـ وـ یـزـیدـکـ وـضـوـخـاـنـ الـمـسـتـفـادـ مـنـ روـایـاتـ اـهـلـ السـنـنـ اـنـ هـذـهـ الـحـیـلـهـ تـلـقـاـهـاـ عـمـرـ مـنـ عـایـشـهـ حـینـ دـخـلـ هـوـ وـ المـغـیرـهـ عـلـیـهـ، فـقـالـ عـمـرـ: يـاـ عـایـشـهـ!ـ مـاـ لـنـبـیـ اللـهـ؟ـ(قـالـ)ـ قـلـتـ: غـشـیـ عـلـیـهـ [١٤٨] . نـعـمـ توـسـلـ عـمـرـ الـیـ هـذـهـ لـیـشـتـغلـ النـاسـ بـهـ وـ یـذـهـلـوـاـ عـنـ اـمـرـ الـخـلـافـهـ، [صفحه ٦٦] فـلـمـ جـاءـ اـبـوبـکـرـ وـ زـالـ مـاـ خـافـ مـنـ اـظـهـرـ عـنـدـ النـاسـ اـنـ کـانـ جـاهـلـاـ بـالـوـفـاهـ، وـ لـذـاـ صـرـحـ فـیـ بـعـضـ الـرـوـایـاتـ اـنـ دـعـیـ النـاسـ الـیـ بـیـعـهـ اـبـیـ بـکـرـ عـقـیـبـ ذـلـکـ [١٤٩] . وـ لـذـاـ قـالـ اـبـنـ اـبـیـ الـحـدـیدـ: وـ نـحـنـ نـقـلـوـ: اـنـ عـمـرـ کـانـ صـرـحـ فـیـ بـعـضـ الـرـوـایـاتـ اـنـ مـاـ ظـهـرـ عـنـهـ فـیـ هـذـهـ الـوـاقـعـهـ، وـ لـكـنـهـ لـمـ اـعـلـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـدـ مـاتـ خـافـ مـنـ وـقـوعـ فـتـهـ اـجـلـ قـدـرـأـ مـنـ اـنـ یـعـتـقـدـ مـاـ ظـهـرـ عـنـهـ فـیـ هـذـهـ الـوـاقـعـهـ، وـ لـكـنـهـ لـمـ اـعـلـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـدـ مـاتـ خـافـ مـنـ وـقـوعـ فـتـهـ فـیـ الـامـامـهـ وـ تـقـلـبـ اـقـوـامـ عـلـیـهـ، اـمـاـ مـنـ الـاـنـصـارـ اوـ غـيرـهـ..ـ فـاقـضـتـ الـمـصـلـحـهـ عـنـدـ تـسـكـيـنـ النـاسـ بـاـنـ اـظـهـرـ مـاـ اـظـهـرـهـ...ـ وـ مـثـلـ هـذـهـ الـکـلامـ يـقـعـ فـیـ الـوـهـمـ فـیـصـدـ عـنـ کـثـیرـ مـنـ عـزـمـ [١٥٠] .

**ترك جنازه النبي**

ثم قال ابوبکر عقیب ذلک- مخاطبا اهل البيت عليهم السلام:- عندکم صاحبکم، وفي بعض النصوص: دونکم صاحبکم، فامرهم یغسلونه، ثم خرج!! فاجتمع اليه المهاجرون او من اجتمع منهم فقال: انطلقوا الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الحق نصيبا [١٥١] . اقول: كان اللازم على المسلمين رعايه حرمه النبي صلی الله عليه و آله و سلم والاشتغال بتجهيزه و تدفنه و اقامه الماتم على فقدانه، ولكنهم اشتغلوا بغضب الخلافه، والاثار في ذلك كثيره جدا و اليك بعضها: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: عقدوا لانفسهم عقدا

ضجت به اصواتهم و اختصت به آراؤهم من غير مناظره لاحد ما بني عبدالمطلب او مشاركه في [صفحه ٦٧] راي او استقاله لما في اعتاقهم من بيعتي، فعلوا ذلك و انا برسول الله صلي الله عليه و آله و سلم مشغول و بتجهيزه عن سائر الاشياء مصدود فانه كان اهمها و احق ما بدئء به منها فكان هذا اقرح ما ورد قلبي مع الذى انا فيه من عظيم الرزيه و فاجع المصيبة و فقد من لا خلف منه الا الله تبارك و تعالى فصبرت عليها [١٥٢]. و قال عليه السلام في جواب القوم: افکنت ادع رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم مسجى لا اوريه و اخرج انازع سلطانه [١٥٣]. و قالت السيدة فاطمه عليها السلام: ما رأيت كال يوم قط، حضروا اسوء محضر و تركوا نبيهم صلي الله عليه و آله و سلم جنازه بين اظهرنا و استبدوا بالامر دوننا [١٥٤]. و قال مولانا الامام ابو جعفر عليه السلام: فصلوا عليه يوم الاثنين و ليه الثلاثاء حتى الصباح و يوم الثلاثاء، حتى صلي عليه الاقرباء و الخواص، ولم يحضر اهل السقيفة و كان على عليه السلام انفذ اليهم بريده، و انما تمت بيعتهم بعد دفنه [١٥٥]. قال ابو ذؤيب الهدلى: و قدمت المدينه و لاهلها ضجع بالبكاء كضجيج الحجيج اذا اهلو بالاحرام، فقلت: مه؟ فقيل: قبض رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم فجئت الى المسجد فوجده خاليا فاتيت بيت رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم فاصبته مرتجأ وقد خلا به اهله، فقلت: اين الناس؟ فقيل لي: هم في سقيفة بنى ساعد... [١٥٦]. [صفحه ٦٨] و قال عبدالله بن الحسن: والله ما صليا (ابوبكر و عمر) على رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و لقد مكث ثلاثة ما دفونه!! انه شغلهم ما كان ييرمان [١٥٧]. و روى ابن شيبة (المتوفى ٢٣٥) عن عروه انه قال: ان ابابكر و عمر لم يشهدا دفن النبي صلي الله عليه و آله و سلم و كانوا في الانصار (يعنى السقيفة) فدفن قبل ان يرجعا [١٥٨]. و قال الاعمش: قبض نبيهم صلي الله عليه و آله و سلم فلم يكن لهم هم الا ان يقولوا منا امير و منكم امير، و ما اظنهم يفلحون [١٥٩]. قال ابن شهاب الزهرى: توفي رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم حين زارت الشمس يوم الاثنين فشغل الناس عن دفنه بشبان الانصار فلم يدفن حتى كانت العتمه و لم يله الا اقاربه و لقد سمعت بنو غنم [١٦٠]. صريف الماسحى حين حفر لرسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و انهم لفى بيوتهم [١٦١]. بل و روى الجميع عن عائشه انها قالت: و الله ما علمنا بdeath النبي صلي الله عليه و آله و سلم حتى سمعنا صوت الماسحى ليه الاربعاء [١٦٢]. و هذا هو السر في ارجاع عمر كعب الاخبار الى امير المؤمنين عليه السلام لما ساله عن غسل النبي صلي الله عليه و آله و سلم و دفنه [١٦٣] ، اذ لم يكن حاضرا و لم يكن عالما بكيفية تجهيزه صلي الله عليه و آله و سلم. [صفحه ٦٩] و يناسب ان نذكر كلمات بعض الاعيان في هذا المقام: قال البلاذرى: و انحاز المهاجرون الى ابى بكر... و رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم فى بيته لم يفرغ من امره، فاتى آت الى ابى بكر فقال: ادرك الناس قبل ان يتفاقم الامر [١٦٤]. و قال بينما المهاجرون في حجره رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و قد قبضه الله عليه، و على بن ابى طالب عليه السلام و العباس متشارغان به اذ جاء معن بن عدى و عويم ابن ساعده فقلالا لابى بكر: باب فتنه ان لم يغلقه الله لك فلن يغلق ابدا... فمضى ابوبكر و عمر و ابو عبيده بن الجراح حتى جاوا السقيفة [١٦٥]. و قال: فبائع الناس ابابكر و اتوا به المسجد يبايعونه فسمع العباس و على عليه السلام التكبير في المسجد و لم يفرغوا من غسل النبي صلي الله عليه و آله و سلم!! فقال على عليه السلام ما هذا؟ قال العباس: ما روى مثل هذا قط، ما قلت لك... [١٦٦]. و قال المقدسى: وقع الاختلاف في الناس فانحاز هذا الحى من الانصار الى سعد بن عباده سيد الخزرج و اجتمعوا في سقفه بنى ساعده، و انحاز على عليه السلام و طلحه و الزبير في بيت فاطمه عليه السلام، و انحاز سائر المهاجرين الى ابى بكر كل يدعى الاماره لنفسه، فجاء المغيره بن شعبه فقال: ان كان لكم بالناس حاجه فادر كوهם فتركوا رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم كما هو و اغلقوا الباب دونه و اسرع ابوبكر و عمر و ابو عبيده بن الجراح الى سقيفة بنى ساعده [١٦٧]. قال الشيخ المفيد (رحمه الله): و لم يحضر دفن رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم اكثر [٧٠] الناس لما جرى بين المهاجرين و الانصار من الشاجر في امر الخلافه وفات اكثراهم الصلاه عليه لذلك. و اصبحت فاطمه عليه السلام تنادي: و اسوء صباحاته، فسمعها ابوبكر فقال لها: ان صباحك لصبح سوء. و اغتنم القوم الفرصة لشغل على بن ابى طالب على عليه السلام برسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و انقطاع بنى هاشم عنهم بمصابهم برسول الله صلي الله عليه و آله و سلم فتبادروا الى ولايه الامر، و اتفق لابى بكر ما اتفق لاختلاف الانصار فيما بينهم و كراهيه الطلاقه و المولفه قلوبهم من تاخر الامر حتى يفرغ بنو

هاشم فيستقر الامر مقره [١٦٨]. وقال الشهريستاني عند ذكر البيعه: و امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام كان مشغولا بما امره النبي صلی الله عليه و آله و سلم من تجهيزه و دفنه و ملازمته قبره [١٦٩]. وقال الهيثمي: ثم خلوا بينه و بين اهل بيته فغلسه على بن ابي طالب عليه السلام [١٧٠]. قال ابن كثير: فصل في ذكر امور مهمه وقت بعد وفاته قبل دفنه، و من اعظمها و اجلها و ايمتها بركه على الاسلام و اهله يبعه ابي بكر !!! [١٧١]. وقال في موضع آخر: توفي صلی الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين و دفن يوم الاربعاء، عليه غير واحد من الائمه خلفا و سلفا، ثم قال: و هو المشهور عن الجمهور [١٧٢]. قال احمد امين: ولم يكن على عليه السلام حاضرا هذا الاجتماع (اي [صفحة ٧١] السقيفة) لاشتغاه هو و اهليته في جهاز رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و اخذ العده لدفنه فلما بلغه خبر البيعه لا بى بكر لم يرض عنها [١٧٣]. والآثار في ذلك اكثر من ان تحصى [١٧٤]. و من الطرائف ما رواه ابن سعد و غيره في المقام، قال: جاء على بن ابي طالب عليه السلام يوما متقدعا متحازنا، فقال ابوبكر: اراك متحازنا؟!! فقال على عليه السلام: انه عنانى ما لم يعنيك!! قال ابوبكر: اسمعوا ما يقول، انشدكم الله اترون احدا كان احزن على رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم مني؟ [١٧٥].

### حديث السقيفة و تدبیر البيعه

قالوا: ثم اجتمع الانصار في سقيفة بنى ساعده فقالوا: نولى هذا الامر من بعد محمد صلی الله عليه و آله و سلم سعد بن عباده، و اخرجوا سعدا اليهم و هو مريض، قال: فلما اجتمعوا قال لابنه او لبعض بنى عمه: انى لا اقدر لشكواي ان أسمع القوم كلهم كلامي، و لكن تلق مني قولى فاسمعهم، فكان يتكلم و يحفظ الرجل قوله فيرتفع به صوته و يسمع به اصحابه، قال بعد أن حمد الله و اثنى عليه: يا عشر الانصار! ان لكم سابقه في الدين و فضيله في الاسلام ليست لقبيله من العرب، ان محمدا صلی الله عليه و آله و سلم ليث بضم عشر سنه في قومه يدعوه الى عباده الرحمن و خلع الاوثان فما آمن به قومه الا [صفحة ٧٢] رجال قليل، والله ما كانوا يقدرون على ان يمنعوا رسوله و لا ان يعززوا دينه لا ان يدفعوا عن أنفسهم ضيما عموا به، حتى اذا اراد بكم ربكم الفضيله و ساق اليكم الكرامه و خصمكم بالنعمه و رزقكم الایمان به و برسوله و المنع له و لا صحابه و الاعزار له و لدينه و الجهاد لاعدائه، و كتم اشد الناس على عدوه منهم و اثقله على عدوه من غيركم، حتى استقامت العرب لامر الله طوعا و كرها و اعطي البعيد المقاده صاغرا داخرا و حتى اثخن الله لرسوله بكم الارض و دانت باسيافكم له العرب، و توفاه الله اليه و هو عنكم راض و بكم قرير عين، استبدوا بهذا الامر دون الناس فانه لكم دون الناس. فاجابوه باجمعهم بان قد وفقت في الرأي و أصبحت في القول و لن نعدوا ما رأيت، نوليك هذا الامر، فانك فيينا متبوع و لصالح المؤمنين رضا. ثم انهم ترادوا الكلام فقالوا: فان ابنت مهاجره قريش، فقالوا: نحن المهاجرون و صحابه رسول الله الاولون و نحن عشيرته و اولياوه، فعلام تنازعوننا الامر من بعده؟ فقالت طائفة منهم: فانا نقول اذا من امير و منكم امير، و لن نرضى بدون هذا ابدا، فقال سعد بن عباده حين سمعها: هذا اول الوهن. و اتي عمر الخبر فارسل الى ابى بكر [١٧٦] فمضيا مسرعين نحوهم [١٧٧] - مع ابى عبيده الجراح - و هم مجتمعون فقال عمر بن الخطاب: اتيناهم و قد [صفحة ٧٣] كنت زورت كلاما اردت ان اقوم به فيهم فلما اندفعت اليهم ذهبوا لابتدىء المنطق فقال لى ابوبكر: رويدا حتى تتكلم، ثم انطق بعد ما احبت، فنطق فقال عمر: فما شئ كتت اريد ان اقول به الا و قد اتى به او زاد عليه. قال عبدالله بن عبد الرحمن: فبدأ ابوبكر فحمد الله و اثنى عليه ثم قال: ان الله بعث محمدا صلی الله عليه و آله و سلم رسولا الى خلقه و شهيدا على أمته ليعبدوا الله و يوحدوه و هم يعبدون من دونه آلله شئ يزعمون انها لمن عبدها شافعه و لهم نافعه، و انما هي من حجر منحوت و خشب منجور ثم قرأ: (و يعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم و يقولون هولاء شفعاونا عند الله) [١٧٨] و قالوا: (ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) [١٧٩] فعظم على العرب ان يتركوا دين آبائهم فخص الله المهاجرين الاولين من قومه بتصديقهم و الایمان به و المواساه له و الصبر معه على شده اذى قومهم لهم و تکذيبهم ايام، و كل الناس لهم مخالف و عليهم زار، فلم يستوحشو لقله عددهم و تشذب الناس عنهم و اجماع قومهم عليهم، فهم اول من عبدالله في الارض و آمن بالله و بالرسول و هم اولياوه و عشيرته و احق الناس بهذا الامر من بعده و لا ينزعهم في ذلك الا ظالم، و

انتم يا معاشر الانصار من لا ينكر فضلهم في الدين ولا سابقتهم العظيمه في الاسلام، رضيكم الله انصار لدینه و رسوله، و جعل اليکم هجرته و فيکم جله ازواجه و اصحابه و ليس بعد المهاجرين الاولين و عندنا بمتزلكم فتحن الامراء و انتم الوزراء لا تفتاتون [١٨٠] بمشوره و لا يقضى دونکم الامور. [صفحه ٧٤] و في روایه: قال ابویکر: ان الله جل ثناوه بعث محمدا صلی الله عليه و آله و سلم بالهدی و دین الحق، فادعا الى الاسلام، فأخذ الله تعالی بناوصينا و قلوبنا الى ما دعا اليه، فكنا معاشر المهاجرين اول الناس اسلاما، و الناس لنا فيه تبع، و نحن عشيره رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و نحن مع ذلك اوسط العرب انسابا، ليست قبيله من قبائل العرب الا و لقريش فيها ولاده. و انتم ايضا والله الذين آروا و نصرموا، و انتم و زراؤنا في الدين، و وزراء رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و انتم اخواننا في كتاب الله تعالی و شركاؤنا في دین الله عزوجل و فيما كنا فيه من سراء و ضراء، والله ما كنا في خير قط الا و كتمت علينا فيه، فانتم أحب الناس اليانا، و اكرمنهم علينا، و احق الناس بالرضا بقضاء الله تعالی، و التسلیم لامر الله عزوجل و لما ساق لكم ولا-خوانکم المهاجرين، و هم أحق الناس فلا تحسدوهم، و انتم المؤذرون على أنفسهم حين الخصاشه، والله ما زلتكم مؤذرين اخوانکم من المهاجرين، و انتم أحق الناس الا يكون هذا الامر و اختلافه على ايديکم، و أبعد ان لا تحسدوا اخوانکم على خير ساقه الله تعالی اليهم... فقال الانصار: والله ما نحسدكم على خير ساقه الله اليکم، و انا لكمما وصفت... ولكننا نشفق مما بعد اليوم، و نحذر ان يغلب على هذا الامر من ليس منا و لا-منکم، فلو جعلتم اليوم رجالا منکم بایعنا و رضينا، على انه اذا هلك اخترنا آخر من الانصار، فإذا هلك اخترنا آخر من المهاجرين ابدا ما بقيت هذه الامه، كان ذلك أجدر أن يعدل في امه محمد صلی الله عليه و آله و سلم و يکون بعضنا يتبع بعضا، فيشقق القرشی ان يزيغ فيقبض عليه الانصاری، و يشقق الانصاری ان يزيغ فيقبض عليه القرشی. فقام الحباب بن المنذر بن الجموح فقال: يا معاشر الانصار املکوا [صفحه ٧٥] عليکم امر کم فان الناس في ظلکم و لن يجترب مجترىء على خلافکم، و لا يصدر أحد الا عن رايکم، انتم اهل العزه و المنعه و أولوا العدد و الكثره و ذروا الباس و النجده، و انما ينظر الناس ما تصنعون فلا تختلفوا فتفسد عليکم امورکم، فان أبی هولاء الا ما سمعتم فما ايمرو منهم امير. فقال عمر: هيئات لا يجتمع سيفان في غمد: والله لا- ترضی العرب ان تؤمرکم و نبیها من غيرکم، و لا- تمنع العرب ان تولی أمرها من كانت النبوة منهم، لنا بذلك الحجه الظاهره على من خالفننا و السلطان المبين على من نازعنا، من ذا يخاصمنا في سلطان محمد و میراثه و نحن اولیاؤه و عشيرته الا مدل بباطل او متجانف لاثم او متورط في الھلکه. فقام الحباب بن المنذر ثانية فقال: يا معاشر الانصار! امسکوا على أيديکم و لا تسمعوا مقاله هذا الجاهل و اصحابه فيذهبوا بنصيیکم من هذا الامر، و أن أبوا أن يكون منا امير و منهم امير فاجلوهم عن بلادکم و تولوا هذا الامر عليهم، فانتم و الله احق به منهم فقد دان باسیافکم قبل هذا الوقت من لم يكن يدين بغيرها، و انا جذيلها المحکک و عذيقها المرجب، والله لئن رد احد قولی لا- حطم انفه بالسیف. فقال عمر: اذن يقتلک الله، فقال: بل ایاک يقتل [١٨١]. فقال ابو عبيده: يا معاشر الانصار انکم اول من نصر فلا- تكونوا اول من بدل او غير [١٨٢]. [صفحه ٧٦] قال: فلما رأى بشیر بن سعد الخزرجي ما اجتمع على الانصار من امر سعد بن عباده و كان حاسدا له و كان من ساده الخزرج قام فقال: أيها الانصار انا و ان کنا ذوى سابقه فانا لم نزد بجهادنا و اسلامنا الا رضى ربنا و طاعه ربنا و لا ينبغی لنا ان نستظہر بذلك على الناس و لا نبتغي به عوضا من الدنيا، ان محمداما رجل من قريش و قومه احق بمیراث أمره، و أیم الله لا- يرانی الله أنازعهم هذا الامر فاتقوا الله و لا تنازعوهم و لا تخالفوهم. فقام ابویکر وقال: هذا عمر و ابو عبيده بایعوا ايهم شتم فقالا: والله لا تولی هذا الامر عليك و انت افضل المهاجرين و ثانی اثنین و خلیفه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم على الصلاه و الصلاه افضل الدین ابسط يدک بایعک [١٨٣]. فلما بسط يده و ذهبها بایعنه سبقهما اليه بشیر بن سعد فبایعه، فناداه الحباب بن المنذر، يا بشیر عقتک عقاقد، والله ما اضطرک الى هذا الا الحسد لابن عمک، فلما رات الاوس ان رئيسا من رؤساء الخزرج قد بایع قام اسید بن حضیر و هو رئيس الاوس أن رئيسا من رؤساء الخزرج قد بایع قام اسید بن حضیر و هو رئيس الاوس فبایع حسدا لسعد ايضا و منافسه له ان يلی الامر فبایع الاوس كلها لاما بایع اسید، فاقبل الناس من كل جانب بایعون ابابکر. و في روایه: و بایعه عمر و بایعه الناس، فقالت الانصار او بعض الانصار: لا- بایع الا- عليا

عليه السلام [١٨٤] ، و في روايه أخرى: فكثـرـ القـولـ حتـىـ كـادـتـ الـحـربـ تـقـعـ بـيـنـهـمـ ، وـ أـوـدـ بـعـضـهـمـ بـعـضاـ [١٨٥] . [ صفحـهـ ٧٧ ] وـ كـادـواـ يـطـاـونـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـ فـقـالـ نـاسـ مـنـ اـصـحـابـ سـعـدـ: اـتـقـواـ سـعـداـ لـاـ طـاـوـهـ ، فـقـالـ عمرـ: اـقـتـلـوهـ قـتـلـهـ اللهـ ، ثـمـ قـامـ عـلـىـ رـاسـهـ فـقـالـ: لـقـدـ هـمـمـتـ انـ اـطـاـكـ حتـىـ تـنـدـرـ عـضـدـكـ . فـاخـذـ قـيسـ بـنـ سـعـدـ بـلـحـيـهـ عـمـرـ ثـمـ قـالـ: وـالـلهـ لـثـنـ حـصـصـتـ مـنـهـ شـعـرـهـ مـاـ رـجـعـتـ وـ فـيـ فـيـكـ وـاضـحـهـ . فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ: مـهـلاـ يـاـ عـمـرـ الرـفـقـ هـنـاـ بـلـغـ ، فـاعـرـضـ عـنـهـ ، وـ قـالـ سـعـدـ: اـمـاـ وـالـلهـ لـوـ اـرـىـ مـنـ قـوـهـ مـاـ اـقـوـىـ عـلـىـ النـهـوـضـ لـسـمعـتـ مـنـيـ باـقـطـارـهـ وـ سـكـكـهاـ زـئـرـاـ يـحـجـرـكـ وـ اـصـحـابـكـ ، اـمـاـ وـالـلهـ اـذـاـ لـاـ . لـحـقـنـكـ بـقـومـ كـنـتـ فـيـهـمـ تـابـعاـ غـيرـ مـتـبـوعـ ، اـحـمـلـوـنـيـ مـنـ هـذـاـ المـكـانـ ، فـحـمـلـوـهـ فـادـخـلـوـهـ دـارـهـ ، وـ تـرـكـ اـيـاماـ ، ثـمـ بـعـثـ اـلـيـهـ اـنـ أـقـبـلـ فـبـايـعـ فـقـدـ بـايـعـ النـاسـ وـ بـايـعـ قـومـكـ ، فـقـالـ: اـمـاـ وـالـلهـ (ـلـاـ وـالـلهـ) حـتـىـ اـرـمـيـكـ بـمـاـ فـيـ كـنـانتـيـ مـنـ نـبـلـ وـ اـخـضـبـ مـنـكـمـ سـنـانـ رـمـحـيـ وـ اـسـرـبـكـمـ بـسـيفـيـ مـاـ مـلـكـتـهـ يـدـيـ وـ اـقـاتـلـكـمـ باـهـلـ بـيـتـيـ وـ مـنـ اـطـاعـنـيـ مـنـ قـوـمـيـ ، وـ لـاـ اـفـعـلـ ، وـ أـئـمـ اللـهـ لـوـ أـنـ الجـنـ اـجـتـمـعـ لـكـمـ مـعـ الـأـنـسـ مـاـ بـاـيـعـتـكـمـ حـتـىـ أـعـرـضـ عـلـىـ رـبـيـ وـ اـعـلـمـ مـاـ حـسـابـيـ . فـلـمـ اـتـىـ اـبـوـ بـكـرـ بـذـلـكـ قـالـ لـهـ عـمـرـ: لـاـ تـدـعـهـ حـتـىـ يـبـايـعـ ، فـقـالـ لـهـ بـشـيرـ بـنـ سـعـدـ: اـنـهـ قـدـ لـجـ وـ أـبـاـ ، فـلـيـسـ يـبـايـعـكـمـ حـتـىـ يـقـتـلـ وـ لـيـسـ بـمـقـتـولـ حـتـىـ يـقـتـلـ مـعـهـ وـلـدـهـ وـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـ طـائـفـهـ مـنـ عـشـيرـتـهـ فـلـسـ تـرـكـ بـصـارـكـ اـنـمـاـ هوـ رـجـلـ وـاحـدـ ، فـتـرـكـوهـ وـ قـبـلـوـاـ مشـورـهـ بـشـيرـ بـنـ سـعـدـ وـ اـسـتـنـصـحـوـهـ لـمـاـ بـدـاـ لـهـمـ مـنـهـ ، وـ كـانـ سـعـدـ لـاـ . يـصـلـىـ بـصـلاتـهـمـ وـ لـاـ يـجـمـعـ مـعـهـمـ وـ لـاـ يـحـجـ مـعـهـمـ وـ لـاـ يـفـيـضـ فـلـاـ يـفـيـضـ مـعـهـمـ بـاـفـاضـتـهـمـ فـلـمـ يـزـلـ كـذـلـكـ حـتـىـ هـلـكـ اـبـوـ بـكـرـ . [ صفحـهـ ٧٨ ] . [ ١٨٦ ]

## الـسـقـيـفـهـ بـرـوـاـيـهـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ

قال ضـمنـ خـطـبـهـ لـهـ: قـدـ بـلـغـنـىـ اـنـ قـائـلـاـ مـنـكـمـ يـقـولـ: لـوـ قـدـ مـاتـ عـمـرـ بـاـيـعـتـ فـلـانـاـ ، فـلـاـ يـغـرـنـ اـمـرـؤـ اـنـ يـقـولـ اـنـ بـيـعـهـ اـبـيـ بـكـرـ كـانـتـ فـلـتـهـ ، اـلـاـ وـ اـنـهـ كـانـتـ كـذـلـكـ اـلـاـ وـ اـنـ اللـهـ عـزـوـجـلـ وـ فـيـ شـرـهـاـ وـ لـيـسـ فـيـكـمـ الـيـوـمـ مـنـ تـقـطـعـ اـلـيـهـ الـاعـنـاقـ مـثـلـ اـبـيـ بـكـرـ ، اـلـاـ وـ اـنـهـ كـانـ مـنـ خـبـرـنـاـ حـيـنـ تـوـفـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ وـ سـلـمـ اـنـ عـلـيـاـ وـ الزـبـيرـ وـ مـنـ كـانـ مـعـهـمـاـ تـخـلـفـوـاـ فـيـ بـيـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلامـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ وـ سـلـمـ وـ تـخـلـفـتـ عـنـ اـلـاـنـصـارـ بـاـجـمـعـهـاـ فـيـ سـقـيـفـهـ بـنـىـ سـاعـدـهـ ، وـ اـجـتـمـعـ الـمـهـاـجـرـوـنـ اـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ ، فـقـلـتـ لـهـ: يـاـ اـبـاـبـكـرـ اـنـطـلـقـ بـنـاـ اـلـىـ اـخـوـانـاـ مـنـ اـلـاـنـصـارـ ، فـاـنـطـلـقـنـاـ تـؤـمـهـمـ حـتـىـ لـقـيـنـاـ رـجـلـاـنـ صـالـحـانـ فـذـكـرـاـ لـنـاـ الذـىـ صـنـعـ الـقـوـمـ ، فـقـالـاـ: اـيـنـ تـرـيـدـوـنـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـهـاـجـرـيـنـ؟ فـقـلـتـ: نـرـيـدـ اـخـوـانـاـ هـوـلـاءـ مـنـ اـلـاـنـصـارـ ، فـقـالـاـ: لـاـ عـلـيـكـمـ اـنـ لـاـ تـقـرـبـوـهـمـ وـ اـقـضـوـاـ اـمـرـكـمـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـهـاـجـرـيـنـ ، فـقـلـتـ: وـالـلـهـ لـنـاتـيـنـهـمـ ، فـاـنـطـلـقـنـاـ حـتـىـ جـثـنـاهـمـ فـيـ سـقـيـفـهـ بـنـىـ سـاعـدـهـ فـاـذـاـ هـمـ مـجـتـمـعـونـ وـ اـذـاـ بـيـنـ ظـهـرـاـنـيـهـمـ رـجـلـ مـزـمـلـ ، فـقـلـتـ: مـنـ هـذـاـ؟ فـقـالـوـاـ: سـعـدـ بـنـ عـبـادـهـ ، فـقـلـتـ: مـاـ لـهـ؟ قـالـوـاـ: وـجـعـ ، فـلـمـ جـلـسـنـاـ قـامـ خـطـيـبـهـمـ فـاـثـنـىـ عـلـىـ اللـهـ عـزـوـجـلـ بـاـمـاـ هوـ اـهـلـهـ ، وـقـالـ: اـمـاـ بـعـدـ ، فـنـحنـ اـنـصـارـ اللـهـ عـزـوـجـلـ وـ كـتـيـبـهـ اـلـاسـلـامـ وـ اـنـتـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـهـاـجـرـيـنـ رـهـطـ مـنـاـ وـ قـدـ دـفـتـ دـافـهـ مـنـكـمـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـخـرـلـوـنـاـ [ ١٨٧ ] مـنـ اـصـلـنـاـ وـ يـحـضـنـوـنـاـ مـنـ الـاـمـرـ . فـلـمـ [ صفحـهـ ٧٩ ] سـكـتـ اـرـدـتـ اـنـ اـتـكـلمـ وـ كـنـتـ قـدـ زـوـرـتـ [ ١٨٨ ] مـقـالـهـ اـعـجـبـتـنـىـ اـرـدـتـ اـنـ اـقـولـهـ بـيـنـ يـدـيـ اـبـيـ بـكـرـ وـ قـدـ كـنـتـ اـدارـىـ مـنـهـ بـعـضـ الـحدـ ، وـ هـوـ كـانـ اـحـلـ مـنـىـ وـ اـقـرـوـ فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ: عـلـىـ رـسـلـكـ ، فـكـرـهـتـ اـنـ اـغـضـبـهـ وـ كـانـ اـعـلـمـ مـنـىـ وـ اـوـقـرـ ، وـالـلـهـ ماـ تـرـكـ مـنـ كـلـمـهـ اـعـجـبـتـنـىـ فـىـ تـزوـيـرـىـ الـاـ . قـالـهـاـ فـىـ بـدـيـهـتـهـ وـ اـفـضـلـ حـتـىـ سـكـتـ ، فـقـالـ: اـمـاـ بـعـدـ فـمـاـ ذـكـرـتـ مـنـ خـيـرـ فـانـتـ اـهـلـهـ ، وـلـمـ تـعـرـفـ الـعـرـبـ هـذـاـ الـاـلـهـذـاـ الـحـيـ مـنـ قـرـيـشـ ، هـمـ اوـسـطـ الـعـرـبـ نـسـبـاـ وـ دـارـاـ وـ قـدـ رـضـيـتـ لـكـمـ اـحـدـ هـذـيـنـ الـرـجـلـيـنـ اـيـهـمـاـ شـتـمـ وـ اـخـذـ بـيـدـيـ وـ بـيـدـ اـبـيـ عـبـيدـهـ بـنـ الـجـراـحـ ، فـلـمـ اـكـرـهـ مـاـ قـالـ غـيرـهـاـ وـ كـانـ وـالـلـهـ اـنـ اـقـدـمـ فـتـضـرـبـ عـنـقـيـ لـاـ يـقـرـبـنـىـ ذـلـكـ الـىـ اـثـمـ اـحـبـ الـىـ مـنـ اـنـ اـتـمـرـ عـلـىـ قـوـمـ فـيـهـمـ اـبـوـ بـكـرـ الـاـ تـغـيـرـ نـفـسـيـ عـنـدـ الـمـوـتـ [ ١٨٩ ] ، فـقـالـ قـائـلـ مـنـ اـلـاـنـصـارـ: اـنـ جـذـيلـهـاـ الـمـحـكـ وـ عـذـيقـهـاـ الـمـرجـ ، مـنـ اـمـيرـ وـ مـنـكـمـ اـمـيرـ يـاـ مـعـشـرـ قـرـيـشـ! وـ كـثـرـ الـلـغـطـ وـ اـرـتـفـعـتـ الـاـصـوـاتـ حـيـثـ خـشـيـتـ الـاـخـتـلـافـ فـقـلـتـ: اـبـسـطـ يـدـكـ يـاـ اـبـاـبـكـرـ ، فـبـسـطـ يـدـهـ فـبـايـعـتـهـ وـ بـايـعـهـ الـمـهـاـجـرـوـنـ ، ثـمـ بـايـعـهـ الـاـنـصـارـ ، وـ نـزـونـاـ عـلـىـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـ فـقـالـ قـائـلـ مـهـمـ: قـتـلـتـ سـعـدـاـ! فـقـلـتـ: قـتـلـتـ اللـهـ سـعـدـاـ . قـالـ عـمـرـ: وـالـلـهـ مـاـ وـجـدـنـاـ فـيـمـاـ حـضـرـنـاـ اـمـراـ هـوـ اـقـوـىـ مـنـ بـيـعـهـ اـبـيـ بـكـرـ ، شـخـيـنـاـ اـنـ فـارـقـنـاـ الـقـوـمـ وـ لـمـ تـكـنـ بـيـعـهـ اـنـ يـحـدـثـوـاـ بـعـدـ بـيـعـهـ فـاـمـاـ انـ نـتـابـعـهـمـ عـلـىـ مـاـ لـاـ نـرـضـىـ وـ اـمـاـ انـ نـخـالـفـهـمـ فـيـكـوـنـ فـيـهـ فـسـادـ ، فـمـنـ بـايـعـ اـمـيرـاـ عـنـ غـيرـ مـشـهـورـهـ الـمـسـلـمـيـنـ فـلـاـ بـيـعـهـ لـهـ وـ لـاـ بـيـعـهـ لـلـذـىـ بـايـعـهـ تـغـرـهـ اـنـ يـقـتـلـاـ!! [ ١٩٠ ] . [ صفحـهـ ٨٠ ] مـلـاحـظـهـ:

الدعوه الى سعد بن عباده انما كانت بعد أن علموا بدفع الخلافه عن اهل البيت عليهم السلام، ففى الروايه ان الانصار قالوا: اذا لم تسلموها لعلى عليه السلام فصاحبنا أحق بها، وقال سعد: ما دعوت الى نفسى الا بعد ما رأيتكم قد دفعتوها عن اهل بيت نبيكم [١٩١]. وورد فى كتاب عمر الى معاویه بعد أن شهد عمر و جماعه أن النبي صلی الله عليه و آله و سلم قال: الامامه بالاختيار قال الانصار: نحن أحق من قريش... و قال قوم: منا امير و منكم امير [١٩٢].

### اجبار الناس على البيعه

قال البراء بن عازب: لما قبض رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم تخوفت أن يتظاهر قريش على اخراج هذا الامر من بنى هاشم، فأخذنى ما ياخذ الواله الثكول مع ما بي الحزن لوفاه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فجعلت اتردد و ارمق وجوه الناس، وقد خلا الهاشميون برسول الله صلی الله عليه و آله و سلم لغسله و تحنيطه، وقد بلغنى الذى كان من قول سعد بن عباده و من اتبعه من جمله اصحابه فلم احفل بهم و علمت انه لا يؤول الى شيء، فجعلت اتردد بينهم وبين المسجد و اتفقد وجوه قريش، و كانى ل كذلك اذ فقدت ابابكر و عمر، ثم لم البث [ صفحه ٨١] حتى اذا أنا بابى بكر و عمر و ابى عبيده قد اقبلوا في اهل السقيفة و هم محتجزون بالازر الصناعيه، لا يمر بهم أحد الا خطوطه، فاذا عرفوه مدوا يده على يد ابى بكر شاء ذلك أم ابى، فانكرت عند ذلك جزعا منه مع المصيبة برسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فخرجت مسرعا حتى أتيت المسجد ثم أتيت بنى هاشم و الباب مغلق دونهم، فضررت الباب ضربا عنيفا، وقلت: يا اهل البيت! فخرج الى الفضل بن العباس، فقالت: قد بايع الناس ابابكر فقال العباس قد تربت ايديكم منها آخر الدهر [١٩٣]. وفي روايه: ثم ان عمر احترم بازاره و جعل يطوف بالمدينه و ينادي: ان ابابكر قد بويع له فهلموا الى البيعه، فتشال الناس فيبايعون، فعرف أن جماعه في بيوت مسترون فكان يقصدهم في جمع فيكبسهم و يحضرهم في المسجد فيبايعون [١٩٤]. قال الشيخ المفيد: روى ابو مخفف لوط بن يحيى الازدي عن محمد ابن سائب الكلبي و ابى صالح، ورواه ايضا عن رجاله عن زائده بن قدامه قال: كان جماعه من الاعراب قد دخلوا المدينه ليختاروا منها، فشغل الناس عنهم بموت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فشهدوا البيعه و حضروا الامر فانفذ اليهم عمر و استدعاهم و قال لهم: خذوا بالحظ و المعونه على بيته خليفه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و اخرجوا الى الناس و احشروهم ليبايعوا فمن امتنع فاضربوا رأسه و جيئه. قال: فوالله لقد رأيت الاعراب قد تحزموا و اتشحوا بالازر الصناعيه و اخذوا بآيديهم الخشب و خرجوا حتى خبطوا الناس خبطا و جاؤوا بهم مكرهين الى البيعه. [ صفحه ٨٢] ثم قال المفيد: و أمثال ما ذكرناه من الاخبار في قهر الناس على بيته ابى بكر و حملهم عليها بالاضطرار كثيره ولو رمنا ايرادها لم يتسع لهذا الكتاب [١٩٥]. وقال الجوهري عند ذكر السقيفة: فوئب رجل من الانصار فقال: أنا جذيلها المحرك و عذيقها المرجب. فأخذ وطئه في بطنه و دسوا في فيه التراب !! [١٩٦]. قال يحيى بن الحين الهاشمي (الهادى الريدى) المتوفى ٢٩٨: ثم نهض ابو بكر و عمر و ابو عبيده بن الجراح و من نهض معهم من اهل السقيفة محترمين بالازر معهم المخاصر، لا يمرون باحد ولا يلقونه الا خطوطه و قالوا بايع، من غير أن يشاور او يعلم خبرا. فain الاجماع من هذا الفعل؟! [١٩٧]. وقال ابن شهر آشوب المازندرانى: و روى: أنه (اي اباسفيان) دخل المسجد، فاذا القوم قد اقبلوا باجمعهم و هم يعترضون كل من رأوه فيقدمونه ببايع، شاء ذلك أم ابى!!!... [١٩٨]. بل ترى اشاره عابره الى ذلك في كلام عايشه، فقد روى البخارى عنها حديث السقيفة الى أن قال: قالت: لقد خوف عمر الناس و ان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك [١٩٩]. [ صفحه ٨٣]

### التخلف عن بيته أبى بكر و الانكار عليه

جمع كثير من علماء السته يحاولون كتمان تخلف من تخلف عن بيته أبى بكر و اثبات اجماع المسلمين عليها و رضايتهم بها، اذ تبني مشروعه خلافته بهذا الاجماع عندهم، لادعائهم أن النبي صلی الله عليه و آله و سلم قال: لا تجتمع أمتي على الضلال. ولذلك

اضطروا الى القول بأنه: ما خالف على أبي بكر أحد الا مرتد او من كان قد ارتد!! [٢٠٠]. و المتبوع في كتب اهل السنة يجدها مشحونة بذكر تخلف وجوه الاصحاب و عدم رضايتهم بالبيعة. روی البخاری و مسلم و الطبری و غيرهم أن امير المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام و بنو هاشم جمیعاً لم ییاکعوا أبا بکر فی حیاة فاطمه علیه السلام، ای سته أشهر علی روایاتهم [٢٠١]. قال المسعودی: لما بویع أبو بکر فی يوم السقیفه و جددت البيعة له يوم [صفحه ٨٤] الثلاثاء علی العامه، خرج علی علیه السلام فقال: افسدت علينا امورنا و لم تستشر و لم ترع لنا حقاً! فقال أبو بکر: بلی، ولكنی خشیت الفتنه [٢٠٢]. و كان للمهاجرين و الانصار يوم السقیفه خطب طویل و مجاذبہ فی الامامه، و خرج سعد بن عباده و لم ییاکعه أحد من بنی هاشم حتی ماتت فاطمه علیه السلام [٢٠٣]. و قال الیعقوبی: جاء البراء بن عازب، فضرب الباب علی بنی هاشم وقال: يا معاشر بنی هاشم، بویع أبو بکر، فقال بعضهم: ما كان المسلمين يحدثون حدثاً نغیب عنه، و نحن اولی بمحمد صلی الله علیه و آله و سلم، فقال العباس: فعلوها، و رب الكعبه. و كان المهاجرين و الانصار لا یشکون فی علی علیه السلام، فلما خرجوا من الدار قام الفضل بن العباس، و كان لسان قریش، فقال: يا معاشر قریش، انه ما حق لكم الخلاffe بالتمویه، و نحن اهلها دونکم، و صاحبنا اولی بها منکم. و قام عتبه بن ابی لهب فقال: ما كنت احسب أن الامر منصرف عن هاشم ثم منها عن ابی الحسن عن أول الناس ایمانا و سابقه و أعلم الناس بالقرآن و السنن و آخر الناس عهدا بالنبی، و من جبریل عون له فی الغسل و الكفن من فيه ما ییھم لا یمترون به و ليس فی القوم ما فيه من الحسن [٢٠٤]. [صفحه ٨٥] و روی الزبیر بن بکار عن محمد بن اسحاق انه قال: أن أبا بکر لما بویع افتخرت تیم بن مره!! قال: و كان عامه المهاجرين و جل الانصار لا یشکون أن عليا هو صاحب الامر بعد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فقال الفضل بن العباس: يا معاشر قریش! و خصوصاً يا بنی تیم! انکم انما اخذتم الخلاffe بالنبی و نحن اهلها دونکم، ولو طالبنا هذا الامر لکانت کراھه الناس لنا اعظم من کراھتهم لغيرنا حسداً منهم لنا و حقداً علينا، و انا لنعلم انعند صاحبنا عهداً هو ینتھی اليه [٢٠٥]. و روی ايضاً الزبیر بن بکار ضمن روایه: قال زید بن أرقم: انا لنعلم أن من قریش من لو طلب هذا الامر لم ینazuه فيه احد، على بن ابی طالب علیه السلام [٢٠٦]. و ذکر الواقدی أن زید بن أرقم قال عقیب بیعه السقیفه لعبدالرحمن بن عوف: يا ابن عوف! لولا ان علی بن ابی طالب و غيره من بنی هاشم اشتغلوا بدفن النبی صلی الله علیه و آله و سلم و بحزنهم علیه فجلسو فی منازلهم ما طمع فیها من طمع!! [٢٠٧]. قال الیعقوبی: و تخلف عن بیعه أبی بکر قوم من المهاجرين و الانصار [صفحه ٨٦] و مالوا مع علی بن ابی طالب، منهم العباس بن عبدالمطلب و الفضل بن العباس و الزبیر بن العوام و خالد بن سعید و المقداد بن عمر و سلمان الفارسی و ابوذر الغفاری و عمار بن یاسر و البراء بن عازب و أبی ابن کعب. [٢٠٨] و غيرهم. [٢٠٩] بل یظهر من عباره بعض اهل السنة تخلف جمع کثير، قال ابن عبدالبر: و تخلف عن بیعته سعد بن عباده و طائفه من الخرج و فرقه من قریش (ثم ذکر عليا علیه السلام و الزبیر و طلحه و خالد بن سعید) [٢١٠]. و قال محب الدين الطبری: و تخلف... سعد بن عباده في طائفه من الخرج و علی بن ابی طالب و ابنه علیهم السلام و بنو هاشم و الزبیر و طلحه و سلمان و ابوذر و المقداد و غيرهم من المهاجرين و خالد بن سعید بن العاص [٢١١]. و قال محمد ابوالفضل محمد (من أعلام اهل السنة القرن الثامن و التاسع): أن عليا علیه السلام كان في غایه الشجاعه و معه فاطمه و الحسن و الحسین علیه السلام و کثير من اکابر الصحابة، حتى روی عنهم أنه اجتمع عنده سبعماه من الاکابر مريدين امامته الى أن قال: اجاب الشیعه: بانه و ان کن معه سبعماه لكن جميع عوام الصحابة مع أبی بکر و كانوا اکثر من ثلاثة [صفحه ٨٧] الفا فاین القدر؟... [٢١٢]. و یعجبني کلام امراه مومنه نقلها غير واحد من اهل السنة عن القاسم ابن محمد قال:... فلما اجتمع الناس على أبی بکر قسم بين الناس قسمما، فبعث الى عجوز من بنی عدی بن النجار (قسمها) مع زید بن ثابت، فقالت ما هذا؟ قال: قسم قسمه ابو بکر للنساء؟ فقالت: اتراثونتی عن دینی؟ فقالوا: لا. فقالت: اتخافون ان ادع ما انا عليه؟ فقالوا: لا، فقالت: والله لا آخذ منه شيئاً ابداً [٢١٣]. ثم ان اثنا عشر رجلاً من المهاجرين و الانصار انکروا على أبی بکر جلوسه في الخلافه و تقدمه على على بن ابی طالب علیه السلام [٢١٤]. من المهاجرين: خالد بن سعید بن العاص [٢١٥] ، و المقداد بن الاسود، و أبی بن کعب، و عمار بن یاسر، و ابوذر الغفاری، و سلمان الفارسی، و عبدالله بن مسعود [٢١٦] ، و بردیه الاسلامی. و من

الانصار: خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، و سهل بن حنيف، و أبوأيوب الانصاري، و أبوالهيثم بن التيهان، و غيرهم [٢١٧] . [ صفحه ٨٨ ] فلما صعد أبوبكر المنبر تشاوروا بينهم في أمره فقال بعضهم: هلا ناتيه فنزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و قال آخرون: أن فعلتم ذلك اعترضتم على أنفسكم، وقد قال الله عزوجل: (و لا تقولوا بآيديكم إلى التهلكة) [٢١٨] ولكن امضوا بنا إلى على بن أبي طالب عليه السلام نستشيره و نستطلع أمره، فاتوا علينا عليه السلام، فقالوا: يا أمير المؤمنين! ضيعت نفسك و تركت حقتك انت اولى به، وقد اردنا ان ناتي الرجل فنزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فان الحق حقك و انت اولى بالامر منه لانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: على مع الحق و الحق مع على يميل مع الحق كيف مال فكرهنا أن ننزله من دون مشاورتك. فقال لهم على عليه السلام: لو فعلتم ذلك ما كنتم الا حربا لهم و لا كنتم الا كالكحل في العين او كالملح في الرزاد، وقد اتفقت عليه الامه النار كه لقول نبيها و الكاذبه على ربها، و لقد شاورت في ذلك اهل بيتي فابوا الا السكوت لما يعلمون من و غير صدور القوم و بغضهم الله عزوجل و لاهل بيته، و أنهم يطالبون بثارات الجاهليه، والله لو فعلتم ذلك لشهرروا سيفهم مستعدين للحرب و القتال كما فعلوا ذلك حتى قهرونی و غلبونی على نفسی و لبیونی و قالوا لي: بايع و الا قتلناك!! فلم أجد حيله الا أن ادفع القوم عن نفسی و ذاك أنى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا على ان القوم نقضوا امرک و استبدوا بها دونک و عصونی فيک، فلعيک بالصبر حتى ينزل الله الامر، و انهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبیلا الى اذلالک و سفك دمک، فان الامه ستغدر بك بعدي، كذلك أخبرنی جبرئيل عليه السلام من ربی تبارک و تعالى. و في روايه: و انک منی بمنزله هارون من موسی و ان الامه من بعدي بمنزله هارون و من اتبعه و السامری و من اتبعه، فلت: يا رسول الله! فما [ صفحه ٨٩ ] تعهد الى اذا كان ذلك؟ فقال: ان وجدت اعوانا فبادر اليهم و جاهدهم و ان لم تجدوا اعوانا كف يدک و احقن دمک حتى تلحق بي مظلوما. و لما توفي رسول الله صلى الله عليه و آله اشتغلت بفسله و تكفينه و الفراغ من شانه ثم آلیت يمينا ان لا أرتدى الا للصلاه حتى أجمع القرآن ففعلت، ثم أخذت بيد فاطمه و أبني الحسن و الحسين عليهم السلام فدرت على اهل بدر و اهل السابقه فناشتدهم حقی و دعوتهم الى نصرتی فما اجبنی منهم الا اربعه رهط منهم سلمان و عمار و المقداد و ابوذر، فانطلقو باجتمعک الى الرجل عرفوه ما سمعتم من قول رسولکم صلى الله عليه و آله و سلم و لا تدعوه في الشبهه من امره ليكون ذلك او كد للحججه و ابلغ للعذر و أبعد لهم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا وردوا عليه. فسار القوم حتى احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان يوم الجمعة، فلما صعد أبوبكر قاما و تكلموا ببيانات شافية وافية، فأول من تكلم كان خالد ابن سعيد بن العاص وقال: اتق الله يا أبا بكر! فقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال- و نحن محتوشره يوم قريظه حين فتح الله له و قد قتل على عليه السلام يومئذ عده من صنادي رجالهم و اولى الناس و التجده منهم:- يا معاشر المهاجرين و الانصار انى موصيکم بوصيہ فاحفظوها و مودعکم امرا فاحفظوه، الا ان على بن ابی طالب عليه السلام اميرکم بعدی و خلیفتی فيکم، بذلك اوصانی ربی، الا و انکم ان لم تحفظوا فيه وصیتی و توازووه، و تنصروه اختلفتم في احكامکم و اضطرب عليکم امر دینکم و ولیکم شرارکم، الا ان اهل بيته هم الوارثون لامری و العالمون بامر امتی من بعدی، اللهم من اطاعهم من امتی و حفظ فيهم وصیتی فاحشرهم في زمرة، و اجعل لهم نصیبا من مرافقتي، يدرکون به نور الآخرة، اللهم و من اساء خلافتی في اهل بيته فاحرمه الجنۃ التي عرضها کعرض السماء و الارض. فقال له عمر بن الخطاب: أسك يا خالد فلست من اهل المشورة [ صفحه ٩٠ ] و لا من يقتدى برأیه، فقال خالد: أسك يا ابن الخطاب فانک تنطق عن لسان غيرک، و أیم الله فقد علمت قريش انک من الامه حسنا و ادناها منصبا و اخسها قدرها و أحملها ذکرا و أقلهم غناه عن الله و رسوله، و انک لجيان في الحروب، بخیل بالمال، لئیم العنصر، ما لك في قريش من فخر ولا- في الحروب من ذکر، و انک في هذا الامر بمنزله (الشیطان اذ قال للانسان اکفر فلما کفر قال انى بریء منک انى اخاف الله رب العالمین فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها و ذلك جزاء الظالمین) [٢١٩] ، فابليس عمر و جلس خالد بن سعيد. ثم احتج عليه بقيه المهاجرين و الانصار. قال الصادق عليه السلام: فأفحـمـ ابـوـ بـكـرـ عـلـىـ المـنـبـرـ حتـىـ لمـ يـحرـ جـوابـاـ، ثمـ قالـ: ولـيـتـکـمـ وـ لـسـتـ بـخـیرـ کـمـ أـقـیـلـوـنـیـ أـقـیـلـوـنـیـ. فقالـ عمرـ بنـ الخطـابـ: أـنـزـلـ عـنـهاـ يـاـ لـكـعـ

اذا كنت لا تقوم بحجج قريش لم أقمت نفسك هذا المقام؟ والله لقد هممت أن اخلعك و أجعلها في سالم مولى أبي حذيفه. قال: فنزل ثم اخذ بيده و انطلق الى منزله و بقوا ثلاثة ايام لا يدخلون مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلما كان في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد و معه الف رجل و قال لهم: ما جلوسكم؟ فقد طمع فيها والله بنو هاشم، و جاءهم سالم مولى أبي حذيفه و معه الف رجل، و جاءهم معاذ بن جبل و معه الف رجل، فمازال يجتمع رجال حتى أجمعت اربعه الايف رجل، فخرجوا شاهرين اسيافهم يقدمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقال عمر: والله يا صحابه على! لئن ذهب الرجل منكم يتكلم بالذى تكلم به بالامس لناخذن الذى فيه عينا. فقام اليه خالد بن سعيد بن العاص و جرى بينهما كلام، فقال له امير المؤمنين: اجلس يا خالد فقد عرف الله مقامك و شكر لك سعيك، فجلس، و قام اليه سلمان الفارسي فتكلم، [صفحه ٩١] فهم به عمر بن الخطاب فوثب اليه امير المؤمنين عليه السلام و اخذ بمجامع ثوبه ثم جلد به الارض، ثم قال: يا ابن صهاك الجبشي له ولا كتاب من الله سبق و عهد من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تقدم لاريتك أينما اضعف ناصرا و أقل عددا، ثم التفت الى اصحابه فقال: انصرفوا رحمة الله، فوالله لا دخلت المسجد الا كما دخل اخواي موسى و هارون اذ قال له اصحابه: (اذهب انت و ربک فقتلا انا هيئنا قاعدون) [٢٢٠] ، والله لا- أدخل الا- لزياره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم او لقضيه اقضيها فانه لا يجوز لحجه اقامه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يترك الناس في حيره [٢٢١].

### تدبر لم يتم

روى الجواهرى عن جرير بن المغيرة: ان سلمان و الزبير و الانصار كان هواهم أن يبايعوا عليا عليه السلام [٢٢٢]. [صفحه ٩٢] و روى ابن ابي الحميد عن الزبير بن بكار: لما بويع أبو بكر و استقر أمره ندم قوم كثير من الانصار على بيته، و لام بعضهم بعضا، و ذكروا على بن ابي طالب عليه السلام، و هتفوا باسمه و أنه في داره لم يخرج اليهم، و جزع لذلك المهاجرون و كثروا ذلك الكلام [٢٢٣]. و في روايه أخرى عنه بعد ذكر البيعة لابي بكر يوم الوفاه: فلما كان آخر النهار افترقوا إلى منازلهم فاجتمع قوم من الانصار و قوم من المهاجرين فتعاتبوا فيما بينهم... [٢٢٤]. و يظهر من روايه البراء بن عازب ايضا أن جماعه من الاصحاب اجتمعوا في تلك الليله- اي الليله الاولى من وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم- و تكلموا حول مساله الخلافه و أرادوا خلع أبي بكر عنها، الا انهم لم يقدروا على ذلك. روى سليم بن قيس و الجوهري في كتابه السقيفه عن البراء بن عازب ضمن روايه: فلما كان الليل خرجت الى المسجد فلما صرت فيه تذكرت اني كنت أسمع همهمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالقرآن، فانبعثت من مكانى، فخرجت نحو الفضاء، فوجدت نفرا يتناجون، فلما دنوت منهم سكتوا، فانصرفت عنهم فعرفوني و ما عرفتهم، فدعونى فأتيتهم و اذا المقاداد و ابوذر و سلمان و عمار بن ياسر و عباده بن الصامت و حذيفه بن اليمان و الزبير بن العوام، و حذيفه يقول: والله لي فعلن ما أخبر لكم به فوالله ما كذبت و لا كذبت، و اذا القوم يريدون أن يعيدوا الامر شوري بين المهاجرين و الانصار، فقال حذيفه: انطلقوا بنا الى أبي بن كعب فقد علم مثل ما علمت. فانطلقوا الى أبي بن كعب و ضربنا عليه بابه فاتى حتى صار خلف الباب، ثم قال: [صفحه ٩٣] من انت؟ فتكلمه المقاداد، فقال: ما جاء بك؟ فقال: افتح فان الامر الذي جئنا فيه أعظم من أن يجرى وراء الباب، فقال: ما أنا بفاتح بابي و قد علمت ما جئت له و ما أنا بفاتح بابي، كانكم اردتم النظر في هذا العقد؟ فقلنا: نعم، فقال: أفيكم حذيفه، فقلنا: نعم، فقال: القول ما قال حذيفه، فاما أنا فلا افتح بابي حتى يجرى على ما هو جار عليه، و ما يكون بعدها شر منها، و الى الله جل ثناؤ المشتكى. قال: فرجعوا ثم دخل أبي بن كعب بيته [٢٢٥]. و جاء جماعه من المهاجرين و الانصار، و في روايه: أربعون رجلا، الى امير المؤمنين عليه السلام يدعونه الى البيعة فقالوا له: أنت والله امير المؤمنين، و أنت والله أحق الناس و أولاهـمـ بالنبيـ صلىـ اللهـ عليهـ وـ آلهـ وـ سـلمـ هـلـمـ يـدـكـ نـبـاـيـعـكـ فـوـالـهـ لـنـمـوـتـ قـدـامـكـ. لاـ وـالـهـ لـاـ نـعـطـيـ اـحـدـاـ طـاعـهـ بـعـدـكـ. قالـ عـلـيـهـ السـلامـ: وـ لـمـ؟ قالـواـ: اـنـاـ سـمـعـناـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـكـ يـوـمـ غـدـيرـ. قالـ عـلـيـهـ السـلامـ: وـ تـفـعـلـوـنـ؟ قالـواـ: نـعـمـ. قالـ عـلـيـهـ السـلامـ: اـنـ كـنـتـ صـادـقـينـ فـاغـدـوـاـ عـلـىـ غـدـاـ مـحـلـقـينـ. فـمـاـ أـتـاهـ اـلـ سـمـلـانـ وـ

ابوذر و مقداد، و في بعض الروايات: الزبير، و في بعضها: جاء عمار بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال له: ما آن لك ان تستيقظ من نومك الغفلة؟! ارجعوا، فلا حاجه لى فيكم، أنت لم تطعوني في حلق الرأس، فكيف تطعوني في قتال جبال الحديد؟ [٢٢٦]. [صفحة ٩٤]

### محاوله الهيئة الحاكمه خدشه العباس و تطميشه

ماذا يصنع الخليفة و الحزب الظافر في قبال هؤلاء المتخلفين و غيرهم، و لا سيما الذين يرون امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وحده هو الذى يستحق الخلافه دون غيره؟ فرأوا أن يفرقوا بين المخالفين، فالعباس يخدع بتلطيعه ثم الاخرون يكرهون على البيعة بالتهذيد و الارهاب. قال العقوبي: و تخلف عن بيته أبي بكر قوم من المهاجرين و الانصار، و مالوا مع على بن ابي طالب، فارسل أبو بكر الى عمر بن الخطاب و أبي عبيده بن الجراح و المغيرة بن شعبة، فقال: ما الرأى؟ قالوا: الرأى أن تلقى العباس بن عبد المطلب، فتجعل له في هذا الامر نصيباً يكون له و لعقبه من بعده، فتقطعون به ناحيه على بن ابي طالب حجه لكم على على، اذا مال معكم. فانطلق أبو بكر و عمر و أبو عبيده بن الجراح و المغيرة حتى دخلوا على العباس ليلاً، فحمد أبو بكر الله و اثنى عليه، ثم قال: ان الله بعث محمداً نبياً و للمؤمنين ولينا، فمن عليهم بكونه بين اظهارهم، حتى اختار له ما عنده، فخلى على الناس اموراً ليختاروا لأنفسهم في مصلحتهم مشففين، فاختارونى عليهم ولانا و لا مورهم راعياً، فوليت ذلك، و ما أخاف بعون الله و تشديده و هنا، و لا حيره، و لا جنا، و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه أنيب) [٢٢٧] و ما انفك [ازال] يبلغنى عن طاعن يقول الخلاف على عامة المسلمين، يتخذكم لجا، فتكون حصنه المنبع و خطبه البديع. فاما دخلتم مع الناس فيما اجتمعوا عليه، و اما صرفتهم عمما مالوا اليه، و لقد جئناكم و نحن نريد ان نجعل لك في هذا الامر نصيباً يكون لك، و يكون لمن بعدك اذ كنت عم رسول الله، و ان كان الناس قد رأوا مكانك [صفحة ٩٥] و مكان صاحبك فعدلوا الامر عنكم، و على رسليكم بنى هاشم، فان رسول الله منا و منكم. فقال عمر بن الخطاب: اي والله و اخرى، انا لم ناتكم لحاجه اليكم و لكن كرهاً أن يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمين منكم، فيتفاقم الخطب بكم و بهم، فانتظروا لأنفسكم. فحمد العباس الله و اثنى عليه و قال: ان الله بعث محمداً كما و صفت نبياً و للمؤمنين ولينا، فمن على امته به، حتى قبضه الله اليه، و اختار له ما عنده، فخلى على المسلمين أمورهم ليختاروا لأنفسهم مصيبيين الحق، لا مائلين عنه بزيغ الهوى، فان كنت برسول الله طلبت فحقنا أخذت، و ان كنت بالمؤمنين طلبت فتحن منهم، فما تقدمنا في امرك فرضاً [فرطاً]، و لا حنلاً و سطاً، و لا برحنا سخطاً [ولا نزننا شحطاً]، و ان كان هذا الامر انما وجب لك بالمؤمنين، فما وجب اذ كنا كارهين. ما أبعد قولك من انهم طعنوا عليك من قولك أنهم اختاروك و مالوا اليك، و ما أبعد تسميتك بخليفة رسول الله من قولك خلى على الناس أمورهم ليختاروا فاختاروك، فاما ما قلت انك تجعله لي، [فإن كان هذا الامر لك خاصه فامسك عليك، فلسنا محتاجين إليك] فان كان حقاً للمؤمنين، فليس لك أن تحكم فيه، و ان كان لنا فلم نرض ببعضه دون بعض، و على رسليك، فان رسول الله من شجره نحن اغصانها و انت جيرانها، [واما قولك: أنا نخاف تفاقم الخطب بكم، فهذا الذي فعلتموه أوائل ذلك، والله المستعان] فخرجو من عنده. [٢٢٨].

[صفحة ٩٩]

### تفصيل قضيه الهجوم

#### الهجوم الاول

لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام عن دفن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اقام في منزله بما عهد اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و [٢٢٩] و اجتمع اليه جماعه من بنى هاشم و الاصحاب من المهاجرين و الانصار [٢٣٠] كالعباس [٢٣٢] و الزبير [٢٣٢] و

المقداد [٢٢٣] و طلحه [٢٣٤] و سعد بن أبي وقاص [٢٣٥] فانهم غصبوا في بيعه أبي بكر [٢٣٦] و أرادوا التحيز عنه و اظهار الخلاف عليه [٢٣٧] ، وأن يباعوا أمير المؤمنين عليه السلام. [٢٣٨] و قد أشار الى ذلك معاويه في كتابه الى أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: و ما يوم المسلمين منك بواحد، لقد [صفحة ١٠٠] حسدت أبا بكر و التويت عليه و رمت افساد أمره، و قعدت في بيتك عنه، و استغوت عصابة من الناس حتى تاخروا عن بيته [٢٣٩]. فذهب اليهم عمر في جماعة من بايع فيهم أسيد بن حضير و سلمه بن سلامه فالغوفهم مجتمعين، فقالوا لهم: بايوا أبا بكر، فقد بايده الناس. فوشب الزبير الى سيفه، فقال عمر: عليكم بالكلب فاكفونا شره، فبادر سلمه بن سلامه فانتزع السيف من يده فأخذته عمر فضرب به الأرض فكسره [٢٤٠] ، وأحدقوا بهنـ كـانـ هـنـاكـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ وـ مـضـواـ بـجـمـاعـتـهـمـ إلىـ أـبـيـ بـكـرـ فـلـمـ حـضـرـوـاـ قـالـوـاـ: باـيـوـ أـبـاـبـكـرـ فـقـدـ باـيـعـهـ النـاسـ، وـ أـيـمـ اللـهـ لـئـنـ أـيـتـمـ ذـلـكـ لـنـحـاـكـمـنـكـ بـالـسـيـفـ. فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ بـنـوـ هـاشـمـ أـقـبـلـ رـجـلـ فـجـعـلـ يـبـاعـ [٢٤١]ـ، حـتـىـ لـمـ يـبـقـ مـنـ حـضـرـ الـاـ. عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـالـ لـهـ: باـيـعـ أـبـاـبـكـرـ، فـقـالـ عـلـىـ أـلـقـادـهـ وـ سـلـمـوـ لـكـمـ [صفحة ١٠١]ـ الـاـمـارـهـ، وـ أـنـ اـحـتـجـ عـلـيـكـ بـمـثـلـ مـاـ اـحـتـجـتـمـ عـلـىـ الـاـنـصـارـ، أـنـ أـوـلـىـ بـرـسـولـ اللـهـ حـيـاـ وـ مـيـتـاـ. وـ أـنـ وـصـيـهـ وـ وـزـيـرـهـ وـ مـسـتـوـدـعـ سـرـهـ وـ عـلـمـهـ وـ أـنـ الصـدـيقـ الـاـكـبـرـ اـوـلـ مـنـ آـمـنـ بـهـ وـ صـدـقـهـ، وـ أـحـسـنـكـمـ بـلـاءـ فـيـ جـهـادـ الـمـشـرـكـينـ، وـ أـعـرـفـكـمـ بـالـكـتـابـ وـ السـنـةـ، وـ أـفـهـمـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ، وـ أـعـلـمـكـمـ بـعـوـاقـبـ الـاـمـورـ، وـ اـذـرـبـكـمـ لـسـانـاـ، وـ أـثـبـتـكـمـ جـنـانـاـ، فـعـلـامـ تـنـازـعـوـنـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ!ـ]ـ أـنـصـوـفـنـاـ. اـنـ كـنـتـ تـخـافـوـنـ اللـهــ. مـنـ أـنـفـسـكـمـ وـ أـعـرـفـوـلـاـنـاـ مـنـ الـاـمـرـ مـثـلـ مـاـ عـرـفـهـ الـاـنـصـارـ لـكـمـ وـ الـاـفـبـوـءـاـ بـالـظـلـمـ وـ أـنـتـ تـعـلـمـوـنـ. [ـفـقـالـ عـمـ: أـمـاـ لـكـ بـأـهـلـ بـيـتـكـ أـسـوـهـ؟ـ فـقـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ: سـلـوـهـ عـنـ ذـلـكـ، فـاـبـتـدـرـ الـقـوـمـ الـذـيـنـ باـيـعـوـاـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ فـقـالـوـاـ: مـاـ بـيـعـتـنـاـ بـحـجـهـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـ مـعـاذـ اللـهـ أـنـ نـقـولـ أـنـ نـوـازـيـهـ فـيـ الـهـجـرـهـ وـ حـسـنـ الـجـهـادـ وـ الـمـحـلـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ]ـ فـقـالـ عـمـ: اـنـكـ لـسـتـ مـتـرـوـكـاـ حـتـىـ تـبـاـيـعـ طـوـعاـ اوـ كـرـهـ. فـقـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ: اـحـلـ حـلـبـاـ لـكـ شـطـرـهـ، اـشـدـدـ لـهـ لـيـرـدـ عـلـيـكـ غـدـاـ، اـذـ وـالـلـهـ لـاـ. اـقـبـلـ قـوـلـكـ وـ لـاـ اـحـفـلـ بـمـقـامـكـ وـ لـاـ اـبـاـيـعـ، فـقـالـ أـبـوـبـكـرـ: مـهـلاـ يـاـ أـبـاـالـحـسـنـ، مـاـ نـشـدـ عـلـيـكـ وـ لـاـ نـكـرـهـكـ. فـقـامـ أـبـوـعـيـدـهـ اـلـىـ فـقـالـ: يـاـ أـبـنـ عـمـ لـنـسـاـ نـدـفـعـ قـرـابـتـكـ وـ لـاـ سـابـقـتـكـ وـ لـاـ عـلـمـكـ وـ لـاـ نـصـرـتـكـ وـ لـكـنـكـ حـدـثـ السـنــ. وـ كـانـ لـعـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـوـمـئـذـ ثـلـاثـوـنـ سـنـهــ. وـ أـبـوـبـكـرـ شـيـخـ مـنـ مـشـاـيخـ قـوـمـكـ [٢٤٢]ـ، وـ هـوـ أـحـمـلـ لـثـقـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ، وـ قـدـ مـضـىـ الـاـمـرـ بـمـاـ فـيـهـ، فـسـلـمـ لـهـ، فـاـنـ عـمـرـكـ اللـهـ لـسـلـمـوـ اـهـلـ الـاـمـرـ الـيـكـ، وـ لـاـ يـخـتـلـفـ عـلـيـكـ اـثـنـانـ بـعـدـ هـذـاـ الـاـ وـ أـنـتـ بـهـ خـلـيـقـ وـ لـهـ حـقـيقـ، [ـوـ لـاـ تـبـعـتـ الـفـتـنـهـ قـبـلـ أـوـانـ الـفـتـنـهـ، قـدـ عـرـفـتـ مـاـ فـيـ قـلـوبـ الـعـرـبـ وـ غـيـرـهـ عـلـيـكـ]ـ فـقـالـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ: يـاـ مـعـاـشـ [صفحة ١٠٢]ـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـ الـاـنـصـارـ!ـ اللـهـ اللـهـ [ـلـاـ نـتـسـوـ عـهـدـ نـبـيـكـمـ الـيـكـ]ـ وـ لـاـ تـخـرـجـوـ سـلـطـانـ مـحـمـدـ مـنـ دـارـهـ وـ قـرـبـيـتـهـ اـلـىـ دـورـكـ وـ قـرـبـيـتـكـ وـ تـدـفـعـوـ اـهـلـهـ عـنـ حـقـهـ وـ مـقـامـهـ فـيـ النـاسـ، يـاـ مـعـاـشـ الـجـمـعـ [ـأـنـ اللـهـ قـضـىـ وـ حـكـمـ وـ نـبـيـهـ أـعـلـمـ وـ أـنـتـ تـعـلـمـوـنـ]ـ اـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ اـحـقـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ مـنـكـ، اـمـاـ كـانـ مـاـ القـارـىـ لـكـتـابـ اللـهـ، الـفـقـيـهـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ، الـمـضـطـلـعـ بـاـمـ الرـعـيـهـ؟ـ وـ اللـهـ اـنـهـ لـفـيـنـاـ لـاـ فـيـكـ، فـلـاـ تـبـعـوـ الـهـوـيـ فـتـرـدـادـوـ مـنـ الـحـقـ بـعـدـاـ وـ تـفـسـدـوـاـ قـدـيـمـكـمـ بـشـرـ مـنـ حـدـيـثـكـمـ. فـقـالـ بـشـيرـ بـنـ سـعـدـ اـنـصـارـيـ [ـلـذـىـ وـطـاـ الـاـمـرـ لـاـبـيـ بـكـرـ وـ قـالـتـ جـمـاعـهـ اـنـصـارـ]ـ: يـاـ اـبـاـالـحـسـنـ لـوـ كـانـ هـذـاـ الـكـلـامـ سـمـعـتـهـ اـلـاـنـصـارـ مـنـكـ قـبـلـ اـنـضـامـ لـاـبـيـ بـكـرـ مـاـ اـخـتـلـفـ فـيـكـ اـثـنـانـ [ـفـقـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ: يـاـ هـوـلـاءـ اـكـنـ اـدـعـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ مـسـجـىـ لـاـوـارـيـهـ وـ اـخـرـجـ اـنـازـعـ فـيـ سـلـطـانـهـ؟ـ!]ـ وـ فـيـ روـاـيـهـ: لـيـعـتـيـ كـانـتـ قـبـلـ بـيـعـهـ اـبـيـ بـكـرـ، شـهـدـهـاـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ بـهـاـ، اوـ لـيـسـ قـدـ بـاـيـعـنـيـ؟ـ!ـ...ـ فـمـاـ بـالـهـمـاـ يـدـعـيـانـ مـاـ لـيـسـ لـهـمـاـ وـ لـيـسـ بـاهـلـهـ [٢٤٣]ـ.ـ [ـوـالـلـهـ مـاـ خـفـتـ اـحـدـاـ يـسـمـوـلـهـ وـ يـنـازـعـنـاـ اـهـلـ الـبـيـتـ]ـ فـيـهـ وـ يـسـتـحـلـ مـاـ اـسـتـحـلـلـتـمـوـهـ، وـ لـاـ عـلـمـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ تـرـكـ يـوـمـ غـدـيرـ خـمـ يـقـولـ: مـنـ كـنـتـ مـوـلـاهـ فـهـذـاـ عـلـىـ مـوـلـاهـ، اللـهـمـ وـالـهـ وـعـادـ مـنـ عـادـهـ وـ اـنـصـرـ مـنـ نـصـرـهـ وـ اـخـذـلـ مـنـ خـذـلـهـ، اـنـ يـشـهـدـ بـمـاـ سـمـعـ.ـ قـالـ زـيـدـ بـنـ أـرـقـمـ: فـشـهـدـ اـثـنـاعـشـرـ رـجـلاـ بـدـرـيـاـ بـذـلـكـ، وـ كـنـتـ مـمـنـ سـمـعـ القـوـلـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـكـتـمـ الشـهـادـهـ يـوـمـئـذـ فـذـهـبـ بـصـرـىـ.ـ قـالـ: وـ كـثـرـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنىـ وـ اـرـتفـعـ

الصوت و خشى عمر أن يصفعى الى قول على عليه السلام ففسخ المجلس وقال: ان الله تعالى يقلب القلوب [صفحة ١٠٣] و الا بصار، ولا يزال يا اباالحسن ترحب عن قول الجماعه، فانصرفوا يومهم ذلك [٢٤٤].

## اشغال اميرالمؤمنين بجمع القرآن

مجلس اميرالمؤمنين عليه السلام في بيته، واستغل بجمع القرآن كما اوصاه النبي اميرالمؤمنين عليه السلام من يومه ذلك و هو اليوم الثالث من وفاه النبي صلی الله عليه و آله و سلم أى يوم الاربعاء [٢٤٥] فاكثر الناس فى تحلفه عن بيعه ابى بكر، و اشتدا ابو بكر و عمر [صفحة ١٠٤] عليه فى ذلك فخرجت أم مسطح بن أثاثه فوقفت عن القبر وقالت: كانت امور و انباء و هنبه لو كنت شاهدتها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض و ابليها و اختل قومك فاشههم و لا تغب [٢٤٦]. قالوا: و كان الزبير و المقداد يختلفان في جماعه من الناس الى على عليه السلام فيتشاورون و يتراجعون امورهم، فجاء عمر و كلم فاطمه الزهراء عليه السلام و حلف هلا و قال: ان أجمعه هولاء النفر عندكم آمر بحرق البيت عليهم [٢٤٧]. و في روايه: ان يهدم البيت عليهم [٢٤٨].

## ارسالات الى اميرالمؤمنين

أتى عمر ابابكر فقال له: الا تاخذ هذا المتخلف عنك باليه [٢٤٩]؟ فان الناس أجمعين قد بايعوك ما خلا هذا الرجل و اهل بيته و هولاء النفر [٢٥٠]. وفي روايه سلمان: أرسل الى على فليبايع فانا لسنا في شيء حتى يبايع و لو قد بايع أمناه [٢٥١]. وفي روايه: يا هذا ليس في يديك شيء منه مالم يبايعك على، فابعث اليه حتى ياتيك فيبايعك فانما هولاء رعاع. فبعث اليه قنفذا فقال له: اذهب فقل لعلى اجب خليفه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فذهب قنفذ فما لبث ان رجع فقال لابى بكر: قال لك: ما خلف رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم أحدا غيري [٢٥٢]، لسرع [صفحة ١٠٥] ما كذبتم على رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم [٢٥٣]. وفي روايه ابن عباس: قال على: ما أسرع ما كذبتم على رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و ارتدتم، والله ما استخلف رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم غيري، فارجع يا قنفذ فانما أنت رسول فقل له: قال لك على عليه السلام: والله ما استخلفك رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و انك لتعلم من خليفه رسول الله، فاقبل قنفذ الى ابى بكر فبلغه الرساله فقال ابوبكر: صدق على، ما استخلفني رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم [٢٥٤]. وفي روايه اخرى لما جاء قنفذ قال لفاطمه عليه السلام: انا قنفذ رسول ابى بكر ابن ابى قحافه خليفه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، قوله لعلى: يدعوك خليفه المسلمين، قال على عليه السلام: قوله: ما اسرع ما ادعيت ما لم تكن بالامس، حين خطبت الانصار في ظله بنى ساعده و دعوت صاحبتك عمرو و ابى عبيده. فقالت فاطمه ذلك. فرجع قنفذ، فقال عمر: ارجع اليه فقل: خليفه المسلمين يدعوك. فرد قنفذ الى على فادي الرساله، فقال على عليه السلام: من استخلف مستخلفا فهو دون من استخلفه، وليس للمتسخلف أن يتأنى على المستخلف، فلم يسمع له و لم يطع [٢٥٥]. فبكى ابوبكر طويلا [٢٥٦]. فغضب عمر و وشب و قام وقال: الا تضم هذا المتخلف عنك باليه، فقال ابوبكر: اجلس ثم قال لقنفذ: اذهب اليه فقل له: اجب اميرالمؤمنين ابابكر، فاقبل قنفذ حتى دخل على على فأبلغه الرساله، فقال: كذب والله، انطلق اليه فقل له: لقد تسميت باسم ليس [صفحة ١٠٦] لك، فقد علمت ان اميرالمؤمنين غيرك، فرجع قنفذ فأخبرهما [٢٥٧]. وفي روايه سلمان: سبحان الله! ما والله طال العهد فينسى، والله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي، و لقد امره رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و هو سبعه فسلموا على بامر المؤمنين فاستفهم هو و صاحبه من بين السبعه فقالا: امر من الله و رسوله، فقال لهم رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: نعم حقا من الله و رسوله انه اميرالمؤمنين و سيد المسلمين و صاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله عز و جل يومقيمه على الصراط فيدخل اولياء الجنه و اعداء النار [٢٥٨]. فوتب عمر غضبان فقال: والله انى لعارف بسخفة و ضعف رأيه و انه لا يتسمى لنا امر حتى نقتله، فخلنى آتيك برأسه، فقال ابوبكر: اجلس، فابى، فاقسم عليه مجلس، ثم قال: يا قنفذ انطلق فقل له: اجب ابابكر، فاقبل قنفذ فقال: يا على اجب ابابكر، فقال

على عليهالسلام: انى لفى شغل عنه و ما كنت بالذى أترك وصيه خليلي و أخرى و انطلق الى ابى بكر و ما اجتمعتم عليه من الجور [٢٥٩]. و فى روايه: قال ابوبكر: ارجع اليه فقال: اجب فان الناس قد اجمعوا على بيعتهم اياه، و هولاء المهاجرون و الانصار يبايعونه و قريش، و انما أنت رجل من المسلمين لك ما لهم و عليك ما عليهم، و ذهب اليه قفذ فما لبث أن رجع فقال: قال لك، ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لي و أوصانى اذا واريته فى حضرته: أن لا اخرج من بيته حتى اولف كتاب الله فانه فى جرائد النخل و فى اكتاف الابل [٢٦٠]. [صفحة ١٠٧] و يستفاد من ظاهر بعض الروايات وقوع الهجوم الاخير فى هذا اليوم، لذكره غريب هذه المراسلات، ولكن روى سليم عن سلمان ان ارسالهم كان بعد عرض القرآن عليهم قال: لما بعث اليه على عليهالسلام: انى مشغول وقد آليت على نفسي يمينا ان لا ارتدى برداء الا للصلوة حتى اولف القرآن و اجمعه، سكتوا عنه اياما، فجمعته فى ثوب واحد و ختمه ثم خرج الى الناس و هم مجتمعون مع ابى بكر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنادى على عليهالسلام باعلا صوته: ايها الناس انى لم ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مشغولا بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كله فى هذا الثوب الواحد، فلم ينزل الله على رسوله آيه منه الا وقد جمعتها و ليست منه آيه الا وقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علمتني تاويلها، ثم قال على عليهالسلام: لثلا تقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين، لا تقولوا يوم القيمة انى لم ادعكم الى نصرتى و لم اذركم حق يوم لم ادعكم الى كتاب الله من فاتحته الى خاتمتها، فقال له عمر ما اغنانا بما معنا من القرآن عما تدعونا اليه، ثم دخل على بيته [٢٦١]. ثم ذكر الارسالات كما مر و قال: فسكتوا عنه يومهم ذلك.

## الاستنصار

قال سلمان: فلما كان الليل حمل على فاطمه عليهالسلام على حمار و اخذ بيد ابنيه الحسن و الحسين عليهماالسلام فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا اتاه فى منزله فناشدهم الله حقه و دعاهم الى نصرته، فما استجاب منهم رجل [صفحة ١٠٨] غيرنا اربعه، فانا حلقنا رؤوسنا و بذلنا له نصرتنا، فلم أن راي على عليهالسلام خذلان الناس اياه و تركهم نصرته و اجتماع كلتهم مع ابى بكر و تعظيمهم اياه لزم بيته [٢٦٢]. و فى روايه ابن قتيبة: خرج على عليهالسلام يحمل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على دابه ليلا يدور فى مجالس الانصار تسألهم النصره فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، و لو ان زوجك و ابن عمك سبق اليها قيل ابى بكر ما عدلنا به. فيقول على عليهالسلام: افكنت أدع و سلم فى بيته لم ادفعه و اخرج انازع الناس سلطانه؟! فقالت فاطمه عليهالسلام: ما صنع ابوالحسن الا ما كان ينبغي له وقد صنعوا ما الله حسيبهم و طالبهم [٢٦٣].

## المجوم الثاني

فأخبر ابوبكر باجتماع بعض المتخلفين عند امير المؤمنين عليهالسلام فبعث اليهم عمر بن الخطاب فى جمع كثير [٢٦٤] فجاء فناداهم فأبوا أن يخرجوها، فدعا عمر بالخطب، فقال: والذى نفس عمر بيده لتخربن او لا حررنها على من فيها، فقيل له: يا أبا حفص، ان فيها فاطمه! فقال: وان؟؟ [٢٦٥]. ثم استاذن عمر أن يدخل عليهم فلم يؤذن له، فشغب و اجلب [٢٦٦]. [صفحة ١٠٩]

## خروج الزبير

فخرج اليه الزبير مصلتا سيفه [٢٦٧] ، وقال: لا اغمده حتى يباع على عليهالسلام [٢٦٨] و شد عى عمر ليضربه بالسيف، فرماه خالد بن الوليد يصخره فاصابت قفاه و سقط السييف من يده. [٢٦٩] و فى روايه: ففر عمر من بين يديه حسب عادته و تبعه الزبير فعثر بصخره فى طريقه فسقط لوجهه. [٢٧٠] و فى روايه اخرى: زلت قدمه و سقط الى الارض، فقال ابوبكر: عليكم بالكلب [٢٧١] ، و فى روايه:

فنادى عمر: دونكم الكب [٢٧٢] ، فوثبوا عليه [٢٧٣] و أحاطوا به و كانوا أربعين رجلا [٢٧٤] فاعتنقه زياد بن ليد الانصارى و رجل آخر [٢٧٥] فندر [فبدر خ] السيف من يده [٢٧٦] فقال عمر: خذوا سيفه و اضربوها بالحجر [٢٧٧] ، وفي روايه: صاح به ابوبكر و هو على المنبر: اضربوها بالحجر [٢٧٨] ، فكسره، وفي روايه أخرى: أن محمد بن سلمه هو الذى كسره [٢٧٩] ، وفي روايه ثالثة: ان [١١٠] عمر ضرب بسفة صخره فكسره [٢٨٠] . فخرج من كان فى الدار فبأيوا [٢٨١] الا- على عليهالسلام، فوقفت فاطمه عليهاالسلام على بابها فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا أسوء محضركم، تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم بينكم، لم تستامرونا و لم تردوا لنا حقا [لم تشاورونا و لم تروا لنا حقا] [٢٨٢] . وفي روايه: و قطعتم امركم فيما بينكم فلم تؤمرنونا و لم تروا لنا حقنا، لأنكم لم تعلموا م قال يوم غدير خم، والله لقد عقد له يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم وبين نسيكم والله حبيب بيتنا و بينكم في الدنيا والآخره [٢٨٣] .

## التوطـه للهجـومـ الـاخـير

فقال عمر لابى بكر: ما يمنعك أن تبعث اليه فيباع؟ [٢٨٤] و ان لم تفعل لافعلن. ثم خرج مغضبا و جعل ينادى القبائل و العشائر: اجيوا خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فأجابه الناس من كل ناحيه و مكان فاجتمعوا عند مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فدخل على ابى بكر و قال: قد جمعت لك الخييل و الرجال. [٢٨٥] فقال له ابوبكر: من نرسل اليه؟ قال عمر: نرسل اليه قنفذنا [صفحه ١١١] فهو رجل فظ غليظ جاف من اللطقاء أحد بنى عدى بن كعب، فأرسله و أرسل معه اعوانا [٢٨٦] و قال له: أخرجهم من البيت فان خرجوا و الا فاجمع الا طباب على بابه و أعلمهم انهم ان لم يخرجوا للبيعه اضرمت البيت عليهم نارا [٢٨٧] . فانطلق قنفذ و استاذن على على فأبى أن ياذن لهم فرجع اصحاب قنفذ الى ابى بكر و عمر و هما جالسان فى المسجد و الناس حولهما، فقالوا: لم يؤذن لنا، فقال عمر: اذهبوا فان اذن لكم و الا فادخلوا بغير اذن، فانطلقوا فاستاذنوا، فقالت فاطمه عليهاالسلام: اخرج عليكم أن تدخلوا على بيته بغير اذن، فرجعوا و ثبت قنفذ، فقالوا: ان فاطمه قالـتـ كـذاـ وـ كـذاـ فـتـحرـجـناـ أـنـ نـدـخـلـ بـيـتـهـ بـغـيرـ اـذـنـ.

## الـهجـومـ الـاخـير

بغضب عمر و قال: ما لنا و للنساء؟ ثم امر اناسا حوله بتحصيل الحطب [٢٨٨] . وفي روايه: فوثب عم غضبان فنادى خالد بن الوليد و قنفذا فأمرهما أن يحملوا حطبا و نارا [٢٨٩] فقال ابوبكر لعمر: اثنى به باعنف العنف [٢٩٠] و أخرجهم و ان أبوها فقاتلهم [٢٩١] فخرج في جماعة [٢٩٢] كثيرة [٢٩٣] من [صفحه ١١٢] الصحابه [٢٩٤] من المهاجرين و الانصار [٢٩٥] و الطلاقه [٢٩٦] و المنافقين [٢٩٧] و سفله الاعراب و بقایا الاحزاب [٢٩٨] ، وفي روايه: انهم كانوا ثلاثة [٢٩٩] و قيل غير ذلك، منهم: ١- عمر بن الخطاب [٣٠٠] . ٢- خالد بن الوليد [٣٠١] . ٣- قنفذ [٣٠٢] . ٤- عبد الرحمن بن عوف [٣٠٣] . ٥- اسید بن حضير [حسين خ] الاشهلى [٣٠٤] . [صفحه ١١٣] ٦- سلمه بن سلامه بن وقش الاشهلى [٣٠٥] . ٧- سلمه بن اسلم [٣٠٦] و في بعضها: سلمه بن اسلم بن جريش الاشهلى [٣٠٧] . ٨- المغيرة بن شعبة [٣٠٨] . ٩- ابو عبيده بن الجراح [٣٠٩] . ١٠- ثابت بن قيس بن شمام [٣١٠] . ١١- محمد بن مسلمه [٣١١] . ١٢- سالم مولى ابى حذيفه [٣١٢] . ١٣- اسلم العدوى [٣١٣] . ١٤- عياش بن ربيعة [٣١٤] . ١٥- هرمز الفارسى (جد عمرو بن ابى المقادم) [٣١٥] . ١٦- عثمان [٣١٦] . [صفحه ١١٤] ١٧- زياد بن ليد [٣١٧] . ١٨- عبدالله بن ابى ربيعة [٣١٨] . ١٩- عبدالله بن زمعه [٣١٩] . ٢٠- سعد بن مالك [٣٢٠] . ٢١- حماد [٣٢١] . وذكروا بعضهم ابوبكر ايضا [٣٢٢] و كذا زيد بن ثابت [٣٢٣] ، فقال لهم عمر: هلموا في جمع الحطب [٣٢٤] ، فاتوا بالحطب [٣٢٥] و النار [٣٢٦] ، و جاء عمر و معه فتيله [٣٢٧] . و في روايه: اقبل بقبس من نار [٣٢٨] ، وهو يقول: ان أبوها أن يخرجوا فيباعوا أحرقت عليهم البيت، فقيل له: ان في البيت فاطمه، افتحرقها؟! قال: سنتنقى انا و فاطمه!! [٣٢٩] . [صفحه ١١٥] فساروا الى منزل على عليهالسلام وقد عزموا على احراق البيت بمن فيه [٣٣٠] . قال ابى بن كعب:

فسمعنا صهيل الخيل و وقعده اللجم و اصطفاق الاسنه، فخرجا من منازلنا مشتملين بأردتنا مع القوم حتى وافوا منزل على عليهالسلام [٣٣١]. وكانت فاطمه عليهاالسلام قاعده خلف الباب، قد عصبت رأسها و نحل جسمها في وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [٣٣٢] فلما رأتهـم أغلقت الباب في وجوهـم و هي لاـ تشكـ أن لاـ يدخلـ عليهاـ الاـ باذـنـهاـ، [٣٣٣] فـقـرـعواـ الـبـابـ قـرـعاـ شـدـيدـاـ [٣٣٤] و رفعـواـ أـصـواتـهـمـ وـ خـاطـبـواـ مـنـ فـيـ الـبـيـتـ بـخـطـابـاتـ شـتـىـ [٣٣٥] وـ دـعـوـهـ إـلـىـ بـيعـهـ اـبـيـ بـكـرـ [٣٣٦] وـ صـاحـ عـمـ: يـابـنـ اـبـيـ طـابـ! اـفـتـحـ الـبـابـ [٣٣٧]. والله لئـنـ لمـ تـفـتوـحـواـ لـنـ حـرـقـنـهـ بـالـنـارـ [٣٣٨]. والـذـىـ نـفـسـىـ بـيـدـهـ لـتـخـرـجـ إـلـىـ الـبـيـعـهـ اوـ لـاـ حـرـقـنـ الـبـيـتـ عـلـيـكـمـ [٣٣٩]. أـخـرـجـ يـاـ عـلـىـ إـلـىـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـىـ الـمـسـلـمـوـنـ وـ الـاـقـتـلـنـاـكـ [٣٤٠]. انـ لـمـ تـخـرـجـ يـابـنـ اـبـيـ طـابـ وـ تـدـخـلـ مـعـ النـاسـ لـاـ حـرـقـنـ الـبـيـتـ بـمـنـ فـيـهـ [٣٤١]. صفحـهـ ١١٦ـ يـابـنـ اـبـيـ طـابـ! اـفـتـحـ الـبـابـ وـ الـاـحـرـقـتـ عـلـيـكـ دـارـكـ [٣٤٢]. والله لـتـخـرـجـ إـلـىـ الـبـيـعـهـ وـ لـتـبـاـيـعـ خـلـيـفـهـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ الـاـضـرـمـتـ عـلـيـكـ النـارـ [٣٤٣]. ياـ عـلـىـ! أـخـرـجـ وـ الـاـحـرـقـنـاـ الـبـيـتـ بـالـنـارـ [٣٤٤]. فـخـرـجـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ فـوـقـتـ منـ وـرـاءـ الـبـابـ، فـقـالـتـ: أـيـهـاـ الـضـالـلـوـنـ الـمـكـذـبـوـنـ! مـاـذـاـ تـقـوـلـوـنـ؟ وـ أـيـ شـىـءـ تـرـيـدـوـنـ؟ فـقـالـ عـمـ: يـاـ فـاطـمـهـ! فـقـالـتـ: مـاـ تـشـاءـ يـاـ عـمـ؟ قـالـ: مـاـ بـالـابـنـ عـمـكـ قـدـ أـورـدـكـ لـلـجـوـابـ وـ جـلـسـ مـنـ وـرـاءـ الـحـجـابـ؟ فـقـالـتـ: طـغـيـانـكـ يـاـ شـقـىـ اـخـرـجـنـىـ وـ الزـمـكـ الحـجـهـ، وـ كـلـ ضـالـ غـوـىـ. فـقـالـ: دـعـىـ عـنـكـ الـاـبـاطـيلـ وـ أـسـاطـيرـ النـسـاءـ وـ قـوـلـىـ لـعـلـىـ يـخـرـجـ. فـقـالـتـ: لـاحـبـ وـ لـاـ كـرـامـهـ، أـبـحـزـبـ الشـيـطـانـ تـخـوـفـنـىـ يـاـ عـمـ؟ وـ كـانـ حـزـبـ الشـيـطـانـ ضـعـيفـاـ. فـقـالـ: اـنـ لـمـ يـخـرـجـ جـهـتـ بـالـحـطـبـ الـجـزـلـ وـ أـضـرـمـتـهـ نـارـاـ عـلـىـ اـهـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ وـ أـحـرـقـ مـنـ فـيـهـ، اوـ يـقـادـ عـلـىـ إـلـىـ الـبـيـعـهـ [٣٤٥]. فـقـالـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ: يـاـ عـمـ! مـاـ لـنـاـ وـ لـكـ لـاـ تـدـعـنـاـ وـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ؟ فـقـالـ: اـفـتـحـ الـبـابـ وـ الـاـحـرـقـنـاـ عـلـيـكـمـ بـيـتـكـمـ [٣٤٦]. وـ فـيـ روـاـيـهـ قـالـ: يـاـ فـاطـمـهـ بـنـتـ رسـولـ اللهـ! أـخـرـجـيـ منـ اـعـتـصـمـ بـيـتـكـ لـيـاـيـعـ وـ يـدـخـلـ فـيـمـاـ دـخـلـ فـيـهـ رسـولـ اللهـ وـ الـاـ وـالـلـهـ اـضـرـمـتـ عـلـيـهـمـ نـارـاـ [٣٤٧]. [ـ صـفـحـهـ ١١٧ـ] وـ فـيـ روـاـيـهـ اـخـرـىـ: أـدـخـلـوـاـ فـيـمـاـ دـخـلـتـ فـيـهـ الـاـمـهـ [٣٤٨]. وـ فـيـ روـاـيـهـ ثـالـثـهـ: يـاـ فـاطـمـهـ! مـاـ هـذـاـ الـمـجـمـوعـ الـذـىـ يـجـتـمـعـ بـيـنـ يـدـيـكـ؟ لـنـ اـنـتـهـيـتـ عـنـ هـذـاـ وـ الـاـ اـحـرـقـنـ الـبـيـتـ وـ مـاـ فـيـهـ [٣٤٩]. وـ فـيـ روـاـيـهـ رـابـعـهـ: قـالـ عـمـ لـفـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ: اـخـرـجـنـىـ مـنـ فـيـ الـبـيـتـ وـ الـاـ اـحـرـقـتـهـ وـ مـنـ فـيـهـ. فـقـالـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ: اـفـتـحـقـ عـلـىـ وـلـدـىـ [ـ عـلـيـاـ وـ وـلـدـىـ خــ]؟ فـقـالـ: اـىـ وـالـلـهـ اوـ لـيـخـرـجـنـ وـ لـيـاـيـعـنـ. [٣٥٠] وـ فـيـ روـاـيـهـ: يـابـنـ الـخـطـابـ! اـتـرـاـكـ مـحـرـفـاـ عـلـىـ بـاـبـ؟ قـالـ: نـعـمـ [٣٥١]. قـالـتـ: وـيـحـكـ يـاـ عـمـ! مـاـ هـذـهـ الـجـرـاهـ عـلـىـ اللـهـ وـ عـلـىـ رسـولـهـ؟! تـرـيـدـ أـنـ تـقـطـعـ نـسـلـهـ مـنـ الدـنـيـاـ وـ تـطـفـيـءـ نـورـ اللـهـ وـ اللـهـ مـتـ نـورـهـ؟ فـقـالـ: كـفـىـ يـاـ فـاطـمـهـ، فـلـيـسـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ حـاضـرـاـ، وـ لـاـ الـمـلـائـكـهـ آـتـيـهـ بـالـاـمـرـ وـ الـنـهـيـ مـنـ عـنـ اللـهـ، وـ مـاـ عـلـىـ الـاـ كـاـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ، فـاـخـتـارـيـ اـنـ شـئـتـ خـرـوجـهـ لـيـعـ اـبـيـ بـكـرـ اوـ اـحـرـاقـكـ جـمـيعـاـ. فـقـالـتـ وـ هـىـ بـاـكـيـهـ: اللـهـمـ اـلـيـكـ نـشـكـوـ فـقـدـ نـيـكـ وـ رـسـولـكـ وـ صـفـيـكـ، وـ اـرـتـدـادـ اـمـتـهـ عـلـيـنـاـ وـ مـنـعـهـمـ اـيـانـاـ اـبـيـ بـكـرـ اوـ اـحـرـاقـكـ جـمـيعـاـ. فـقـالـتـ وـ هـىـ بـاـكـيـهـ: اللـهـمـ اـلـيـكـ نـشـكـوـ فـقـدـ نـيـكـ وـ رـسـولـكـ وـ صـفـيـكـ، وـ اـرـتـدـادـ اـمـتـهـ عـلـيـنـاـ وـ مـنـعـهـمـ اـيـانـاـ حـقـنـاـ الـذـىـ جـعـلـتـهـ لـنـاـ فـيـ كـتـابـكـ الـمـنـزـلـ عـلـىـ نـيـكـ الرـمـلـ. فـقـالـ لـهـاـ عـمـ: دـعـىـ عـنـكـ يـاـ فـاطـمـهـ حـمـقـاتـ النـسـاءـ، فـلـمـ يـكـنـ اللـهـ لـيـعـ لـكـمـ النـبـوـهـ وـ الـخـلـافـهـ [٣٥٢]. فـقـالـتـ: يـاـ عـمـ اـمـاـ تـنـقـىـ اللـهـ عـزـوـجـلـ تـدـخـلـ عـلـىـ بـيـتـىـ وـ تـهـجـمـ عـلـىـ دـارـىـ؟ فـأـبـىـ اـنـ يـنـصـرـفـ [٣٥٣]. [ـ صـفـحـهـ ١١٨ـ]

## احراق الباب و اسقاط جنين فاطمه و ضربها

وـ اـمـرـ بـجـعـلـ الـحـطـبـ حـوـالـيـ الـبـيـتـ وـ اـنـطـلـقـ هوـ بـنـارـ [٣٥٤] وـ اـخـذـ يـصـيـحـ: اـحـرـقـواـ دـارـهـاـ بـمـنـ فـيـهـ. [٣٥٥] فـنـادـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ بـأـعـلـىـ صـوـتـهـ: يـاـ أـبـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ! مـاـذـاـ لـقـيـنـاـ بـعـدـ كـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ وـ اـبـنـ اـبـيـ قـحـافـهـ. فـلـمـ سـمـعـ الـقـوـمـ صـوـتـهـاـ وـ بـكـاءـهـاـ اـنـصـرـفـواـ بـاـكـيـنـ وـ بـقـىـ

عـمـ وـ مـعـهـ قـوـمـ [٣٥٦] وـ دـعـاـ بـالـنـارـ وـ اـضـرـمـهـاـ فـيـ الـبـابـ [٣٥٧] فـاـخـذـتـ النـارـ فـيـ خـشـبـ الـبـابـ [٣٥٨] وـ دـخـلـ الدـخـانـ الـبـيـتـ [٣٥٩] فـدـخـلـ قـنـفذـ يـدـهـ يـرـومـ فـتـحـ الـبـابـ [٣٦٠]. فـأـخـذـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ بـعـضـادـتـيـ الـبـابـ تـمـنـعـهـمـ مـنـ فـتـحـهـ وـ قـالـتـ: نـاـشـدـتـكـمـ اللـهـ وـ بـأـبـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ أـنـ تـكـفـواـ عـنـاـ وـ تـنـصـرـهـاـ، فـاـخـذـ عمرـ السـوـطـ مـنـ قـفـذـ وـ ضـرـبـ بـهـ عـضـدـهـاـ فـالـتـوـيـ السـوـطـ عـلـىـ يـدـيـهـاـ حتـىـ صـارـ كـالـدـملـجـ [٣٦١] الـاـسـوـدـ [٣٦٢]. فـضـرـبـ عـمـ الـبـابـ بـرـجـلـهـ فـكـسـرـهـ، [٣٦٣] وـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ قـدـ الصـقـتـ اـحـشـاءـهـاـ بـالـبـابـ تـرـسـهـ، فـرـكـلـ الـبـابـ بـرـجـلـهـ [٣٦٤] وـ عـصـرـهـاـ بـيـنـ الـبـابـ وـ الـحـائـطـ عـصـرـهـ شـدـيدـهـ قـاسـيـهـ حتـىـ كـادـتـ رـوـحـهـاـ أـنـ تـخـرـجـ مـنـ شـدـهـ العـصـرـهـ، وـ نـبـتـ

المسمار [ صفحه ١١٩ ] في صدرها [ ٣٦٥ ] و نبع الدم من صدرها و ثديها [ ٣٦٦ ] ، فسقطت لوجهها و النار تسرع [ ٣٦٧ ] ، فصرخت صرخه جعلت اعلى المدينة أسفلها، و صاحت: يا أبتاه! يا رسول الله! هكذا يصنع بحبيبك و ابنته، آه يا فضه! اليك فخذيني فقد والله قتل ما في احسائي، ثم استندت الى الجدار و هي تمخر [ ٣٦٨ ] و كانت حامله بالمحسن لسته أشهر فاسقطته [ ٣٦٩ ] ، فدخل عمر و صفق على خدها صفقه من ظاهر الخمار، فانقطع قرطها و تناثرت الى الارض [ ٣٧٠ ]. فخرج امير المؤمنين عليه السلام من داخل الدار محمر العين حاسرا، حتى القى ملائته عليها و ضمها الى صدره و صاح بفضه: يا فضه مولاتك فاقبلي منها ما قبله النساء فقد جاءها المخاض من الرفسه ورد الباب، فاسقطت محسنا. وقال عليه السلام: انه لاحق بجده رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فليشكوا اليه، و قال لفضه: واريه بقعر البيت [ ٣٧١ ]. ثم وثب على عليه السلام فأخذ بتلايب عمر ثم هزه فصرعه و وجأ أنهه و رقبته و هم بقتله فذكر قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما أوصاه به من الصبر و الطاعة فقال: والذى اكرم محمدا صلى الله عليه و آله و سلم بالنبوه يا ابن صهاك! لولا كتاب من الله سبق و عهد عهده الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلمت أنك لا تدخل بيتي. [ صفحه ١٢٠ ] فأرسل عمر يستغث فأقبل الناس حتى دخلوا الدار و ثار على عليه السلام الى سيفه، فرجع قنفذ الى ابى بكر و هو يتخوف أن يخرج على عليه السلام بسيفه، لما قد عرف من بأسه و شدته، فقال ابوبكر لق念佛: ارجع، فان خرج و الا فاقتجم عليه بيته، فان امتنع فاضرم عليهم النار، فانطلق قنفذ فاقتجم هو و اصحابه بغير اذن، و ثار على عليه السلام الى سيفه فسبقوه اليه و كاثروه و هم كثيرون، فتناول بعض سيفهم فكاثروه [ ٣٧٢ ]. فقال عمر لعلى عليه السلام: قم فبائع لابى بكر، فتلقا و احتبس، فأخذ بيده و قال: قم، فأبى أن يقوم [ ٣٧٣ ] فألقوا في عنقه حبلـ. [ ٣٧٤ ] وفي روايه: جعلوا حمائل سيفه في عنقه [ ٣٧٥ ] ، وفي غير واحد من النصوص: أخرجوه مليبا [ ٣٧٦ ] بثيابه يجرونه الى المسجد فصاحت فاطمه عليها السلام و ناشتهم الله [ ٣٧٧ ] و حالت بينهم وبين بعلها و قالت: والله لاـ. أدعكم تجرون ابن عمى ظلما، ويلكم ما أسرع ما ختم الله و رسوله فيما اهل البيت. و بزعمها انها تخلصه من أيديهم [ ٣٧٨ ] ، فتركته اكثر القوم لاجلها. فأمر عمر قنفذا أن يضربها بسوطه، فضربها بالسوط على ظهرها [ صفحه ١٢١ ] و جنبها الى أن انهكتها و اثر في جسمها الشريف [ ٣٧٩ ]. وفي روايه: ضربها قنفذ على وجهها و أصحاب عينها [ ٣٨٠ ]. وفي روايه اخرى: الجaha قنفذ الى عضاده بيتها و دفعها فكسر ضلعا من جنبها فقالت جنينا من بطنها، فلم تزل صاحبه فراش حتى ماتت من ذلك شهيده [ ٣٨١ ]. وفي روايات اخرى: ضربها على رأسها او ذراعها او كتفها، او عضدها و بقى اثر السوط في عضدها مثل الدملج [ ٣٨٢ ] ، أو لکزها بنعل السيف، و أن الضرب الصادر منه كان السبب في اسقاط جنinya [ ٣٨٣ ] او كان اقوى سبب في ذلك [ ٣٨٤ ] . وفي روايه: ضربها خالد بن الوليد ايضا بغلاف السيف. وفي روايه: ضغطها خالد بن الوليد خلف الباب فصاحت، ولذا اسند بعض الثقاء اسقاط الحمل الى خالد ايضا [ ٣٨٥ ]. وفي روايه ضربها المغيرة بن شعبه حتى ادمتها، او دفع الباب على [ صفحه ١٢٢ ] بطنها، و اسند الاسقاط اليه ايضا [ ٣٨٦ ] . وفي روايه: التفت عمر الى من حوله و قال: اضرروا فاطمه، فانهالت السياط على حبيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بضعته حتى ادموا جسمها و بقيت آثار العصره القاسيه و الصدمه المريره تنخر في جسم فاطمه، فاصبحت مريضه عليه حزينه [ ٣٨٧ ] . وفي اعده من الروايات: ضرب عمر بالغلاف على جنبها و بالسوط على ذراعها [ ٣٨٨ ] و اسود متنها من اثر الضرب [ ٣٨٩ ] و بقى الى ان قبضت [ ٣٩٠ ]. قال سلمان: فلقد رأيت ابباكر و من حوله ي يكون!! ما فيهم الا باك، غير عمر و خالد بن الوليد و المغيرة بن شعبه و عمر يقول: انا لستا من النساء و من رايهم في شيء [ ٣٩١ ].

### كيفية اخراج امير المؤمنين ثانيا

فاستخرج امير المؤمنين عليه السلام من منزله [ ٣٩٢ ] مكرها مسحوبا [ ٣٩٣ ] و انطلقوا به [ ٣٩٤ ] ، يسوقه عمر [ ٣٩٥ ] سوقا عنيفا [ ٣٩٦ ] و يقوده آخرون كما قال عليه السلام: كما يقاد [ صفحه ١٢٣ ] الجمل المخشوش [ ٣٩٧ ] ، الى بيتهم، مصلته سيفها، مقدنه استتها و هو ساخط القلب، هائج الغضب، شديد الصبر، كاظم الغيظ [ ٣٩٨ ] فجيء به تuba [ ٣٩٩ ] ، وفي روايه: يمضى به ركضا [ ٤٠٠ ] ، و اجتمع

الناس ينظرون و امتلات شوارع المدينه من الرجال [٤٠١] فما من مجلس من المجالس الا يقال له: انطلق فبایع [٤٠٢] ، و ابتعه سلمان و ابوذر و المقاداد و عمار و بريده و هم يقولون: ما اسرع ما ختم رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و اخر جنم الصغائن التي في صدوركم. وقال بريده بن الخصيب الاسلامي: يا عمر اتيت على اخي رسول الله و وصيه و على ابنته فتضربها و انت الذي تعرفك قريش بما تعرفك به!! [٤٠٣] و كان امير المؤمنين عليه السلام يتالم و يتظلم و يستنجد و يستصرخ [٤٠٤] و هو يقول: اما والله لو وقع سيفي في يدي، لعلتم انكم لم تصلوا الى هذا ابدا، اما والله ما الوم نفسى في جهادكم ولو كنت استمسك من اربعين رجال لفرقتم جماعتكم ولكن لعن الله اقواماً بابعوني ثم خذلوني [٤٠٥]. [صفحه ١٢٤] و يقول ايضاً: واجعفراه ولا جعفر لليوم، واحمزاته ولا حمزه لى اليوم [٤٠٦]. فمروا به على قبر النبي صلی الله عليه و آله و سلم، فوقف عند القبر وقال: (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني) [٤٠٧] فخرجت يد من قبر رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يعرفون انها يده، و صوت يعرفون انه صوته نحو ابي بكر: يا هذا (اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجال) [٤٠٨]. قال عدى بن حاتم: ما رحمت احدا رحمتى عليا حين اتى به مليبا [٤٠٩] . وقال سلمان حينما رأى ذلك: ايضعاً ذا بهذا؟ والله لو اقسم على الله لا نطبق ذه على ذه (اي السماء على الارض)!! [٤١٠] . وقال ابوذر: ليت السيف عادت بابيدينا ثانية [٤١١] . فخرجت فاطمه عليه السلام واضعه قميص رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم على راسها آخذه بيدي ابنيها- و هي تبكي و تصيح فنهنت من الناس- فما بقيت هاشمية الا خرجت معها فصرخت و ولدت و نادت: يا ابابكر ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، والله لا اكلم عمر حتى القى الله [٤١٢] ، خلوا عن ابن عمى، مالى و لك يا ابابكر اتريد ان توتمن ابني و ترملى من زوجى؟ والله [صفحه ١٢٥] لئن لم تكف عنه لا نشنن شعرى ولا شقى جىبي ولا تين قبر ابى و لا صيحن الى ربى فما صالح باكرم على الله من ابن عمى و لا ناقه صالح باكرم على الله منى و لا الفصيل باكرم على الله من ولدى. فقال على عليه السلام لسلمان: ادرك ابنة محمد صلی الله عليه و آله و سلم، فانى ارى جنبتى المدينه تكتفان، والله ان نشرت شعرها و شقت جيبيها و اتت قبر ابىها و صاحت الى ربها، لا ينظر بالمدينه ان يخسف بها و بمن فيها، فادر كها سلمان رضى الله عنه فقال: يا بنت محمد! ان الله بعث اباك رحمه فارجعى. فقالت: يا سلمان يريدون قتل على، ما على صبر. فقال سلمان: انى اخاف ان يخسف بالمدينه، و على عليه السلام بعثى اليك يامرك ان ترجعى الى بيتك. فقالت: اذا ارجع و اصبر و اسمع له و اطيع [٤١٣] . قال ابو جعفر عليه السلام: والله لو نشرت شعرها لماتوا طرا [٤١٤] . وفي روايه: عدلت بعد ذلك الى قبر ابىها فاشارت اليه بحزنه و نحيب و هي تقول: نفسى على زفاتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزرفات لا خير بعدك فى الحياة و انما ابكي مخافه ان تطول حياتى ثم قالت: واسفاه عليك يا ابناه، واثكل حبيبك ابوالحسن المولى و ابوسبطيك الحسن و الحسين، و من رببته صغيراً و واحيته كبيراً و اجل احبائك لديك، و احب اصحابك عليك اولهم سبقا الى الاسلام و مهاجره [صفحه ١٢٦] اليك يا خير الانام، فها هو يساق فى الاسر كما يقاد البعير. ثم انها انت انه و قالت: وامحمداء و احبياء، والباء والباء القاسماء والحمداء وائله ناصراه واغوثاه واطول كرباته واحزنناه واصيبياته واسوء صاحبه و خرت مغشيه عليها، فضح الناس بالبكاء و النحيب و صار المسجد ماتما [٤١٥] . وفي روايه: واصبحت فاطمه عليه السلام تندى: واسوء صباها، فسمعها ابو بكر فقال لها: ان صباها لصباها سوء [٤١٦] .

## الاجبار على البيع

ثم انتهى بعلى عليه السلام الى ابى بكر فاجلسوه بين يديه [٤١٧] و عمر قائم بالسيف على راسه و خالد بن الوليد و ابو عبيده بن الجراح و سالم مولى ابى حذيفه و معاذ بن جبل و المغيرة بن شعبه و اسید بن حضير و بشير بن سعد و سائر الناس حول ابى بكر عليهم السلاح، فقال على عليه السلام: ما اسرع ما توثبتم على اهل بيتكم، يا ابابكر باى حق و باى ميراث و باى سابقه تحت الناس الى بيعتك؟ الم تباعني بالمس باسم رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم؟ [٤١٨] فجلس عمر على ركبتيه و حسر عن ذراعيه [٤١٩] و انتهر عليا

عليه السلام وقال له: بابع ودع عنك [ صفحه ١٢٧ ] هذه الاباطيل، فقال له عليه السلام: فان لم افعل فما انت صانعون؟ قالوا نقتلك ذلا و صغرا، وفي بعض الروايات: قال ابوبكر، وفي بعضها قال عمر: اذا والله الذى لا اله الا هو نضرب عنقك. فقال: اذا تقتلون عبدالله و اخاه رسوله. قال ابوبكر: او عمر - على اختلاف النصوص -: اما عبدالله فنعم اما اخاه رسول الله فلا [ ٤٢٠ ]. فقال على عليه السلام: اما والله لولا قضاء من الله سبق و عهد عهده الى خليلي لست اجوزه لعلمت اينا اضعف ناصرا و اقل عددا. ثم اقبل عليهم على عليه السلام فقال: يا عشر المسلمين و المهاجرين و الانصار انشدكم الله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول يقوم غدير خم كذا و كذا، و في غزوه تبوك كذا و كذا، فلم يدع على عليه السلام شيئا قاله فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم علانيه للعامه الا ذكرهم اياده. فقالوا: اللهم نعم، فلما تخوف ابوبكر ان ينصره الناس و ان يمنعوه بادرهم فقال: كلما قلت حق، قد سمعناه باذانا و وعته قلوبنا و لكن قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول بعد هذا: ان اهل بيتك اصطفانا الله و اكرمنا و اختار لنا الاخوه على الدين، و ان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت، النبوه و الخليفة. فقال على عليه السلام: هل احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شهد هذا معك؟ فقال عمر: صدق خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد سمعناه هذا منه كما قال، و قال ابو عبيده و سالم مولى ابي حذيفه و معاذ بن جبل: قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال على عليه السلام: لقد وفيت بصحيحتكم الملعونه التي قد تعاقدتم عليها في الكعبه، ان قتل الله محمدا او [ صفحه ١٢٨ ] مات لتزون هذا الامر عنا اهل البيت، فقال ابوبكر: فما علمك بذلك؟ ما اطلعناك عليها فقال على عليه السلام: انت يا زبیر و انت يا سلمان و انت يا ابازر و انت يا مقداد اسالكم بالله و بالاسلام اما سمعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ذلك و انت تسمعون: ان فلانا و فلانا حتى عدواء الخمسه قد كتبوا بينهم كتابا و تعاهدوا فيه و تعاقدوا على ما صنعوا؟ فقالوا: اللهم نعم، قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: انهم قد تعاهدوا و تعاقدوا على ما صنعوا و كتبوا بينهم كتابا ان قتلت او مت ان يزوروا عنك هذا يا على، فقلت: بابي انت يا رسول الله فما تامرنى اذا كان ذلك ان افعل؟ فقال لك: ان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم و نابذهم، و ان لم تجد اعوانا فباعهم و احقن دمك. فقال على عليه السلام: اما والله لو ان اولئك الاربعين رجالا الذين بايعوني وفوا لي لجاهدتكم في الله، و لكن اما والله لا ينالها احد من عقبكم الى يوم القيمه. و فيما يكذب قولكم على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قول الله (ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمه و آتيناهم ملكا عظيما) [ ٤٢١ ] فالكتاب النبوه، و الحكمه السننه، و الملك الخليفة، و نحن آل ابراهيم. فقام بريده فقال: يا عمر الستا اللذين قال لكم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انطلقوا الى على عليه السلام فسلما عليه بامر المؤمنين، فقلت: اعن امر الله و امر رسوله؟ فقال: نعم؟ فقال ابوبكر: قد كان ذلك يا بريده و لكنك غبت و شهدنا و الامر يحدث بعده الامر. و في روايه قال ابوبكر: قد كان ذلك و لكن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال بعد [ صفحه ١٢٩ ] ذلك: لا يجتمع لاهل بيتي الخليفة و النبوه. فقال: والله ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال عمر: ما انت و هذا يا بريده! و ما يدخلك في هذا؟ قال بريده: والله لا سكنت في بلده انت فيها امراء. فأمر به عمر فضرب و اخرج. ثم قام سلمان فقال: يا ابابكر! اتق الله و قم عن هذا المجلس و دعه لاهله، يأكلوا به رغدا الى يوم القيمه، لا يختلف على هذه الامه سيفان. فلم يحبه ابوبكر، فاعاد سلمان فقال مثلها، فانتهه عمر و قال: ما لك و لهذا الامر و ما يدخلك فيما هاهنا؟ فقال: مهلا يا عمر! قم يا ابابكر عن هذا المجلس و دعه لا يدخله يا كلوا به والله خضرا الى يوم القيمه و ان ابيتم لتحلبن به دما و ليطمعن فيه الطلاقه و الطراء و المنافقون، والله لو اعلم انني ادفع ضيما او اعز الله دينا لو ضعست سيفي على عاتقى ثم ضربت به قدمها، اتشبون على وصى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟!! فابشرروا بالباء و اقتصروا من الرخاء. ثم قام ابوذر فقال: ايتها الامه المتاجره بعد نبيها صلى الله عليه و آله و سلم المخدوله بعصيانها ان الله يقول: (ان الله اصطفى آدم و نوح و آل ابراهيم على العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) [ ٤٢٢ ] و آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم الاحلاف من نوح و آل ابراهيم من ابراهيم و الصفوه و السلاله من اسماعيل و عتره النبي محمد صلى الله عليه و آله و سلم، اهل بيته و موضع الرساله و مختلف الملائكه، و هم كالسماء المرفوعه و الجبال المنصوبه و الكعبه المستوره و العين

الصافية والنجوم الهداديه والشجره المباركه اضاء نورها و بورك زيتها محمد خاتم الانبياء و سيد ولد آدم و على وصى الاوصياء و امام المتقين و قائد الغر المحجلين و هو الصديق [ صفحه ١٣٠] الاكبر و الفاروق الاعظم و وصى محمد صلى الله عليه و آله و سلم و وارث علمه و اولى الناس بالمؤمنين من انفسهم كما قال الله تعالى: (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم و ازواجه امهاتهم و اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) [ ٤٢٣] فقدمو من قدم الله و اخروا من اخر الله و اجعلوا الولايه و الوزراه لمن جعل الله. ثم قام ابوذر و المقداد و عمارة فقالوا لعلى عليه السلام: ما تامر؟ والله ان امرتنا لنضربن بالسيف حتى نقتل. فقال على عليه السلام: كفوا رحمة الله و ذكرعوا عهده رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما اوصاكم به. فكفوا. و اقبلت ام ايمن النوبية حاضنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و امسلمه فقالت: يا عتيق ما اسرع ما ابديت حسدكم لال محمد. فامر بهما عمر ان تخرجوا من المسجد و قال: ما لنا و للنساء؟! [ ٤٢٤]. ثم قام عمر فقال لابي بكر و هو جالس فوق المنبر: ما يجلسك فوق المنبر و هذا جالس محارب لا يقوم فيباعك او تامر به فتضرب عنقه، و الحسن و الحسين عليهما السلام قائمان، فلما سمعا مقاله عمر بكيا فضمهمما عليه السلام الى صدره فقال: لا تبكيا فوالله ما يقدر ان على قتل ايكم، ثم قال عمر: قم يا بن ابي طالب فبائع. فقال عليه السلام: فان لم افعل؟ قال: اذا والله نضرب عننك [ ٤٢٥] فاحتج عليهم ثلاث مرات [ ٤٢٦] فالتفت على عليه السلام الى القبر و قال: اي (ابن ام ان القوم استضعفونى و كادوا [ صفحه ١٣١] يقتلونى) [ ٤٢٧] - و في بعض الروايات قالها قبل ذلك [ ٤٢٨] ، و في بعضها بعده [ ٤٢٩] - و رفع راسه الى السماء و قال: اللهم اشد [ ٤٣٠] . مددوا يده كرها فقبض على انامله و عسر عليهم فتحها فراموا باجمعهم فتحتها فلم يقدروا، فمسح ابو بكر عليها و هي مضمونه [ ٤٣١] . و في روايه: لما بلغ ذلك العباس بن عبدالمطلب اقبل مسرعا يهروه و يقول: ارفعوا بابن اخي و لكم على ان يباعكم، فاخذ هو ييد على عليه السلام فمسحها على يد ابي بكر ثم خلوه مغضبا [ ٤٣٢] . ثم قال على عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ليجئن قوم من اصحابي من اهل العلية و المكانه مني ليمرروا على الصراط فاذا رأيهم وراونى و عرفتهم و عرفونى اختلجنوا دوني فاقول: اي رب اصحابي اصحابي، فيقال: ما تدرى ما احدثوا بعدك، انهم ارتدوا على ادبائهم حيث فارقتهم، فاقول: بعدها و سحقا [ ٤٣٣] .

## واما فاطمه

واما فاطمه عليه السلام فبقيت آثار العصره القاسيه فى جسمها و اصبحت مريضه عليه حزنه، [ ٤٣٤] و لزمت الفراش و نحل جسمها و ذاب لحمها [ صفحه ١٣٢] و صارت كالخيال، [ ٤٣٥] و مرضت مرض شديد، و لم تدع احدا من آذها يدخل عليها، [ ٤٣٦] و ما رؤيت ضاحكه الى ان قبضت [ ٤٣٧] .

## عياده الشixin

فلما ثقلت و اشتد مرضها [ ٤٣٨] قال عمر لابي بكر: انطلق بنا الى فاطمه عليه السلام فانا قد اغضبتها، فاستاذنا عليها فلم تاذن لهم، [ ٤٣٩] فطالت عليهم المدافعه، [ ٤٤٠] فاتيا عليا عليه السلام و قالا: قد كان بيننا و بينها ما قد علمت، فان رأيت ان تاذن لنا فعتذر اليها من ذنبنا [ ٤٤١] . و في روايه: فلما راي ذلك ابو بكر اعطى الله عهدا، لا- يظله سقف بيته حتى يدخل على فاطمه عليه السلام و يتراضها، فبات ليله في الصقيع (البيع خ) ما اظله شيء. ثم ان عمر اتى عليا عليه السلام فقال له: ان ابابكر شيخ رقيق القلب و قد كان مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في الغار فله صحبه، وقد اتيناها غير هذه المره مرارا نريد الاذن عليها و هي تابي ان تاذن لنا حتى ندخل عليها فتراضى، فان رأيت ان تستاذن لنا عليها فافعل، قال: نعم. فدخل على على فاطمه عليه السلام فقال: يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين ما قد رأيت، وقد ترددنا مرارا كثيره و رددهما و لم تاذن لهم، وقد سالاني ان استاذن [ صفحه ١٣٣] لهم عليك، فقالت: والله لا آذن لهم و لا اكلمهمما كلمه من راسى حتى القى ابى فاشكوهما اليه بما صنعا و ارتكاه مني. فالوح عليها على

عليه السلام [٤٤٢] و قال: فاني ضمنت لهم ذلك، قالت: ان كنت قد ضمنت لهم شيئاً فالبليت بيتك و النساء تتبع الرجال لا اخالف عليك شيء، فائذن لمن احبيت. فخرج على عليه السلام فاذن لهم، فلما وقع بصرهما على فاطمه عليه السلام سلماً عليها، فلم ترد عليهما و حولت وجهها الكريم عنهم!!، فتحولا و استقبلا وجهها، حتى فعلت مراراً و قالت: يا على جاف الثوب، و قالت نسوه حولها: حولن وجهها، فلما حولن وجهها حول اليها، فقال ابوبكر: يا بنت رسول الله انما اتيناك ابتغاء مرضاتك و اجتناب سخطك، نسالك ان تغفرى لنا و تصفحى عما كن منا اليك، قالت: لا اكلمكما من راسى كلمه واحده حتى القى ابى و اشكو كما اليه و اشكو صنعكما و فعالكما و ما ارتكبتما مني. قالا: انا جئنا معتذرین مبتعدين مرتدين مرتدين فاغفرى و اصفحى عنا و لا تؤاخذنا بما كان منا. و في روایه: اعترفنا بالاساءه و رجونا ان تعفى عنا و تخرجنی سخیمتک، فالتفتت الى على عليه السلام و قالت: انى لا اكلمکما من راسى كلمه حتى اسالھما عن شيء سمعاه من رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فان صدقانی رایت رایی، قالا: اللهم ذلك لها، و انا لا نقول الا حقا و لا نشهد الا صدقا، فقالت: انشد کما بالله هل سمعتما النبي صلی الله عليه و آله و سلم يقول: فاطمه بضعه مني و انا منها، من آذاها فقد آذانی، و من آذانی فقد آذى الله، و من آذاها بعد موته فكان كمن آذاها في حياتی، و من آذاها في حياتی كان كمن آذاها بعد موته. قالا: اللهم نعم [صفحه ١٣٤] فقالت: الحمد لله، ثم قالت: اللهم انى اشهدك فاشهدوا يا من حضرنى، انھما قد آذیانی في حياتی و عند موته، والله لا اكلمكما من راسى كلمه حتى القى ربی فاشکو كما اليه بما صنعتما به و بی و ارتكبتما منی. فدعا ابوبكر بالويل و الشبور و قال: ليت امي لم تلدني، فقال عمر: عجبًا للناس و كيف ولوک امورهم و انت شیخ قد خرفت، تجزع لغضب امراء و تفرح برضاهما [٤٤٣]. و في روایه: قالت: نشدتكما الله، الم تسمعا رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يقول: رضا فاطمه من رضای، و سخط فاطمه من سخطی، فمن احب فاطمه ابنتی فقد احبنی، و من ارضی فاطمه فقد ارضانی، و من اسخط فاطمه فقد اسخطنی؟ قالا: نعم، قالت: فاني اشهد الله و ملائكته انکما اسخطتمنی و ما ارضیتمنی، و لئن لقيت النبي صلی الله عليه و آله و سلم لا شکونکما اليه. فلما خرجا قال لامیرالمؤمنین عليه السلام: هل صنعت ما اردت؟ قال: نعم، قالت: فهل انت صانع ما آمرک به؟ قال: نعم، قالت: فاني انشدك الله الا يصلیا على جنازتی، و لا يقوما على قبری [٤٤٤]. فانتصب ابوبكر يبكي و هي تقول: والله لا دعون الله عليك في كل صلاه اصلیها [٤٤٥]. [صفحه ١٣٥]

## تجهيز فاطمه و دفنه و بكاء اميرالمؤمنین عليهما

ثم ان اميرالمؤمنین عليه السلام كان يمرضها بنفسه و تعينه على ذلك اسماء بنت عمیس سرا، الى ان حضرتها الوفاه فوصته بان يتولى امرها و يدفنها ليلا و يعفي قبرها [٤٤٦] و لا يحضر عند تجهيزها و الصلاه عليها و دفنهما الشیخان و اعوانهم [٤٤٧]. ثم انها لبست ثيابها الجدد بعد ان اغسلت ثم امرت ان لا تكشف [٤٤٨] و في بعض الروايات قالت: لا يكشفن احد لي كتفا [٤٤٩]. و لعلها تزيد بذلك ان تغسل الدم عن ثيابها و جسدها و تمنع عن كشف كتفها لتخفى على على [صفحه ١٣٦] المظلوم عليه السلام ما اصابها من الضربات، ولكنها حينما كان مشغولاً بتغسلها بكى بكاء عالياً، ثم خرج و دموعه تسيل على خديه فلما سئل عن ذلك اجاب بأنه وجده آثار السيطان و الرفسه و الضربات بجسمها [٤٥٠] بل قال المقداد: خرجت ربت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم من الدنيا و ظهرها و جنبها يدميان من اثر ضربات السيف و السيطان. [٤٥١] فصلى عليها اميرالمؤمنین عليه السلام ليلاً [٤٥٢] و لم يشهدها الا خواصه و نفر من بنی هاشم [٤٥٣] منهم: الامام الحسن و الامام الحسين عليهما السلام و عقیل و عبد الله بن جعفر و سلمان و ابوذر و المقداد و عمار و حذيفة و بريده و العباس و ابناءه فضل و عبد الله و عبد الله بن مسعود و اسامه و الزبير و بنات اميرالمؤمنین و نسوه من قريش. [٤٥٤]. فدفنتها اميرالمؤمنین عليه السلام و عفى موضع قبرها، فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن، فارسل دموعه على خديه و حول وجهه الى قبر رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فقال: السلام عليك يا رسول الله و السلام عليکم من ابنتك و حبيبتك و قره عينك و زائرتك و البائته في الثرى بقيعك (بقيعتك خ) المختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى و ضعف

عن سيد النساء تجلدى، الا ان فى التاسى لى بستتك و الحزان الذى حل بي [صفحة ١٣٧] لفراوك موضع التعزى، و لقد وسدتك فى ملحوظ قبرك، بعد ان فاضت نفسك على صدرى و غمضتكم بيدي و توليت امرك بنفسى، نعم و فى كتاب الله انعم القبول (انا الله و انا اليه راجعون) [٤٥٥] قد استرجعت الوديعه و اخذت الرهينه و اخلست (و اخلست خ) الزهاء فما اقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله! اما حزنى فسرمد و اما ليلى فمسهد، لا يبرح الحزن من قلبى او يختار الله لى دارك التي فيها انت مقيم، كمد مقيخ و هم مهيج، سرعان ما فرق الله بيننا و الى الله اشکو. و ستبئك ابنتك بتظاهر امتك على و على هضمها حقها (على هضمها فاحفها السوال و خ) فاستخبرها الحال، فكم من غليل متعلق بصدرها، لم تجد الى بته سيل و ستقول و (يحكم الله و هو خير الحاكمين) [٤٥٦]. سلام عليك يا رسول الله سلام مودع، لاسم و لا قال، فان انصرف فلا عن ملاله، و ان قام فلا عن سوء ظني (ظن خ) بما وعد الله الصابرين، (واها واهاخ) الصبر ايمن و اجمل و لولا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما و التثبت عنده معكوفا و لا عولت اعواال الشكلى على جليل الرز zieh فبعين الله تدفن بنتك سرا ويهضم حقها قهرا و يمنع ارثها جهرا و لم يطل العهد و لم يخلق منك الذكر، فالى الله يا رسول الله المشتكى و فيك اجمل العزاء، فصلوات الله عليها و عليك و رحمه الله و بركاته [٤٥٧]. [صفحة ١٤١]

### تفصيل النصوص والآثار في الهجوم على بيت فاطمة عن علماء الفريقيين

#### اشارة

نذكر في هذا الفصل ما رواه أهل السنّة أو ما ورد في الكتب التي نراهم يعتمدون عليها و إن لم يكن مولفه منهم، مثل مروج الذهب للمسعودي و تاريخ اليعقوبي و نحوهما، و عند المراجعه تجدهم قائلين بما نقلنا عنهم، او تلقوا ما رواوه بالقول، بل صرح بعضهم بصحه ما رواه او حسنه. ثم نذكر كلام من حكم بضعف بعض الروايات او نسبها الى الشيعة و نتبعه بروايات الشيعة سواء كان المولف من الفرقه الحقه الاثنى عشرية او الزيدية او الاسماعيلية. و ليعلم قبل سرد النصوص اه لا يتقوّع ممن مليء قلبه حب الخلفاء و الصحابة ان يروى لنا القضيه كامله تامه، اذ حب الشيء يعمى و يصم. انهم يقولون بعدها جميع الصحابة، و ان الله تعالى غفر جميع ذنوبهم و ان تعمدوها، فيجب الكسوت عمما صدر عنهم، بل يجب محوه و اعدامه. و ان امكنتهم انكاره لا نكروه، و الا فيحرفونه ان يأولونه و يذكرون له توجيهات بعيده، و ان عجزوا عن ذلك نهوا عن نقله و استماعه و كتابته و يضعفون روااته، و هذا هو السر في قله ما وصل اليانا منها، فيترك البعض نقله للتحفظ على شوونهم و يعرض بعض آخر للخوف و التقيه. [صفحة ١٤٢] فادنى اشاره في رواياتهم غنيمه و كافيه للطالب المنصف، و بالدقه هي القرائن و الشواهد و ضم المقاولات المختلفه نصل الى المطلوب. و لذا بحث في تفصيل هذا الاجمال ياتي في الفصل السادس.

### روايات اهل السنّة و اقوالهم

#### موسى بن عقبة

(المتوفى ١٤١) (١) روى في كتابه المغازي (عن ابن شهاب الزهرى) بأسناد جيد عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف [٤٥٨] قال: ان رجالا من المهاجرين غضبوه في بيعه ابى بكر، منهم على عليه السلام و الزبير، فدخلوا بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و معهما السلاح فجاءه مما عمر بن الخطاب في عصابة من المهاجرين و الانصار، فيهم اسيد بن حضير و سلمه بن سلامه بن وقش الاشهليان و ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي، فكلموه ما حتى اخذ احدهم سيف الزبير فضرب به الحجر حتى كسره (ثم قام ابوبكر فخطب الناس و اعتذر اليهم و...). رواه عنه ابو الريبع سليمان بن موسى الكلاعي الاندلسي [٤٥٩] (المتوفى ٦٣٤) و احمد بن عبد الله المحب الطبرى [٤٦٠] (المتوفى ٦٩٤) و الامام محمد بن يوسف الصالحي الشامي [٤٦١] (المتوفى ٩٤٢) [صفحة ٩٤٢] و الشیخ

حسين بن محمد الديار بكرى [٤٦٢] (المتوفى ٩٨٢) و عبد الملك بن حسين العصامي المكى [٤٦٣] (المتوفى ١١١١) ويأتى مع زيدات عن الجوهرى فى الروايه المرقمه: ٢٥. (٢) و روى موسى بن عقبه، عن سعد بن ابراهيم قال: حدثنى ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ان عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر (ذلك اليوم) و ان محمد بن مسلمه كان معهم، و انه هو الذى كسر سيف الزبير. (ثم قام ابوبكر و اعتذر اليهم...). رواه الحاكم (المتوفى ٤٠٥) و قال: صحيح على شرط الشيخين [٤٦٤]. و الحافظ البهقى [٤٦٥] (المتوفى ٤٥٨) و المحب الطبرى [٤٦٦] (المتوفى ٦٩٤) و ابو الفداء ابن كثير الدمشقى (المتوفى ٧٧٤) و قال: اسناد جيد [٤٦٧]. و الحافظ السيوطي [٤٦٨] (المتوفى ٩١١) والتقى الهندى [٤٦٩] (المتوفى ٩٧٥) و الكاندھلوي [٤٧٠]. [صفحه ١٤٤] و رواه ابوبكر الجوهرى (المتوفى ٣٢٣) عن سعد بن ابراهيم، رواه عنه ابن ابى الحذيد [٤٧١].

### **ابوالحسن على بن محمد بن سليمان النوفلى**

(المتوفى ٢٠٤ او ٢٠٦) (٣) (روى فى كتاب الاخبار) عن ابن عاишة عن ابيه عن حماد بن سلمه [٤٧٢] قال: كان عروه بن الزبير [٤٧٣] يعذر اخاه اذا جرى ذكر بنى هاشم و حصره ايامهم فى الشعب و جمعه لهم الخطب لترحيلهم و يقول: انما اراد بذلك ارهابهم ليدخلوا فى طاعته كما ارعب بني هاشم و جمع لهم الخطب لاحراقهم اذهم ابو البيعه فيما سلف. رواه عنه المسعودى (المتوفى ٣٤٦) و قال: هذا خبر لا يتحمل ذكره هنا و قد اتينا على ذكره فى كتابنا فى مناقب اهل البيت و اخبارهم المترجم بكتاب حدائق الاذهان [٤٧٤]. و رواه ابن ابى الحذيد بنحو اوضح فقال: قال المسعودى: و كان عروه ابن الزبير يعذر اخاه عبد الله فى حصر بنى هاشم فى الشعب و جمعه الخطب [صفحه ١٤٥] ليحرقهم و يقول: انما اراد بذلك الا تنتشر الكلمه و لا يختلف المسلمين و ان يدخلوا فى الطاعه فتكون الكلمه واحده، كما فعل عمر بن الخطيب بينى هاشم، لما تاخروا عن بيعه ابى بكر، فانه احضر الخطب ليحرق عليهم الدار [٤٧٥].

### **محمد بن عمر الواقدى**

(المتوفى ٢٠٧) لعله فى كتاب السقيفه و بيعه ابى بكر. (٤) بنسله عن داود بن الحسين [٤٧٦] ... و غضب على و الزبير و دخلاء- بيت فاطمه و تخلفا عن البيعه فجاء هم عم فى عصايه فهيم اسيد بن خضير و سلمه بن اسلم بن جريش الاشهلى، فصاح عمر: اخرجوا او لنحرقها عليكم، فابوا ان يخرجوا فصاحت بهم فاطمه و ناشدتھم الله، فامر عمر سلمه بن اسلم فدخل عليهما و اخذ سيف احدھما فضرب به الجدار حتى كسره، ثم اخرجهما يسوقهما حتى بايعا. رواه عنه الطبرى الامامى [٤٧٧] (المتوفى اوائل القرن الرابع) و محمد بن على بن شهر آشب المازندرانى (المتوفى ٥٨٨) بالاختصار [٤٧٨]. و السيد بن طاووس (المتوفى ٦٦٤) ايضا بالاختصار [٤٧٩]. [صفحه ١٤٦] (٥) و روى الواقدى عن هشا بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه [٤٨٠] ... و كان جماعه يجتمعون فى بيت فاطمه عليهالسلام وقت السقيفه، فقال عمر: و ايم الله لئن اجتمع هؤلاء عندك لنفتحل [٤٨١] [البيت عليهم و ليهدمن البيت او لترحون، فلما سمعوا ذلك انصرفوا. رواه عنه ابن شهر آشب المازندرانى [٤٨٢] (المتوفى ٥٨٨) و روى الواقدى قطعه من الروايه الاتيه فى رقم: .١٢

### **نصر بن مزاحم المنقري**

(المتوفى ٢١٢) (٦) فى كتاب معاویه بن ابى سفیان الى على بن ابى طالب اميرالمومنین عليه السلام: و على كلهم بغیت عرفنا ذلك فى نظرک الشزر و قولک الهجر و (فى) تنفسک الصعداء و (فى) ابطائك عن الخلفاء، تقاد الى كل منهم كما يقاد الفحل المخشوش [٤٨٣] حتى تبایع و انت کاره [٤٨٤]. و رواه احمد بن اعثم الكوفي [٤٨٥] (المتوفى ٣١٤) و ابن عبد ربہ الاندلسى [٤٨٦] (المتوفى ٤٨٣) حتى تبایع و انت کاره [٤٨٤]. [صفحه ١٤٧] و الخطیب الخوارزمی [٤٨٧] (المتوفى ٥٦٨) و ابن ابى الحذيد [٤٨٨] (المتوفى ٦٥٦) و القلقشنى [٤٨٩] (٣٢٨).

(المتوفى ٨٢١) و الباعونى الشافعى [٤٩٠] (المتوفى ٨٧١) و من الشيعه: الشيخ المفید [٤٩١] (المتوفى ٤١٣) و الحسینی الزیدی [٤٩٢] (المتوفى ٦٧٠) و العلامه البیاضی [٤٩٣] (المتوفى ٨٧٧) (٧) و اجاب امیرالمومنین علیه السلام عنه: اما بعد فقد اتاني كتابک... و قلت: انی كنت اقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى ابایع، و لعمر الله لقد اردت ان تذم فمدحت و ان تفضح فافتضحت، و ما على المسلم من غضاضه في ان يكون مظلوما ما لم يكن شاكا في دینه و لا مرتابا بيقينه و هذه حجتى الى غيرك (عليک و على غيرک خ). رواه ابن حمدون [٤٩٤] (المتوفى ٥٦٢) و ابن ابی الحدید [٤٩٥] (المتوفى ٦٥٦) [صفحه ١٤٨] و التویری [٤٩٦] (المتوفى ٧٣٧) و القلقشندي [٤٩٧] (المتوفى ٨٢١) و الباعونى الشافعى [٤٩٨] (المتوفى ٨٧١) و من الشيعه: السيد الرضي [٤٩٩] (المتوفى ٤٠٦) و ابو الصلاح الحلبي [٥٠٠] (المتوفى ٤٤٧) و الشیخ الطبرسی [٥٠١] (القرن السادس) و ابن حمزه الزیدی [٥٠٢] (المتوفى ٦١٤) و حسام الدین المحلى [٥٠٣] (المتوفى ٦٥٢) و الحسینی الزیدی [٥٠٤] (المتوفى ٦٧٠) (٨) و روی المنقري في كتابه معاویه الى محمد بن ابی بکر: فلما اختار الله لنبيه صلی الله عليه و آله و سلم ما عنده، و اتم له ما وعده، و اظهر دعوته، و ابلغ (أفلح خ) حجته، (و) قبضه (الله خ) اليه صلوات الله عليه، فكان ابوک و فاروقه اول من ابتره حقه، و خالفه على امره. على ذلك اتفقا و اتسقا. ثم انهما دعواه الى يعثهما، فابطا عنهمما، وتلکا عليهمما، فهما به الهموم، [صفحه ١٤٩] و ارادا به العظيم [٥٠٥]. ورواه على بن الحسين المسعودي [٥٠٦] (المتوفى ٣٤٦) و ابن ابی الحدید [٥٠٧] (المتوفى ٦٥٦) و ابوبکر الدواداری [٥٠٨] (المتوفى ٧٣٢) و من الشيعه: الشيخ المفید [٥٠٩] (المتوفى ٤١٣) (٩) وروی المنقري عن محمد بن عبیدالله عن الجرجانی (قال عمرو بن العاص لمعاویه): وقد سمعته انا و انت: و هو (يعنى امیرالمومنین علیه السلام) يقول: لو استمکنت من اربعين رجلا، فذكر امرا، يعني لو ان معی اربعين رجلا يوم فتش البيت - يعني بيت فاطمه- [٥١٠]. و اشار اليه ابن ابی الحدید وقال: ذکرہ کثیر من ارباب السنہ [٥١١].

### **الحافظ ابو عیید القاسم بن سلام بن عبد الله – الحافظ سعید بن منصور**

#### **اشاره**

الحافظ ابو عیید القاسم بن سلام بن عبد الله (المتوفى ٢٢٤) – الحافظ سعید بن منصور (المتوفى ٢٢٧)

#### **الاعتراف بالجنايه**

قد جرت سيره جميع العقلاه قديما و حديثا على الاخذ بما يقوله الانسان اقرارا على نفسه و اعترافا بجنايته، و لم يختلف في هذا اثنان. [صفحه ١٥٠] و دلتنا الاثار الوارده في غير واحد من كتب اهل السنّه و الشيعه ان ابی بکر اعترف عند موته بالهجوم على بيت فاطمه عليهما السلام و اظهر الندامه: (١٠) عن عبد الرحمن بن عوف، عن ابی بکر حال احتضاره: انی لآسى على شيء من الدنيا الا على ثلاث فعلتها... فوددت انی لم اكشف (لم افتش) بيت فاطمه عن شيء (و ادخله الرجال) و ان كانوا (مع انهم) اغلقوه على الحرب (و ان كان اعلن على الحرب). و في رواية: و ذكر (ای ابوبکر) في ذلك كلاما كثيرا... ووددت انی يوم سقيفه بنی ساعده كنت قدفت الامر في عنق احد الرجلين ابی عبیده او عمر، فكان امیرا و كنت وزیرا... و وددت انی كنت سالت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم لمن هذا الامر، فلا ينزعه احد، و وددت انی كنت سالته هل للانتصار في هذا الامر نصيب؟ رواه مع اختلاف يسر مفصلا او مختصرا كثیر من علماء الفرقین، منهم: ١- الحافظ ابو عیید [٥١٢] (المتوفى: ٢٢٤) ٢- الحافظ سعید بن منصور (المتوفى ٢٢٧) و قال حديث حسن. ٣- حمید بن زنجویه [٥١٤] (المتوفى: ٢٥١) ٤- ابن قتیبه الدینوری [٥١٥] (المتوفى: ٢٧٦) ٥- یعقوبی [٥١٦] (المتوفى: ٥١٣) [صفحه ١٥١] ٦- الطبری [٥١٧] (المتوفى ٣١٠) ٧- الجوھری [٥١٨] (المتوفى ٣٢٣) ٨- ابن عبد ربہ الاندلسی [٥١٩] (المتوفى ٢٩٢) ٩- المسعودی [٥٢٠] (المتوفى ٣٤٦) ١٠- خیمہ بن سلیمان الاطرابلسی [٥٢١] (المتوفى ٣٤٣) ١١- الطبرانی [٥٢٢] (المتوفى ٣٢٨)

٣٦٠) ١٢- الحافظ ابن عساكر [٥٢٣] (المتوفى ٥٧١) و قال: اخبرنا جماعه فى كتبهم... ١٣- ضياء الدين المقدسى الحنفى [٥٢٤] (المتوفى ٦٤٣) و قال: هذا حديث حسن عن ابى بكر. ١٤- الحافظ الذهبى [٥٢٥]. ١٥- ابن كثير الدمشقى [٥٢٦] (المتوفى ٧٧٤) صفحه ١٥٢- السيوطي [٥٢٧] (المتوفى ٩١١) ١٧- المتقى الهندي [٥٢٨] (المتوفى ٩٧٥) ١٨- العاصمي المكى [٥٢٩] (المتوفى ١١١) و من الشيعه ١٩- فضل بن شاذان [٥٣٠] (المتوفى ٢٦٠) ٢٠- الشیخ الصدوق [٥٣١] (المتوفى ٣٨١) ٢١- محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى [٥٣٢] (المتوفى ٥٨٨) و قال: عليه اجماع الامه [٥٣٣]. ٢٢- ابوالصلاح الحلبى [٥٣٤] (المتوفى ٤٤٧) ٢٣- العلامه الحلى [٥٣٩] (المتوفى ٦٧٠) و قال: الحديث معروف. [صفحه ١٥٣] ٢٤- عماد الدين الطبرى [٥٣٨] (القرن السابع) ٢٧- العلامه الحلى [٥٣٧] (المتوفى ٧٢٦) ٢٨- الحسن بن محمد الديلمى [٥٤٠] (المتوفى ٧٧١) ٢٩- عز الدين المهلبي الحلى [٥٤١] (المتوفى بعد ٨٤٠) ٣٠- العلامه البیاضی [٥٤٢] (المتوفى ٨٧٧) ٣١- الشیخ مفلح... ابن صلاح البحارنى [٥٤٣] (القرن التاسع) ٣٢- احمد بن تاج الدين الاسترآبادی [٥٤٤] (القرن العاشر) ٣٣- العلامه المجلسي [٥٤٥] (المتوفى ١١١١) فالروايه كما ترى مشهوره بين الفريقيين، وقد حكمو باعتبارها، او تلقواها بالقبول، فلا قيمه لمناقشه بعضهم فيها لوجود علوان بن داود فى سندها كم صدر من العقيلي [٥٤٦] و تبعه الذهبى [٥٤٧] و الهيثمى [٥٤٨] و ابن حجر العسقلانى [٥٤٩]؛ اذ يرد عليهم: [صفحه ١٥٤] اولا: و ثقه ابن حبان فى الثقات و ثانيا: لم يذكره ابن عدى في كتابه الكامل في الضعفاء مع انه قال في المقدمه: انا ذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف... ولا يبقى من الرواه الذين لم اذكرهم، الا- من هو ثقه او صدوق. وثالثا: يروى عن علوان اعلام اهل السننه و رجال البخارى و مسلم كما يظهر من مراجعه ترجمته في ميزان الاعتدال و لسان الميزان [٥٥٠]. اقول و عقد ابوالصلاح الحلبى [٥٥١] و العلامه المجلسي [٥٥٢] بابا فيما اظهره ابوبكر و عمر من الندامه عند الموت، والمتتبع في كتب اهل السننه يجد كثيرا منها مرويه من طرقهم، و ان حملوها بعضهم على محامل لا يناسبها و عليك بالتأمل فيما رواه السيوطي [٥٥٣] لتعرف حقيقه الحال فيها.

### ابو بكر عبد الله بن ابى شيبة - عثمان بن ابى شيبة

ابوبكر عبد الله بن ابى شيبة (المتوفى ٢٣٥)- عثمان بن ابى شيبة (المتوفى ٢٣٩) (١١) عن اسلم: انه حين بويع لابى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - كان على والزير يدخلون على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يشاورونها و يرجعون فى امرهم. و فى روايه: كان الزبير و المقادد يختلفان فى جماعه من الناس الى على- و هو فى بيت فاطمه عليه السلام-فيتشاورون و يتراجعون امورهم، فلما بلغ عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمه فقال: [صفحه ١٥٥] يا بنت رسول الله! ما من احد احب الى من اىيك و ما من احب اليها بعد اىيك منك، و ايم الله ما ذاك بمانع ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امر بهم ان يحرق عليهم البيت (الباب). فلما خرج عمر جاؤوها وقالت: تعلمون ان عمر قد جاءنى وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت (الباب)? و ايم الله ليضمن ما حلف عليه، فانصرفوا راشدين فترووا رايكم و لا ترجعوا الى فانصرفوا عنها ولم يرجعوا اليها حتى يأيدوا لابى بكر [٥٥٤]. ورواه عثمان بن ابى شيبة (المتوفى ٢٣٩) فى السنن، عنه ابراهيم بن عبد الله اليماني الشافعى [٥٥٥] (القرن العاشر) وابوبكر احمد بن عبد العزيز الجواهري [٥٥٦] (المتوفى ٣٢٣) و السيوطي [٥٥٧] (المتوفى ٩١١) والمتقى الهندي [٥٥٨] (المتوفى ٩٧٥) والمحدث الشاه ولی الله الدھلوي [٥٥٩] (المتوفى ١١٧٦) ورواه غير واحد من اهل السننه مع التحرير نحو احمد بن حنبل (المتوفى ٢٤١) فانه ذكر الرويه بعينها و قال بدل تهديد عمر باحرق الدار: و كلمها [٥٦٠]. [صفحه ١٥٦] و كذا ابن عبدالبر [٥٦١] (المتوفى ٤٦٣) و النويرى [٥٦٢] (المتوفى ٧٣٣) و الصفدي [٥٦٣] (المتوفى ٧٦٤) فانهم ذكروا ايضا بدل التهديد بالاحراق: و لئن بلغنى لافعلن و افعلن. و رواه من الشيعه: ابن حمزه الزيدي [٥٦٤] (المتوفى ٦١٤) و محمد بن احمد بن على بن الوليد الزيدي [٥٦٥] (المتوفى ٦٢٣) و المنصور بالله الحسن بن بدر الدين الحسيني [٥٦٦] (المتوفى ٦٧٠)، و في روايتهما زياده التهديد بهدم البيت. و السيد احمد بن طاووس [٥٦٧]

(المتوفى ٦٧٣) مختصرًا.

### حمـدـ بـنـ زـنـجـوـيـهـ

(المتوفى ٢٥١) تقدمت له الرواية المرقمه: ١٠. [صفحة ١٥٧]

### ابـوـمـحـمـدـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ قـتـيـهـ الـدـينـوـرـيـ

(المتوفى ٢٧٦) هو عبدالله بن مسلم بن قتيه، قال ابن حجر العسقلاني: صدوق، قليل الروايه، و نقل عن الخطيب انه قال: كان ثقه دينا فاضلا، و نقل عن بعضهم انه كان منحرفا عن اهل البيت عليهم السلام (لسان الميزان: ٣٥٧:٦ - ٣٥٩:٦). و قال محمد فريد و جدي عند ذكر كتابه الامامه و السياسه: هو من اقدم الكتب و اوثقها في مسائل الخلافه الاسلاميه. (دائرة المعارف: ٣٧٥:٣). (١٢) بسنده عن عبدالله بن عبدالرحمن الانصارى [٥٦٨] في روايه طويله يذكر فيها السقيفه و ما جرى فيها و بعدها: و اما على و العباس بن عبدالمطلب و من معهما من بنى هاشم فانصرفوا الى رحالهم و معهم الزبير بن العوام، فذهب اليهم عمر في عصابه فيهم اسيد بن حضير و سلمه بن اسلم، فقالوا: انطلقوا فباعوا ابابكر، فابوا، فخرج الزبير بن العوام بالسيف، فقال عمر: عليكم بالرجل فخذوه فوثب عليه سلمه بن اسلم، فأخذ السيف من يده، فضرب به الجدار، و انطلقوا به فباع و ذهب بنوهاشم ايضا فباعوا. اباه على عليه السلام بيعه ابى بكر: ثم ان عليا عليه السلام اتى به الى ابى بكر و هو يقول: انا عبدالله و اخو رسوله، فقيل له: بايع ابابكر، فقال: انا احق بهذا الامر منكم، لا ابایعکم و انتم اولی بالبيعة لي، اخذتم هذا الامر من الانصار، و احتججتهم عليهم بالقرابه من النبي صلی الله عليه و آله و سلم و تاخذونه من اهل البيت غصبا؟ الستم زعمتم للانصار انکم اولی بهذا الامر منهم لما كان محمد صلی الله عليه و آله و سلم منکم، فاعطوكم المقاده، و سلموا اليکم الاماره، و انا احتج عليکم بمثل ما احتجتم به على الانصار نحن اولی برسول الله حيا و ميتا فانصفونا ان کتم تومنون و الا- فهوؤوا بالظلم و انتم تعلمون. [صفحة ١٥٨] فقال له عمر: انک لست متروكا حتى تباع، فقال له على: احلب حلب لك شطره، و اشدد له اليوم امره يردهه عليک غدا. ثم قال: والله يا عمر! لا اقبل قولك و لا ابایعه، فقال له ابوبكر: فان لم تباع فلا اكرهك، فقال ابو عبيده بن الجراح على عليه السلام: يا بن عم! انک حديث السن و هولاء مشيخه قومك، ليس لك مثل تجربتهم و معرفتهم بالامور، و لا ارى ابابكر الا اقوى على هذا الامر منک، و اشد احتمالا و اضطلاعا به، فسلم لا بى بكر هذا الامر، فانک ان تعش و يظل بك بقاء، فانت لهذا الامر خليق و به حقيق، في فضلک و دینک و علمک و فهمک و ساقتك و نسبک و صهرک. فقال على عليه السلام: الله يا عشر المهاجرين! لا تخرجو سلطان محمد صلی الله عليه و آله و سلم في اعرب عن داره و قعر بيته الى دورکم و قبور بيوتکم، و لا- تدفعوا اهله عن مقامه في الناس و حقه، فوالله يا عشر المهاجرين! نحن احق الناس به، لانا اهل البيت، و نحن احق بهذا الامر منک ما كان فينا القاريء لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، المسلط بامر الرعيه، المدافع عنهم الامور السيئه، القاسم بينهم بالسويء، و انه والله لفينا، فلا تتبعوا الهوى فتضلوا عن سبيل الله، فتردادوا من الحق بعدا. فقال بشير بن سعد الانصارى: لو كان هذا الكلام سمعته الانصار منک- يا على!- قبل بيعتها لا بى بكر ما اختلف عليک اثنان. كيف كانت بيعه على بن ابى طالب عليه السلام: و ان ابابكر... تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند على كرم الله وجهه، فبعث اليهم عمر، فجاء فناداهم و هم في دار على، فابوا ان يخرجوا. فدعوا بالخطب و قال: والذى نفس عمر بيده لتخرجن اولا حرقتها على من [صفحة ١٥٩] فيها، فقيل له: يا ابا حفص! ان فيها فاطمه! قال: و ان. فخرجوا فباعوا الا عليا فانه زعم انه قال: حلفت ان لا اخرج و لا اضع ثوابي على عاتقى حتى اجمع القرآن، فوقفت فاطمه رضى الله عنها على بابها، فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا اسوا محضر منکم، تركتم رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا، و قطعتم امرکم بينکم، لم تستامروننا، و لم تردوا لنا حقا. فاتى عمر ابابكر، فقال له: الا تاخذ هذا المختلف عنک بالبيعة؟ فاقلل ابوبكر لقنهذه و هو مولى له: اذهب الى عليا، قال: فذهب الى على فقال له: ما حاجتك؟ فقال:

يدعوك خليفه رسول الله، فقال على: لسرع ما كذبتم على رسول الله! فرجع فابلغ الرساله، قال: فبكى ابوبكر طويلا. فقال عمر الثانية: لا تمهل هذا المختلف عنك باليه، فقال ابوبكر.. لقند: عد اليه، فقال له: خليفه رسول الله يدعوك لتباعي، فجاءه قنند، فادى ما امر به، فرفع على صوته فقال: سبحان الله! لقد ادعى ما ليس له، فرجع قنند، فابلغ الرساله، فبكى ابوبكر طويلا. ثم قام عمر، فمشى معه جماعه، حتى اتوا بباب فاطمه، فدقوا الباب، فلما سمعت اصواتهم نادت باعلى صوتها: يا ابت! يا رسول الله! ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابى قحافه؟! فلما سمع القوم صوتها وبكاءها، انصرفوا باكين، و كادت قلوبهم تنصدع، و اكبادهم تنظر، و بقى عمر و معه قوم، فاخرجوا عليها، فمضوا به الى ابى بكر، فقالوا له: بایع، فقال: ان انا لم افعل فمه؟ قالوا: اذا والله لا الله الا هو نصرت عنقك، فقال: اذا تقتلون عبد الله و اخاه رسوله، قال عمر: اما عبد الله فنعم، و اما اخوه رسوله فلا و ابوبكر ساكت لا. يتكلم، فقال له عمر: الا تامر فيه بامر ک؟ فقال: [صفحة ١٦٠] لا اكرره على شيء ما كانت فاطمه الى جنبه. فلتحق على بغير رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصيح و يبكي، و ينادي: ای (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني) [٥٦٩]. فقال عمر لابى بكر...: انطلق بنا الى فاطمه، فانا قد اغضبناها، فانطلقنا جميعا، فاستاذنا على فاطمه، فلم تاذن لهما، فاتيا عليا فكلماه، فادخلهما عليها، فلما قعدا عندها، حولت وجهها الى الحائط، فسلموا عليها، فلم ترد عليهم السلام!! فتكلم ابوبكر فقال: يا حبيبه رسول الله! والله ان قرابه رسول الله احب الى من قرابتى، و انك لا حب الى من عائشه ابنتى، و لو ددت يوم مات ابوک انى مت، و لا ابقي بعده، افتراني اعرفك و اعرف فضلك و شرفك و امنعك حقك و ميراثك من رسول الله الا انى سمعت اباک رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لا نورث، ما ترکنا فهو صدقه. فقالت: ارایتكما ان حدثتكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تعرفانه و تفعلان به؟ قالا: نعم. فقالت: نشد لكم الله الم تسمعه رسول الله يقول: رضا فاطمه من رضائى، من سخط فاطمه من سخطى، فمن احب فاطمه ابنتى فقد احبنى، و من ارضى فاطمه فقد ارضانى، و من اسخط فاطمه فقد اسخطنى؟ قالا: نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قالت: فاني اشهد الله و ملائكته انكم اسخطتمانى و ما ارضيتمانى، و لئن لقيت النبي لا شكونكم الية. فقال ابوبكر: انا عائد بالله تعالى من سخطه و سخطك يا فاطمه، ثم [صفحة ١٦١] انتخب ابوبكر يبكي، حتى كادت نفسه ان تزهق، و هي تقول: والله لا دعون الله عليك في كل صلاه اصلها [٥٧٠]، ثم خرج باكيا فاجتمع اليه الناس فقال لهم: يبكيت كل رجل منكم معاذقا حليلته، مسرورا باهله، و تركتمنى و ما انا فيه، لا حاجه لي في بيعتكم، اقليونى بيتعتى. قالوا: يا خليفه رسول الله!!، ان هذا الامر لا يستقيم، و انت اعلمنا بذلك!!، انه ان كان هذا لم يقم الله دين [٥٧١] !! فقال: والله لو لا ذلك و ما اخافه من رخاوه هذ العروه ما بت ليه و لي في عنق مسلم بيعه، بعد ما سمعت و رأيت من فاطمه. قال: فلم يباع على كرم الله و جه حتى ماتت فاطمه رضى الله عنهم، و لم تمكث بعد ابها الا خمسا و سبعين ليله [٥٧٢]. و روى غير واحد من علماء الفريقين قسما وافرا منها، منهم: الواقدى [٥٧٣] (المتوفى ٢٠٧) [صفحة ١٦٢] و احمد بن اعثم الكوفي [٥٧٤] (المتوفى ٣١٤) و ابوبكر الجوهرى [٥٧٥] (المتوفى ٣٢٣) و المير خواند [٥٧٦] (القرن التاسع) غيث الدين البلاخي المعروف بخواند مير [٥٧٧] (المتوفى ٩٤٢) و من المعاصرین كحاله [٥٧٨] و عبدالكريم الخطيب [٥٧٩] و السيد عبدالعزيز سالم [٥٨٠] محمد فريد وجدى [٥٨١] و محمد حسين هيكل [٥٨٢] . و من الشيعه: الطبرى الامامى [٥٨٣] (المتوفى اوائل القرن الرابع) و ابن شهر آشوب المازندرانى [٥٨٤] (المتوفى ٥٨٨) و الشيخ الطبرسى [٥٨٥] (القرن السادس) و الحسينى الزيدى [٥٨٦] (المتوفى ٦٧٠) [صفحة ١٦٣] و عز الدين المھلبی الحلی [٥٨٧] (المتوفى بعد ٨٤٠) و الشرفى الاهنومى [٥٨٨] (المتوفى ١٠٥٥) (المتوفى ١٣) وقال ابن قتيبة: ان محسنا فسد من زخم قنند العدوى. نقله عنه ابن شهر آشوب المازندرانى (المتوفى ٥٥٨) عن كتاب المعارف [٥٨٩] ، ولكنه اختلس عن الكتاب و لا تجدها في المعارف الموجود الان. و يشهد لوجوده في الكتاب ما ذكره الكنجى الشافعى (المتوفى ٦٥٨) فانه قال: وزاد (ای المفید- ظاهر-) على الجمهور وقال: ان فاطمه اسقطت بعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم ذكرها كان سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا. و هذا شيء لم يوجد عند احد من اهل النقل الا عند ابن قتيبة [٥٩٠] . و تقدمت لابن قتيبة الروايه المرقمه: ١٠.

(المتوفى ٢٨٩) (١٤) عن بكر بن الهيثم - شنا - عبدالرزاق عن عمر عن الكلبى عن ابى صالح عن الكلبى عن ابى عباس قال: بث ابوبكر عمر بن الخطاب الى على حين قعد عن بيته وقال: ائننى به باعنف العنف، فلما اتاه جرى بينهما كلام فقال له: احلب حلبنا لك شطره والله ما حرصك على امارته اليوم الا ليؤمرك غدا... [٥٩١]. [صفحة ١٦٤] ورواه من الشيعه الشريف المرتضى [٥٩٢] (المتوفى ٤٣٦) و الشيخ الطوسى [٥٩٣] (المتوفى ٤٦٠) والحسيني الزيدى [٥٩٤] (المتوفى ٥٧٠) وروى البلاذري عن سليمان التىمى [٥٩٥] وعن ابن عون [٥٩٦]: ان ابابكر ارسل الى على ي يريد البيعه، فلم يبايع، فجاء عمر و معه فتيله (قبس خ)، فتلقته فاطمه على الباب فقالت فاطمه: يابن الخطاب! اتراك محرقا على بابي؟ قال: نعم و ذلك اقوى فيما جاء به ابوبكر [٥٩٧]. و رواه من الشيعه الشريف المرتضى [٥٩٨] (المتوفى ٤٣٦) والشيخ الطوسى [٥٩٩] (المتوفى ٤٦٠) وابن شهر آشوب المازندرانى [٦٠٠] (المتوفى ٥٨٨) وبن حمزه الزيدى [٦٠١] (المتوفى ٦١٤) [صفحة ١٦٥] وروى البلاذري قال: لما قتل الحسين عليه السلام كتب عبدالله بن عمر الى يزيد بن معاویه: ما بعد فقد عظمت الرزيم و جلت المصيبة، وحدث فى الاسلام حدث عظيم، ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام. فكتب اليه يزيد: اما بعد يا احمق! فاننا جتنا الى بيت من مجده (متخدنه، مجده خ) و فرش ممهده و وسائله (واسده خ) منضده فقاتلنا عنها، فان يكن الحق لنا فعن حقنا قاتلنا، و ان كان الحق لغيرنا فابوبكر اول من سن هذا و ابتز (اثر خ) واستثار بالحق على اهله!! رواه عنه السيد بن طاووس [٦٠٢] (المتوفى ٦٦٤) و العلامه الحلبي [٦٠٣] (المتوفى ٧٢٦)

### اليعقوبي

(المتوفى ٢٩٢) (١٧) قال: وبلغ ابابكر و عمر ان جماعه من المهاجرين و الانصار قد اجتمعوا مع على بن ابى طالب عليه السلام فى منزل فاطمه بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فاتوا فى جماعه حتى هجموا الدار و خرج على و معه السيف، فلقى عمر فصرعه و كسر سيفه و دخلوا الدار فخرجت فاطمه فقالت: والله لتخرون او لا کشن شعري و لا عجن الى الله... [٦٠٤]. و تقدمت له الروايه [١٠]. [صفحة ١٦٦]

### ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى

(المتوفى ٣١٠) (١٨) عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى [٦٠٥]: ... و تخلف على و الزبير و اخترت الزبير سيفه و قال: لا اغمده حتى يبايع على. بلغ ذلك ابابكر و عمر فقال عمر: خذوا سيف الزبير، فاضربوا به الحجر. قال: فانطلق اليهم عمر فجاء بهما تعبا و قال: لتبایعان او لتبایان و انتما کارها فبایعا [٦٠٦]. ورواه عن الطبرى غير واحد من المتأخرین نحو محمدرضا [٦٠٧] و خير الله طلواح [٦٠٨]. و من الشيعه: محمد بن على بن شهر آشوب [٦٠٩] (المتوفى ٥٨٨) وروى الطبرى بسنده عن زياد بن كلیب [٦١٠] قال: اتى عمر بن الخطاب متزل على و فيه طلحه و الزبير و رجال من المهاجرين فقال: والله لاحرقن عليكم او لتخرون الى البيعه، فخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فعثر فسقط السييف من يده فوثبوا عليه فاخذوه [٦١١]. [صفحة ١٦٧] ورواه عنه كثير من المتأخرین، نحو محمدرضا [٦١٢] ، و خير الله طلواح [٦١٣]. و من الشيعه: محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى [٦١٤] (المتوفى ٥٨٨) و السيد بن طاووس [٦١٥] (المتوفى ٦٦٤) و تقدمت للطبرى الروايه المرقمه: ١٠.

### احمد بن اعثم الكوفي

(المتوفى ٣١٤) تقدمت له الروايات المرقمتان: ٦ و ١٢.

### ابوبكر احمد بن عبدالعزيز الجوهري البغدادي

(المتوفى ٣٢٣) صاحب كتاب السقيفة و فدك، لم يصل اليها كتابه، نقل عنه ابن ابيالحديد كثيراً، و ثقه مكرراً، قال: عالم محدث كثير الادب، ثقه ورع اثنى عليه المحدثون وروروا عنه... وقال في موضع آخر: هو من الثقات الامناء عند اصحاب الحديث... وفي موضع ثالث: هو من رجال الحديث و من الثقات المامونين... (راجع شرح نهج البلاغة: ٢١٠:١٦ و ٦٠:٢، ٢٣٤). من مشايخه: عمر بن شبه (المتوفى ٢٦٢) و محمد بن زكريya الغلابي (المتوفى ٢٩٨) و يعقوب ابوالفرج على بن الحسين الاصفهاني صاحب كتاب الاغانى (المتوفى ٣٥٦) و ابوعيـد الله محمد بن عمران المرزبانى (المتوفى ٣٨٥) و ابواحمد الحسن عبد الله العسكري (المتوفى ٣٨٢) و ابوالقاسم سليمان بن احمد الطبرانى (المتوفى ٣٦٠). راجع مقدمه كتاب السقيفة و فدك، للكتور محمد هادي الاميني. (٢٠) (روى في كتاب السقيفة و دفك) قال: حدثنا ابوزيد [صفحة ٦١٦] عمر بن شبه [٦١٦] قال: اخبرنا ابوبكر الباهلى قال: حدثنا اسماعيل بن مجالد عن الشعبي [٦١٧] قال: سال ابوبكر فقال: اين الزبير؟ فقيل: عند على وقد تقلد سيفه، فقال: قم يا عمر! قم يا خالد بن الوليد! انطلقا حتى تاتيانى بهما. فانطلقا، فدخل عمر و قام خالد على باب البيت من خارج، فقال عمر للزبير: ما هذا السيف؟ فقال: نبایع عليا، فاختر طه عمر فضرب به حجرا فكسره، ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه وقال: يا خالد! دو نكه فامسکه، ثم قال لعلی: قم فبایع لابی بکر، فتلکا و احتبس، فاخذ بیده وقال: قم، فابی ان یقوم، فحمله و دفعه كما دفع الزیر فاخرجه. ورات فاطمه ما صنع بهما، فقامت على باب الحجره وقالت: يا ابابکر! ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله، والله لا اكلم عمر حتى القى الله [٦١٨]. (٢١) قال ابوبكر: و اخبرني ابوبكر الباهلى عن اسماعيل بن مجالد عن الشعبي قال: قال ابوبكر: يا عمر! اين خالد بن الوليد؟ قال: هو هذا، فقال: انطلقا اليهما- يعني عليا و الزبير- فاتيانى بهما. فانطلقا فدخل عمر و وقف خالد على الباب من خارج فقال عمر للزبير: ما هذا السيف؟ قال: اعدته لبایع عليا، قال: و كان في البيت ناس كثير منهم المقداد بن الاسود و جمهور الهاشميين، فاخترط عمر السيف فضرب به صخره في البيت فكسره ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه فاخرجه و قال: يا خالد! دونك [صفحة ١٦٩] هذا، فامسکه خالد- و كان خارج البيت مع خالد جمع كثير من الناس ارسلهم ابوبكر رداء الهماء. ثم دخل عمر فقال لعلی: قم فبایع فتلکا و احتبس فاخذ بیده و قال: قم، فابی ان یقوم، فحمله و دفعه كما دفع الزیر، ثم امسکهما خالد و ساقهما عمر و من معه سقوا عنیفا و اجتمع الناس ينظرون و امتلأت شوارع المدينة بالرجال و رات فاطمه ما صنع عمر فصرخت ولولت و اجتمع معها نساء كثير من الهاشميات و غيرهن فخرجت الى باب حجرتها و نادت: يا ابابکر! ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله والله لا اكلم عمر حتى القى الله... [٦١٩]. (٢٢) اخبرني احمد بن اسحاق قال: حدثنا احمد بن سيار قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفیر الانصارى [٦٢٠] ... و ذهب عمر و معه عصابة الى بيت فاطمه منهم اسید بن حضير و سلمه بن اسلم فقال لهم: انطلقوا فبایعوا فابوا عليه و خرج اليهم الزیر بسيفه فقال عمر: عليكم الكلب، فوثب عليه سلمه بن اسلم فاخذ السيف من يده فضرب به الجدار، ثم انطلقا به و بعلی و معهما بنوهاشم و على يقول: انا عبد الله و اخو رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، حتى انتهوا به الى ابی بکر فقيل له: بایع... [٦٢١]. (٢٣) حدثنا ابوسعيد عبدالرحمن بن محمد قال: حدثنا احمد بن الحكم قال: حدثنا عبدالله بن وهب عن ليث بن سعد [٦٢٢]. قال: تخلف على [صفحة ١٧٠] عن بيعه ابی بکر فاخرج ملببا يمضى به ركضا و هو يقول: معاشر المسلمين! علام تضرب عنق رجل من المسلمين، لم يتخلف لخلاف، و انما تخلف لحاجه فما مر بمجلس من المجالس، اذا يقال له: انطلق فبایع. و حدثنا على بن جرير الطائى قال: حدثنا ابن فضل عن الاجل عن حبيب بن ثعلبه بن يزيد قال: سمعت عليا يقول: اما و رب السماء و الارض - ثلاثة- انه لعهد النبي الامى الى لتغدرن بك الامه من بعدى [٦٢٣]. (٢٤) و روی عمر بن شبه قال: حدثني محمد بن يحيى قال: حدثنا غسان بن عبد الحميد [٦٢٤] قال: لما اکثر الناس في تخلف على عليه السلام عن بيعه ابی بکر و اشتدا ابوبكر و عمر عليه في ذلك خرجت ام مسطحة بن اثاثه فوقفت عند القبر و قالت: كانت امور و اباء و هنیثه لو كنت شاهدها لم تکثر الخطب انا فقدناك فقد الارض و ابلها و اختل قومك فاشهدهم و لا تغب [٦٢٥]. (٢٥) اخبرنا ابوزيد عمر بن شبه قال: حدثنا ابراهيم بن المنذر عن ابن وهب عن ابن لهيعبه عن ابی الاسود [٦٢٦] قال: غضب رجال من المهاجرين [صفحة ١٧١] في بيعه ابی بکر بغير مشوره، و غضب على و الزیر فدخلاء بيت فاطمه عليه السلام معهما السلاح، فجاء عمر

في عصابة منهم اسيد بن حضير و سلمه بن سلامه بن وقش- و هما من بنى عبدالاشهل- فصاحت فاطمه عليهالسلام و ناشدتهم الله، فأخذوا سيفي على و الزبير فضرروا بهما الجدار حتى كسر و هما عمر يسوقهما حتى بايعا، ثم قام ابوبكر فخطب الناس و اعتذر اليهم وقال: ان يتعتى كانت فلتة و قى الله شرها... [٦٢٧]. [٢٦] وقد روى باسناد آخر ذكره ان ثابت بن قيس بن شناس كان مع الجماعه الذين حضروا مع عمر في بيت فاطمه عليهالسلام [٦٢٨]. [٢٧] و حدثني ابوزيد عمر بن شبه عن شبه عن رجال قال: جاء عمر الى بيت فاطمه في رجال من الانصار و نفر قليل من المهاجرين، فقال: والذى نفسى بيده لتخرجن الى البيعه او لا حررن البيت عليكم، ففرح اليه الزبير مصلتا بالسيف، فاعتنقه زياد بن ليد الانصارى و رجل آخر، فندر السييف من يده، فضرر به عمر الحجر فكسره، ثم اخرجهم بتلاببيهم يساقون سوقا عنيفا حتى بايعوا ابابكر [٦٢٩]. [٢٨] وقد روى في روایه اخى: ان سعد بن ابى وقادص كان معهم فى بيت فاطمه عليهالسلام و المقداد بن الاسود ايضا و انهم اجتمعوا على ان يبايعوا عليا عليهالسلام فاتاهم عمر ليحرق عليهم البيت فخرج اليه الزبير بالسيف و خرجت فاطمه عليهالسلام تبكي و تصيح فنهنت من الناس [٦٣٠]. [٢٩] [١٧٢] و حدثني ابوزيد عمر بن شبه قال: حدثنا احمد بن معاويه قال: حدثني النضر بن شمیل قال: حدثنا محمد بن عمرو عن سلمه بن عبد الرحمن [٦٣١] قال: لما جلس ابوبكر على المنبر، كان على عليهالسلام و الزبير و ناس من بنى هاشم في بيت فاطمه، فجاء عمر اليهم فقال: والذى نفسى بيده لتخرجن الى البيعه او لا حررن البيت عليكم، فخرج الزبير مصلتا سيفه فاعتنقه رجل من الانصار و زياد بن ليد، فندر السييف، فصاح به ابوبكر و هو على المنبر: اضرر به الحجر، فدق به. قال ابو عمرو بن حماس: فلقد رأيت الحجر فيه تلك الضربه و يقال هذه ضربه سيف الزبير [٦٣٢]. و روى عن الجوهرى الروايه الاخرى السيد احمد بن طاووس [٦٣٣] (المتوفى ٦٧٣) والسيد على خانى المدنى [٦٣٤] (المتوفى ٦٣٤) (١١٢٠) و تقدمت للجوهرى الروايت المرقمه: ٢، ١١، ١٠، ١٢.

### ابن عبدربه الاندلسى

(المتوفى ٣٢٨) (٣٠) قال: الذين تخلفوا عن بيعه ابى بكر: على و العباس و الزبير فقدعوا في بيت فاطمه، حتى بعث اليهم ابوبكر عمر بن الخطاب ليخرجهم (ليخرجوا خ) من بيت فاطمه و قال: ان ابوافقا لهم. [صفحه ١٧٣] فاقبل بقبس من نار على ان يضرم عليهم الدار فلقيته فاطمه فقالت: يا بن الخطاب! اجئت لتحرق دارنا؟! قال: نعم او تدخلوا فيما دخلت فيه الامه [٦٣٥]. و وراه ابوالفداء [٦٣٦] (المتوفى ٧٣٢) و من المعاصرین كحاله [٦٣٧] و البكري [٦٣٨]. و من الشيعه: السيد بن طاووس (المتوفى ٦٦٤) و قال: و روى مثل ذلك صاحب كتاب انفاس المحامل و نفائس الجواهر عن ابن سهلوه [٦٣٩]. و تقدمت لابن عبدربه الروايتان المرقمتان: ٦ و ١٠.

### خثيمه بن سليمان الاطرابلسي

(المتوفى ٣٤٣) تقدمت له الروايه المرقمه: ١٠.

### على بن الحسين المسعودي

(المتوفى ٣٤٦) تقدمت له الروايات المرقمه: ٣، ٨، ١٠. و ياتى كلامه في اثبات الوصيه في الرقم: ١٣٥. [صفحه ١٧٤]

### معطير بن طاهر المقدسي

(المتوفى ٣٥٥) (٣١) قال:... لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انتقض نظام الجماعه و تشتبك الكلمه و اضطرب حبل الالفه و انحاز هذا الحى من الانصار الى سقيفه بنى ساعده و قالوا: منا امير و منكم امير. و اعتزل على بن ابى طالب عليهالسلام و طلحه و الزبير ابن العوام في بيت فاطمه عليهالسلام فاتاهم ابوبكر قبل ان يفرغ من جهاز النبي صلى الله عليه و آله و سلم!! و قد ذكرت قصه

البيعه في ذكر وفاه النبي [٦٤٠]. اقول: لم يذكر هناك كيفيه اخذ البيعه من هولاء المختلفين، و لعله ذكرها و حذفتها الايدي المحرقه، نعم قوله: فاتاهم ابوبكر... هنا كاف لمن له ادنى بصيره اذا الخليفة يوتى و لا ياتى هو بنفسه لاخذ البيعه، فتامل. و للمقدسى كلام ياتى فى الرقم: ٨١.

### الحافظ الطبراني

(المتوفى ٣٦٠) تقدمت له الروايه المرقمه: ١٠.

### القاضى ابن قريعه

(المتوفى ٣٦٧) محمد بن عبد الرحمن القاضى، ابوبكر بن قريعه البغدادى. (٣٢) قال: ان كان عندي درهم او كان فى بيته دقيق فبرئت من اهل الكسا و كفرت بالبيت العتيق و ظلمت فاطمه البتول كما تحيفها عتيق [ صفحه ١٧٥ ] رواه الصدفى [٦٤١] (المتوفى ٧٦٤) و له ابيات اخرى ياتى عن ذكر الدفن ليلا.

### ابن حنزابه

ابن حنزابه هو ابوالفضل جعفر بن الفضل البغدادى (المتوفى ٣٩١) او ابيه الفضل بن جعفر (المتوفى ٣٢٧)، اذ كلاهما مشتركان فى التكينيه بابن حنزابه، قال الذهبى فى ترجمته الاول: الامام الحافظ الثقة، الوزير الاكميل و ذكر عن غير واحد من الاعلام و ثاقبه و جلاله شأنه و فى ترجمته ابيه: كان كاتبا بارعا دينا خيرا. (سير اعلام النبلاء: ١٦:٤٨٤-٤٨٨ و ١٤:٤٧٩). و فى مولف كتاب الغرر احتمالات اخرى، راجع تعليقه احقاق الحق: ٢:٣٧١. (٣٣) (قال فى كتاب الغرر): قال زيد بن اسلم [٦٤٢]: كنت ممن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمه، حين امتنع على واصحابه عن البيعه ان يبايعوا، فقال عمر لفاطمه: اخرجى من فى البيت و الا احرقته و من فيه، قال: و فى البيت على و الحسن و الحسين و جماعه من اصحاب النبي، فقالت فاطمه: افتحرق على ولدى (عليا و ولدى خ)؟ فقال: اى والله او ليخرجن و ليبايعن. رواه عنه ابن شهر آشوب المازندرانى [٦٤٣] (المتوفى ٥٢٨) و السيد بن طاووس [٦٤٤] (المتوفى ٦٦٤) و العلامه الحللى [٦٤٥] (المتوفى ٧٢٦) [ صفحه ٣٤ ] و روى ابن حنزابه عن الحسين الفضال قال: روى عدى بن حاتم و عمر و بن حرث، قال واحد منها: ما رحمت احدا كرحمى على بن ابى طالب عليه السلام، رايته حتى اتى به اللى يبعه الاول، فلما نظر الى القبر قال: اى ابن ام ان القوم استضعفونى و كانوا يقتلوننى) [٦٤٦] فقال: بایع، فقال: ان لم افعل؟ قال: اذا نقتلنك، قال: اذا تقتلون عبدالله اخا رسول الله، بایع و اصابعه مضمومه [٦٤٧].

### الحاكم النسابوري

(المتوفى ٤٠٥) [٣٥] عن ابى سعيد الخدرى قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قام خطباء الانصار... فلما قد ابوبكر على المنبر نظر فى وجوه القوم فلم ير عليا عليه السلام، فسأل عنه، فقام ناس من الانصار فاتوا به. فقال ابوبكر: ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خته اردت ان تشق عصا المسلمين! فقال: لا تشريب يا خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم! فبایعه، ثم لم ير الزبير، فسأل عنه حتى جاءوا به، فقال: ابن عمه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حواريه اردت ان تشق عصا المسلمين؟! فقال: لا تشريب يا خليفه رسول الله! فبایعه [٦٤٨]. و رواه البيهقي [٦٤٩] (المتوفى ٤٥٨) و الذهبى [٦٥٠] (المتوفى ٧٤٨) [ صفحه ١٧٧ ] و ابن كثير [٦٥١] (المتوفى ٧٧٤) و رواه السيوطي [٦٥٢] (المتوفى ٩١١) و المتقى الهندي [٦٥٣] (المتوفى ٩٧٥) عن ابى داود الطيالسى (المتوفى ٢٠٤) و ابن سعد (المتوفى ٢٣٠) و ابن ابى شيبة (المتوفى ٢٣٥) و ابن جرير الطبرى (المتوفى ٣١٠) و البيهقي و الحاكم و ابن

عساكر (المتوفى ٥٧١). لفته نظر نحن راجعنا مسند الطيالسى فرأينا الحديث قطع ذيله و الصق به حديث آخر [٦٥٤] و اما الطبقات لابن سعد [٦٥٥] والمصنف لابن ابى شيبة [٦٥٦] ، فلا ندرى هل حذف الذيل بسبب المصنف او ايدي التحرير، كما بدل بعضهم قوله «جاوا به» و «اتوا به» بـ « جاء» ليخفى اخراج اميرالمؤمنين عليهالسلام و الزبير اكراما و اجبارهما على البيعة. و حذرا من الاتهام بالكذب، قال بعد ذكر الروايه: هذا او ما فى معناه !! [٦٥٧] . ثم غرضنا من ذكر هذه الروايه الاستدلال بها على اخراج اميرالمؤمنين عليهالسلام مكرها و اجباره على البيعة، و ان كان بعض ما فيها من [ صفحه ١٧٨] الاكاذيب قطا نحو قوله: لا تثريب يا خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يبعثه في نفس اليوم، المخالف للنصوص المتواتره بين الفريقين اذ ورد في صحاح اهل السنّه انه ما بایع الا بعد وفاه فاطمه عليهالسلام و عندنا لم بایع بالاختيار ابدا، و انما بایع مكرها بعد ان رأى الدخان دخل بيته!! و تقدمت للحاكم الروايه المرقه: ٢.

### القاضي ابوالحسن عبدالجبار الاسد آبادى

(المتوفى ٤١٥) [٣٦] وجوابنا: ان هذا انما يصح لو ثبت ان الصحابه كانوا بين مبایع و متابع و ساكت سکوتا يدل على الرضا، و هذه صوره الاجماع، و نحن لا نسلم، فمعلوم ان عليا عليهالسلام لم امتنع عن البيعة هجموا على دار فاطمه عليهالسلام، و كذلك فان عمارة ضرب، و ان زبیرا كسر سيفه، و سلمان استخف به، فكيف يدعى الاجماع مع هذا كله، و كيف يجعل سکوت من سكت دليلا على الرضى؟ [٦٥٨] . وللقاضي كلام ياتى في الرقم: ٨٣

### الامام عبدالقاهر بن طاهر البغدادي

(المتوفى ٤٢٩) [٣٧] قال: ثم ان النظام [٦٥٩] ... طعن في الفاروق عمر، و زعم... انه شك يوم الحديبيه في دينه، و شك يوم وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و انه كان فيمن نفر بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم ليه العقبه، و انه ضرب فاطمه عليهالسلام و منع ميراث العترة... [٦٦٠] . [ صفحه ١٧٩] و نقلها عن النظام غير واحد من العامه و الخاصه. قال الشهريستاني (المتوفى ٥٤٨) : و قال (اي النظام): ان عمر ضرب بطن فاطمه عليهالسلام يوم البيعة حتى القت الجنين من بطنها و كان يصيح: احرقوا دارها بمن فيها. و ما كان في الدار غير على و فاطه و الحسن و الحسين عليهمالسلام [٦٦١] . و قال المقربي (المتوفى ٨٤٥) : و زعم (اي النظام) انه (اي عمر) ضرب فاطمه عليهالسلام ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منع ميراث العترة [٦٦٢] . و قال الصفدي (المتوفى ٧٦٤) : قال النظام: ان عمر ضرب بطن فاطمه عليهالسلام يوم البيعة حتى القت الجنين من بطنها [٦٦٣] . و نقله عن النظام ايضا الدكتور عبد الرحمن بدوى [٦٦٤] . و البكري [٦٦٥] . و من الشيعه: السيد مرتضى بن الداعي الحسني الرازى [٦٦٦] (القرن السادس)

### ابن عبدالبر

(المتوفى ٤٣٦) تقدمت له الروايه المرقه: ١١. [ صفحه ١٨٠]

### الحافظ البيهقي

(المتوفى ٤٥٨) تقدمت له الرواياتان المرقمتان: ٢ و ٣٥.

### مقالات بن عطيه

(المتوفى ٥٠٥) [٣٨] قال: قال الملك (و هو السلطان ملكشاه السلجوقي): انك- ايها العلوى!- قلت في اول الكلام: ان ابابكر اساء الى

فاطمه الزهراء بنت رسول الله، فما هي اساءته الى فاطمه؟ قال العلوى- و هو بعض الساده الاجلاء من علماء الشيعه في ذلك الزمان:-  
 ان ابابك بعد ما اخذ البيعه لنفسه من الناس بالارهاب و السيف و التهديد و القوه ارسل عمر و قنفدا و خالد بن الوليد و اباعيده  
 الجراح و جماعه اخرى من المنافقين الى دار على و فاطمه عليه السلام و جمع عمر الحطب على باب بيت فاطمه و احرق الباب بالنار  
 و لما جاءت فاطمه خلف الباب لترد عمر و حزبه، عصر عمر فاطمه بين الحائط و الباب عصره شديده قاسيه حتى اسقطت جنينها و  
 نبت مسمار الباب في صدرها و صاحت فاطمه: يا ابناه! يا رسول الله! انظر ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابي قحافه! فالتفت  
 عمر الى من حوله وقال: اضرروا فاطمه، فانهالت السياط على حبيبه رسول الله و بضعله حتى ادموا جسمها، وبقيت آثار العصره القاسيه  
 و الصدمه المرينه تنخر في جسم فاطمه، فاصبحت مريضه عليه حزنه حتى فارقت الحياة بعد ايام، ففاطمه شهیده بيت النبوه،  
 فاطمه قتلت بسبب عمر بن الخطاب. قال الملك للوزير: هل ما يذكره العلوى صحيح؟ قال الوزير (و هو الخواجه نظام الملك): نعم  
 اني رأيت في التواريخ ما يذكره العلوى [٦٦٧]. [صفحه ١٨١]

### الامام محمد الغزالى الطوسي

(المتوفى ٥٠٥) [٣٩] و قال: و اما الذى نقوموا به على بن الخطاب [من خ] همه باحرق بيته فانه قد كان ذلك منه  
 على غير ما و هموما [هموا خ] به، و انه لما تاخر على عليه السلام و الزير و المقداد عن بيعه ابى بكر يوم بoyer، كانوا مجتمعين [يجتمعون  
 خ] في منزلها، فسمع بذلك عمر، فاتى اليهم الى منزلها ليعزلهم [ليعزلهم خ] عما كان منهم، لم يجدهم هناك فقال لفاطمه: يا بنت  
 رسول الله! ما احد [من الخلق خ] احب اليها من ابيك، ولا- احد بعده احب اليها منك، و ايم الله ماذاك بما نهى من انه اذا اجتمع  
 عندك هولاء النفر ان احرق عليهم هذا البيت، لانهم ارادوا شق عصى المسلمين بتاخرهم [هذه النفر خ] عن البيعه، ثم خرج عنها، فلم  
 يلبث ان عادوا اليها، فقالت لهم: [تعلمون خ] ان عمر جائع و حلف بالله لئن انتم عذن الى هذا البيت ليحرقه عليكم، و ايم الله انه  
 ليصدقن فيما [بما خ] حلف عليه، فانصرفوا عنى فلا ترجعوا الى، ففعلوا ذلك، ولم يرجعوا اليها الا بعدما بايعوا، فهذا هو المعنى، فاي  
 شيء على عمر من منعوه في هذا لانه هم و لم يفعل!! ما اراد بذلك الا الاصلاح! [٦٦٨].

### الشهرستاني

(المتوفى ٥٤٨) تقدمت له الروايه المرقه: ٣٧. [صفحه ١٨٢]

### ابن حمدون

(المتوفى ٥٦٢) تقدمت له الروايه المرقه: ٧.

### الخطيب الخوارزمي

(المتوفى ٥٦٨) تقدمت له الروايه المرقه: ٦.

### الحافظ ابن عساكر

(المتوفى ٥٧١) تقدمت له الروايه المرقه: ١٠.

### ابن الاثير

(المتوفى ٦٣٠) [٤٠] قال: و تخلف على و بنوهاشم و الزبير و طلحه عن البيعه و قال الزير: لا اعمد سيفا حتى يباع على، فقال عمر: خدوا سيفه و اضربوها به الحجر، ثم اتهم عمر فاخذهم للبيعه [٦٦٩]. و رواه التویری [٦٧٠] (المتوفى ٧٣٧) و من المعاصرین محمدرضا [٦٧١] و غيره.

### الکلاعی الاندلسی

(المتوفى ٦٣٤) تقدمت له الروایه المرقمه: ١. [صفحه ١٨٣]

### ضياء الدين المقدسي

(المتوفى ٦٤٣) تقدمت له الروایه المرقمه: ١٠.

### ابو حامد عز الدين عبدالحميد المدائني، ابن ابي الحديد

(المتوفى ٦٥٦) العارف بكلام ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغه يعلم تعصبه و تصلبه في الموالاه للشخرين و بعده عن الشيعه الامامية، فذكره لفضائل امير المؤمنين عليه السلام و تفضيله على غيره لا يوجب ان يكون الرجل من الشيعه، كيف و كان هذا مطراً دافى قدماء اهل السنّه لا سيما المعترله منهم، و يدلّك على هذا تاویله کلام امير المؤمنين عليه السلام في الخفاء و يفسره حسبما يشتبه حذرا من تنقیص مواليه كما صرّح بذلك نفسه فقال: و حاش الله ان يكون (ای على عليه السلام) ذكر من سلف من شيوخ المهاجرين و الانصار الا بالجميل و الذكر الحسن، بموجب ما تقتضيه رئاسته في الدين و اخلاصه في طاعه رب العالمين، و من احب تتبع ما روی عنه مما يوهم في الظاهر خلاف ذلك فليراجع هذا الكتاب اعني شرح نهج البلاغه، فانا لم نترك موضعياً يوهم خلاف مذهبنا الا اوضحانه و فسرناه على وجه يوافق الحق!! [٦٧٢]. و مما يدل على كونه من المعترله قوله ضمن القصائد السبع العلویات: و رأیت دین الا عتزال و انتی اھوی لاجلك كل من يشتیع [٦٧٣]. و قد صرّح بكونه من المعترله الشیخ صلاح الدين الصفدي [٦٧٤]. [صفحه ١٨٤] و الاتابکی [٦٧٥] و محمد ابو الفضل ابراهیم، [٦٧٦] و غيرهم. و في الفقه كان تابعاً للامام الشافعی كما نقله ابن الشعار [٦٧٧]. نعم بناء على ما سلّكه بعضهم من ان المناط في التشیع هو حب اهل البيت عليهما السلام و ذكر فضائلهم او الانحراف عن خصوم امير المؤمنين عليه السلام مثل معاویه و آله كما يستفاد من کلام الذهی و ابن حجر العسقلانی فیتسع دائرة التشیع و يدخل فيه كثير من يتولی ابی بکر و عمر، و هذا كما ترى، و هذا هو السر في رمي بعض علماء السنّه بالرفض او التشیع. [٦٧٨]. [٤١] نقل ابن ابي الحديد عن استاذہ ابی یعقوب یوسف بن اسماعیل اللمعانی المعترلی (القرن السابع) انه قال:... و جرى له في تخلفه عن البيعه ما هو مشهور، حتی بایع. و كان يبلغه و فاطمه عليه السلام عنها (ای عن عائشه) كل ما يكرهانه منذ مات رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الى ان توفیت فاطمه عليه السلام و هما صابران على مضض و رمضان... و الخذل على و فاطمه عليها السلام و قهرا و اخذت فدک و خرجت فاطمه عليها السلام تجادل في ذلك مرارا فلم تظفر بشيء [٦٧٩]. [٤٢] و عن استاذہ ابی جعفر یحیی بن ابی زید العلوی النقیب (المتوفى قبل ٦٤٤) [٦٨٠] انه قال: اذ كان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اباح دم هبار بن الاسود، لانه روع زینب، فقلت: ذا بطنه، فظهر الحال انه لو كان حیا لا باح دم من روع فاطمه، حتی القت ذا بطنه، فقلت: اروی عنک ما يقوله قوم: ان فاطمه روعت فالقلت المحسن؟ فقال: لا تروع عنی و لا تروع عنی بطلانه، فانی متوقف فی هذا الموضع، لتعارض الاخبار عندي فیه [٦٨١]. [٤٣] و عنہ ضمن نقل رساله لبعض الریدیه: و کیف... منعتنا نحن عن الحديث فی امر فاطمه عليه السلام و ما جرى لها بعد وفاه ایه؟ فان قلت: ان بیت فاطمه عليه السلام انما دخل، و سترها انما کشف حفظاً لنظام الاسلام!! و کیلاً ینشر الامر و یخرج قوم من المسلمين اعناقهم من ربیه الطاعه و لزوم الجماعه... و صار کشف بیت فاطمه و الدخول عليها منزلتها و جمع حطب ببابها و تهددها بالتلحریق من او کد

عرى الدين و اثبت دعائيم الاسلام، و مما اعز الله به المسلمين و اطفا به نار الفتنه !! [٦٨٢] . [٤٤] و قال في جواب ابن أبي الحميد لما سأله: هل امر ابو بكر خالدا بقتل على عليه السلام: ولكنني استبعده من ابى بكر فانه كان ذاًورع و لم يكن ليجمع بين اخذ الخلافه و منع فدك و اغضاب فاطه و قتل على عليه السلام !! حاش الله من ذلك !! [٦٨٣] . [١٨٦] و فيه تشنيع لطيف يدلنا على ان الظلم الصادر منه كان مسلما عندهم. ثم ترى نفسه في شرح نهج البلاغه حيرانا فانه وقع في الحيص و البيص و ابتلى بالتناقض عنهم، و من ناحيه اخرى يرى نفسه ذليلا بين يدي الروايات المتواتره مع تصريحه بأنه اشترط على نفسه ان لا يروى عن رجال الشيعه و كتبهم شيئا [٦٨٤] ، فتراه تارة ينسب بعض وقائع السقيفه الى تفرد الشيعه بنقله و اخرى يعترض بأن اهل الحديث ذكروها. و نحن نذكر هنا كلماته المتهافته لينظر اليها طالب الحق بين الانصاف. [٤٥] قال:... و عمر هو الذي شد يبه ابى بكر و قوم المخالفين فيها فكسر سيف الزبير لما جرده، و دفع في صدر مقداد... و توعد من لجا الى دار فاطمه عليه السلام من الهاشمين و اخرجهم منها و لواه لم يثبت لا بى بكر امر... [٦٨٥] . [٤٦] و قال: اختللت الروايات في قصه السقيفه فالذى تقوله الشيعه و قد قال قوم من المحدثين بعضه ورووا كثير منه: ان عليا عليه السلام امتنع من البيعه حتى اخرج كرها، فلما جاء عمر و معه جماعه من الانصار و غيرهم قال في جمله ما قال: خذوا سيف هذا فاضربوا به الحجر و يقال: انه اخذ السيف من يد الزبير فضرب به حجرا فكسره و ساقهم كلهم بين يديه الى ابى بكر فحملهم على بيته و لم يتخلل الا على عليه السلام و حده فانه اعتصم ببيت فاطمه عليه السلام فتحاموا اخراجه منه قسرا و قامت فاطمه عليه السلام الى باب البيت فاسمعت من جاء يطلبها فتفرقوا و علموا انه بمفرده لا يضر شيئا فتركوه، و قيل: انهم اخرجوه فيما اخرج و حمل الى ابى بكر فباعه. [١٨٧] وقد روى ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى كثيرا من هذا. فاما حديث التحرير و ماجراه من الامور الفظيعه و قول من قال: انهم اخذوا عليا عليه السلام يقد بعماته و الناس حوله فامر بعيد و الشيعه تنفرد به، على ان جماعه من اهل الحديث قد رروا نحوه [٦٨٦] . [٤٧] و قال: فاما امتناع على عليه السلام من البيعه حتى اخرج على الوجه الذي اخرج عليه فقد ذكره المحدثون ورواه اهل السير و قد ذكرنا ما قاله الجوهري في هذا الباب و هو من رجال الحديث و من الثقات المامونين، و قد ذكر غيره من هذا النحو ما لا يحصى كثرة. فاما الامور الشنيعه المستهجنه التي تذكرها الشيعه من ارسال قنفذ الى بيت فاطمه عليه السلام و انه ضربها بالسوط قصار في عضدها كالدملج و بقى اثره الى ان ماتت، و ان عمر اضغطها بين الباب و الجدار فصاحت: يا ابته! يا رسول الله! و القت جنينا ميتا و جعل في عنق على عليه السلام حبل يقاد به و هو يعتل و فاطمه خلفه تصرخ و تنادي بالويل و الشبور و ابناء حسن و حسين معهما يикиان، و ان عليا لما احضر سالوه البيعه فامتنع فهدد بالقتل فقال: اذن تقتلون عبدالله و اخا رسول الله فقالوا: اما عبدالله فنعم و اما اخوه رسول الله فلا، و انه طعن فيهم في اوجفهم بالنفاق و سطر صحيفه الغدر التي اجتمعوا عليها و بانهم ارادوا ان ينفروا ناقه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليه العقبه، فلكه لا اصل له عند اصحابنا و لا يثبته احد منهم و لا رواه اهل الحديث و لا يعرفونه و انما هو شيء تنفرد الشيعه بنقله [٦٨٧] . [٤٨] و قال بعد ذكر ابائه عن البيعه و احتجاجه على القوم: هذا [١٨٨] الخبر و غيره من الاخبار المستيقنه يدل على انه عليه السلام قد كان كاشفهم و هتك القناع بينه و بينهم، الا تراه كيف نسبهم الى التعدي عليه و ظلمه و تمنع من طاعتهم و اسمعهم من الكلام اشد و اغلهظه [٦٨٨] . [٤٩] و قال: قال ابو بكر: و حدثى المؤمل بن جعفر قال: حدثني محمد بن ميمون قال: حدثني داود بن المبارك قال: اتينا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب عليهما السلام - و نحن راجعون من الحج فى جماعه - فسألناه عن مسائل و كنت احد من ساله فسألته عن ابى بكر و عمر، فقال: اجييك بما اجاب به جدى عبدالله بن الحسن، فانه سئل عنهمما فقال: كانت امنا صديقه، ابنه نبى مرسل و ماتت و هي غضبى على قوم فنحن غضاب لغضبها. قال ابن ابى الحميد: قلت: قد اخذ هذا المعنى بعض شعراء الطالبين من اهل الحجار، انشدته النقيب جلال الدين عبدالحميد بن محمد بن عبدالحميد العلوى قال: انشدته هذا الشاعر لنفسه - و ذهب عنى انا اسمه - قال: يا ابا فحص الهويى و ما كنت مليا بذلك لو لا الحمام اتموت البطل غضبى و نرضى ما كذا يصنع البنون الكرام يخاطب عمر و يقول له: مهلا و رويدا يا عمر! اى ارفق و ائتد و لا تعنف بنا، و ما كنت مليا اى: و ما كنت اهلا لان تخاطب بهذا و تستعطف، و لا كنت قادرًا

على و لوج دار فاطمه، على ذلك الوجه الذى ولجتها عليه، لولا ان اباها الذى كان بيته يحترم و يصان لاجله مات، فطمع فيها من لم يكن يطمع، ثم قال: اتموت امنا و هي غضبى و نرضى نحن؟ اذا [صفحة ١٨٩] لسنا بكرام، فان الوالد الكريم يرضى لرضا ابيه و امه و يغضب لغضبهم. ثم قال ابن ابيالحديد: و الصحيح عندي انها ماتت و هي واجده على ابى بكر و عمر، و انها اوصلت الا يصليا عليها، و ذلك عند اصحابنا من الامور المغفوره لهم، و كان الاولى بهما اكرامها و احترام منزلها، لكنهما خافا الفرقه و اشفعا من الفتنه ففعلا ما هو الاصلاح بحسب ظنهم!!... فان هذا لو ثبت انه خطأ لم يكن كبيره بل كان من باب الصغار التى لا تقتضى التبرو و لا توجب زوال التولى !! [٦٨٩]. [٥٠] وقال: و قد نقل الناس خبر الزبير لما هجم عليه السلام و كسر سيفه فى صخره ضربت به... [٦٩٠]. [٥١] وقال: و قد روى كثير من المحدثين انه عقيب يوم السقيفه تالم و تظلم و استنجد و استصرخ حيث ساموه الحضور و البيعه، و انه قال و هو يشير الى القبرى: (ابن ام ان القوم استضعفونى و كادوا يقتلوننى) [٦٩١]. و انه قال: و اعفراه! و لا- جعفر لى اليوم، و احمزته! و لا حمزه لى اليوم. وقد ذكرنا من هذا المعنى جمله صالحه فيما تقدم. ثم ادعى عدم وجود النص على الخلافه الى ان قال: فان قالت الاماميه كان يخاف القتل لو ذكر ذلك. فقيل لهم فهلا يخاف القتل و هو يعتل و يدفع ليما يعى، و هو يتمتع و يستصرخ تاره بقبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و تاره بعمه حمزه و أخيه جعفر و هما ميتان، و تاره بالانصار و تاره بيني عبد مناف. و يجمع الجموع فى داره و بيت الرسل و الدعاء ليلا- و نهارا الى الناس يذكرهم فضلهم و قرابتهم. [صفحة ١٩٠] و يقول للمهاجرين: خصمت الانصار بكونكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انا اخصكم بما خصمتكم به الانصار، لأن القرابه ان كانت هي المعتبره فانا اقرب منكم. و هلا- خاف من هذا الامتناع و من هذا الاحتجاج و من الخلوه فى داره باصحابه و من تنفير الناس عن البيعه التي عقدت حينئذ لمن عقدت له. و كل هذا اذا تامله المنصف علم ان الشيعه اصابت فى امر و اخطات فى امر، و اما الامر الذى اصابت فيه فقولها: انه امتنع و تلکا و اراد الامر لنفسه، و اما الامر الذى اخطأه فيه فقولها انه كان منصوصا عليه نصا جليا بالخلافه تعلمه الصحابه كلها [٦٩٢] او اكثراها و ان ذلك النص خولف طلبا للرئيسه الدنيويه و ايشارا للعاجله، و ان حال المخالفين للنص لا تعدوا احد امرین اما الكفر او الفسق... [٦٩٣]. [٥٢] و قال عقيب روايه تدل على التأخير في تجهيز النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انا اعجب من هذا، هب ان ابابكر و من معه اشتغلوا بامر البيعه، فعلى بن ابى طالب و العباس و اهل البيت بماذا اشتغلوا حتى يبقى النبي صلى الله عليه و آله و سلم مسجى بينهم ثلاثة ايام بليليهن لا يغسلونه و لا يمسونه؟... فكيف يبقى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ميتا يوم الاثنين و يوم الثلاثاء و يوم [صفحة ١٩١] الاربعاء لا يعلم به ابوبكر و بينهما غوه ثلاثة اسهم؟ و كيف يبقى طريحا بين اهله ثلاثة ايام لا يجترىء احد منهم ان يكشف عن وجهه و فيه على بن ابى طالب و هو روحه بين جنبيه و العباس عممه القائم مقام ابيه و ابنا فاطمه و هما كولديه و فيهم فاطمه بضعيه منه، افما كان فى هولاء من يكشف عن وجهه و لا من يفكروا في جهازه؟... انا لا اصدق ذلك و لا يسكن قلبي اليه، و الصحيح ان دخول ابى بكر الهى و كشفه عن وجهه و قوله ما قال انما كان بعد الفراغ من لبيعه و انهم كانوا مشتغلين بهما كما ذكر في الروايه الاخرى. و بقى الاشكال في قعود على عليه السلام عن تجهيزه اذا كان اوئلئك مشتغلين بالبيعه، فما الذي شغله هو فاقول: يغلب على ظني- ان صح ذلك- ان يكون قد فعله شناعه على ابى بكر و اصحابه، حيث فاته الامر و استوثر عليه به، فاراد ان يتركه صلى الله عليه و آله و سلم بحاله لا يحدث في جهازه امرا، ليثبت عند الناس ان الدنيا شغلتهم عن نبيهم ثلاثة ايام، حتى آل امره الى ما ترون. و قد كان عليه السلام يتطلب العيله في تجهيز امر ابى بكر- حيث وقع في السقيفه ما وقع- بكل طريق و يتعلق بادنى سبب من امور كان يعتمدتها و اقوال كان يقولها، فعلله هذا من جمله ذلك. او لعله- ان صح ذلك- فانما تركه صلى الله عليه و آله و سلم بوصيه منه اليه و سر كانا يعلمانيه في ذلك [٦٩٤]. [٥٣] و قال ايضا: و اعلم انا انما نذكر في هذا الفصل ما رواه رجال الحديث و ثقاتهم، و ما اودعه احمد بن عبدالعزيز الجوهري في كتابه و هو من الثقات الامناء عند اصحاب الحديث. [صفحة ١٩٢] و اما ما يرويه رجال الشيعه و الاخباريون منهم في كتبهم من قولهم: انهم اهاناهما و اسماعها كلاما غليظا و ان ابابكر رق لها حيث لم يكن عمر حاضرا فكتب لها بفديكتها، فلما خرجت به و جدها عمر فمد يده اليه ليأخذنه مغالبه، فمنعه فدفع بيده في

صدرها، و اخذ الصحيفه فخرقها، بعد ان تفل فيها فمحاها، و انها دعت عليه فقالت: بقر الله بطنك كما بقرت صحيفتي، فشيء لا يرويه اصحاب الحديث و لا ينقوله و قدر الصحابه يجل عنده و كان عمر اتقى الله و اعرف لحقوق الله من ذلك!! [٦٩٥] . [٥٤] و قال: و اما حديث الهجوم على بيت فاطمه عليه السلام فقد تقدم الكلام فيه. و الظاهر عندي صحه ما يرويه المرتضى و الشيعه و لكن لا كل ما يزعمونه بل كان بعض ذلك. و حق لا بيكر ان يندم و يتاسف على ذلك، و هذا يدل على قوه دينه و خوفه من الله تعالى فهو بان يكون منقبه له اولى من كونه طعننا عليه!!! [٦٩٦] . [٥٥] و قال: و اما اخفاء القبر و كتمان الموت و عدم الصلاه و كل ما ذكره المرتضى فيه، فهو الذي يظهر و يقوى عندى لأن الروايات به اكثراً و اصح من غيرها و كذلك القول في موجدها و غضبها [٦٩٧] . و تقدمت لابن ابي الحميد الروايات المرقمه: ٢، ٣، ٨، ١٠، ٢٠ الى ٢٩. و تاتي له الروايات المرقمتان: ١٢٩ و ١٥٩. [صفحة ١٩٣]

### احمد بن عبدالله المحب الطبرى

(المتوفى ٦٩٤) تقدمت له الروايات المرقمتان: ١ و ٢.

### ابراهيم بن محمد بن حمويد بن حمويه الجوني الشافعى

(المتوفى ٧٢٢) [٥٦] في روايه تقدم ذكرها [٦٩٨] عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: و انى لما رأيتها، ذكرت ما يصنع بها بعدي، كانى بها و قد دخل الذل بيتها و انتهكت حرمتها و غصببت حقها و منعت ارثها و كسرت جنبها و اسقطت جنينها، و هي تنادى: يا محمداه! فلا تجاح و تسفيث فلا تغاث... ثم ترى نفسها ذليله بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزه... فتقدم على محزونه م Kroboe مغمومه مغضوبه مقتوله فاقول عند ذلك: اللهم العن من ظلمها و عاقب من غصبها و ذلل من اذلها و خلد في نارك من ضرب جنبيها حتى القت ولدها فتقول الملائكه عند ذلك: آمين [٦٩٩] . و رواه من الشيعه الشيخ الصدوق [٧٠٠] (المتوفى ٣٨١) و الشيخ ابو جعفر محمد بن القاسم الطبرى [٧٠١] (القرن السادس) و شاذان بن جبريل القمي [٧٠٢] (المتوفى ٦٦٠) و الشيخ حسن بن سليمان الحلبي [٧٠٣] (القرن الثامن) و الشيخ الديلمى [٧٠٤] (المتوفى ٧٧١) [صفحة ١٩٤]

### ابن تيميه

(المتوفى ٧٢٨) [٥٧] قال- بعد ذكر اعتراض ابي بكر بالهجوم، نقاً عن العلامه الحلبي و قوله رحمه الله: و هذا يدل على اقدامه على بيت فاطمه عليه السلام عند اجتماع امير المؤمنين عليه السلام و الزبير و غيرهما فيه:- ... غايه ما يقال: انه كبس البيت لينظر هل فيه شيء من مال الله الذي يقسمه!! [٧٠٥] . و له كلام يأتي في الرقم: ٨٤.

### ابوالفداء

(المتوفى ٧٣٢) تقدمت له الروايه المرقمه: ٣٠.

### ابوبكر الدواداري

(المتوفى ٧٣٢) تقدمت له الروايه المرقمه: ٨.

### النويرى

(المتوفى ٧٣٧) تقدمت له الروايت المرقمه: ٧، ١١، ٤٠.

**الحافظ الذهبي**

(المتوفى ٧٤٨) [٥٨] قال عند ذكر احمد بن محمد بن السرى بن يحيى المعروف بابن ابى دارم: قال محمد بن احمد بن حماد الكوفي:... ثم كان فى آخر ايامه كان اكثر ما يقرأ عليه المثالب. حضرته و رجل يقرأ عليه: ان عمر رفس [ صفحه ١٩٥ ] فاطمه حتى اسقطت بمحسن [ ٧٠٦ ]. ورواه ابن حجر العسقلانى [ ٧٠٧ ] (المتوفى ٨٥٢) و تقدمت للذهبى الروايات المرقمتان: ١٠ و ٣٥.

**الصفدى**

(المتوفى ٧٦٤) تقدمت له الروايات المرقمتان: ١١ و ٣٧، و له روايه اخرى تاتى فى الرقم: ٨٥.

**ابن كثير الدمشقى**

(المتوفى ٧٧٤) تقدمت له الروايات المرقممه: ٢، ١٠، ٣٥.

**ابوالوليد محمد بن شحنه**

(المتوفى ٨١٧) [٥٩] قال بعد ذكر تخلف بنى هاشم و جماعه من الصحابه عن البيعه: ثم ان عمر جاء الى بيت لحرقه على من فيه فلقيته فاطمه عليها السلام. فقال: ادخلوا فيما دخلت فيه الامه [ ٧٠٨ ]. [ ٦٠ ] وقال فى حوادث سنه ٥٩٢: و كتب الافضل الى الخليفة الامام الناصر - يشكى من عمه ابى بكر العادل و من اخيه عثمان -: مولاي ان ابابكر و صاحبه عثمان قد اخذنا بالظلم حق على فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقى من الاخر ما لاقى من الاول [ صفحه ١٩٦ ] (فاجابه الناصر العباسى): غضبوا علينا حقه اذ لم يكن يعد النبي له يثير ناصر فاصبر فان غدا عليه حسابهم و ابشر فناصرك الامام الناصر [ ٧٠٩ ].

**القلقشندى**

(المتوفى ٨٢١) تقدمت له الروايات المرقمتان: ٦ و ٧.

**المقريزى**

(المتوفى ٨٤٥) تقدمت له الروايه المرقمه: ٣٧.

**ابن حجر العسقلانى**

(المتوفى ٨٥٢) تقدمت له الروايه المرقه: ٥٨. و له كلام ياتى فى الرقم: ٨٥.

**الباعونى الشافعى**

(المتوفى ٨٧١) تقدمت له الروايات المرقمتان: ٦ و ٧.

**فى حاشيه شرح التجريد للقوشجى**

(المتوفى ٨٧٩) [٦١] بيان الكشف: انه روى ان لفاطمة كان بيته ولها باب الى المسجد و قال ابو بكر: سمعت رسول الله انه قال: لا يجوز الباب على المسجد، فامر يقلع باب بيته حتى يتركوا البيت او سدوا تلك الباب. م ن [٧١٠]. [صفحه ١٩٧] ورواه المحقق الخواجهي [٧١١] (المتوفى ١١٧٣) اقول: كانه غفل عن الحديث المتفق عليه بين الفريقين الذي دل على انه صلى الله عليه و آله و سلم امر بسد الابواب الا باب امير المؤمنين على عليه السلام بامر الله تعالى لا من قبل نفسه [٧١٢].

### المير خواند

(القرن التاسع) تقدمت له الروايه المرقمه: ١٢.

### السيوطى

(المتوفى ٩١١) تقدمت له الروايات المرقمه: ٢، ١١، ١٠، ٣٥.

### الصالحي الشامي

(المتوفى ٩٤٢) تقدمت له الروايه المرقمه: ١.

### خواندمير

(المتوفى ٩٤٢) تقدمت له الروايه المرقمه: ١٢.

### المتقى الهندي

[١٩٨] (المتوفى ٩٧٥) تقدمت له الروايات المرقمه: ٢، ١١، ١٠، ٣٥.

### الديار بكري

(المتوفى ٩٨٢) تقدمت له الروايه المرقمه: ١.

### ابراهيم بن عبدالله اليمني

(القرن العاشر) تقدمت له الروايه المرقمه: ١١.

### العصامي المكي

(المتوفى ١١١١) تقدمت له الروايتان المرقمتان: ١ و ١٠ و ياتى كلامه فى رقم: ٨٦.

### الشاه ولی الله الدهلوی

(المتوفى ١١٧٦) [٦٢] قال: و من اهم ما وقع في تلك الايام اجتماع الزبير و جمع من بنى هاشم في بيت فاطمة زهرا عليه السلام و المشوره في كيفية النقض و الخلاف على ابى بكر. و لكن للشixinين تدبيرهما الصحيح في مواجهه الفرقه المختلفه فاستطاعا ايطال

الخطه و (يقول كالمستهزء): تداركا بحسن الملاطفه الانقباض الذى كان قد عرض على عليه السلام، والذين دونوا هذه القضايا حفظ كل واحد منهم شيئا و ترك شيئا وانا ذكر ما ينفع به القضيه- ثم ذكر مارواه ابن ابي شيبة عن اسلم فى الرقم: ١١. و ذكر هذه الروايه ايضا في ما ثر عمر وقال: باسناد صحيح على شرط الشيختين [٧١٣]. [صفحة ١٩٩]

### الشاه عبدالعزيز الدهلوi

(المتوفى ١٢٣٩) (٦٣) قال في الرد على الطعن الثاني من مطاعن عمر: انما هدد عمر من التجا الى بيت فاطمه عليه السلام بزعم انه ملجا و معاذ للخائنين فجعلوه مثل مكه المكرمه، و قصدوا الفتنه و الفساد و تشاوروا في نقض خلافه ابى بكر، و الحق ان فاطمه عليه السلام كانت تكره اجتماعهم في بيتها و لكنها لحسن خلقها لم تمنعهم من ذلك صريحا، فلما تبين ذلك لعمر هددتهم بحرائق البيت عليهم [٧١٤].

### الدكتور محمد يومي مهران

(٦٤) قال:... عندما علمت الزهراء عليها السلام بما حدث في اجتماع سقيفة بنى ساعدة- و ابوها سيد المرسلين لم يدفن بعد- بك بكاء حارا حتى انه لما جاءها بعض الصحابه و فيهم ابوبكر و عمر و ابو عبيده معزبن [٧١٥] !!! قالت: تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم بينكم و لم تستامروننا... و قد كانت الزهراء عليها السلام ترى ان زوجها الامام على - كرم الله وجهه في الجنة- احق الناس بالخلافه... كما كان بنوها شم جميعا و جمهوره من اهل المدينة يرون ان الامام على احق الناس بخلافه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و من ثم فقد خرج الامام يحمل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على دابه ليلا في مجالس الانصار، تسالهم النصره... [٧١٦]. [صفحة ٢٠٠]

### الدكتور طه حسين

(٦٥) قال: فانت تعلم كيف بويع ابوبكر و كيف راي عمر ان بيته كانت فلتة و قى الله المسلمين شرها... على أنه (امير المؤمنين على عليه السلام) لم يسرع الى بيعه ابى بكر و انما تثبت وقتا غير قصير، و لعله وجد على ابى بكر كما وجدت عليه فاطمه عليه السلام... [٧١٧].

### الدكتور عبدالعزيز سالم

(٦٦) قال: و حاول الصحابه اكراه على عليه السلام على مباعده ابى بكر، فبكت فاطمه عليه السلام و زجرت ابوبكر و اعلنت سخطها عليه و على عمر، و لم يباع على عليه السلام ابوبكر بالخلافه الا بعد ان توفيت. [٧١٨]. (٦٧) و قال: ان على بن ابى طالب و قومه و الزبير بن العوام و طلحه بن عبيدة الله قد اعترلوا في بيت فاطمه و امتنعوا عن مباعده ابى بكر فخرج اليهم عمر بن الخطاب في جماعه من الصحابه و ارغموا بنى هاشم و الزبير على مباعده ابى بكر... [٧١٩].

### الاستاذ توفيق ابوعلم

(٦٨) قال: و في روايه اخرى: ان عمر قال لعلى عليه السلام: ان لم تبايع ابوبكر لا حرقن دارك. قال على عليه السلام: او تحرقها و فيها ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ [صفحة ٢٠١] قال: احرقها و فيها ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: (ثم ذكر اشعار محمد حافظ ابراهيم) [٧٢٠].

## الأستاذ عبدالفتاح عبدالمقصود

(٦٩) قال: واجتمعت جموعهم -آونه في الخفاء و أخرى على ملا- يدعون إلى ابن أبي طالب لأنهم رواه أولى الناس بان يلى امور الناس، ثم تالبوا حول داره يهتفون باسمه و يدعونه ان يخرج اليهم ليروا عليه تراثه المسلوب... فإذا المسلمين امام هذا الحدث مخالف أو نصير. و اذا بالمدینه حزبان، و اذا بالوحده المرجوه شقان اوشكاكا على انصصال، ثم لا يعرف غير الله ما سوف تؤول اليه بعد هذا الحال... فهلا... كان على - كابن عباده - حريا في نظر ابن الخطاب بالقتل حتى لا تكون فته و لا يكون انقسام؟! كان هذا اولى بعنف عمر الى جانب غيرته على وحده الاسلام، و به تحدث الناس و لهجت الاسلسن كاشفه عن خلجان خواطر جرت فيها الظنون مجرى اليقين، فما كان لرجل ان يجزم او يعلم سريره ابن الخطاب، ولكنهم جمعيا ساروا وراء الخيال، و لهم سند مما عرف عن الرجل دائما من عنف و من دفعات، و لعل فيهم من سبق بذهنه الحوادث على متن الاستقراء فرأى بعين الخيال، قبل رأى العيون، ثبت على امام و عيد عمر لو تقدم هذا منه يتطلب رضاوه و اقراره لابي بكر بحقه في الخلافة و لعله تمادي قليلا في تصوّر نتائج هذا الموقف و تخيل عقباه، فعاد بنتيجه لازمه لامعدي عنها، هي خروج عمر عن الجاده، و اخذه هذا «المخالف» العنيد بالعنف والشدة! [صفحة ٢٠٢] وكذلك سيفت الشائعات خطوات ابن الخطاب ذلك النهار، و هو يسير في جمع من صحبه و معاونيه إلى دار فاطمه، و في باله ان يحمل ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان طوعا و ان كرها - على اقرار ما اباه حتى الان، و تحدث اناس بان السيف سيكون وحده متن الطاعه!... و تحدث آخرون بان السيف سوف يلقى السيف!... ثم تحدث غير هولاء و هولاء بان «النار» هي الوسيلة المثلثة إلى حفظ الوحده و الى «الرضا» و الاقرار!... و هل على السنّه الناس عقال يمنعها ان تروي قصه حطب امر به ابن الخطاب فاحاط بدار فاطمه، و فيها على و صحبه، ليكون عده الاقناع او عده الايقاع؟... على ان هذه الاحاديث جميعها و معها الخطط المدببه او المرتجله كانت كمثل الزبد، اسرع الى ذهاب و معها دفعه ابن الخطاب!... اقبل الرجل، محنتا مندلع الثوره، على دار على و قد ظاهره معاونوه و من جاء بهم فاقتربوا على اقتحام، فاذا وجه كوجه رسول الله ييدو بالباب حائلا من حزن، على قسماته خطوط الام، و في عينيه لمعات دمع، و فوق جبينه عبسه غضب فائر و حنق ثاشر... و توقف عمر من خشيه و راحت دفعته شعاعا. و توقف خلفه - امام الباب - صحبه الذين جاء بهم، اذ رأوا حالهم صوره الرسول تطالعهم من خلال وجه حبيبته الزهراء، و غضوا الابصار من خرى او من استحياء، ثم ولت عنهم عزمات القلوب و هم يشهدون فاطمه تتحرّك كالخيال، و ظيada و ئيدا بخطوات المحزونه الشكلي، فتقرب من ناحيه قبر ايها... و شخصت منهم الانظار و ارهقت الاسماع اليها، و هي ترفع صوتها الرقيق الحزين، النبرات تهتف بمحمد الثاوي بقربها، تناديه باكيه مريره البكاء: «يا ابتو رسول الله!... يا ابتو رسول الله!...» [صفحة ٢٠٣] فكانما زلزلت الارض تحت هذا الجمع الباغي، من ربه النداء... و راحت الزهراء، و هي تستقبل المثوى الطاهر، تستنجد بهذا الغائب الحاضر: «يا ابتو رسول الله!... ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب، و ابن ابى قحافه!؟». فما تركت كلماتها الا قلوبا صدعاها الحزن، و عيونا جرت دمعا، و رجالا و دوا لو استطاعوا ان يشقوا مواطىء اقدامهم ليذهبوا في طوابيا الثرى مغيبيـن... [٧٢١]. (٧٠) و قال في موضع آخر... ثم بنى هاشم الذين سلبوا حقهم في تراث الرسول، و ود حقد قومهم لو تحطفهم المصارع، و وطتهم الاقدام وهم نثار و اشلاء!... من خلال كل هذه السنين السوالف تشق احداذه اطباق الزمن الى الخواطر، كالقبس في الظلمه. كالسنّه النار التي اوشكت ان تندلع حول البيت لهم بحصده و تدميره. كالصرخه المدويه التي اطلقتها حينذاك فاطمه تجار فيها بشكواها الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم!... و لم يكن محمد، و هم يعدون هذه العدوه على دار زهرائه، قد عزب ذكره من الاذهان. قبره ندى بدمعهم... جسمه رطيب كانما لم تفارقه كل الحياة... شبحه حاضر يملا... عليهم الفضاء، كالشذى العاطر، يغب الطيب و هو مائل لا يغيب!... و مع ذلك فلم يكادوا يشيعونه الى الجدت، حتى استرقهم مس، و ملكهم هوس، فانطلقوا الى دار ابنته كمرده الشياطين!.... معهم الشعل، في ايديهم الحطب و الحراب، ضلامهم دمار و نار... الموجده على على، و الحسد لقدره، و الخشيه ان يفسد اعتزاله هذه [صفحة ٢٠٤] البيعه التي ادلوا بها الى

ابي بكر بعره من آل بيت الرسول، قد حركتهم جميعا على حرد نهايه المطاف فيه احتلال صفي محد تراث ابن عمه، و اخراج الامر من يميء، فلا- تجتمع الرساله و الخلافه في هذه الدار من هاشم، التي نبت قريش كلها بشرفها و سودتها و عزها ابان حقبه الجاهليه و بعد مولد الاسلام... كرهوا لها ان تطولهم بالامر بعد سموها بالنبوه، و ان يقوم منها سيد بعد موت سيد، و ان يستاثر رجالها بالحكم، و يستاسروا باقدارهم و مزاياهم هذه الجزيه الفسيحه التي تعج بالقبائل كانما عقمت عن انجاب امثالهم سائر البطون!... و على ضياء شعله مما طوق الدار، و لون الافق، و اشع في الجوهره، لاح عمر و قد تغير وجهه بحنقه، و تبلل بعرقه، و تخلل الدخان لحيته، و لمع حسامه، في يميء كجذوه النار... انه احس شديد في دينه، احس شديد في عدله، ولكنه اللحظه احس شديد في عنفه اندفاعه و هو يمم الباب... انه ليثير الجمورو يهيج الفتنه، و يهيء الخطب ليورث الحريق... و استاسد و تنمر، و تصايخ و زار، ثم اندفع من خلال الجموع كالشرر، يدق البيت على ساكنيه... ليس هذا بعمر!... ما هو باب الخطاب!... الذي جرى بقدميه اعصار... الذي انفجر بصدره بركان... الذي استوى على لبه مارد!... انه الان مخمور الامس، عاد سيرته الاولى كحاله من بضع سنين، حين اعماه شركه، و اضله هواه، و ختله عن الهدي غروره فسل حسامه و انطلق على دروب مكه ينشد النبي، و لسانه اذا ذاك يجري بكفره و خمره: «لاقتن محمدما بسيفي هذ! [٧٢٢] هذا الصابيء الذي [صفحه ٢٠٥] فرق امر قريش، و عاب دينها، و سفة احلامها، و شتت مجالسها و ضيع بها رجها!... و اليوم ايضا ختله اندفاعه، و بقيه بنفسه لا تزال راسبه من حسد الجدود و بغضه الاجيال... هو كهوى يمضى به، و يحيد بخطو الثابت، فيغدو و يروح على لهيب المشاعل، يوسوس لنفسه، و يهتف بالعصبه التي توازره على هجم الدار: «و الذي نفس عمر بيده، ليخرج او لا حرقها على من فيها!...! قالت له طائفه خافت الله، و رعت الرسول في عقبه: «يا ابا حفص! ان فيها فاطمه!...!؟ فصاح لا يبالى: و ان. و اقترب و قرع الباب، ثم ضربه و اقتحمه... و بدا له على... و رن حينذاك صوت الزهراء عليه السلام عند مدخل الدار... فان هي الا رنه استغاثه اطلقتها «يا ابنت رسول الله!...» تستعدى بها الراقد بقربها في رضوان ربه على عسف صاحبه، حتى تبدل العاتي المدل غير اهابه، فتبدد على الاثر جبروته، و ذات عنفه و عنفوانه، و ود من خرى لو يخر صعقا تبتلعه مواطئ قدميه ارتداد هدبه اليه... و عندما نكص الجمع، و راح يفر كنواfer الظباء المفروعه امام صيحه الزهراء عليه السلام، كان على عليه السلام يقلب عينيه من حسره و قد غاض حلمه، و ثقل همه، و تقبضت اصابع يميء على مقبض سيفه تهم من غيظه ان تغوص فيه... [٧٢٣]. (٧١) و قال في كتابه الآخر: ثم تطالعنا صحائف ما اورده [صفحه ٢٠٦] المورخون بالكثير من اشباء هذه الاخبار المضطربه التي لا نعدم ان نجد من بينها من عنف عمر ما يصل به الى الشروع في قتل على او احراق بيته على من فيه... فلقد ذكر ان ابابكر ارسل عمر بن الخطاب و معه جماعه بالنار و الخطب الى دار على و فاطمه و الحسن و الحسين ليحرقوه بسبب الامتناع عن بيعته. فلما راجع عمر بعض الناس قائلين: ان في البيت فاطمه!!! قال: و ان [٧٢٤].

### الدكتوره عائشه بنت الشاطئ

(٧٢) قالت بعد ذكر الاستئصال ليلـ و اعتذار الناس و جواب فاطمه الزهراء عليه السلام: و رجعت الى بيتها فلزمته، فما راعها حين اصبحت الاـ ضجه قد علت قريبا من الباب و تناهى اليها صوت عمر، يحاول ان يدخل و هو يقسم منذرا: ان سوف يحمل عليا على البيعه، اتقاء الفتنه و خوفا من تفرق كلمه المسلمين و انتشار قواهم!!! فصاحت الزهراء بملء لوعتها: يا ابـ! يا رسول الله! ما ذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابي قحافه فضح الناس بالبكاء [٧٢٥]. (٧٣) و قالت عند ذكر السيده زينب الكبرى عليه السلام: و ما احسبها نسيت مع الايام، مشهدا اليمـ طالعـه في صباها حينذاك، يوم حاول عمر بن [صفحه ٢٠٧] الخطاب ان يقتحم بيت الزهراء كـ يحمل عليـا على البيعـه لـابـي بـكر خـشـيـه تـفرقـ الكلـمه و تـمزـقـ الشـملـ!!! فـلـما سـمعـتـ فـاطـمـهـ اـصـواتـ القـومـ تـقـرـبـ نـادـتـ باـعـالـيـ صـوـتهاـ: يا ابـتـ رسولـ اللهـ!... و ذـكـرتـ نحوـ ماـ مـرـ [٧٢٦].

(٧٤) قال: و لم يكن بالزهاء من سقم كامن يعرف من وصفه، فان العرب لو صافون- و ان كان حولها من آل بيتها لمن اقدر العرب على وصف الصحوه والسمـ، فـما وقفنا من كلامـهم - و هـم يصفونـها فى احوالـ شـكواـها - عـلى شـئ يـشـبه اـغـراض الـاـمـراض التـى تـذهب بالـنـاسـ فـى مـقـبـلـ الشـبابـ و كلـ ماـيـتـبـينـ منـ كـلامـهـ: انهـ الجـهـدـ وـ الـضـعـفـ وـ الـحـزـنـ وـ رـبـماـ اجـتـمـعـ اليـهاـ اـعـيـاءـ الـوـلـادـهـ فـى غـيرـ موـعـدـهاـ انـ صـحـ انـهاـ اـسـقـطـتـ مـحـسـنـاـ بـعـدـ وـفـاهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ كـمـاـ جـاءـ فـىـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ [٧٢٧].

### محمد حافظ ابراهيم شاعر النيل

(المتوفى ١٣٥١) (٧٥) قال: و قوله لعلى قالها عمر اكرم يسامعها اعظم بملقيها حرقت دارك لاـ ابـقـىـ عـلـيـكـ بـهـاـ انـ لـمـ تـبـاـعـ وـ بـنـتـ المصطفـىـ فـيـهـاـ ماـ كـانـ غـيرـ اـبـيـ حـفـصـ يـفـوهـ بـهـاـ اـمـامـ فـارـسـ عـدـنـانـ وـ حـامـيـهـاـ [٧٢٨] . [ صفحـهـ ٢٠٨ ] (٧٦) قال الدـميـاطـيـ عـنـ شـرـحـ الـبـيـتـ الثـانـيـ: المـرـادـ انـ عـلـيـاـ لـاـ يـعـصـمـهـ مـنـ عـمـرـ، سـكـنـىـ نـبـتـ المـصـطـفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـىـ هـذـهـ الدـارـ !! [٧٢٩] .

### عبدالوهاب النجار

(٧٧) قال: لم يكن المانع لعلي عليه السلام عدم حضور السقيفة فحسب، او استغفاله بتجهيز رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ولكنه يرى انه احق بهذا الامر من سواه لما له من صهر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قرابته و سابقته و حسن بلاه في الاسلام، و ان القوم قد غضبوه حقه و غلبوه على تراث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و يريد ان يبقى على ابائه حتى لا يكون للناس عليه حجه بأنه نزل عن حقه لغيره ثم يتربّب فرشه يعيد فيها الحق الى نصابه [٧٣٠].

### محمد حسين هيكل

(٧٨) قال: افـكـانتـ بـيعـهـ العـامـهـ هـذـهـ (اـشـارـهـ إـلـىـ بـيعـهـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ) بـيعـهـ اـجـمـاعـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ لـمـ يـتـخـلـفـ عـنـ هـذـهـ اـحـدـ ماـ تـخـلـفـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـ عـنـ بـيعـهـ الـخـاصـهـ بـالـسـقـيـفـهـ؟ـ المـشـهـورـ انـ طـائـفـهـ مـنـ كـبـارـ الـمـهـاجـرـيـنـ تـخـلـفـواـ عـنـهـ، وـ اـنـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـالـسـلـامـ وـ عـلـيـهـالـسـلـامـ بـنـ عـبـاسـ بـنـ عـبـدـالـمـطـبـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ كـانـاـ مـنـ الـمـتـخـلـفـيـنـ...ـ وـ فـيـ روـاـيـهـ ذـكـرـهـاـ يـعـقـوبـيـ وـ ذـكـرـهـاـ غـيرـهـ مـنـ الـمـوـرـخـيـنـ، وـ لـاـ يـزالـ لـهـاـ الشـهـرـهـ:ـ انـ جـمـاعـهـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـ الـاـنـصـارـ اـجـتـمـعـوـاـ مـعـ عـلـىـ بـنـ [ صفحـهـ ٢٠٩ ] اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـالـسـلـامـ فـيـ دـارـ فـاطـمـهـ بـنـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـدـعـونـ إـلـىـ مـبـاـعـتـهـ، وـ بـيـنـهـمـ خـالـدـ بـنـ سـعـيدـ يـقـوـلـ:ـ فـوـالـلـهـ مـاـ فـيـ النـاسـ اـحـدـ اوـلـىـ بـمـقـامـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ مـنـكـ.ـ وـ بـلـغـ اـبـاـبـكـرـ وـ عـمـرـ اـجـتـمـاعـهـ بـدارـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلـامـ فـاتـيـاـ فـيـ جـمـاعـهـ حـتـىـ هـجـمـواـ الدـارـ وـ خـرـجـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسـلـامـ وـ مـعـهـ السـيفـ فـلـقـيـهـ عـمـرـ فـصـارـعـهـ فـصـرـعـهـ وـ كـسـرـ سـيفـهـ وـ دـخـلـواـ الدـارـ.ـ فـخـرـجـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلـامـ وـ قـالـتـ:ـ وـالـلـهـ لـتـخـرـجـ اوـ لـاـ كـشـفـنـ شـعـرـيـ وـ لـاـ عـجـنـ اـلـلـهـ،ـ فـخـرـجـواـ وـ خـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ الدـارـ وـ اـقـامـ الـقـوـمـ اـيـامـ،ـ ثـمـ جـعـلـ الـوـاحـدـ بـعـدـ الـوـاحـدـ بـيـأـعـ وـ لـمـ بـيـأـعـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسـلـامـ الاـ بـعـدـ وـفـاهـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلـامـ اـيـ بـعـدـ سـتـهـ اـشـهـرـ.ـ وـ يـرـوـيـ:ـ اـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ جـمـعـ الـحـطـبـ حـولـ دـارـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلـامـ وـ اـرـادـ اـنـ يـحرـقـهـاـ اوـ يـبـاـعـهـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسـلـامـ اـبـاـبـكـرـ.ـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـكـرـ روـاـيـهـ اـبـنـ قـتـيـهـ الـمـاضـيـهـ:ـ هـذـاـ هـوـ المـشـهـورـ عـنـ مـوـقـعـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـالـسـلـامـ وـ اـصـحـابـهـ مـنـ بـيـعـهـ اـبـيـ بـكـرـ [٧٣١].ـ

### جلال السيد

(٧٩) قال: و روى المؤرخون ان نزوه ظهرت على لسان عمر فطلب حرق الدار التي يقيم على عليه السلام بمن فيها [٧٣٢].

### عمر ابوالنصر

(٨٠) قال: و لقى حدث بعد ذلك ان خشى الفاروق الفتنه!!... فكان لذلك من اشد الناس رغبه في توحيد كلامه المسلمين و اكتساب [ ٢١٠ ] بنى هاشم الى مبايعه الخليفة الاول، وقد حاول فعلا اقتحام بيت فاطمه عليها السلام، يحاول بذلك ان يحمل عليا على البيعه، فلما سمعت فاطمه عليها السلام اصوات الناس نادت باعلى صوتها: يا ابنت رسول الله! ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابي قحافة (ثم ذكر ان عمر احزنه ذلك فطلب من ابى بكر ان يذهبها لعيادتها) [٧٣٣] .

### كلمات اهل السنّة عن الشيعة

#### اشاره

و ترى طائفه من اهل السنّة ينسبون القول بوقوع هذه الرزيه الكبرى الى الشيعة، و لا باس بذكر كلماتهم، اذ يعرف بها شهره هذا القول عند الشيعة.

#### المقدسي

(المتوفى ٣٥٥) (٨١) قال عند ذكر اولاد فاطمه عليها السلام: و ولدت محسنا و هو الذي تزعم الشيعة انها اسقطته من ضربه عمر [٧٣٤]

### ابوالحسين الملطى الشافعى

(المتوفى ٣٧٧) هو محمد بن احمد عبد الرحمن، المقرئ الفقيه، مشهور بالثقة و الاتقان، كثير العلم، كثير التصنيف في الفقه، في جيد الشعر. قاله الذهبي في معرفة القراء الكبار: ١. ٣٤٣: (٨٢) قال: ... فزعم هشام [٧٣٥] ... ان ابابكر مر بفاطمه عليها السلام، فرفس في بطنه فاسقطت، و كان سبب علتها و وفاتها، و انه غصبها فدك. [٧٣٦] . [صفحة ٢١١] و الظاهر ان الخطأ في ذكر ابى بكر بدل عمر صدر عن الملطى دون هشام، او وقع التصحيف و كان في الاصل: امر بفاطمه عليها السلام.

### القاضي ابوالحسن عبدالجبار الاسد آبادى

(المتوفى ٤١٥) (٨٣) قال: و من جمله ما ذكروه من الطعن ادعواهم ان فاطمه عليها السلام لغضبها على ابى بكر و عمر او صرت ان لا يصليا عليها و ان تدفن سرا منهما فدفت ليلا و ادعوا بروايه روروها عن جعفر بن محمد و غيره: ان عمر ضرب فاطمه بسوط و ضرب الزبير بالسوط. و ذكرروا ان عمر قصد منزلها و على و الزبير و المقاداد و جماعه من تخلف عن ابى بكر يجتمعون هناك، فقال لها: ما احد بعد اييك احب الى منك و ايم الله لئن اجتمع هؤلاء النفر عندك ليحرقون عليهم. فمنعت القوم من الاجتماع و لم يرجعوا اليها حتى بايعوا لابى بكر. الى غير ذلك من الروايات البعيدة [٧٣٧] . الى ان قال: و انما يتعلق بذلك من غرضه الالحاد كالوراق و ابن الرواندى فلا يتاولون مهما يوردون، ليقع التنفيذ به لأن غرضهم القدح في الاسلام [٧٣٨] . وقال: و ربما قالوا: قد روی انه قال (اي عند موته) ليتنى كنت تركت بيت فاطمه ولم اكشفه [٧٣٩] . و عنه الشريف المرتضى [٧٤٠] (المتوفى ٤٣٦) [صفحة ٢١٢] و ابن ابى الحديد [٧٤١] (المتوفى ٦٥٦) و مع اصراره على الانكار هنا، تراه في اشهر كتبه اي شرح الاصول الخمسة، اعترف بالهجوم على بيت فاطمه عليها السلام كما مر في رقم: ٣٦

(المتوفى ٧٢٨) (٨٤) قال: انما ينقل مثل هذا جهال الكذابين و يصدقه حمقى العالمين الذين يقولون: ان الصحابة هدموا بيت فاطمة عليهالسلام و ضربوا بطنها حتى اسقطت [٧٤٢]. و ذكر قريبا منه الذهبي (المتوفى ٧٤٣) [٧٤٣]. و الشيخ عبدالله الغنيمان [٧٤٤].

### ابن حجر العسقلاني

(المتوفى ٨٥٢) (٨٥) قال في ترجمة محمد بن عبد الله الواقع البلاخي: قال على ابن محمود: كان البلاخي الواقع كثيراً ما يدمن مجالسه سب الصحابة، فحضرت مره مجلسه فقال: بكت فاطمة عليهالسلام يوماً من الأيام، فقال لها على عليهالسلام: يا فاطمه! لم تبكين على؟ أخذت منك شيئاً، أغضبتك حقك، افعلت، افعلت... وعد أشياء مما يزعم الروافض أن الشیخین فعلها في حق فاطمة عليهالسلام. [صفحة ٢١٣] قال: فضح المجلس بالبكاء من الرافضه الحاضرين [٧٤٥]. ورواه الصفدي (المتوفى ٧٦٤) مختصرًا فقال: قال على عليهالسلام يوماً لفاطمة عليهالسلام و هي تبكي: لم تبكين؟ أخذت منك فدك، أغضبت حقك، افعلت كذا افعلت كذا؟ [٧٤٦]. اقول: و لعل روايته لهذه الامور كانت سبب تضييفه و رميء بالعظام!

### ابن حجر الهمي

(المتوفى: ٩٧٤) (٨٦) قال عند ذكر شبهات الشیعه:... الا ترى الى قولهم (ای الشیعه): ان عمر قاد عليا عليهالسلام بحمائل سيفه و حضر فاطمة عليهالسلام فهابت فاسقطت ولدا اسمه المحسن [٧٤٧]. و ذكره العصامي المکی [٧٤٨] (المتوفى ١١١١) و احمد زینی دحلان [٧٤٩]. و قريب منه ما ذكره الشيخ عبدالله بن فارس التازی المغری [٧٥٠] (القرن العاشر)

### رسول بن محمد

(من قدماء اهل السنّه) (٨٧) قال: قول الامامیه: ان عليا عليهالسلام كان في بيته فجاءه، عمر [صفحة ٢١٤] ليأخذ منه البيعه لابی بکر، فناداه من الباب، فخرجت اليه فاطمة عليهالسلام فقالت من داخل الباب: يا عمر اي شيء تريد من على عليهالسلام؟! و هو ساكن في بيته، لا تعلق به بأحد، و هو ليس صاحب الحل و العقد [٧٥١] قاعد في داره، فلا تتعرض له، فغضب عمر لذلك فضرب الباب برجله و كسره، وقع من كسره رض في بطن فاطمة عليهالسلام، وقع سقط من فاطمة عليهالسلام اسمه محسن، ودخل الدار و اوقع حبلًا في عنق على عليهالسلام فجره إلى ابی بکر فأخذ منه البيعه لابی بکر كرها و جبرا [٧٥٢].

### محمد بن رسول الشريف الحسيني الموسوي البرزنجي

(القرن الحادی عشر) (٨٨) الخامس... انهم قالوا: ان عمر بن الخطاب ذهب الى دار على و هو مندس فيها من خوف عمر، فدخل عليه و اخرجه من الدار وقاده بحمائل سيفه، و خافت فاطمة عليهالسلام منه، و اسقطت ولدا اسمه المحسن [٧٥٣]. [صفحة ٢١٥]

### روايات الشیعه و اقوالهم

### سلیم بن قیس الھلائی

(المتوفى ٧٦ او ٩٠) (٨٩) روى ضمن روایه تقدم ذكرها [٧٥٤] عن النبي صلی الله علیه و آله و سلم: انك اول من يحلقني من اهل بيتي و انت سيده نساء اهل الجنۃ و سترين بعدی ظلماً و غيظاً حتى تضربي و يكسر ضلع من اصلاعک، لعن الله قاتلك و لعن الله الامر و الراضی و المعین والمظاهر عليك و ظالم بعلک و ابنيک [٧٥٥]. (٩٠) و عن امير المؤمنین عليهالسلام: فلما قبض رسول الله صلی الله

عليه و آله و سلم مال الناس الى ابى بكر فبایعوه و انا مشغول برسول الله صلی الله عليه و آله و سلم بغسله و دفنه، ثم شغلت بالقرآن فالیت یمینا ان لا ارتدى الا للصلاده حتى اجمعه فى كتاب ففعلت، ثم حملت فاطمه عليهالسلام و اخذت بيدي الحسن و الحسين عليهمالسلام فلم ادع احدا من اهل بدر و اهل السابقه من المهاجرين و الانصار الا ناشدتهم الله و حقى، و دعوتهم الى نصرتى، فلم يستجب لى من جميع الناس الا اربعه رهط الزبیر و سلمان و ابوذر و المقداد، ولم يكن معى احد من اهل بيتي اصول به و لا اقوى به،اما حمزه فقتل يوم احد و اما جعفر فقتل يوم موته و بقيت بين جلفين جافين ذليلين حقيرين العباس و عقيل و كانوا قریبى العهد بکفر،فاکرهونی و قهرونی، فقلت كما قال هارون لاخیه (ابن ام ان القوم استضعفونی و کادوا يقتلونی) [٧٥٦] فلى بهارون اسوه حسنه ولی بعهد رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم الى حجه قويه... ان القوم حين قهرونی و استضعفونی و کادوا يقتلونی لو قالوا لي: نقتلک البته لا متنع من قتلهم ايای و لو لم اجد غير [صفحه ٢١٦] نفسی وحدی، ولكن قالوا: ان بایعت کفانا عنک و اکرمناک و قربناک و فضلناک و ان لم تفعل قتلناک فلما لم اجد احدا بایعthem، و بیتعی ایاهم لا تحق لهم باطل و لا توجب لهم حقا [٧٥٧]. و رواه عنه الشيخ الدیلمی [٧٥٨] (المتوفی ٧٧١) و قال سلیم:... فاغرم عمر بن الخطاب تلك السنة جميع عماله انصاف اموالهم لشعر ابی المختار و لم یغرم قنفذ العدوی شيئا. و قد كان من عماله ورد عليه ما اخذ منه و هو عشرون الف درهم و لم یأخذ منه عشره و لا نصف عشره خ)... فلقيت عليا صلوات الله عليه فسألته عما صنع عمر، فقال: هل تدری لم کف عن قنفذ و لم یغرمه شيئا؟ قلت: لا، قال، لانه هو الذى ضرب فاطمه عليهالسلام بالسوط حين جاءت لتحول بينی و بینهم فماتت صلوات الله عليه و ان اثر السوط لفی عضدها مثل الدملج [٧٥٩]. و روی ابان عن سلیم قال: انتهیت الى حلقة في مسجد رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم ليس فيها الا هاشمی غیر سلمان و ابی ذر و المقداد و محمد بن ابی بکر و عمر بن ابی سلمه و قیس بن سعد بن عباده. فقال العباس لعلی عليهالسلام: ما ترى عمر منعه من ان یغرم قنفذا كما اغرم جميع عماله فنظر على عليهالسلام الى من حوله، ثم اغروا عيناہ بالدموع ثم قال: شکر له ضربها فاطمه عليهالسلام بالسوط فماتت و في عضدها اثره کانه الدملج [٧٦٠]. [صفحه ٢١٧] (٩٣) و روی ابن ابی عیاش عنه قال: كنت عند عبدالله بن عباس في بيته و معنا جماعة من شیعه على عليهالسلام فحدثنا، فكان فيما حدثنا ان قال: يا اخوتی! توفی رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يوم توفی، فلم یوضعه في حفرته حتى نکث الناس و ارتدوا و اجمعوا على الخلاف. و اشتغل على بن ابی طالب عليهالسلام برسول الله صلی الله عليه و آله و سلم حتى فرغ من غسله و تکفینه و تحنيطه و وضعه في حفرته، ثم اقبل على تالیف القرآن و شغل عنهم بوصیه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و لم یکن همته الملک، لما کان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم اخبره عن القوم، فافتتن الناس بالذی افتتنوا به من الرجلین، فلم یبق الا على عليهالسلام و بنوهاشم و ابوذر و المقداد و سلمان، فی اناس معهم یسیر. فقال عمر لابی بکر: يا هذا! ان الناس اجمعین قد بایعوك ما خلا هذا الرجل و اهل بيته، فاقسم عليه فجلس، ثم قال: يا قنفذ! انطلق فقل له اجب ابابکر، فاقبل قنفذ فقال: يا على! اجب ابابکر، فقال على عليهالسلام: انى لفی شغل عنه و ما کنت بالذی اترک وصیه خلیلی و اخی، و انطلق الى ابی بکر و ما اجتمعتم عليه من الجور. فانطلق قنفذ فاخبر ابابکر، فوثب عمر غضبان، فنادی خالد بن الولید و قنفذا فامرهمما ان یحملها حطبا و نارا، ثم اقبل حتى انتهي الى باب على، و فاطمه عليهالسلام قاعده خلف الباب قد عصبت راسها و نحل جسمها في وفاه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فاقبل عمر حتى ضرب الباب ثم نادی: یابن ابی طالب! افتح الباب. فقالت فاطمه عليهالسلام: يا عمر! ما لنا ولک لا تدعنا و ما نحن فيه؟ قال: افتحي الباب و الا احرقنا عليکم. فقالت: يا عمر! اما تتقى الله عزوجل تدخل على بيتي و تهجم على داری؟ [صفحه ٢١٨] فابی ان ینصرف، ثم عاد بالنار فاضرمتها في الباب، فاحرق الباب، ثم دفعه عمر، فاستقبلته فاطمه عليهالسلام و صاحت: يا ابناه! يا رسول الله! فرفع السيف و هو في غمدهه فوجیء به جنبها، فصرحت فرفع السوط فضرب به ذراعها، فصاحت: يا ابناه! فوثب على بن ابی طالب عليهالسلام فاخد بتلایب عمر، ثم هزه فصرعه و وجأ نفه و رقبته و هم بقتله، فذكر قول رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و ما اوصی به من الصبر و الطاعه، فقال: والذی اکرم محمداما صلی الله عليه و آله و سلم بالنبوہ یا بن صهاک! لولا کتاب من الله سبق لعلمت انک لا تدخل بيتي. فارسل

عمر يستغيث، فاقبل الناس حتى دخلوا الدار و سل خالد بن الوليد السيف ليضرب به عليا عليه السلام بسيفه، فاقسم على على، فكف. و اقبل المقداد و سلمان و ابوذر و عمر و بريده الاسلامي حتى دخلوا الدار اعونا لعلى عليه السلام، حتى كادت تقع فته فاخذت على عليه السلام و تبعه الناس و اتبعه سلمان و ابوذر و المقداد و عمر و بريده و هم يقولون: ما اسرع ما ختم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم! و اخرجتم الضعائين التي في صدوركم. و قال بريده بن الحصيب الاسلامي: يا عمر! اتيت على اخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و وصيه و على ابنته فتضربها و انت الذى تعرفك قريش بما تعرفك به. فرفع خالد بن الوليد السيف ليضرب بريده و هو فى غمده فتعلق به عمر و منعه من ذلك فانتهوا على عليه السلام الى ابى بكر ملبيا... (ثم ذكر تهديده بالقتل و اكراهه على البيعة، كما فى روايته عن سلمان) [٧٦١]. (٩٤) و عن عبدالله بن عباس (بعد ذكر قصدهم قتل امير المؤمنين عليه السلام و ندامه ابى بكر فى الصلاه و قوله له: يا خالد! لا تفعل ما امرتك): [صفحة ٢١٩] جاء الزبير و العباس و ابوذر و المقداد و بنوهاشم و اخترطا السيف و قالوا: والله لا ينتهون حتى يتكلم و يفعل، واختلف الناس و ماجوا و اضطربوا، و خرجت نسوه بنى هاشم فصرخن و قلن: يا اعداء الله! ما اسرع ما ابديت العدواه لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اهل بيته! و لطال ما اردتم هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم تقدورا عليه، فقتلت ابنته بالامس، ثم تریدون اليوم ان تقتلوا اخاه و ابن عمه و وصيه و ابا ولده، كذبتم و رب الكعبه و ما كتتم تصلون الى قتله حتى تخوف الناس ان تقع فته عظيمه [٧٦٢]. (٩٥) و روى سليم بن سلمان رضوان الله عليه:... قال عمر لابى بكر: ارسل الى على فليبأع، فانا لستنا فى شيء حتى يبأع، و لو قد بايع امناه، فارسل اليه ابوبكر: اجب خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فاتاه الرسول فقال له ذلك، فقال له على عليه السلام: سبحان الله! ما اسرع ما كذبتم على رسول الله! انه ليعلم و يعلم الذين حوله ان الله و رسوله لم يستخلفا غيري. و ذهب الرسول فاخبره بما قال له فقال: اذهب فقل له: اجب امير المؤمنين ابابكر، فاتاه فأخبره بما قال. فقال على عليه السلام: سبحان الله! ما والله طال العهد فينسى، والله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي، و لقد امره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو سبعه، فسلموا على بامره المؤمنين، فاستفهمه هو و صاحبه من بين السبعه، فقالا: امر من الله و رسوله؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: نعم حقا من الله و رسوله، انه امير المؤمنين و سيد المسلمين و صاحب لواء الغر المحجلين، يقعده الله عزوجل يوم القيمة على الصراط، فيدخل اولياء الجن، و اعداء النار، فانطلق الرسول فاخبره بما قال، فسكتوا عنه يومهم ذلك. [صفحة ٢٢٠] قال: فلما كان الليل حمل على عليه السلام فاطمه عليه السلام على حمار، و اخذ ييد ابنيه الحسن و الحسين عليهما السلام، فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا ااته فى منزله، فناشدتهم الله حقه و دعاهم الى نصرته، فما استجاب منهم رجل غيرنا اربعه، فانا حلقنا رؤوسنا و بذلنا له نصرتنا، و كان الزبير اشدا بصيره فى نصرته. فلما ان راي على عليه السلام خذلان الناس اياه و تركهم نصرته و اجتماع كلتهم مع ابى بكر و تعظيمهم اياه، لزم بيته. فقال عمر لابى بكر: ما يمنعك ان تبعث اليه فبأع؟ فانه لم يبق احد الا وقد بايع غيره و غير هؤلاء الاربعه، و كان ابوبكر ارق الرجلين و ارفقهما و ادهاهما و ابعدهما غورا، و الآخر افظهما و اغاظهما و اجفاهما، فقال له ابوبكر: من نرسل اليه؟ فقال عمر: نرسل اليه قنفذ، فهو رجل غليظ جاف من الطلقاء احد نبى عدى بن كعب، فارسله و ارسل معه اعونا و انطلق فاستاذن على على عليه السلام فابى ان ياذن لهم، فرجع اصحاب قنفذ الى ابى بكر و عم و هما جالسان فى المسجد و الناس حولهما، فقالوا: لم يوذن لنا، فقال عمر: اذهبوا فان اذن لكم و لا فادخلوا بغير اذن، فانطلقوا فاستاذنوا، فقلت فاطمه عليه السلام: اخرج عليكم ان تدخوا على بيته بغير اذن، فرجعوا و ثبت قنفذ، فقالوا: ان فاطمه قالت كذا و كذا، فتحرجننا ان ندخل بيتها بغير اذن. فغضب عمر و قال: ما لنا و للنساء؟ ثم امر اناسا حوله بتحصيل الحطب، و حملوا الحطب و حمل معهم عمر، فجعلوه حول منزل على عليه السلام و فيه على و فاطمه و ابناهما عليهما السلام ثم نادى عمر- حتى اسمع عليا و فاطمه- والله لتخربن - يا على!- و لتباعن خليفه رسول الله و الا- اضرمت عليك النار. [صفحة ٢٢١] فقامت فاطمه عليها السلام فقلت: يا عمر! ما لنا و لك؟ فقال: افتحي الباب و الا احرقنا عليكم بيتك، فقالت: يا عمر! اما تقى الله تدخل على بيته؟ فابى ان ينصرف و دعا عمر بالنار فاضرمهما فى الباب، ثم دفعه فدخل، فاستقبلته فاطمه عليه السلام و صاحت: يا ابناه! يا رسول الله! فرفع

عمر السيف و هو فى غمده فوجا به جنبها، فصرخت: يا ابتابه! فرفع السوط فضرب به ذراعها، فنادت: يا رسول الله: لبئس ما خلفك ابوبكر و عمر. فوثب على عليه السلام فاخذ بتلاييه فصرعه و وجاه انهه و رقبته و هم بقتله، فذكر قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما اوصاه به، فقال: والذى كرم محمدا صلى الله عليه و آله و سلم بالتبوه يا بن صهاك! لولا كتاب من الله سبق و عهد عهده الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلمت انك لا تدخل بيتي. فارسل عمر يستغث، فاقبل الناس حتى دخلوا الدار و ثار على عليه السلام الى سيفه، فرجع قنفذ الى ابى بكر و هو يتخوف ان يخرج على عليه السلام بسيفه لما قد عرف من باسه و شدته، فقال ابوبكر لقنفذ: ارجع، فان خرج والا فاقتجم عليه بيته، فان امتنع فاضرم عليهم بيتهم النار، فانطلق قنفذ فاقتجم هو و اصحابه بغير اذن، و ثار على عليه السلام الى سيفه فسبقوه اليه و كاثروه، فتناول بعض سيفهم فكاثروه. فالقوا فى عنقه حبلا و حالت بينهم وبينه فاطمه عليه السلام عند باب البيت، فضربها قنفذ... بالسوط، فماتت حين ماتت و ان فى عضدها مثل الدملج من ضربه...، ثم انطلقوا على عليه السلام يتل، حتى انتهى به الى ابى بكر، و عمر قائم بالسيف على راسه. و خالد بن الوليد و ابو عبيده بن الجراح و سالم مولى ابى حذيفه و معاذين جبل و المغيرة بن شعبه و اسيد بن خضير و بشير بن سعد و سائر الناس [ صفحه ٢٢٢ ] حول ابى بكر عليهم السلاح. قال: قلت لسلمان: ادخلوا على فاطمه بغير اذن؟ قال: اى والله و ما عليها خمار، فنادت: يا ابتابه! يا رسول الله! فلبئس ما خلفك ابوبكر و عمر و عيناك لم تنفقا في قبرك - تنادى باعلى صوتها - فلقد رايت ابابكر و من حوله يبكون!!! ما فيهم الا باك، غير عمر و خالد بن الوليد و المغيرة بن شعبه و عمر يقول: انا لستا من النساء من رايهم في شيء. قال: فانتهوا على عليه السلام الى ابى بكر و هو يقول: اما والله لو وقع سيفى في يدي، لعلمتم انكم لم تصلوا الى هذا ابدا، اما والله ما اليوم نفسى في جهادكم ولو كنت استمسك من اربعين رجالا لفرقت جماعتكم و لكن لعن الله اقواما بایعونی ثم خذلونی. و لما ان بصر به ابوبكر صاح: خلوا سبيله، فقال على عليه السلام: يا ابابكر! ما اسرع ما توثبتم على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، باى حق و باى منزله دعوت الناس الى يعتك؟! الم تبايني بالامس بامر الله و امر رسول الله؟ و قد كان قنفذ... ضرب فاطمه عليه السلام بالسوط، حين حالت بينه وبين زوجها و ارسل اليه عمر: ان حالت بينك وبينه فاطمه، فاضربها، فالجها قنفذ الى عضاده بيتها، و دفعها فكسر ضلعها من جنبها، فالقت جنينا من بطنهما، فلم تزل صاحبه فراش حتى ماتت - صلى الله عليها - من ذلك شهيدة. قال: و لما انتهى على عليه السلام الى ابى بكر انتهت عمر و قال له: بایع و دع عنك هذه الاباطيل، فقال له على عليه السلام: فان لم افعل فما انتم صانعون؟ قالوا: نقتلتك ذلا و صغرا... فقام عمر فقال لابى بكر - و هو جالس فوق المنبر -: ما يجلسك فوق المنبر؟ هذا جالس محارب، لا يقوم فيبأرك، او تامر به فضربي عنقه؟ [ صفحه ٢٢٣ ] و الحسن و الحسين عليهم السلام قائمان، فلما سمعا مقاله عمر بكيا، فضمهمما الى صدره، فقال: لا تبكيا فوالله ما يقدر ان على قتل ايكم... ثم قال: قم يا ابن ابى طالب بایع، فقال عليه السلام: فان لم افعل؟ قال: اذا والله نضربي عنفك، فاحتاج عليهم ثلات مرات، ثم مد يده من غير ان يفتح كفه فضرب عليها ابوبكر و رضى بذلك منه، فادى على عليه السلام - قبل ان يبايع و الحبل في عنقه -: اى ابن ام ان القوم استضعفونى و كادوا يقتلوننى)... [ ٧٦٣ ]. ورواه الشيخ الطبرسى (القرن السادس) مع اختلاف فى بعض الموضع [ ٧٦٤ ]. و عماد الدين الطبرى (القرن السابع) مع زيادات من سائر الروايات [ ٧٦٥ ]. و ابوعيسى حسن بن حسين الشيعى السبزوارى (القرن الثامن) قريرا منه مرسلا [ ٧٦٦ ]. و على بن داود الخادم الاسترآبادى [ ٧٦٧ ] (القرن الحادى عشر) و العلامه الملا مهدى النراقي (المتوفى ١٢٠٩) مع زيادات [ ٧٦٨ ]. [ صفحه ٢٢٤ ] [ ٩٦ ) و روى سليم عن طلحه بن عياد الله، ضمن كلام له خطابا لامير المؤمنين عليه السلام:... يوم اتوه بك و في عنفك جبل [ ٧٦٩ ]. و رواه الطبرسى (القرن السادس) هكذا: يوم اتوه بك بقتل (تقاد) و في عنفك جبل، فقالوا لك: بایع . [ ٧٧٠ ]

### ابومحنف لوط بن يحيى

(المتوفى ١٥٨) عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اعلم يا على! انى ارتحل عن هذه الدنيا

الدـنـيـهـ،ـ فـيـنـسـىـ الـامـهـ ماـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ منـ حـقـىـ،ـ وـ اـوـلـ مـنـ يـخـاصـمـكـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ عـمـرـ،ـ فـاـنـهـ يـاخـذـ كـتـابـ فـدـكـ،ـ وـ يـضـربـ بـرـجـلـهـ عـلـىـ بـطـنـ اـبـنـتـيـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ فـيـسـقطـ المـحـسـنـ عـلـيـهـ السـلامـ،ـ ثـمـ يـجـعـلـونـ الحـبـلـ فـيـ عـنـقـكـ وـ يـاتـونـ بـكـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ فـيـقـولـ:ـ بـاـيـعـ لـىـ وـ إـلـاـ اـقـتـلـكـ [٧٧١ـ].ـ

### ابوهاشم اسماعيل بن محمد الحميري

(المـتـوـفـىـ ١٧٣ـ)ـ سـيـدـ الشـعـرـاءـ مـنـ اـصـحـابـ الـاـمـامـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ لـقـىـ الـاـمـامـ الكـاظـمـ عـلـيـهـ السـلامـ.ـ (٩٨ـ)ـ قـالـ:ـ ضـرـبـتـ وـ اـهـتـضـمـتـ مـنـ حـقـهـ وـ اـذـيـقـتـ بـعـدـ طـعـمـ السـلـعـ قـطـعـ اللهـ يـدـىـ ضـارـبـهـ وـ يـدـ الرـاضـىـ بـذـاكـ المـتـبـعـ لـاـ عـفـىـ اللهـ لـهـ عـنـهـ وـ لـاـ كـفـ عنـهـ هـوـلـ يـوـمـ الـمـطـلـعـ [٧٧٢ـ].ـ [ـ صـفـحـةـ ٢٢٥ـ]ـ وـ نـسـبـ اـبـنـ شـهـرـ آـشـوبـ الـمـازـنـدـرـانـىـ (ـ المـتـوـفـىـ ٥٨٨ـ)ـ الـاـيـاتـ إـلـىـ الـعـوـنـىـ [٧٧٣ـ].ـ (٩٩ـ)ـ وـ قـالـ الـحـمـيرـىـ:ـ تـوـفـىـ الـنـبـىـ عـلـيـهـ السـلامـ لـمـ تـغـيـبـ فـىـ الـمـلـحـدـ اـزـالـوـ الـوـصـيـهـ عـنـ اـقـرـيـهـ إـلـىـ الـاـبـعـدـ الـاـبـعـدـ وـ كـادـواـ مـوـالـيـهـ مـنـ بـعـدـهـ فـيـعـيـنـ جـوـدـىـ وـ لـاـ تـجـمـدـىـ [٧٧٤ـ].ـ وـ قـالـ:ـ انـهـ اـسـرـعـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـ لـحـاقـ بـىـ فـلاـ تـفـشـىـ الـجـزـعـ فـمـضـىـ وـ اـتـبـعـهـ وـ الـهـاـ بـعـدـ غـيـضـ جـرـعـتـهـ وـ وـجـعـ [٧٧٥ـ].ـ

### على بن جعفر العريضي ابن الامام الصادق

(الـقـرـنـ الثـالـثـ)ـ قـيـلـ:ـ تـوـفـىـ سـنـهـ ٢١٠ـ وـ قـيـلـ بـلـ اـدـرـكـ الـاـمـامـ اـبـالـحـسـنـ الـهـادـىـ عـلـيـهـ السـلامـ الـمـسـتـشـهـدـ ٢٥٤ـ.ـ (١٠٠ـ)ـ عـنـ اـخـيـهـ مـوـسـىـ بـنـ جـعـفـرـ الـكـاظـمـ عـلـيـهـمـاـ السـلامـ:ـ اـنـ فـاطـمـهـ صـدـيقـهـ شـهـيـدـهـ [٧٧٦ـ].ـ وـ رـوـاهـ ثـقـهـ الـاسـلامـ الـكـلـيـنـىـ [٧٧٧ـ]ـ (ـ المـتـوـفـىـ ٣٢٩ـ)

### عيسى بن المستفاد الضرير

(الـقـرـنـ الثـالـثـ)ـ (١٠١ـ)ـ (ـ روـيـ فـيـ كـتـابـ الـوـصـيـهـ)ـ ضـمـنـ روـايـهـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ [٧٧٨ـ]ـ عـنـ [ـ صـفـحـةـ ٢٢٦ـ]ـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ:ـ يـاـ عـلـىـ!ـ مـاـ اـنـتـ صـانـعـ لـوـقـدـ تـامـ الـقـومـ عـلـيـكـ بـعـدـىـ وـ تـقـدـمـوـاـ عـلـيـكـ وـ بـعـثـ الـيـكـ طـاغـيـتـهـمـ يـدـعـوكـ إـلـىـ الـبـيـعـهـ ثـمـ لـبـيـتـ بـثـوبـكـ تـقـادـ كـمـاـ يـقـادـ الـشـارـدـ مـنـ الـأـبـلـ مـذـمـوـمـاـ مـحـزـوـنـاـ مـهـمـوـمـاـ وـ بـعـدـ ذـلـكـ يـنـزـلـ بـهـذـهـ (ـ اـىـ بـفـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ)ـ الـذـلـ؟ـ رـوـاهـ عـنـهـ الشـيـخـ هـاشـمـ بـنـ مـحـمـدـ [٧٧٩ـ]ـ (ـ الـقـرـنـ السـادـسـ)ـ وـ السـيـدـ بـنـ طـاوـوسـ [٧٨٠ـ]ـ (ـ المـتـوـفـىـ ٦٦٤ـ)ـ وـ الـعـلـامـ الـبـيـاضـىـ (ـ المـتـوـفـىـ ٨٧٧ـ)ـ قـطـعـهـ مـنـهـ [٧٨١ـ]ـ (١٠٢ـ).ـ وـ فـيـ روـايـهـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ [٧٨٢ـ]ـ عـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ:ـ اـنـمـاـ بـكـائـىـ وـ غـمـىـ وـ حـزـنـىـ عـلـيـكـ وـ عـلـىـ هـذـهـ اـنـ تـضـيـعـ بـعـدـىـ فـقـدـ اـجـمـعـ الـقـومـ عـلـىـ ظـلـمـكـ...ـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـيـتـقـمـنـ اللـهـ رـبـيـ وـ لـيـغـضـبـ لـغـضـبـكـ،ـ فـالـوـيلـ ثـمـ الـوـيلـ لـلـظـالـمـينـ،ـ ثـمـ بـكـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ.ـ رـوـاهـ عـنـهـ الشـيـخـ هـاشـمـ بـنـ مـحـمـدـ [٧٨٣ـ]ـ (ـ الـقـرـنـ السـادـسـ)ـ وـ السـيـدـ بـنـ طـاوـوسـ [٧٨٤ـ]ـ (ـ المـتـوـفـىـ ٦٦٤ـ)ـ وـ الـعـلـامـ الـبـيـاضـىـ [٧٨٥ـ]ـ (ـ المـتـوـفـىـ ٨٧٧ـ)ـ قـطـعـهـ مـنـهـ [٧٨٦ـ]ـ (١٠٣ـ)ـ وـ فـيـ [٧٨٦ـ]ـ ضـمـنـ روـايـهـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ عـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ:ـ يـاـ عـلـىـ!ـ وـيـلـ [ـ صـفـحـةـ ٢٢٧ـ]ـ لـمـنـ ظـلـمـهـاـ،ـ وـوـيـلـ لـمـنـ اـبـتـرـهـاـ حـقـهـاـ،ـ وـوـيـلـ لـمـنـ هـتـكـ حـرـمـهـاـ،ـ وـوـيـلـ لـمـنـ اـحـرـقـ بـابـهـاـ،ـ وـوـيـلـ لـمـنـ آـذـىـ خـلـيـلـهـاـ،ـ وـوـيـلـ لـمـنـ شـاقـهـاـ وـ بـارـزـهـاـ.ـ رـوـاهـ عـنـهـ الشـيـخـ هـاشـمـ بـنـ مـحـمـدـ [٧٨٧ـ]ـ (ـ الـقـرـنـ السـادـسـ)ـ وـ السـيـدـ بـنـ طـاوـوسـ [٧٨٨ـ]ـ (ـ المـتـوـفـىـ ٦٦٤ـ)ـ وـ الـعـلـامـ الـبـيـاضـىـ (ـ المـتـوـفـىـ ٨٧٧ـ)ـ قـطـعـهـ مـنـهـ [٧٨٩ـ]ـ (١٠٤ـ)ـ وـ فـيـ روـايـهـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـ [٧٩٠ـ]ـ عـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ:ـ يـاـ عـلـىـ!ـ تـفـىـ بـمـاـ فـيـهـا...ـ عـلـىـ الصـبـرـ مـنـكـ وـ عـلـىـ كـظـمـ الـغـيـظـ وـ عـلـىـ ذـهـابـ حـقـىـ (ـ حـقـكـ خـ)ـ وـ غـصـبـ خـمـسـكـ وـ اـنـتـهـاـكـ حـرـمـتـكـ.ـ فـقـالـ:ـ نـعـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ فـقـالـ اـمـيرـ الـمـوـمـنـىـ عـلـيـهـ السـلامـ:ـ وـالـذـىـ فـلـقـ الـحـبـهـ وـ بـرـاـ النـسـمـهـ لـقـدـ سـمـعـتـ جـبـرـئـيلـ عـلـيـهـ السـلامـ يـقـولـ لـلـنـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ:ـ يـاـ مـحـمـدـ!ـ عـرـفـهـ اـنـ يـتـهـكـ (ـ تـنـتـهـكـ [٧٩١ـ]ـ ظـ)ـ الـحـرـمـهـ وـ هـىـ حـرـمـهـ اللـهـ وـ حـرـمـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ عـلـىـ اـنـ تـخـضـبـ لـحـيـتـهـ مـنـ رـاـسـهـ بـدـمـ عـيـطـ.ـ قـالـ اـمـيرـ الـمـوـمـنـىـ عـلـيـهـ السـلامـ:ـ فـصـعـقـتـ حـيـنـ فـهـمـتـ الـكـلـمـهـ مـنـ الـاـمـيـنـ جـبـرـئـيلـ،ـ حـتـىـ سـقـطـتـ عـلـىـ وـجـهـىـ [٧٩٢ـ]ـ وـ قـلـتـ:ـ نـعـمـ قـبـلـتـ وـ رـضـيـتـ وـ اـنـ اـنـتـهـكـ الـحـرـمـهـ وـ عـطـلـتـ السـنـنـ وـ مـزـقـ الـكـتـابـ وـ هـدـمـتـ الـكـعـبـهـ وـ خـضـبـتـ لـحـيـتـيـ مـنـ رـاـسـىـ بـدـمـ [ـ صـفـحـةـ ٢٢٨ـ]ـ عـيـطـ،ـ صـابـرـاـ مـحـتـسـبـاـ اـبـداـ حـتـىـ اـقـدـمـ عـلـيـكـ.ـ ثـمـ دـعـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـاطـمـهـ وـ الـحـسـنـ وـ

الحسين و اعلمهم مثل ما اعلم اميرالمؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصيه. فقلت: اكان فى الوصيه توثبهم و خلافهم على اميرالمؤمنين عليهالسلام؟ فقال: نعم والله شيئا و حرفا حرفا اما سمعت قول الله عزوجل: (انا نحن نحي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم و كل شىء احصيناه فى امام مبين) [٧٩٣]. والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لااميرالمؤمنين و فاطمه عليهماالسلام: اليـس قد فـهمـتـ ما تـقـدـمـتـ بـهـ اليـكـمـ وـ قـبـلـمـاهـ؟ـ فـقاـلـ:ـ بـلـ وـ صـبـرـنـاـ عـلـىـ مـاسـعـنـاـ وـ غـاظـنـاـ.ـ روـاهـ عـنـ ثـقـهـ الاـسـلـامـ الكـلـيـنـىـ [٧٩٤] (المتوفى ٣٢٩) و الشـيخـ هـاشـمـ بنـ مـحـمـدـ [٧٩٥] (القرن السادس) و السـيدـ بنـ طـاوـوسـ [٧٩٦] (المتوفى ٦٦٤) والـعـالـمـ الـبـياـضـىـ [٧٩٧] (المتوفى ٨٧٧) قطـعـهـ مـنـهـ [٧٩٧].ـ وـ وـرـىـ عـيـسىـ بـنـ الـمـسـفـادـ عـنـ اـبـىـ الـحـسـنـ الـكـاظـمـ عـنـ اـبـىـ عـيـسىـ عـلـيـهـ السـلامـ عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ (قبل وفاتـهـ):ـ الاـ انـ فـاطـمـهـ بـابـهاـ بـابـىـ وـ بـيـتـهاـ بـيـتـىـ،ـ فـمـنـ هـتـكـهـ فـقـدـ هـتـكـ حـجـابـ اللهـ،ـ قـالـ عـيـسىـ:ـ فـبـكـىـ اـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـهـ السـلامـ طـوـيـلاـ وـ قـطـعـ بـقـيـهـ كـلـامـهـ وـ قـالـ:ـ هـتـكـ وـالـلـهـ حـجـابـ اللهـ هـتـكـ وـالـلـهـ حـجـابـ اللهـ يـاـ اـمـهــ صـلـوـاتـ اللهـ عـلـيـهـاـ.ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٢٩ـ]ـ روـاهـ عـنـ السـيدـ بنـ طـاوـوسـ [٧٩٨]ـ (المـتـوفـىـ ٦٦٤ـ)

### الـشـيخـ اـبـىـ زـيـنـبـ النـعـمـانـىـ

(الـقـرـنـ الثـالـثـ)ـ [١٠٦ـ]ـ قـالـ:ـ وـ قـدـ فـعـلـ بـفـاطـمـهـ بـنـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ ماـ دـعـاـهـاـ إـلـىـ الـوـصـيـهـ بـاـنـ تـدـفـنـ لـيـلـاـ وـ لـاـ يـصـلـىـ عـلـيـهـاـ اـحـدـ مـنـ اـمـهـ اـبـيـهاـ اـلـاـ مـنـ سـمـتـهـ،ـ فـلـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـإـسـلـامـ مـصـبـيـهـ،ـ وـ لـاـ عـلـىـ اـهـلـهـ عـارـ وـ لـاـ شـنـارـ،ـ وـ لـاـ حـجـهـ فـيـهـ لـمـخـالـفـ لـدـيـنـ الـإـسـلـامـ اـلـاـ مـاـ لـحـقـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ حـتـىـ مـضـتـ غـضـبـيـ عـلـىـ اـمـهـ اـبـيـهاـ وـ دـعـاـهـاـ مـاـ فـعـلـ بـهـاـ إـلـىـ الـوـصـيـهـ بـاـنـ لـاـ يـصـلـىـ عـلـيـهـاـ اـحـدـ مـنـهـمــ فـضـلـاـ عـمـاـ سـوـىـ ذـلـكــ لـكـانـ عـظـيمـاـ فـطـيـعـاـ مـنـبـاـ لـاـهـلـ الغـفـلـةـ،ـ اـلـاـ مـنـ طـبـ اللـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـ اـعـمـاـهـ،ـ لـاـ يـنـكـرـ ذـلـكــ وـ لـاـ يـسـتـعـظـمـهـ وـ لـاـ يـرـاهـ شـيـئـاـ،ـ بـلـ يـزـكـىـ المـضـطـرـ لـهـ اـلـىـ هـذـهـ الـحـالـهـ وـ يـفـضـلـهـ عـلـيـهـاـ وـ عـلـىـ بـعـلـهـاـ وـ وـلـدـهـاـ وـ يـعـظـمـ شـانـهـ عـلـيـهـمـ وـ يـرـىـ اـنـ الذـىـ فـعـلـ بـهـاـ الـحـقـ وـ يـعـدـهـ مـحـاسـنـهـ [٧٩٩ـ].ـ

### الـشـيخـ فـراتـ بـنـ اـبـراهـيمـ الـكـوـفـيـ

(الـقـرـنـ الثـالـثـ)ـ [١٠٧ـ]ـ روـىـ عـنـ اـبـىـ عـبـدـالـلـهـ عـلـيـهـ السـلامـ فـيـ حـدـيـثـ طـوـيـلـ:ـ قـالـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ:ـ يـاـ فـاطـمـهـ!ـ...ـ فـمـاـتـرـىـنـ اللهـ صـانـعـ بـقـاتـلـ وـلـدـكـ وـ قـاتـلـيـكـ وـ قـاتـلـ بـعـلـكـ اـذـاـ اـفـلـجـتـ حـجـتـهـ عـلـىـ الـخـلـائـقـ؟ـ [٨٠٠ـ]ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٣٠ـ]

### عبدالـسـلامـ بـنـ زـغـبـانـ بـنـ حـيـبـ الـمـعـرـوفـ يـدـيـكـ الـجـنـ

(المـتـوفـىـ ٢٣٦ـ)ـ [١٠٨ـ]ـ قـالـ فـيـ قـصـيـدـهـ العـامـلـهـ:ـ اـنـ عـتـيقـاـ وـ اـبـاـ حـفـصـ مـعاـلـاـيـ اـمـرـ صـنـعـاـ مـاـ صـنـعـاـ اـكـثـرـ قـولـىـ لـمـ يـصـبـ فـعـلـهـمـاـ وـ لـاـ اـرـىـ وـالـلـهـ عـذـراـ لـهـمـاـ [٨٠١ـ].ـ

### الـبـرقـ

(المـتـوفـىـ ٢٤٥ـ)ـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـارـ،ـ عـدـهـ اـبـنـ شـهـرـ آـشـوبـ مـنـ شـعـرـاءـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـ السـلامـ الـمـجاـهـرـينـ وـ قـالـ:ـ خـرـقـواـ دـيـوـانـهـ وـ قـطـعـواـ لـسـانـهــ (ـمـعـالـمـ الـعـلـمـاءـ:ـ صـ ١٤٨ـ)ـ وـ قـيلـ:ـ هـوـ اـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـارـ الـبـرقـيـ،ـ وـ شـيـءـ بـهـ اـلـىـ الـمـتـوـكـلـ وـ قـرـئـتـ لـهـ قـصـيـدـتـهـ الـنـونـيـهـ،ـ فـأـمـرـ بـقـطـعـ لـسـانـهـ وـ اـحـرـاقـ دـيـوـانـهـ فـمـاتـ بـعـدـ اـيـامــ (ـاعـيـانـ الشـيـعـهـ:ـ ٦٣:ـ٨ـ)ـ [١٠٩ـ]ـ قـالـ:ـ وـ كـلـلـاـ النـارـ مـنـ بـيـتـ وـ مـنـ حـطـبـ وـ الـمـضـرـمـانـ لـمـ فـيـهـ يـسـبـانـ وـ لـيـسـ فـيـ الـبـيـتـ اـلـاـ كـلـ طـاهـرـهـ مـنـ النـسـاءـ وـ صـدـيقـ وـ سـبـطـانـ فـلـمـ اـقـلـ غـدـرـ،ـ بـلـ قـلـتـ قـدـ كـفـرـاـ وـ الـكـفـرـ اـيـسـرـ مـنـ تـحـرـيقـ وـلـدـانـ وـ كـلـ مـاـكـانـ مـنـ جـورـ وـ مـنـ فـتـنـ فـفـيـ رـقـابـهـمـاـ فـيـ النـارـ طـوقـانـ [٨٠٢ـ]ـ وـ قـالـ:ـ لـاـنـهـ ضـارـبـ الزـهـراءـ فـاطـمـهـ وـ كـسـرـ بـابـهاـ ظـلـمـاـ وـ عـدـوـانـاـ [٨٠٣ـ]ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٣١ـ]

## فضل بن شاذان

(المتوفى ٢٦٠) (١١٠) قال: روitem (اي انتم عشر العame) عن اسحاق بن ابراهيم... عن ابى حرب بن ابى الاسود قال: بعثنى ابى الى جرب (جندب خ) بن عبدالله البجلى [٨٠٤] اساله عن امر ما حضر (عما حضر خ) عن ابى بكر و عمر و على عليه السلام حين دعواه الى البيعه. فقال: غلباه و اخذنا منه حقه، فكتب اليه ابى: لست اسالك عن رايتك اكتب الى بما حضرت و شهدت. قال: بعث (بعثا خ) الى على فجعيء به متلبها (ملببا خ) فلما حضر قالا له، بایع، فقال: ان لم افعل فماذا تصنعون؟ قالوا: نقتلک و لئما (صغراخ) لك. قال: اذا اكون عبدالله و اخا رسوله صلی الله عليه و آله و سلم، قالوا له: اما عبدالله نعم و اما اخو رسوله فلا، فرجع يومئذ و لم يبایع [٨٠٥]. ورواه الطبرى الامامى [٨٠٦] (المتوفى اوائل القرن الرابع) و تقدمت له الروايه المرقمه: ١٠.

## ابواسحاق ابراهيم بن سعيد الثقفي

(المتوفى ٢٨٣) (١١١) روى عن احمد بن عمرو البجلي عن احمد بن حبيب العامري عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال: والله ما بایع على عليه السلام حتى رأى الدخان قد دخل بيته [٨٠٧]. [صفحة ٢٣٢] رواه عنه الشريف المرتضى [٨٠٨] (المتوفى ٤٣٦) و الشیخ الطوسي [٨٠٩] (المتوفى ٥٨٨) (١١٢) و روى ابواسحاق ابراهيم الثقفي في كتاب المعرفة عن زائده بن قدامه [٨١٠]: انه خرج عمر في نحو من ستين رجالاً فاستاذن الدخول عليهم، فلم يوذن له فشغب و اجلب، فخرج اليه الزبير مصلتا سيفه، ففر الثاني من بين يديه -حسب عادته- و تبعه الزبير، فعثر بصخره في طريقه فكسره فسيقه لوجهه، فنادى عمر: دونكم الكلب، فاحاطوا به و اخذ سلمه بن اسلم سيفه فكسره على صخره فسيقه ابى الزبير سوقاً عنينا الى ابى بكر حتى بایع كرها. و عاد الى الباب و استاذن: فقالت فاطمة عليها السلام عليك بالله ان كنت تومن بالله ان تدخل بيتي فاني حاسره، فلم يلتفت الى مثالها و هجم. فصاحت! يا ابى! ما لقنيا بعدك من ابى بكر و عمر، و تبعه اعوانه فطالب امير المؤمنين عليه السلام بالخروج لم يتمتع عليه لما تقدم من وصيته رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و ظن (ضن ظ) بالمسلمين عن الفتنة و كان غرضه المحاماه على الدين و حياطه و... خرج معهم و خرجت الطاهره في اثره و هي تقول لزفر: يابن السوداء! لاسرع ما ادخلت الذل على بيت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم! قال: و لم تبق من بنى هاشم امراه الا -خرجت معها، فلما رآها ابوبكر [صفحة ٢٣٣] مقبله هاب ذلك فقام قائماً و قال: ما اخرجك يا بنت رسول الله؟ فقالت: اخرجتني انت و هذا ابن السوداء معك. فقال الاول: يا بنت رسول الله لا تقولي هذا فانه كان لايك حبيبا. قالت: لو كان حبيبا ما ادخل الذل بيته. رواها الكلبي عن ابن عباس و محمد بن شهاب الزهرى [٨١١]. و عبدالله بن العلا [٨١٢]. عنهم ابن شهر آشوب المازندرانى [٨١٣] (المتوفى ٥٨٨) و رواه العلام المحقق المازندرانى الخواجوئى [٨١٤] (المتوفى ١١٧٣)

## الشيخ محمد بن الحسن الصفار

(المتوفى ٢٩١) (١١٣) روى عن ابى عبدالله عليه السلام قال: لما اخرج على عليه السلام مليباً، وقف عند قبر النبى صلی الله عليه و آله و سلم قال: اي ابن ام ان القوم استضعفونى و كانوا يقتلونى [٨١٥] قال: فخرجت يد من قبر رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يعرفون انها يده، و صوت يعرفون انه صوته نحو ابى بكر: يا هذا! اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجلاً [٨١٦]. ورواه المفید [٨١٧] (المتوفى ٤١٣) و ابن شهر آشوب المازندرانى [٨١٨] (المتوفى ٥٨٨) [صفحة ٢٣٤]

## يعيى بن الحسين الهادى الزيدى اليمنى

(المتوفى ٢٩٨) (١١٤) قال:... و اين الاجماع و بنوه اسحاق الهم يرجع الشرف و الذكر و القول في الجاهليه و الاسلام، و لم يبایع منهم

احد و لم يشهدوا و لم يشاوروا، و اميرالمؤمنين على عليهالسلام لازم بيته قد ابى ان يخرج معهم و ابى ان يحضر، و قد ارسلوا اليه ثلاثة رسل، رسول بعد رسول، ان اخرج فبایع خليفه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فرد عليهم: ما اسرع ما كذبتم على رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم! من تسمى بما ليس له! ثم رجع اليه ثالثه فقال: اجب ابابکر فقد اجمع المسلمين عليه فبایعوه فبایعه انت و ادخل فيما دخل فيه الناس. فقال ابوبکر لعمر: انهض في جماعه و اكسر باب هذا الرجل و جئنا به يدخل فيما دخل فيه الناس، فنهض عمر و من معه الى باب على عليهالسلام فدقوا الباب فدافعته فاطمه «صلوات الله عليها»، فدفعها و طرحتها فصاحت: يا عمر! احرجك (و من معك خ) بحرج الله ان لا- تدخل على بيتي مكشوفه الشعـرـ، مبتـدـلـهـ، فقال لها: خذـىـ ثـوبـكـ. فقالـتـ: مـالـيـ وـ لـكـ؟ـ ثمـ قالـ: خـذـىـ ثـوبـكـ فـانـىـ دـاخـلـ، فـاعـادـتـ عـلـىـ القـوـلـ (الـبـتـولـ خـ)ـ فـدـفـعـهـاـ وـ دـخـلـ هـوـ اـصـحـاـبـهـ، فـحـالـتـ بـيـنـهـمـ وـ بـيـنـ الـبـيـتـ الـذـىـ فـيـهـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلاـمـ، وـ هـىـ تـرـىـ اـنـهـاـ اوـجـبـ عـلـيـهـمـ حـقـاـ منـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلاـمـ لـضـعـفـهـ وـ قـرـابـتـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، فـوـثـبـ اليـهـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ فـضـرـبـهـ بـالـسـوـطـ عـلـىـ عـضـدـهـ حـتـىـ كـانـ اـثـرـهـ فـيـ عـضـدـهـ مـثـلـ الدـمـلـجـ، فـصـاحـتـ عـنـدـ ذـلـكـ، فـخـرـجـ عـلـيـهـمـ الزـيـرـ بالـسـيـفـ فـصـاحـ عـمـرـ: دـوـنـكـ الـلـيـثـ فـدـخـلـ فـيـ صـدـرـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ رـيـعـهـ فـعـانـقـهـ وـ اـخـذـ السـيـفـ مـنـ يـدـهـ وـ ضـرـبـ بـهـ الحـجـرـ حـتـىـ كـسـرـهـ، فـدـخـلـ الـبـيـتـ فـاـخـرـجـوـاـ عـلـيـهـ السـلاـمـ مـلـبـوـبـاـ فـتـعـلـقـ بـهـ جـمـاعـهـ مـنـهـمـ حـتـىـ اـنـتـهـوـاـ بـهـ اـبـيـ بـكـرـ. فقالـ اـبـوبـکـرـ: بـاـيـعـ: قالـ لهـ: مـاـ اـفـعـلـ. قالـ لهـ: مـاـ تـفـارـقـنـاـ [ـصـفـحـهـ ٢٢٥ـ]ـ اوـ تـفـعـلـ، فقالـ لهـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلاـمـ: اـحـلـ حـلـبـاـ لـكـ شـطـرـهـ، شـدـهـاـ لـهـ الـيـوـمـ يـرـدـهـاـ عـلـيـكـ غـدـاـ [ـ٨١٩ـ]ـ. وـ نـقـلـهـ عـنـهـ الحـسـيـنـ الـزـيـدـيـ [ـ٨٢٠ـ]ـ (ـالـمـتـوـفـيـ ٦٧٠ـ)ـ وـ قـالـ الـهـادـيـ: فـكـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـوـلـ مـنـ قـصـدـ بـالـاـذـىـ فـيـ نـفـسـهـ وـ اـقـارـبـهـ، وـ اـوـلـ مـنـ شـهـدـ عـلـيـهـ بـالـزـوـرـ، وـ اـوـلـ مـنـ اـخـذـ مـالـهـ، وـ اـوـلـ مـنـ روـعـ اـهـلـهـ وـ اـسـتـخـفـ بـحـقـهـمـ، فـرـوـعـوـاـ، وـ اوـذـوـاـ وـ هـمـ يـرـوـونـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـقـوـلـ: مـنـ روـعـ مـسـلـمـاـ فـقـدـ بـرـئـتـ مـنـهـ، وـ خـرـجـ مـنـ رـبـقـهـ الـاسـلـامـ وـ قـالـ اللهـ عـزـوـجـلـ فـيـهـمـ: (ـقـلـ لـاـ اـسـتـلـكـ عـلـيـهـ اـجـراـ الاـ مـوـدـهـ فـيـ الـقـرـبـيـ)ـ [ـ٨٢١ـ]ـ. وـ قـدـ فـعـلـ بـفـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلاـمـ مـاـ ذـكـرـنـاـ فـيـ كـتـابـنـاـ هـذـاـ وـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـقـوـلـ: فـاطـمـهـ بـضـعـهـ مـنـ يـوـذـيـهـ. فـاذـوـهـاـ اـشـدـ الـاـيـذـاءـ وـ لـمـ يـلـفـتـ فـيـهـاـ وـ لـاـ فـيـ اـقـارـبـهـاـ الـىـ شـءـ مـاـ ذـكـرـنـاـ، فـكـانـ حـرـمـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـوـلـ حـرـمـهـ اـنـتـهـكـتـ بـعـدـ فـيـ الـاسـلـامـ، وـ كـانـ اـوـلـ مشـهـورـ شـهـدـ عـلـيـهـ بـالـزـوـرـ، وـ كـانـ مـالـهـ اـوـلـ مـاـ اـخـذـ غـضـبـاـ مـنـ وـرـشـتـهـ...ـ [ـ٨٢٢ـ]ـ. وـ نـقـلـهـ عـنـهـ الحـسـيـنـ الـزـيـدـيـ [ـ٨٢٣ـ]ـ (ـالـمـتـوـفـيـ ٦٧٠ـ)ـ وـ الشـرـفـيـ الـاهـنـومـيـ [ـ٨٢٤ـ]ـ (ـالـمـتـوـفـيـ ١٠٥٥ـ)ـ

### عبدالله بن طاهر الخزاعي

(ـالـمـتـوـفـيـ ٣٠٠ـ)ـ (ـ١١٦ـ)ـ كـانـ كـثـيرـاـ مـاـ يـقـوـلـ: [ـصـفـحـهـ ٢٣٦ـ]ـ تعـزـ، فـكـمـ لـكـ مـنـ اـسـوـهـ تـسـكـنـ عـنـكـ غـلـيلـ الـحزـنـ بـمـوـتـ النـبـيـ وـ خـذـلـ الـوـصـىـ وـ ذـبـحـ الـحـسـيـنـ وـ سـمـ الـحـسـنـ وـ جـرـ الـوـصـىـ وـ غـصـبـ التـرـاثـ وـ اـخـذـ الـحـقـوقـ وـ كـشـفـ الـاحـنـ وـ هـدـمـ الـمـنـارـ وـ بـيـتـ الـالـهـ وـ حـرـقـ الـكـتـابـ وـ تـرـكـ السـنـنـ وـ لـهـ: اـذـاـ مـاـ مـرـءـ لـمـ يـعـطـ مـنـاهـ وـ اـضـنـاهـ التـفـكـرـ وـ التـحـولـ فـقـىـ آـلـ الرـسـوـلـ لـهـ عـزـاءـ وـ مـاـ لـاقـتـهـ فـاطـمـهـ الـبـتـولـ [ـ٨٢٥ـ]ـ.

### محمد بن جوير الطبرى الامامى الكبير

(ـالـمـتـوـفـيـ اوـاـئـلـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ)ـ (ـ١١٧ـ)ـ روـىـ عنـ الـاـمـامـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلاـمـ اـنـهـ قـالـ: لـمـ اـسـتـخـرـ اـمـيرـ الـمـوـمـيـنـ صـلـوـاتـ اللهـ عـلـيـهـ مـنـ مـنـزـلـهـ، خـرـجـتـ فـاطـمـهـ (ـوـالـهـ)، فـماـ بـقـيـتـ هـاشـيـمـهـ الاـ خـرـجـتـ مـعـهـاـ، حـتـىـ اـنـتـهـتـ قـرـيـباـ مـنـ الـقـبـرـ فـقـالـتـ: خـلـواـ عـنـ اـبـنـ عـمـيـ، فـوـالـذـىـ بـعـثـ مـحـمـداـ بـالـحـقـ، لـئـنـ لـمـ تـخـلـوـ عـنـهـ لـاـ نـشـرـنـ شـعـرـىـ وـ لـاـ ضـعـنـ قـمـيـصـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ (ـالـذـىـ كـانـ عـلـيـهـ حـيـنـ خـرـجـتـ نـفـسـهـ)ـ عـلـىـ رـاسـىـ وـ لـاـ صـرـخـنـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـ تـعـالـىـ فـمـاـ (ـصـالـحـ بـاـكـرـمـ عـلـىـ اللـهـ مـنـ اـبـنـ عـمـيـ وـ لـاـ)ـ نـاقـهـ صـالـحـ بـاـكـرـمـ عـلـىـ اللـهـ مـنـيـ، وـ لـاـ الفـصـيلـ بـاـكـرـمـ عـلـىـ اللـهـ مـنـ وـلـدـيـ [ـ٨٢٦ـ]ـ. وـ وـرـوـاهـ الشـيـخـ الطـبـرـيـ [ـ٨٢٧ـ]ـ (ـالـقـرـنـ الـسـادـسـ)ـ وـ اـبـنـ شـهـرـ آـشـوبـ الـمـازـنـدـرـانـيـ [ـ٨٢٨ـ]ـ (ـالـمـتـوـفـيـ ٥٨٨ـ)ـ [ـصـفـحـهـ ٢٣٧ـ]ـ وـ روـىـ الطـبـرـيـ عـنـ اـبـيـ حـمـزـهـ الشـمـالـيـ عـنـ الـاـمـامـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ السـلاـمـ: لـمـ اـقـبـضـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ بـوـيـعـ اـبـوبـکـرـ تـخـلـفـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلاـمـ، فـقـالـ عـمـرـ لـاـبـيـ بـكـرـ: الاـ تـرـسـلـ الـىـ هـذـاـ الرـجـلـ الـمـتـخـلـفـ فـيـجـيـءـ

فيما يع؟ قال أبو بكر: يا قنفـذ! اذهب إلى على و قـل له: يقول لك خـلـيـهـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: تعالـ بـاـيـعـ. فـرـفـعـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ صـوـتهـ وـ قـالـ: سـبـحـانـ اللهـ! مـاـ اـسـرـعـ مـاـ كـذـبـتـمـ عـلـىـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. قـالـ: فـرـجـعـ فـاـخـبـرـهـ، ثـمـ قـالـ عمرـ: الاـ تـبـعـتـ إـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ الـمـتـخـلـفـ فـيـجـيـءـ يـبـاـيـعـ؟ فـقـالـ لـقـنـفـذـ: اذهبـ إـلـىـ علىـ فـقـلـ لهـ: يـقـولـ لـكـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـينـ: تعالـ بـاـيـعـ. فـذـهـبـ قـنـفـذـ يـضـرـبـ الـبـابـ، فـقـالـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ: مـنـ هـذـاـ؟ قـالـ: اـنـاـ قـنـفـذـ. فـقـالـ: مـاـ جـاءـ بـكـ؟ قـالـ: يـقـولـ لـكـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـينـ: تعالـ بـاـيـعـ. فـرـفـعـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ صـوـتهـ وـ قـالـ: سـبـحـانـ اللهـ! لـقـدـ اـدـعـيـ مـاـ لـيـسـ لـهـ. فـجـاءـ فـاـخـبـرـهـ، فـقـامـ عـمـرـ فـقـالـ: اـنـطـلـقـواـ إـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ حـتـىـ نـجـيـ إـلـيـهـ، فـمـضـىـ إـلـيـهـ جـمـاعـهـ، فـضـرـبـواـ الـبـابـ فـلـمـ سـمـعـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ اـصـواتـهـ لـمـ يـتـكـلـمـ، وـ تـكـلـمـتـ اـمـرـاتـهـ فـقـالـتـ: مـنـ هـوـلـاـ؟ فـقـالـواـ: قـوـلـىـ لـعـلـىـ يـخـرـجـ وـ يـبـاـيـعـ. فـرـفـعـتـ فـاطـمـهـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ صـوـتهاـ فـقـالـتـ: يـاـ رسـولـ اللهـ! مـاـ لـقـيـنـاـ مـنـ اـبـىـ بـكـرـ وـ عـمـرـ بـعـدـ كـ. فـلـمـ سـمـعـواـ صـوـتهاـ بـكـيـ كـثـيرـ مـنـ كـانـ مـعـهـ، ثـمـ اـنـصـرـفـواـ. وـ ثـبـتـ عـمـرـ فـيـ نـاسـ مـعـهـ، فـاـخـرـجـوهـ وـ اـنـطـلـقـواـ إـلـىـ اـبـىـ بـكـرـ حـتـىـ اـجـلـسـوـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ: بـاـيـعـ، قـالـ: فـانـ لـمـ اـفـعـلـ؟ قـالـ: اـذـاـ وـالـلـهـ الـذـىـ لـاـ الـهـ اـلـاـ هوـ تـضـرـبـ عـنـقـكـ. قـالـ عـلـىـ: فـانـاـ عـبـدـ اللـهـ وـ اـخـوـ رـسـولـهـ، قـالـ اـبـوـ بـكـرـ: بـاـيـعـ. قـالـ: فـانـ لـمـ اـفـعـلـ؟ قـالـ: اـذـاـ وـالـلـهـ الـذـىـ لـاـ الـهـ اـلـاـ هوـ تـضـرـبـ عـنـقـكـ. فـالـتـفـتـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ إـلـىـ الـقـبـرـ وـ قـالـ: يـاـ اـبـنـ اـمـ اـنـ الـقـومـ اـسـتـضـعـفـونـيـ وـ كـادـوـاـ [صفـحـهـ ٢٣٨] يـقـتـلـوـنـيـ) [٨٢٩]. ثـمـ بـاـيـعـ وـ قـامـ [٨٣٠]. وـ روـيـ سـيـفـ الدـيـنـ اـبـوـ الـحـسـنـ عـلـىـ الـأـمـدـيـ (الـمـتـوفـيـ ٦٣١) قـطـعـهـ مـنـهـ [٨٣١]. وـ قـالـ الطـبـرـىـ: اـنـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـينـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ مـنـعـهـ مـنـ طـلـبـ الـخـلـافـهـ بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ دـفـنـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ بـعـدـ انـ توـثـبـ الـظـالـمـونـ فـبـاـيـعـواـ اـبـاـ بـكـرـ: اـنـ الـمـدـيـنـهـ كـانـتـ مـحـتـشـيـهـ بـالـمـنـاقـفـيـنـ وـ كـانـوـاـ يـعـضـوـنـ الـأـنـامـلـ مـنـ الـغـيـظـ وـ كـانـوـاـ يـتـهـزـوـنـ الـفـرـصـهـ، وـ قـدـ تـهـيـاـوـاـ لـهـ وـ وـاـفـقـ ذـكـ فيـ شـكـاهـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ قـبـلـ وـفـاتـهـ، وـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ مـشـغـولـ بـغـسـلـ رسـولـ اللهـ وـ باـصـلـاحـ اـمـرـهـ وـ دـفـنـهـ. فـلـمـ اـنـجـلـتـ الغـمـهـ وـ بـاـيـعـ النـاسـ اـبـاـ بـكـرـ مـنـ غـيـرـ مـنـاظـرـهـ اـهـلـ الـبـيـتـ قـعـدـ فـيـ مـنـزـلـهـ وـ طـلـبـ الـخـلـافـهـ بـلـسانـ دونـ سـيـفـهـ وـ تـكـلـمـ وـ اـعـلـمـ النـاسـ حـالـهـ وـ اـمـرـهـ، مـعـذـراـ، يـعـلـمـ النـاسـ اـنـ الـحـقـ لـهـ دـوـنـ غـيـرـهـ وـ ذـكـرـهـ مـاـ كـانـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ عـقـدـ لـهـ، ثـمـ رـجـعـ وـ قـعـدـ عـنـ الـقـومـ. فـصـارـوـاـ إـلـىـ دـارـهـ وـ اـرـادـوـاـ إـنـ يـضـرـمـوـهـاـ عـلـيـهـ وـ عـلـىـ فـاطـمـهـ وـ نـارـ، فـخـرـجـ الزـبـيرـ بـسـيـفـهـ فـكـسـرـهـ [٨٣٢]. (١٢٠) وـ قـالـ اـيـضاـ:... وـ عـمـرـ، الـذـىـ هـمـ بـاـحـرـاقـ بـيـتـ فـاطـمـهـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ وـ شـتـمـ عـلـيـاـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ وـ الزـبـيرـ [٨٣٣]. وـ تـقـدـمـتـ لـهـ الـرـوـاـيـاتـ الـمـرـقـمـهـ: ٤، ١٢، ١١٠.] [٢٣٩]

### الشيخ سيد الدين محمود الحمصي الرازي

(الـمـتـوفـيـ اوـاـئـلـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ) (١٢١) قـالـ: ضـمـنـ كـلـامـ لـهـ فـيـ بـيـعـهـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـينـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ لـاـبـىـ بـكـرـ: لـاـنـهـ وـقـعـتـ بـعـدـ مـطـلـ وـ تـاـخـرـ مـنـهـ وـ بـعـدـ انـ عـوـتـبـ وـ هـدـدـ وـ اـخـرـجـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـىـ جـاءـتـ بـهـ الـرـوـاـيـاتـ مـنـ جـهـهـ الـعـامـهـ وـ الـخـاصـهـ. وـ قـيلـ لـهـ: حـسـدـتـ اـبـنـ عـمـكـ وـ نـفـسـتـ عـلـيـهـ. وـ خـوـفـ مـنـ وـقـوعـ الـفـتـنـهـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـ كـثـيرـ مـنـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ، رـوـاـهـاـ الـمـخـالـفـوـنـ، وـ هـىـ مـوـجـودـهـ فـيـ كـتـبـهـ الـمـوـثـقـ بـهـاـ، كـتـارـيخـ الـبـلـادـرـىـ وـ كـتـبـ الـوـاقـدـىـ وـ غـيـرـ ذـلـكـ. وـ وـجـدـانـهـ فـيـ كـتـبـ الشـيـعـهـ وـ رـوـاـيـتـهـاـ مـنـ طـرـقـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ تـحـصـىـ. وـ مـنـ تـاـمـلـ الـاـخـبـارـ الـمـرـوـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ عـلـمـ صـحـهـ مـاـ قـلـنـاهـ اـذـاـ اـنـصـفـ مـنـ نـفـسـهـ... [٨٣٤].

### ناصر الدين حسن بن على الاطروش

(الـمـتـوفـيـ ٣٠٤) (١٢٢) قـالـ: وـ اـظـهـرـوـاـ الـحـسـدـ وـ الـخـلـافـ وـ الـعـداـوـهـ لـاـهـلـ بـيـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، وـ هـمـوـاـ بـاـحـرـاقـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ، حتـىـ يـقـولـ زـيـدـ بـنـ اـرـقـمـ: اـنـاـ الـذـىـ كـنـتـ حـمـلـتـ الـحـطـبـ إـلـىـ بـابـ فـاطـمـهـ بـنـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. وـ معـ هـذـاـ قـدـ اـمـرـ بـقـتـلـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ اـخـىـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ زـوـجـتـهـ فـاطـمـهـ عـلـىـ عليهـ السـلامـ وـ اـمـيـ سـبـطـيـهـ وـ نـسـوـاـ مـاـ قـدـ اوـصـاهـ بـهـمـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ اـسـتـنـوـاـ بـسـنـهـ الـمـاضـيـنـ مـنـ الـاـمـمـ الـهـالـكـيـنـ [٨٣٥]. [صفـحـهـ ٢٤٠]

## محمد بن مسعود العياشي

(المتوفى ٣٢٠) (١٢٣) روى عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه عن جده [٨٣٦] قال: ما أتي على على عليه السلام يوم قط اعظم من يومين اتيه، فاما اول يوم قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و اما اليوم الثاني: فوالله انى لجالس فى سقيفة بنى ساعدة عن يمين ابى بكر، و الناس يبايعونه اذ قال له عمر: يا هذا! ليس فى يديك شئ منه ما لم يبايعك على، فابعث اليه حتى ياتيك فيبايعك، فانما هولاء رعاع. فبعث اليه قنفدا فقال له: اذهب فقل لعلى اجب خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فذهب قنفذ، فما لبث ان رجع فقال لابى بكر: قال لك ما خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم احدا غيرى، قال: ارجع اليه فقل اجب، فان الناس قد اجمعوا على بيعتهم اياه و هولاء المهاجرين و الانصار يبايعونه و قريش، و انما انت رجل من المسلمين، لك ما لهم و عليك ما عليهم، و ذهب اليه قنفذ، فما لبث ان رجع فقال: قال لك: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لي و اوصانى اذا واريته فى حفرته: أن لا اخرج من بيتي حتى اولف كتاب الله فانه فى جرائد النخل و فى اكتاف الابل. قال: قال عمر: قوموا بنا اليه، فقام ابوبكر و عمر و عثمان و خالد بن الوليد و المغيرة بن شعبه و ابوعيده بن الجراح و سالم مولى ابى حذيفه و قنفذ و قمت معهم، فلما انتهينا الى الباب فراتهم فاطمة صلوات الله عليها اغلقت الباب فى وجوههم- و هي لا تشك ان لا يدخل عليها الا باذنها- فضرب عمر الباب برجله فكسره و كان من سعف ثم دخلوا فاخروا عليا عليه السلام مليبا. فخرجت فاطمة عليه السلام فقالت: يا ابا بكر! ا تريد ان ترملى من زوجي [صفحة ٢٤١] والله لعن لم تكف عنه لا نشرن شعرى ولا شقى جبى ولا تدين قبر ابى ولا صيحن الى ربى، فأخذت يد الحسن و الحسين عليهما السلام و خرجت ترید قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم، فقال على عليه السلام لسلمان: ادرك ابنه محمد صلى الله عليه و آله و سلم فاني ارى جنبتى المدينه تكتئان، والله ان نشرت شعرها و شقت جبها و اتت قبر ابيها و صاحت الى ربها، لا يناظر بالمدينه ان يخسف بها و بمن فيها. فادركها سلمان رضى الله عنه فقال: يا بنت محمد! ان الله بعث اباك رحمه فارجعى، فقالت: يا سلمان! يريدون قتل على، ما على صبر، فدعنى حتى آتى قبر ابى فانشر شعرى و اشق جبى و اصيح الى ربى. فقال سلمان: انى اخاف ان يخسف بالمدينه، و على عليه السلام بعثى اليك يامرك ان ترجعى له الى بيتك و تتصرفى، فقالت: اذا ارجع و اصبر و اسمع له و اطيع. قال: فاخروا من منزله مليبا (و اقبل الزير مخترطا سيفه و هو يقول: يا عشر بن عبدالمطلب! ايفعل هذا بعلى و انتم احياء؟!) و شد على عمر ليضرره بالسيف فرمى خالد بن الوليد بصخره فاصابت قفاه و سقط السيوف من يده، فاخذه عمر و ضربه على صخره فانكسر خ (مر على عليه السلام خ) على قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: فسمعته يقول (ان ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونى) [٨٣٧] و جلس ابوبكر فى سقيفة بنى ساعدة و قدم على عليه السلام فقال له عمر: بائع، فقال له على عليه السلام: فان انا لم افعل فمه؟ فقال له عمر: اذا اضررت والله عنقك، فقال له على: اذا والله اكون عبد الله المقتول و اخا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال عمر: اما عبد الله المقتول فنعم، و اما اخو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلا، حتى قالها ثلاثا. بلغ ذلك العباس بن عبدالمطلب فاقبل مسرعا يهروه، فسمعته يقول: [صفحة ٢٤٢] ارفعوا بابن اخي و لكم على ان يبايعكم، فاقبل العباس و اخذ ييد على عليه السلام فمسحها على يد ابى بكر ثم خلوه مغضبا، فسمعته يقول و رفع راسه الى السماء: اللهم انك تعلم ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قد قال لى ان تموا عشرين فجاهدهم و هو قوله في كتابك: (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) [٨٣٨] قال: و سمعته يقول: اللهم و انهم لم يتموا عشرين حتى قالها ثلاثا، ثم انصرف [٨٣٩]. ورواه المفيض [٨٤٠] (المتوفى ٤١٣)

(١٢٤) و روى العياشي عن حنان بن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الناس اهل رده بعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم الا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ قال: المقداد و ابودر و سلمان الفارسي ثم عرف اناس بعد يسیر، فقال: هولاء الذين دارت عليهم الرحا و ابوا ان يبايعوا حتى جاءوا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبایع، و ذلك قول الله: (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و من ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا و سيجزى الله الشاكرين) [٨٤١]. ورواه الكليني [٨٤٢] (المتوفى ٣٢٩) و ابو عمرو الكشى، عنه الشيخ الطوسي [٨٤٣] (المتوفى ٤٦٠) [صفحة ٢٤٣] و السيد شرف الدين الاسترآبادي

[٨٤٤] (القرن العاشر) (١٢٥) و روی العیاشی عن احدهما علیهم السلام (ای الامام الباقر او الامام الصادق علیهم السلام):... فارسل ابوبکر اليه ان: تعال فبایع، فقال على: لا اخرج حتى اجمع القرآن، فارسل اليه مره اخرى، فقال: لا اخرج حتى افرغ، فارسل اليه الثالثة ان عم له يقال (رجلا- يقال له خ) قنفذ، فقامت فاطمه بنت رسول الله (صلوات الله علیها) تحول بينه وبين علی علیهم السلام فضربها، فانطلق قنفذ و ليس معه علی علیهم السلام، فخشى ان يجمع على الناس، فامر بحطب فجعل حوالی بيته، ثم انطلق عمر بنار، فارد ان يحرق على علی بيته و فاطمه و الحسن و الحسين علیهم السلام، فلما رأى على ذلك، خرج فبایع کارها غير طائع [٨٤٥].

### ابو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى

(المعاصر للعیاشی) (١٢٦) (روی فی كتاب الرجال) عن ابی جعفر الباقر علیهم السلام: لما مروا بامیرالمؤمنین علیهم السلام و فی رقبته حل الى زريق [٨٤٦] ضرب ابوذر بیده علی الاخری ثم قال: لیت السیوف عادت بایدینا ثانیه، و قال مقداد: لو شاء لدعا علیه ربہ عزو جل، و قال سلمان: مولای اعلم بما هو فيه. رواه عنه الشیخ الطوسي [٨٤٧] [٤٦٠] [المتوفی ٢٤٤] ابن شهرآشوب المازندرانی [٨٤٨] (المتوفی ٥٨٨) و تقدمت للشیخ الكشی الروایه المرقمه: ١٢٤.

### ثقة الاسلام الكليني

(المتوفی ٣٢٩) (١٢٧) عن الحسین بن محمد عن المعی عن الوشاء عن ابی هاشم قال: لما اخرج علی علیهم السلام خرجت فاطمه علیهم السلام واصعه قمیص رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم علی راسها آخذه بیدی ابینها فقالت: مالی و لک یا ابابکر ترید ان توتم ابینی و ترملنی من زوجی؟ والله لولا- ان يكون سیئه لنشرت شعری و لصرخت الى ربی... قال ابو جعفر علیهم السلام: والله لولا نشرت شعرها ما توا طرا [٨٤٩] . (١٢٨) و روی الكلینی عن ابی جعفر و ابی عبدالله علیهم السلام: ان فاطمه علیهم السلام لما کان من امرهم ما کان اخذت بتلاییب عمر فجذبته اليها ثم قالت: اما والله يا بن الخطاب لولا انى اکره ان يصیب البلاء من لا ذنب له، لعلمت انی ساقسم علی الله ثم اجدہ سریع الاجابه [٨٥٠] . و فی کلام مولانا امیرالمؤمنین علیهم السلام عند دفن السیده فاطمه الزهراء علیهم السلام، اشارات الى ما جرى عليها، لا سیما قوله علیهم السلام: و اخلست (و اختلست خ) الزهراء و الروایه تناسب المقام فلنذکرها بتمامها. (١٢٩) عن علی بن محمد الھرمرازی (عن علی بن الحسین علیهم السلام عن ابیه) الحسین علیهم السلام قال: لما مرضت فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم وصت الى [صفحه ٢٤٥] على بن ابی طالب علیهم السلام ان يكتم امرها و يخفی خبرها، ولا یوذن احدا بمرضها، ففعل ذلك و كان یمرضها بنفسه، و تعینه على ذلك اسماء بنت عمیس رحمها الله علی استسرا ر بذلك، كما وصت به، فلما حضرتها الوفاه وصت امیرالمؤمنین علیهم السلام ان یتولی امرها و یدفعها لیلا و یعفی قبرها، فتولی ذلك امیرالمؤمنین علیهم السلام و دفها و عفی موضع قبرها فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن، فارسل دموعه علی خديه و حول وجهه الى قبر رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال: السلام عليك يا رسول الله و السلام عليك من ابنتك و حبیتك و قره عینک و زائرتک و البائته في الثرى بیقیعک (بیقعتک خ) المختار لها الله سرعه اللھاق بك، قل يا رسول الله عن صفتک صبری و ضعف عن سیده النساء تجلدی الا ان في الناسی لی بستنک و الحزن الذي حل بی لفراقک موضع التعزی، و لقد و سدتک فی ملحوظ قبرک، بعد ان فاضت نفسک على صدری و غمضتک بیدی و تولیت امرک بنفسی، نعم ان فاضت نفسک على صدری و غمضتک بیدی و تولیت امرک بنفسی، نعم وفي كتاب الله انعم القبول (انا الله و انا اليه راجعون) [٨٥١] قد استرجعت الودیعه و اخذت الرهینه و اخلست (و اختلست خ) الزهراء فما اقبح الضخراء و الغباء، يا رسول الله! اما حزني فسرمد، و اما لیلی فمسهد، لا- یبرح الحزن من قلبي او یختار الله لی دارک التي فيها انت مقیم، کمد مقیح و هم مهیج، سرعان ما فرق الله بیننا! و الى الله اشکو. و ستبیک ابنتک بتظاهر امتك علی و علی هضمها حقها (علی هضمها فاحفها السوال و خ) فاستخبرها الحال، فکم من غلیل معتلج بصدرها، لم تجد الى بشه سیلا و ستقول

و (يحكم الله و هو خير الحاكمين) [٨٥٢] . [صفحة ٢٤٦] سلام عليك يا رسول الله سلام مودع، لا سئم و لا قال، فان انصرف فلا عن ملاله و ان اقم فلا عن سوء ظن (ظني خ) بما وعد الله الصابرين، (واها واهما خ) الصبر ايمان و اجمل و لولا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما التثبت عنده معكوفا و لا عولت اعواال الشكلي، على جليل الرزيه فبعين الله تدفن بنتك سرا ويهضسم حقها قهرا و يمنع ارثها جهرا و لم يطل العهد و لم يخلق منك الذكر، فالى الله يا رسول الله المشتكى و فيك اجمل العزاء، فصلوات الله عليها و عليك و رحمة الله و بركاته. رواه مع الاختلاف و زياده و نقصان غير واحد من الاعلام نذكر منهم: ثقة الاسلام الكليني [٨٥٣] (المتوفى ٣٢٩) و الشريف الرضي [٨٥٤] (المتوفى ٤٠٦) و الشيخ المفيد [٨٥٥] (المتوفى ٤١٣) و الشيخ الطوسي [٨٥٦] (المتوفى ٤٦٠) و الطبرى الامامى [٨٥٧] (القرن الخامس) و الفتال النيسابورى [٨٥٨] (المتوفى ٥٠٨) و اباجعفر عماد الدين الطبرى [٨٥٩] (القرن السادس) و ابن شهر آشوب المازندرنى [٨٦٠] (المتوفى ٥٨٨) و ابن ابى الحذيد [٨٦١] (المتوفى ٦٥٦) و الشيخ الاربلى [٨٦٢] (المتوفى ٦٩٣) و غيرهم و كثير من المعاصرين من العامه و الخاصه، نحو حاله [٨٦٣] و الدكتور بسام حمامى [٨٦٤] ، و الدكتور بيومى [٨٦٥] و عبدالفتاح عبدالمقصود [٨٦٦] و توفيق ابوعلم [٨٦٧] . و تقدمت للشيخ الكليني الروايات المرقمه: ١٠٤، ١٠٠، ١٠٤ . ١٢٤

### ابن بابويه القمي

(ابوالحسن على بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٢٩ و يحتمل ان يكون المراد ولده الشيخ الصدق، المتوفى ٣٨١) (١٣٠) قال: ان جميع الائمه عليهم السلام خرجوا من الدنيا على الشهادة... و كان اول ما استفتح به من الظلم من اخر عليا عليه السلام عن الخلافة و غصب فاطمه عليها السلام ميراث ابيها، و قتل المحسن عليه السلام فى بطنه امه، و وجأ عنق سلمان الفارسى و قتل سعد بن عباده الخرجى و مالك بن نويره فى قومه و سموه اهل الرده... نقله عنه ابن شهر آشوب المازندرانى [٨٦٨] (المتوفى ٥٨٨). [صفحة ٢٤٨]

### حسين بن حمدان الخصيبي

(المتوفى ٣٣٤) (١٣١) روى فى محاججه اميرالمؤمنين عليه السلام مع الخوارج: قال عليه السلام: ما الذى اردتم للقتال بغير سوال و لا جواب؟ فقالوا: انكرنا اشياء يحل لنا قتلك بواحدة منها... او لها... فاجتمع الناس فى سقيفه بنى ساعده و عقدوا الامر باختيارهم لابى بكر و دعوك الى بيته، فخرجت مكرها مسحوبا بعد ان هيات يقيم لك فيها عذرها، و تقول للناس: انك مشغول بجمع رسول الله و اهل بيته و ذريته و تعزيتهم و تاليف القرآن... [٨٦٩] . (١٣٢) و روى عن هارون بن سعيد قال: سمعت اميرالمؤمنين يقول لعمر: من علمك الجھاله يا مغور؟ اما والله لو كنت بصيرا... لربت العقر و لفرشت القصب، و لما احييت ان تمثل لك الرجال قياما، و لما ظلمت عترة النبي صلی الله عليه و آله و سلم بقيح الفعل... و ان لك بعد القتل لهتك سترو صلبا، و لصاحبک الذى اختارک و قمت مقامه بعده. الى ان قال عليه السلام: و لكانى انظر اليکما و قد اخرجتما من قبری كما غضين طربين حتى تصلبا على الدوھات، فيكون ذلك فتنه لمن احبکما، ثم يوتى بالنار- و هي النار التي اضرمتها على باب دارى لتحرقونى و فاطمه بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و ابني الحسن و الحسين و ابنتى زينب و ام كلثوم- حتى تحرقا بها، و يرسل عليکما ريحها مره فتنسفکما في اليم نسفا بعد ان يأخذ السيف منکما ما اخذ و يصیر مصيركما جمیعا الى النار... قال: فلما حضرت عمر الوفاه ارسل الى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال له: يا ابابالحسن! اعلم ان اصحابي هولاء قد حللونى مما وليت من امورهم، فان رأيت ان تحلنی، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: ارأیتك ان حللتک انا فهل لك في [صفحة ٢٤٩] تحليل من قد مضى من رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و ابنته (فمن حال بتتحليل ديان يوم الدين خ) ثم ولی و هو يقول: (واسروا النساء لما رأوا العذاب) [٨٧٠] . ورواه الديلمى [٨٧١] (المتوفى ٧٧١) و المحدث الخير السيد هاشم البحارنى [٨٧٢] (المتوفى ١١٠٧) (١٣٣) و قال الخصيبي: و روى انها تكفت من عبد غسلها و حنوطها و

طهارتها لادنس فيها، و انها لم يكن يحضرها الا اميرالمؤمنين والحسين والحسين و زينب و ام كلثوم عليهم السلام، و فضله جاريتها و امساء انبه عميس، و ان اميرالمؤمنين عليهالسلام جهزها و معه الحسن و الحسين فى الليل و صلوا عليها و لم يعلم بها احد، و لا حضر وفاتها احد و لا صلی عليها من سائرالناس غيرهم لانها وصت و قالت: لا يصلی على امه نقضت عهد الله و عهد ابى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و (فى خ) اميرالمؤمنين عليهالسلام بعلى و ظلمونى و اخذوا وراثنى و حرقوا (خرقوا ظ) صحيفتى التي كتبها ابى [٨٧٣] بملك و فدك و العوالى و كذبوا شهودى و هم والله جبريل و ميكائيل و اميرالمؤمنين و ام ايمن. و طفت عليهم فى بيوتهم و اميرالمؤمنين عليهالسلام يحملنى و معى الحسن و الحسين عليهمماالسلام ليلا و نهارا الى منازلهم يذكرهم بالله و رسوله لثلا يظلمونا و يعطونا حقنا الذى جعله الله لنا، فيجيرون ليلا و يقعدون عن نصرتنا نهارا. ثم ينفذون الى دارنا قنفدا و معه خالد بن الوليد ليخرجنا ابن عمى الى سقيفه بنى ساعدتهم ليغتصبهم الخاسره ولا يخرج اليهم متشارلا بوصاه [صفحة ٢٥٠] رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و ازواجه و تاليف القرآن و قضاء ثمانين الف درهم وصاه بقضائهما عنه عادات و دينا. فجمعوا الحطب (الجزل خ) ببابنا و اتوا بالنار ليحرقوها، فاخذ عمر السوط من قنفذ مولى ابى بكر، فضرب به عصدى، فالتوى السوط على يدى حتى صار كالدملاج، و ركل الباب تنصرفوا، فاخذ عمر السوط من قنفذ مولى ابى بكر، فضرب به عصدى، فالتوى السوط على يدى حتى صار كالدملاج، و ركل الباب برجل فرده على وانا حامل، فسقطت لوجهى، و النار تسرع (و تسعف [٨٧٤] وجهى خ)، وصفق وجهى بيده حتى انتشر قرطي من ادنى، و جاءنى المخاض، فاسقطت محسنا- قتيلا- بغير جرم- فهذه امه تصلى على؟!! وقد تبرا الله و رسوله منها و تبرات منها. فعمل اميرالمؤمنين بوصيتها، و لم يعلم بها احدا و اصبح الناس (و) فى البقىع ليه دفن فاطمه عليهالسلام اربعون قبرا جددا. و ان المسلمين لما علموا بوفاه فاطمه و دفنهما اتوا اميرالمؤمنين عليهالسلام يعزونه بها، فقالوا: يا اخا رسول الله! (لو خ) امرت بتجهيزها و حقر تربتها؟ فقال اميرالمؤمنين عليهالسلام: قد ووريت وحقت باليها صلی الله عليه و آله و سلم قالوا: انا الله و انا اليه راجعون تموت بنت محمد صلی الله عليه و آله و سلم، و لم يخلف ولدا غيرها و لا يصلى عليها، ان هذا لشىء عظيم. فقال عليهالسلام: حسبكم ما جئتم به على الله و رسوله من اهل بيته، (ما جنitem على الله و على رسوله صلی الله عليه و آله و سلم و على اهل بيته خ) و لم اكن والله اعصيها فى وصيتها التى وصت بها، ان لا يصلى عليها احد منكم، و ما بعد العهد غدر. ففضض القوم اثوابهم و قالوا: لابد من الصلاه على بنت نبينا، ومضوا من فورهم الى البقىع، فوجدوا فيه اربعين قبرا جددا، فاستشكل عليهم [صفحة ٢٥١] قبرها بين تلك القبور فضج الناس، ولام بعضهم بعضا، وقالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيك و لا- الصلاه عليها و لا- تعرفون قبرها فترونها. فقال ابو بكر: اتوا [٨٧٥] نساء المسلمين من ينشر هذه القبور [٨٧٦]، حتى تجدوا فاطمه عليهالسلام فتصلوا عليها ويزارها قبرها، بلغ ذلك اميرالمؤمنين عليهالسلام فخرج من داره مغضبا- و قد احرمت عيناه و دارت او داجه و على يده قباء الاصفر الذى لم يكن يلبسه الا فى كريمه، يتوك على سيفه ذى الفقار- حتى ورد على البقىع فسبق الى الناس النذير فقال لهم: هذا على قد اقبل كما ترون يقسم بالله لئن بحث من هذه القبور حجر واحد لاضعن سيفى على غابر الامه، فولى القوم و لم يحدثوا احداثا [٨٧٧]. ورواه عنه الديلمى [٨٧٨] (المتوفى ٧٧١) (١٣٤) و روى الخصىي ايضا فى حديث المفضل- الطويل جدا- عن ابى عبدالله الصادق عليهالسلام- فيما يفعله مولانا صاحب الزمان عليهالسلام بعد ظهوره:... ثم يامر باذلهما فينزلان الهى. فيحييهما باذن الله تعالى و يامر الخلاق بالاجتمع ثم يقص عليهم قصص فعالهما فى كل كور و دور حتى يقص عليهم... ضرب سلمان الفارسى و اشعال النار على باب اميرالمؤمنين و فاطمه [صفحة ٢٥٢] و الحسن و السجين عليهم السلام لا-حرائقهم بها، و ضرب يد الصديقه الكبرى فاطمه بالسوط و رفس بطنه و اسقاطها محسنا و سم الحسن عليهالسلام وقتل الحسين عليهالسلام وذبح اطفاله و بنى عمه انصاره و سبى ذرارى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و اراقه دماء آل محمد صلی الله عليه و آله و سلم و كل دم سفك... كل ذلك يعدهم عليهما و يلزمهمما اياه فيعترفان به، ثم يامر بهما فيقص منهما [٨٧٩] فى ذلك الوقت بمظالم من حضر، ثم يصلبهما على الشجره... الى ان ذكر عليهالسلام رجعه [٨٨٠] رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و ما تقصى عليه فاطمه الزهراء عليهالسلام فقال عليهالسلام: تقصى عليه قصه ابى بكر و انفاذه خالد بن الوليد و قنفدا

و عمر بن [ صفحه ٢٥٣] الخطاب و جمعه الناس لاخراج اميرالمؤمنين عليهالسلام من بيته الى البيعه فى سقيفه بنى ساعده. و قول عمر: اخرج يا على الى ما اجمع عليه المسلمين و الا قتلناك. و قول فضه جاريه فاطمه عليهالسلام: ان اميرالمؤمنين عليهالسلام مشغول، و الحق له ان انصفتم من انفسكم و انصفتهمو. و جمعهم الحطب الجzel على الباب لا حراق بيت اميرالمؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين و زينب و ام كلثوم عليهمالسلام و فضه و اضرامهم النار على الباب. و خروج فاطمه عليهالسلام اليهم و خطابها لهم من وراء الباب و قولها: ويحـكـ يا عمر ما هذه الجـراـهـ على اللهـ وـ عـلـى رـسـوـلـهـ؟؟ تـرـيـدـ انـ تـقـطـعـ نـسـلـهـ مـنـ الدـنـيـاـ وـ تـفـنـيـهـ وـ تـطـفـئـ نـورـالـلهـ؟ـ وـ اللهـ مـتـمـ نـورـهـ. وـ اـنـتـهـارـهـ لـهـ وـ قـوـلـهـ: كـفـيـ يـاـ فـاطـمـهـ،ـ فـلـيـسـ مـحـمـدـ حـاضـرـاـ وـ لـاـ مـلـائـكـهـ آـتـيـهـ بـالـأـمـرـ وـ النـهـيـ وـ الزـجـرـ مـنـ عـنـدـالـلـهـ وـ مـاـ عـلـىـ الـاـكـاـحـدـ الـمـسـلـمـيـنـ،ـ فـاـخـتـارـىـ اـنـ شـئـتـ خـرـوجـهـ لـبـيعـهـ اـبـىـ بـكـرـ اوـ اـحـرـاقـكـمـ جـمـيـعـاـ.ـ فـقـالـتـ وـ هـىـ بـاـكـيـهـ: اللـهـمـ اـلـيـكـ نـشـكـوـ فـقـدـ نـبـيـكـ وـ رـسـوـلـكـ وـ صـفـيـكـ وـ اـرـتـدـادـ اـمـتـهـ عـلـىـ عـلـيـهـ اـيـاـنـاـ وـ مـنـعـهـ اـيـاـنـاـ حـقـنـاـ الـذـىـ جـلـعـهـ لـنـاـ فـىـ كـتـابـكـ الـمـتـزـلـ عـلـىـ نـيـكـ الـمـرـسـلـ،ـ فـقـالـ لـهـ اـعـمـرـ: دـعـىـ عـنـكـ يـاـ فـاطـمـهـ حـمـقـاتـ النـسـاءـ،ـ فـلـمـ يـكـنـ اللـهـ لـيـجـمـعـ لـكـمـ النـبـوـهـ وـ الـخـلـافـهـ وـ اـخـذـتـ النـارـ فـىـ خـشـبـ الـبـابـ وـ اـدـخـالـ قـنـفـذـ يـدـهـ...ـ يـرـوـمـ فـتـحـ الـبـابـ وـ ضـرـبـ عـمـرـ لـهـ بـالـسـوـطـ عـلـىـ عـصـدـهـ حـتـىـ صـارـ كـالـدـمـلـجـ الـاـسـوـدـ وـ رـكـلـ الـبـابـ بـرـجـلـهـ حـتـىـ اـصـابـ بـطـنـهـ وـ هـىـ حـاـمـلـهـ بـالـمـحـسـنـ لـسـتـهـ اـشـهـرـ وـ اـسـقـاطـهـ اـيـاهـ وـ هـجـومـ عـمـرـ وـ قـنـفـذـ وـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ وـ صـفـقـهـ خـدـهـ حـتـىـ بـداـ قـرـطاـهـ تـحـتـ خـمـارـهـ وـ هـىـ تـجـهـرـ بـالـبـكـاءـ وـ تـقـولـ:ـ وـ الـبـاتـاهـ!ـ وـ اـرـسـوـلـ اللـهـ!ـ اـبـنـتـكـ فـاطـمـهـ تـكـذـبـ وـ تـضـرـبـ وـ يـقـتـلـ جـنـينـ فـىـ بـطـنـهـ (وـ تـصـفـقـ يـاـ اـبـتـاهـ!ـ وـ يـسـقـفـ خـدـ لـمـ لـهـ (ـ طـالـمـاـ ظـ)ـ كـنـتـ تـصـونـهـ مـنـ ضـيـمـ الـهـوـانـ،ـ يـصـلـ اـيـهـ مـنـ فـوـقـ الـخـمـارـ وـ ضـرـبـهـاـ [ـ صـفـحـهـ ٢٥٤ـ]ـ بـيـدـهـاـ عـلـىـ الـخـمـارـ لـتـكـشـفـهـ وـ رـفـعـهـاـ نـاصـيـتـهـاـ عـلـىـ السـمـاءـ تـدـعـوـ عـلـىـ اللـهـ خـ)ـ وـ خـرـوجـ اـمـيرـالـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـهـالـسـلـامـ مـنـ دـاـخـلـ الدـارـ مـحـمـرـ الـعـيـنـ حـاسـرـاـ حـتـىـ الـقـىـ مـلـاءـتـهـ عـلـيـهـاـ وـ ضـمـهـاـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـ صـاحـ اـمـيرـالـمـؤـمـنـيـنـ بـفـضـهـ:ـ يـاـ فـاطـمـهـ!ـ مـوـلـاتـكـ فـاقـبـلـيـ مـنـهـاـ مـاـ تـقـبـلـهـ النـسـاءـ فـقـدـ جـاءـهـاـ الـمـخـاـضـ مـنـ الرـفـسـهـ وـ وـرـدـ الـبـابـ فـاـسـقـطـتـ مـحـسـنـاـ.ـ فـقـالـ اـمـيرـالـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـهـالـسـلـامـ:ـ فـاـنـهـ لـاـحـقـ بـجـدـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـكـشـوـ الـيـهـ.ـ (ـ يـاـ فـاطـمـهـ لـقـدـ عـرـفـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ عـرـفـ فـاطـمـهـ وـ عـرـفـ الـحـسـينـ وـ عـرـفـ الـحـسـينـ الـيـوـمـ بـهـذـاـ الـفـعـلـ وـ نـحـنـ فـىـ نـورـ الـاـظـلـهـ،ـ اـنـوـارـ عـيـنـ يـمـيـنـ الـعـرـشـ،ـ فـوـارـيـهـ بـقـعـ الـبـيـتـ خـ)ـ [ـ ٨٨١ـ].ـ وـ حـمـلـ اـمـيرـالـمـؤـمـنـيـنـ لـهـاـ فـىـ سـوـادـ الـلـيـلـ وـ الـحـسـينـ وـ الـحـسـينـ وـ زـينـبـ وـ اـمـ كـلـثـومـ الـىـ دـوـرـ الـمـهـاجـرـينـ وـ الـاـنـصـارـ يـذـكـرـهـمـ بـالـلـهـ وـ رـسـوـلـهـ وـ عـهـدـهـ الـذـىـ بـاـيـعـوـ اللـهـ وـ رـسـوـلـهـ وـ بـاـيـعـوـهـ عـلـيـهـ فـىـ اـرـبـعـهـ مـوـاـطـنـ فـىـ حـيـاـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ تـسـلـيمـهـ عـلـيـهـ بـاـمـرـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـىـ جـمـيـعـهـاـ فـكـلـ يـعـدـهـ بـالـنـصـرـ فـىـ يـوـمـ الـمـقـبـلـ،ـ فـاـذـاـ اـصـبـرـ قـعـدـ جـمـيـعـهـمـ عـنـهـ...ـ الـىـ اـنـ قـالـ عـلـيـهـالـسـلـامـ فـىـ ذـكـرـ ماـ يـقـعـ فـىـ الرـجـعـهـ:ـ وـ يـاتـىـ مـحـسـنـ تـحـمـلـهـ خـدـيـجـهـ بـنـتـ خـوـيلـدـ وـ فـاطـمـهـ بـنـتـ اـسـدـ اـمـ اـمـيرـالـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـهـالـسـلـامـ وـ هـنـ صـارـخـاتـ وـ اـمـهـ فـاطـمـهـ تـقـولـ:ـ (ـ هـذـاـ يـوـمـكـمـ الـذـىـ كـنـتـمـ تـوـعـدـونـ)ـ [ـ ٨٨٢ـ]ـ الـ (ـ يـوـمـ تـجـدـ كـلـ نـفـسـ مـاـ عـمـلـتـ مـنـ خـيـرـ مـحـضـرـاـ وـ مـاـ عـمـلـتـ مـنـ سـوـءـ تـوـدـ لـوـ اـنـ بـيـنـهـ وـ بـيـنـهـ اـمـداـ بـعـيـداـ)ـ [ـ ٨٨٣ـ].ـ قـالـ:ـ فـبـكـىـ الصـادـقـ عـلـىـهـالـسـلـامـ حـتـىـ اـخـضـلـتـ لـحـيـتـهـ بـالـدـمـوعـ ثـمـ قـالـ:ـ لـاقـرـتـ عـيـنـ لـاـ تـبـكـىـ عـنـدـ هـذـاـ الذـكـرـ.ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٥٥ـ]ـ قـالـ:ـ وـ بـكـىـ المـفـضـلـ بـكـاءـ طـوـيـلـاـ ثـمـ قـالـ:ـ يـاـ مـوـلـايـ مـاـ فـيـ الدـمـوعـ...ـ فـقـالـ:ـ مـاـ لـاـ يـحـصـىـ اـذـاـ كـانـ مـنـ مـحـقـ.ـ (ـ فـبـكـىـ المـفـضـلـ طـوـيـلـاـ وـ يـقـولـ:ـ يـاـ بـنـ رـسـوـلـ اللـهـ!ـ اـنـ يـوـمـكـمـ فـىـ الـقـصـاصـ لـاعـظـمـ مـنـ يـوـمـ مـحـتـكـمـ،ـ لـفـقـالـ لـهـ الصـادـقـ عـلـىـهـالـسـلـامـ:ـ وـ لـاـ كـيـوـمـ مـحـنـتـنـاـ بـكـرـبـلـاـ،ـ وـ اـنـ كـانـ يـوـمـ السـقـيفـهـ وـ اـحـرـاقـ النـارـ عـلـىـ بـابـ اـمـيرـالـمـؤـمـنـيـنـ وـ فـاطـمـهـ وـ الـحـسـينـ وـ الـحـسـينـ وـ زـينـبـ وـ اـمـ كـلـثـومـ عـلـيـهـالـسـلـامـ وـ فـضـهـ وـ قـتـلـ مـحـسـنـ بـالـرـفـسـهـ اـعـظـمـ وـ اـدـهـىـ وـ اـمـرـ لـاـنـهـ اـصـلـ يـوـمـ العـذـابـ خـ).ـ ثـمـ قـالـ المـفـضـلـ:ـ يـاـ مـوـلـايـ:ـ مـاـ تـقـولـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (ـ وـ اـذـاـ المـؤـودـهـ سـتـلـتـ بـاـيـ ذـنـبـ قـتـلتـ)ـ؟ـ [ـ ٨٨٤ـ].ـ قـالـ:ـ يـاـ مـفـضـلـ!ـ وـ المـوـدـهـ وـ اللـهـ مـحـسـنـ،ـ لـاـنـهـ مـنـاـ لـاـ غـيـرـ،ـ فـمـنـ قـالـ غـيـرـ هـذـاـ فـكـذـبـهـ.ـ قـالـ المـفـضـلـ:ـ يـاـ مـوـلـايـ!ـ ثـمـ مـاـذـاـ؟ـ قـالـ الصـادـقـ عـلـىـهـالـسـلـامـ:ـ تـقـومـ فـاطـمـهـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـتـقـولـ:ـ اللـهـمـ اـنـجـزـ وـ عـدـكـ وـ مـوـعـدـكـ فـيـمـنـ ظـلـمـنـi وـ غـصـبـنـi وـ ضـربـنـi وـ جـزـعـنـi بـكـلـ اوـلـادـيـ (ـ جـرـعـنـi تـكـلـ اوـالـدـيـ خـ)ـ [ـ ٨٨٥ـ].ـ وـ رـوـاهـ مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ بـنـ مـوـسـىـ التـلـعـكـبـرـىـ [ـ ٨٨٦ـ]ـ (ـ الـمـعـاـصـرـ لـلـنـجـاشـيـ الـمـتـوـفـىـ)ـ (ـ ٤٥ـ)ـ وـ بـعـضـ الـمـوـلـفـينـ [ـ ٨٨٧ـ]ـ (ـ مـنـ الـقـرـنـ السـابـعـ)ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٥٦ـ]ـ وـ رـوـىـ قـطـعـهـ مـنـ الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـحـلـىـ [ـ ٨٨٨ـ]ـ (ـ الـقـرـنـ الثـامـنـ)ـ وـ الـمـيـرـزاـ مـحـمـدـ مـوـمـنـ الـإـسـتـآـبـادـىـ [ـ ٨٨٩ـ]ـ (ـ الـمـتـوـفـىـ ١٠٨٨ـ)ـ وـ الـمـحـدـثـ الـبـحـرـانـىـ [ـ ٨٩٠ـ]ـ (ـ الـمـتـوـفـىـ ١١٠٧ـ)ـ وـ الـعـلـاـمـ الـمـجـلـسـىـ [ـ ٨٩١ـ]ـ (ـ الـمـتـوـفـىـ ١١١١ـ)ـ وـ الـعـلـاـمـ الـمـامـقـانـىـ [ـ ٨٩٢ـ]ـ .ـ

**على بن الحسين المسعودي**

(المتوفى ٣٤٦) قال:... فاقام اميرالمؤمنين عليهالسلام و من معه من شيعته في منزله، بما عهد اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فوجهوا الى منزله فهجموا عليه و احرقوا بابه و استخرجوا منه كرها و ضغطوا سيده النساء بالباب حتى اسقطت محسنا و اخذوه بالبيعه فامتنع وقال: لا\_افعل. فقالوا: نقتلنك، فقال: ان تقتلتوني فاني عبدالله و اخو رسوله و بسطوا يده فقبضها و عسر عليهم فتحها فمسحوا عليه و هي مضمومه [٨٩٣]. و تقدمت له الروايات المرقمه: ١٠، ٣، ٨.

**السيد ابوالعباس احمد بن ابراهيم الحسني الزيدى**

(المتوفى ٣٥٢) (روى في كتاب المصايح [٨٩٤]) بسنده عن محمد بن يزيد بن [صفحة ٢٥٧] ركانه [٨٩٥] قال: بويغ ابوبكر و قعد عنه على بن ابى طالب عليهالسلام فلم يبايعه و فر اليه طلحه و الزبير و صارا معه في بيت فاطمه عليهالسلام و ايا البيعه لابى بكر و قال كثير من المهاجرين و الانصار: ان هذا الامر لا يصلح الا لبني هاشم و اولاهم به بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بن ابى طالب عليهالسلام لسابقته و علمه و قرابته الا الطلقاء و اشباهم فانهم كرهوه لما في صدورهم، فجاء عمر بن الخطاب و خالد بن الوليد و عياش بن ابى ربيع الى باب فاطمه عليهالسلام، فقالوا: و الله لتخرجن الى البيعه، و قال عمر: والله لا حرقن عليكم البيت. فصاحت فاطمه عليهالسلام: يا رسول الله! ما لقينا بعدك فخرج عليهم الزبير مصلتا بالسيف فحمل عليهم، فلما بصر به عياش قال لعمر: اتق الكلب و القى عليه عياش كساء له حتى احتضنه و انتزع السييف من يده فقصد به حجرا فكسره. رواه عنه ابن حمزه الزيدى [٨٩٦]

(المتوفى ٦١٤) و الحسيني الزيدى [٨٩٧] (المتوفى ٦٧٠) و روى ايضا بسنده عن زيد بن اسلم عن ابيه قال: كنت في من جمع الحطب الى باب عليهالسلام، قال عمر: والله، لئن لم يخرج على بن ابى طالب لا حرقن البيت بمن فيه. رواه عنه ابن حمزه الزيدى [٨٩٨] (المتوفى ٦١٤) و الحسيني الزيدى [٨٩٩] (المتوفى ٦٧٠) [صفحة ٢٥٨] و الشرفي الاهنومي [٩٠٠] (المتوفى ١٠٥٥) (١٣٨) و روى ايضا بسنده الى محمد بن عبد الرحمن بن السائب بن زيد عن ابيه قال: شهدت عمر بن الخطاب يوم اراد ان يحرق على فاطمه بيتها، فقال: ان ابوا ان يخرجوا فيبايعوا احرقت عليهم البيت. فقلت لعمر: ان في البيت فاطمه افتحرقها؟ قال: سنتنقى، انا و فاطمه. رواه عنه ابن حمزه الزيدى [٩٠١] (المتوفى ٦١٤) و الحسيني الزيدى [٩٠٢] (المتوفى ٦٧٠) و الشرفي الاهنومي [٩٠٣] (المتوفى ١٠٥٥) (١٣٩) و روى عن عدى بن حاتم قال: قالوا لابى بكر: قد بايتك الناس كلهم الا هذان الرجال على بن ابى طالب عليهالسلام و الزبير بن العوام، فارسل اليهما فاتى بهما و عليهما سيفيهما فاخذا، ثم قيل للزبير: بايع. قال: لا ابايع حتى يبايع على عليهالسلام، فقيل لعلى عليهالسلام: بايع، قال: ان لم افعل فمه؟ قال: يضرب الذى فيه عيناك، و مدوا يده فقبض اصابعه، ثم رفع راسه الى السماء و قال: اللهم اشهد. فمسحوا يده على يد ابى بكر، فاما الزبير فانهم كسروا سيفه بين حجرين و اما سيف على عليهالسلام فردوه اليه. رواه عنه ابن حمزه الزيدى [٩٠٤] (المتوفى ٦١٤) [صفحة ٢٥٩] و الحسيني الزيدى [٩٠٥] (المتوفى ٦٧٠) و الشرفي الاهنومي [٩٠٦] (المتوفى ١٠٥٥)

**ابوالقاسم الكوفي على بن احمد بن موسى بن مولانا ابى جعفر الججاد**

(المتوفى ٣٥٢) (١٤٠) قال ضمن الجواب عن بعض الروايات الموضوعه في الخلفاء: ام في كسبه لبيت فاطمه عليهالسلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و هتك الستر عنها بخروجها خلف بعلها، و قد جروه الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، يطالبونه بالبيعه لهما و هو يتمتنع عليهما، مع تسليطه لقند، ابن عمه على ضربها، و ضغط عمر لها بين الباب و الحائط حتى اسقطت ابنها محسنا. ام في منعها ميراث ابيها و تركاته [٩٠٧].

## القاضي النعمان المغربي

(المتوفى ٣٦٣) (١٤١) روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اسر الى فاطمة عليها السلام انها اولى (اول) من يلحق به من اهل بيته، فلما قبض و نالها من القوم ما نالها لزمن الفراش و نحل جسمها و ذاب لحمها و صارت كالخيال [٩٠٨]. (١٤٢) و له: فجاءهم عمر في جماعه اذ لم يروا لمن اقام طاعه [صفحه ٢٦٠] حتى اتوا بباب البتوول فاطمه و هي لهم قاليه مصارمه فوقفت عن دونه تعذلهم فكسر الباب لهم فاقتحموا حجابها فعولت فضربوها بينهم فاسقطت الى ان قال: يا حسره من ذاك في فوادي كالنار يذكر حرها اعتقادى و قتلهم فاطه الزهراء ضرم حر النار في احشائى لأن فى المشهور عند الناس بانها ماتت من النفاس و امرت ان يدفنوها ليلا و ان يعمى قبرها، لكي لا يحضرها منهم سوى ابن عمها و رهطه، ثم مضت بعدها صلي عليها ربها من ماضيه و هي عن الامه غير راضيه [٩٠٩].

## ابوالقاسم جعفر بن محمد قوله

(المتوفى ٣٦٧) (١٤٣) روى ضمن روايه تقدم ذكرها [٩١٠] عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: قال جبرئيل خطابا للنبي صلى الله عليه و آله و سلم: اما اخوك فليلى من امتک الشتم و التعنيف و التوبیخ و الحرمان و الجهد و الظلم... و اما ابنتك فظلم و تحرم و يوخذ حقها غصبا الذي تجعله لها و تضرب و هي حامل و يدخل على حريمها و منزلها بغير اذن، ثم يمسها هوان و ذل، ثم لا تجد مانعا و تطرح ما في بطنه من الضرب، و تموت من ذلك الضرب... و اول من يحكم فيه محسن بن على عليه السلام في قاتله، ثم في قنفذ [٩١١]. [صفحه ٢٦١] ورواه السيد شرف الدين الاسترآبادي [٩١٢] (القرن العاشر) وروى عن مولانا الصادق عليه السلام - في ذكر من يعذب في جبل كمد و هو الواقع على واد من اوديه جهنم: و قاتل امير المؤمنين و قاتل فاطمه و قاتل المحسن و قاتل الحسن و الحسين عليهم السلام.. و معهم كل من نصب لنا العداوه و عاون علينا بفسانه و يده [٩١٣]. ورواه المفيد [٩١٤] (المتوفى ٤١٣) و السيد شرف الدين الاسترآبادي [٩١٥] (القرن العاشر)

## الشيخ الصدوقي

(المتوفى ٣٨١) (١٤٥) روى ضمن روايه تقدم ذكرها [٩١٦] عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: قال: ابكي من ضربتك على القرن و لطم فاطمه خدها و طعنه الحسن في الفخذ و السم الذي يسكن و قتل الحسين [٩١٧]. ورواه ابن شهر آشوب المازندراني [٩١٨]. (١٤٦) و روی عن امير المؤمنین عليه السلام انه قال (مخاطبا لمن شاوره في ازال ابی بکر عن المنبر):... والله لو فعلتم ذلك لشهرروا سیوفهم مستعدین للحرب و القتال، كما فعلوا ذلك حتى قهرونی و غلبونی على نفسی و لبیونی و قالوا لی: بایع و الا قتلناک [٩١٩]. [صفحه ٢٦٢] (١٤٧) و روی عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: و حب اولیاء الله و الولایه لهم واجبه و البراءه من اعدائهم واجبه و من الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام و هتكوا حجابه، فأخذوا من فاطمه عليه السلام فدک و منعوا میراثها و غصبوها و زوجها حقوقهما، و هموا بحرق بيتها و اسسوها الظلم و غيرها سنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و البراءه من الناكثين و القاسطين و المارقين واجبه، و البراءه من الانصاب و الازلام ائمه الضلال و قاده الجور، كلهم اولهم و آخرهم واجبه، و البراءه من اشقى الاولين و الاخرين شقيق عاقد قاتل امير المؤمنین عليه السلام واجبه، و البراءه من جميع قتله اهل البيت عليهم السلام واجبه [٩٢٠]. (١٤٨) وروى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: يا على! ان لك كنزًا في الجنة وانت ذو قرنينا [٩٢١] ثم قال الصدوقي: و قد سمعت بعض المشايخ يذكر: ان هذا الكثر هو ولده المحسن عليه السلام و هو السقط الذي القته فاطمه عليه السلام لما ضغطت بين البابين... [٩٢٢]. (١٤٩) وروى في زيارتها: السلام عليك ايتها الصديقه الشهيدة [٩٢٣]. ورواه الشیخ الطوسي [٩٢٤] (المتوفى ٤٦٠)

والظاهر من كلامه شهره هذه الزياره بين الشيعه، اذ قال: اما ما وجدت اصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها... ثم ذكر هذه الزياره [صفحه ٢٦٣] وروها محمد بن المشهدی [٩٢٥] (القرن السادس) و السيد بن طاووس [٩٢٦] (المتوفى ٦٦٤) و الشيخ الكفعی [٩٢٧] (المتوفى ٩٠٥) و تقدمت للشيخ الصدوق الروايات المرقمتان: ١٠ و ٥٦.

### الشيخ على بن محمد بن الخراز القمي

(المتوفى ٤٠٠) (١٥٠) في روايه تقدم ذكرها [٩٢٨] عن النبي صلی الله علیه و آله و سلم:... يا فاطمه! لا تبكي فداک ابوك فانت اول من تلحقين بي مظلومه مغصوبه [٩٢٩].

### على بن حماد

(القرن الرابع) هو ابوالحسن على بن حماد بن عيده الله بن حماد العدوی، من مشايخ اجازه ابن الغضائی، المتوفی ٤١١ و من المعاصرین للشيخ الصدوق، له اشعار كثیره، راجع الغدیر: ١٤١:٤ - ١٧١. (١٥١) قال: ستاتي فاطمه من ذاك بكى و تاتي و هي شاكية الطغاء و في يدها لاثر السوط کلم بها اعضائها متفصلات [٩٣٠]. و له: و استباحا حرمه الله معا و على ظلم البتول اشتتملا [٩٣١]. [صفحه ٢٦٤] وفي موضع آخر: ..... و اتي ليحرق بيتها بالنار [٩٣٢]. و قال: و والله ما ولوا عتيقا لفضله و لا لهدى الفوه فيه و لا فهم ولكن ارادوا دفع آل محمد عن الحق فاعتدوا بذلك من الغنم و ساموا علينا ان يبايع جبتهم و كلهم للطهر بايع في خم [٩٣٣]. و قال: اليه الثقات رروا في الحديث و ما راسلوه و لا خاطبوه اليه تواري و اصحابه فجاءوا الى البيت و استخرجوه امات ابى امس و اليوم قد ذهبتم ببعلى لكمي تقتلوا الم يكسر القوم سيف الزبیر اما قال قايلهم اكتفوه اما ذهباوا على الرضا على الكره منه و قد لببوا اما رفعوا السيف من فوقه و بالقتل ان لم يجب هددوه اما جذبوا يده قايلين باينا طايعا فاتر کوه و والله ما مثله من اطاع امثالهم قط بل اکرهوه [٩٣٤].

### ابومحمد طلحه بن عبدالله المعروف بالعونى

(القرن الرابع) قال ابن شهر آشوب المازندرانی (المتوفى ٥٨٨): و اکثر الشعراء في ذلك العونى. و له ایات كثره تزيد على مائه بیت، نذكر بعضها و نشير الى جملات من بقیه الاشعار لعدم امكان قراءه جميعها لرداءه النسخه. [صفحه ٢٦٥] (١٥٢) قال: ضرباها فاثر السوط منها اثرا بينما مكان السوار و قال: انتم قتلتم جنین فاطمه البره في بطنه بلا جرم و قال: دخلتم و لم تستاذنوا... فاخترجم منہ عليا مليبا و ازعموها و انطلقت بعلها تسوقونه سوقا عنيفا فاتعا و قال: اما لطما بنت النبي محمد و ما ابقي بالکف منها من الاثر و قال: و قعنها بالسوط مولاه قنفذ و كان يرمى في عضدها... الكلم و قال: سلط مولاه على فلم يزل ... بالسوط ضربا و يوجع و قال: انساه اذ هم ببيت البتول والنار في كفه يستعر ليحرق بيا بناء الاله و من كل رجس و عيب طهر و فيه الوصی و فيه البتول و فيه شبر و فيه شبر فديت ازعاجك لما اتی و دمعك من مقلتك انهمر فديت مكان السوار الذي سوط الصهاک فيه اثر و قال: و ازعجها حتى رمت بجنینها و لم ير اثما ضربها... فماتت و آثار الكلام بعضها من الضرب ما تنفك تشکو کلامها [صفحه ٢٦٦] فلم يک في تلك العصابة منکر ... عليه ضربها و اصطدامها و قال: اما جمعا الاحطاب حول خبایها و ظلالها النیران يقتدان و تحریق بنت المصطفی و ابن عمها و سبطيه حتى... بدخان وقد طوق السوط المقنع زندها بمثل سوار او بمثل جمان و قال: يلطم حر الوجه منها قنفذ و يتقل الجنین و هو توقد ثم يساق بالوصی و يوخذ و ظل عهد فيهم ينبد فانظر بما ذا خلفوا... فجاء من عاونه بدارا و سبق القوم بهم اقرارا بالامس لما فقدوا المختارا ليضرم البيت عليهم نارا فهل رأيت مثل ذا وفيا و قال: و هموا باحراق بيت به وصیک یکفیک فیه... و کسر بابک و استقدموا هجوما على الاهل نارا... و قال: و اتوا بالنار کیما یحرقوا بعد قذف لهم بالجندل فاطما و ابی على و على

..... ثم لما خرجت من بيتها ضربت ضربا كضرب الابل قتلوا... في بطنه خير مامول... و قال: و ما عذرهم في فاطم لم يضرموا عليها الخبا نارا... [ صفحه ٢٦٧ ] و ما عذرهم اذ قنعواها بسوطهم و اجفانها عرق من العبرت و في ابياته: ثم اهوى قرطها صفقته، قام... يضربها بسوط، بسوطهما... في كف قنفذ، ايا ابنا ضربت بغير جرم، بتحريقهم بيته، ايضرب فاطم، لاحراق الوصى و اهله و نسلهم بالنار، وقد لطمتم خدا، ان لو تحرقوا آل احمد، ان من هم ان يحرق بيته [ ٩٣٥ ].

### الشريف الرضي

(المتوفى ٤٠٦) تقدمت له الرواياتان المرقمتان: ٧ و ١٢٩.

### الشيخ المفيد

(المتوفى ٤١٣) (١٥٣) روى عن أبي عبد الله عليه السلام: لما بايع الناس ابابكر اتى بامير المؤمنين عليه السلام مليبا ليابع، قال سلمان: اischen ذاتها والله لو اقسم على الله لا نطبق ذه على ذه (اي السماء على الارض) [ ٩٣٦ ]. (١٥٤) و روى ايضا عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام:... فقال على عليه السلام لها: ائت ابابكر وحده فانه ارق من الاخر و قوله له: ادعية مجلس ابى و انك خليفته و جلست مجلسه و لو كانت فدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها على. فلما انته و قالت له ذلك قال: صدقت، قال: فدعا بكتاب فكتبه لها برد فدك، فقال: فخرجت و الكتاب معها فلقاها عمر، فقال: يا بنت [ صفحه ٢٦٨ ] محمد! ما هذا الكتاب الذي معك؟ فقالت: كتاب لى ابوبكر برد فدك. فقال: هل미ه الى، فابت ان تدفعه اليه، فرفسها برجله و كانت حامله با بن اسمه المحسن، فاسقطت المحسن من بطنه، ثم لطمها، فكى انظر الى قرط فى اذنها حين نفقت، ثم اخذ الكتاب فخرقه، فمضت و مكثت خمسه و سبعين يوما مريضه مما ضربها عمر ثم قبضت [ ٩٣٧ ]. (١٥٥) وروى عن مروان بن عثمان [ ٩٣٨ ] قال: لما بايع الناس ابابكر، دخل على عليه السلام و الزبير و المقداد بيت فاطمه عليه السلام و ابوا ان يخرجوا، فقال عمر بن الخطاب، اضرموا عليهم البيت نارا، فخرج الزبير و معه سيفه، فقال ابوبكر: عليكم بالكلب فقصدوا نحوه فزلت قدمه و سقط الى الارض و وقع السيف من يده، فقال ابوبكر: اضربوا به الحجر فضرب بسيفه الحجر حتى انكسر. و خرج على بن ابي طالب عليه السلام نحو العالية، فلقا ثابت بن قيس بن شمام فقال: ما شانك يا اباالحسن؟ فقال: ارادوا ان يحرقوا على بيتي و ابوبكر على المبنى يبايع له و لا يدفع عن ذلك و لا ينكره، فقال له ثابت: و لا تفارق كفى يدك حتى اقتل دونك، فانطلقا جمعا حتى عادا الى المدينة، و اذا فاطمه عليه السلام واقفه على بابها و قد خلت دارها من احد من القوم و هي تقول: لا عهد لي بقوم اسووا محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم بينكم، لم تستامروا و صنعتم بنا ما صنعتم، ولم تروا [ صفحه ٢٦٩ ] لنا حقا [ ٩٣٩ ]. (١٥٦) وروى في زيارتها عليه السلام: السلام عليك ايتها البطل الشهيد الطاهر [ ٩٤٠ ]. ورواهما القاضي ابن البراج [ ٩٤١ ] (المتوفى ٤٨١) و الشيخ الكفعumi [ ٩٤٢ ] (المتوفى ٩٠٥) و قال الشيخ المفيد: ولما اجتمع من اجتمع الى دار فاطمه عليه السلام من بنى هاشم وغيرهم للتحيز عن ابى بكر و اظهار الخلاف عليه، انفذ عمر بن الخطاب قنذا و قال له: اخرجهم من البيت، فان خرجوا و لا فاجمع الاحطاب على بابه و اعلمهم انهم ان لم يخرجوا للبيعه اضرمت البيت عليهم نارا، ثم قام بنفسه في جماعه منهم المغيرة بن شعبه الشفقي و سالم مولى ابى حذيفه، حتى صاروا الى باب على عليه السلام فنادى: يا فاطمه بنت رسول الله! اخرجى من اعتصم بيتك ليابع و يدخل فيما دخل فيه المسلمين و لا والله اضرمت عليهم نارا- في حديث مشهور- [ ٩٤٣ ]. (١٥٨) و قال: و لم يحضر دفن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اكثر الناس لما جرى بين المهاجرين و الانصار، من التشاجر في امر الخلافه وفات اكثراهم الصلاه عليه لذلك. و اصبحت فاطمه عليه السلام تنادى: و اسوء صباحا! فسمعها ابوبكر فقال لها: ان صباحك لصبح سوء!!! [ صفحه ٢٧٠ ] و اغتنم القوم الفرصة لشغل على بن ابى طالب عليه السلام برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انقطاع بنى هاشم عنهم بمصابهم برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم،

فتبادروا الى ولايه الامر و اتفق لابى بكر ما اتفق لاختلاف الانصار فيما بينهم و كراهيه الطلقاء و المؤلفه قلوبهم من تاخر الامر حتى يفرغ بنوهاشم فيستقر الامر مقره، فباعوا ابابكر لحضوره المكان و كانت اسباب معروفة تيسر للقوم منها ما راموه، ليس هذا الكتاب موضع ذكرها فيشرح القول فيها على التفصيل وقد جاءت الروايه: انه لما تم لابى بكر ما تم و بایعه من بایع، جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام و هو يسوى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمسحاه في يده، فقال له: ان القوم قد بایعوا ابابكر و وقعت الخذله للانصار لاختلافهم و بدر الطلقاء بالعقد للرجل خوفا من ادراکهم الامر، فوضع طرف السمحاه على الارض و يده عليها ثم قال: (بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتکوا ان يقولوا آمنا و هم لا- يفتون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم من الله الذين صدقوا و ليعلم من الكاذبين، ام حسب الذين يعلمون السیئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون) [٩٤٤]. و تقدمت للشيخ المفيد الروايات المرقمه: ٦، ٨، ١١٣، ١٢٣، ١٢٩، ١٤٤.

### مہیار الدینی

(المتوفى ٤٢٨) (١٥٩) قال: يا بنه الطاهر کم تقع بالظلم عصاك [ صفحه ٢٧١] غصب الله لخطب ليه الطف عراك و رعى الله غدا فقط (فظ خ) رعى امس حماک مر لم يعطه شکوی (شكواک خ) و لا استحیا بکاک و اقتدى الناس به بعد فاردي و لذاک يا ابنه الرائق الى السد ره في لوح السکاک لهف نفسی و على مثلک فلتیک البواک كيف لم تقطع يد مد اليک ابن صحاک (صهاک خ) فرحوا يوم اهانوک بما ساء اباک و لقد اخبرهم أن رضاه في رضاک دفعا النص على ارثک لما دفعاک و تعرضت لقدر تافه و انتهراک و ادعیت النخله المشهود فيها بالصکاک فاستشاطا ثم ما ان کذبا ان کذباک فزوی الله عن الرحمه زندیقا ذواک و نفی عن بابه الواسع شیطانا نفاک رواها عنه ابن ابی الحدید [٩٤٥] (المتوفى ٦٥٦)

### الشیف المرتضی

(المتوفى ٤٣٦) (١٦٠) عن عدی بن حاتم [٩٤٦] قال: ما رحمت احدا عليا حين [ صفحه ٢٧٢] اتی به مليبا، فقيل له: بایع، قال: فان لم افعل؟ قالوا: اذا نقتلک، قال: اذا تقلتون عبدالله و اخا رسول الله، ثم بایع کذا- و ضم يده اليمنی- [٩٤٧]. ورواه الشیف الطوسي [٩٤٨] (المتوفى ٤٦٠) و ابن حمزه الزیدی [٩٤٩] (المتوفى ٦١٤) و الحسینی الزیدی [٩٥٠] (المتوفى ٦٧٠) (١٦١) وروی عن عدی بن حاتم ايضا انه قال: انى لجالس عند ابی بکر اذ جيء بعلی عليه السلام فقال له ابویکر: بایع، فقال له على عليه السلام: فان انا لم ابایع؟ قال: اضرب الذی فيه عیناک، فرفع راسه الى السماء ثم قال: اللهم اشهد، ثم مد يده فبایعه [٩٥١]. ورواه الشیف الطوسي [٩٥٢] (المتوفى ٤٦٠) و الحسینی الزیدی [٩٥٣] (المتوفى ٦٧٠) (١٦٢) وقال بعد روایه عدی بن حاتم: وقد روی هذا المعنی من طرق مختلفه وبالفاظ متقاربه المعنی و ان اختلف لفظها و انه عليه السلام كان يقول في ذلك اليوم لما اکره على البيعه و حذر من التقاعد عنها: ی- (ابن ام ان القوم استضعفوني و كانوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء و لا تجعلني مع القوم الظالمين) [٩٥٤]. [ صفحه ٢٧٣] ويردد ذلك و يکرره، و ذک اکثر ما روی في هذا المعنی يطول فضلا عن ذکر جميعه، و فيما اشرنا اليه کفایه و دلاله على ان البيعه لم تكن عن رضا و اختيار [٩٥٥]. (١٦٣) وقال بعد ذکر روایه انساب الاشراف الماضیه المشتمله على اتیان عمر بالنار لا-حرق بيتها عليه السلام: و هذا الخبر قد روتھ الشیعه من طرق کثیره و انما الطریف ان نرویه بروایه لشیوخ محدثی العاھم. و لكنهم كانوا يرون ما سمعوا بالسلام، و ربما تبهوا على ما في بعض ما يروونه فکفوا عنه!! و ای اختيار لمن يحرق عليه بابه حتى يبایع [٩٥٦]. (١٦٤) و له: برئت الى الرحمن من لفاظم على فدک بالسلط قنعها قسرا فمات و آثار السيط بجنبها و نحلتها غصبا و مقلتها عبرا [٩٥٧]. و تقدمت للشیف المرتضی الروايات المرقمه: ١١١، ١٥، ١٤.

## ابوالصلاح الحلبى

(المتوفى ٤٤٧) روى عن ابن عبدالرحمن قال: سمعت شريكا [٩٥٨] يقول: ما لهم و لفاظهم عليه السلام؟ والله ما جهزت جيشا ولا جمعت جمعا، والله لقد آذيا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في قبره [٩٥٩]. (١٦٦) وقال الحلبى:... و قصدهم عليا عليه السلام بالاذى لتخلقه عنهم [ صفحه ٢٧٤] و الاغلاظ له في الجواب و المبالغة في الوعيد و احضار الحطب لحرق منزله و الهجوم عليه بالرجال من غير اذنه و الاتيان به مليبا و اضطرارهم بذلك زوجته و بناته و نسائه و حامته من بنات هاشم و غيرهم إلى الخروج عن بيوتهم و تجريد السيف من حوله و توعده بالقتل ان امتنع من بيعتهم... [٩٦٠]. (١٦٧) وقال: اما البيعة،... ان اريد الصفة باليد، فغير نافعه، لا- سيمما مع كونها واقعه عن امتناع شديد و تخلف ظاهر و تواصل انكار عليه و تقييح ل فعله و موالاه مراجعه بتهديد تاره و تخويف اخري و تحشيم و تقييح، الى غير ذلك مما هو معلوم، و دلاله ما وقع على هذا الوجه على كراهيه المبایع واضحه [٩٦١]. و تقدمت له الروايات المرقمتان: ٧ و ١٠.

## ابوالفتح محمد بن علي الكراجى

(المتوفى ٤٤٩) روى عن مولانا الصادق عليه السلام: قال جدی رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: ملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمه ابنتى و يغصبها حقها و يقتلها [٩٦٢]. ورواه رضى الدين على بن يوسف الحلى [٩٦٣]. (اخ العلامه) (القرن السابع). [صفحة ٢٧٥]

## الشيخ الطوسي

(المتوفى ٤٦٠) روى ضمن روايه تقدم ذكرها [٩٦٤] عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم: ابكي لذرتي و ما تصنع بهم شرار امتى من بعدى كانى بفاطمه بنتى و قد ظلمت بعدى و هي تنادي: يا ابناه! يا ابناه! فلا يعينها احد من امتى [٩٦٥]. (١٧٠) وقال: و ما انكر عليه ضربهم لفاطمه عليه السلام و قد روى انهم ضربوها بالسياط و المشهور الذى لا خلاف فيه بين الشيعة ان عمر ضرب على بطنه حتى اسقطت. فسمى السقط محسنا و الروايه بذلك مشهوره عندهم. و ما ارادوا من احراق البيت عليها حين التجا عليها قوم و امتنعوا من بيعته و ليس لاحد ان ينكر الروايه بذلك لانا قد بینا الروايه الواده من جهة العامه من طريق البلاذرى و غيره و روايه الشيعة مستفيضه به في ذلك [٩٦٦]. (١٧١) وقال:... و ان اريد بالبيعة: الصفة و اظهار الرضا، فذلك مما وقع منه عليه السلام، لكن بعد مطل شديد، و تقاعد طويل علمهما الخاص و العام ممن روی السیر، و انما دعاه الى الصفة و اظهار التسلیم: التقيه و الخوف على النفس و الاهل و الاسلام [٩٦٧]. و تقدمت له الروايات المرقمه: ١٠، ١٤، ١٥، ١١١، ١٢٤، ١٢٦، ١٤٩، ١٢٩، ١٤٩، ١٦١، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣. [ صفحه ٢٧٦]

## منصور الفقيه

الظاهر انه ابوسعید منصور بن الحسين الابى من تلامذة الشيخ الطوسي. (راجع تتفییح المقال: ١٢٩:٣). (١٧٢) قال: تذكر، فديتك عند الخطوب منال قريش الى المصطفى و ما نال فى موته جعفرا و فى احد، حمزه المرتضى و نال البتل بموت الرسول و نال عليا امام الهدى [٩٦٨]

## القاضى ابن البراج

(المتوفى ٤٨١) تقدمت له الرواية المرقمة: ١٥٦.

**على بن محمد العمرى النسابة**

(المتوفى ٤٩٠) (١٧٣) وقال: و لم يحسبوا بمحسن لانه ولد ميتا، وقد روت الشيعه خبر المحسن و الرفسه [٩٦٩].

**محمد بن جوير الطبرى الامامي الصغير**

(القرن الخامس) (١٧٤) عن ابى جعفر عليه السلام:... يقوم قائمنا... ثم يحرقهما بالحطب الذى جمعاه ليحرقا به عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و ذلك الحطب عندنا نثاره [٩٧٠]. (١٧٥) و روى عن ابى جعفر محمد بن على عن ابيه على بن [ صفحه ٢٧٧] الحسين عليهم السلام عن محمد بن عمار بن ياسر قال: سمعت ابى يقول:... و حملت بمحسن، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جرى في يوم دخول القوم دارها و اخرج ابن عمها امير المؤمنين عليه السلام و ما لحقها من الرجل السقطت به ولدا تماما و كان ذلك اصل مرضها و وفاتها [٩٧١]. (١٧٦) و روى عن محمد بن هارون بن موسى التلعکبri عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد البرقى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عبدالله بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال: قبضت فاطمه عليه السلام فى جمادى الآخرة، يوم الثلاثاء، لثلاث خلون منه سنه احدى عشر من الهجرة، و كان سبب وفاتها: ان قنفدا مولى عمر لكرها بنعل السيف بأمره، فاسقطت محسنا و مرضت من ذلك مرضًا شديدا و لم تدع احداً من آذها يدخل عليها. و كان الرجال من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم سالا امير المؤمنين عليه السلام ان يشفع لهما اليها، فسألها امير المؤمنين عليه السلام، فلما دخلها عليها، قال لها: كيف انت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله، ثم قالت لهمما: ما سمعتني النبي يقول فاطمه بضعة مني، فمن آذها فقد آذني و من آذني فقد آذى الله؟ قال: بلى، قالت: فوالله لقد آذيتيني، قال: فخرجا من عندها عليه السلام و هي ساخته عليهما [٩٧٢]. (١٧٧) و روى عن زكريا بن آدم قال: انى لعند الرضا عليه السلام، اذ جيء بابى جعفر عليه السلام و سنه اقل من اربع سنين، فضرب بيده الى الارض و رفع [ صفحه ٢٧٨] راسه الى السماء، فاطال الفكر، فقال له الرضا عليه السلام: بنسى انت فلم طال فكرك؟ فقال: فيما صنع بامي فاطمه عليه السلام. اما والله لا خرجنهم، ثم لا حرجنهم، ثم لا ذرينهما، ثم لا نسفنهما في اليم نسفا، فاستدناه و قبل بين عينيه، ثم قال: بابى انت و امي، انت لها. يعني: الامامه [٩٧٣]. (١٧٨) و روى عن محمد بن هارون بن موسى التلعکبri بسنده عن سعيد بن المسيب ضمن كتاب طويل جداً لعمر بن الخطاب الى معاويه بن ابى سفيان يقول فيه عمر: و لقد و ثبت و ثبه على شهاب بنى هشام و قرنها الزهرا و علمها الناصر و عدتها وعدها المسماى بحيدره، المصاهر لمحمد، على المرأة التي جعلوها سيدة نساء العالمين، يسمونها فاطمه. حتى اتيت دار على و فاطمه و ابنتها الحسن و الحسين و انتيهما زينب و ام كلثوم و الامه المدعوه بفضه و معى خالد بن وليد و قنفذ مولى ابى بكر و من صحاب من خواصنا فقرعت الباب عليهم قرا شديدا. فاجابتني الامه، فقلت لها: قولى لعلى: دع عنك الا باطيل و لا تلتج نفسك اى طمع الخلافة، فليس الامر لك، الامر لمن اختاره المسلمين و اجتمعوا له... فقالت الامه فضه:... ان امير المؤمنين عليه السلام مشغول، فقلت: خلى عنك هذا و قولى له يخرج و الا دخلنا عليه و اخرجناه كرها. فخرجت فاطمه فوقفت من وراء الباب، فقالت: ايها الضالون المكذبون! ماذا تقولون؟ و اى شيء تريدون؟ فقلت: يا فاطمه! فقالت فاطمه: ما تشاء يا عمر؟! فقلت: ما بال ابن [ صفحه ٢٧٩] عمك قد اوردك للجواب و جلس من وراء الحجاب؟ فقالت لى: طغيانك - يا شقى - اخرجنى و الزمك الحجه، و كل ضال غوى. فقلت: دعى عنك الا باطيل و اساطير النساء و قولى لعلى يخرج. فقالت: لا حب و لا كرامه ابحزب الشيطان تخوفنى يا عمر؟! و كان حزب الشيطان ضعيفا. فقلت: ان لم يخرج جئت بالحطب الجzel و اضرمتها نارا على اهل هذا البيت و احرق من فيه، او يقاد على الى البيعه، و اخذت سوط قنفذ فضربت. و قلت لخالد بن الوليد: انت و رجالنا هلموا في جمع الحطب، فقلت: انى مضرمتها. فقالت: يا عدو الله و عدو رسوله و عدو امير المؤمنين! فضربت

فاطمه يديها من الباب تمنعني من فتحه فتركت كفيها بالسوط فالهما، فسمعت لها زفيرا و بكاء، فكدت ان اين و انقلب عن الباب فذكرت احقاد على و ولوعه في دماء صناديد العرب، و كيد محمد و سحره، فركلت الباب وقد الصقت احشاءها بالباب تترسه، و سمعتها و قد صرخت صرخه حسبتها قد جعلت اعلى المدينه اسفلها، و قالت: يا ابناه! يا رسول الله! هكذا كان يفعل بحيتك و ابتك، آه يا فضله! اليك فخديني فقد والله قتل ما في احسائي من حمل، و سمعتها تمخرض و هي مستنده الى الجدار، فدفعت الباب و دخلت فاقليت الى بوجه اغشى بصرى، فصافت صفقه على خديها من ظاهر الخمار فانقطع قرطها و تناثرت الى الارض، و خرج على، فلما احسست به اسرعت الى خارج الدار و قلت لخالد و قنفدو من معهم: نجوت من امر عظيم. وفي روايه اخرى: قد جئت جنابه عظيمه لا آمن على نفسي. و هذا [صفحه ٢٨٠] على قد برب من البيت و ما لي و لكم جميعا به طaque. فخرج على و قد ضربت يديها الى ناصيتها لتكتشف عنها و تستغيث بالله العظيم ما نزل بها، فاسبل على عليها ملاءتها و قال لها: يا بنت رسول الله! ان الله بعث اباك رحمة للعالمين، و ايم الله لئن كشفت عن ناصيتك سائله الى ربک ليهلك هذا الخلق لا جابك حتى لا يبقى على الارض منهم بشرا، لأنك و اباك اعظم عند الله من نوح عليه السلام الذي غرق من اجله بالطوفان جميع من على وجه الارض و تحت السماء الا من كان في السفينه، و اهلک قوم هود بتکذیبهم له، و اهلک عادا بريح صرصر، و انت و ابوک اعظم قدرا من هود، و عذب ثمود- و هي اثنا عشر الفا- بعقر الناقة و الفصيل، فكوني- يا سید النساء- رحمة على هذا الخلق المنكوس و لا تكوني عذابا، و اشتد بها المخاض و دخلت البيت فاسقطت سقطا سماء على: محسننا. و جمعت جمعا كثيرا، لا مکاثره لعلى و لكن ليشد بهم قلبي و جئت- و هو محاصر- فاستخرجته من داره مكرها مغضوبا و سقطه الى البيعه سوقا... و جئنا نسعى و ابوبكر يقول: ويلک يا عمر! ما الذي صنعت بفاطمه؟! هذا والله الخسران المبين!!! [٩٧٤]. وروى الكتاب محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (المتوفى ٥٨٨) بسندين مع اختصار في بعض المواضع [٩٧٥]. وفيه: و طرحت حيلا- اسود في عنقه و سقطه الى البيعه... ورواه العلامة البياضي (المتوفى ٨٧٧) في غاية الاختصار بسندين وفيه: [صفحه ٢٨١] ... و ادعواه ان عليا سلم خلافته بعد ان جره الى سقيفته بحبل في عنقه و اشع القول بياعته، و حلف ابوذر ان عليا ما اجاب الى بيته ولا واحد من عشيرته. ثم فمن يا معاويه فعل فعلى واستشهاد احقاد اسالفة غيري؟ و ذكر له انه انما قلده الشام ليتم له هذا المرام و ذكر ذلك في شعره... [٩٧٦]. و اشار اليه الشيخ صفى الدين بن فخرالدين الطريحي (المتوفى بعد ١١٠٠) [٩٧٧]. و تقدمت للطبرى الامامي (القرن الخامس) الروايه المرقمه: ١٢٩.

### محمد بن علي الطرازي

(المعاصر للنجاشي المتوفى ٤٥٠ - ١٧٩) (روى في كتاب الدعاء و الذكر عند ذكر الصلاه على فاطمه الزهراء عليه السلام): اللهم صل على محمد و اهل بيته، و صل على البطل الظاهر الصديقه المعصومة التقىه الرضييه المرضييه الزكيه الرشيده المظلومه المقهوره المغضوبه حقها، الممنوعه ارثها، المكسور ضلعها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها، فاطمه بنت رسول الله و بضعه لحمه و صميم قلبه و فلذه كبده و النخبه منك له و التحفه خصصت بها وصيه، و حبيبه المصطفى و قرينه المرتضى و سيده النساء و مبشره الاولياء، حليفه الورع و الزهد و تفاحه الفردوس و الخلد، التي شرفت مولدها بنساء الجن، و سللت منها انوار الانئمه، و ارخيت دونها حجاب النبوه. [صفحه ٢٨٢] اللهم صل عليها صلاه تزيد في محلها عندك و شرفها لديك و متزلتها من رضاك، و بلغها منا تحيه و سلاما، و آتنا من لدنك في حبها فضلا و احسانا و رحمه و غفرانا، انك ذو العفو الكريم. رواه عنه السيد بن طاووس [٩٧٨] (المتوفى ٦٦٤)

### محمد بن هارون بن موسى التلعكري

(القرن الخامس) ابوالحسين او ابوجعفر يروى عنه النجاشي، توفي ابوه هارون سنة ٣٨٥. (١٨٠) (روى عن ذكر الصلاه عليه): اللهم صل على السيد المفقوده، الكريمه المحموده، الشهيده العاليه... [٩٧٩]. و تقدمت له الروايه المرقمه: ١٣٤.

## الفتال النيسابوري

(المتوفى ٥٠٨) تقدمت له الرواية المرقمة: ١٢٩.

### محمد بن المشهدى

(القرن السادس) (١٨١) روى في زياره جامعه ائمه المؤمنين عليهم السلام: فلما مضى المصطفى صلوات الله عليه و آله، اخطفوا الغره و انتهكوا الفرشه و انتهكوا الحرمeh، و غادروه على فراش الوفاه، و اسرعوا لنقض البيعه و مخالفه الموثيق الموکده و خيانه الامانه المعروضه على الجبال الراسيه و ابت ان تحملها، و حملها الانسان الظلوم الجھول، ذو الشقاقي و العزه [صفحه ٢٨٣] بالاثام المولمه و الانفه عن الانقیاد لحميد العاقبه. فحشر سفله الاعراب و بقایا الاحزاب الى دار النبوه و الرساله و مهبط الوحي و الملائكه و مستقر سلطان الولايه و معدن الوصيي و الخلافه و الامامه حتى نقضوا عهد المصطفى في اخيه علم الهدى و المبين طريق النجاه من طرق الردى، و جرحوا كبد خير الورى، في ظلم ابنته و اضطهاد حبيبته و اهتضام عزيزته، بضعه لحمه و فلذه كبده، و خذلوا بعلها و صغروا قدره و استحلوا محارمه و قطعوا رحمه و انكرموا اخوته و هجرموا موته و نقضوا طاعته و جحدوا ولاته و اطمعوا العيید في خلافته، وقادوه الى بيعتهم، مصلته سيفوها، مقدغه استتها، و هو ساخط القلب، هائج الغضب، شديد الصبر، كاظم الغيط، يدعونه الى بيعتهم التي عم شومها الاسلام و زرعت في قلوب اهلها الاثام... [٩٨٠]. و تقدمت لابن المشهدى الرواية المرقمه: ١٤٩.

### الشيخ احمد الطبرسى

(القرن السادس) (١٨٢) روى عن عبد الله بن عبد الرحمن انه قال: ثم ان عمر احترم بازاره و جعل يطوف بالمدينه و ينادي: الا ان ابابکر قد بويع له فهموا الى البيعه، فينشال الناس بيايون، فعرف ان جماعه فى بيوت مسترون، فكان يقصدهم فى جمع كثير و يكبسمهم و يحضرهم المسجد فيبايون، حتى اذا مضت ايام اقبل فى جمع كثير الى منزل على عليه السلام فطالب به بالخروج، فابى، فدعا عمر بخطب و نار و قال: والذى نفس عمر بيده ليخرجن او لا حرقة على ما فيه. [صفحه ٢٨٤] فقيل له: ان فاطمه بنت رسول الله و ولد رسول الله و آثار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيه، و انكر الناس ذلك من قوله، فلما عرف انكارهم قال: ما بالكم اتروني فعلت ذلك، انما اردت التهويل [٩٨١]. فراسلهم على ان ليس الى خروجي حيله، لاني فى جمع كتاب الله الذى قد نبذتموه و الهتكم الدنيا عنه، وقد حلفت ان لا اخرج من بيتي، ولا ادع ردائى على عاتقى، حتى اجمع القرآن. قال: و خرجت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليهم، فوقفت خلف الباب، ثم قالت: لا عهد لي بقوم اسووا محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم فيما بينكم و لم تومرونا، و لم تروا لنا حقا، كانكم لم تعلموا ما قال يوم عذير خم، والله لقد عقد له يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم و بين نسيكم والله حسيب بيتنا و بينكم في الدنيا و الآخره [٩٨٢]. ورواه ابن شهر آشوب المازندرانى [٩٨٣] (المتوفى ٥٨٨) و ابوسعید حسن بن حسين الشيعي السبزوارى (القرن الثامن) مرسلا [٩٨٤]. (١٨٣) وروى عن المغيرة بن (ابي) شعبه:.. ثم كره (امير المؤمنين عليه السلام) ان يبایع ابابکر حتى اتى به قودا... [٩٨٥]. [صفحه ٢٨٥] و عن مولانا الامام ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام: و اما انت يا مغيرة بن شعبه!.. و انت الذى ضربت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى ادميتها و القت ما فى بطنه، استدلا لا منك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و مخالفه منك لامرها، و انتها كا لحرمه، و قد قال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انت سيده نساء اهل الجنه، والله مصيرك الى النار [٩٨٦]. و تقدمت للشيخ الطبرسى الروايات المرقمه: ٧، ١٢، ٩٥، ٩٦، ١١٧.

(القرن السادس) المؤلف يروى عن أبي المظفر عبد الواحد بن حمد بن شيده السكوني (راجع الكتاب، ص ٢٨-٢٩) و أبوالمظفر هذا يروى عنه غير واحد من أعلام القرن السادس مثل السيد فضل الله الرواندي وغيره واستظهر بعضهم انه للقطب الدين الرواندي المتوفى ٥٧٣. راجع ميراث حديث الشيعة: ١٦:١ (١٨٤) و كونها مظلومة مضطهده بعد ابيها لا يخفى، فقد سلبت فدك منها قهرا، ومنع حق ولديها و بعلها، و ماتت بالغصه شهيده اذ ضربوا باب دارها على بطنها حتى هلك ابنها الجنين الذى سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المحسن [٩٨٧].

### الشيخ أبو جعفر الطبرى

(القرن السادس) تقدمت له الروايتان المرقمتان: ٥٦، ١٢٩. [صفحه ٢٨٦]

### الشيخ هاشم بن محمد

(القرن السادس) تقدمت له الروايات المرقمه: ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤.

### السيد مرتضى الرازى

(القرن السادس) تقدمت له الروايه المرقمه: ٣٧.

### طلائع بن رزيك، الملك الصالح

(المتوفى ٥٥٦) قال: و رویتهم ان الوصى اجابهم كرها و لم يقدر على العصيان و الطهر فاطمه يشال ليتها من اجلها قبس براس سنان افمنقد لهم من النيران من حملوا الى ابنته لظى النيران [٩٨٨]

### الشيخ عبدالجليل القزويني الرازى

(المتوفى ٥٦٠) قال: و اما ما نقله عنهم (اي الشيعه) من انهم يقولون: ان عمر دفع الباب على بطن فاطمه عليه السلام فاسقط جينيها الذي سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المحسن. فالجواب عنه: هذا خبر صحيح و اتفقت على نقله كتب الشيعه و اهل السنن [٩٨٩]. و قال: و اما ما قاله من ان المفید الرازى ذكر في كتابه: «ارسل عمر خالد بن الوليد الى على عليه السلام، فجعل عمamate في عنقه و اجبره [صفحه ٢٨٧] على الذهاب الى السقيفة (للبيعه) و قال عمر لخالد: ان ابى من ذلك فاضرب عنقه...» فالجواب عنه:.... ذهاب خالد، باذن عمر للاتيان بامير المؤمنين عليه السلام معروف... [٩٩٠].

### قطب الدين الرواندي

(المتوفى ٥٧٣) روى عن ابى ابراهيم عليه السلام فى ضمن معجزه للامامين الهمامين الحسن و الحسين عليهمما السلام:... اتريد ان تناوى ابى محمد صلى الله عليه و آله و سلم و قد علمت بالامس ما فعلت و ناويت امهما... كان هذا بعد يوم السقيفة بقليل [٩٩١].

### محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى

(المتوفى ٥٨٨) قال: الاول قد ظهرت منه الغلظه على فاطمه عليه السلام فى كبس بيتها و منع حقها حتى خرجت من الدنيا و

هي غضبي عليه. ثم قال عند ذكر عمر:... و هو الهاجم على بيت فاطمه عليهالسلام [٩٩٢]. (١٩٠) وقال: و انه عليهالسلام لما امتنع من البيعه جرت من الاسباب ما هو معروف فاحتمل و صبر [٩٩٣]. (١٩١) وقال: و من كثره الظلم دفن الامام عليهالسلام فاطمه عليهالسلام ليلا [٩٩٤]. (١٩٢) وقال: هذا اذا تركنا ما رواه الشيعه و كثير من السنه: من انه [صفحة ٢٨٨] لم يباع حتى صار عمر الى بيته بقبس من النار ليحرق عليه، وعلى و فاطمه و الحسن و الحسين عليهماالسلام في البيت، فخرج مكرها و بايع [٩٩٥]. (١٩٣) وقال عليهالسلام في قوله تعالى (و ما يغنى عنه ماله اذا ترد) [٩٩٦]: في النار لعناده اميرالمؤمنين عليهالسلام و احرقه عليهم متزلهم [٩٩٧]. (١٩٤) وروى في حديث الحارث بن الاسود الدوثلي عن جندي بن عبد الله البجلي وفي حديث الشمالي عن زين العابدين عليهالسلام: انه لما سالوه البيعه قال لهم: ان لم افعل؟ قالوا: تقتل لوما و صغرا لك. قال: اذن اكون عبدالله و اخوه (اخا ظ) رسوله. و قالوا: بايع، فالتفت على عليهالسلام الى قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: اى- (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلوني) [٩٩٨] فرجع يومئذ و لم يبايع، ثم انصرف الى منزله و آلى الا يضع رداءه على عاتقه الا للصلوة حتى يولف القرآن و يجمعه، فانقطع عنهم مده الى ان جمعه ثم خرج اليهم... [٩٩٩]. (١٩٥) عن ابى جعفر الباقر عليهالسلام في قوله تعالى: (و قال الذين كفروا للذين آمنوا) [١٠٠] الـيـهـ قـالـ:ـ لـمـ دـعـواـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ السـلامـ إـلـىـ الـبيـعـهـ لـلـأـوـلـ وـ خـرـجـ الزـبـرـ بـالـسـيفـ وـ اـمـتـنـعـ عـمـارـ وـ سـلـمـانـ وـ اـبـوـذـرـ وـ الـمـقـدـادـ،ـ الـخـبـرـ [١٠٠١ـ].ـ وـ روـيـ اـبـوـبـصـيرـ وـ غـيـرـهـ عـنـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلامـ اـنـهـ (قالـ):ـ لـمـ رـاـىـ [ـصـفـحـهـ ٢٨٩ـ] عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ وـ جـمـاعـهـ مـنـ آـلـ اـبـىـ طـالـبـ مـقـيـدـيـنـ بـكـىـ وـ قـالـ بـعـدـ كـلـامـ هـذـاـ وـ اللـهـ مـاـ طـرـقـهـ الاـ وـ لـانـ بـماـ فـعـلـ بـعـلـىـ بـنـ اـبـىـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلامـ حـيـثـ جـاءـ آـ بـالـنـارـ اـلـىـ دـارـهـ لـيـحـرـقـهـاـ،ـ ثـمـ دـخـلـ اـلـىـ الـبـيـتـ فـاسـتـخـرـجـ سـفـطـاـ فـفـتـحـهـ فـاـذـاـ فـيـهـ حـطـبـ عـلـىـ قـدـرـ عـظـمـ الـذـرـاعـ،ـ فـقـالـ:ـ اـتـدـرـىـ مـاـ هـذـاـ الـحـطـبـ؟ـ مـاـ تـحـرـقـهـمـاـ (ـنـحـرـقـهـمـاـ ظـ)ـ بـهـ [١٠٠٢ـ].ـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ مـسـيـبـ فـقـالـ عـبـاسـ:ـ يـاـ لـهـاـ عـظـيمـهـ بـمـاـ اـتـىـ اـلـيـنـ فـلـانـ وـ فـلـانـ!ـ فـقـالـ الفـضـلـ:ـ مـاـ لـقـوـمـيـ لـاـ يـسـمـعـونـ نـدـايـ اـصـمـواـ اـمـ هـمـ رـهـونـ رـمـاسـ...ـ [١٠٠٣ـ].ـ وـ روـيـ مـنـ غـيـرـ وـجـهـ:ـ اـنـ عـمـرـ قـامـ اـلـىـ بـيـعـهـ اـلـىـ بـيـعـهـ اـبـىـ بـكـرـ بـعـدـ ثـلـثـ مـنـ مـبـاـعـتـهـ،ـ فـقـالـ:ـ يـاـ خـلـيـفـهـ رـسـوـلـ اللـهـ!ـ اـرـسـلـ اـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ فـلـيـاـيـعـ فـقـدـ بـاـيـعـ فـقـالـ اـبـوـبـكـرـ:ـ اـبـعـ اـلـيـهـ.ـ فـقـالـ عـمـرـ لـقـنـفـذـ بـنـ عـمـيرـ الـعـدـوـيـ:ـ اـمـضـ اـلـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلامـ فـقـلـ لـهـ:ـ خـلـيـفـهـ رـسـوـلـ اللـهـ يـقـولـ لـكـ:ـ اـحـضـرـ فـبـاـيـعـ.ـ فـمـضـىـ قـنـفـذـ فـطـرـقـ الـبـابـ عـلـيـهـ،ـ وـ عـنـدـ عـبـاسـ وـ بـنـوـهـ وـ الـزـبـرـ وـ سـلـمـانـ وـ الـمـقـدـادـ وـ غـيـرـهـ،ـ فـقـالـ:ـ مـنـ هـذـاـ؟ـ فـقـالـ:ـ قـنـفـذـ،ـ فـقـالـ:ـ مـاـ تـرـيـدـ؟ـ قـالـ:ـ خـلـيـفـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـقـولـ لـكـ:ـ اـخـرـجـ فـبـاـيـعـ.ـ فـقـالـ:ـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ مـاـ اـسـرـعـ مـاـ كـذـبـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ!ـ مـاـ اـعـرـفـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ خـلـيـفـهـ غـيـرـهـ،ـ فـعـادـ قـنـفـذـ فـاـخـبـرـهـمـ،ـ فـكـبـاـ اـبـوـبـكـرـ كـبـوـهـ ثـمـ جـلـسـ،ـ فـقـامـ عـمـرـ اـلـيـهـ ثـانـيـهـ فـقـالـ مـثـلـ الـأـوـلـ،ـ فـاتـاهـ قـنـفـذـ فـقـالـ:ـ اـجـبـ اـلـيـهـمـ فـاـخـبـرـهـمـ،ـ فـكـبـاـ اـبـوـبـكـرـ كـبـوـهـ اـشـدـ مـنـ الـأـوـلـيـ ثـمـ قـالـ لـهـ:ـ اـجـلـسـ.ـ فـقـامـ اـلـيـهـ (ـعـمـرـ)ـ فـقـالـ:ـ اـلـاـ تـرـسـلـ اـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ فـلـيـاـيـعـ،ـ فـاـنـفـذـ قـنـفـذـ يـدـعـوـهـ،ـ فـصـاحـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ:ـ يـاـ اـبـتـاهـ!ـ مـاـ لـقـيـنـاـ مـنـ اـبـىـ بـكـرـ وـ عـمـرـ.ـ فـرـجـعـ قـنـفـذـ فـاـخـبـرـهـمـ فـقـامـ عـمـرـ وـ خـالـدـ وـ اـسـيـدـ بـنـ الـحـسـنـ وـ قـنـفـذـ وـ حـمـادـ وـ سـلـمـهـ بـنـ اـسـلـمـ مـنـ بـنـيـ الـأـشـهـلـ وـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ وـ سـعـدـ بـنـ مـالـكـ وـ عـبـدـالـلـهـ مـنـ زـمـعـهـ وـ مـضـوـاـهـ [١٠٠٤ـ].ـ (١٩٩ـ)ـ وـ قـالـ زـيـدـ بـنـ عـلـىـ:ـ كـانـ اـبـوـسـفـيـانـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ عـبـدـالـمـطـلـبـ يـاتـىـ بـابـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ بـعـدـ وـفـاهـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـضـرـبـهـ كـلـ صـبـاحـ فـيـقـولـ:ـ كـيـفـ صـبـاحـكـمـ بـعـدـ نـيـكـمـ وـ مـمـساـكـمـ؟ـ فـتـخـرـجـ لـهـ اـمـاـيـمـنـ فـتـقـولـ:ـ يـاـ اـبـاـسـفـيـانـ!ـ شـرـ صـبـاحـ وـ شـرـ مـمـسىـ،ـ فـقـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ فـقـدـنـاـ الـوـحـىـ،ـ وـ مـاـ اـتـىـ اـلـىـ هـذـيـنـ مـنـ الـظـلـمــ يـعـنـيـ عـلـيـاـ وـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامــ فـقـالـ اـبـوـسـفـيـانـ:ـ مـنـ مـبـلـعـ عـنـ اـبـاـقـاسـمـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ اـبـنـاـنـاـ وـ فـاطـمـهـ تـعـولـ اـعـوـالـهـاـ قـدـ قـطـعـتـ بـالـحـزـنـ اـحـشـاءـنـاـ وـ الـاـصـلـعـ الـمـضـطـهـدـ الـمـبـتـلـىـ يـغـضـ عـنـهـ الـطـرـفـ اـعـضـاءـنـاـ [١٠٠٥ـ].ـ وـ فـيـ روـيـهـ الـكـلـبـيـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ خـبـرـ طـوـيلـ لـهـ:ـ اـنـ اـمـرـ فـلـانـ اـنـ يـجـمـعـ الـحـطـبـ فـجـمـعـ ثـمـ اـمـرـ بـهـ فـوـضـعـ عـلـىـ الـبـابـ لـيـحـرـقـهـ فـخـرـجـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ تـنـاشـدـهـ وـ تـقـولـ:ـ يـاـ خـالـدـ!ـ اـعـلـىـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـنـ يـحـرـقـ الـبـيـتـ؟ـ فـقـالـ خـالـدـ:ـ اـنـ مـاـمـورـ وـ فـتـحـتـ (ـبـابـ)ـ فـرـحـمـهـاـ قـنـفـذـ [١٠٠٦ـ].ـ وـ يـقـالـ:ـ اـنـ الثـانـيـ كـسـرـ ضـلـعاـ مـنـ اـضـلـاعـهـاـ وـ عـلـاـ يـدـهـ بـالـسـوـطـ عـلـىـ [ـصـفـحـهـ ٢٩١ـ]ـ رـاسـهـاـ

فصاحت فاطمه عليها السلام: وا محمداء! قال: انه لما ضربها بالسوط كان في عضدها مثل السوار و انها لسقطت بغلام لسته اشهر كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بشرها به و سماه محسنا. قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الحسن و الحسين و محسن و ما اظنه يتم. و هو الذي اسقطت فاطمه عليها السلام بين الباب و الحائط حين دخلوا عليها. الخبر [١٠٠٧]. و في رواية عمر بن المقدام: انه اختبز جiran آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و احتطبوا ثلاثة يوما من الحطب الذي وضعه الاول و الثاني ليحرقوا بيت على و فاطمه عليهم السلام فاراد ابو حفص ان يحرقهم حتى يستريح منهم دفعه واحد [١٠٠٨]. و في رواية الكلبي و الزهرى: انه خرج بعلى بن ابي طالب عليه السلام و هو يقول: انا عبد الله و اخوه رسول الله، انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري الا مفتر كذاب، حتى انتهوا الى الاول فقيل له: بایع، فقال: انا احق بها منكم و بهذا الامر: ولا- ابايعكم ابدا و انتم اولى و احق، وقد بايعتموني في حياة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيعه جاء بها جرئيل من عند الله عزوجل، و انكم انتم اخذتم هذا الامر و احتججتم عليهم بقرباتكم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، انا او انتم؟ [١٠٠٩]. و دخل مولى لابي ذر عليه (اي على معاويه) فقال له: هل تعلم متى قامت القيامة على الناس؟ قال: نعم حين هدموا بيت النبوه و البرهان، و سلبا اهل العزه و السلطان، و اطفاوا مصابيح النور و الفرقان، [صفحة ٢٩٢] و عصوا في صفوه الملك الديان، و نصبوا ابن آكله الذبان كهول الورى و الشبان، فاحيوا به بداع الشيطان و اماتوا به سنه الرحمن، فعندما قامت القيامة العظمى و جاءت الطameه الكبرى... [١٠١٠]. ورواه الشيخ زين الدين العاملى البياضى المتوفى ٨٧٧ [١٠١١]. كشوا ذبن ايلاس السروجى [٢٠٤] قال: اهلک بنت المصطفى و ابن الولى محسنا سبط الرسول بن على برئت من بالضرام انذا بحرق بيت النبوى فنفذنا [١٠١٢]. [٢٠٥] لشاعر آخر: قوم... فاطم عن ارثها من النبي المصطفى الطهر ما حضروه في تجهيزه كل و لا واروه في القبر بل حملوا النار الى بيته ليحرقوها العترة بالجمر فكلما احدث من بعدهم في الناس من ذنب و من وزر فهم به يصلون اذ خالفوا وصيه المبعوث في الذكر [١٠١٣]. [٢٠٦] و قال شاعر آخر: كانى بنت المصطفى قد تعلقت يداها بساق العرش و الدمع اذرت فيقضى على قوم اليها تالبوا بشر، عذاب النار من غير فتره [١٠١٤]. [صفحة ٢٩٣] [٢٠٧] و عن بعضهم: و من قبل موت المصطفى كان صحبه اذا قال قوله صدقه و حققوا فلما قضى خانوه في اهل بيته و شمل بنيه بالاسنه فرقوا [١٠١٥]. [٢٠٨] و في بعضها: حقوق مولاه غصب، و ابنه الطهر ضرب، فاطمه خير النساء، مظلومه، مغضوبه مهضومه، مضروبه ملطومه، و عمر منعني، بسوطه و مانعي، جاء ليتى محرقا، و ساق على موثقا [١٠١٦]. و تقدمت لابن شهر آشوب الروايات المرقمه: ٤، ٥، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ١٥، ٩٩، ٩٨، ٣٣، ١١٢، ١١١، ١٠٨، ٩٩، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ١٧٨، ١٧٢.

### يحيى بن الحسن بن البطريق الاسدی الحل

(المتوفى ٦٠٠) روى عن ابن عمر قال: لما ثقل ابى ارسلنى الى على عليه السلام، فدعوه فاتاه فقال: يا ابا الحسن! انى كنت من شغب عليك [١٠١٧] و انا كنت اولهم و انا صاحبك فاحب ان يجعلنى في حل. فقال: نعم على ان تدخل عليك رجالين فتشهدهما على ذلك. قال: فحوال وجهه الى الحائط فمكث طويلا ثم قال: يا ابا الحسن! ما تقول؟ قال: هو ما اقول لك. [صفحة ٢٩٤] قال: فحوال وجهه... فمكث طويلا، ثم قام فخرج. قال: قلت: يا ابه! قد انصفك، ما عليك لو اشهدت له رجالين؟ قال: يا بنى! انما اراد ان لا يستغفر لى رجالان من بعدى [١٠١٨].

### على بن محمد الوليد الداعي الاسماعيلي اليمني

(المتوفى ٦١٢) قال: ان هذه الامه فعلت فعل الامم من قبلها فتفرقت و تشتب و وقع فيها الفساد... و ردوا امر النبي صلى الله عليه و آله و سلم الذى الزمهم بالوصيه و اكدها على الكافه، و قد فعلوا ما ارادوه من تقدمه من قدموه، كفعل قوم موسى عليه السلام فى

حال السامری و العجل و تقديمہ، و الاعراض عن هارون و نقض وصیہ موسی عليه السلام الیهم فيه، ثم وضعهم الحطب على باب بیت علی عليه السلام، و فيه سیده نساء العالمین فاطمه الزهراء لا بنت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ليحرقوه، لما امتنع عن الخروج الى البيعه عند ما اختاروه، و مثلهم في ذلك مثلاً فعل قوم ابراهیم لما باينهم في حالهم، و بين عجزهم (قالوا حرقوه و انصروا آلہتکم ان کنتم فاعلین) [١٠١٩].

### ابن حمزہ الزیدی

(المتوفی ٦١٤) تقدمت له الروایات المرقمہ: ٧، ١١، ١٥، ١٣٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٦٠. [صفحه ٢٩٥]

### ابوعزیز قتاده بن ادریس بن مطاعن الحسنی الزیدی العلوی جد الاشراف (امراء مکہ)

(المتوفی ٦١٨) (٢١١) فی قصیده طولیه: ما لعینی قد غاب عنها کراها و عراها من عبره ما عراها... و لفکری فی الصاحبین الذين استحسننا ظلمها و ما راعیاها منعا بعلها من العهد و العقد و كان النیب و الاوایا و استبدا باسمه دبراها قبل دفن النبی و انتهیاها و اتت فاطمه تطالب بالارث من المصطفی فما ورثاها جرعاها من بعد والدها الغیظ مرارا فبئس ما جرعاها بنت من ام من حلیله من؟ ویل من سن ظلمها و اذاها اهاما ما تعمداها کما قلت بظلم؟، کلا و لا اهتمضماها فلماذا اذ جهزت للقاء الله عند الممات لم يحضرها کان زهدا فی اجرها ام عنادا لا بیها النبی لم يتبعها ام لان البتوول او صرت بان لا يشهدنا دفنها فما شهدتها ام ابوها اسر ذاک اليها فاطاعت بنت النبی اباها اغضباها و اغضبا عند ذاک الله رب السماء اذ اغضباها و کذا اخبر النبی بان الله يرضی سبحانه لرضاها لا النبی الهدی اطیع و لا فاطمه اکرمت ولا حسنها [١٠٢٠]

### بدرالدین محمد بن احمد بن الولید القرشی الزیدی

(المتوفی ٦٢٣) (٢١٢) قال: الیس المعلوم من حال عمر و من بايع ابابکر انهم كانوا [صفحه ٢٩٦] يحملون الناس على بیعته؟! بل كانوا يغلوظون القول له و ينکرون على من يخالف... الیس جرى بيته و بين الزبیر ما جرى حتى اخذوه و كسروا سيفه و خیروه؟... الیس تخلف امير المؤمنین عليه السلام عن البيعه و عمار و سلمان و ابوالدرداء و المقداد و حذیفه و عبدالله بن مسعود؟... الامامیه تقول: ان امير المؤمنین اخذ مليا حتى اخذت يساره و وضعت على يمين ابی بکر، و من نقل الاثار سواهم [١٠٢١]. و تقدمت له روایه فی رقم: ١١.

### الامیر علی بن مقرب الاحسائی

(المتوفی ٦٢٩) (٢١٤) قال: يا ليت شعری فمن انوح منهم و من له ينهل فيض ادعی ام للبتول فاطمه اذ منعت عن ارثها الحق بامر مجمع و لم تزل مهضومه مظلومه برد دعواها و رض الاصلع [١٠٢٢].

### سیف الدین ابوالحسن علی الامدی

(المتوفی ٦٣١) (٢١٣) قال: وروى انه لما بويع ابوبکر غصب جماعه من المهاجرين و الانصار و قالوا: انه بويع من غير مشوره و لا رضی منا، و غصب على عليه السلام و الزبیر، و دخلاء بیت فاطمه عليه السلام و تخلفا عن البيعه فجاءهم عمر فی جماعه و فیهم سلمه بن اسلم، و صاح عمر: اخرجوا و لنحرقها عليکم فابو ان يخرجوها، فامر عمر سلمه بن اسلم فدخل عليهم... و اخذ اسیافهم [صفحه ٢٩٧] او سیف احدهما، فضرب به الجدار حتى کسره ثم اخرجهما... فبایعا کرها و الجاء [١٠٢٣]. و تقدمت له الروایه المرقمہ: ١١٨.

**حسام الدين المحلي**

(المتوفى ٦٥٢) تقدمت له روايه فى رقم: ٧.

**شاذان بن جبرئيل القمي**

(المتوفى ٦٦٠) (٢١٥) عن سليم بن قيس انه قال: لما قتل الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام بكى ابن عباس بكاء شديدا ثم قال: ما لقيت هذه الامه بعد نبيها، اللهم انى اشهدك انى لعلى بن ابي طالب و لولده ولى، و لعدوه عدو و من عدو ولدته برىء، و انى سلم لامرهم. و لقد دخلت على ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بذى قار فاخذ لى صحيفه وقال لى: يا بن عباس! هذه صحيفه املاها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خطى بيدي قال: فاخذ لى الصحيفه، فقلت: يا امير المؤمنين! اقرها على، فقرها و اذا فيها كل شيء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كيف يقتل الحسين و من يقتله و من ينصره و من يستشهد معه و بكى بكاء شديدا و ابكاني و كان فيما قراه كيف يصنع به و كيف تستشهد فاطمه عليه السلام و كيف تغدر به الامه فلما قرأ مقتل الحسين عليه السلام و من يقتله اكثر البكاء. ثم ادرج الصحيفه وفيها ما كان و ما يكون الى يوم القيمة و كان فيما قرأ: امر ابي بكر و عمر و عثمان و كم يملكون كل انسان منهم و... [١٠٢٤]. و تقدمت له الروايه المرقه: ٥٦. [صفحة ٢٩٨]

**السيد رضى الدين على بن طاووس**

(المتوفى ٦٦٤) (٢١٦) روى عن امير المؤمنين عليه السلام: ولو كان لي بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عمى حمزه و اخي جعفر لم ابايع كرها و لكتني منيت برجلين حديثي عهد بالاسلام العباس و عقيل، فضشت باهل بيتي الهالك فاقتضي عيني على القذى و تجرعت ريقى على الشجى و صبرت على امر من العلقم و الم للقلب من حر الشفار [١٠٢٥]. (٢١٧) وفي روايه تقدم ذكرها [١٠٢٦] عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: وانت تظلين و عن حقك تدفعين وانت اول اهل بيتي لحقا بي بعد اربعين يا فاطمه انا سلم لمن سالمك و حرب لمن حاربك [١٠٢٧]. (٢١٨) وروى ضمن دعاء عن مولانا الرضا عليه السلام:... و استهزءا برسولك و قتلا ابن نبيك [١٠٢٨]. (٢١٩) وقال:... فاما على عليه السلام فقد عرفت ما جرى عليه من الدفع عن خلافته و منزلته و ما بلغوا اليه من القصد لا حراقه بالنار و كسر حرمته. واما فاطمه عليه السلام فقد اشتهر ما ظهر من اذيتها لها حتى هجرتهم الى ان ماتت [١٠٢٩]. (٢٢٠) وقال: و علماء اهل البيت عليه السلام لا يحصى عددهم و عدد شيعتهم الا الله تعالى. و ما رأيت و لا سمعت منهم انهم يختلفون في: ان [صفحة ٢٩٩] ابابكر و عمر ظلما امهم فاطمه عليه السلام ظلما عظيما... [١٠٣٠]. و تقدمت له الروايات المرقه: ١٩، ٤، ١٦، ١٩، ٣٣، ٣٠، ١٧٩، ١٤٩، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١.

**المنصور بالله الحسن بن بدر الدين الحسيني الزيدى**

(المتوفى ٦٧٠) (٢٢١) قال: وقد روى سادات ائمه الهدى و غيرهم - من مؤلف و مخالف - الوعيد باحراق بيت فاطمه عليه السلام او هدمه... و قال بعضهم: اتى به مليبا، و قيل: بل فى عنقه حبل، و توعدوه بالقتل، و قيل له: ان لم تبايع ضربنا عنقك... ان العترة مجتمعه على انه عليه السلام ما بايع ابابكر بيعه عهد و رضا [١٠٣١]. (٢٢٢) وروى عن الحسن بن على عليهما السلام في خطبه بعد مهادنته لمعاوية: ان الذى الجاه الى المهاذهن هو الذى الجا النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى دخول الغار و الجا امير المؤمنين الى مبايعه ابى بكر حين جمعت حزم الخطب على داره لتحرق بمن فيها من ذريه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان لم يخرج، فبايع (بما يليه) [١٠٣٢]. ورواه الديلمى الزيدى (المتوفى ٧١١) وقال: و كذلك روى عن على بن الحسين زين العابدين، و ابى الحسين بن على

عليهم السلام [١٠٣٣]. (٢٢٣) وروى عن النصار الحسن بن على (المتوفى ٣٠٤) انه قال: لا- ايمان الا بالبراءه من اعداء الله و اعداء رسوله صلی الله عليه و آله و سلم، و هم الذين ظلموا آل محمد صلی الله عليه و آله و سلم و اخذوا ميراثهم و هموا باحراق منازلهم [١٠٣٤]. [صفحة ٣٠٠] ورواه الديلمي الزيدى (المتوفى ٧١١) عن صاحب المسفر [١٠٣٥]. و تقدمت له الروايات المرقمه: ٦، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١١٤، ١١٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٦١.

### المحقق نصير الدين الطوسي

(المتوفى ٦٧٢) (٢٢٤) قال:... و بعث الى بيت اميرالمؤمنين عليهالسلام لما امتنع من البيعه فاضرم فيه النار و فيه فاطمه عليهالسلام و جماعه من بنى هاشم و رد عليه الحسان لما بويع و ندم على كشف بيت فاطمه عليهالسلام [١٠٣٦].

### السيد احمد بن طاووس

(المتوفى ٦٧٣) تقدمت له الروايتان المرقمتان: ١١ و ٢٩.

### المحقق الحلى صاحب كتاب شرائع الاسلام

(المتوفى ٦٧٦) (٢٢٥) قال:... كيف و قد اخرج من منزله يقاد قهرا بعد ان قالوا: ان لم تخرج احرقنا عليك بيتك [١٠٣٧].

### كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحارني

(المتوفى ٦٧٩) (٢٢٦) قال: فان امر السقيفه و ما جرى بين الصحابه من الاختلاف و تخلف على عليهالسلام عن البيعه امر ظاهر لا يدفع و مكشوف لا- يتقنع حتى قال اكثـرـ الشـيعـهـ:ـ انهـ لمـ يـبـاعـ اـصـلاـ،ـ وـ مـنـهـ مـنـ قـالـ:ـ انهـ بـاـيـعـ بـعـدـ سـتـهـ اـشـهـرـ [صفحة ٣٠١]ـ كـرـهـاـ.ـ وـ قـالـ مـخـالـفـوـهـمـ:ـ انهـ بـاـيـعـ بـعـدـ انـ تـخـلـفـ فـيـ بـيـتـهـ مـدـهـ وـ دـافـعـ طـوـيـلاـ.ـ وـ كـلـ ذـلـكـ مـاـ تـقـنـضـيـ الصـرـورـهـ مـعـهـ وـ قـوـعـ الـخـالـفـ وـ الـمـنـافـسـهـ بـيـنـهـمـ وـ الـحـقـ اـنـ الـمـنـافـتـهـ (ـالـمـنـافـسـهـ ظـ)ـ ثـابـتـهـ بـيـنـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـ بـيـنـ مـنـ تـولـىـ اـمـرـ الـخـالـفـهـ فـيـ زـمانـهـ،ـ وـ الشـكـاـيـهـ وـ التـظـلـمـ الصـادـرـ عـنـهـ فـيـ ذـلـكـ اـمـرـ مـعـلـومـ بـالـتـوـاتـرـ الـمـعـنـوـيـ [١٠٣٨]ـ.ـ وـ قـالـ:ـ مـنـهـاـ وـ هـوـ الذـىـ عـلـىـ جـمـهـورـ الشـيـعـهــ اـنـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـمـتنـعـ مـنـ الـبـيـعـ لـاـبـىـ بـكـرـ بـعـدـ وـفـاهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ.ـ وـ اـمـتنـعـ مـعـهـ جـمـاعـهـ مـنـ بـنـىـ هـاـشـمـ كـالـزـبـيرـ وـ اـبـىـ سـفـيـانـ بـنـ الـحـارـثـ (ـالـحـارـثـ)ـ وـ الـعـبـاسـ وـ بـنـيهـ وـ غـيـرـهـمـ وـ قـالـواـ:ـ لـاـ بـاـيـعـ اـلـاـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ وـ اـنـ الزـبـيرـ شـهـرـ سـيـفـهـ فـجـاءـ عمرـ فـيـ جـمـاعـهـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـاخـذـ سـيـفـهـ فـضـرـبـ بـهـ الـحـجـرـ فـكـسـرـهـ وـ حـمـلتـ جـمـاعـتـهـ اـلـىـ اـبـىـ بـكـرـ فـبـاـيـعـهـ وـ بـاـيـعـ مـعـهـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـكـرـاهـاـ...ـ وـ عـلـىـ الجـمـلـهـ فـحـالـ الصـحـابـهـ فـيـ اـخـتـلـافـهـمـ بـعـدـ وـفـاهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ.ـ وـ مـاـ جـرـىـ فـيـ سـقـيفـهـ بـنـىـ سـاعـدهـ وـ حـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ طـلـبـ هـذـاـ الـاـمـرـ ظـاهـرـ،ـ وـ الـعـاقـلـ اـذـ طـرـحـ الـعـصـيـهـ وـ الـهـوـيـ عـنـ نـفـسـهـ وـ نـظـرـ فـيـمـاـ نـقـلـهـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ عـلـمـ مـاـ جـرـىـ بـيـنـ الصـحـابـهـ مـنـ الـاـخـتـلـافـ وـ الـاـتـفـاقـ وـ هـلـ بـاـيـعـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ طـوـعاـ اوـ كـرـهـاـ [١٠٣٩]ـ.

### ابوالحسن على بن عيسى الاربلي

(المتوفى ٦٩٣) (٢٢٨) روى ضمن روايه تقدم ذكرها [١٠٤٠] عن النبي صلی الله عليه و آله و سلم: يا بنی! انت المظلومه بعدي، و انت المستضعفه بعدى، فمن آذاك فقد آذاني، و من غاظك فقد غاظنى، و من سرك فقد سرنى، و من برك فقد برنى، و من جفاك فقد [صفحة ٣٠٢] جفاني، و من وصلك فقد وصلنى، و من قطعك فقد قطعني، و من انصفك فقد انصفني، و من ظلمك فقد ظلمنى، لأنك مني و انا منك، و انت بضعه مني، و روحى التي بين جنبي: ثم قال عليهالسلام: الى الله اشكو ظالميك من امتى [١٠٤١].

. و تقدمت له الرواية المرقمـه: ١٢٩.

### الـسـيـدـ رـضـىـ الدـيـنـ عـلـىـ بـنـ رـضـىـ الدـيـنـ عـلـىـ بـنـ طـاوـوسـ

(الـقـرنـ السـابـعـ) (٢٢٩) روـيـ عنـ الـإـمـامـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـادـيـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـادـيـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ: عـنـ حـذـيفـهـ فـىـ روـاـيـهـ طـوـيلـهـ يـذـكـرـ فـىـ أـخـبـارـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ ماـ يـجـرـىـ عـلـىـ العـتـرـهـ الطـاهـرـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ وـ بـكـاءـهـ لـذـكـرـ: وـ رـجـعـتـ عـنـهـ وـ اـنـاـ غـيرـ شـاكـرـ فـىـ اـمـرـ الثـانـىـ،ـ حـتـىـ رـايـتـ بـعـدـ وـفـاهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ وـ اـتـيـحـ الشـرـ وـ...ـ وـ اـحـرـقـ بـيـتـ الـوـحـىـ...ـ وـ دـبـرـ عـلـىـ قـتـلـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـيـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ...ـ وـ لـطـمـ وـ جـهـ الزـكـيـهـ...ـ [١٠٤٢ـ].ـ وـ روـاـهـ الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ سـلـيمـانـ الـحـلـيـ [١٠٤٣ـ]ـ (الـقـرنـ الثـانـىـ)

### الـشـيـخـ أـبـوـ السـعـادـاتـ اـسـعـدـ بـنـ عـبـدـ الـقـاـهـرـ الـاصـفـهـانـيـ

(الـقـرنـ السـابـعـ) (٢٣٠) قالـ:ـ فـىـ شـرـحـ دـعـاءـ:ـ قولـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ:ـ «ـفـقـدـ اـخـرـبـاـ بـيـتـ الـنـبـوـهـ»ـ اـشـارـهـ إـلـىـ ماـ فـعـلـهـ الـأـوـلـ وـ الـثـانـىـ مـعـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ وـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ مـنـ الـأـيـذـاءـ وـ اـرـادـواـ اـحـرـاقـ بـيـتـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ بـالـنـارـ وـ قـادـاهـ قـهـراـ كـالـجـمـلـ الـمـخـشـوشـ وـ ضـغـطـاـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ فـىـ بـابـهاـ حـتـىـ سـقـطـتـ بـمـحـسـنـ،ـ وـ اـمـرـتـ اـنـ تـدـفـنـ لـيـلـاـ لـثـلـاـ يـحـضـرـ الـأـوـلـ وـ الـثـانـىـ [ـصـفـحـهـ ٣٠٣ـ]ـ جـانـزـهـاـ...ـ «ـالـضـلـعـ الـمـدـقـوقـ وـ الـصـكـ الـمـمزـوـقـ»ـ اـشـارـهـ إـلـىـ ماـ فـعـلـهـ مـعـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ مـنـ مـزـقـ صـكـهاـ وـ دقـ ضـلـعـهاـ [ـصـفـحـهـ ١٠٤٤ـ]ـ.

### عـمـادـ الدـيـنـ حـسـنـ بـنـ عـلـىـ الطـبـرـيـ الـأـمـلـيـ

(الـقـرنـ السـابـعـ) (٢٣١) قالـ:ـ ...ـ فـلـمـ اـرـتـفـعـ النـهـارـ،ـ اـقـبـلـ النـاسـ إـلـىـ بـيـتـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ لـيـحـضـرـواـ الصـلـاـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ فـقـالـ لهـ:ـ نـحـنـ دـفـنـاهـ بـالـلـيلـ.ـ فـالـفـتـ عمرـ إـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ وـ قـالـ:ـ الـمـ اـقـلـ لـكـ:ـ اـنـهـ يـدـفـونـهـ لـيـلـاـ لـثـلـاـ نـحـضـرـهـ.ـ قـالـ المـقـدادـ:ـ اـنـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ اوـصـتـ بـذـلـكـ عـمـداـ لـثـلـاـ تـصـلـيـاـ عـلـيـهـ.ـ فـاخـذـ عـمـرـ يـضـرـبـ المـقـدادـ عـلـىـ رـاسـهـ وـ وجـهـهـ حـتـىـ تـعـبـ عـمـرـ وـ خـلـصـهـ النـاسـ مـنـ يـدـهـ.ـ فـقـامـ المـقـدادـ تـجـاهـ الـقـومـ وـ قـالـ:ـ خـرـجـتـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـ يـجـرـيـ الـدـمـ مـنـ ظـهـرـهـاـ وـ جـنـبـهـ لـمـاـ ضـرـبـتـمـوـهـاـ بـالـسـيـفـ وـ السـيـاطـ وـ اـنـاـ عـنـدـكـ اـحـقـرـ مـنـ عـلـىـ وـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامــ...ـ اـلـىـ اـنـ ذـكـرـ مـجـيـئـهـمـ اـلـىـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـيـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ وـ ماـ قـالـواـ لـهــ...ـ قـالـ:ـ فـسـكـتـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ فـقـالـ عـقـيلـ:ـ وـ اـنـتـ وـ اـلـلـهـ اـشـدـ النـاسـ حـسـداـ وـ اـقـدـمـ عـدـاـوـهـ لـرـسـوـلـ اللـهـ وـ اـهـلـيـتـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ ضـرـبـتـمـوـهـاـ بـالـاـمـسـ وـ خـرـجـتـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـ ظـهـرـهـاـ يـدـمـيـ وـ هـىـ غـيـرـ رـاضـيـهـ عـنـكـمـ...ـ فـاجـتـعـمـتـ نـسـوـهـ بـنـيـ هـاشـمـ وـ رـفـعـنـ اـصـواتـهـنـ وـ قـلنـ:ـ اـرـدـتـمـ قـتلـ رـسـوـلـ اللـهـ فـلـمـ تـقـدـرـواـ عـلـيـهـ،ـ فـقـتـلـتـمـ اـبـنـتـهـ بـالـاـمـسـ،ـ وـ تـرـيـدونـ قـتـلـ اـخـيـهـ؟ـ وـ اـغـوـثـاهـ بـالـلـهـ وـ بـرـسـوـلـهـ!ـ ماـ مـنـ مـنـكـرـ؟ـ!ـ ماـ مـنـ مـسـلـمـ يـقـومـ فـيـتـكـلمـ بـالـحـقـ؟ـ!ـ بـماـ صـنـعـ بـوـصـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ خـلـيـفـهـ مـنـ بـعـدهـ؟ـ!ـ فـلـمـ يـتـكـلمـ الاـ عـدـهـ قـلـيلـ جـداـ...ـ [ـصـفـحـهـ ١٠٤٥ـ].ـ

صفـحـهـ ٣٠٤ـ [ـ٢٢٢ـ]ـ وـ قـالـ:ـ قـالـ عـمـرـ لـفـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ:ـ يـاـ فـاطـمـهـ!ـ مـاـ هـذـاـ الـمـجـمـوعـ الـذـيـ يـجـتـمـعـ بـيـنـ يـدـيـكـ؟ـ لـئـنـ اـنـتـهـيـتـ عـنـ هـذـاـ،ـ وـ لاـ حـرـقـ الـبـيـتـ وـ مـنـ فـيـهـ [ـصـفـحـهـ ١٠٤٦ـ].ـ وـ قـالـ:ـ الثـانـ:ـ اـخـذـ عـلـيـاـ وـ اـجـبـرـهـ عـلـىـ بـيـعـهـ الـخـلـيـفـهـ.ـ التـاسـ:ـ لـمـ اـمـنـعـهـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ دـفـعـ الـبـابـ عـلـىـ بـطـنـهـاـ فـاسـقـطـتـ وـ لـدـهـاـ وـ اـحـرـقـ بـابـ الدـارـ،ـ وـ اـمـرـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ بـضـرـبـهـاـ،ـ فـضـرـبـهـاـ بـغـمـدـ السـيـفـ عـلـىـ عـضـدـهـاـ فـاسـودـتـ وـ بـقـىـ الـاـثـرـ عـلـىـ حـيـنـ وـفـاتـهـاـ.ـ الـعـاـشـرـ:ـ اـنـ خـرـقـ كـتـابـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ فـيـ اـمـرـ فـدـكـ [ـصـفـحـهـ ١٠٤٧ـ].ـ وـ قـالـ:ـ اوـلـادـهـ خـمـسـهـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـيـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ وـ زـينـبـ الصـغـرـىـ وـ زـينـبـ الـكـبـرـىـ الـتـىـ يـقـالـ لـهـ اـمـ الـكـثـومـ،ـ وـ الـمـحـسـنـ الـذـىـ اـسـقـطـ لـمـاـ دـفـعـ عـمـرـ الـبـابـ عـلـىـ بـطـنـهـاـ حـيـنـماـ ذـهـبـ مـعـ جـمـاعـهـ لـيـاخـذـوـاـ مـنـهـ بـيـعـهـ لـاـبـيـ بـكـرـ وـ كـانـتـ فـاطـمـهـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ تـمـنـعـ مـنـ ذـلـكـ فـوـقـفـتـ خـلـفـ الـبـابـ لـعـلـهـمـ يـرـاعـونـ حـرـمتـهـاـ،ـ عـفـىـ اللـهـ عـنـ الـيـهـودـ اـذـ اـخـتـصـمـوـاـ فـيـ بـنـ اـمـ اـمـمـهـ عـمـرـانـ لـحـضـانـتـهـاـ وـ تـرـيـبـتـهـاـ وـ اـمـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـخـتـصـمـوـاـ لـقـتـلـهـاـ،ـ فـهـنـاـكـ قـالـواـ:ـ (ـيـلـقـونـ اـقـلـامـهـ اـيـهـمـ يـكـفـلـ مـرـيمـ)ـ [ـصـفـحـهـ ١٠٤٨ـ]ـ وـ لـكـنـهـمـ هـنـاـ يـلـقـونـ اـيـهـمـ يـقـتـلـ فـاطـمـهـ وـ عـلـيـاـ وـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـيـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـلـامـ [ـصـفـحـهـ ١٠٤٩ـ].ـ وـ تـقـدـمـتـ لـهـ الرـوـاـيـتـاـنـ المـرـقـمـتـاـنـ:ـ ١٠ وـ ٩٥ـ.

## رضي الدين على بن يوسف الحلبي (اخ العلامة)

(القرن السابع) تقدمت له الرواية المرقم: ١٦٨. [صفحة ٣٠٥]

## عز الدين محمد بن احمد بن الحسن الديلمي

(المتوفى ٧١١) (٢٣٥) (نقل عن الزبيري- من اعلام القرن الثالث- فيما احتاج به على البشر المريسي): ... فكيف يكون اجماع لا تحضره احد من اهل بيته رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كذلك الزبير... ام هل اتفق الناس على ان علياً بايعه؟ فانهم قالوا: بايعه بعد ستة اشهر، بعد ما خاف على نفسه وعلى الخمسة الذي حلقوا رؤوسهم، وقال بعضهم: بايعه بعد موت فاطمه عليها السلام، وقال بعضهم: اتي به و الحبل في عنقه فقالوا بايع و الا ضرب عنقك، و كشطوا في ذلك بيت فاطمه عليها السلام و تناولها عمر بسوطه... [١٠٥٠] و منه طرحت الجنين من بطنهما و في ذلك اوصلت علياً و ابنيها الحسن و الحسين عليهما السلام ان يدفنوها بالليل، و لا يعلمها احد منهم و لا يصل عليها ابوبكر و لا عمر. و كل هذا انت تعرفه و ترويه، انها... [١٠٥١] حتى احرق ابوبكر بابها و ظلمها فدكا [١٠٥٢]. وروى انه عليه السلام ما خرج من بيته حتى احرق بابه و جر الى البيعه كرها، وروى ان عمر قال لعلى عليه السلام بايع، قال: فان لم (افعل ظ) قال: ضربنا عنقك [١٠٥٣]. (٢٣٧) و قال: و ذكر صاحب كتاب الدولتين: ان عمر اخذ ناراً و راح الى بيت فاطمه عليها السلام فخرجت فاطمه عليها السلام، فقال: قولي لعلى عليه السلام و العباس ان يخرجوا و الا احرق البيت [١٠٥٤]. و تقدمت له الروايات المرقمتان: ٢٢٢ و ٢٢٣. [صفحة ٣٠٦]

## العلامة الحلبي

(المتوفى ٧٢٦) (٢٣٨) قال: و بعث الى بيت امير المؤمنين عليه السلام لما امتنع من البيعه فاضرم في النار، و فيه فاطمه و جماعه من بنى هاشم و اخرجوها علياً عليه السلام كرها، و كان معه الزبير في البيت فكسرروا سيفه، و اخرجوها من الدار من اخرجوها و ضربت فاطمه عليه السلام فالقت جيتنا اسمه محسن... و لما حضرته الوفاه (يعنى ابوبكر) قال: ليتنى تركت بيت فاطمه لم اكشفه [١٠٥٥]. (٢٣٩) و قال بعد نقل بعض فضائل السيده فاطمه عليها السلام و مناقبها عن كتب العامه: فانظر ايها العاقل! كيف يرى الجمهور هذه الروايات و يظلمونها و يأخذون حقها و يكسرن ضلعها و يجهضون ولدها من بطنهما [١٠٥٦]. و تقدمت له الروايات المرقمه: ١٠، ١٦، ٣٣.

## الشيخ على الخليعى

(المتوفى ٧٥٠) هو ابوالحسن جمال الدين على بن عبد العزيز بن ابي محمد محمد الخليعى (الخليعى) الموصلى الحلبي من شعراء اهل البيت عليهم السلام و من غرائب شأنه انه ولد من ابوبن ناصبيين، راجع الغدير: ١٩-٩:٦. (٢٤٠) قال: و هل لبنت نبى اضرمت شعل كما اطيف به بيته ليحرقنى [١٠٥٧].

## الحسن بن محمد الديلمي

(المتوفى ٧٧١) تقدمت له الروايات المرقمه: ١٠، ٥٦، ٩٠، ١٣٢، ١٣٣. [صفحة ٣٠٧]

## ابوسعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزوارى

(القرن الثامن) (٢٤١) روى الشيخ ابو عبدالله الصفواني [١٠٥٨] عن القاسم بن العلا- عن محمد بن عبدالله الطايفي عن محمد (بن)

ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عكرمه عن ابن عباس انه قال: لما قبض رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و بايع الناس ابابكر جاء عمر بن الخطاب و خالد بن الوليد و سالم مولی ابن حذيفه و المغيرة بن شعبه الى بيت فاطمه عليهالسلام، فقال عمر: اخرج يا اباالحسن! و بايع (ابابكر). فقال اميرالمومنین عليهالسلام: انا مشغول بمصیبه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و بتمريض فاطمه عليهالسلام و يجمع القرآن. ثم ذكر ان عمر اعاد كلامه ثانيا و اجابه اميرالمومنین عليهالسلام بهذا الجواب، فاقتحم هو و اعوانه البيت و لم يلتقطوا الى منع فاطمه عليهالسلام و قولها: ان الله تعالى حرم عليك دخول داری و انى حاسره. فصاحت فاطمه عليهالسلام و اسرعت الى تغطيه راسها، فاخرجوا عليا عليهالسلام مليبا، فخرجت فاطمه عليهالسلام خلفه حافيه وهى تصيح، فاراد خالد ان يردها الى البيت فلم يقدر وقالت: لا- ارجع الا- ان يرجع معى ابن ابی طالب عليهالسلام [١٠٥٩]. ورواهما على بن داود الخادم الاستر آبادى [١٠٦٠] (القرن الحادى عشر) و تقدمت للسبزوارى الروایتان المرقمتان: ٩٥ و ١٨٢. [صفحة ٣٠٨]

### الشيخ حسن بن سليمان الحلى

(القرن الثامن) (٢٤٢) عن اميرالمومنین عليهالسلام (في الدعاء على الظالمين):... فقد اخربا بيت النبوه وردمما بابه و نقضا سقفه و الحقا سماءه بارضه و عاليه بسافقه و ظاهره بباطنه و استاصلا اهله و ابادا انصاره و قتلا اطفاله و اخليا منبره من وصيه... و دم اراقوه... و ضلع کسروه وصک مزقوه و شمل بددوه و ذليل اعزوه و عزيز اذلوه و حق منعوه و امام خالفوه [١٠٦١]. وفي المصباح: و جنین اسقطوه و ضلع دقوه. ورواه مع بعض الزیادات الشیخ الكفعی [١٠٦٢] (المتوفی ٩٠٥) و تقدمت للشیخ الحلى الروایتان المرقمتان: ٥٦ و ١٣٤.

### محمد بن جمال الدين مکی العاملی، الشهید الاول

(المستشهد ٨٧٦) (٢٤٣) روی ضمن روایه تقدم ذکرها [١٠٦٣] عن النبي صلی الله عليه و آله و سلم: فقال: الا- اخبرك بما يجري عليهم بعدك؟ فقلت: بلی يا اخی يا جبرئیل. فقال: اما ابتك هی اول اهلك لحاقا بك، بعد ان تظلم و يوخذ حقها و تمنع ارثها و يظلم بعلها و يكسر ضلعها رواه عنه الشیخ محمد بن علی الجبیعی، عنه العلامه المجلسی [١٠٦٤]. [صفحة ٣٠٩]

### السيد حیدر العلوی الحسینی الاملی

(المتوفی حدود ٧٨٧) (٢٤٤) قال: فلما كان اليوم الثاني من خلافه ابی بکر بن ابی قحافه، و تخلف على بن ابی طالب عليهالسلام عن بیعه ابی بکر، و الصلاه خلفه، کثر القال و القيل و جاءت الرده و فشا فی الناس: ان عليا جلس فی بيته و هو منار الهدی. فقال ابوبکر لعمر بن الخطاب: قم بنا نبعث اليه و نتلاطف به حتی نخرجه. بعث قنفذ الی باب على عليهالسلام فقالت فاطمه و الحسن و الحسين: من هذا؟ فقال: انا قنفذ رسول ابی بکر بن ابی قحافه خلیفه رسول الله، قولی لعلی: یدعوك خلیفه المسلمين!. قال على عليهالسلام: قولی: ما اسرع ما ادعیت ما لم تکن بالامس! حين خاطبت الانصار فی ظله بنی ساعده، و دعوت صاحبیک عمر و اباعیده. فقالت فاطمه عليهالسلام ذلك. فرجع قنفذ، فقال عمر: ارجع اليه فقل: خلیفه المسلمين یدعوك. فرد قنفذ الی على فادی الرساله فقال على عليهالسلام: من استخلف مستخلفا فهو دون من استخلفه. و ليس للمستخلف ان يتامر على المستخلف. فلم يسمع له و لم يطع. فانصرف قنفذ و قام عمر و معه خاد بن الوليد و عبد الرحمن بن عوف فی جماعة من الصحابة، ثم قال لقنفذ: الحقني بالنار و الحطب. فعل و صاروا باجمعهم الى باب على بن ابی طالب عليهالسلام فقرع الباب قرعا شديدا، و صاح عمر: ان لم تخرج يابن ابی طالب و تدخل مع الناس لا حرقن البيت بمن فيه. فقامت فطامه خلف الباب فضغطها خالد بن الوليد فصاحت، فضر بها قنفذ على ذراعها و هجموا البيت على على بن ابی طالب و اخرجوه و قالوا: بايع... [صفحة ٣١٠] فلما انتهوا الى قبر رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، سمعوا صوتا لا يشكون انه صوت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يقول: يا هذا! (اكفرت بالذی خلقک من تراب) [١٠٦٥]. فلما اتی على

عليه السلام الى القبر قال:ى- (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني...) [١٠٦٦]. () وقال في موضع آخر: لقد افتح ذلك الخلاف و انتشرت تلك الاحداث حتى ارادوا حرق بيت على عليه السلام و من فيه و جروه الى المسجد جرا [١٠٦٧].

### و الحسن علاء الدين الحلبي

(القرن الثامن) ٢٤٦ قال: و اجمعوا الامر فيما بينهم و غوت لهم امانיהם و الجهل و الامل ان يحرقوا منزل الزهراء فاطمه فiale حدث مستصعب جلل بيت به خمسه جبريل ساسدهم من غير ما سبب بالنار يشتعل و اخرج المرتضى عن عقر منزله بين الازادل محتف بهم و كل يا لل الرجال الدين قل ناصره و دله ملك املاتها السفل [١٠٦٨].

### السيد هادي بن ابراهيم الوزير

(المتوفى ٨٢٢) ٢٤٧ قال: ان فاطمه عليها السلام لم تشن لها الوساده بعد وفاه ابيها صلي الله عليه و آله و سلم بل كانت ايام حياتها بعده سبعين يوما و ليه، رواه السيد ابو العباس الحسيني في كتاب المصايح، وهي هذه الايام اليسيره متجرعه مرافقه بالنوایب، اجتمع [صفحة ٣١١] عليها في هذه الايام حزن ابيها صلوات الله عليه و آله و سلم و نزع فدك من يدها و انكارهم لها حق الوراثه و النحله، و هجومهم دارها و التوعيد بتحريقة، و اخراجهم لعلى عليه السلام مجرورا من دار رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و ردهم لشهادته و شهودها، الى غير ذلك [١٠٦٩].

### الفاضل المقداد السعدي

(المتوفى ٨٢٦) ٢٤٨ قال في شرح قول العلامه الحلبي: و الادله في ذلك (اي امامه امير المؤمنين عليه السلام) لا- تحصى كثره: الخامس: انه ادعى الامامه و ظهر المعجزه على يده و كل من كان كذلك فهو صادق في دعوه، اما انه ادعى الامامه ظاهر في كتب السير و التواريخ حكايته اقواله و شكايته و مخاصمته، حتى انه رأى تخاذلهم عنه قعد في بيته و استغل بجمع كتاب ربه و طلبه للبيعة فامتنع فاضرموا في بيته النار و اخرجوه قهرا [١٠٧٠]. () وقال: ان عليا عليه السلام و جماعه لما امتنعوا عن البيعة، و التجروا الى بيت فاطمه عليها السلام منكري بيعته بعث اليها عمر حتى ضربها على بطنها، و اسقطت سقطا اسمه محسن، و اضرم النار ليحرق عليهم البيت، و فيه فاطمه عليها السلام و جماعه من بنى هاشم، فاخرجوا عليا عليه السلام قهرا بحمائل سيفه يقاد [١٠٧١]. [صفحة ٣١٢]

### الشيخ صالح بن عبدالوهاب بن العرندي

(المتوفى حدود ٨٤٠) ٢٥٠ قال في كشف الثنائي: لما اوقف (علي بن ابي طالب امير المؤمنين) عليه السلام تكلم فقال: ايتها الغدره الفجره!... او تضرب الزهراء نهرا [١٠٧٢] و يوخذ منا حقنا قهرا و جبرا، فلا نصير و لا مجير و لا مسعد و لا منجد. فليت ابن ابي طالب مات قبل يومه فلا- يرى الكفره الفجره قد ازدحموا على ظلم الطاهره البره، فتبأ تبا و سحقا سحقا! ذلك امر الى الله مرجعه و الى رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم مدفعه، فقد عز على ابن ابي طالب ان يسود متن فاطمه ضربا، وقد عرف مقامه و شوهدت ايامه، فلا- يثور الى عقليه و لا- يصردون حليلته، فالصبر ايمان و اجمل، و الرضا بما رضى الله به افضل، لكيلا يزول الحق عن و قره و يظهر الباطل من و كره، حتى القى ربى فاشكوا اليه ما ارتكتبتم من غصبكم حقى، و تماطلكم صدرى، و هو خير الحاكمين... [١٠٧٣].

### عز الدين المهلبي الحلبي

(المتوفى بعد ٨٤٠) تقدمت له الروايتان المرقمتان: ١٠ و ١٢.

## عماد الدين القرشى

(المتوفى ٨٧٢) ٢٥١) قال (بعد ذكر روايه تدل على ولاده المحسن عليه السلام في زمن الرسول الاعظم صلی الله عليه وآلہ وسلم انه سماه بذلك): و في هذه الروايه دليل على ان محسنا [صفحه ٣١٣] ولد على عهد النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم، والشهر الذي عليه الاجماع ان النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم سماه وهو في بطن امه و انها اسقطته حين راعها عمر بن الخطاب و دفع على بطنها الباب [١٠٧٤].

## زين الدين العاملي البياضي

(المتوفى ٨٧٧) ٢٥٢) منها انه طلب هو و عمر احراق بيت امير المؤمنين عليه السلام لما امتنع هو و جماعه من البيعه... [١٠٧٥]. ٢٥٣) وقال: و اين زهد عمر مع كشفه بيت فاطمه و ضربها؟ مع ما فيه من الفظاظه و الغلظه [١٠٧٦]. ٢٥٤) وقال: و هذا عمر... هم باحرار بيت فاطمه عليه السلام... [١٠٧٧]. ٢٥٥) وقال: و اشتهر في الشيعه انه حصر فاطمه في الباب حتى اسقطت محسنا... [١٠٧٨]. ٢٥٦) و تقدمت له الروايات المرقمه: ٦، ١٠، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١٧٨، ٢٠٣.

## ضياء الدين بن سعيد الدين الجرجاني

(القرن التاسع) ٢٥٦) قال: ان ابباکر و عمر و عثمان الذين هم ائمه عند المخالفين هم الذين آذوا فاطمه عليه السلام و جاؤوا بالحطب الى باب دارها ليحرقوا بيتها [صفحه ٣١٤] و غصبوها فد کا ظلما و قد اعطها النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم. [١٠٧٩]. ٢٥٧) وقال في عدد من قتل من اولاد المعصومين عليهم السلام في الطفوليه: الاول محسن... استشهد في بطن امه فاطمه عليه السلام بسبب ضرب عمر [١٠٨٠].

## الشيخ خضر بن شمس محمد بن علي الرازي

(القرن التاسع) ٢٥٧) قال: ما رواه الشيعه و كثير من اهل السننه: انه عليه السلام لم يبايع حتى صار عمر (الى ظ) بيته بقبس من نار ليحرق عليه و على فاطمه و على ولديها الحسن و الحسين عليهم السلام الیت، فخرج مكرها و بايع [١٠٨١].

## الشيخ مفلح.. ابن صلاح البحرياني

(القرن التاسع) يظهر من الكتاب ان المؤلف كان من اهل الكتاب ثم استبصر، و كانت تاريخ استنساخ النسخه سنہ ٩٥٤. ٢٥٨) قال: روی احمد بن حنبل عن رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم: النظر الى وجهك يا على عباده، انت سید فی الدنيا و سید فی الآخرة فمن احبك فقد احبني، و حبيبي حبيب الله و عدوک عدوی و عدوی عدو الله، الويل لمن ابغضك... [١٠٨٢]. ثم قال: فما ظنکم فیم ازاله عن مقامه، و تولی على ملک ابن عمه و ضرب زوجته بنت رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم سیده نساء العالمین، و هم باحرار بيتها و منعها ارثها من ابیها [١٠٨٣]. [صفحه ٣١٥]

## الشيخ مغامس الحل

(القرن التاسع) ٢٥٩) قال: و الطهر فاطمه زوى ميراثها شر الانام و دمعها مسکوب من بعد ما رمت الجنين بضربه فقضت (بذاك) و حقها مخصوص [١٠٨٤].

**الشيخ مفلح الصيمرى**

(المتوفى ٩٠٠) (٢٦٠) قال: وقادوا عليا في حمائل سيفه وعمار دقوا ضلعه وتهجموا على بيت بنت الصطفى، واماهم ينادى الا في بيته النار اضرموا و تغصب ميراث النبي محمد و توجه ضربا بالسياط و تلطم [١٠٨٥].

**الشيخ الكفعمى**

(المتوفى ٩٠٥) تقدمت له الروايات المرقمه: ١٤٩، ١٥٦، ٢٤٢.

**ابن ابى جمهور الاحسانى**

(المتوفى اوائل القرن العاشر) (٢٦١) قال:... اما الخليفة الثاني... قام و قعد في توطئه الامر لا بى بكر حتى توعد الناس ممن تأخر عن بيعته بالضرب والقتل و اراد حرق بيت فاطمه عليه السلام لما امتنع على عليه السلام وبعض بنى هاشم من البيعة و ضغطها بالباب حتى اجهضت جنينها و ضربها قنفذ بالسوط عن امره حتى انها ماتت و الم السياط في جسمها... [١٠٨٦]. [صفحة ٣١٦] (٢٦٢) وقال: فخر (فخرج ظ) على عليه السلام مليبا للمبایعه، و توعد جماعه بنى هاشم بالشر احرق بيت فاطمه عليه السلام و دخل بغیر اذنها بل هجموا عليه كما يهجم على بيوت اهل الكفر، و لم يراع حرمه آل الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، و ضربت ابنته الرسول صلى الله عليه و آله و سلم العزيزه عليه المكرمه لديه بالسوط حتى اثر السوط في جسمها الشريف، و ضغطت بالباب حتى اجهضت جنينها في بطنهما كان سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا، و كل ذلك وقع لاجل تلك البيعة... [١٠٨٧]. [٢٦٣] وقال: و مزق كتاب فاطمه عليه السلام و قد كتب لها ابوبكر برد فدك و العوالى و ضربها قنفذ بالسوط بامرها، و ضغطها هو بالباب حتى اجهضت جنينها، كل ذلك رواه الثقات في سيرهم حتى ان اهل السنّه حاولوا الاعذار عنها بالجوابات اعترافا بصحة وقوعها [١٠٨٨]. [٢٦٤] وقال: روی ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم زار فاطمه عليه السلام يوما، فصنعت له عصيده من تمر فقدمتها بين يديه، فاكل هو وعلى و فاطمه و الحسنان عليهما السلام، فلما فرغوا من الاكل سجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم فاطال السجود ثم بكى في سجوده ثم ضحك ثم جلس، فقال امير المؤمنين عليه السلام: يا رسول الله! لم سجدت و بكيت و ضحكت؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: لما رأيتم مجتمعين سررت بذلك، فسجدت لله شكرًا، فهبط جبريل و أنا ساجد فقال: إنك سررت باجتماع أهلك؟ فقلت: نعم، فقال: إنني مخبرك بما يجري عليهم: إن فاطمه تغصب و تظلم حقها، و هي أول من يلحقك، و امير المؤمنين يظلم حقه و يضطهد، و يقتل ولدك الحسن بالسم بعد أن يوخذ حقه، و ولدك الحسين يظلم و يقتل و لا يدفعه إلا الغرباء، فبكى ثم قال: إن من زار ولدك الحسين كتب الله له بكل خطوه مائه حسنة و رفع عنه مائه سيئة، فضحكت فرحا بذلك [١٠٨٩]. [صفحة ٣١٧]

**المحقـقـ الثـانـيـ الـكـرـكـيـ الـعـامـلـيـ**

(المتوفى ٩٤٠) (٢٦٥) قال: انه قد روی نقله الاخبار و مدونوا التواریخ و من تصفح كتب السیر علم صحة ذلك: ان عمر لما بايع صاحبه و تخلف على عليه السلام عن البيعة جاء الى بيت فاطمه عليه السلام لطلب على عليه السلام الى البيعة و تكلم بكلمات غليظه و امر بالخطب ليحرق البيت على من فيه و قد كان فيه امير المؤمنين عليه السلام و زوجته و ابناوه و من انحاز اليهم الزبير و جماعته من بنى هاشم... [١٠٩٠]. [٢٦٦] وقال:... فانه من حين ولی ابوبكر احتف به جماعه من قريش و ذوبان العرب، اصحاب الحقد و الحسد على امير المؤمنين عليه السلام، تبين انهم يدارون عن اهل البيت عليهم السلام بمنع الارث و النحله و الخمس و الطلب الى البيعة بالاهانه و التهديد بتحريض البيت و جمع الخطب عند الباب و اسقاط فاطمه محسنا... [١٠٩١].

**ابوالفتح بن مخدوم العربشاهى البرجاني**

(المتوفى ٩٧٦) (٢٦٧) قال: و ايضاً بعث إلى بيت امير المؤمنين عليه السلام لما امتنع عن البيعة فاضرم فيه النار و فيه سيد نساء العالمين [١٠٩٢].

**المحقق الارديلي**

(المتوفى ٩٩٣) (٢٦٨) قال في تعليقه على شرح القوشجي للتجريد بعد الاشاره [صفحة ٣١٨] إلى كلام المحقق الطوسي: وقد زيد في بعض الكتب انه اخرجوا امير المؤمنين عليه السلام و ضربوا فاطمه عليه السلام حتى اسقطت جنينا اسمه محسن و كان الاسرام متحققاً و لهذا ما صرخ (القوشجي) في الجواب عنه بالمنع الى ان قال: و انت اذا انصفت تعلم انه كان واقعاً على ما نقل في كتب العامه و الخاصه [١٠٩٣]. (٢٦٩) وقال: ارسل ابو بكر الى امير المؤمنين عليه السلام ان يخرج من بيته و يبايعه، فابى ان يبايعه، فاضرموا النار بباب داره و فيها امير المؤمنين و فاطمه عليهما السلام و جماعه من بنى هاشم، و كاتت فاطمه عليه السلام خلف الباب فدفعوا الباب على بطنه فاقيط المحسن عليهم السلام من بطنه، و اكثر هذه القضايا ظاهره بحيث لا تقبل الانكار لوجودها في كتب العامه، و لهذا نقلها الملا على (اي القوشجي) ولم يرد عليها شيئاً [١٠٩٤]. (٢٧٠) وقال: مما ذكر في كتب الفريقين - الشيعه و اهل السنّه - و اشتهر في الاسنه و الافواه: ان امير المؤمنين عليه السلام لما رأى من الناس (العدول عن الحق) مثل ما صنعه قوم موسى - على نبينا و آله و عليه السلام - ... اعتزل الاصحاب... و لزم بيته... الى ان اشتعلت نار نفاق اصحاب الشيطنه فشاوروا امرهم بينهم و عزموا على الذهاب الى بيته. فهب عمر بن الخطاب و عبد الرحمن بن عوف و قنفذ و جمع آخر من المنافقين - و معهم سيفهم - و حمل عبد لهم الحطب على عاتقه و النار بيده. و قالوا فيما بينهم: لو تلّكا و امتنع من المجنىء نحرق البيت و من فيه. فلما وصلوا الى البيت رفعوا اصواتهم و ناداه كل واحد منهم بكلام و خطاب. [صفحة ٣١٩] و قال عمر: افتحوا الباب و الا احرقناه عليكم. و كانت السيدة فاطمه الزهراء عليها السلام محزونه مغمومه باكيه في فراق ابيها، فلما رأت سوء فعلهم و قله حيائهم نادت: يا اباها! يا رسول الله! و اغوثاه! او امسيتها! و صوتها الحزين اثرت في ملائكة السماء و لكن لم تؤثر في تلك القلوب القاسيه. و عرف عمر انها تمنعهم من فتح الباب و دخول الدار فلذا عصرها بين الابین عصراً شديداً فانت انيا جزعت حمله العرش و غشيت عليها و اسقطت جنينها. و ما ذكرناه لا ينافي مع روایه احرق الباب، اذ ورد في بعض الروایات: انهم احرقوا الباب و لكن بقى منه شيئاً فلكر عمر برجله على الباب المحروق فكسره على بطنه السيدة فاطمه الزهراء عليها السلام، فسقطت على الارض مغشية عليها و اسقطت جنينها. فلما دخل عمر اشتد حقده و عداوه على اهل البيت عليهم السلام فاشار الى قنفذ اللعين، فضرب بالسياط على كتف سيد نساء العالمين فتورم و بقى اثره و كان كتفها مجروها إلى حين وفاتها. و رأى خالد بن الوليد ما صنعه مولاها و سيده عمر و جسارتة و سوء ادبه، فضرب السيدة المعصومة الطاهره بخلاف السيف طلباً لمرضاته. بل استند بعض الثقات استقطاب الحمل إلى ما صنعه خالد. و كيف كان ما جناه خالد و قنفذ، إنما يكون مسبباً عما جناه و صنعه عمر [١٠٩٥]. (٢٧١) و قال: و من مطاعته (اي عمر) الذي يساوق جميع مطاعنه انه لما امر [صفحة ٣٢٠] باتيان النار لاحراق بيت فاطمه عليه السلام و علموا ان فاطمه (سلام الله عليها) خلف الباب امر بضربيها، و دفع عمر الباب على بطنهما و ضرب غلامه بالسياط على كتفها فاسقطت ولدها، و بقى عليها اثر الضرب و مرضت من ذلك و ماتت بسببه و هذا كله بامر عمر [١٠٩٦].

**احد اعلام القرن العاشر**

(٢٧١) وروى عن بعض كتب التوارييخ: لما بايع الناس الاول، دخل عليه الثاني و قال له: ما اغفلتك عن بيعه على و العباس؟ قال: و لم؟ قال: لا حتّجابهما عنك، فقال له الاول: ذرهما و ما يريدان يفعلان، فقال له الثاني: ان لم تفعل لافعلن، ثم خرج مغضباً و جعل ينادي

القبائل والعشائر: اجيووا خليفه رسول الله، فاجابه الناس من كل ناحيه و مكان، فاجتمعوا عند مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فدخل الثنائي على الاول و قال له: قم فقد جمعت لك الخيل و الرجال، فخرجا و خرج معهما المغيرة بن شعبه، و جمع حزمه من خطب الوسج. و امر بغيلان فحملها على عاتقه، ثم ساروا يريدون منزل على. قال ابي بن كعب: فسمعنا صهيل الخيل وقعده اللجم و اصطفاق الاسنه. فخرجنا من منازلنا مشتملين بارديتنا مع القوم حتى وافوا منزل على فوافوا الباب مغلق (مغلقا ظ) فتقدم الثنائي و رفس الباب ببرجله و نادى: يا على! اخرج و لقد احتجبت في منزلك عن بيعه ابي رصع (ابي بكر ظ) اخرج و لا احرقنا البيت بالنار. فقال ابي بن كعب: فسمعت رنه من وراء البيت، فالتفت و اذاانا [صفحة ٣٢١] بالطاهر المصونه فاطمه الزهراء فبكـت و قالت: ويحكـ يابـنـ الزـرقـاءـ!ـ يـابـنـ حـنـتمـهـ!ـ بـالـامـسـ وـ اـرـيـتـمـ اـبـيـ فـىـ لـحـدـهـ وـ الـاـنـ قـدـمـتـ عـلـىـ حـرـقـ بـيـتـ؟ـ!ـ فـقـالـ الثـانـيـ:ـ وـ اللـهـ يـاـ فـاطـمـهـ!ـ مـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ اـعـزـ علىـ منـكـ وـ مـنـ عـلـىـ...ـ وـ اـنـمـاـ اـحـرـقـ يـيـكـ لـمـرـادـيـ.ـ فـلـمـ رـاتـ اـصـرـارـ الـقـوـمـ عـلـىـ حـرـقـ بـابـ دـارـهـ دـخـلـتـ الـىـ عـلـىـ وـ قـالـتـ:ـ يـابـنـ العـمـ!ـ قـمـ فـمـالـىـ اـنـ اـخـاطـبـ الـقـوـمـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـخـطـابـ،ـ فـصـبـرـهـاـ عـلـىـ،ـ ثـمـ جـعـلـ الثـانـيـ يـعـالـجـ الـبـابـ لـيـحـرـقـهـ فـلـمـ رـاتـ اـصـرـارـ الـقـوـمـ عـلـىـ ذـلـكـ اـتـ وـ فـتـحـتـ لـهـمـ الـبـابـ وـ لـاـذـتـ خـلـفـهـ فـعـصـرـهـاـ الشـانـيـ ماـ بـيـنـ الـحـائـطـ وـ الـبـابـ حـتـىـ كـادـتـ روـحـهـاـ انـ تـخـرـجـ مـنـ شـدـهـ الـعـصـرـهـ وـ نـبـعـ الدـمـ مـنـ صـدـرـهـاـ وـ مـنـ ثـدـيـهـاـ فـدـخـلـتـ الـىـ دـارـهـاـ وـ نـادـتـ:ـ يـاـ اـسـمـاءـ!ـ وـ يـاـ فـضـهـ!ـ وـ يـاـ فـلـانـهـ!ـ تـعـالـيـنـ وـ تـعـاهـدـنـ مـنـىـ مـاـ تـعـاهـدـ النـسـاءـ مـنـ النـسـاءـ.ـ قـالـتـ اـسـمـاءـ:ـ فـمـاـ دـخـلـنـاـ الـبـيـتـ لـاـ وـ قـدـ اـسـقـطـتـ جـنـيـنـاـ سـمـاهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ مـحـسـنـاـ.ـ ثـمـ دـخـلـوـاـ عـلـىـ عـلـىـ وـ جـلـعـوـاـ حـمـائـلـ سـيـفـهـ فـيـ عـنـقـهـ وـ قـادـوـهـ كـمـاـ يـقادـ الـبـعـيرـ الـمـغـشـوشـ (ـالـمـخـشـوشـ ظـ)ـ وـ هـوـ كـانـ مـتـلـبـيـاـ بـشـايـهـ،ـ فـلـمـ رـاتـ فـاطـمـهـ ماـ فـعـلـوـهـ باـ بـنـ عـمـهـاـ قـامـتـ وـ لـبـسـتـ اـزـارـهـاـ وـ خـرـجـتـ خـلـفـ الـقـوـمـ وـ بـزـعـمـهـاـ انـهـاـ تـخـلـصـهـ مـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ فـتـرـكـهـ اـكـثـرـ الـقـوـمـ رـحـمـهـ لـهـاـ.ـ فـقـالـ الثـانـيـ لـعـبـدـهـ قـنـفذـ:ـ وـيـلـكـ اـضـربـهـاـ وـ كـانـ بـيـدـهـ سـوـطــ فـيـجـعـلـ يـضـربـهـاـ عـلـىـ رـاسـهـاـ وـ السـوـطـ يـتـلوـيـ بـيـنـ كـنـفـيـهـاـ كـاـلـدـمـلـجـ وـ هـىـ تـنـادـيـ:ـ الـمـسـتـعـانـ الـمـسـتـغـاثـ بـالـلـهـ وـ بـرـسـولـهـ.ـ ثـمـ لـطـمـهـاـ الشـانـيـ عـلـىـ خـدـهـاـ لـطـمـهـ حـتـىـ اـثـرـتـ فـىـ خـدـهـاـ مـنـ وـرـاءـ الـخـمـارـ وـ سـقـطـ الـقـرـطـ مـنـ اـذـنـهـاـ،ـ فـرـجـعـتـ الـىـ مـنـزـلـهـاـ فـقـادـوـاـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ فـجـلـسـ [ـصـفـحـةـ ٣٢٢ـ]ـ الـثـانـيـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ وـ سـحـرـ عـنـ ذـرـاعـيـهـ وـ قـالـ:ـ يـاـ عـلـىـ!ـ بـاـيـعـ...ـ [ـ١٠٩٧ـ].ـ وـرـوـاهـ الشـيـخـ مـهـدىـ الـحـائـرىـ الـماـزـنـدـرـانـىـ [ـ١٠٩٨ـ].ـ

### السيد شرف الدين الاستر آبادي

(القرن العاشر) تقدمت له الروايات المرقمة: ١٤٤، ١٤٣، ١٢٤.

### احمد بن فاج الدين الاستر آبادي

(القرن العاشر) (٢٧٢) قال:... فارسل ابو بكر عمر بن الخطاب و المغيرة و خالد بن الوليد مع جماعه الى بيت على عليه السلام و قال: ان بايع فهو، و الا فاحضروه. فذهبوا و ادوا رسالتهم، فقال على عليه السلام: انا مشغول عنكم بمصبيه النبي صلى الله عليه و آله و سلم، لا ابايع ابا بكر و لا اخرج من بيتي. فاقتحم عمر و جماعه منهم الدار و لم يستاذنوا و اخرجوه كرها بشده، فخرحت فاطمه عليه السلام و الحسن و الحسين عليهم السلام يدعوان خلفها و كلما جهد خالد بن الوليد ان يردها لم يقدر على ذلك فلم ترجع فاطمه عليه السلام و دعت على خالد و شكت الى الله من عمر [١٠٩٩]. و نقدمت له الرواية المرقمه: ١٠.

### محمد بن اسحق الحموي

(القرن العاشر) (٢٧٣) قال: و لم يستحى هؤلاء القوم فلم يكتفوا بذلك بل طلبو البيعه من امير المؤمنين عليه السلام، فاحتج عليهم و نازعهم و شاجرهم، ثم خرج من [صفحة ٣٢٣] المجلس فلما رأوا امتناعه من البيعه احرقوا باب داره و ضرب عمر بن الخطاب بخلاف السيف على جنب سيده نساء العالمين عليه السلام، و كانت حامله بولدها الذي سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا،

فاستشهد المحسن و اسقط [١١٠].

## مؤلف كتاب التهاب نيران الأحزان

لم نعرف المؤلف، ولكنه كان من اعلام القرن ٧ الى ١٠، راجع الذريعة: ٢٨٨:٢. ٢٧٤) قال: ان عمر جمع جماعه من الطلقاء والمنافقين، واتى بهم الى منزل اميرالمؤمنين عليهالسلام، فوافوا بابه مغلق (مغلقاً ظ)، فصاحوا به: اخرج يا على! فان خليفه رسول الله يدعوك فلم يفتح لهم الباب. فاتوا بخطب فوضعوه على الباب و جاءوا بالنار ليضرمواه فصاح عمر وقال: والله لئن لم تفتحوا لنضر منه بالنار. فلما عرفت فاطمه عليهالسلام انهم يحرقون منزلها قامت و فتحت الباب. فدفعوها القوم قبل ان تتوارى عنهم، فاختفت (فاختفت خ) فاطمه عليهالسلام وراء الباب (دفعها عمر حتى ضغطها بين الباب خ) و الحائط. ثم انهم تواثبوا على اميرالمؤمنين عليهالسلام و هو جالس على فراشه و اجتمعوا عليه حتى اخرجوه سحبا من داره مليبا ( مليباً ظ) بشوبه يجرونه الى المسجد، فحالت فاطمه بينهم وبين بعلها و قالت: والله لا ادعكم تجرون ابن عمى ظلما، ويلكم ما اسرع ما ختتم الله و رسوله فيما اهل البيت! وقد اوصاكم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم باتباعنا و مودتنا و التمسك بنا، فقال الله تعالى: (قل لا استلكم عليه اجرا الا الموده في القربي) [١١٠١]. [صفحة ٣٢٤] قال: فتركه اكثر القوم لاجلها. فامر عمر قنفذ بن عمران يضربها بسوطه، فضربها قنفذ بالسوط على ظهرها و جنبيها الى ان انهكتها و اثر في جسمها الشريف، و كان ذلك الضرب اقوى ضرر في اسقاط جنبيها- وقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سماه محسنا- و جعلوا يقودون اميرالمؤمنين عليهالسلام الى المسجد حتى اوقفوه بين يدي ابي بكر. فلحقته فاطمه عليهالسلام الى المسجد لتخلصه، فلم تتمكن من ذلك، فعدلت الى قبر ايها فاشارت اليه بحزنه و نحيب و هي تقول: نفسي على زفاتها محبوسه يا ليتها خرجت مع الزفات لا- خير بعدك في الحياة و انما ابكي مخافه ان تطول حياتي ثم قالت: واسفاه عليك! يا ابناه! واثكل حبيبك ابوالحسن الموتنم و ابوسبطيك الحسن و الحسين و من ربته صغيرا و واحيته كبيرا و اجل احباتك لديك، و احب اصحابك عليك اولهم سبقا الى الاسلام و مهاجره اليك يا خير الانام! فها هو يساق في الاسر كما يقاد البعير. ثم انها انت انه و قالت: واصحدها! و احبها! و اباها! و ابالقاسماء! و احمداء! و اقله ناصراه! و اغوثاه! و اطول كربتاها! و احزناها! و مصيبيتها! و اسوء صباها! و خرت مغشيه عليها، فضح الناس بالبكاء و النحيب و صار المسجد ماتما، ثم انهم اوقفوا اميرالمؤمنين عليهالسلام بين يدي ابي بكر و قالوا له: مد يدك فبائع. فقال: والله لا- ابائع، و البيع لى في رقابكم. فروى عن عدى بن حاتم انه قال: والله ما رحمت احدا قط رحمتى على بن ابي طالب عليهالسلام حين اتى به مليبا بشوبه يقودونه الى ابي بكر و قالوا: بائع، قال: فان لم افعل؟ قالوا: نضرب الذي فيه عيناك. [صفحة ٣٢٥] قال: فرفع راسه الى السماء و قال: اللهم اني اشهدك انهم اتوا ان يقتلوني فاني عبدالله و اخو رسول الله، فقالوا له: مد يدك فبائع. فابى عليهم فمدوا يده كرها، فقبض على انامله فراموا بجمعها (باجمعهم ظ) فتحتها فلم يقدروا، فمسح عليها ابوبكر- و هو (و هي ظ) مضمومه- و هو عليهالسلام يقول و ينظر الى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اي- (ابن ام ان القوم استضعفوني و كانوا يقتلونني) [١١٠٢]. قال الرواى: ان عليا عليهالسلام خاطب ابوبكر بهذين البيتين: فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا و المشيرون غيب و ان كنت بالقربى حججت خصيمهم فغيرك اولى بالنبى و اقرب و كان عليهالسلام كثيرا ما يقول: و اعجباه تكون الخلافه بالصحابه و لا تكون بالقرابه و الصحابه؟ [١١٠٣]. و في روايه اخرى: فلما رأى اميرالمؤمنين عليهالسلام من الصحابه الخذلان و الوهن دخل بيته بالكابه و المحن، بكبد حراء و مقله عباء يبكي بكاء الشكلى... [١١٠٤]. ورواه المحدث الفيض الكاشاني [١١٠٥] (المتوفى ١٠٩١). وروى قطعه منها السيد تاج الدين العاملى [١١٠٦] (القرن الحادى عشر) ورواه الميرزا محمد بن محمدرضا القمى (القرن الثانى عشر) مختصرا [١١٠٧]. [صفحة ٣٢٦]

(القرن العاشر) (٢٧٥) ان فاطمه عليها السلام كانت مهمومه محزونه باكيه الى حين وفاتها بسبب ذلك (اي غصب فدك)، و لاجل ذهاب عمر الى دارها و ضربه برجله على الباب فاصاب بطنه و اسقاط ولدها المحسن عليه السلام، وقد اخبر به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و اراده احراق دارهم، و مطالبتهم عليا عليه السلام ان يابع ابكر و غير ذلك مما وقع عليها من الظلم و كانت تشكو من جفاء المنافقين [١١٠٨].

### الفقيه المحقق السيد محمد العاملى

(المتوفى ١٠٠٩) (٢٧٦) قال: ان سبب خفاء قبرها عليا عليه السلام ما رواه المخالف و المخالف من انها عليا عليه السلام او صرت الى امير المؤمنين عليه السلام ان يدفنها ليلا لثلا يصلى عليها من آذها و منعها ميراثها من ابيها صلى الله عليه و آله و سلم [١١٠٩].

### القاضي نور الله التستري

(المستشهد ١٠١٩) (٢٧٧) قال: امتنع على علي عليه السلام من البيعه و لزم بيته... الى ان وقع ما نقله اهل الاحاديث و الاخبار و اشتهر كالشمس في رابعه النهار [١١١٠]. و قال: ان هولاء احرقوا بيت فاطمه عليا عليه السلام و غصبو حقها، فهل استطاع على علي عليه السلام و اصحابه ان يمنعوه من ذلك و يدافعون عن اهل البيت عليهم السلام؟ [١١١١].

### المحقق عبد الرزاق اللاهيجي

(المتوفى ١٠٥١) (٢٧٨) قال: و قد ثبت عندنا و عند اهل السنّة، ان السيده فاطمه عليا عليه السلام تاذت بسبب ابى بكر و لم ترض عنه الى ان ماتت. و اوصلت ان لا يصلى [صفحة ٣٢٧] عليه، و هذا موجود في اكثراً كتبهم. الرابع: انه قصد احراق بيت امير المؤمنين على علي عليه السلام، و احرق عمر باب داره بامر ابى بكر. و في البيت على و الحسن و الحسين عليهم السلام و جماعه من بنى هاشم، اراد بذلك تخويفهم حتى يخرجهم لبيعه ابى بكر [١١١٢].

### الشرفى الاهنومى

(المتوفى ١٠٥٥) (٢٧٩) روى عن عبدالله بن يعقوب عن ابى الهيثم (و) ابن لهيعه: ان عليا عليه السلام لزم بيته و كره الخروج اليهم، و معه المقداد و سلمان و الزبير، فجاء عمر بن الخطاب بالخطاب والنار لحرق عليهم او يخرجوا يبايعوا ابى بكر، فلما خافوا ذلك خرج على عليه السلام و من معه فذهبوا به الى ابى بكر فبايعوا [١١١٣]. و تقدمت له الروايات المرقمه: ١٢، ١٣٨، ١٣٧، ١١٥، ١٣٩.

### الملا محمد باقر اللاهيجي

(القرن الحادى عشر) (٢٨٠) قال عند ذكر اولادها: و المحسن الذى اسقط لستته اشهر... قاتلها (اي قاتل فاطمه عليا عليه السلام) الخليفة الثاني؛ اذ ضرب الباب على بطنه... و ضربها قنفذ بالسياط و كسر يدها... ارادوا ان يحرقوها مع من فى بيتها [١١١٤].

### على بن داود الخادم الاستر آبادى

(القرن الحادى عشر) (٢٨١) و في روايه: انهم احرقوا الباب و دخلوا الدار و كان عمر [صفحة ٣٢٨] يقول: والله لا حرقن البيت عليكم او تخرجون لبيعه ابى بكر، ثم لما دخلوا الدار دفع الباب بيده على فاطمه عليا عليه السلام فاسقطت المحسن عليه السلام، و ضرب غلامه بالسياط على كفها و بقى اثره الى حين [١١١٥]. و تقدمت له الروايات المرقمتان: ٢٤١، ٩٥.

**اسدالله بن ظهيرالدين على الدواني**

(القرن الحادى عشر) (٢٨٢) قال (عند ذكر سبب شهادتها عليهاالسلام): فاطمه الزهراء عليهاالسلام... القتل بضرب الباب [١١٦].

**العلامة الشيخ محمد تقى المجلسى**

(المتوفى ١٠٧٠) (٢٨٣) قال: وشهادتها صلوات الله عليها كانت من ضربه عمر الباب على بطنها منذ اراده اميرالمؤمنين ليعه ابي بكر وضرب قنفذ غلام عمر السوط عليها باذنه. و الحكاية مشهوره عند العامه و الخاصه و مفصله فى كتاب سليم بن قيس الھلالی [١١٧].

**المولى محمد صالح المازندرانى**

(المتوفى ١٠٨١ او ١٠٨٦) (٢٨٤) قال:... الشهيد من قتل من المسلمين فى معركه القتال المامور به شرعا ثم استع فاطلق على كل من قتل منهم ظلما كفاطمه عليهاالسلام اذ قتلوها بضرب الباب على بطنها و هي حامل فسقط حملها فماتت لذلك [١١٨]. [صفحة ٣٢٩]

**الفیض الكاشانی المتوفى**

. (٢٨٥) (١٠٩١) قال- عند ذكر عمر:-... و اضرامه النار في بيت على ليحرقه و فيه فاطمه و جماعه من بنى هاشم [١١٩].

**العلامة المجلسى**

(المتوفى ١١١١) (٢٨٦) قال: قد تبين من الروايات المستفيضة المحفوظة بالقرائن الجلية انهم روعوا السيده فاطمه الزهراء عليهاالسلام بل ضربوها بالسياط على وجهها و راسها و ضربوها بغمد السيف الى ان صارت مجروحة و اسقطت جنينها و ماتت و هي غضبى عليهم [١١٢٠]. (٢٨٧) وقال: ان شهاده فاطمه الزهراء عليهاالسلام من المتوارثات [١١٢١]. (٢٨٨) وفى روايه: ان عمر بن الخطاب و المغيرة بن شعبه دفعا الباب معا على بطنها و قتلوا ولدها. [١١٢٢] (فحينئذ ضعفت فاطمه عليهاالسلام و فارقت عليا عليهاالسلام) [١١٢٣]. ورواهـا محمد تقى سپـهـرـ الـکـاشـانـىـ [١١٢٤] (المـتـوفـىـ ١٣٢١)

**صفى الدين بن فخرالدين الطريحي**

(المتوفى بعد ١١٠٠) (٢٨٩) قال: فاما ادعاؤه الامامه فمتواتر النقل عنه فى كتب السير [صفحة ٣٣٠] و التواريخ، و معلوم بالضرورة مخاصمته ايامهم، حتى انه لما تخاذلوا عن نصرته احتجب عنهم و اشتغل بجمع كتاب ربه، و لما طلبوه ليбاع امتنع الى ان اضرموا فى بيته النار و اخرجوه قهرا و قال له عمر: لنقتلنك... [١١٢٥].

**سلیمان بن عبد الله الماحوزی البحرانی**

(المتوفى ١١٢١) (٢٩٠) قال: لاريـبـ انهـ لمـ يـلـغـ اـحـتـ فىـ بـعـضـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـىـهـمـ السـلاـمـ مـلـغـ عـمـرـ،ـ كـيـفـ وـ قـدـ ردـ فـدـكـ وـ مـزـقـ الـكـتـابـ الذـىـ كـتـبـهـ اـبـوـ بـكـرـ لـهـ وـ ضـرـبـهـاـ بـالـسـوـطـ قـنـدـ بـاـمـرـهـ وـ منـعـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـىـهـمـ السـلاـمـ مـنـ خـمـسـهـمـ وـ عـزـمـ عـلـىـ اـحـرـاقـ بـيـتـ فـاطـمـهـ عـلـىـهـاـ السـلاـمـ وـ حـلـمـ الـحـطـبـ لـذـلـكـ وـ دـفـعـهـاـ بـالـبـابـ وـ اـسـقـطـهـاـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ [١١٢٦].

(المتوفى ١١٢١) (٢٩١) قال: و ولدت لعلى الحسن و الحسين عليهما السلام، و اسقطت المحسن عليه السلام - بشدید المهمله المكسورة - قيل: لفرع السقیفه [١١٢٧].

### محمد بن عبدالفتاح المشهور بسراب التنكابني

(المتوفى ١١٢٤) (٢٩٢) قال: و منها: كشف بيت فاطمه عليها السلام و عدم رعايه حرمتها و عدم الاحتراز عن غضبها الذي هو غضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم... مع شهره هذا الفعل الشنيع [١١٢٨]. [صفحة ٣٣١]

### الامامي الخاتون آبادى

(المتوفى ١١٢٨) (٢٩٥) قال: و على قول هجم عمر مع ثلاثة من اعوانه على بيتها لأخذ البيعه من امير المؤمنين عليه السلام و كانت السيدة فاطمه عليها السلام خلف الباب آخذة بالباب - بقوه - لمنعهم عن الدخول. فلکز عمر برجله على الباب فانقلع و اصاب بطنها فسقط جنينها المحسن و مرضت من ذلك الضرب الى ان ماتت. و ايضا لما ارادوا ان يخرجوه امير المؤمنين عليه السلام من منزله، اخذوا يجرؤن الحلس الذى كان عليه، فاخذت فاطمه عليها السلام بطرف الحلس - مع ما كانت عليه من وجع البطن - فمنعهم من ذلك، فاخذ عمر سيف خالد بن الوليد و ضرب بالغلاف على كتفها - ثلاثا - حتى جرحه، و بقيت تلك الجراحه على كتفها الى ان ماتت عليها السلام. و في بعض الروايات ذكروا ان الضارب هو قنفذ [١١٢٩]. و قريب منها ما رواه الجرمي البسطامي الخراساني [١١٣٠] (القرن الثالث عشر) الى ان قال: و كان احد طرفى الجبل ييد خالد و طرفه الآخر ييد عمر بن الخطاب [١١٣١]. و قال الخاتون آبادى عند ذكر اولادها عليها السلام: المحسن، و هو لما قرب ولادتها ضرب عمر الباب على بطنها فاسقطته [١١٣٢]. [صفحة ٣٣٢]

### الشريف ابوالحسن بن محمد ظاهر النباطي العامل

(١١٣٨) (٢٩٣) قال: و في روايات اهل البيت عليهم السلام: ان عمر دفع بباب البيت ليدخل، و كانت فاطمه عليها السلام وراء الباب، فاصابت بطنها فاسقطت من ذلك جنينها المسمى بالمحسن، و ماتت بذلك الوجع. [١١٣٣]. (٢٩٤) و قال:... فثبتت اذيه الرجلين لفاطمه عليها السلام غايه الاذى يوم مطالبه على عليه السلام بالبيعه، حتى الهجوم على بيتها و دخوله بغير اذن، بل ضربها و جمع الحطب لا حرق، و كذا اذيتها فى اخذ فدك منها، و منع ارثها، و قطع الخمس و نحو ذلك، و وقوع المنازعه بينها و بين من آذاه، و تحقق غضبها و سخطها على من عاندها الى ان ماتت على ذلك، فمما لا شك فيه عندنا عشر الاماميه، بحسب ما ثبت و تواتر من اخبار ذريتهم الائمه الاطهار عليهم السلام و الصحابة الاخيار كما هو مذكور في كتبهم، بل باعتراف جماعه من غيرهم ايضا [١١٣٤].

### المحق الخواجوي المازندرانى

(المتوفى ١١٧٣) (٢٩٧) قال: اما ايداوههم فاطمه عليها السلام فمشهور، و في كتب الجمهور مسطور. بعث ابو بكر الى امير المؤمنين عليه السلام لما امتنع عن البيعه، فاضرم فيه النار و فيه فاطمه عليها السلام و جماعه من بنى هاشم، و اخرجوا عليا عليه السلام، و ضربوا فاطمه عليها السلام فالقت في جنينها [١١٣٥]. [صفحة ٣٣٣]

### المحدث الجليل الشيخ يوسف البحري

(المتوفى ١١٨٦) (٢٩٨) قال:... و اخرجه قهرا يساق بين جمله العالمين و ادار الحطب على بيته ليحرقه عليه و على من فيه و ضرب

الزهرا عليها السلام حتى اسقطها جنينها و لطمها حتى خرت لوجهها و جينها و خرجت لوعتها و حنينها. مضافا الى غصب الخلافي الذى هو اصل هذه المصائب و بيت هذه الفجائع و التواب... [١١٣٦].

### حیدر علی بن میرزا محمد الشرفونی

(اوائل القرن الثاني عشر) (٢٩٩) قال في قول تعالى (و من الناس من يعجبك قوله في الحيوه الدنيا و يشهد الله على ما في قلبه و هو الد الخصم - و اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها و يهلك الحrust و لا نسل والله لا يحب الفساد) [١١٣٧]. كغصب فدك و الخلافي، و التمهيد لقتل الذريه الطاهره، و تاسيس اساس ذلك و ضرب جنب سيد نساء العالمين، و اسقاط ما في بطنها و دق ضلعها [١١٣٨].

### محمد باقر الشريفي الحسيني الاصفهاني

(القرن الثاني عشر) (٣٠٠) قال: ورد في الاخبار... فتجيء فاطمه عليها السلام إلى المحشر بصفه لم يقدر أحد أن ينظر إليها... و على يديها المحسن الذي اسقط و له ستة [صفحة ٣٣٤] شهر، و هي تبكي و تتوجه إلى عرش رب العالمين [١١٣٩] . (٣٠١) و قال:... جعلوا العجل في عنق بعلها ليخرجوه، فمنعتهم و نادت: يا اباها! فضربها عمر بالسياط و سكر عضدها و ضرب بالغلاف على جنبها، و هي لا تفارق امير المؤمنين عليه السلام الى ان وصلوا الى الباب، و كان القوم خارج الدار مجتمعين، معهم خالد بن الوليد و سيفهم مصلته، فدفعوا الباب على بطنها و كسرموا اصلاحا من جنبها و استشهاد ولدها و كان له ستة شهر، و سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا، فاسقط في تلك الساعه، فاخروا امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد. فخرجت فاطمه عليها السلام مجروره باكيه و معها جميع الهاشمييات الى قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم... [١١٤٠].

### العلامة المولى مهدى النراقى

(المتوفى ١٢٠٩) (٣٠٢) قال: انهم اضرموا النار على باب دار (فاطمه عليها السلام التي تعد دار) رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و صنعوا بامير المؤمنين و فاطمه عليها السلام ما صنعوا [١١٤١].

### السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائى

(المتوفى ١٢١٢) (٣٠٣) قال: بهم سئت الزهراء و اوذى احمد و صنو النبي المصطفى خاتم الرسل و ما ضر مجده المرتضى ظلمهم له و لا- فلتة منهم و شوري ذوى خذل... هما اسسا ظلم الهداء و قد بنى غواتهم بغيا على ذلك الاصل [صفحة ٣٣٥] و لولاهم ما كان شوري و نعشل و لا جمل و القاسطون ذوو الدخل... و لا سئت الزهراء و لا ابتر حقها و لا دفت سرا بمحولوك الطفل [١١٤٢].

### المخزون السلماسي

(المتوفى ١٢٢٣) (٣٠٤) و في الروايه: لما ضربوا فاطمه عليها السلام بالسياط، وقعت مغشيه عليها، فلما افاقت و فتحت عينيها رأت اولادها باكين، و ان بيتها مملو من الاعداء، فقامت و منعهم من اخراج امير المؤمنين عليه السلام فرضبها قفندا او عمر بالسياط على عضدها، فانكسرت و تورمت، ولكنها لم تترك عليا عليه السلام، فضربوا (باب ظ) على بطنها، فانكسرت جنبها. و في روايه: ضرب عمر برجله على الباب فاصاب بطنها و اسقط المحسن عليه السلام [١١٤٣].

**جعفر كاشف الغطاء**

(المتوفى ١٢٢٨) (٣٠٥) قال:... و منه احرق بيت فاطمه الزهراء عليها السلام لما جلس فيه على عليه السلام و معه الحسنان عليهم السلام و امتنع عن المبايعه... [١١٤٤].

**السيد محمد باقر الموسوي**

(المتوفى ١٢٤٠) (٣٠٦) قال: باسانيد معتبره عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: لما اخرجوا امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد، خرجت فاطمه عليها السلام [صفحه ٣٣٦] مجريعه غضبانه محزونه مع الانين فخرجت معها جميع الهاشمييات الى قبر النبي صلي الله عليه و آله و سلم [١١٤٥]. ورواه الجرمي البسطامي الخراساني [١١٤٦]. وقال الموسوي عند ذكر احرق الباب و قصد احرق البيت: و شهره هذه القضية عند الشيعه لا تقصّر عن قتل عثمان و قضيه كربلاء [١١٤٧].

**ال الحاج محمد حسن القزويني**

(المتوفى ١٢٤٠) (٣٠٧) قال:... فاستدعي نارا و احرق الباب، ثم سعوا في فتح الباب المحروق بشده و قوه، و كانت السيدة المعصومة عليها السلام وراء الباب متتصقا به، فوقع الباب عليها، ثم ضربوها بغمد السيف و السياط و بقى اثراها و اسود جسمها، فاجتمع حول البيت اكثر من خمسماه، فهمموا الدار و القوا الحبل في عنق امير المؤمنين عليه السلام، فحالت بينهم و بينه فاطمه عليها السلام مع ضعفها مما جرى عليها، فضربها قنفذ بالسياط و عصروها بين عضادتي الباب، فكسرها جنبها و اسقط ولدها و كان له ستة اشهر [١١٤٨].

**محمد هادي النائيني**

(المتوفى ١٢٤٢) (٣٠٨) روى انه لما ارادوا اخراج امير المؤمنين عليه السلام من البيت منعتهم فاطمه الزهراء عليها السلام، فضرب عمر بالسياط على عضدها فتورمت و انكسرت، [صفحه ٣٣٧] ولكنها وقفت خلف الباب و تعلقت بامير المؤمنين عليه السلام بيدها الاخرى و ابت ان تفارقها، فاخبر ابوبكر بذلك فامر بضربها و ايذائها و قال: عجلوا في اتيانه للبيعة و الا- تحدث الفتنه، فلما بلغ الخبر الى المهاجمين دفعوا الباب بقوه فكسرها اصلاعا من جنبها و اسقط ولدها الذي سماه رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم محسنا، فوقيع فاطمه عليها السلام على الارض و غشيته عليها، و من هذا الالام ماتت فاطمه عليها السلام [١١٤٩].

**العلامة السيد عبدالله شبر**

(المتوفى ١٢٤٢) (٣٠٩) قال: و منها انه هم باحرق بيت فاطمه و قد كان فيه امير المؤمنين و فاطمه و الحسنان عليهم السلام و هددتهم و آذاهن مع ما عرفت من تظاهر الروايات من ان من آذاهن فقد آذى رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم [١١٥٠]. (٣١٠) وقال: و في روايه أخرى: ان المغيرة بن شعبه بامر عمر دفع الباب على بطنها حتى القت محسنا [١١٥١].

**محمد بن علي اكبر الخراساني**

محمد (مهندی) بن علي اكبر الخراساني المشهور بفترشه (المتوفى بعد ١٢٦١)

**روايات في بكاء امير المؤمنين حين تغسيل فاطمه**

## اشاره

اقول: نقلت هذه الروايات من كتب المتأخرین، لأن قضیه بکائے عليهالسلام حين التغسیل مشهور عند الشیعه غير انى- لقصوری- ما وقت للعثور عليها في كتب القدماء. (٣١١) قال الخراسانی: قالت فضه: لما فرغ امیرالمؤمنین عليهالسلام من [ صفحه ٣٣٨ ] تغسیل مولا-تی فاطمه الزهراء عليهالسلام خرج باکیا [ ١١٥٢ ] . (٣١٢) وقال: قال روقه بن عبد الله: كنت قائما على باب دار سید الاوصیاء امیرالمؤمنین عليهالسلام حين اشتعاله بتغسیل فاطمه عليهالسلام، فاذا سمعته يبکی بكاء عالیا لم اعهد نظیره منه، فتعجبت منه و قلت: سبحان الله! اهکذا يصنع على عليهالسلام مع شده صبره و حلمه و سکونه؟ فلما فرغ من التغسیل خرج و دموعه تسیل من عینيه من دون انقطاع. فقلت: ما يبکیك يا اباالحسن امن فقد (فارق) الزهراء عليهالسلام؟ فقال: لا، يا ورقه! ما يبکینی الا اثر السیاط بجسمها، اسود کانه النیل فهکذا تحشر يوم القيامه و تلقی الله [ ١١٥٣ ] . و قریب منها ما رواه الشیخ عبدالخالق بن عبد الرحیم الیزدی [ ١١٥٤ ] (المتوفی ١٢٦٨) و الشیخ حسین بن عبدالرازاق التبریزی (القرن الثالث عشر) [ ١١٥٥ ] و الشیخ محمد جواد الیزدی المشہدی الشیانی [ ١١٥٦ ] و الجرمقی البسطامی الخراسانی [ ١١٥٧ ] . و اشار اليه الخطیب الحاج ملا- اسماعیل السبزواری (المتوفی ١٣١٢) اجمالا- فقال: و بكی امیرالمؤمنین عليهالسلام حين تغسیل فاطمه عليهالسلام اذ رای جنبها المكسوره [ ١١٥٨ ] . و اشار اليه الشیخ محمد باقر الفشارکی (المتوفی ١٣١٤) بقوله: ما ادری [ صفحه ٣٣٩ ] ماذا جرى عليه حين تغسیل فاطمه عليهالسلام، لما رای جنبها المكسور و ساد عرض وجهها من لطم عمر، فبکی بكاء عالیا بحيث سمع ذلك في ازقة المدينه كما يدل عليه روايه ورقه بن عبد الله [ ١١٥٩ ] . و نقلها السيد محمد باقر المجتهد الگنجوی عن ورقه بن عبد الله هکذا: كنت جارا لعلی عليهالسلام فسمعت انيه و بكاءه في جوف الليل، فخرجت و قرعت الباب فلما فتح الباب قلت: ان العرب يعيبون ان يبکی الرجل و يندب في فقد زوجته. فقال: يا ورقه! لم ابک لفقدها بل رأیت آثار الرفسه و السیاط في يدها و جنبها [ ١١٦٠ ] . وقال في موضع آخر: فكانه قال: ماذا اصنع يا ورقة؟ لقيت آثار الرفسه و السیاط في جنب بنت رسول الله صلی الله علیه و آله بعد مضی شهرين، فرأيتها حين الغسل [ ١١٦١ ] . وورد في بكائه عليهالسلام روایات اخري یناسب ذکرها هنا: (٣١٤) قال حسن بن على الیزدی (المتوفی ١٢٩٧):... فاشتغل امیرالمؤمنین عليهالسلام بتغسیل فاطمه عليهالسلام، فکانت اسماء بنت عمیس تصب الماء على يده و هو یغسلها من تحت القمیص. قالت اسماء: فرأیت في اثناء ذلك ان عليا عليهالسلام رفع صوته بالبكاء، فقلت: يا على! يحق لك البكاء في هذه المصيبة العظمی و البليه الكبرى، ولكن لماذا ارتفع صوتک بالبكاء من دون اختيار؟ [ صفحه ٣٤٠ ] فقال عليهالسلام: يا اسماء! رأیت سواد وجه فاطمه عليهالسلام وبقاء اثر اللطم عليه و احمرار عینها کالدم، و تورم عضدها کالدملح. [ ١١٦٢ ] . (٣١٥) وفي روایه: قال على عليهالسلام: يا رسول الله هذه امانه ليه الزفاف ردتها اليک، فخرج من القبر صوت: يا على! في تلك الليله لم يكن ضلعها مكسورا ولا- وجهها مسودا ولا- عینها محمره. فبکی امیرالمؤمنین عليهالسلام وقال: يا رسول الله! انت تعلم من صدرت هذه الافعال [ ١١٦٣ ] . و قال الشیخ محمد على الكاظمی (المتوفی ١٢٨١): (٣١٦) قالت زینب عليهالسلام: رأیت- حين اغتسال امی عليهالسلام- سواد جنبها فسالت ابی عليهالسلام فقال: هذا اثر السیاط... [ ١١٦٤ ] . و قال صدر الوعظین الفزوینی (المتوفی حدود ١٣٣٠): (٣١٧) و اوصته ان لا یجردھا حين الغسل، بل یغسلها و عليها قمیصها و السر في ذلك، کانها تقول بلسان الحال: يا على انی لشده محبتی و شفقتی ادرت ان لا ینکسر خاطرك بشيء، فکتمت آثار ضرب الغلاف و الرفسه التي كانت بجسمی. آه! و اویلاه! ان امیرالمؤمنین عليهالسلام حينما کان مشغولا بغسل السيده فاطمه الزهراء عليهالسلام رای سواد عضدها و جنبها فصاح صیحه (منکره) سمعها الناس من خارج الدار [ ١١٦٥ ] . اقول: يتحمل ان يكون بكاء امیرالمؤمنین عليهالسلام و صیحته لاجل ملامسه يده الجسد المتورم او الضلع المكسور- كما یقال- و اطلقت الرویه على ذلك [ صفحه ٣٤١ ] مجازا كما یقول الاعمى ايضا لشيء مسه سابقا:انا رأیت ذلك. و انما نسبعد الرویه بالعين لاجل مارود من نهیها عليهالسلام عن کشف کفنه. و هو ما رواه جمع من اهل السنہ من ان فاطمه عليهالسلام لبست ثیابها الجدد- قبل وفاتها بلحظات- بعد ان اغتسلت و امرت ان لا تكشف اذا قبضت [ ١١٦٦ ] . و في بعض النصوص: و لا یکشفن احد لی کتفا [ ١١٦٧ ] . فانها عليهالسلام-

لشده محبتها لا اميرالمؤمنين عليهالسلام كما يظهر لمن راجع سيرتها عليهالسلام- ارادت ان لا تقع عينا اميرالمؤمنين عليهالسلام على آثار الضربات الصادره من المهاجمين على بيتها لا سيما الاثر الباقى فى كتفها من غمد السيف او السياط، و لبست ثيابها الجدد لثلا يرى ثيابها المضرجه بالدم. نعم و هو السر فى قول اميرالمؤمنين عليهالسلام- خطابا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: فاحفها السوال و استخبرها الحال، اذ معنى الاحفاء هو المبالغه و الالجاج. يقول اميرالمؤمنين عليهالسلام: انها كاتمه لما جرى عليها و لا تقدر انت على استكشاف الحال الا بعد الاصرار و المبالغه.

### **العلامة السيد محمدقى الموسوى الهندى (والد صاحب العبقات مير حامد حسين)**

(المتوفى ١٢٦٨) (٣١٨) قال: تهديدهم و تخويفهم السيده فاطمه الزهرا عليهالسلام باحرق بينها و الاتيان بالحطب و النار و ايذاء عمر و تجسره بذلك، مما ثبت بنصوص [صفحة ٣٤٢] و روایات من ثقات اهل السنّه و اعظم محدثيهم ممن يعتمدون عليه [١١٦٨]. (ثم اخذ في بيان كلماتهم و روایاتهم في ذلك).

### **السيد محمد التقوى الهندى**

(المتوفى ١٢٨٤) (٣١٩) قال:... و ايضا فارادتهما لاحراق بيت فاطمه الزهرا عليهالسلام على من فيه اظهر من الشمس، و ابين من الامس، و لغايه وضوحيه و شهرته لا يقدر احد على انكاره حتى ان الفاضل المعاصر الدھلوی اعترف به في التحفه الاثني عشرية (ثم اخذ في بيان بعض ما رواه اهل السنّه في ذلك) [١١٦٩].

### **المورخ الشهير صاحب ناسخ التواریخ، سپهر**

(المتوفى ١٢٩٧) (٣٢٠) قال- بعد الاشاره الى ما نقل عن اهل السنّه:- و من الواضح عند كل عاقل ليب: ان اخراج مثل اميرالمؤمنين على عليهالسلام من بيته يستحيل و قوعه بدون ضرب السيده فاطمه الزهرا عليهالسلام و شتمها و ايذائهما... [١١٧٠].

### **الحاج ملا اسماعيل السبزوارى**

(المتوفى ١٣١٢) (٣٢١) قال: فكتب لها برد فدک، فخرجت و الكتاب معها فلقىها عمر و قال: يا بنت محمد! ما معك هذا الكتاب؟ قالت: هذا كتاب كتبه ابوبکر لى برد فدک، قال: هلميه و ارنیه، فابت ان تدفعه اليه، فلطم على [صفحة ٣٤٣] وجهها فانكسر قرطها، فارتفع صوتها باللين و البكاء: يا اباه! انظر الى ابنته المظلومة، كنا في حياتك معظمین و اصبحنا بعدك مذليلین. قد كان بعدك ابناء و هنئه لو كنت شاهدها لم تكبر الخطب فسمع الناس صوتها، فاجتمعوا اليها لينظروا ما جرى عليها، فتغير عمر، و قال: تريد فاطمه ان تخوفنى؟ فتقدم اليها و رفسها برجله، و كانت حامله، فاووج جنبها و بطنهما، ثم اخذ الكتاب و تفل فيه و مزقه... فلما افاقت فاطمه عليهالسلام نظرت الى قطعات الكتاب في المسجد يلعب بها الريح قالت: مزق الله بطنك كما مزقت كتابي، فاستندت باحدى يديها الى الجدار و جعلت الاخرى على جنبها الوجعه، و رجعت الى بيتها، فسقطت على الارض و نادت: قتلني عمر. فجاء اميرالمؤمنين عليهالسلام و جلس عندها، و قال: يا فضه! عليك بها فقد جاءها المخاض، فجاءت فضه بعد ساعه و على يديها شيء قال عليهالسلام: ما معك يا فضه؟ قالت: يا سيدى! سقط المحسن. قال: و اريه في فناء البيت... فلم تزل فاطمه عليهالسلام ملازمه للفراش حتى اخرج على عليهالسلام جنازتها [١١٧١].

### **العلامة السيد اسماعيل الطبرسى النورى**

(المتوفى ١٣٢١) (٣٢٢) قال- بعد ذكر الروايات عن اهل السنة: هذه ملخص ما ذكره علماء العامة في كتبهم و لم اذكر ما نقله اصحابنا عنهم خوفا للطول والاطناب. ولا- يخفى على المنصف صراحتها في ظلمتهم و ايذائهم [صفحة ٣٤٤] لاهل البيت عليهم السلام، و اما الشيعه فثبت عندهم تفصيل هذه الواقعه سيمما جرى على السيده فاطمه الزهراء عليها السلام بالاخبار المتواتره القطعية [١١٧٢].

### الشيخ محمد تقى المعروف باغا نجفى

(المتوفى ١٣٣٢) (٣٢٣) قال: و اما الشهيده فتواتر عند الشيعه عن الائمه المعصومين عليهم السلام ان عمر و قنفذ دفعا الباب عى بطنهما، فاسقطت ولدتها الذى سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا، فمرضت من ذلك ثم طارت روحها الشريفة الى اعلى علين [١١٧٣].

### الشيخ محمد باقر القائنى البير جندى

(المتوفى ١٣٥٢) (٣٢٤) قال (بعد ذكر ارسال قنفذ و رجوعه- كما مر-): ثم جمع عمر عده و جاء معهم الى بيت تو صاح: يا على! اخرج و بایع و الا- احرقت بيتك. فجاءت فاطمه عليها السلام خلف الباب فقالت: يا فلان! ما لنا ولكنك؟ قال: افتحي الباب و الا احرقنا عليكم بيتكم. قالت: يا فلان! اما تتقى الله؟ لا تدخل على بيتي. علم عمر انهم لا يفتحون الباب فطلب النار و الحطب و احرق الباب. ثم لکز برجله على الباب فقلعه و دخل البيت. فصاحت فاطمه وقالت: يا ابناه! يا رسول الله! فرفع عمر سيفه و ضرب بعلاوه على كتف فاطمه عليها السلام. فصاحت مره اخرى و استغاثت بابيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فضربها مره اخرى عمر بالسياط على ذراعها، فصاحت فاطمه و نادت: يا رسول الله! ليس ما خلقك فلان و فلان. [صفحة ٣٤٥] ثم ارسلوا الى أبي بكر و طلبوا منه النصره بارسال عده اخرى. فلما كثرت عدتهم. جعلوا الجبل فى عنق جبل الله المتن امير المؤمنين عليه السلام. و فى روایه: فجروه ليذهبوا به الى المسجد، فمنعتهم فاطمه عليها السلام فضربها قنفذ بالسياط بشده على عضدها بحيث بقى اثره الى آخر عمرها، ولكنها مع ذلك تمنعهم- اشد المعن- عن اخراج امير المؤمنين عليه السلام. فاذا رأى عمر تلك الحاله اشار على قنفذ فضرب الباب على بطنهما و عصرها حتى كسر ضلع من اضلاعها و اسقطت جنينها الذى سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا. و صارت السيده المظلومة بسبب تلك الضربات فراش الى ان ماتت شهيده صلوات الله عليها [١١٧٤].

### السيد ناصر حسين الهندى

(المتوفى ١٣٦١) (٣٢٥) قال: و من الفجائع التي تبكي لها عيون الاسلام و الدين و الواقع التي احرقت قلوب المؤمنين و الموقنين، ما ارتكبه عمر بن الخطاب من الظلم العظيم الذي اوجب سقوط المحسن من بطن سيدتنا فاطمه الزهراء عليها السلام. و هذه الواقعه الهائله قد بلغ حد التواتر و اليقين عند اهل الحق المبين [١١٧٥].

### المحدث الخبير الشيخ عباس القمي

(١٣٥٩) (٣٢٦) قال: و مما ذكرنا ظهر شده مصيبة امير المؤمنين عليه السلام و عظم صبره، بل يمكن ان يقال: ان بعض مصابيه اعظم مما يقابلها من مصيبة ولده [صفحة ٣٤٦] الحسين عليه السلام الذي يصغر مصيبة المصائب. فقد ذكرت في كتاب المترجم بنفس المهموم في وقائع عاشوراء عن الطبرى: انه حمل شمر بن ذى الجوشن حتى طعن فسطاط الحسين عليه السلام برممه و نادى على بالنار حتى احرق هذا البيت على اهله، قال: فصاح النساء و خرجن من الفسطاط، فصاح به الحسين عليه السلام: يابن ذى الجوشن! انت تدعوا بالنار

لتحرق بيتي على اهلى؟! احرقك الله بالنار! قال ابو مخنف: حدثني سليمان بن ابى راشد، عن حميد بن مسلم قال: قلت لشمر بن ذى الجوشن: سبحان الله ان هذا لا يصلح لك، اتريد ان تجمع على نفسك خصلتين؟ تعذب بعد اذاب الله و تقتل الولدان النساء، ان فى قتلك الرجال لما ترضى به اميرك، قال: فقال: من انت؟ قلت: لا اخبرك من انا، و خشيت والله لو عرفني ان يضرنى عند السلطان، قال: فجاء رجل كان اطوع له منى شبث بن ربىعى، فقال: ما رأيت مقالاً- اسو من قولك و لا موقفاً اقبح من موقفك امرعباً للنساء صرت؟ قال: فأشهد انه استحب ليتصرف. اقول: هذا شمر مع انه كان جلفاً جافاً قليلاً الحباء استحب من قول شبث ثم انصرف!! و اما الذى جاء الى باب امير المؤمنين و اهل بيته عليه السلام و هددتهم بتحريضهم وقال: والذى نفس عمر بيده ليخرجن او لا حرقة على ما فيه، فقيل له: ان فيه فاطمه بنت رسول الله و ولد رسول الله و آثار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فأشهد انه لم يستحبى ولم ينصرف بل فعل ما فعل. و لم يكن لا امير المؤمنين عليه السلام من ينصره و يدب عنه الا ما روى عن الزبير انه لما رأى القوم اخرجوا علينا عليه السلام من منزله مليباً اقبل مختطاً سيفه و هو يقول: يا عشر بنى عبدالمطلب! ايفعل هذا بعلى و انتم احياء، و شد [صفحة ٣٤٧]

على عمر ليضربه بالسيف فرمى خالد بن الوليد بصرخة، فاصابت قفاه و سقط السيوف من يده، فاخذه عمر و ضربه على الصخرة فانكسر. وروى الشيخ الكليني عن سدير قال: كنا عند ابى جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبیهم و استذلالهم امير المؤمنين عليه السلام، فقال رجل من القوم: اصلك الله! فاين كان عز بنى هاشم و ما كانوا فيه من العدد؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: و من كان بقى من بنى هاشم؟ انا كان جعفر و حمزه فمضيا و بقى معه رجال ضعيفان ذليلان حدثاً عهد بالاسلام، عباس و عقيل، و كانوا من اللقاء، اما والله لو ان حمزه و جعفرا كانوا بحضرتهم، ما وصلا الى ما وصلوا اليه، و لو كانوا شاهديهما لا تلفاً نفسيهما [١١٧٦].

### الشيخ على اكبر النهاوندى

(المتوفى ١٣٦٩) (٣٢٧) قال: الا يماض الاول: حمل عمر الخطب و اتى بالنار الى بيت فاطمه عليه السلام لاحراقه بمن فيه بامر ابى بكر، و هذا واضح و مشهور عند الفريقين علمائهم و عوامهم، اما عند الخاصه فكانه من الضروريات، و اما العامه فذكرها كثر من مؤلفيهم و مصنفيهم في كتبهم مع جزئياتها المشهورة عند الخاصه [١١٧٧].

### العلامة الشیخ محمد حسین المظفر

(٣٢٨) قال- بعد ذكر بعض المصادر عن العامه:- و من عرف سيره عمر و غلظته مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قوله و فعله لا يستبعد منه وقوع الاحراق [صفحة ٣٤٨] فضلاً عن مقدماته... [١١٧٨]. و قال: وبالجمله، يكفى في ثبوت قصد الاحراق روایه جمله من علمائهم له بل روایه الواحد منهم له لا سيما مع تواثره عند الشیعه... [١١٧٩].

### العلامة شرف الدين

(٣٢٩) قال- بعد بيان اختلافهم في السقيفة:- فدعاه النظر للدين إلى الكف عن طلب الخلافة و التجافي عن الأمور، علمًا منه أن طلبها و الحال هذه يستوجب الخطر بالآمة، و التغريب في الدين فاختار الكف، ايثار للإسلام و تقديمًا للصالح العام و تفضيلاً للإجله على العاجله غير انه قعد في بيته و لم يباع حتى اخرجوه كرها، احتفاظاً بحقه و احتجاجاً على من عدل عنه... [١١٨٠]. و قال: فهل يكون العمل بمقتضيات الخوف من السيف، او التحرير بالنار ايماناً بعقد البيعة؟ ثم قال في التعليقة: تهديدهم علياً بالتحريض ثابت بالتواتر القطعي [١١٨١].

### العلامة الاميني

(المتوفى ١٣٩٠) قال: و نحن لا- نريد ان نحوم حول موضوع الخلافه و انها كيف تمت؟ كيف صارت؟ كيف دامت؟ و ان الاراء فيها هل كانت حره؟ و وصايا المشرع الاعظم هل كانت متبعه؟... لا يهمنا البحث [ صفحه ٣٤٩] عن هذه كلها بعد ما سمعت اذن الدنيا حديث السقيفه مجتمع الثوile، و قرطن بنا تلك الصاخه الكبرى و التحارش العظيم بين المهاجرين و الانصار... بعد ما تشاررت الامه و تلاكمت و تكالمت، و قام الشیخان يعرض كل منهما البيعه لصاحبہ قبل اخذ الرأی عن اى احد، كان الامر دبر بلبل، فيقول هذا لصاحبہ: ابسط يدک فلا- بایعک. و يقول آخر: بل انت. و كل منهما يريد ان يفتح يد صاحبه و بیاعیه، و معهما ابو عبیده الجراح حفار القبور بالمدینه يدعو الناس اليهما، و الوصی الاقدس و العترة الهاديه و بونهاشم الهاشم النبي الاعظم صلی الله عليه و آله و سلم و هو مسجی بين يديهم، و قد اغلق دونه الباب اهله، و خلی اصحابه صلی الله عليه و آله و سلم بيته و بين اهله، فولوا اجناهه و مکث ثلاثة ايام لا يدفن او من يوم الاثنين الى يوم الاربعاء او ليلته فدفنه اهله و لم يلهمه الا اقاربہ. دفنه في الليل او في آخره و لم يعلم به القوم الا بعد سماع صریف المساحی و هم في بيوتهم من جوف الليل و لم يشهد الشیخان دفنه... بعد ما بصر مقدادا ذكر الرجل العظيم و هو يدافع في صدره، او نظر الى الحباب بن المنذر و هو يحطمه انهه و تضرب يده او الى اللاتذين بداره النبوه، مامن الامه و بيت شرفها، بيت فاطمه و على عليهم السلام و قد لحقهم الارهاب و الترعيده و بعث اليهم ابوبکر عمر بن الخطاب و قال لهم: ان ابو فقاتلهم. ثم اخذ يذكر ما رواه اهل السنہ في كيفية الهجوم [١١٨٢].

### الشيخ محمد حسين آل کاشف الغطاء

(المتوفى ١٣٧٣) قال: طفت و استفاضت كتب الشیعه من صدر الاسلام القرن الاول- مثل كتاب سليم بن قيس - و من بعده الى القرن الحادی عشر [ صفحه ٣٥٠] و ما بعده بل و الى يومنا، كل كتب الشیعه التي عنيت باحوال الائمه و ابیهم الایه الكبرى و امهم الصدیقه الزهراء صلوات الله عليهم اجمعین و كل من ترجم لهم و الف كتابا فيهم. اطبقت كلمتهم تقریبا او تحقيقا في ذكر مصائب تلك البضعة الطاهره انها بعد رحله ابیها المصطفی ضرب الظالمون وجهها و لطمها خدها حتى احمرت عینها و تناثر قرطها و عصرت بالباب حتى کسر ضلعها و اسقطت جنینها و ماتت و في عضدها كالدمج. ثم اخذ شعراء اهل البيت سلام الله عليهم هذه القضايا و الرزايا و نظموها في اشعارهم و مراثیهم و ارسلوها ارسال المسلمين من الكميـت (١٢٦)، و السيد الحمیری (١٧٣ او ١٧٩) و دعبدل الخزاعی (٢٤٥) و النمیری (٢١٠) و السلامی (٣٩٣) و دیدک الجن (٢٣٦) و من بعدهم و من قبلهم الى هذا العصر... [١١٨٣]. ثم استبعد ان تصل يد الاجنبی الى بدن الصدیقه عليها السلام و وجهها (اي من دون الثياب و الستر).

### السيد محمد على القاضی الطباطبائی

(٣٣٢) قال في التعليـه- بعد تصدیق استاذـه کاشف الغطاء في هذه الاستبعـاد و ان مراده نـفـى ذلك لا الضرب من وراء الرداء-: كيف و قد طفت و استفاضت كتب الشیعه من صدر الاسلام الى اليوم و اطبقت كلمتهم انها ضربت بعد ابیها حتى کسر ضلعها و اسقطت جنینها و ماتت [ صفحه ٣٥١] و في عضدها كالدمج [١١٨٤]. و قال: كيف يمكن انكار هجوم عمر مع جماعه على بيت فاطمه عليها السلام مع وجوده في كتب جمع كثير من مورخى اهل السنـه، و ان لم يستطـعوا ان يكتـبـوا بالتفصـيل اذ يتـزلـلـ به اساس مذهبـهم في موضوع الخلافـه... هذه الفاجـعـه تعدـ عندـ الشـیـعـه منـ المـسـلـمـاتـ التـارـیـخـیـه و ضـرـورـیـه عندـ کـلـ شـابـ وـ شـیـبـ، ذـکـرـهـاـ الجـمـیـعـ منـ الصـدرـ الاولـ اـیـ الـارـکـانـ الـارـبـاعـهـ (ـسـلـمـانـ وـ اـبـوـ ذـرـ وـ المـقـدـادـ وـ عـمـارـ) وـ کـانـ وـرـداـ عـلـىـ السـتـهـمـ وـ يـکـونـ هـکـذاـ اـبـداـ، فـهـمـ يـذـکـرـونـ- معـ الـانـینـ وـ الـبـکـاءـ- نـثـرـاـ وـ نـظـمـاـ مـظـلـوـمـیـهـ السـیـدـهـ المـظـلـوـمـ وـ ضـرـبـهاـ بـالـسـیـاطـ وـ الغـلـافـ وـ ماـ جـرـیـ عـلـیـهـاـ بـینـ الـبـابـ وـ الـجـدـارـ [١١٨٥].

(المتوفى ١٤١١) (٣٣٣) قال بعد ذكر مصادر عديده من العامه: الى غير ذلك من كلماتهم الصريحة في ذلك، مضافا الى ما تواتر عن الائمه من عترته و العلماء من ذريته، فقد اتفقت كلمتهم على ذلك، و اهل البيت ادرى بما فيه و ما حل من المصائب عليهم. فترى الروايات تنادى بعليه صوتها: انه عليه السلام كان يبكي ويستغيث برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يقول: يابن العم! ان القوم استضعفوني... و ذلك بعد ما تجرد (تجره ظ) الطغاه يجعل الحبل او نجاد السيف في عنقه الشريف و كانوا يجرونها الى المسجد ليما يع المتمصم الاول... [١١٨٦]. [صفحة ٣٥٢]

### هـاشـمـ الـمعـرـفـ الـحـسـنـيـ

(٣٣٤) قال: وفي روايه: انهم لما ارادوا الدخول الى بيتها و اخراج على منه، ارادت ان تحول بينهم و بين ذلك ضربها قنفذ على وجهها و اصاب عينها [١١٨٧].

### مـجـدـ الدـيـنـ الـحـسـيـنـيـ الـموـيـدـيـ الـزـيـدـيـ

(٣٣٥) قال: سئل زيد بن علي عن فاطمه عليها السلام: كيف كان حالها مع القوم بعد ابيها صلى الله عليه و آله و سلم؟ فاجاب: اما سمعت قول الذي عبر عما في نفسها بقوله: غداه تنادي يا بتا ما تمزقت ثيابك حتى ازمع القوم بالغدر و حتى ارتكبنا بالذلة و الاذى و ليس للحرار على الذل من صبر [١١٨٨].

### مـنـ لـمـ نـعـرـفـ تـارـيـخـهـ

### احـمـدـ بـنـ حـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ الـكـفـعـمـيـ الـجـبـاعـيـ

(٣٣٦) قال: و بعثه عمر الى بيت فاطمه عليها السلام فضربها على بطنهما و اسقطت بمحسن و اضرم النار ليحرق عليهم البيت و فيه فاطمه و على عليهم السلام و جماعه من بنى هاشم و اخرج عليا عليه السلام بحمائل سيفه يقاد، روته الشيعه ورواه البلاذر و غيره، و يوينه قوله عند موته: ليتنى تركت بيت فاطمه عليها السلام لم اكشفه [١١٨٩]. [صفحة ٣٥٣]

### وـ قـالـ بـعـضـ عـلـمـاـنـاـ

(٣٣٧) و من اولادها المحسن عليه السلام، كان له ستة أشهر فاسقط بسبب ضرب عمر [١١٩٠]. (٣٣٨) و قال في موضع آخر: قاتلها عمر بن الخطاب اذ دفع الباب على بطنهما، فاسقط المحسن عليه السلام، و ضربها مولاه قنفذ بالسياط و كسر يدها فاثرت في جسمها الشريف و توفيت لذلك [١١٩١]. (٣٣٩) و قال في موضع آخر: في كتاب انفاس الجواهر: كان على عليه السلام و العباس في بيت فاطمه عليه السلام، فقال ابو بكر لعمر: ان ايها عن المجيء للبيه قاتلوكما، فجاووا بالنار فاضرمواها على الباب، فقالت فاطمه عليها السلام: يابن الخطاب! اجئت لحرق ابنائي؟ قال: بل [١١٩٢].

### تـنبـيـهـانـ

### مـصـادـرـ مـفـقـودـهـ

اشير الى وجود روایات فيما جرى على اهل البيت عليهم السلام حين الهجوم على البيت في كتب لم نجدها و لعلها ضاعت و لم تصل

الينا و لباس بالشاره الى بعضها: ١- كتاب الامامه لابي الحسين احمد بن يحيى البغدادي المعروف بابن الروندى (المتوفى ٢٩٨) يظهر من الخياط (و هو رئيس الخياطيه من المعتزله (المتوفى ٣٠٠) في [ صفحه ٣٥٤] كتاب الانتصار و القاضى عبدالجبار المعتزلى في المعني، انه ذكر فيه ما جرى على امير المؤمنين و فاطمه الزهراء عليها السلام. قال الخياط:... و منها كتاب يعرف بكتاب الامامه يطعن فيه على المهاجرين و الانصار... [١١٩٣] و الثاني يقول: انما يتعلق بذلك من غرضه الالحاد، كالوراق و ابن الروندى فلا يتاولون مهما يوردون، ليقع التفسير به، لأن غرضهم القدح في الاسلام!! [١١٩٤]. ٢- كتاب السقيفه لمحمد بن هارون ابو عيسى الوراق [١١٩٥]. فان النجاشى عد في كتبه كتاب السقيفه [١١٩٦] ، و ظهر من كلام القاضى المتقدم آنفا وجود تلك الاخبار فيه. ٣- الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار للمسعودى فانه يقول في النبيه و الاشراف: و توزع فى كيفية بيعته اياد و قد اتبنا على ما قيل فى ذلك فى كتاب الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار [١١٩٧]. ٤- حدائق الاذهان [١١٩٨] للمسعودى قال بعد الاشاره الى جمع الحطب: و هذا خبر لا يتحمل ذكره هنا وقد اتبنا على ذكره في كتابنا في مناقب اهل البيت و اخبارهم المترجم بكتاب حدائق الاذهان [١١٩٩]. [ صفحه ٣٥٥] ٥- السقيفه لعمر بن شبه قال السيد بن طاووس: وقد ذكر عمر بن شيه و هو من اعيان علمائهم في كتابه الذي سماه كتاب السقيفه طرفا من القبائح العظام التي جرت على بنى هاشم و على و فاطمه و الحسنين عليهم السلام في ذلك المقام [١٢٠٠]. ٦- كتاب السقيفه لابي مخنف لوط بن يحيى الاذدي (المتوفى ١٥٨) قال العلامه السيد شرف الدين «ره»: و افرد ابو مخنف لاخبار السقيفه كتابا فيه تفصيل ما اجملناه [١٢٠١]. ٧- كتاب المبتدأ و المبعث و المغازى و الوفاه و السقيفه و الرده، لابي عبدالله ابان بن عثمان الاحمر البصري الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام و المتوفى بعد ١٤٠ [١٢٠٢]. ٨- كتاب السقيفه و بيعه ابى بكر، لابي عبدالله محمد بن عمر الواقدى (المتوفى ٢٠٧) [١٢٠٣]. ٩- كتاب السقيفه، لابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى (المتوفى ٢٨٣) كما في النجاشى و الفهرست [١٢٠٤]. ١٠- كتاب السقيفه، لابي الصالح السليل بن احمد بن عيسى (اوائل القرن الرابع)، ينقل عنه ابو محمد حسن بن محمد الديلمى (ق ٧) في كتاب غر الاخبار [١٢٠٥]. [ صفحه ٣٥٦] ١١- لوعام السقيفه و الدار و الجمل و الصفين و النهروان، للشيخ الرئيس عبید الله بن عبد الله السعد آبادى او السد آبادى [١٢٠٦]. ١٢- لوعام السقيفه و الدار و الجمل و الصفين، للشيخ الرئيس ابى عبدالله الحسين بن محمد الحلوانى [١٢٠٧].

### الذين نقلوا الاجماع و الشهادة و استفاضة الروايات او تواترها بعض

### ماجرى على امير المؤمنين

قال الشيخ الحمصى الرازى (المتوفى اوائل القرن الرابع) بعد ذكر التهديد و الاشاره الى بعض القضايا: روایاتها اکثر من ان تحصى [١٢٠٨]. و قريب منه کلام الشریف المترضی (المتوفى ٤٣٦) و الشیخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠) [١٢٠٩]. و ذکر ابن شهر آشوب (المتوفى ٥٨٨): ان ما جرى عليه معروف [١٢١٠]. و قريب منه کلام ابن میثم البحرانی (المتوفى ٦٧٩) [١٢١١] ، و اللمعانی المعتزلى (المتوفى ١٢١٢) و نقل ابن میثم اجماع الشیعه على اکراهه عليه السلام على البيعه [١٢١٣]. [ صفحه ٣٥٧] و قال ابن ابی الحدید (المتوفى ٦٥٦) عند ذکر اجرائه على البيعه و تظلمه في ذلك الوقت: رواها کثیر من المحدثین [١٢١٤]. و اشار الى كيفية اخراجه في موضع آخر وقال: و قد ذکر غيره (ای غیر الجوهري) من هذا النحو ما لا يحصى کثیر [١٢١٥].

### ماجرى على السيده فاطمه

ذكر الشيخ المفید (المتوفی ٤١٣) شهـرـهـ حـدـیـثـ الـهـجـومـ وـ اـرـسـالـ قـنـفذـ وـ الـاـمـرـ بـجـمـعـ الـحـطـبـ وـ التـهـدـیدـ بـاـحـرـاقـ الـبـیـتـ عـلـیـهـ [١٢١٦]. وـ قالـ الشـرـیـفـ الـمـرـتضـیـ (المـتـوفـیـ ٤٣٦) وـ الشـیـخـ الطـوـسـیـ (المـتـوفـیـ ٤٦٠) بـعـدـ ذـکـرـ اـتـیـانـ عمرـ بـالـنـارـ لـاـحـرـاقـ الـبـابـ: رـوـتـهـ الشـیـعـهـ مـنـ طـرـقـ کـثـیرـهـ [١٢١٧]. وـ ذـکـرـ الشـیـخـ الطـوـسـیـ: استـفـاضـهـ روـایـاتـ الشـیـعـهـ فـیـ اـرـادـهـ اـحـرـاقـ الـبـیـتـ عـلـیـهـ [١٢١٨]. وـ اـسـنـدـ اـبـنـ شـہـرـ آـشـوبـ المـازـنـدـرـانـیـ (المـتـوفـیـ ٥٨٨) الـىـ الشـیـعـهـ (اـیـ بـاـجـمـعـهـمـ) وـ کـثـیرـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ انـ عمرـ صـارـ بـقـبـیـسـ مـنـ النـارـ الـىـ بـیـتـ فـاطـمـهـ عـلـیـهـ السـلامـ قـاـصـداـ اـحـرـاقـ الدـارـ عـلـیـهـمـ وـ اـنـهـمـ اـکـرـهـواـ اـمـیرـ الـمـوـمـنـینـ عـلـیـهـ السـلامـ عـلـیـ الـبـیـعـهـ [١٢١٩]. [صفـحـهـ ٣٥٨] وـ قالـ الـاـمـامـ الـمـنـصـورـ بـالـلـهـ الـحـسـنـ بنـ بـدـرـ الدـینـ الـحـسـنـیـ الـزـیـدـیـ (المـتـوفـیـ ٦٧٠) عـنـ ذـکـرـ اـعـتـرـافـ اـبـیـ بـکـرـ بـالـهـجـومـ: وـ الـحـدـیـثـ مـعـرـوـفـ. [١٢٢٠]. وـ قالـ: روـیـ المـخـالـفـ وـ المـوـالـفـ الـوـعـیدـ بـاـحـرـاقـ الـبـیـتـ اوـ هـدـمـهـ [١٢٢١]. وـ قالـ الـمـحـقـقـ الـاـرـدـبـیـلـیـ (المـتـوفـیـ ٩٩٣) بـعـدـ ذـکـرـ الـاـحـرـاقـ وـ دـفـعـ الـبـابـ عـلـیـ بـطـنـهـ وـ اـسـقـاطـ الـمـحـسـنـ عـلـیـهـ السـلامـ: اـکـثـرـ هـذـهـ الـقـضـایـاـ ظـاهـرـهـ بـحـیـثـ لاـ. تـقـبـلـ الـاـنـکـارـ لـوـجـودـهـاـ فـیـ کـتـبـ اـهـلـ السـنـةـ [١٢٢٢]. وـ قالـ اـبـنـ اـبـیـ جـمـهـورـ الـاـحـسـائـیـ (الـقـرـنـ الـعـاـشـرـ) عـنـ ذـکـرـ ضـرـبـهـ وـ ضـغـطـهـ بـالـبـابـ وـ اـسـقـاطـ الـمـحـسـنـ عـلـیـهـ السـلامـ: روـاـهـاـ الثـقـاتـ فـیـ سـیـرـهـ [١٢٢٣]. وـ قالـ الشـرـفـیـ الـاـهـنـوـمـیـ الـزـیـدـیـ (المـتـوفـیـ ١٠٥٥): حـدـیـثـ الـاـحـرـاقـ مـشـهـورـ مـسـتـفـیـضـ روـاـهـ الـمـخـالـفـ وـ المـوـالـفـ [١٢٢٤]. وـ قالـ الشـیـخـ محمدـ تقـیـ الـمـجـلـسـیـ (المـتـوفـیـ ١٠٧٠): قـضـایـاـ شـهـادـتـهـ بـسـبـبـ ضـرـبـ عمرـ الـبـابـ عـلـیـ بـطـنـهـ وـ ضـرـبـ قـنـفذـ بـالـسـوـطـ عـلـیـهـ، مـشـهـورـهـ عـنـ العـامـهـ وـ الـخـاصـهـ [١٢٢٥]. وـ قالـ الـعـلـامـهـ الـمـجـلـسـیـ: وـرـدـتـ روـایـاتـ مـسـتـفـیـضـهـ فـیـ ضـرـبـهـ بـالـسـیـاطـ وـ بـغـمـدـ السـیـفـ بـحـیـثـ صـارـتـ مـجـروـحـهـ [١٢٢٦]. وـ قالـ: شـهـادـتـهـ مـنـ الـمـتـواتـرـاتـ [١٢٢٧]. [صفـحـهـ ٣٥٩] وـ ذـکـرـ سـرـابـ الـتـنـکـابـنـیـ (المـتـوفـیـ ١١٢٤) شـہـرـهـ قـضـیـهـ الـهـجـومـ [١٢٢٨]. وـ قالـ السـیـدـ مـحـمـدـ بـاقـرـ الـمـوسـوـیـ (المـتـوفـیـ ١٢٤٠) عـنـ ذـکـرـ الـهـجـومـ وـ اـحـرـاقـ الـبـابـ: اـشـتـهـرـ عـنـ الشـیـعـهـ بـلـ لمـ يـقـصـرـ فـیـ الشـہـرـهـ عـنـ قـتـلـ عـثـمـانـ وـ وـاقـعـهـ كـربـلـاءـ [١٢٢٩]. وـ قالـ الشـرـیـفـ اـبـوـ الـحـسـنـ الـبـاطـیـ الـعـاـمـلـیـ (المـتـوفـیـ ١١٣٨) عـنـ الاـشـارـهـ عـلـیـ الـهـجـومـ وـ الـضـرـبـ وـ جـمـعـ الـحـطـبـ لـاـحـرـاقـ الـبـیـتـ: لـاـ. شـکـ فـیـهاـ عـنـدـنـاـ، بـحـسـبـ الـاـخـبـارـ الـمـتـواتـرـهـ [١٢٣٠] وـ قالـ القـاضـیـ التـسـترـیـ (الـمـسـتـشـهـدـ ١٠١٩): اـشـتـهـرـ کـالـشـمـسـ فـیـ رـابـعـهـ الـنـهـارـ [١٢٣١]. وـ قالـ الـعـلـامـهـ الـمـوـسـوـیـ الـهـنـدـیـ (المـتـوفـیـ ١٢٦٨): التـهـدـیدـ بـاـحـرـاقـ الـبـیـتـ وـ الـاـتـیـانـ بـالـنـارـ وـ الـحـطـبـ وـ روـاـهـاـ اـعـاظـمـ مـحـدـثـیـ الـعـامـهـ وـ ثـقـاتـهـمـ [١٢٣٢]. وـ قالـ الشـیـخـ مـحـمـدـ تقـیـ الـمـعـرـوـفـ بـأـغاـ نـجـفـیـ (المـتـوفـیـ ١٣٣٢): تـوـاـتـرـ شـهـادـتـهـ وـ اـسـقـاطـ الـمـحـسـنـ عـلـیـهـ السـلامـ [١٢٣٣]. وـ ذـکـرـ الـعـلـامـهـ الشـیـخـ الـمـظـفـرـ: تـوـاـتـرـ روـایـاتـ قـصـدـ الـاـحـرـاقـ عـنـ الشـیـعـهـ [١٢٣٤]. وـ قالـ الـعـلـامـهـ الطـبـرـیـ الـنـورـیـ: تـفـصـیـلـ ماـ جـرـیـ عـلـیـ السـیـدـهـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـیـهـ السـلامـ ثـابـتـ عـنـ الشـیـعـهـ بـالـاـخـبـارـ الـمـتـواتـرـهـ القـطـعـیـهـ [١٢٣٥]. [صفـحـهـ ٣٦٠] وـ قالـ الـعـلـامـهـ شـرـفـ الدـینـ: التـهـدـیدـ بـالـاـحـرـاقـ ثـابـتـ بـالـتـوـاـتـرـ القـطـعـیـ [١٢٣٦]. وـ ذـکـرـ الشـیـخـ مـحـمـدـ حـسـینـ آلـ کـاـشـفـ الـغـطـاءـ: اـتـفـاقـ کـالـدـمـلـجـ [١٢٣٧]. وـ کـتـبـ الشـیـعـهـ عـلـیـ مـصـائـبـهـ: مـنـ ضـرـبـهـ وـ لـطـمـ خـدـهـ وـ کـسـرـ ضـلـعـهـ وـ عـصـرـهـ بـالـبـابـ وـ... [١٢٣٨]. وـ قالـ السـیـدـ مـحـمـدـ عـلـیـ القـاضـیـ الـطـبـاطـبـائـیـ: اـطـبـقـتـ کـلـمـهـ الشـیـعـهـ عـلـیـ انـهـ ضـرـبـتـ بـعـدـ اـبـیـهاـ حتـیـ کـسـرـ ضـلـعـهـ وـ اـسـقـطـتـ جـنـینـهـ وـ مـاتـ وـ فـیـ عـضـدـهـ کـالـدـمـلـجـ [١٢٣٩]. وـ قالـ فـیـ مـوـضـعـ آخرـ: هـذـهـ الـفـاجـعـهـ تـعـدـ عـنـدـ الشـیـعـهـ مـنـ الـمـسـلـمـاتـ التـارـیـخـیـهـ وـ مـنـ الـضـرـورـیـاتـ، ذـکـرـهـاـ الجـمـیـعـ مـنـ الـصـدرـ الـاـوـلـ وـ کـانـ وـرـدـاـ عـلـیـ الـسـتـهـمـ وـ هـکـذاـ يـکـونـ اـبـداـ [١٢٣٩]. وـ اـعـتـرـفـ مـحـمـدـ حـسـینـ هـیـکـلـ بـشـہـرـهـ الـهـجـومـ عـلـیـ الـبـیـتـ وـ اـیـذـاءـ فـاطـمـهـ عـلـیـهـ السـلامـ بـذـلـکـ [١٢٤٠]. وـ ذـکـرـ الـفـقـیـهـ الـعـلـامـهـ السـیـدـ الـمـرـعـشـیـ (المـتـوفـیـ ١٤١١): تـوـاـتـرـ الـرـوـایـاتـ وـ اـتـفـاقـ الـعـلـامـاءـ السـادـهـ عـلـیـ تـلـکـ الـمـصـائـبـ [١٢٤١]. وـ يـظـہـرـ مـنـ اـبـیـ الـحـدـیدـ (المـتـوفـیـ ٦٥٦) اـتـفـاقـ الشـیـعـهـ عـلـیـ تـحـقـقـ الـاـحـرـاقـ وـ مـاـ جـرـیـ مـجـراـهـ [١٢٤٢]. وـ ضـرـبـهـ وـ بـقاءـ اـثـرـهـ فـیـ عـضـدـهـ کـالـدـمـلـجـ وـ جـعـلـ [صفـحـهـ ٣٦١] الـحـبـلـ فـیـ عـنـقـهـ عـلـیـهـ السـلامـ وـ التـهـدـیدـ بـالـقـتـلـ [١٢٤٣] وـ نـقـلـ انـ رـجـالـ الشـیـعـهـ وـ مـحـدـثـیـهـ رـوـوـاـ: اـهـانـتـهـاـ وـ الـغـلـظـهـ فـیـ الـکـلـامـ معـهـاـ وـ دـفـعـ عمرـ بـیـدـهـ فـیـ صـدـرـهـ [١٢٤٤]. اـسـقـاطـ الـمـحـسـنـ عـلـیـهـ السـلامـ يـظـہـرـ مـنـ القـاضـیـ النـعـمانـ الـمـغـرـبـیـ (المـتـوفـیـ ٣٦٣): انـ الـمـشـهـورـ بـینـ النـاسـ کـوـنـ شـہـادـتـهـاـ عـلـیـهـ السـلامـ بـسـبـبـ اـسـقـاطـ [١٢٤٥]. وـ قالـ الـعـلـامـهـ الـمـجـلـسـیـ (المـتـوفـیـ ١٢٤٥) عـنـ ذـکـرـ اـسـقـاطـ: اـسـفـاضـهـ فـیـ روـایـاتـاـنـاـلـیـلـ فـیـ روـایـاتـهـمـ [١٢٤٦]. وـ قالـ السـیـدـ نـاـصـرـ حـسـینـ (المـتـوفـیـ ١٣٦١): بـلـغـ حدـ التـوـاـتـرـ وـ الـیـقـینـ [١٢٤٧]. وـ قالـ الـعـلـامـهـ الـبـیـاضـیـ (المـتـوفـیـ ٨٧٧): اـشـتـهـرـ بـینـ الشـیـعـهـ [١٢٤٨]. وـ يـظـہـرـ مـنـ الـمـقـدـسـیـ (المـتـوفـیـ ٣٥٥) [١٢٤٩] وـ الـیـقـینـ [١٢٤٧]. وـ قالـ الـعـلـامـهـ الـبـیـاضـیـ (المـتـوفـیـ ٤٩٠) [١٢٥٠] وـ اـبـیـ الـحـدـیدـ (المـتـوفـیـ ٦٥٦) [١٢٥١] وـ اـبـنـ صـبـاغـ الـمـالـکـیـ (المـتـوفـیـ ٨٥٥) [١٢٥٢] اـجـمـاعـ الـعـمـرـیـ النـسـابـهـ (المـتـوفـیـ ٤١٣) [١٢٥٠] وـ اـبـیـ الـحـدـیدـ (المـتـوفـیـ ٦٥٦) [١٢٥١] وـ اـبـنـ صـبـاغـ الـمـالـکـیـ (المـتـوفـیـ ٨٥٥) [١٢٥٢] اـجـمـاعـ

الشيعه على اسقاطه [١٢٥٣]. [ صفحه ٣٦٢ ] بل صرح بالاجماع في ذلك الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠) [١٢٥٤] و عماد الدين القرشي (المتوفى ٨٧٢) [١٢٥٥] و الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء [١٢٥٦]. و ذكر الشيخ عبدالجليل القزويني (المتوفى ٥٦٠): اتفاق كتب الفريقيين على نقله [١٢٥٧]. قال الشيخ عبدالواحد المظفر: المشهور انه مات سقطاً و هو المعتمد، وقد اكثر الشعراء من ذكر هذا السقط [١٢٥٨]. [ صفحه ٣٦٥ ]

## ظلم اهل البيت

### اشارة

من اهم ما نستدل به على مظلوميه اهل البيت عليهم السلام و ما جرى عليهم ما تواتر عن اميرالمؤمنين و فاطمه الزهراء عليهمماالسلام من الشكوى والتظلم والغضب على القوم و وصيه فاطمه عليهاالسلام بدنها سرا، بذلك نقضوا ما نسجه هولاء و ادعوه من موافقه اهل البيت عليهمالسلام للخلفاء و اصرارهم على انكار وقوع قضايا الهجوم و الاحتراق و نحو ذلك، بل يقولون: لو كان اميرالمؤمنين عليهالسلام منصوصا عليه من قبل الله عزوجل و النبي صلي الله عليه و آله و سلم فلماذا لم يذكر على من تقدم عليه؟! و لماذا لم يحتاج عليهم بالنص؟ [١٢٥٩] ثم انهم ادعوا ان ابابكر لما ذهب لعياده فاطمه عليهاالسلام جعل يتراضاها فرضيت عنه في روايه مجعلوه عن الشعبي المنحرف عن اهل البيت عليهمالسلام و غفلوا عن ان الترضي لا- يكون الا عن ظلم تقدم عليه. فاذا رضيت عنه فلماذا دفتها اميرالمؤمنين عليهالسلام سرا و بالليل؟! لماذا لم يصلوا عليها؟ لماذا خفى قبرها الى الان؟ [ صفحه ٣٦٦ ] هذه السياسه الفاطمية اثبتت فضائح القوم في التاريخ و بذلك اظهرت غضبها على القوم، وكذلك صنع اميرالمؤمنين عليهالسلام في كثير من خطبه و كلماته الخالده. و لاريب ان غضبهما لا يقاس بغضب سائر الناس، فان الغضب قد يكون شخصيا و قد يكون الهيا و ربما يكون فوق مستوى افكارنا اذ يستبع غضب الله تعالى كما قال النبي صلي الله عليه و آله و سلم لا بنته فاطمه عليهاالسلام: ان الله يغضب لغضبك و يرضي لرضاك [١٢٦٠] ، و في روايه البخاري: فاطمه بضעה مني فمن اغضبها اغضبني [١٢٦١]. بعد ذلك هل ترى من الاصناف ما صدر عن ابن كثير في قوله: ان فاطمه عليهاالسلام حصل لها- و هي امرأة من البشر ليست براجحة العصمه- عتب و تغضب، و لم تكلم الصديق حتى ماتت [١٢٦٢]. كيف يسمح ابن كثير لنفسه ان يتغافل عن مثل هذا الكلام و يقابل قول ابيها فيها: فاطمه بضעה مني يوذبني ما آذها [١٢٦٣]. نعم لا يقاس فاطمه عليهاالسلام بالناس و غضبها بغضبهم و ايذاؤها بايذائهم كيف و ايذاؤه ايذاء النبي عليهالسلام كما مر وقد قال الله تعالى (ان الذين يوذون الله و رسوله لعنهم الله في الدنيا والآخره و اعد لهم عذاباً مهينا) [١٢٦٤]. [ صفحه ٣٦٧ ] كما قال صلي الله عليه و آله و سلم ايضا: من آذى عليا فقد آذاني [١٢٦٥] بل قال لفاطمه و لا اميرالمؤمنين و الحسن و الحسين عليهمالسلام: انا سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم [١٢٦٦]. فويل للذين حاربواهم و جاؤوا الى بيتهم بشعل النار ليأخذوهم للبيعه، افكان هذا البيت الذي استخف به الخليفة و اعوانه لاحد من الترك و الدليم؟! و قد روى في شأنه ابن مردويه عن انس بن مالك و بريده: قرأ رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم هذه الآية: (في بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه) [١٢٦٧] فقام اليه رجل فقال: اى بيوت هذه يا رسول الله؟ قال: بيوت الانبياء، فقام اليه ابوبكر فقال: يا رسول الله! هذا البيت منها، البيت على و فاطمه؟ قال: نعم من افضلها [١٢٦٨].

## كلمات اميرالمؤمنين في الاسبوع الاول بعد وفاه النبي

قال ابوبكر الجوهري: اخبرنا ابوزيد عمر بن شبه قال: حدثنا ابوقيصه محمد بن حرب قال: لما توفى النبي صلي الله عليه و آله و سلم و جرى في السقيفه ما جرى تمثل على عليهالسلام: و اصبح اقوام يقولون ما اشتھروا و يطعون لما غال زیداً غوائله [١٢٦٩]. [ صفحه ٣٦٨ ]

وقال المسعودي: و اتصل الخبر بامير المؤمنين عليه السلام بعد فراغه من تجهيز رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و دفنه، فقام خطيباً فحمد الله و اثنى عليه ثم قال: ان كانت الامامة في قريش فانا احق قريش بها، و ان لا- تكن في قريش فالانصار على دعواهم، ثم اعتزلهم و دخل بيته [١٢٧٠]. وقال ابن ابي الحميد: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اشتغل على عليه السلام بغسله و دفنه و بويع ابوبكر، خلا الزبير و ابوسفيان و جماعه من المهاجرين بعباس و على عليه السلام لاجاله الرأي، و تكلموا بكلام يقتضي الاستنهاض و التهسيج، فقال العباس:... امهلونا نراجع الفكر... فحل على عليه السلام حبوته و قال: الصبر حلم و التقوى دين و الحجه محمد صلى الله عليه و آله و سلم و الطريق الصراط، ايها الناس! شقوا امواج الفتنة بسفن النجاه، و عرجوا عن طريق المنافره، و ضعوا تيجان المفاخره، افلح من نهض بجناح او استسلم فاراح، ماء آجن و لقمه يغض بها آكلها، و مجتنى الثمره لغير وقت ايناعها كالزارع بغیر ارضه، فان اقل يقولوا: حرص على الملك، و ان اسكت يقولوا: جزع من الموت، هيئات بعد اللثيا و التي، والله لابن ابي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي امه، بل اندمجت على مكنون علم لو بحث به لاضطررت اضطراب الارشيه في الطوى البعده [١٢٧١]. ولكن الطبرسي رواها مع زيادات كثيره في قضيه فدك فانه قال: رساله امير المؤمنين عليه السلام الى ابي بكر لما بلغه عنه كلام بعد منع الزهراء عليه السلام فدك: شقوا متلاطمات امواج الفتنة بحيازيم سفن النجاه، و حطوا تيجان اهل الفخر بجميع اهل الغدر، و استضاوا بنور الانوار، و اقسموا مواريث [صفحة ٣٦٩] الطاهرات الابرار، و احتقبوا ثقل الاوزار بغضبهم نحله النبي المختار، فكانى بكل ترددون في العمى كما يتعدد البعير في الطاحونه، اما والله لو اذن لي بما ليس لكم به علم لحددت رووسكم عن اجسادكم كحب الحصيد بقواضب من حديد، و لقلعت من جمامج شجعانكم ما اقرح به آماقكم و اوحش به محالكم، فاني مذ عرفت مردى العساكر و مفى الجحافل و ميد خضرائكم و محمد ضوابئكم و جرار الدوارين اذ انتم في بيوتكم معتكفون، و انى لصاحبكم بالامس، لعمر ابى و امى لن تحبوا ان يكون فينا الخلافه و النبوه، و انتم تذکرون احقاد بدر و شارات احد، اما والله لو قلت ما سبق من الله فيكم لتدخلت اصلاعكم في اجوافكم كتدخل اسنان دواره الرحى، فان نطقت يقولون حسدا و ان سكت فيقال ابن ابي طالب بجزع من الموت، هيئات هيئات! الساعه يقال لي هذا و انا المميت المايت و خواض المنيا في جوف ليل حالك، حامل السيفين الثقيلين و الرمحين الطويلين، و منكس الرایيات في غطامط الغمرات، و مفرج الكربات عن وجه خير البريات، ايهنوا فوالله لابن ابي طالب آنس بالموت من الطفل الى محالب امه، هبتكم الهوابل، لو بحث بما انزل الله سبحانه في كتابه فيكم لاضطررت اضطراب الارشيه في الطوى البعده، و لخرجتم من بيوتكم هاربين، و على وجوهكم هائمين، و لكنى اهون و جدى حتى القى ربى بيد جذاء صفراء من لذاتكم، خلو من طحناتكم، فما مثل دنياكم عندى الا كمثل غيم علا فاستعلى ثم استغاظ فاستوى ثم تمزق فانجل، رويدا فعن قليل ينجلى لكم القسطل، و تجنون ثمر فعلكم مرا، و تحصدون غرس ايديكم ذعافا ممقرا و سما قاتلا و كفى بالله حكيمها و برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خصيما و بالقيمه موقفا، فلا عبدالله فيها سواكم و لا اقعس فيها غيركم، [صفحة ٣٧٠] و السلام على من اتبع الهدى [١٢٧٢]. وعن ابي الحسن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال: لما اتى ابوبكر و عمر الى منزل امير المؤمنين عليه السلام و خاطبه في امر البيعة خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فحمد الله و اثنى عليه بما اصطنع عندهم اهل البيت اذ بعث فيهم رسول منهم و اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، ثم قال: ان فلانا و فلانا اتياني و طلباني بالبيعة لمن سبليه ان يبايعني، انا ابن عم النبي و ابوبنيه و الصديق الاكبر و اخو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، لا يقولها احد غيري الا كاذب، و اسلمت و صليت قبل كل احد، و انا وصييه و زوج ابنته سيده نساء العالمين فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم و ابوحسن و حسين سبطي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و نحن اهل بيت الرحمة، بنا هداكم الله و بنا استنقذكم من الضلاله، و انا صاحب يوم الدوح [١٢٧٣] ، و في نزلت سوره من القرآن و انا الوصي على الاموات من اهل بيته صلى الله عليه و آله و سلم، و انا بقيته على الاحياء من امته، فاتقوا الله يثبت اقدامكم و يتم نعمته عليكم. ثم رجع الى بيته [١٢٧٤]. وقال عليه السلام في ضمن خطبه الطالوتية: ايها الامه التي خدعت فانخدعت و عرفت خديعه من خدعها، فااصرت على ما عرفت و اتبعت اهواءها، و ضربت في عشواء غوايتها، و قد استبان لها الحق فقصدت عنه،

والطريق الواضح فتنكتبه. اما والذى فلق الحبه و برا النسمه لو اقتبستم العلم من معدنه، و شربتم الماء بعذوبته، و ادخلتم الخير من موضعه، و اخذتم الطريق من واضحه، [صفحه ٣٧١] و سلكتم من الحق نهجه، لنهجت بكم السبل، و بدت لكم الاعلام، و اضاء لكم الاسلام، فاكلتم رغدا و ما عال فيكم عائل و لا ظلم منكم مسلم و لا معاهد، ولكن سلكتم سيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برجها، و سدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم و اختلفتم فى دينكم، فاقتيم فى دين الله بغير علم، و اتبعتم الغواه فاغوتكم، و ترکتم الانئمه فتركوكم، فاصبحتم تحکمون باهوائكم، اذا ذكر الامر سالم اهل الذكر، فاذا افتوكم قلتكم هو العلم بعينه، فكيف و قد تركتموه و نبذتموه و خالفتموه، وريدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم، و تجدون و خيم ما اجترتم و ما اجتبتكم، والذى فلق الحبه و برا النسمه، لقد علمتم انى صاحبكم والذى به امرتم، و انى عالمكم والذى بعلمه نجاتكم، و وصى نيككم صلى الله عليه و آله و سلم و خيره ربكم، و لسان نوركم و العالم بما يصلحكم، فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم، و ما نزل بالامم قبلكم، و سيسالكم الله عزوجل عن ائمتكم، معهم تحشرون و الى الله عزوجل غدا تصيرون. اما والله لو كان لى عده اصحاب طالوت او عده اهل بدر- و هم اعداؤكم - لضررتكم بالسيف حتى تولوا الى الحق و تنبوا للصدق، فكان ارق للفتق و آخذ بالرفق، اللهم فاحكم بيننا بالحق و انت خير الحكمين. قال: ثم خرج من المسجد فمر بصيره [١٢٧٥] فيها نحو من ثلاثين شاه فقال: والله لو ان لى رجالا ينصحون الله عزوجل و لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعد هذه الشياه، لازلت ابن آكله الذبان (الذباب) عن ملكه. قال: فلما امسى بايعه ثلاثائه و ستون رجلا- على الموت، فقال امير المؤمنين عليه السلام: اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين. [صفحه ٣٧٢] و حلق امير المؤمنين عليه السلام فما وافى من القوم محلقا الا ابوذر و المقداد و حذيفه بن ياسر، و جاء سلمان في آخر القوم. فرفع يديه الى السماء قال: اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعف بنوسرايل هارون، اللهم فانك تعلم ما نخفي و ما نعلن و ما يخفى عليك شيء في الارض و لا في السماء، توفى مسلما و الحقن بالصالحين، اما و البت و المفضي الى البيت لولا عهد عهده الى النبي الامى صلى الله عليه و آله و سلم لا وردت المخالفين خليج المنية و لا رسلت عليهم شايب صواعق الموت و عن قليل سيعملون [١٢٧٦]. و قال ابو جعفر الباقر عليه السلام: ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينه بعد سبعه ايام من وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ذلك حين فرغ من جمع القرآن و تاليفه... وفيها: فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده و قتل بيدي اصاداته و افني بسيفي جحاده، و جعلني زلفه للمؤمنين و حياض موت على الجبارين و سيفه على المجرمين، و شد بي ازر رسوله و اكرمني بنصره و شرفى بعلمه و حباني باحكامه و اختصنى بوصيته و اصطفانى بخلافته فى امته، فقال صلى الله عليه و آله و سلم وقد حشده المهاجرون و الانصار و انقضت بهم المحاـفـلـ: ايـهاـ النـاسـ! انـ عـلـيـاـ منـىـ كـهـارـوـنـ مـنـ مـوـسـىـ الاـ اـنـهـ لـاـنـبـىـ بـعـدـ ...ـ اـسـتـخـلـافـ لـىـ كـمـاـ اـسـتـخـلـفـ مـوـسـىـ هـارـوـنـ...ـ وـ قـوـلـهـ:ـ مـنـ كـنـتـ مـوـلـاهـ فـعـلـىـ مـوـلـاهـ،ـ اللـهـمـ وـالـهـ مـاـ مـنـ عـادـهـ،ـ فـكـانـتـ عـلـىـ وـلـاـيـتـيـ وـلـاـيـتـهـ وـ عـلـىـ عـدـاـوـتـيـ عـدـاـوـهـ اللـهـ،ـ وـ اـنـزـلـ اللـهـ عـزـوجـلـ فـىـ ذـلـكـ الـيـوـمـ:ـ (ـالـيـوـمـ اـكـمـلـ لـكـ دـيـنـكـ وـ اـتـمـمـ عـلـيـكـ نـعـمـتـىـ وـ رـضـيـتـ لـكـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ)ـ [١٢٧٧]ـ فـكـانـتـ ولاـيـتـيـ كـمـاـ [ـصـفـحـهـ ٣٧٣ـ]ـ الـدـيـنـ وـ رـضـاـ الـرـبـ جـلـ ذـكـرـهـ،ـ وـ اـنـزـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـ تـعـالـىـ اـخـتـصـاصـاـ لـىـ وـ تـكـرـمـاـ نـحـلـيـهـ وـ اـعـظـامـاـ وـ تـفـصـيـلـاـ منـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ مـنـحـنـيـهـ وـ هـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (ـثـمـ رـدـواـ اـىـ اللـهـ مـوـلـاهـمـ الـحـقـ الـاـ لـهـ الـحـكـمـ وـ هـوـ اـسـرـعـ الـحـاسـيـنـ)ـ [١٢٧٨ـ]ـ فـىـ مـنـاقـبـ،ـ لـوـ ذـكـرـتـهـ لـعـظـمـ بـهـ الـارـتـاعـ فـطـالـ لـهـ الـاسـتـمـاعـ،ـ وـ لـثـنـ تـقـمـصـهـ دـوـنـيـ الاـشـقـيـانـ وـ نـازـعـانـيـ فـيـمـاـ لـيـسـ لـهـماـ بـحـقـ وـ رـكـبـاـهـ ضـلـالـهـ وـ اـعـتـقـدـاـهـ جـهـالـهـ،ـ فـلـبـيـسـ مـاـ عـلـيـهـ وـرـدـاـ وـ لـبـئـسـ مـاـ لـاـنـفـهـسـمـاـ مـهـدـاـ...ـ اـنـ الـقـوـمـ لـمـ يـزـالـوـ عـبـادـ اـصـنـامـ وـ سـدـنـهـ اوـثـانـ فـاخـرـجـنـاـ اللـهـ يـهـمـ رـحـمـهـ...ـ وـ اـضـاءـتـ بـنـاـ مـفـاـخـرـ مـعـدـ بـنـ عـدـنـانـ،ـ وـ اـولـجـنـاـهـ بـابـ الـهـدـىـ وـ اـدـخـلـنـاـهـ دـارـ السـلـامـ،ـ وـ اـشـمـلـنـاـهـ ثـوـبـ الـايـمـانـ وـ فـلـجـوـاـ بـنـاـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ،ـ وـ اـبـدـتـ لـهـمـ اـيـامـ الرـسـوـلـ آـثـارـ الصـالـحـيـنـ مـنـ حـامـ مجـاهـدـ وـ مـصـلـ قـانتـ وـ مـعـتـكـفـ زـاهـدـ يـظـهـرـونـ الـامـانـهـ،ـ وـ يـاتـونـ الـمـثـابـهـ حـتـىـ اـذـ دـعـاـ اللـهـ عـزـوجـلـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ رـفـعـهـ اـلـيـهـ لـمـ يـكـ ذـكـ بـعـدـ الاـ كـلـمـحـهـ مـنـ خـفـقـهـ اوـ رـمـيـضـ مـنـ بـرـقـهـ الـىـ انـ رـجـعـوـاـ عـلـىـ الـاعـقـابـ،ـ وـ اـتـكـصـوـاـ عـلـىـ الـادـبـارـ،ـ وـ طـلـبـوـاـ بـالـاوـتـارـ،ـ وـ اـظـهـرـوـاـ الـكـتـائـبـ،ـ وـ رـدـمـواـ الـبـابـ،ـ وـ فـلـوـاـ الـدـيـارـ،ـ وـ غـيـرـوـ آـثـارـ الرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ،ـ وـ رـغـبـوـاـ عـنـ اـحـكـامـهـ،ـ وـ بـعـدـوـاـ مـنـ اـنـوـارـهـ،ـ وـ اـسـتـبـدـلـوـ بـمـسـتـخـلـفـهـ بـدـيـلاـ اـتـخـذـوـهـ،ـ وـ كـانـوـاـ ظـالـمـيـنـ،ـ وـ زـعـمـوـاـ انـ

من اختاروا من آل ابى قحافه اولى بمقام رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم لمقامه، و ان مهاجر آل ابى قحافه خير من المهاجرى الانصارى الربانى ناموس هاشم بن عبد مناف... و عن قليل يجدون غب ما اسسه الاولون... الا- و انى- فيكم ايها الناس!- كهارون فى آل فرعون، و كباب حطه فى بنى اسرائيل، و كسفينه نوح فى قوم نوح، انى النبا العظيم و الصديق الاكبر، و عن قليل ستعلمون ما توعدون و هل هى الا كلعه الاكل و مذقه [ صفحه ٣٧٤ ] الشارب و خفقة الوسان، ثم تلزمهم المعرات خزيا فى الدنيا و يوم القيامه يردون الى اشد العذاب و ما الله بغاful عمما يعملون... [ ١٢٧٩ ].

### الصراخ من ظلم قريش

وقد عقد لذكر تظلماته فصلا مستقلا فى تقرير المعارف: ص ٢٣٧؛ الصراط المستقيم: ٤١:٢؛ البحار: ٤٩٧:٢٩. قال ابن ابى الحدید: و اعلم انه قد تواترت الايخار عنه عليه السلام بنحو من هذا القول نحو قوله: مازلت مظلوما منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا. و قوله: الهم اخز قريشا فانها منعنتى حقى و غصبتنى امرى. و قوله: فجزى قريشا عنى الجوازى فانهم ظلمونى حقى و اغتصبوني سلطان ابن امى. و قوله- و قد سمع صارخا ينادى: انا مظلوم- فقال: هلم فنلصرخ معا فاني مازلت مظلوما. و قوله: و انه ليعلم ان محلى منها محل القطب من الرحى. و قوله: ارى تراشى نهبا. و قوله: اصغينا بانائنا و حملنا الناس على رقابنا. و قوله: ان لنا حقا ان نعطيه ناخذه و ان نمنعه نركب اعجاز الابل [ ١٢٨٠ ] و ان طال السرى. قوله: مازلت مستاثرا على مدفوعا عمما استحقه و استوجبه [ ١٢٨١ ]. [ صفحه ٣٧٥ ]

### ارى تراشى نهبا

قال عليه السلام فى الخطبه الشقشقيه: اما و الله لقد تقمصها ابن ابى قحافه، و انه ليعلم ان محلى منها محل القطب من الرحى، ينحدر عنى السيل و لا يرقى الى الطير، فسدلت دونها ثوبا و طويت عنها كشحا، و طفت ارثى بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخيه عمياء، يهرم فيها الكبير و يشيب فيها الصغير و يكدر فيها مومن حتى يلقى ربه، فرأيت ان الصبر على هاتا احتجى، فصبرت و في العين قذى و في الحق شجى، ارى تراشى نهبا [ ١٢٨٢ ].

### غضب المنافقين للخلافه

و قال عليه السلام: اما بعد، فان الله تعالى لما قبض نبيه عليه السلام قلنا نحن اهل بيته و عصبه و ورثته و اولياوه و احق الخلاقين به، لا نزارع حقه و سلطانه، فيينا نحن على ذلك اذا نفر المنافقون فانتزعوا سلطاننا نبينا منا و ولوه غيرنا، والله لذلك العيون و القلوب منا جميعا معا و خشتنت له الصدور و جزعت النفوس... [ ١٢٨٣ ]. و في روایه الكلبی عنه عليه السلام: ان الله لما قبض نبيه صلی الله عليه و آله و سلم استاثرت علينا قريش بالامر، و دفعتنا عن حق نحن احق به من الناس كافه، فرأيت ان الصبر على ذلك افضل من تفريق كلمه المسلمين و سفك دمائهم، و الناس حديثو عهد بالاسلام و الدين يمخض مخض الوطء، يفسده ادنى و هن و يعكسه اقل خلف [ ١٢٨٤ ]. [ صفحه ٣٧٦ ] و في كتابه عليه السلام الى اهل مصر: فلما مضى صلی الله عليه و آله و سلم تنازع المسلمين الامر من بعده، فوالله ما كان يلقى في رويعي، و لا يخطر ببالى، ان العرب تزعج هذا الامر من بعده صلی الله عليه و آله و سلم عن اهل بيته، و لا انهم منحوه عنى من بعده، فما راعني لا اثنال الناس على فلان يبأيعونه... [ ١٢٨٥ ].

### التعب من قريش

روى جابر الجعفى عن محمد بن علي عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: ما رات منذ بعث الله محمدا صلی الله عليه و آله و سلم رخاء، لقد اخافتني قريش صغيرا و انصبتنى كبيرا، حتى قبض الله رسوله فكانت الطameه الكبرى والله المستعان على ما تصفون [ ١٢٨٦ ].

و قال عليه السلام لعبدالرحمن بن عوف - بعد استخلاف عثمان: ليس هذا اول يوم تظاهرت فيه علينا (فصبـرـ جـمـيلـ وـالـلهـ الـمـسـتعـانـ عـلـىـ ماـ تـصـفـونـ) [١٢٨٧]. وروى عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن ابـيـ بـكـرـهـ قالـ: سـمعـتـ عـلـيـهـ السـلامـ وـهـ يـقـولـ: ماـ لـقـىـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ مـاـ لـقـيـتـ، ثـمـ بـكـىـ عـلـيـهـ السـلامـ [١٢٨٨]. وـ زـادـ الـبـلـاذـرـىـ - بـعـدـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلامـ «ـمـاـ لـقـيـتـ»ـ - تـوـفـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ اـحـقـ بـهـذـاـ الـامـرـ...ـ [١٢٨٩]. وـ فـيـ روـاـيـهـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـهـ عـنـ اـبـيـهـ: سـمعـتـ عـلـيـهـ السـلامـ [ـصـفـحـهـ ٣٧٧ـ]ـ يـقـولـ: ولـىـ اـبـوـ بـكـرـ وـ كـنـتـ اـحـقـ النـاسـ بـالـخـلـافـهـ [١٢٩٠]. وـ قـالـ عـلـيـهـ السـلامـ: مـاـ لـقـىـ اـهـلـ بـيـتـ نـبـىـ مـنـ اـمـتـهـ مـاـ لـقـيـنـاـ بـعـدـ نـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ، وـالـلـهـ الـمـسـتعـانـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ، وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـهـ الاـ بـالـلـهـ الـعـلـىـ الـعـظـيمـ [١٢٩١].

### الاجتناب عن التفرقه بين المسلمين

عن ابراهيم الثقفي بعد ذكر روايه عن الزهرى: ما بايع على عليه السلام الاـ.ـ بعد ستة اشهر و ما اجترئ عليه الاـ.ـ بعد موت فاطمه عليهما السلام. و قال عليه السلام: ان هولاء خيرونى ان يظلمونى حقى و ابـيـعـهـمـ...ـ، فاختـرـتـ انـ اـظـلـمـ حقـىـ وـ انـ فـعـلـوـاـ مـاـ فـعـلـوـاـ [١٢٩٢]. وـ فـيـ روـاـيـهـ اـخـرـىـ: فـانـ هـوـلـاءـ خـيـرـونـىـ انـ يـاخـذـوـاـ مـاـ لـيـسـ لـهـمـ اوـ اـقـاتـلـهـمـ وـ اـفـرـقـ اـمـرـ المـسـلـمـينـ [١٢٩٣]. وـ قـالـ المـامـونـ العـبـاسـىـ فـيـ اـحـتـجـاجـهـ عـلـىـ عـلـمـاءـ الـعـامـهـ: وـ قـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلامـ: قـبـضـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ اـوـلـىـ بـمـجـلـسـهـ مـنـ لـقـمـيـصـىـ، وـلـكـنـىـ اـشـفـقـتـ اـنـ يـرـجـعـ النـاسـ كـفـارـاـ [١٢٩٤]. وـ قـالـ عـلـيـهـ السـلامـ: اـنـ اللـهـ عـزـوـجـلـ لـمـاـ قـبـضـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ قـلـنـاـ: نـحـنـ اـهـلـهـ وـاـوـلـيـاـوـهـ، لـاـ يـنـازـعـنـاـ سـلـطـانـهـ اـحـدـ، فـابـيـ عـلـيـنـاـ قـوـمـنـاـ فـوـلـوـاـ غـيـرـنـاـ، وـ اـيـمـ اللـهـ لـوـلـاـ مـخـافـهـ الـفـرـقـهـ وـ اـنـ يـعـودـ الـكـفـرـ وـ يـبـوـءـ (ـيـبـورـ خـ)ـ الـدـيـنـ لـغـيـرـنـاـ، فـصـبـرـنـاـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـلـمـ...ـ [١٢٩٥].ـ [ـصـفـحـهـ ٣٧٨ـ]

### من ينصرني؟

عن اسحاق بن موسى عن ابـيـ مـوـسـىـ بنـ جـعـفـرـ عنـ آـبـائـهـ عـلـيـهـمـ السـلامـ عنـ اـمـيرـ المـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلامـ فـيـ خطـبـهـ يـعـتـذـرـ فـيـهـاـ عـنـ القـعـودـ عـنـ قـتـالـ منـ تـقـدـمـ عـلـىـهـ قـالـ: وـ ذـهـبـ مـنـ كـنـتـ اـعـتـضـدـ بـهـمـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـىـ وـ بـقـيـتـ بـيـنـ خـيـرـتـيـنـ قـرـيـبـيـ عـهـدـ بـجـاهـلـيـهـ، عـقـيلـ وـ عـبـاسـ [١٢٩٦]. وـ عـنـهـ عـلـيـهـ السـلامـ: وـ لـوـ كـانـ لـيـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ عـمـىـ حـمـزـهـ وـ اـخـىـ جـعـفـرـ لـمـ اـبـاـعـ كـرـهـاـ، وـ لـكـنـىـ بـلـيـتـ (ـمـنـيـتـ خـ)ـ بـرـجـلـيـ حـدـيـثـيـ عـهـدـ بـالـاسـلـامـ عـبـاسـ وـ عـقـيلـ، فـضـتـتـ بـاـهـلـ بـيـتـىـ الـهـلـاـكـ، فـاـقـضـيـتـ عـيـنـىـ عـلـىـ الـقـنـدـىـ وـ تـجـرـعـتـ رـيـقـىـ عـلـىـ الشـجـىـ...ـ [١٢٩٧]. وـ عـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ الـبـاقـرـ عـلـيـهـ السـلامـ عـنـ اـمـيرـ المـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلامـ: وـالـلـهـ لـوـ كـانـ حـمـزـهـ وـ جـعـفـرـ حـيـنـ ماـ طـعـمـ فـيـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـ عـمـ وـ لـكـنـ اـبـتـلـيـتـ بـحـالـفـيـنـ حـافـيـنـ عـقـيلـ وـ عـبـاسـ [١٢٩٨].ـ [ـصـفـحـهـ ٣٧٩ـ]

### الشكوى من قريش و من اعانهم

وـ قـالـ عـلـيـهـ السـلامـ: اللـهـمـ اـنـیـ اـسـتـعـدـیـکـ [١٢٩٩]ـ عـلـىـ قـرـیـشـ وـ مـنـ اـعـانـهـمـ، فـانـهـمـ قـدـ قـطـعـواـ رـحـمـىـ وـ اـكـفـوـ اـنـائـىـ وـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ مـنـازـعـتـىـ حـقـاـ كـنـتـ اـوـلـىـ بـهـ مـنـ غـيـرـىـ، وـ قـالـوـاـ: اـلـاـ اـنـ فـيـ الحـقـ اـنـ تـاـخـذـهـ [١٣٠٠]ـ وـ فـيـ الحـقـ اـنـ تـمـنـعـهـ فـاـصـبـرـ مـغـمـومـاـ اوـ مـتـ مـتـاـسـفـاـ.ـ فـنـظـرـتـ فـاـذاـ لـيـسـ لـىـ رـاـفـدـ وـ لـاـ ذـاـبـ وـ لـاـ مـسـاعـدـ اـلـاـ اـهـلـ بـيـتـىـ فـضـتـتـ بـهـمـ عـنـ الـمـنـيـهـ، فـاغـضـيـتـ (ـعـيـنـىـ خـ)ـ عـلـىـ الـقـنـدـىـ وـ جـرـعـتـ رـيـقـىـ عـلـىـ الشـجـىـ وـ صـبـرـتـ مـنـ كـظـمـ الـغـيـظـ عـلـىـ اـمـرـ مـنـ الـعـلـقـمـ وـ آـلـمـ لـلـقـلـبـ مـنـ وـ خـرـالـشـفـارـ [١٣٠١].ـ وـ رـوـيـ الشـعـبـىـ عـنـ شـرـيـعـ بـنـ هـانـيـءـ قـالـ: قـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلامـ: اللـهـمـ اـنـیـ اـسـتـعـدـیـکـ عـلـىـ قـرـیـشـ فـانـهـمـ قـطـعـواـ رـحـمـىـ وـ اـصـغـرـواـ اـنـائـىـ وـ صـغـرـواـ عـظـيمـ مـنـزـلـتـىـ وـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ مـنـازـعـتـىـ [١٣٠٢].ـ [ـصـفـحـهـ ٣٨٠ـ]ـ وـ رـوـيـ جـاـبـرـ عـنـ اـبـيـ الطـفـيـلـ قـالـ: سـمـعـتـ عـلـيـهـ السـلامـ يـقـولـ: اللـهـمـ اـنـیـ اـسـتـعـدـیـکـ عـلـىـ قـرـیـشـ فـانـهـمـ قـطـعـواـ رـحـمـىـ وـ غـصـبـوـنـىـ حـقـىـ وـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ مـازـعـتـىـ اـمـراـ كـنـ اـوـلـىـ بـهـ، ثـمـ قـالـوـاـ: اـنـ مـنـ الحـقـ اـنـ تـاـخـذـهـ وـ مـنـ الحـقـ اـنـ تـسـرـكـهـ [١٣٠٣].ـ وـ قـالـ عـلـيـهـ السـلامـ: اللـهـمـ اـنـیـ اـسـتـعـدـیـکـ عـلـىـ قـرـیـشـ، فـانـهـمـ اـصـمـرـواـ لـرـسـوـلـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ ضـرـوبـاـ مـنـ الشـرـ وـ الـغـدـرـ، فـعـجزـوـاـ عـنـهاـ

و حلت بينهم وبينها، فكانت الوجه بي والدائره على، اللهم احفظ حسنا وحسينا ولا - تمك فجره قريش منها ما دمت حيا، فإذا توفيتى فانت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد [١٣٠٤]. وفي كتابه عليه السلام الى أخيه عقيل:... اللهم فاجز قريشاً عن بفعالها فقد قطعت رحمي و ظهرت على و سلبتي سلطان ابن عمى و سلمت ذلك لمن ليس في قرابتي و حقى في الاسلام و سابقتي [١٣٠٥]. و عنه عليه السلام: اللهم فاني استعديك على قريش، فخذ لي بحقى منها و لا تدع مظلمتي لها و طالبهم يارب بحقى فانك الحكم العدل، فان قريشاً [صفحة ٣٨١] صغرت قدرى و استحلت المحارم منى و استخفت بعرضى و عشيرتى و قهرتى على ميراثى من ان عمى... [١٣٠٦]. وقد روى الكافه عنه: اللهم انى استعديك على قريش فانهم ظلمونى في الحجر والمدر [١٣٠٧].

### ظلمت عدد المدر و الوبر

عن المسيب بن نجبه قال: بينما على عليه السلام يخطب، اذ قام اعرابي فصاح: وامظلمتاه! فاستدناه على عليه السلام، فلما دنا قال له: اما لك مظلمه واحده وانا قد ظلمت عدد المدر و الوبر (الحجر، المطرخ)! وفي روايه عباد بن يعقوب: انه دعاه فقال له: ويحك! وانا والله مظلوم ايضا، هات فلنفع على من ظلمنا [١٣٠٨].

### مازلت مظلوما

روى ان اعرابياً اتى امير المؤمنين عليه السلام و هو في المسجد، فقال: مظلوم، قال: ادن مني فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه، قال: ما ظلامتك؟ فشكراً ظلامته، فقال: يا اعرابي! انا اعظم ظلامه منك، ظلمني المدر و الوبر و لم يبق بيت من العرب الا و قد دخلت مظلومتي عليهم و ما زلت مظلوماً حتى [صفحة ٣٨٢] قعدت مقعدي هذا [١٣٠٩]. وروى - متواتراً - انه عليه السلام قال: ما زلت مظلوماً (مغضوباً) منذ قبض الله نبيه حتى يوم الناس هذا - او نحوه [١٣١٠]. او: الا ما زلت مظلوماً، الا ما زلت مقهوراً منذ قبض الله نبيه [١٣١١]. او: فوالله ما زلت مدفوعاً عن امرى (حقي)، مستاثراً على، منذ قبض الله نبيه حتى يومنا هذا [١٣١٢]. او: و لقد كنت اظلم قبل ظهور الاسلام [١٣١٣]. او: ما زلت مظلوماً منذ ولدتني امي [١٣١٤] ، او مذ كنت [١٣١٥]. بل قالوا: انه عليه السلام لم يقم به على المنبر الا قال في آخر كلامه قبل ان يتزل: ما زلت مظلوماً منذ قبض الله نبيه صلی الله عليه وآلہ وسلم [١٣١٦]. [صفحة ٣٨٣] و قال عليه السلام: انى مذلل مضطهد مظلوم مغصوب مقهور محقر، و انهم ابتروا حقى و استاثروا بميراثى... [١٣١٧].

### على و مخاصمه عند الله

روى من طرق كثيرة انه عليه السلام كان يقول: انا اول من يحشر (يحيث) للخصومه بين يدي الله يوم القيمة [١٣١٨].

### الجليل الذليل

وقال عليه السلام: ما لنا و لقريش يخصمون الدنيا باسمنا، و يطون على رقابنا، فيا لله و للعجب من اسم جليل لسمى ذليل [١٣١٩]. [صفحة ٣٨٤]

### غض الدهر مني

وقال عليه السلام: كنت في ايام رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم كجزء من رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم، ينظر الى الناس كما ينظر الى الكواكب في افق السماء، ثم غض الدهر مني فقرن بي فلان وفلان، ثم قرنت بخمسة امثالهم عثمان، فقلت: و اذفراه! ثم لم يرض الدهر لي بذلك حتى ارذلني فجعلني نظيراً لابن هند و ابن النابغه، لقد استنت الفصال حتى القرعى [١٣٢٠].

## مالی و لقیش؟

و قال عليه السلام: كل حقد حقدته قريش على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اظهرته في، و ستظهره في ولدي من بعدى، مالي و لقريش؟!... [١٣٢١].

## معاداه قريش لبني هاشم

عن شقيق بن مسلم: ان علي بن ابي طالب عليه السلام لما انصرف الى رحله (بعد بيعه عثمان) قال لبني ابيه: يا بنى عبدالمطلب! ان قومكم عادوكم بعد وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم كعداوتهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم في حياته، و ان يطع قومكم لا تومروا ابدا، و والله لا ينبع هولاء الى الحق الا بالسيف. قال: و عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل اليهم، قد سمع الكلام كله، فدخل و قال: يا ابا الحسن! اترید ان تضرب بعضهم بعض؟ فقال عليه السلام: اسكت، ويحك! فوالله لولا ابوك و ما ركب مني قدیما [صفحة ٣٨٥] و حدیثا، ما نازعني ابن عفان و لا ابن عوف، فقام عبد الله فخرج [١٣٢٢]. و قال عليه السلام بعد ان جعل عمر الامر شوری بين السته: ما والله: لئن عمر لم يمت لا ذكرته ما اتى علينا قدیما، و لا علمته سوء رايه فيما و ما اتى علينا حدیثا [١٣٢٣].

## لكنی ملجم الى ان القی الله

قال ابو عبيده: لما استقامت الخلافة لابي بكر، بلغ ابابکر عن علي عليه السلام تلکو و شمام و تهمهم و نفاس، فکره ان يتمادي الحال و تبدوه له العوره و تنفرج ذات البین، و يصیر ذلك دریئه لجاهل مغدور او عاقل ذی دھاء او صاحب سلامه ضعیف القلب خوار العنان، دعاني في خلوه فحضرته و عنده عمر وحده - و كان عمر قبسا له و ظهيرا معه يستضيء بناره و يتسلل من لسانه - فقال لي: يا ابا عبيده... امض الى... و قل له:... ما هذا الذي تسول لك نفسك و يدوي به قلبك و يلتوى عليه رايك و يتخاصص دونه طرفك و يستشرى به ضغنك و يتراود معه نفسك و تكثر لا جله صعدواك و لا يفيض به لسانك؟ اعجمه بعد افصاح البسا بعد ایضاح؟... ما هذه القعقة بالشنان و الوعوه باللسان؟... قال ابو عبيده: فلما تهيات للنهوض قال لي عمر: کن على الباب هنيئه فلي معك ذرو من الكلام، فوقفت و ما ادرى ما كان بعدي الا انه لحقني بوجه يندى تهلا - و قال لي: قل لعلى:... ما هذه الخنزوانه التي في فراش راسك؟ و ما هذا الشجا المعترض في مدارج انفاسك؟ و ما هذه الوره [صفحة ٣٨٦] التي اكلت شراسيفك و القذاء التي اعشت ناظرك؟ و ما هذا الدحس و الدس، اللذان يدللان على ضيق الباع و خور الطياع؟ و ما هذا الذي لبست بسيبه جلد النمر و اشتملت عليه بالشحنة و النکر؟ لشد ما استسعيت لها و سرت سري ابن انقذ اليها... لسنا في كسرؤيه كسرى و لا قيسريه قيسير... اتظن ظنا ان ابابکر و ثب على هذا الامر مفتاتا على الامه خادعا لها و متسلطا عليها؟ اتراء امتلخ احلامها و ازاغ ابصارها و حل عقودها و احال عقولها و استل من صدورها حميتها و انتکث رشاءها و انتضب ماءها؟... و انک بحيث لا يجهل موضعک من بيت النبوه و معدن الرساله و کهف الحكمه، و لا... يجحد حقک فيما آتاك ربک من العلم و منحك من الفقه في الدين، هذا الى مزايا خصصت بها و فضائل اشتملت عليها، ولكن لك من يزاحمهك بمنكب اضخم من منكبک و قربی امس من قرباك و سن اعلى من سنک و شیبه اروع من شیتك... فادخل فيما هو خیر لك اليوم و انفع غدا، و الفظ من فيک ما هو متعلق بلهاتك و انفت سخیمه صدرک... و بعد ابلاغ الرساله قال امير المؤمنین عليه السلام في جوابهما لابي عبيده:... انى اعلم ان التظاهر على الواقع ولی عن الحق سبق الى دافع، و اذ قد افع الوادی لی و حشد النادی على فلا مرحبا بما ساء احدا من المسلمين. و في النفس کلام لولا سابق قول و سالف عهد لشفیت غیظی بخنصرى و بنصرى و خضت لجته باخنصرى و مفرقى و لكنی ملجم الى ان القی الله... (و بعد ملاقاتهم جمیعا) قال له عمر: يا ابا الحسن... و زعمت ان التظاهر عليك واقع ای تظاهر وقع عليك؟ و ای حق استوثر به دونك؟ لقد علمت ما قالت الانصار امس سرا

و جهرا، و ما تقلبت عليه ظهرا و بطننا فهل ذكرتك او [ صفحه ٣٨٧ ] اشارت بك؟ او طلت رضاها من عندك؟ و هولاء المهاجرون من الذى قال مهم انك صاحب هذا الامر؟ او ما اليك او همهم بك فى نفسه؟ اظن ان الناس ضنوا من اجلك او عادوا كفارا زهدا فيك؟ او باعوا الله تعالى بهواهم بغضا لك؟ و لقد جاءنى قوم من الانصار فقالوا: ان عليا ينتظر الامامه و يزعم انه اولى بها من ابي بكر فانكرت عليهم و ردت القول فى نحورهم [ ١٣٢٤ ]. ثم قال ابن ابي الحميد بعد كلام له: انما ذكرناه نحن فى هذا الكتاب و ان كان عندنا موضوعا منحولا، فإنه صوره ما جرت عليه حال القوم فهم و ان لم ينطقوا به بلسان المقال، فقد نطقوا به بلسان الحال [ ١٣٢٥ ]. اقول: ان الفتى زانى حكم بصحة هذه الروايه فقال: و في ارسال ابي بكر و عمر اباعيده الجراح الى على عليه السلام رساله لطيفه رواها الثقات باسناد [ صفحه ٣٨٨ ] صحيح تشتمل على كلام كثير من الجانيين و قليل غلطه من عمر !! [ ١٣٢٦ ]. وقال عليه السلام: يا اباعيده طال عليك العهد فنسيت ام نافست فانسيت؟ لقد سمعتها و وعيتها فهلا رعيتها؟ [ ١٣٢٧ ].

### اشعاره في التظلم

ذكر الامام على بن احمد الواحدى، عن ابى هريره قال: اجتمع عده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منهم ابوبكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و الفضل بن عباس و عمارة و عبد الرحمن بن عوف و ابوذر و المقداد و سلمان و عبدالله بن مسعود فجلسوا و اخذوا في مناقبهم، فدخل عليهم على عليه السلام فسألهم: فيم انتم؟ قالوا: نتناكر مناقبنا مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال على عليه السلام: اسمعوا منى، ثم انشا يقول هذه الايات: لقد علم الاناس بان سهمي من الاسلام يفضل كل سهم و احمد النبي اخي و صهرى عليه الله صلى و ابن عمى و انى قائد للناس طرا الى الاسلام من عرب و عجم و قاتل كل صنديد رئيس و جبار من الكفار ضخم و في القرآن الزمهم ولائى و اوجب طاعتي فرضا بعزم كما هارون من موسى اخوه كذلك انا اخوه و ذاك اسمي لذاك اقامنى لهم اماما و اخبرهم به بغير خم فمن منكم يعادلى بسهمي و اسلامي و سابقى و رحمى فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غدا بظلمى [ صفحه ٣٨٩ ] و ويل ثم ويل ثم ويل لجاحد طاعتي و مرید هضمى و ويل للذى اشقي سفاها يريد عدواى من غير جرم [ ١٣٢٨ ]. و له عليه السلام: اطلب العذر من قومى و ان جهلو فرض الكتاب و نالوا كل ما حرما حبل الامامه لى من بعد احمدنا كالدلوقلت التكريب و الوذما لا- في نبوته كانوا ذوى ورع و لا رعوا بعده الا و لا ذمما لو كان لى جائز سرحان امرهم خلفت قومى و كانوا امه امما [ ١٣٢٩ ]. و له عليه السلام: تعلم ابباكر ولا تك جاهلا بان عليا خير حاف و ناعل و ان رسول الله اوصى بحقه و اكدى فيه قوله في الفضائل و لا تخسنه حقه واردد الورى اليه فان الله اصدق قائل [ ١٣٣٠ ].

### تذيلان

الاول: مظلوميه مولانا اميرالمؤمنين عليه السلام مما اعلنه الصديق و العدو، انظر الى: سبط النبي صلى الله عليه و آله و سلم الامام المجتبى عليه السلام يقول: و ايم الله لانا اولى الناس بالناس فى كتاب الله و على لسان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، غير انا لم نزل اهل اليت مخيفين مظلومين مضطهدینمنذ قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فالله يبينا و بين من ظلمنا حقنا و نزل على رقابنا و حمل الناس على اكتافنا و منعنا سهمنا فى كتاب الله من الفيء و الغنائم و منع امنا فاطمه عليه السلام ارثها من ابيها. [ صفحه ٣٩٠ ] انا لا نسمى احدا، ولكن اقسم بالله قسما تاليا، لو ان الناس سمعوا قول الله و رسوله لاعطتهم السماء قطرها و الارض بركتها و لما اختلف فى هذه الامه سيفان و لاكلوها خضراء خضراء الى يوم القيمه [ ١٣٣١ ]. و في كتابه عليه السلام الى معاويه، بعد ذكر التنازع فى امر الخلافه بعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم: فهيهات! ما انصفتنا قريش [ ١٣٣٢ ]. و في كتاب مولانا ابى عبدالله الحسين على عليه السلام الى اشراف البصره: اما بعد: فان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه و آله و سلم على خلقه، و اكرمه بنبوته، و اختاره لرسالته، ثم فبغه الله اليه و قد نصح لعباده و بلغ ما ارسل به صلى الله عليه و آله و سلم، و كنا اهله و اولياءه و اوصياءه و ورثته و احق الناس

بمقامه فى الناس، فاستاثر علينا قومنا بذلك، فرضنا و كرهنا الفرقه و احبنا العافيه، و نحن نعلم انا احق بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه [١٣٣٣]. و فى روايه: لما سئل زيد بن على عن ابى بكر و عمر قال:... انا كنا احق بسلطان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم من الناس اجمعين و ان القوم استاثروا علينا و دفعونا عنه [١٣٣٤]. وروى انه قيل: يا اباذر! انا نعلم ان احبهم الى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم احبهم اليك، قال: اجل، قلنا: فايهم احب اليك؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه، يعني على بن ابى طالب عليهالسلام [١٣٣٥]. [ صفحه ٣٩١ ] و قال المقداد: ما رأيت مثل ما اوذى به اهل هذا البيت بعد نبيهم صلی الله عليه و آله و سلم [١٣٣٦]. وروى الجوهرى انه: نادى عمار بن ياسر ذلك اليوم (اي يوم بويع عثمان): يا معاشر قريش! الى متى تصرفون هذا الامر عن اهل بيت نبیکم؟! تحولونه هاهنا مره و هاهنا مره [١٣٣٧]. وروى عن ابى الحسن عليهالسلام انه كان يقول عند قبر اميرالمؤمنين صلوات الله عليه: السلام عليك يا ولی الله، اشهد انك انت اول مظلوم و اول من غصب حقه، صبرت و احتسبت حتى اتاک اليقين [١٣٣٨]. بل اعدى عدوه و هو عمر يعترف بذلك كما نقل من كتاب المواقف للزبير بن بكار الزبيرى عن رجاله عن ابن عباس قال: انى لاماشى عمر بن الخطاب فى سكه من سكك المدينه اذ قال لى: يابن عباس! ما اظن صاحبك الا مظلوما [١٣٣٩]. و فى روايه اخرى: قال عمر: يابن عباس! اما والله ان كان صاحبك هذا اولى الناس بالامر بعد وفاه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم الاانا خفناه على اثنين. فقلت: يا اميرالمؤمنين! ما هما؟ قال: خشيناه على حداثه سنه و حبه بنى عبدالمطلب!!!... [١٣٤٠]. [ صفحه ٣٩٢ ] و فى روايه العقوبى: والله يابن عباس! ان عليا ابن عمك لا حق الناس بها، ولكن قرشا لا تحتمله!! [١٣٤١]. الثاني: حزن الائمه المعصومين عليهمالسلام و بكائهم و تغيرهم عند ذكر امهاتهم الصديقه عليهالسلام مما يستدل به على شده ما جرى عليها، فقد روی على بن ابى حمزه عن ابى ابراهيم عليهالسلام قال: قلت: جعلت فداك! ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابى بصير عن جدك، انه كان اذا و عك استuan بالماء البارد، فيكون له ثوبان ثوب فى الماء البارد و ثوب على جسده، يراوح بينهما ثم ينادى - حتى يسمع صوته على باب الدار-: يا فاطمه بنت محمد، فقال: صدقت [١٣٤٢]. قال المحدث القمي (ره): انى احتمل قويانا انه اثر الحمى فى جسده اللطيف كذلك اثر كتمان حزنه على امه المظلومه فى قلبه الشريف، فكما انه يطفى حراره جسده بالماء، يطفى لوعه و جده بذكر اسم فاطمه سيده النساء. و ذلك مثل ما يظهر من الحزين المغموم من تنفس الصعداء فان تاثير مصييتها- صلوات الله عليهها- على قلوب اولادها الائمه الاطهار الم من حز الشفار و احر من جمره النار، فانهم- صلوات الله عليهم- من باب التقىه لما كانوا باني على كتمانها غير قادرین على اظهارها، فإذا ذكرت فاطمه صلوات الله عليها يبدو منهم- سلام الله عليهم- مما كتموه ما يستدل به الاريب الفطن بما فى قلوبهم من الحزن و المحن [١٣٤٣]. اقول: و يحتمل انه عليهالسلام لما تالم من الحمى تذكر ما جرى على امها المظلومه عليهالسلام و تالمها من تلك المصائب، و ذلك ناداها باسمها الشريف. [ صفحه ٣٩٣ ] قال بشار المكارى: دخلت على ابى عبدالله عليهالسلام بالکوفه وقد قدم له طبق رطب طبرزد و هو يأكل، فقال: يا بشار! ادن فكل، فقلت: هناك الله و جعلني فداك، قد اخذتنى الغيره من شيء رايته فى طريقى، او جع قلبي و بلغ منى، فقال لى: بحقى لما دنوت فاكلت، قال: فدنت فاكلت، فقال لى: حديثك؟ قلت: رأيت جلوزا يضرب راس امراء، ويسوقها الى الحبس و هي تنادي باعلا صوتها: المستغاث بالله و رسوله و لا يغيثها احد. قال: و لم فعل بها ذلك؟ قال: سمعت الناس يقولون: انها عشت، فقالت: لعن الله ظالميك يا فاطمه فارتکب منها ما ارتکب. قال: فقطع الاكل و لم يزل يبكي حتى ابتل منديله و لحيته و صدره بالدموع، ثم قال: يا بشار! قم بنا الى مسجد السهلة فندعوا الله عزوجل و نساله خلاص هذه المراه... [١٣٤٤]. و فى خبر السكونى: فقال لى - ابوعبدالله الصادق عليهالسلام -: ما سميتها؟ قلت: فاطمه. قال: آه آه... اما اذا سميتها فاطمه فلا تسبها و لا تلعنها و لا تضر بها [١٣٤٥]. وروى الصدق: انه اتى رجل ابا عبدالله عليهالسلام فقال له يرحمك الله! هل تشيع الجنازه بنازو يمشى معها بمجمره و قدليل او غير ذلك مما يضاء به؟ قال: فتغير لون ابى عبدالله عليهالسلام من ذلك، فاستوى جالسا. ثم ذكر- فى حديث طويل جدا- استئذان الشیخین لعياده السیده فاطمه عليهالسلام و امتناعها من الاذن، و استیذان اميرالمؤمنین عليهالسلام لهمما، و قولها عليهالسلام لهمما: انشد کما بالله [ صفحه ٣٩٤ ] هل سمعتما النبی صلی الله عليه و آله و سلم يقول: فاطمه بضبعه

منى، و انا منها، من آذها فقد آذنى و من آذانى فقد آذى الله، و من آذها بعد موتي فكان كمن آذها في حياتي، كمن آذها بعد موتي؟ قالا: نعم. فقالت: الحمد لله، ثم قالت: اللهم اني اشهدك - فاشهدوا يا من حضر - انهم قد آذيني في حياتي و عند موتي، والله لا - اكلمكم من راسى كلمه حتى القى ربي فاشكوكما اليه بما صنعتما بي و ارتكتبمتا منى... ثم اشار عليه السلام الى ايصائها بعدم حضور الاعداء جنازتها ثم قال عليه السلام: فلما قبضت نجها «صلى الله عليها»، و هم في ذلك في جوف الليل، اخذ على عليه السلام في جهازها من ساعته كما اوصته، فلما فرغ من جهازها، اخرج على عليه السلام الجنائزه، و اشعل النار في جريد النخل، و مشى مع الجنائزه بالنار، حتى صلى عليها و دفنه ليلا... [١٣٤٦]. و قد مر ما رواه عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:... الا فاسمعوا و من حضر، الا ان فاطمه بابها بابي و بيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله، قال عيسى: فبکي ابوالحسن عليه السلام طويلا- و قطع بقیه کلامه و قال: هتك و الله حجاب الله! هتك والله حجاب الله! هتك والله حجاب الله! يا امه (صلوات الله عليها) [١٣٤٧]. و عن محمد بن هارون بن موسى عن ابيه عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابي عبدالله البرقي عن زكرياء بن آدم قال: [صفحة ٣٩٥] اني لعن الرضا عليه السلام، اذ جيء بابي جعفر عليه السلام و سنه اقل من اربع سنين، فصربيده الى الارض و رفع راسه الى السماء، فاطال الفكر، فقال له الرضا عليه السلام: بنفسی انت فلم طال فكرك؟ فقال: فيما صنع بامي فاطمه عليه السلام. اما والله لا خرجنهما، ثم لا حرقنهما، ثم لا نسفنهما في اليوم نسفا، فاستدناه و قبل بين عينيه، ثم قال: بابي انت و امي، انت لها. يعني: الامامه [١٣٤٨]. و حکی عن العلامه السيد باقر بن آیه الله الحجه السيد محمد الهندي انه رأى في المنام صاحب الامر - عجل الله فرجه - ليله الغدير حزينا كثيما فقال: يا سیدی! ما لی اراك في هذا اليوم حزينا و الناس على فرح و سرور بعيد الغدير؟! فقال عليه السلام: ذكرت امي و حزنها ثم قال: لا تراني اتخذت لا و علاها بعد بيت الحزان بيت سرور و لما انتبه السيد نظم قصيدة في احوال الغدير و ما جرى على الزهراء عليه السلام بعد ابيها و ضمنها هذا البيت و القصيدة مشهورة مطلعها: كل غدر و قول افك و زور هو فرع من جحد نص الغدير [١٣٤٩]. اقول: و قد مر عليك بكاء امير المؤمنين عليه السلام و کلامه حين دفن فاطمه عليه السلام، و تغير حاله حينما سمع اغرام عمر بن الخطاب جميع عماله ما خلا قنفذ العدوى لا عانته في ضرب الزهراء عليه السلام، و تغير السبط الاكبر مولانا ابي محمد المجتبى عليه السلام على المغيره بن شعبه. [صفحة ٣٩٦]

## شکوی فاطمه الزهراء

قالت فاطمه بنت الحسين عليه السلام: لما اشتدت عله فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، اجتمع عندها نساء المهاجرين و الانصار فقلن لها: يا بنت رسول الله! كيف اصبحت عن علتك؟ فقالت عليه السلام: اصبحت والله عائنة لدنياكم (لدنياكن خ)، قاليه لرجالكم (لرجالكن خ)، لفظتهم قبل ان عجمتهم و شنتهم بعد ان سبرتهم، فقبحا لفلول الحد و خور القناه و خطل الرای، و (بسن ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون) [١٣٥٠] لا جرم لقد قلدتهم ربقتها و شنت عليهم غارها فجددعا و عقرا و سحقا للقوم الظالمين. ويحهم! اني زحزوها عن رواسي الرساله و قواعد النبوه و مهبط الوحي الامين و الطين [١٣٥١] بامر الدنيا و الدين (الا ذلک هو الخسران المبين) [١٣٥٢]. و ما نقموا من ابي الحسن، نقموا والله منه نکير سيفه و شده و طه و نکال و قعنه و تنمره في ذات الله عزوجل، والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليه، لا عتلقه و لسار بهم سيرا سجحا، لا - يكلم خشاشه و لا يتعنط راكبه و لاوردhem منهلا نمیرا فضفاضا تطفح صفتاه و لا صدرhem بطانا قد تحرير بهم الری غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء و ردده شرره الساغب و لفتحت عليهم برکات من السماء و الارض و سياخذهم الله بما كانوا يکسبون. [صفحة ٣٩٧] الا هلم فاسمع و ما عشت اراك الدهر العجب، و ان تعجب فقد اعجبك الحادث، الى اى سند استندوا و باى عروه تمسكوا؟ استبدلوا الذنابی والله بالقواعد والعجز بالکاھل، فرغما لمعاطس قوم (يحسبون انهم يحسنون صنعا) [١٣٥٣] (الا انهم هم المفسدون و

لكن لا يشعرون) [١٣٥٤] (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون) [١٣٥٥]. اما لعمر الهك لقد لقحت فنظره ريث ماتتتج ثم احتلوا طلاق القعب دما عبيطا و ذعاها ممقراء، هنالك يخسر المبطلون و يعرف التالون غب ما سن الاولون، ثم طيبوا عن انفسكم انسانا و طامنوا لفتته جاشا و ابشرروا بسيف صارم و هرج شامل و استبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا و زرعكم حصيدها، فيا حسرتي لكم و انى بكم و قد عميت قلوبكم عليكم (انزل مكموها و انت لها كارهون) [١٣٥٦]. و فى روايه: قال سويد بن غفلة: فاعادت النساء قولها عليها السلام على رجالهن فجاء اليها قوم من وجوه المهاجرين و الانصار معتذرين و قالوا: يا سيد النساء! لو كان ابوالحسن ذكر لنا هذا الامر من قبل ان نبرم العهد [صفحه ٣٩٨] و تحكم العقد، لما عدلنا عنه الى غيره. فقالت عليه السلام: اليكم عنى، فلا عذر بعد تعذيركم، و لا امر بعد تقصيركم. و دخل اليها فى مرضها نساء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و غيرهن من قريش فقلن: كيف انت؟ قالت: اجدنى والله كارهه لدنياكم، مسرووره لفرازكم، القى الله و رسوله بحسرات منكن فما حفظ لي الحق و لا رعيت مني الذمه، و لا قبلت الوصيه و لا عرفت الحرمه... [١٣٥٧]. و عنها عليها السلام: اما والله لو تركوا الحق على اهله و اتبعوا عترة نبيه، لما اختلف فى الله اثنان و لورثها سلف عن سلف و خلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من اخره الله و اخروا من قدمه الله، حتى اذا الحدوا المبعوث و اودعوه الجدث المجدوث، اختاروا بشهوتهم و عملوا بآرائهم، تبا لهم! او لم يسمعوا الله يقول: (و ربک يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيره) [١٣٥٨] بل سمعنا ولکنهم كما قال الله سبحانه: (فانها لا تعمي الابصار و لكن تعمي القلوب التي في الصدور) [١٣٥٩] هيئات! بسطوا في الدنيا آمالهم و نسوا آجالهم فتعسا لهم و اضل اعمالهم، اعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور [١٣٦٠]. [صفحه ٣٩٩] و قالت عليه السلام في الخطبه الفدكه [١٣٦١] - بعد كلام طويل جدا: حتى اذا اختار الله لنبيه دار انبائه، ظهرت حسيكه النفاق و شمل جلب الدين و نطق كاظم الغاويين و نبغ خامل الافكين و هدر فنيق المبطلين، فخطر في عرصاتكم و اطلع الشيطان راسه صارخا بكم، فدعواكم فالفاكم لدعوه مستحبين و لقربه متلاحظين، ثم استنهضكم فوجدكم خفافا و احمکشم فالفاكم غصابا، فوسّمت غير الالكم و وردتم غير شربكم، هذا و العهد قريب و الكلم رحيب، و العرج لما يندمل، انما زعمتم ذلك خوف الفتنه (الا في الفتنه سقطوا و ان جهنم لمحيطه بالكافرين) [١٣٦٢]. فهيهات! و انى بكم و انى توفكون؟! و كتاب الله بين اظهركم زواجهه بينه و شواهده لائحة و اوامرها واضحة. ارغبه عنه تريدون، ام لغيره تحكمون، (بئس للظالمين بدلا) [١٣٦٣] (و من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه و هو في الآخره من الخاسرين) [١٣٦٤]. ثم لم تلبثوا الا ريث ان تسكن نفترتها، تسرعون حسوا في ارتقاء و نحن نصبر منكم على مثل حز المدى و انت الان تزعمون ان لا ارت لنا (افحكم [صفحه ٤٠٠] الجاهليه يبغون و من احسن من الله حكما لقوم يوقنون) [١٣٦٥]. يابن ابي قحافة! اترث اباك و لا ارت ابى؟!! (لقد جئت شيئا فريا) [١٣٦٦] فدونكها مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشرك، فنعم الحكم الله و الرعيم محمد و الموعده القيامه و عند الساعه (يخسر المبطلون) [١٣٦٧]. ثم انكفات الى قبر ايها صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: قد كان بعدك ابناء و هنثه لو كنت شاهدتها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض و ابلها و اختل قومك فاشهدهم و لا تغب فليت بعدك كان الموت صادفنا لما قضيت و حالت دونك الكتب و في روايه (بعد البيت الاول): ابتد رجل لنا نجوى صدورهم لما قضيت و حالت دونك الكتب تجهمتنا رجال و استخف بنا اذا غبت عنا فنحن اليوم نغتصب و لم ير الناس اكثر باك و لا باكيه منهم يومئذ، ثم عدلت الى مسجد الانصار [١٣٦٨] فقالت: يا عشر البقيه و اعضاد المله و حضنه الاسلام! ما هذه الفتره عن نصرتي و الونيه عن معونتي و الغمزه في حقى و السنه عن ظلامتى؟ اما كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: المرء يحفظ في ولده؟ سرعان ما احدثتم و عجلان ما اتيتم! الئن مات رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امته دينه، ها ان موته لعمري خطب جليل [صفحه ٤٠١] استوسع و هنه و استبهم فقهه و فقد راتقه و اظلمت الارض له و خشعت الجبال و اكدت الاماال، اضيع بعده العريم و هتك الحرمه، و اذيلت المصونه، و تلك نازله اعلن بها كتاب الله قبل موته و انباكم بها قبل وفاته فقال: (و ما محمد الا رسول الله قد خلت من قبله الرسل، افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم، و من ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا و سيجزي الله الشاكرين) [١٣٦٩]. ايها بنى قيله! اهتمم تراث ابى و انت

بمرأى و مسمع، تبلغكم الدعوه و يشملكم الصوت و فيكم العده و العدد و لكم الدار و الجن، و انتم نخبه الله التي انتخب و خيرته التي اختار، باديتم العرب و بادهتم الامور و كافحتم البهم، حتى دارت بكم رحى الاسلام و در حله و خبت نيران الحرب و سكنت فوره الشرك و هدات دعوه الهرج و استوثيق نظام الدين، افتاخترتم بعد الاقدام و نكصتم بعد الشده و جبتن بعد الشجاعه عن قوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم، و طعنوا في دينكم (فقاتلوا ائمه الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم يتنهون) [١٣٧٠]. الا وقد اری ان قد اخلدتم الى الخفـض و رکتم الى الدعـه، فجـحدـتمـ الذـىـ وـعـيـتمـ وـسـغـتمـ الذـىـ سـوـغـتمـ (وـاـنـ تـكـفـرـواـ اـنـتـمـ وـمـنـ فـيـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ فـاـنـ اللهـ لـغـنـيـ حـمـيدـ) [١٣٧١]. الاـ وـ قـدـ قـلـتـ لـكـمـ ماـ قـلـتـ عـلـىـ مـعـرـفـهـ مـنـيـ بـالـخـذـلـهـ التـىـ خـامـرـتـكـمـ وـخـورـقـنـاهـ وـضـعـفـ الـيـقـيـنـ، فـدـونـكـمـوـهاـ فـاحـتوـهـاـ مـدـبـرـهـ الـظـهـرـ، نـاقـبـهـ الـخـفـ، باـقـيـهـ الـعـارـ، مـوـسـوـمـهـ الشـعـارـ، مـوـصـولـهـ بـ(ـنـارـ اللهـ الـمـوـقـدـهـ التـىـ تـطـلـعـ) [ـصـفـحـهـ ٤٠٢ـ] عـلـىـ الـافـنـهـ) [١٣٧٢ـ] فـبـعـينـ اللهـ مـاـ تـعـلـمـوـنـ (ـوـسـيـعـلـمـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ اـيـ مـنـقـلـبـ يـنـقـلـيـوـنـ) [١٣٧٣ـ] [١٣٧٤ـ]. وـ الـخـطـبـهـ طـوـيـلـهـ جـداـ روـاهـ الـخـاصـهـ وـ الـعـامـهـ منـ طـرـقـ كـثـيرـهـ عـنـ السـيـدـهـ زـيـنـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ، اوـ عـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ الـبـاقـرـ عـنـ آـبـائـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، اوـ عـنـ زـيـدـ بنـ عـلـىـ عـنـ آـبـائـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، اوـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ الـحـسـنـ عـنـ جـمـاعـتـ منـ اـهـلـهـ، اوـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ، اوـ عـنـ غـيـرـهـمـ. وـ قـالـ اـبـنـ اـبـيـ طـيفـورـ: قـالـ لـىـ اـبـوـالـحـسـينـ زـيـدـ بنـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـينـ بنـ عـلـىـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ: رـايـتـ مـشـاـيخـ آلـاـبـيـ طـالـبـ يـرـوـونـهـ عـنـ آـبـائـهـمـ وـ يـعـلـمـونـهـ اـبـنـاءـهـمـ... وـرـوـاهـ مـشـاـيخـ الـشـيـعـهـ وـ تـدـارـسـوـهـ بـيـنـهـمـ.... اـقـولـ: وـ نـحـنـ نـذـكـرـ بـعـضـ الـمـوـلـفـيـنـ الـذـيـنـ روـواـ تـلـكـ الـخـطـبـهـ الغـراءـ كـلـاـ اوـ بـعـضـاـ. مـنـهـمـ: اـحـمـدـ بـنـ طـاـهـرـ اـبـيـ طـيفـورـ [١٣٧٥ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٢٨٠ـ) اـبـوـبـكـرـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـجـوـهـرـيـ (ـالـمـتـوفـيـ ٣٢٣ـ) فـيـ السـقـيفـهـ وـ فـدـكـ، عـنـهـ اـبـنـ اـبـيـ الحـدـيدـ الـمـعـتـرـلـيـ [١٣٧٦ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٥٦ـ) وـ الشـيـخـ الـأـرـبـلـيـ [١٣٧٧ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٩٣ـ) [ـصـفـحـهـ ٤٠٣ـ] القـاضـىـ النـعـمـانـ الـمـغـرـبـيـ [١٣٧٨ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٦٣ـ) الشـيـخـ الصـدـوقـ [١٣٧٩ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٨١ـ) اـبـوـبـكـرـ اـحـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ بـنـ مـرـدـوـيـهـ الـاـصـفـهـانـيـ (ـالـمـتـوفـيـ ٤١٠ـ) فـيـ كـتـابـ المـنـاقـبـ باـسـنـادـهـ عـنـ عـائـشـهـ، عـنـهـ الشـيـخـ اـسـعـدـ (ـبـنـ عـبـدـ الـقـاـهـرـ) بـنـ سـقـرـوـهـ (ـشـفـرـوـهـ خـ) فـيـ كـتـابـ الفـائـقـ عـنـ الـأـرـبـعـينـ، عـنـهـ السـيـدـ بـنـ الطـاوـوسـ [١٣٨٠ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٦٤ـ) الـوـزـيـرـ الـكـاتـبـ اـبـوـسـعـدـ مـنـصـورـ بـنـ الـحـسـينـ الـأـبـيـ [١٣٨١ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٤٢١ـ) اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـواـحـدـ الـمـعـرـوفـ بـاـبـنـ عـبـدـالـوـنـ [١٣٨٢ـ] الشـرـيفـ الـمـرـتـضـيـ [١٣٨٣ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٤٣٦ـ) الشـيـخـ الـطـوـسـيـ [١٣٨٤ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٤٦٠ـ) الـطـبـرـىـ الـأـمـامـىـ [١٣٨٥ـ] (ـالـقـرنـ الـخـامـسـ) الـخـطـبـيـ الـخـوارـزمـيـ [١٣٨٦ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٥٦٨ـ) اـبـنـ شـهـرـ آـشـوبـ الـماـزـنـدـرـانـيـ [١٣٨٧ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٥٨٨ـ) [ـصـفـحـهـ ٤٠٤ـ] الشـيـخـ هـاشـمـ بـنـ مـحـمـدـ [١٣٨٨ـ] (ـالـقـرنـ الـسـادـسـ) الشـيـخـ اـحـمـدـ الـطـبـرـسـيـ [١٣٨٩ـ] (ـالـقـرنـ الـسـادـسـ) السـبـطـ اـبـنـ الجـوزـيـ [١٣٩٠ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٥٤ـ) اـبـنـ الـأـثـيرـ الـجـزـرـىـ [١٣٩١ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٠٦ـ) الـمـنـصـورـ بـالـلـهـ الـحـسـنـ بـنـ بـدـرـالـدـلـيـ الـحـسـينـيـ الـزـيـدـيـ [١٣٩٢ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٧٩ـ) الـعـلـامـهـ شـمـسـالـدـيـنـ مـحـمـدـ الـبـاعـونـيـ الشـافـعـيـ [١٣٩٣ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٨٧١ـ) الـعـلـامـهـ الـمـجـلـسـيـ [١٣٩٤ـ] الشـيـخـ عـبـدـالـلـهـ الـبـحرـانـيـ [١٣٩٥ـ] وـ اـشـارـ اليـهـ اوـ روـىـ قـطـعـهـ يـسـيرـهـ مـنـهـ: الـخـلـيلـ بـنـ اـحـمـدـ الـفـرـاهـيـدـيـ [١٣٩٦ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ١٧٥ـ) الـاـمـامـ الـهـادـيـ يـحـيـيـ بـنـ الـحـسـينـ الـزـيـدـيـ [١٣٩٧ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٢٨٩ـ) [ـصـفـحـهـ ٤٠٥ـ] الـيـعقوـبـيـ [١٣٩٨ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٢٩٢ـ) عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـيـسـىـ الـهـمـذـانـيـ [١٣٩٩ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٢٧ـ) الـمـسـعـودـيـ [١٤٠٠ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٤٦ـ) القـاضـىـ النـعـمـانـ الـمـغـرـبـيـ (ـالـمـتـوفـيـ ٣٦٣ـ) عـنـ الـمعـزـ لـدـيـنـ اللـهـ الـخـلـيفـهـ الـاسـمـاعـيـلـيـ [١٤٠١ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٦٥ـ) الـرـمـخـشـرـىـ [١٤٠٢ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٥٣٨ـ) ابوـالـفـرـجـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ الجـوزـيـ [١٤٠٣ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٥٩٧ـ) ابوـمـحمدـ الـيـمـنـيـ [١٤٠٤ـ] (ـالـقـرنـ الـسـادـسـ) مـوـلـفـ كـتـابـ الـقـابـ الرـسـولـ وـ عـتـرـتـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ [١٤٠٥ـ] اـبـنـ الـأـثـيرـ [١٤٠٦ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٠٦ـ) اـبـنـ مـنـظـورـ [١٤٠٧ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٧١١ـ) وـ اـمـاـ الاـشـعـارـ التـىـ تـمـلـتـ بـهـ السـيـدـهـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ فـذـكـرـ بـعـضـهـاـ: اـبـنـ قـيـيـهـ [١٤٠٨ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ١٤٠٨ـ) [ـصـفـحـهـ ٤٠٦ـ] عـلـىـ بـنـ اـبـراهـيمـ الـقـمـيـ [١٤٠٩ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٠٧ـ) اـبـنـ عـبـدـ رـبـهـ الـاـنـدـلـسـيـ [١٤١٠ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٢٨ـ) الشـيـخـ الـكـلـيـنـيـ [١٤١١ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٢٩ـ) حـسـينـ بـنـ حـمـدانـ الـخـصـيـبـيـ [١٤١٢ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٣٤ـ) الـسـمـعـودـيـ [١٤١٣ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٥٥ـ) الـمـقـدـسـيـ [١٤١٤ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٣٥٥ـ) الشـيـخـ الـمـفـيـدـ [١٤١٥ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٤١٣ـ) الـزـمـخـشـرـىـ [١٤١٦ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٥٣٨ـ) اـبـنـ شـهـرـ شـوبـ الـمـازـنـدـرـانـيـ [١٤١٧ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٥٨٨ـ) الشـيـخـ اـحـمـدـ الـطـبـرـسـيـ [١٤١٨ـ] (ـالـقـرنـ الـسـادـسـ) اـبـنـ الـأـثـيرـ الـجـزـرـىـ [١٤١٩ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٦٠٦ـ) الـنـوـبـرـيـ [١٤٢٠ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٧٣٧ـ) [ـصـفـحـهـ ٤٠٧ـ] الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـحـلـىـ [١٤٢١ـ] (ـالـقـرنـ الـثـامـنـ) الـهـيـثـمـيـ [١٤٢٢ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٨٠٧ـ) اـبـنـ قـنـفـذـ [١٤٢٣ـ] (ـالـمـتـوفـيـ ٨١٠ـ) السـيـدـ هـادـيـ بـنـ اـبـراهـيمـ الـوـزـيـرـ [١٤٢٤ـ]

(المتوفى ٨٢٢) الحسـنـي الـيـمـنـي الصـنـعـانـي [١٤٢٥] (المـتـوفـى ١١٢١) و نـقـلـ عنـ ابـيـ بـكـرـ الجـوـهـرـيـ اـنـتـسـابـ بـيـتـينـ مـنـهـاـ إـلـىـ اـمـ مـسـطـحـ بـنـ اـثـاثـهـ [١٤٢٦] و صـرـحـ مـحـمـدـ بـنـ المـشـنـيـ الحـضـرـمـيـ [١٤٢٧] (الـقـرـنـ الثـانـيـ) و اـبـنـ سـعـدـ [١٤٢٨] (المـتـوفـى ٢٣٠) بـاـنـهـاـ لـهـنـدـ بـنـ اـثـاثـهـ. و نـسـبـهاـ الجـاحـظـ [١٤٢٩] (المـتـوفـى ٢٥٥) و الـهـيـشـيـ [١٤٣٠] (المـتـوفـى ٨٠٧) و اـبـنـ حـجـرـ العـسـقلـانـيـ [١٤٣١] (المـتـوفـى ٨٥٢) إـلـىـ الصـفـيـهـ بـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. و نـسـبـهاـ الخـصـيـيـ [١٤٣٢] (المـتـوفـى ٣٣٤) و غـيـرـهـ [١٤٣٣] إـلـىـ رـقـيقـهـ (رـقـيـهـ) بـنـ صـيـفـيـ (صـفـيـ اوـ اـبـيـ صـيـفـيـ). [صفـحـهـ ٤٠٨] و ذـكـرـواـ انـهـ بـعـدـ الرـجـوعـ مـنـ الـمـسـجـدـ قـالـتـ ضـمـنـ خـطـابـهاـ لـامـيرـالـمـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلاـمـ: مـنـعـتـنـىـ قـيلـهـ نـصـرـهـ وـ الـمـهـاجـرـهـ وـ صـلـهـ و غـضـتـ الـجـمـاعـهـ دـونـيـ طـرـفـهـ، فـلـاـ دـافـعـ وـ لـاـ مـانـعـ، خـرـجـتـ كـاظـمـهـ وـ عـدـتـ رـاغـمـهـ وـ لـاـ خـيـارـلـيـ، لـيـتـنـىـ مـتـ قـبـلـ هـيـنـتـيـ وـ دـونـ ذـلـتـيـ، عـذـيرـيـ اللـهـ مـنـكـ عـادـيـاـ وـ مـنـكـ حـامـيـاـ، وـ يـلـاـيـ فـيـ كـلـ شـارـقـ! وـ يـلـاـيـ فـيـ كـلـ غـرـابـ! مـاتـ الـعـمـدـ وـ وـهـنـ الـعـضـدـ وـ شـكـوـاـيـ إـلـىـ اـبـيـ وـ عـدـوـاـيـ إـلـىـ رـبـيـ... [١٤٣٤]. وـ قـالـتـ عـلـيـهـ السـلاـمـ فـيـ جـوـابـ اـمـسـلـمـهـ (رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ): اـصـبـحـتـ بـيـنـ كـمـدـ وـ كـرـبـ فـقـدـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ ظـلـمـ الـوـصـيـ، هـتـكـ وـ اللـهـ حـجـابـهـ مـنـ اـصـبـحـتـ اـمـامـتـهـ مـقـتـصـهـ عـلـىـ غـيـرـ ماـ شـرـعـ اللـهـ فـيـ التـنـزـيلـ وـ سـنـهـ النـبـيـ فـيـ التـاوـيلـ، وـ لـكـائـنـاـ اـحـاـقـدـ بـدـرـيـهـ وـ تـرـاثـ اـحـدـيـهـ كـانـتـ عـلـيـهـ قـلـوبـ النـفـاقـ مـكـتـمـنـهـ... [١٤٣٥]. ثـمـ انـهـ اـظـهـرـتـ غـضـبـهـ عـلـيـهـمـ بـيـكـائـهـ عـلـىـ اـبـيـهـ لـيـلـاـ وـ نـهـارـاـ، ليـعـرـفـ عـامـهـ النـاسـ الـخـاـذـلـيـنـ لـهـاـ وـ لـاـ سـيـماـ الـهـيـهـ الـحـاـكـمـهـ انـهـ مـاـ جـراـهـمـ عـلـىـ ظـلـمـهـاـ الاـ فـقـدـ اـيـهـاـ. وـ معـ انـهـ مـاـ عـاشـتـ بـعـدـ الـاـشـهـرـاـ قـلـائـلـ وـ لـكـنهـاـ تـعـدـ مـنـ الـبـكـائـيـنـ، وـ كـانـ بـكـاوـهـاـ اـعـتـرـاضـاـ عـلـىـ الـخـلـيـفـهـ وـ اـعـوـانـهـ وـ تـظـلـمـاـ وـ شـكـوـاـيـهـ وـ لـذـاـ كـانـواـ يـتـاذـونـ مـنـ بـكـائـهـاـ لـمـ يـجـدـونـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ مـنـ انـهـمـ ظـلـمـوـهـاـ وـ عـصـوـاـرـبـهـمـ وـ لـمـ يـحـفـظـواـ وـصـيـهـ نـبـيـهـمـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـهـاـ. قالـ مـولـاناـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلاـمـ فـبـكـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ حتـىـ تـاـذـىـ بـهـ اـهـلـ الـمـديـنـهـ، فـقـالـوـاـ لـهـاـ: قـدـ آـذـيـتـنـاـ بـكـثـرـهـ بـكـائـكـ، [صفـحـهـ ٤٠٩] فـكـانـتـ تـخـرـجـ فـيـ الـمـقـابـرـ الشـهـداءـ فـتـبـكـيـ حـتـىـ تـقـضـيـ حاجـتهاـ ثـمـ تـنـصـرـفـ [١٤٣٦]. قالـ اـبـيـ الـحـدـيدـ: وـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـذـكـرـ: انـهـ كـانـتـ تـشـوـبـ هـذـهـ النـدـبـهـ بـنـوـعـ مـنـ الـتـلـمـ وـ الـتـالـمـ لـاـمـ يـغـلـبـهـاـ، وـ اللـهـ اـعـلـمـ بـصـحـهـ ذـلـكـ. وـ الـشـيـعـهـ تـرـوـيـ: انـ قـوـماـ مـنـ الـصـحـابـهـ انـكـرـواـ بـكـاءـهـاـ الطـوـيلـ وـ نـهـوـهـاـ عـنـهـ وـ اـمـروـهـاـ بـالـتـنـحـيـ عـنـ مـجاـوـرـهـ الـمـسـجـدـ الـىـ طـرـفـ مـنـ اـطـرـافـ الـمـديـنـهـ [١٤٣٧]. وـ لـاـ باـسـ بـذـكـرـ قـطـعـهـ مـنـ روـايـهـ وـرـفـهـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ فـضـهـ لـيـتـضـحـ مـعـارـيـضـ كـلـامـهـاـ فـيـ نـدـبـتهاـ: ... فـلـمـ اـفـاقـتـ مـنـ غـشـيـتـهـاـ قـامـتـ وـ هـىـ تـقولـ: رـفـعـتـ قـوـتـىـ وـ خـانـتـيـ جـلـدىـ وـ شـمـتـ بـىـ عـدـوـىـ وـ شـمـتـ بـىـ عـدـوـىـ وـ الـكـلـمـدـ قـاتـلـىـ، يـاـ اـبـتـاهـ! بـقـيـتـ وـ الـهـهـ وـ حـيـدـهـ، وـ حـيـرـانـهـ فـرـيـدـهـ، فـقـدـ اـنـخـمـدـ صـوتـىـ وـ اـنـقـطـعـ ظـهـرـىـ، وـ تـنـغـصـ عـيـشـىـ، وـ تـكـدرـ دـهـرـىـ، فـمـاـ اـجـدــ يـاـ اـبـتـاهـ! بـعـدـكـ اـنـسـيـاـ لـوـ حـشـتـىـ، وـ لـاـ رـادـاـ لـدـمـعـتـىـ، وـ لـاـ مـعـيـنـاـ لـضـعـفـىـ، فـقـدـ فـنـىـ بـعـدـكـ مـحـكـمـ التـنـزـيلـ وـ مـهـبـطـ جـرـيـلـ وـ مـحـلـ مـيـكـائـيلـ، اـنـقـلـبـتـ بـعـدـكــ يـاـ اـبـتـاهـ! اـلـاسـبـابـ، وـ تـغـلـقـتـ دـونـيـ الـابـوابـ، فـانـاـ لـلـدـنـيـاـ بـعـدـكـ قـالـيـهـ، وـ عـلـيـكـ مـاـ تـرـدـدـتـ اـنـفـاسـيـ بـاـكـيـهـ، لـاـ يـنـفـدـ شـوـقـيـ الـيـكـ وـ لـاـ حـزـنـيـ عـلـيـكـ... يـاـ اـبـتـاهـ! اـمـسـيـنـاـ بـعـدـكـ مـنـ الـمـسـتـعـضـفـينـ. يـاـ اـبـتـاهـ! اـصـبـحـتـ النـاسـ عـنـاـ مـعـرـضـيـنـ، وـ لـقـدـ كـنـاـ بـكـ مـعـظـمـيـنـ فـيـ النـاسـ غـيـرـ مـسـتـضـعـفـيـنـ. [صفـحـهـ ٤١٠] فـاـيـ دـمـعـهـ لـفـرـاقـكـ لـاـ تـنـهـمـ؟ وـ اـيـ حـزـنـ بـعـدـكـ عـلـيـكـ لـاـ يـتـصلـ؟ وـ اـيـ جـفـنـ بـعـدـكـ بـالـنـوـمـ يـكـتـحلـ؟.. فـمـنـبـرـكـ بـعـدـ مـسـتـوـحـشـ.... يـاـ اـبـتـاهـ! مـاـ اـعـظـمـ ظـلـمـهـ مـجـالـسـكـ! فـوـاـ اـسـفـاهـ عـلـيـكـ الـىـ اـنـ اـقـدـمـ عـاجـلاـ عـلـيـكـ، وـ اـنـكـلـ اـبـوـالـحـسـنـ الـمـوـتـمـنـ اـبـوـ وـلـدـيـكـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـيـنـ وـ اـخـوـكـ وـ وـلـيـكـ وـ حـيـبـيـكـ وـ منـ رـبـيـتـهـ صـغـيـرـاـ وـ وـاخـيـتـهـ كـبـيـرـاـ وـ اـحـلـ اـحـبـائـكـ وـ اـصـحـابـكـ الـيـكـ، مـنـ كـانـ مـنـهـمـ سـابـقاـ وـ مـهـاجـرـاـ وـ نـاصـراـ، وـ الـشـكـلـ شـامـلـنـاـ، وـ الـبـكـاءـ قـاتـلـنـاـ، وـ الـاـسـيـ لـازـمـنـاـ. ثـمـ زـفـرـتـ زـفـرـهـ وـ اـنـهـ كـادـتـ رـوـحـهـ اـنـ تـخـرـجـ... ثـمـ اـخـدـتـ بـالـبـكـاءـ وـ الـعـوـيـلـ لـيـلـهـاـ وـ نـهـارـهـاـ وـ هـىـ لـاـ تـرـقـاـ دـمـعـتـهـ، وـ لـاـ تـهـداـ زـفـرـتـهـ، وـ اـجـتـمـعـ شـيـوخـ اـهـلـ الـمـديـنـهـ وـ اـقـبـلـواـ اـلـىـ اـمـيرـالـمـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلاـمـ فـقـالـوـاـ لـهـ: يـاـ اـبـالـحـسـنـ! اـنـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلاـمـ تـبـكـيـ اللـلـيـلـ وـ الـنـهـارـ فـلـاـ اـحـدـ مـنـ يـتـهـنـاـ بـالـنـوـمـ فـيـ اللـلـيـلـ، وـ لـاـ بـالـنـهـارـ لـنـاـ قـرـارـ عـلـىـ اـشـغـالـنـاـ وـ طـلـبـ مـعـائـشـنـاـ، وـ اـنـ نـخـبـرـكـ اـنـ تـسـالـهـ اـمـاـ اـنـ تـبـكـيـ لـيـلـاـ اوـ نـهـارـاـ. فـقـالـ عـلـيـهـ السـلاـمـ: حـبـاـ وـ كـرـامـهـ. فـاـقـبـلـ اـمـيرـالـمـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلاـمـ حـتـىـ دـخـلـتـ عـلـىـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلاـمـ وـ هـىـ لـاـ تـفـقـيـقـ مـنـ الـبـكـاءـ، وـ لـاـ يـنـفعـ فـيـهاـ الـعـزـاءـ، فـلـمـ رـاتـهـ سـكـنـتـ هـنـيـهـ لـهـ، فـقـالـ لـهـ: يـاـ بـنـ رـسـوـلـ اللـهـ! اـنـ شـيـوخـ الـمـديـنـهـ يـسـالـوـنـيـ اـنـ اـسـالـكـ اـمـاـ اـنـ تـبـكـيـ اـبـاـكـ لـيـلـاـ اوـ اـمـاـ نـهـارـاـ. فـقـالـتـ: يـاـ اـبـالـحـسـنـ! مـاـ اـقـلـ مـكـثـيـ بـيـنـهـمـ وـ مـاـ اـقـرـبـ مـغـيـبـيـ مـنـ بـيـنـ اـظـهـرـهـمـ، فـوـالـلـهـ لـاـ اـسـكـتـ لـيـلـاـ وـ لـاـ نـهـارـاـ اوـ الـحـقـ

بابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال لها على عليه السلام: افعلى - يا بنت رسول الله! - ما بدا لك. ثم انه بنى لها بيتا فى البقىع، نازحا عن المدينة يسمى بيت الاحزان، و كانت اذا اصحت قدمت الحسن و الحسين امامها و خرجت الى البقىع [صفحة ٤١١] باكيه، فلا تزال بين القبور باكيه، فاذا جاء الليل اقبل امير المؤمنين عليه السلام اليها و ساقها بين يديه الى منزلها و لم تزل على ذلك [١٤٣٨]. وروى انها تمثلت بشعر فاطمه بنت الاحجم (مخاطبه اباها صلى الله عليه و آله و سلم): قد كنت لى جبلا الوذ بظله فتركتنى امشى لا جرد ضاحى قد كنت ذات حميء ما عشت لى امشى البراز و كنت انت جناحى فالليوم اخضع للذليل و اتقى منه و ادفع ظالمى بالراح و اذا دعت قمرى شجنا لها ليلا على فتن دعوت صباحى [١٤٣٩]. و تكرر في كتب الفريقين قولها عليه السلام ضمن ايات: صبت على مصائب، لو انها صبت على الايام صرن لياليا [١٤٤٠]. و لنعم ما قيل: نحن بنو المصطفى ذوى غصص تجرعها في الحياة كاظمنا قديمه في الزمان محنتنا اولنا مبتلى و آخرنا يفرح هذا الورى بعيدهم و نحن اعيادنا ماتمنا الناس في الامن و السرور و لا يامن طول الحياة خائفنا [١٤٤١]. [صفحة ٤١٢]

## الدفن ليلا

قال الامام ابوالحسن على بن محمد الهادى عليه السلام: اللهم و صل على البتول الزهراء، ابنة الرسول، ام الائمه الهاذين، سيده نساء العالمين، وارثه خير الانبياء، و قرينه خير الاوصياء، القادمه عليك متالمه من مصابها بابها، متظلمه مما حل بها من غاصبها، ساخته على امه لم ترع حقك في نصرتها، بدليل دفنهها ليلا في حفرتها، المغتصبه حقها، و المغضضه بريقها، صلاه لا غايه لامدها، و لا نهايه لمدها، و لا انقضاء لعددها. اللهم فتكلل لها عن مكارهه دار الفناء في دار البقاء بانفس الاعواض، و اتلها من عاندها نهايه الامال، و غايه الاغراض، حتى لا- يبقى لها ولی ساخت لسخطها الا و هو راض، انك اعز من اجار المظلومين، و اعدل قاض. اللهم الحقها في الا-كرام بيعها و ايها و حذ لها الحق من ظالميها [١٤٤٢]. اقول: اما الدفن ليلا- فالروايات الوارده فيه كثيره جدا و كذا وصيتها عليها السلام بذلك [١٤٤٣] قال السيد المرتضى (ره) بعد ذكر عده مصادر من اهل [صفحة ٤١٣] السنّه: و الامر في هذا اوضح و اشهر من ان نطب في الاستشهاد عليه و نذكر الروايات فيه... و لم يجعل دفنهها ليلا بمجرده هو الحجه ليقال: دفن فلان و فلان ليلا، بل يقع الاحتجاج بذلك على ما وردت به الروايات المستفيضه الظاهره التي هي كالمواتر: انها اوصلت بان تدفن ليلا حتى لا يصلى الرجال عليها و صرحت بذلك و عهدت فيه عهدا: بعد ان كانا استاذنا عليها في مرضها ليعودها، فابت ان تاذن لهم، فلما طالت عليهمما المدافعه رغبا الى امير المؤمنين عليه السلام في ان يستاذن لهم و جعلاها حاجه اليه و كل منها في ذلك والحق عليها فاذنت لهم في الدخول، ثم اعرضت عنهمما عند دخولهما و لم تكلمهما، فلما خرجا قال لامير المؤمنين عليه السلام: هل صنعت ما اردت؟ قال: نعم، قالت: فهل انت صانع ما امرك به؟ قال: نعم، قالت: انشدك الله الا يصليا على جنازتي على جنازتي و لا يقوما على قبرى. [صفحة ٤١٤] وروى انه عليه السلام عمى على قبرها ورش اربعين قبرا في البقىع و لم يرش قبرها حتى لا- يهتدى اليه. و انما عاتباه على ترك اعلامهما بشانهما و احضارهما الصلاه عليها. فمن هاهنا احتجاجنا بالدفن ليلا [١٤٤٤]. اقول: من تأمل النصوص الوارده في ذلك و الشواهد الموجوده في تلك الاخبار المنقوله عن الفريقين يعلم بوضوح ان الدفن ليلا لم يكن مجرد اتفاق و صدقه، و نذكر هنا بعض هذه الشواهد: ١- وصيتها عليها السلام بذلك. راجع المصادر المذكوره في التعليقه، اذ في كثير منها صرح بذلك، قال ابن عبد البر: و كانت اشارت عليه ان يدفنه ليلا. [١٤٤٥]. و قال الواقدى: لما حضرتها الوفاه اوصلت عليا ان لا يصلى عليها ابوبكر و عمر [١٤٤٦]. بل في رواياتنا: انها استحلفت امير المؤمنين عليه السلام بحق الله و حرمه رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و بحقها ان لا يشهدان جنازتها [١٤٤٧]. و في بعض الروايات عن عائشه و غيرها: فلما توفيت دفنهما زوجها على بن ابى طالب ليلا و لم يوذن بها ابوبكر و صلى عليها على [١٤٤٨]. [صفحة ٤١٥] و في بعضها لم يعلم بها كثير من الناس او لم يعلم بها احدا [١٤٤٩]. و في البحار عن الصادق عليه السلام: اوصلت فاطمه عليه السلام ان لا يصلى عليها ابوبكر و عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال: ما تريد ان تصنع؟ قال عليه السلام:

آخر جها ليلاً. قال: فذكر كلمه خوفه بها العباس منهم، قال: فاخرجهما ليلاً و دفنهما و رش الماء على قبرها [١٤٥٠]. بــ ما ذكره الرواية بتغاير نحو: دفنها سراً، عفي على موضع قبرها، غبوا قبرها، سوى قبرها مع الأرض مستويًا، سوى حوالياً قبوراً مزوره حتى لا يعرف قبرها، و غيرها [١٤٥١]. جــ انهم سالاً امير المؤمنين عليه السلام ان يخبرهما حتى يحضر الصلاة [صفحة ٤١٦] عليها حين خرجا عن منزلها بعد العيادة المشهورة [١٤٥٢] ، او بعد شهادتها قبل دفنهما [١٤٥٣]. ثم بعد دفنهما عاتباً امير المؤمنين عليه السلام على ذلك حتى ارادوا اخراج السيد الصديقه عليهما السلام و لكن منعهم امير المؤمنين عليه السلام معاً شديداً [١٤٥٤]. نعم ان السيد فاطمه عليهما السلام اعلنت بذلك غضبها على القوم و شافت ان يكون خفاء القبر دليلاً على مظلوميه اهل البيت و حقانيتهم لتسأل الامه التي تدعى انها امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم ذلك الرسول الاعظم، لماذا دفت بنتها الوحيدة ليلاً و سراً؟ لماذا لم يصل عليها المسلمين و ابوبكر و عمر؟ الم يكن الخليفة اولى بان يصلى عليها اذا كان هو خليفه النبي صلى الله عليه و آله و سلمــ كما يزعمونــ؟ دــ قال حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهما السلام [١٤٥٥]: ان فاطمه بنت النبي صلى الله عليه و آله و سلم دفت بالليل. فربما على عليهما السلام من ابى بكر ان يصلى عليها، كان بينهما شيء [١٤٥٦]. و نقل ابوالعباس المبرد النحوى (المتوفى ٢٨٥) مكتابه للمنصور العباسى (المتوفى ١٥٨) الى محمد بن الحسن المعروف بالنفس الزكية (المقتول ١٤٨) وفيها:... اما ما ذكرت من انك ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم... [صفحة ٤١٧] ولكنكم بنو ابنته... و لقد طلب بها (اي بفاطمه عليهما السلام) ابوك بكل وجه (وجهه خــ) فاخرجها تخاصم (تخاصماً خــ) و مرضها سراً و دفنهما ليلــ، فابى الناس الا تقديم الشیخین [١٤٥٧]. فهذه المكتابه تدلنا على ان الناس عرفوا من دفن السيد فاطمه عليهما السلام ليلــ، الاعتراض على الهيئة الحاكمة، و ان الغرض منه هو الاعلان بعدم مشروعية خلافتهم. و في احتجاج المامون العباسى (المتوفى ٢١٨) على علماء العامة: ان علياً قعد عن بيعه ابى بكر، و روitem: انه قعد عنها حتى قبضت فاطمه عليهما السلام و انها اوصلت ان تدفن ليلــ لثلاً يشهدها جنازتها [١٤٥٨]. و قال الجاحظ (المتوفى ٢٢٥)... و ظهرت الشكية و اشتدت الموجدة، و قد بلغ ذلك من فاطمه عليهما السلام انها اوصلت ان لا يصلى عليها ابوبكر... [١٤٥٩]. قال السمهودى (المتوفى ٩١١): و انما اوجب عدم العلم بعين قبر فاطمه عليهما السلام و غيرها من السلف ما كانوا عليه من عدم البناء على القبور و تجسيصها. مع ما عرض لاهل البيت رضى الله تعالى عنهم من معاداه الولاه قديماً و حديثاً [١٤٦٠]. و المقصود هنا ما ذكره في ذيل كلامه و اعترافه بان المعاده التي كانت بين السيد فاطمه عليهما السلام و بين الخليفة او جبت خفاء القبر. [صفحة ٤١٨] اما التعليل بعدم البناء و التجسيص فعلى جداً، اذ مع ذلك لم يخف قبر احد من ائمه عليهم السلام، مضافاً بان الداعي على التحفظ على مثل ذلك قوى جداً. قال ابن ابي الحديدة: و اما اخفاء القبر و كتمان الموت و عدم الصلاة و كل ما ذكره المرتضى فيه، فهو الذي يظهر و يقوى عندي لأن الروايات به اكثــر و اصحــ من غيرها و كذلك القول في موجتها و غضبها [١٤٦١]. و لنعم ما قال القاضي ابوبكر بن ابي قريعة (المتوفى ٣٦٧): يا من يسائل دائياً [١٤٦٢]. عن كل معضله سخيفه لا تكشفن مغطاً فلربما كشفت جيفه و لرب مستور بدا كالطبل من تحت القطيــفه ان الجواب لحاضر لكتني اخفيه خيفه لولاــ اعتداد [١٤٦٣] رعيــهــ الغــيــ [١٤٦٤] سياستها الخليفة و سيف اعداء بها هاماًــنا ابداًــ نقيــفه نشرت من اسرار آل محمد جملــا طريفــهــ تغــيــيــكــ عمــاـ رواهــ مــالــكــ وــ اــبــوــحــيــفــهــ وــ اــرــيــكــ اــنــ الحــســيــنــ اــصــيــبــ فــيــ يــوــمــ الســقــيــفــهــ وــ لــاـيــ حــالــ لــحــدــتــ بــالــلــلــيــلــ فــاطــمــهــ الشــرــيفــهــ وــ لــمــ حــمــتــ شــيــخــيــكــمــ عــنــ وــطــيــ حــجــرــتــهــاـ المــنــيــفــهــ آــوــهــ لــبــنــتــ مــحــمــدــ مــاتــ بــغــصــتــهــ اــســيــفــهــ [١٤٦٥]. [صفحة ٤١٩] قال الأصيــغــ بنــ نــبــاتــهــ: ســئــلــ اــمــيــرــ المــؤــمــنــيــنــ عــلــىــ بــنــ اــبــيــ طــالــبــ عــلــيــهــ الســلــاـمــ عــنــ عــلــهــ دــفــنــهــ لــفــاطــمــهــ بــنــتــ رــســوــلــ اللــهــ صــلــىــ اللــهــ عــلــيــهــ وــ آــلــهــ وــ ســلــمــ لــلــيــلــ؟ــ فقالــ:ــ انــهــ كــانــتــ ســاـخــطــهــ عــلــىــ قــوــمــ كــرــهــتــ حــضــورــهــمــ جــنــازــتــهــاـ وــ حــرــامــ عــلــىــ مــنــ يــتــوــلــاـهــمــ اــنــ يــصــلــىــ عــلــىــ اــحــدــ مــنــ وــلــدــهــاـ [١٤٦٦]. عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عليهما السلام عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال: لما مرضت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرضتها التي توفيت فيها و ثقلت، جاءها العباس بن عبد المطلب عائداً فقيل له: انها ثقله و ليس يدخل عليها احد، فانصرف إلى داره و ارسل إلى عليهما السلام فقال لرسوله: قل له: يابن اخ! عمك يقروك السلام و يقول لك: الله قد فجاني من الغم بشكاه حبيبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قوله عينيه و عيني، فاطمه، ما هدني، و اني لاظنها اولنا لحقوقاً برسول الله صلى الله عليه و آله

و سلم، يختار لها و يحبوها و يزلفها لربه. فان كان من امرها ما لا بد منه، فاجمع- انا لك الفداء- المهاجرين و الانصار حتى يصيروا الاجر في حضورها و الصلاه عليها و في ذلك جمال الدين. فقال على عليهالسلام لرسوله و انا حضر عنده: ابلغ عمى السلام و قل: لا عدمت اشفاقك و تحيتك، وقد عرفت مشورتك، و لرايتك فضله. ان فاطمه بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم لم تزل مظلومه، من حقها ممنوعه و عن ميراثها مدفوعه، [صفحه ٤٢٠] لم تحفظ فيها وصيه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و لا رعى فيها حقه و لا- حق الله عزوجل، و كفى بالله حاكما و من الظالمين منتقماء، و انا اسالك يا عم ان تسمح لي بترك ما اشرت به، فانها وصتنى بستر امرها... [١٤٦٧]. وعن ابى عبدالله الصادق عليهالسلام... فقال على عليهالسلام لها: ائت ابابكر وحده فانه ارق من الاخر و قولى له: اعديت مجلس ابى و انك خليفته و جلست مجلسه و لو كانت فدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها على. فلما اته و قالت له ذلك قال: صدقت، قال: فدعنا بكتاب فكتبه لها برد فدك، فقال: فخررت و الكتاب معها فلقيها عمر، فقال: يا بنت محمد! ما هذا الكتاب الذى معك؟ فقالت: كتاب كتب لي ابوبكر برد فدك. فقال: هلميه الى، فابت ان تدفعه اليه، فرسها برجله و كانت حامله بابن اسمه المحسن، فاسقطت المحسن من بطنه، ثم لطمها، فكانى انظر الى قرط فى اذنها حين نفقت، ثم اخذ الكتاب فخرقه، فمضت و مكثت خمسه و سبعين يوما مريضه مما ضربها عمر ثم قبضت. فلما حضرته (حضرتها ظ) الوفاه دعت عليا عليهالسلام فقالت: اما تضمن و الا اووصيت الى ابن الزبير [١٤٦٨] ، فقال عليهالسلام: انا اضمن وصيتك يا بنت محمد! قالت: سالتك بحق رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم اذا انا مت الا يشهدانى و لا يصليا على. قال: فلك ذلك، فلما قبضت عليهالسلام دفنتها ليلا فى بيتها، و اصبح اهل [صفحه ٤٢١] المدينة يريدون حضور جنازتها و ابوبكر و عمر كذلك، فخرج اليهما على عليهالسلام فقالوا له: ما فعلت بابنه محمد؟ اخذت فى جهازها يا ابابالحسن؟ فقال على- عليهالسلام-: قد والله دفنتها، قالا: فما حملك على ان دفنتها و لم تعلمنا بمماتها؟ قال: هي امرتني، فقال عمر: والله لقد همت بنبشهما و الصلاه عليها، فقال على- عليهالسلام-: اما والله مadam قلبي بين جوانحى و ذوالفار فى يدي انك لا تصل الى نبشهما، فانت اعلم، فقال ابوبكر: اذهب فانه احق بها منا، و انصرف الناس [١٤٦٩]. راجع ايضا ما رواه الحصبي من قولها عليهالسلام حين وصيتها بذلك: لا- يصلى على امه نقضت عهـدـ اللهـ وـ عـهـدـ ابـىـ رسولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ اـمـيـرـ الـمـوـمـنـىـ بـعـلـىـ وـ ظـلـمـونـىـ وـ اـخـذـواـ وـ رـاثـىـ وـ حـرـقـواـ (ـخـرـقـواـ ظـ)ـ صـحـيـفـتـىـ...ـ وـ كـذـبـواـ شـهـوـدـىـ وـ طـفـتـ عـلـيـهـمـ فـىـ بـيـوتـهـمـ...ـ فـيـجـيـبـونـ لـيـلـاـ وـ يـقـعـدـوـنـ عـنـ نـصـرـتـنـاـ نـهـارـاـ ثـمـ يـنـفـذـوـنـ إـلـىـ دـارـنـاـ قـنـدـاـ وـ مـعـهـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ لـيـخـرـجـاـ بـنـ عـمـىـ..ـ فـجـمـعـوـاـ الحـطـبـ بـبـاـبـنـاـ وـ اـتـوـ بـالـنـارـ لـيـحـرـقـوـاـ الـبـيـتـ...ـ فـاخـذـ عـمـرـ السـوـطـ...ـ فـضـرـبـ بـهـ عـضـدـيـ فالـتوـىـ عـلـىـ يـدـىـ حتـىـ صـارـ كـالـدـلـجـ وـ رـكـلـ الـبـابـ بـرـجـلـهـ فـرـدـهـ عـلـىـ وـ اـنـاـ حـاـمـلـ فـسـقـطـتـ لـوـجـهـيـ وـ النـارـ تـسـعـرـ وـ صـفـقـ وـ جـهـيـ بـيـدـهـ حتـىـ اـنـتـ قـرـطـيـ مـنـ اـذـنـيـ وـ جـاءـنـىـ الـمـخـاضـ فـاسـقـطـتـ مـحـسـنـاـ قـتـيـلـاـ بـغـيـرـ جـرمـ.ـ فـهـذـهـ اـمـهـ تـصـلـىـ عـلـىـ؟ـ!!ـ وـ قـدـ تـبـرـاـ اللـهـ وـ رـسـوـلـهـ مـنـهـ وـ تـبـرـاتـ مـنـهـ...ـ [١٤٧٠]ـ.ـ اـقـولـ:ـ بـهـاـ عـلـيـهـ السـلامـ اـمـرـتـ اـسـمـاءـ اـنـ لـاـ يـدـخـلـ عـلـىـ جـنـازـتـهـ اـحـدـ حتـىـ [صفحه ٤٢٢]ـ قـبـيلـ دـفـهـنـاـ وـ لـذـاـ رـدـتـ اـسـمـاءـ عـائـشـهـ كـمـاـ وـرـدـ فـيـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ كـتـبـ الـعـامـهـ [١٤٧١]ـ.

## تذليل

قال ابو جعفر الباقر عليهالسلام: لما ماتت فاطمه عليهاالسلام قام عليها اميرالمؤمنين عليهالسلام و قال: اللهم انى راض عن ابنه نبيك، اللهم انها قد اوحشت فانسها، اللهم انها قد هجرت فصلها، اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها و انت خير الحكمين [١٤٧٢]. و في زيارتها عليهالسلام: اللهم انها خرجت من دنياها مظلومه مغضومه قد ملئت داء و حسره و كمدا و غصه تشكو اليك و الى ايها ما فعل بها [١٤٧٣]. و في روایه مولانا الرضا عليهالسلام: كانت لنا امصالحة ماتت و هي عليهما ساخطة و لم ياتنا بعد موتها خبر انها رضيت عنهم. قال ابن طاووس بعد هذه الروایه: و علماء اهل البيت عليهمالسلام لا يحصى عددهم و عدد شيعتهم الا الله تعالى. و ما رأيت و لا سمعت عنهم انهم يختلفون في: ان ابابكر و عمر ظلما امهم فاطمه عليهاالسلام ظلما عظيما [١٤٧٤]. [صفحه ٤٢٣] وورد وصفها بالمظلوميه في زياراتها مثل: السالم عليك ايتها المظلومه المغضوبه، السلام عليك ايتها المضطهد المقهوره [١٤٧٥].

## تنبيهات

التنبيه الاول: اشرنا الى خفاء قبر السيده فاطمه عليهالسلام الى الان، و لكن قيل: غير واحد من الروايات تدلنا الى موضع قبرها. اقول: و يرد عليه اولا: كلما ذكر في هذه الروايات هو: الاشاره اجمالا الى موضع اوسع من محدوده القبر نحو: البقيع، بيته، المسجد. و لا تجد روایه ذکر فيه موضع القبر بعينه. ولذا اعترف بخفايه جمع من العامه نحو ابن ابیالحدید،السمهودی و غيرهما. ثانيا: التعارض الموجود في هذه الروايات تمنعنا ان نعرف حتى الموضع الاجمالی الوسيع المستتمل على القبر، و لا يمكن الجمع بينها بوجه ففى طائفه منها: ان قبرها عليهالسلام بالبقيع [١٤٧٦] و فى طائفه ثانية: انها دفنت فى بيتها [صفحه ٤٢٤] و فى بعضها ان البيت صار فى المسجد [١٤٧٧] و فى طائفه ثالثه: انها دفنت فى الروضه المنوره او بين القبر و المنبر [١٤٧٨] ، وبعضهم ذكرروا الطوائف الثلاثه من الروايات [١٤٧٩] و فى طائفه رابعه: انها دفنت بزاويه من دار عقيل بن ابیطالب [١٤٨٠]. التنبيه الثاني: من اهم الروايات التي اعتمدنا عليها في المقام ما رواه جمع من اعظم اهل السنـه عن عائشه: ان فاطمه عليهالسلام سالت ابا بکر او: اسلت الى ابی بکر تساله ميراثها من رسول الله صلـى الله عليه و آله و سلم مما افاء الله عليه بالمدينه و فدک و ما بقى من خمس خير، فقال ابوبکر: ان رسول الله صلـى الله عليه و آله و سلم قال: لا نورث ما تركنا صدقـه... فابي ابوبکر ان يدفع الى فاطمه منها شيئا، فوجدت فاطمه على ابی بکر في ذلك فهجرته، فلم تكلمه حتى توفيت و عاشت بعد النبي صلـى الله عليه و آله و سلم ستـه اشهر فلما توفيت دفنتها زوجها على عليهالسلام ليلا [صفحه ٤٢٥] و لم يوذن بها ابابکر و صلـى الله عليه [١٤٨١]. اولا: من عرف سيره عائشه و كيفيه مواجهتها السيده فاطمه عليهالسلام يعلم انه لا يتصور غرض صحيح لها في نقل هذه القضايا، بل انها تقصد الشماته، نعم هي مسرووره بغلبه ايها و اخذ الطلبه و درک الثار [١٤٨٢]. ثانيا: نحن نقطع بانها و ان كانت ذات سياسه و تدبير [١٤٨٣] ، لكنها لو علمت بانه يضرها و اباها نقل بعض خصوصيات القضيه لسكت عن ذكرها او سلكت في بيانها منهجا آخر. ثالثا: انها تريـد ان تحـصـر وجه غضـبـ السيدـهـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلاـمـ فيما يـرـتـبطـ بـفـدـکـ وـ ماـ بـقـىـ منـ خـمـسـ خـيـرـ، لتـقولـ: انـ السـيـدـهـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلاـمـ تـهـمـهـاـ الـنـيـاـ وـ زـخـارـفـهـاـ، وـ لـمـ تـغـضـبـ الاـ لـهـ. ثم تمحو بذلك ذكر الخلافه عن الاذهان، و تنسى قضايا الهجوم والاحراق والضرب و اسقاط الجنين، مع انا نعلم ان غضـبـ السيدـهـ عـلـيـهـاـ السـلاـمـ لمـ موضوعـاتـ شـتـىـ، وـ الغـرـضـ الـأـقـصـىـ منـ بـيـانـ غـصـبـ فـدـکـ هوـ انـ يـعـرـفـ النـاسـ عـدـمـ صـلـاحـيـهـ منـ تـولـيـ الخـلـافـهـ لـذـلـكـ، وـ لـذـاـ تـراـهـاـ تـهـمـ فـيـ الـخـطـبـ الـفـدـكـيـهـ بـاـمـرـ الـخـلـافـهـ غـايـهـ الـاـهـتـامـ، بلـ وـ عـنـدـ عـيـادـهـ النـسـاءـ لـهـ: وـ صـرـحـتـ السـيـدـهـ بـجـهـاتـ غـضـبـهاـ كـمـاـ فـيـ وـصـيـتهاـ التـيـ قدـمنـاـ [صفحه ٤٢٦] ذـكـرـهـاـ وـ عـدـتـ منـهـاـ هـجـومـ الـمـنـافـقـينـ عـلـىـ بـيـتهاـ وـ الـجـنـاـيـاتـ الصـادـرـهـ مـنـهـمـ حـيـنـذاـكـ، وـ وـرـدـ بـذـلـكـ روـاـيـهـ عنـ الـامـامـ الصـادـقـ عـلـيـهـالـسـلاـمـ [١٤٨٤]ـ، بلـ فـيـ روـاـيـهـ ابـنـ قـتـيـهـ اـيـضاـ اـشـعـارـ بـذـلـكـ، فـرـاجـعـ. رـابـعـ: هـذـهـ روـاـيـهـ عـنـ عـائـشـهـ دـلـيـلـ قـوـيـ عـلـىـ اـبـطـالـ قولـ منـ يـدـعـيـ انـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلاـمـ رـضـيـتـ عـنـ ابـیـ بـکـرـ. التنـبـيـهـ الثـالـثـ: قالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ منـ مـاتـ وـ لمـ يـعـرـفـ اـمـامـ زـمانـهـ مـاتـ مـيـتـهـ جـاهـلـيـهـ [١٤٨٥]ـ. وـ روـيـ اـهـلـ السـنـهـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: مـنـ مـاتـ بـغـيرـ اـمـامـ اوـ وـ لـيـسـ فـيـ عـنـقـهـ بـيـعـهـ، اوـ مـنـ خـرـجـ مـنـ الطـاعـهـ وـ فـارـقـ الجـمـاعـهـ فـمـاتـ، مـاتـ مـيـتـهـ جـاهـلـيـهـ. [١٤٨٦]ـ. فـبـصـيمـيـهـ روـاـيـهـ عـائـشـهـ الـىـ هـذـهـ روـاـيـاتـ ماـذـاـ يـسـتـنـتـجـ؟ـ هلـ يـتـفـوهـ اـحـدـ بـاـنـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلاـمـ لـمـ تـعـرـفـ اـمـامـ زـمانـهـ؟ـ انـهـ لـمـ تـبـاـعـ اـبـاـبـکـرـ، بلـ هـجـرـتـهـ وـ غـضـبـتـ لـعـيـهـ وـ مـاتـتـ وـ هـيـ غـضـبـيـ عـلـيـهـ فـمـنـ كـانـ اـمـامـهـ؟ـ ماـذـاـ يـجـبـيـنـاـ اـهـلـ السـنـهـ؟ـ مـنـ وـرـدـتـ فـيـ حقـهاـ آـيـهـ التـطـهـرـ وـ غـيرـهـ وـ اـجـرـهـ [صفحه ٤٢٧]ـ الرـسـالـهـ مـحـبـتـهاـ، وـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: هـيـ بـضـعـهـ مـنـيـ وـ انـ اللهـ يـغـضـبـ لـغـضـبـهـ وـ يـرـضـيـ لـرـضـاـهـ وـ انـهـ سـيـدـهـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ مـنـ الـأـوـلـيـنـ وـ الـآـخـرـيـنـ وـ...ـ هـلـ يـمـكـنـ انـ يـقـالـ انـهـ لـمـ تـعـرـفـ اـمـامـ زـمانـهـ؟ـ!ـ [صفحه ٤٣١]

## اسئـلـهـ وـ اـجـوبـتهاـ

هل يجوز ان ينسب ظلم اهل البيت و اهانتهم الى الصحابة؟

لا ينقضى تعجبى من اقوام لا يرون دون ما ذهبوا اليه مذهبا، لشده تعصبهم، و يتحفظون على ما اخذوا عن آبائهم و كبرائهم من دون فحص و تحقيق و تميز حقه عن باطله، مع ان الله تبارك و تعالى يقول: (الذين يستمعون القول فيتبعون احسنـه) [١٤٨٧] و يندم من اتبع الآباء و الكباء و قلدهم من دون بصيره فيقول: (قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولـو كان آباـوـهـمـ لاـ يـعـقـلـونـ شـيـئـاـ وـ لاـ يـهـتـدـونـ) [١٤٨٨] و يقول (و قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا و كبراءنا فاضلـونـ السـيـلاـ) [١٤٨٩] فلا بد للانسان من التفحص و الطلب ليكون فى معتقداته على بصيره و يقين لاـ عنـ تقـليـدـ وـ ظـنـ. انـ الـكـثـيرـ مـنـ اـهـلـ السـنـهـ لاـ يـجـوزـونـ الـكـلـامـ فـيـماـ وـقـعـ بـيـنـ الصـحـابـهـ مـنـ الـمنـازـعـاتـ اوـ مـاـ صـدـرـ عـنـهـمـ [١٤٩٠] ، وـ لاـ بـاـسـ بـالـاـشـارـهـ إـلـىـ كـلـامـ بـعـضـهـمـ: [ـ صـفـحـهـ ٤٣٢ـ] قال النـسـفـىـ (المـتـوفـىـ ٥٣٧ـ) فـيـ العـقـائـدـ: وـ يـكـفـ عـنـ ذـكـرـ الصـحـابـهـ الاـ بـخـيـرـ. وـ قـالـ التـفـازـانـىـ (المـتـوفـىـ ٧٩٣ـ) فـيـ شـرـحـهـ:... وـ مـاـ وـقـعـ بـيـنـهـمـ مـنـ الـمـنـازـعـاتـ وـ الـمـحـارـبـاتـ فـلـهـ مـحـاـمـلـ وـ تـاوـيـلـاتـ [١٤٩١ـ]. وـ قـالـ القـطـفـىـ الـمـعـرـوفـ فـابـنـ سـيـدـ لـاـكـلـ (المـتـوفـىـ ٦٩٧ـ): وـ كـلـ اـمـرـ روـىـ عـنـ الصـحـابـهـ فـيـ تـائـيـمـ وـ عـصـيـانـ يـجـبـ اـنـ يـنـفيـهـ وـ يـبـطـلـهـ اـنـ وـرـدـ وـرـوـدـ الـاحـادـ، وـ اـنـ وـرـدـ وـرـوـدـ التـوـاـتـرـ وـجـبـ تـاوـيـلـهـ وـ اـخـرـاجـهـ عـنـ ظـاهـرـهـ، لـانـهـ مـنـ ثـبـتـ اـيمـانـهـ وـ بـرـهـ وـ عـدـالـتـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـفـسـقـ بـاـخـبـارـ الـاحـادـ وـ الـظـواـهـرـ... [١٤٩٢ـ]. وـ هـذـاـ كـمـاـ تـرـىـ، يـوـجـبـ تـحـرـيفـ الـوـاقـعـ وـ صـرـفـهـ عـنـ وـجـهـهـ، فـصـارـ دـاـبـ جـمـعـ مـنـ النـاـشـرـيـنـ وـ الـمـحـقـقـيـنـ حـذـفـ مـاـ يـوـجـبـ الـقـدـحـ فـىـ الصـحـابـهـ اوـ مـاـ يـشـتمـلـ عـلـىـ فـضـائـلـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـىـهـمـ السـلـامـ عـنـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ وـ الـتـفـسـيرـ وـ الـتـارـيـخـ وـ دـوـاـبـيـنـ الـشـعـراءـ الـمـتـقـدـمـيـنـ وـ غـيـرـهـاـ كـمـاـ يـظـهـرـ عـنـدـ تـطـيـقـ الـطـبـعـاتـ السـابـقـهـ مـعـ الـطـبـعـاتـ الـحـدـيـثـهـ وـ لـعـمـرـ هـذـهـ جـنـايـهـ عـظـيمـهـ عـلـىـ الدـيـنـ، بـلـ عـلـىـ الـإـنـسـانـيـهـ، يـاـسـ اللـهـ تـبـارـكـ وـ تـعـالـىـ يـقـولـ: (اـنـ اللـهـ يـاـمـرـ كـمـ اـنـ تـوـدـواـ الـامـانـاتـ الـىـ اـهـلـهـاـ)؟ [١٤٩٣ـ]. يـاـسـ مـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ شـانـهـ: (وـ مـاـ مـحـمـدـ اـلـاـ رـسـوـلـ قـدـ خـلـتـ مـنـ [ـ صـفـحـهـ ٤٣٣ـ] قـبـلـ الرـسـلـ اـفـاـنـ مـاتـ اوـ قـتـلـ اـنـقـلـبـتـمـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ وـ مـنـ يـنـقـلـبـ عـلـىـ عـقـيـبـهـ فـلـنـ يـضـرـ اللـهـ شـيـئـاـ وـ سـيـجزـىـ اللـهـ الشـاـكـرـيـنـ) [١٤٩٤ـ]. كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ بـعـدـ الـدـالـهـ جـمـيعـ الصـحـابـهـ اوـ حـسـنـ الـظـنـ بـهـمـ بـعـدـ نـزـولـ آـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ فـيـ ذـمـ جـمـعـ مـنـهـمـ، اوـ الـدـالـهـ عـلـىـ وـجـودـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـهـمـ؟ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: (وـ مـمـنـ حـولـكـمـ مـنـ الـأـعـرـابـ مـنـافـقـونـ وـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـهـ مـرـدـواـ عـلـىـ الـنـفـاقـ...) [١٤٩٥ـ] (اـذـ يـبـيـتونـ مـاـ لـاـ يـرـضـىـ مـنـ القـولـ) [١٤٩٦ـ] (فـاـذـاـ بـرـزـواـ مـنـ عـنـدـكـ بـيـتـ طـائـفـهـ مـنـهـمـ غـيـرـ الـذـيـ تـقـولـ) [١٤٩٧ـ] (ثـمـ جـاـوـكـ يـحـلـفـونـ بـالـلـهـ اـنـ اـرـدـنـاـ اـلـاـ اـحـسـانـاـ وـ تـوـفـيقـاـ) [١٤٩٨ـ] (وـ يـحـلـفـونـ بـالـلـهـ اـنـهـمـ لـمـنـكـمـ وـ مـاـ هـمـ مـنـكـمـ وـ لـكـنـهـمـ قـومـ يـفـرـقـونـ) [١٤٩٩ـ] (يـحـلـفـونـ بـالـلـهـ لـكـمـ لـيـرـضـوـكـمـ وـالـلـهـ وـ رـسـوـلـهـ اـحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ) [١٥٠٠ـ] (يـحـلـفـونـ بـالـلـهـ مـاـ قـالـواـ وـ لـقـدـ قـالـواـ كـلـمـهـ الـكـفـرـ) [١٥٠١ـ] (يـمـنـونـ عـلـيـكـ اـنـ اـسـلـمـواـ قـلـ لـاـ تـمـنـواـ عـلـىـ اـسـلـامـكـمـ) [١٥٠٢ـ] (اـتـخـذـواـ اـيمـانـهـ جـنـهـ فـصـدـواـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ...) [١٥٠٣ـ] (اـنـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ ثـمـ كـفـرـواـ) [١٥٠٤ـ]. بـلـ نـسـتـشـعـرـ مـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـ حـشـهـ مـنـ سـورـهـ التـوـبـهـ!! قـدـ روـىـ السـيـوطـىـ عـنـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـهـمـ، عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ: اـنـ عـمـرـ قـيلـ لـهـ: سـورـهـ [ـ صـفـحـهـ ٤٣٤ـ] التـوـبـهـ، قـالـ: هـىـ اـلـىـ الـعـذـابـ اـقـرـبـ، مـاـ اـقـلـعـتـ عـنـ النـاسـ حـتـىـ مـاـ كـادـتـ تـدـعـ مـنـهـمـ اـحـدـ!! وـ فـيـ روـاـيـهـ اـخـرـىـ قـالـ: مـاـ فـرـغـ مـنـ تـنـزـيلـ بـرـاءـهـ حـتـىـ ظـنـتـاـ اـنـ لـمـ يـقـ مـاـ اـحـدـ اـلـاـ سـتـنـزـلـ فـيـهـ، وـ كـانـ تـسـمـىـ الفـاضـحـهـ! [١٥٠٥ـ]. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ حـالـهـ فـيـ حـيـاهـ النـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، فـهـلـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ لـوـفـاتـهـ تـاـثـيرـ فـيـ تـقـواـهـ وـ عـدـالـتـهـ؟ لـارـيـبـ فـيـ اـجـتـمـاعـ شـرـفـ الصـحـبـهـ وـ الـزـوـجـيـهـ لـاـ زـوـاجـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ، فـهـنـ اـمـهـاتـ الـمـوـمـنـيـنـ وـ هـىـ صـحـابـيـاتـ وـ مـعـ ذـلـكـ قـالـ اللـهـ عـزـوجـلـ فـيـهـنـ: (مـنـ يـاتـ مـنـكـ بـفـاحـشـهـ مـبـيـنـهـ يـضـاعـفـ لـهـ الـعـذـابـ ضـعـفـيـنـ) [١٥٠٦ـ] وـ فـيـ سـورـهـ التـحـريـمـ بـعـدـ تـوـبـيـخـ حـفـصـهـ وـ عـائـشـهـ [١٥٠٧ـ] يـضـربـ لـهـمـاـ مـثـلـاـ فـيـقـولـ: (ضـربـ اللـهـ مـثـلـاـ لـلـذـيـنـ كـفـرـواـ اـمـرـاتـ نـوـحـ وـ اـمـرـاتـ لـوـطـ كـانتـاـ تـحـتـ عـبـدـيـنـ مـنـ عـبـادـنـ صـالـحـيـنـ فـخـانـتـاهـمـاـ فـلـمـ يـغـيـرـهـمـاـ مـنـ اللـهـ شـيـئـاـ وـ قـيلـ اـدـخـلـاـ النـارـ مـعـ الدـاخـلـيـنـ) [١٥٠٨ـ]. ثـمـ الـيـسـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـالـ: اـنـاـ فـرـطـكـمـ عـلـىـ الـحـوـضـ وـ لـيـرـفـعـنـ رـجـالـ مـنـكـمـ ثـمـ لـيـخـلـجـنـ دـوـنـىـ، فـاقـولـ: يـاـ رـبـ اـصـحـابـيـ، فـقـالـ: اـنـكـ لـاـ تـدـرـىـ مـاـ اـحـدـثـواـ بـعـدـكـ. وـ فـيـ روـاـيـهـ:... سـيـجـاءـ بـرـجـالـ مـنـ اـمـتـىـ، فـيـوـخـذـ بـهـمـ ذـاتـ الشـمـالـ فـاقـولـ: يـاـ رـبـ اـصـحـابـيـ، فـيـقـالـ: اـنـكـ لـاـ تـدـرـىـ مـاـ اـحـدـثـواـ بـعـدـكـ، اـنـهـمـ لـمـ يـزـالـوـ مـرـتـدـيـنـ عـلـىـ اـعـقـابـهـمـ مـنـذـ فـارـقـتـهـمـ [١٥٠٩ـ]. [ـ صـفـحـهـ ٤٣٥ـ] وـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـ خـطـبـهـ الـغـدـيرـ: الـاـ لـاـ خـبـرـنـكـمـ تـرـتـدـونـ بـعـدـ كـفـارـ، يـضـربـ بـعـضـكـمـ رـقـابـ بـعـضـ [١٥١٠ـ]. وـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ فـيـ وـصـيـتـهـ لـعـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـ النـاسـ حـضـورـ حـولـهـ: اـمـاـ وـالـلـهـ يـاـ عـلـىـ لـيـرـجـعـنـ اـكـثـرـ هـوـلـاءـ كـفـارـ يـضـربـ بـعـضـهـمـ رـقـابـ بـعـضـ، وـ مـاـ بـيـنـكـ وـ بـيـنـ اـنـ تـرـىـ ذـلـكـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـكـ شـخـصـيـ... يـاـ عـلـىـ! اـنـ الـقـوـمـ يـاتـمـرـونـ بـعـدـ يـظـلـمـونـ وـ يـبـيـتوـنـ

على ذلك، و من بيـت على ذلك فانا منهم بـرـءـ، و فيـهمـ نـزـلتـ (بيـتـ طـائـفـهـ مـنـهـمـ غـيرـ الذـىـ تـقـولـ وـالـلـهـ يـكـتـبـ ماـ يـبـيـتوـنـ) [١٥١١]. قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لـعـلـىـ عـلـيـهـ السـلامـ: ان اـمـتـىـ سـتـفـتـنـ مـنـ بـعـدـيـ، فـتـاـوـلـ القـرـآنـ وـ تـعـمـلـ بـالـرـايـ...ـ وـ تـحـرـفـ الـكـتـابـ عنـ مـوـاضـعـهـ، وـ تـغـلـبـ كـلـمـهـ الـضـلاـلـ، فـكـنـ جـلـیـسـ بـیـتـکـ حتـیـ تـقـلـدـهـاـ، فـاـذـاـ قـلـدـتـهاـ جـاـشـتـ عـلـیـکـ الصـدـورـ وـ قـلـبـ لـكـ الـامـوـرـ، تـقـاتـلـ حـيـنـذـ عـلـىـ تـاوـيـلـ الـقـرـآنـ كـمـاـ قـاتـلـتـ عـلـىـ تـزـيـلـهـ، فـلـیـسـ فـلـیـسـ حـالـهـ الثـانـيـ بـدـوـنـ حـالـهـ الـأـوـلـيـ. قال ابن اـبـیـ الـحـدـیدـ: رـوـاـهـ کـثـیرـ مـنـ الـمـحـدـثـینـ [١٥١٢]. وـ قـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قـبـلـ وـفـاتـهـ: اـقـبـلـ الـفـتـنـ كـقطـعـ الـلـلـيـلـ الـمـظـلـمـ، يـتـبـعـ آـخـرـهـ اوـلـهـاـ [١٥١٣]. [صفـحـهـ ٤٣٦ـ فـتـرـىـ] انهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـخـبـرـ بـحـالـ اـصـحـابـهـ بـعـدـهـ وـ بـمـاـ يـقـعـ فـيـ الـامـهـ مـنـ الـفـتـنـ، فـكـيـفـ يـجـوزـ انـ نـاـوـلـ هـذـهـ النـصـوصـ الصـحـيـحـهـ المـتـواتـرـهـ الصـرـيـحـهـ فـيـ اـرـتـدـادـ جـمـعـ مـنـهـمـ. قال مـالـكـ بـنـ اـنـسـ: انـ رـوـسـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ قالـ لـشـهـدـاءـ اـحـدـ: هـوـلـاءـ اـشـهـدـ عـلـیـهـمـ. فقالـ اـبـوـبـکـ الرـضـیـقـ: السـنـاـ يـاـ رـوـسـلـ اللـهـ بـاـخـوـهـمـ؟ـ اـسـلـمـاـ كـمـاـ اـسـلـمـواـ، وـ جـاـهـدـناـ كـمـاـ جـاـهـدـوـاـ. فقالـ رـوـسـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: بلـىـ، وـلـكـنـ لاـ اـدـرـىـ مـاـ تـحـدـثـوـنـ بـعـدـيـ [١٥١٤]. قالـ رـوـسـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: اـذـاـ فـتـحـتـ عـلـیـکـمـ فـارـسـ وـ رـومـ، اـىـ قـوـمـ اـنـتـمـ؟ـ قـالـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ: نـقـوـلـ:ـ كـمـاـ اـمـرـنـاـ اللـهـ. قالـ رـوـسـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: اوـغـيرـ ذـلـكـ، تـتـنـافـسـونـ، ثـمـ تـتـحـاـسـدـوـنـ، ثـمـ تـتـبـاغـضـوـنـ، اوـ نـحـوـ ذـلـكـ، ثـمـ تـنـطـلـقـوـنـ فـيـ مـسـاـكـيـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ فـتـجـلـعـoـنـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ رـقـابـ بـعـضـ [١٥١٦]. رـاجـعـ اـيـضاـ مـاـ ذـكـرـوـهـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (اتـقـواـ فـتـنـهـ لـاـ تـصـيـنـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـنـ مـنـکـمـ خـاصـهـ) [١٥١٧]. عنـ الزـيـرـ وـ فـيـ اـهـلـ بـدـرـ خـاصـهـ [١٥١٨]. بلـ تـرـىـ قـوـماـ مـنـ الـصـحـابـ يـخـافـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ فـيـ الـنـفـاقـ، فـكـيـفـ يـجـوزـ انـ نـقـطـعـ بـاـيـمـاـ جـمـيعـهـمـ؟ـ قـالـ اـبـیـ مـلـیـکـ: اـدـرـکـ تـلـاثـیـنـ مـنـ [صفـحـهـ ٤٣٧ـ] اـصـحـابـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ كـلـهـمـ يـحـافـ النـفـاقـ عـلـىـ نـفـسـهـ [١٥١٩]. وـ تـرـىـ عمرـ يـسـالـ حـذـيـفـهـ: هلـ اـنـاـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ اـمـ لـاـ!ـ [١٥٢٠]. وـ يـعـرـضـ حـذـيـفـهـ بـنـافـقـ بـعـضـهـمـ حـيـنـ يـمـرـ عـلـىـ جـلـسـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ، كـمـاـ روـيـ الـبـخـارـيـ عنـ اـبـرـاهـیـمـ عنـ الـاـسـوـدـ قـالـ: لـقـدـ اـنـزـلـ الـنـفـاقـ عـلـىـ قـوـمـ خـيـرـ مـنـکـمـ. قـالـ الـاـسـوـدـ: سـبـحـانـ اللـهـ!ـ اـنـ اللـهـ يـقـولـ:ـ (اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ فـيـ الدـرـكـ الـاـسـفـلـ مـنـ النـارـ) [١٥٢١]. فـتـبـسـمـ عـبـدـالـلـهـ، وـ جـلـسـ حـذـيـفـهـ فـيـ نـاحـيـهـ الـمـسـجـدـ، فـقـامـ عـبـدـالـلـهـ فـتـرـقـ اـصـحـابـهـ، فـرـمـانـیـ بـالـحـصـیـ فـاتـیـتـهـ، فـقـالـ حـذـيـفـهـ: عـجـبـتـ مـنـ ضـحـکـهـ وـ قـدـ عـرـفـ مـاـ قـلـتـ [١٥٢٢]. بلـ صـحـرـ اـبـنـ عـبـاسـ بـذـلـكـ حـيـنـماـ قـالـ لـعـائـشـهـ: ماـ اـخـرـجـکـ عـلـيـنـاـ مـعـ مـنـافـقـیـ قـرـیـشـ؟ـ قـالـتـ:ـ كـانـ ذـلـكـ قـدـرـاـ مـقـدـوـرـاـ [١٥٢٣].ـ قـالـ حـذـيـفـهـ بـنـ الـيـمـانـ:ـ اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ الـيـوـمـ شـرـ مـنـهـمـ عـلـىـ عـهـدـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ،ـ كـانـوـاـ يـوـمـئـذـ يـسـرـوـنـ وـ لـاـيـوـمـ يـجـهـرـوـنـ [١٥٢٤].ـ وـ لـذـاـ تـرـىـ بـعـضـهـمـ اـنـتـهـوـاـ عـنـ الغـفـلـهـ فـيـ ذـلـكـ وـ جـوـزـوـاـ عـلـيـهـمـ الـانـحرـافـ عـنـ طـرـيـقـ الـحـقـ.ـ قـالـ التـفـتـازـانـیـ (الـمـتـوفـیـ ٧٩٣ـ)ـ وـ قـدـ رـایـتـ [صفـحـهـ ٤٣٨ـ]ـ ماـ ذـکـرـهـ فـيـ شـرـحـ الـعـقـائـدـ:ـ اـنـ مـاـ وـقـعـ بـيـنـ الـصـحـابـهـ مـنـ الـمـحـارـبـاتـ وـ الـمـشـاجـرـاتـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـمـسـطـوـرـ فـيـ كـتـبـ الـتـوـارـيـخـ وـ الـمـذـکـورـهـ عـلـىـ السـنـ الثـقـاتـ يـدـلـ بـظـاهـرـهـ عـلـىـ اـنـ بـعـضـهـمـ قـدـ حـادـ عـنـ طـرـيـقـ الـحـقـ وـ بـلـغـ حـدـ الـظـلـمـ وـ الـفـسـقـ،ـ وـ كـانـ الـبـاعـثـ لـهـ الـحـقـدـ وـ الـعـنـادـ وـ الـحـسـدـ وـ الـلـدـادـ وـ طـلـبـ الـمـلـكـ وـ الـرـئـاسـهـ وـ الـمـيلـ إـلـىـ الـلـذـاتـ وـ الشـهـوـاتـ،ـ اـذـ لـیـسـ كـلـ صـحـابـیـ مـعـصـوـمـاـ وـ لـاـ كـلـ مـنـ لـقـیـ النـبـیـ بـالـخـیـرـ مـوـسـوـمـاـ [١٥٢٥].ـ وـ قـالـ اـحـمـدـ اـمـینـ:ـ ...ـ وـ بـعـدـ فـالـیـ اـیـ حدـ تـاـثـرـ الـعـربـ بـالـاسـلـامـ؟ـ وـ هـلـ اـمـحـتـ تـعـالـیـمـ الـجـاهـلـیـهـ وـ نـزـعـاتـ الـجـاهـلـیـهـ بـمـجـرـدـ دـخـولـهـمـ فـيـ الـاسـلـامـ؟ـ الـحـقـ اـنـ لـیـسـ كـذـلـكـ وـ تـارـیـخـ الـادـیـانـ وـ الـاـرـاءـ يـاـبـیـ ذـلـكـ...ـ وـ معـ كـلـ هـذـهـ الـتـعـالـیـمـ،ـ لـمـ تـمـ تـرـنـعـهـ الـعـصـیـهـ وـ كـانـتـ تـظـہـرـ بـقـوـهـ اـذـاـ بـداـ مـاـ يـهـیـجـهـاـ [١٥٢٦].ـ وـ قـالـ مـحـمـدـ فـرـیـدـ وـ جـدـیـ:ـ اـنـ الـمـوـرـخـینـ الـاـقـدـمـیـنـ وـ الـمـحـدـثـینـ حـفـظـوـاـ اـمـامـ حـوـادـثـ الـصـدـرـ الـاـوـلـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـهـ،ـ لـمـ اـحـتـوـتـهـ مـنـ اـسـرـارـ التـقـدـمـ وـ عـلـلـ التـاـخـرـ مـعـاـ،ـ فـجـاءـ تـارـیـخـ ذـلـكـ الـعـصـرـ الـفـائـضـ بـالـحـيـاـهـ مـغـمـضـاـ مـسـتـورـاـ وـ ظـنـ اـكـثـرـ الـمـسـلـمـینـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـاـشـمـ اـنـ اـنـتـقـدـ اـحـدـ الـصـحـابـهـ اوـ رـايـ خـلـافـ رـايـهـ وـ اـسـتـحـالـ لـدـيـهـمـ هـذـهـ الـظـنـ الـىـ وـسـوـسـهـ حـسـنـتـ لـهـمـ اـنـ يـنـظـرـوـاـ لـحـوـادـثـ ذـلـكـ الـتـارـیـخـ مـنـ خـلـالـ حـجـبـ مـمـوـهـ حـتـیـ يـرـوـاـ فـیـهـ كـلـ شـیـءـ حـسـنـاـ وـ كـلـ عـمـلـ مـتـقـنـاـ،ـ وـ قـدـ غـلـاـ بـعـضـهـمـ فـقـالـ:ـ اـنـ قـاتـلـهـمـ وـ مـقـتـلـهـمـ فـیـ الـجـنـهـ.ـ وـ الـحـقـیـقـهـ اـنـهـ بـشـرـ مـثـلـنـاـ،ـ وـ اـنـ كـانـوـاـ اـفـضـلـ مـاـ تـقـوـیـ وـ اـیـمـانـاـ وـ حـبـاـ [صفـحـهـ ٤٣٩ـ]ـ للـحـقـ وـ قـرـبـاـ مـنـ الـنـورـ الـمـحـمـدـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ،ـ وـلـكـنـ لـاـ.ـ يـقـولـ اـحـدـ بـاـنـهـمـ مـتـزـهـوـنـ عـنـ الـخـطاـ وـ بـاـنـ جـمـيعـ اـعـمـالـهـمـ حـسـنـاءـ،ـ مـعـ اـنـ ثـبـتـ لـنـاـ اـنـهـمـ تـجـادـلـوـاـ

تشاتموا و تضاربوا، و قتل بعضهم بعضاً، و مر عليهم زمن كانت فيه المجازر بينهم على اشد ما يكون بين المتخاصلين من الشعوب المتعاديه، و من الذى ينسى ان وقعة صفين بين على عليهالسلام و معاويه ذبح فيها مائه الف مسلم، و ذبح نحو ذلك فى واقعه الجمل بين على عليهالسلام و طلحه و عائشه، و وقعة النهروان بين على عليهالسلام و من خرجوا عليه من المسلمين. هذه كلها وقائع حمل فيها المسلمين بعضهم على بعض بالسيف جزا في الاعناق و طعن في الاقدام و ضربا في الوجه و بقرا للبطون، فإذا ضربنا صفحات عن ذكر اسبابها و نتائجها بكمال الحرية، و اكتفينا بان ننظرها على غير حقيقتها، و سوسيه و خوفا، كنا كمن يريد ان يعيش نفسه والله لا يهدى المبطلين [١٥٢٧]. و قال الدكتور طه حسين:... و ما اريد ان ازيد ولا ان اتكلف ولا ان اوذى بعض الضمائير ولا ان احفظ بعض الصدور، و لكنى مع ذلك الااحظ ان جماعه من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم... طال عليهم الزمان و استقبلوا الاحداث و الخطوب و امتحنوا بالسلطان الضخم العظيم و بالثراء الواسع العريض ففسدت بينهم الامور و قاتل بعضهم بعضاً و قتل بعضهم بعضاً و ساء ظن بعضهم ببعض الى ابعد ما يمكن ان يسوء ظن الناس بالناس فما عسى ان يكون موقفنا من هولاء؟ لا نستطيع ان نرضى عن اعمالهم جميعاً، فلا نلغى عقولنا وحدها... [١٥٢٨]. [صفحة ٤٤٠] اقول: اذا تاملت ما ذكرناه يتضح لك الى من اشير فيما رواه القمي عن الصادق عليهالسلام في قوله تعالى: (انهم يكيدون كيدا) [١٥٢٩]: كادوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كادوا علينا عليهالسلام و كادوا فاطمه عليهاالسلام، افى ان قال عليهالسلام: فمهل الكافرين- يا محمد- امهلهم رويدا، لوقت بعث القائم عليهالسلام فينتقم لى من الجبارين و الطواغيت من قريش و بنى امية و سائر الناس [١٥٣٠]. و لا يخفى ان للقوم دواعي شتى لصرف الخلافة عن اميرالمؤمنين عليهالسلام الى انفسهم، فانهم حسدوه، كما حسدوا النبي صلى الله عليه و آله و سلم قبله، لرفعته عنهم حسبا و نسبا و علماء و شجاعه بل و في جميع كمالاته و نزلت فيه خاصه آيات من القرآن، و ذكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في فضله امورا عظيمة جداً، و كان يقدمه على غيره في جميع الامور، فلما اشتعل نار الحسد في قلوبهم اخرجوا الامر عن معدنه بغيا و ظلما و بغضنا و عداوه لاهل البيت عليهمالسلام، و رجاء ان يتداولوها بينهم، ثم علوا ان اميرالمؤمنين عليهالسلام حديث السن، و انه صاحب زهو و تيه و يستغصر الناس لعجبه!! و يوثر بنى عبدالمطلب على غيرهم، و تبغضه العرب و لا تطيعه لانه و ترها!! و قريش تنظر اليه كما ينظر الثور الى جازره!! بل لا- يجتمع الخلفه و النبوه في بيت واحدا!! [١٥٣١] فلما زين ذلك في قلوبهم لم يروا بدا من اجراء اهل البيت عليهمالسلام على البيعه لابى بكر ليتم لهم الامر او اهلاكم ان ابوا عن الاجابه الى ذلك، و قد يدعا قالوا: الملك عقيم. قال اميرالمؤمنين عليهالسلام: و لو لا ان قريشا جعلت [صفحة ٤٤١] اسمه (النبي صلى الله عليه و آله و سلم) ذريعة الى الرئاسه و سلما الى العز و الامره لما عبد الله بعد موته يوما واحدا [١٥٣٢]. ثم لما لم يبالوا بآيذاء من هي بضئعه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و من يغضبه الله لغضبه و يرضى لرضاه؟ و لا اريد ان اذكر هنا عداوتهم لاهل البيت عليهمالسلام و ما يجري مجرى هذا الكلام- و ان كان صحيحها في نفسه و امرا ظاهرا لمن تتبع الاثار و التواريخت- بل ازعم ان هذه الحركه القاسيه كانت غايه ما وصل اليه تفكير الهئه الحاكمه و الطريق الوحيد تجاه اهل البيت عليهمالسلام. و ترى في روایات العامه و الخاصه ان الهجوم على البيت وقع بعد استنصران السيده فاطمه الزهرا عليهاالسلام مع بعلها و بناتها عليهمالسلام ليلا و استنهاضها المهاجرين و الانصار ليروا الحق الى اهله، فالهئه الحاكمه و مدیرها السياسي- عمر- عرفوا انها لا تقدر عن نصره امامها اميرالمؤمنين عليهالسلام و عزمت على بذل غايه جهدها في اقامه الحق و ابطال الباطل، اذ هي التي لم تنس قول ابيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم... اللهم انصر من نصره و اخذل من خذله... قبل ايام قليله في حجه الوداع على عكس الذين آثروا الدنيا على الآخره. فقوى في نفس القوم احتمال رجوع الحق الى اهله و انتباه الناس عن غفلتهم، فلم يروا بدا من قتل فاطمه عليهمالسلام، فعزموا على تلك الجنائيه التي لا يتصور فوقها جنائيه، و لا تنسى ابدا. تلك المصيبة التي لا يجرى القلم بكتابتها و لا اللسان بذكرها و لا تحمل الاسماع استمعها. نعم اوجب الحقد و الحسد و العداوه و حب الرئاسه و الملك و ايشار الدنيا [صفحة ٤٤٢] على الاخره ان يجتمع هولاء الذين يعدون انفسهم من الاصحاب حول بيت فاطمه الزهرا عليهمالسلام و يهددوا تلك البنت الوحيدة و ذكري رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم باحرار بيتهما على اهله و رفعوا اصواتهم

بالصحيه المنكره حول البيت و غلظوا في التكلم معها و راموا فتح الباب و لما امتنع من ذلك و لم تاذن لهم ان يدخلوا، جمعوا الحطب على الباب و احرقوه، ثم دفعوا الباب المحروق على بطنها و هي حامله بالمحسن عليه السلام و عصروها بين الباب و الحائط فاسقطت جنبيها و نادت: يا ابته يا رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابي قحافه، يا ابته يا رسول الله اهكذا يصنع بحبيتك و ابنتك. آه يا فضله خذيني.. و سقطت على الارض. ثم دخلوا الدار و اخرجوا امير المؤمنين عليه السلام و لم يكن من يمنعهم سوى فاطمه عليه السلام، فانها و ان كانت مريضه و لكنها لم تسمح لنفسها خذلان امير المؤمنين عليه السلام فلما ارادت ان تمنعهم من اخراجها اخذنوا في ضربها بالسياط، و غلاف السيف. و لعمري ما ادرى ماذا اكتب هنا، اذنكر قول شريك القاضي: ما لهم و لفاطمه والله ما جهزت جيشا و لا جمعت جمعا، والله قد آذيا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في قبره [١٥٣٣]. و هذا الكلام يدل على انهم قد بلغوا الغايه في ظلمها، بل لو ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم او صر امته بایذاء عترته عليه السلام لم يقدروا لعى اشد و ازيد مما صنعوا. [صفحة ٤٤٣]

## الم يكن من يدافع عن امير المؤمنين و فاطمه الزهراء؟

خذلان الناس لاهل بيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لامير المؤمنين عليه السلام خاصه، مما ملئت به الكتب و اشتهرت بين الخاصه و العامه و لا ينكره الا المكابر. و مما رواه جمع كثير من العامه قول عائشه: فلما توفيت فاطمه استنكر على وجوه الناس او: انصرفت وجوه الناس عنه [١٥٣٤]. و ترى في النصوص ان عدد اعوانه لا يجاوز عدد الاصابع. و ذكرنا ما يدل على ذلك بوضوح من اخبار النبي صلى الله عليه و آله و سلم بذلك و شكوى امير المؤمنين و فاطمه الزهراء عليهما السلام و استنصارهما و عدم اجابة الناس لهما. نعم بعض الانصار ذكروا فيما بينهم ان الخلافه حق امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام دون غيره، و بلغ ذلك الى الخليفة و اعوانه، فترى ابابكر بعد مواجهه الصديقه الكبرى عليه السلام في المسجد عند ذكر خطبه الفد كيه التفت الى الانصار فقال: قد بلغنى يا معاشر الانصار مقاله سفهائكم، و احق من لزم عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انت- فقد جاءكم فاوitem و نصرتم- الا انی لست باسطا يدا ولا لسانا على من لم يستحق ذلك منا [١٥٣٥]. و عن عمر بن الخطاب انه قال: فقد جاءنى قوم من الانصار فقالوا: ان عليا يتضرر الاماهم و يزعم انه اولى بها من ابى بكر، فانكرت عليهم و ردت [صفحة ٤٤٤] قولهم في نحورهم [١٥٣٦]. و مما يدلنا على خذلان الناس لاهل البيت عليهم السلام و قعودهم عن نصرتهم الا عدد يسير جدا، ما اتفق على ذكره المخالف و المخالف هو: استنصار السيده فاطمه الزهراء عليه السلام ايام ليلا- و في بعض المصادر: و نهارا- مع امير المؤمنين و الحسين عليهما السلام و هم يعتذرون بسبق بيعتهم لابى بكر، او يعدون النصر ليلا و يقعدون عنه نهارا [١٥٣٧]. قال سلمان- بعد ذكر ارسالهم الى امير المؤمنين عليه السلام يدعونه الى البيعه فلم يقبل- كما مر تفصيلا-: فلما كان الليل حمل على فاطمه عليهما السلام على حمار و اخذ بيد ابنيه الحسن و الحسين عليهما السلام، فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا ااته في منزله فناشدهم الله حقه و دعاهم الى نصرته، فما استجاب منهم رجل غيرنا اربعه، فانا حلقنا روسنا و بذلنا له نصرتنا و كان الزبير اشدهم بصيره في نصرته، فلما رأى على عليه السلام خذلان الناس اياه و ترکهم نصرته و اجتماع كلمتهم مع ابى بكر و تعظيمهم اياه لزم بيته... [١٥٣٨]. قال ابن قتييه الدينوري (المتوفى ٢٧٦): و خرج على كرم الله وجهه [صفحة ٤٤٥] يحمل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على دابه ليلا في مجالس الانصار تسالهم النصره فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل و لو ان زوجك و ان عمك سبق اليانا قبل ابى بكر ما عدلنا به. فيقول على كرم الله وجهه افكت ادع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في بيته لم ادفعه و اخرج انازع الناس سلطانه؟ فقالت فاطمه: ما صنع ابوالحسن الا ما كان ينبغي له، و لقد صنعوا ما الله حسيبهم و طالبهم [١٥٣٩]. و من كتاب معاويه المشهور الى على- عليه السلام:- و اعهدك امس، تحمل قعيده بيتك ليلا على حمار و يداك في يدي ابنيك الحسن و الحسين، يوم بويع ابوبكر الصديق، فلم تدع احدا من اهل بدر و السوابق الا دعوتهم الى نفسك و مشيت اليهم بامراتك و ادليت اليهم بابنيك و

استنصرتهم على صاحب رسول الله، فلم يجبك منهم الا-اربعه او خمسه. و مهما نسبت فلا انسى قولك لابي سفيان، لما حركك و هيجك: لو وجدت اربعين ذوى عزم منهم لناهضت القوم. فما يوم المسلمين منك بوحد و لا-بغيك على الخلفاء بطريف و لا مستبدع [١٥٤٠]. قال ابن ابى الحدين: و يقال: انه عليهالسلام لما استنجد بالمسلمين عقىب يوم السقيفة و ما جرى فيه و كان يحمل فاطمه عليهالسلام ليلا على حمار و ابناها بين يدى الحمار و هو عليهالسلام يسوقه، فيطرق بيوت الانصار و غيرهم و يسائلهم النصره و المعونه، اجابه اربعون رجلا فباعهم على الموت و امرهم ان يصبحوا بكره [صفحة ٤٤٦] محلقى رووسهم و معهم سلاحهم، فاصبح لم يوافه منهم الا اربعه: الزبير و المقداد و ابوذر و سلمان. ثم اتاهم من الليل فناشدهم، فقالوا: نصبهك غدوه، فما جاءه منهم الا اربعه و كذلك فى الليله الثالثه [١٥٤١]. و خلاصه القول: ان الناس بعد وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم اما كانوا من يحسدون امير المؤمنين عليهالسلام او يغضونه لانه قتل آباءهم و اخوانهم و اقرباءهم و اصدقاءهم او يخافون شدته و عدلها، فهذه الطائف اما رجعوا نصره الهيه الحاكمه فكانوا من اعونهم، و اما تركوا نصره امير المؤمنين عليهالسلام فهم و ان لم يروا ابابكر اهلا للخلافه و لكن قالوا انه اليين من على عليهالسلام، و منهم فرقه اخرى و هم الا-كثرون اعراب و جفاه و طغام، اتباع كل ناعق، يمليون مع كل ريح، فهولاء مقلدون لا-يسالون ولا ينكرون ولا يبحثون و هم مع امرائهم و ولاتهم. و جمع من الصحابه كانوا قاتلين بامامه امير المؤمنين عليهالسلام و لكنهم لما روا ذله الحق و اهله و كونهم متفرقين و غلبه الباطل عليهم سكتوا. و يظهر من الاثار ان الفتنه كانت شديدة جدا كما قال بعضهم فى جواب سليم: اصابتنا فتنه اخذت بقلوبنا و اسماعنا و ابصارنا [١٥٤٢]. و قال حذيفه فى جواب بعضهم: يا اخاء الانصار! ان الامر كان اعظم مما تظن، انه عزب والله البصر و ذهب اليقين و كثر المخالف و قل الناصر لاهل الحق... اخذ والله باسماعنا و ابصارنا و كرها الموت و زينت عندها الدنيا... [١٥٤٣]. [صفحة ٤٤٧]

### هل وصلت يد الاجنبي الى وجه الصديقه الكبرى

اذا راجعنا احوال الانبياء و اوصياء عليهمالسلام و هكذا المعصومين الاربعه عشر عليهمالسلام، نرى ان لهم حالات متفاوته و ليسوا فى جميع حالاتهم غالبين قاهرين، بل حسب ما اقتضته الحكمه الالهي قد يكونوا مغلوبين، ماضرين، مقهورين، مشتومين، مقتولين. فان الله عزوجل لا يريد صدور الاعجاز منهم فى جميع حالاتهم و شؤونهم، بل اراد ابتلاءهم و ابتلاء النساء بهم كما يستفاد من النصوص، و امرهم بالصبر و الاستقامه و الرضا بما يقتضى عليهم. و هكذا السيده فاطمه الزهراء عليهالسلام لم تخرج عن هذا القانون الالهي. و لا نريد ان نقول: وصلت يد الاجنبي الى وجه الصديقه الكبرى عليهالسلام من دون ستر، بل الذى دلتنا عليه الاثار خلافه، و اليك نص بعضها: فى روايه مولانا الصادق عليهالسلام: و صفقه خدها حتى بدا قرطاها تحت خمارها... [١٥٤٤]. و فى روايه ابى بن كعب: ثم لطمها... من وراء الخمار [١٥٤٥]. و فى كتاب عمر الى معاويه: فصافت صفقه على خديها من ظاهر الخمار [١٥٤٦]. نعم ورد فى روايه انها حين الهجوم على بيتها لم يكن عليها خمار. ولكنه لا دلاله فيها على وصول يد الاجنبي الى بشره وجهها. والذى نحن بصدده فى هذا المجال، انه لا وجہ لأنكار ابتلائهما عليهالسلام بهذه المصائب العظيمة، لمجرد الاستبعاد بعد ثبوتها بالدليل القطعى. [صفحة ٤٤٨] و لا اظنک ان تقنع نفسک بان تقول: جلاله قدر فاطمه عليهالسلام و مكانتها من النبي صلى الله عليه و آله و سلم تمتعن الناس من هتك حرمتها. اذ ترى انهم هتكوا حرمه ايها بالاعتراض عليه فى موارد شتى و حينما قالوا: انه ليهجر، و حين لم يبالوا بامرها فى انفاذ جيش اسامه، بل لعنه من تخلف عنه، فرجعوا و حضروا فى محاربه للصلاه ليكون ذريعيه يتسبوا بها لغضب الخلافه، و كانوا هم السبب فى ايدائه و خروجه فى تلك الحاله الصعبه ليصلى بالناس حتى لا يشتبه الامر عليهم. ثم هل تتوقع ان يصدر عنهم اسوء و اعظم مما صنعوا مع جنائزه، اذ قالوا لاهل البيت عليهمالسلام: دونكم صاحبكم !! [١٥٤٧] ثم ذهبوا و تنازعوا فى امر الخلافه فلم يحضرروا تغسله و لا-تجهيزه و الصلاه عليه بل و لا-دفعه. اليك هذا هتكا لحرمته؟ الا ترى انها سالتهم النصره مرارا فى امر الخلافه و فى امر فدك بل و خطبتهما فى المسجد بخطبتهما المشهوره فقعدوا عن نصرتها باجمعهم كانهم لم يسمعوا شيئا!! و لعمري هذه المواجهه لها

تعد من اقبح الاتهانات. بل واجهها ابو بكر بعد خطبه بكلام لا استطيع ان اكتبه، فراجع ما رواه ابن ابي الحميد عن الجوهرى [١٥٤٨]، نعم، الناس عبيد الدنيا و الدين لعق على المستهم يحوطونه مادرت معيشهم، فاذا محسوا بالبلاء قل الديانون [١٥٤٩]. كما قال مولانا سيد الشهداء عليه السلام. [صفحة ٤٤٩]

## لماذا سكت امير المؤمنين ولم يدافع عن نفسه و زوجته؟

قد يتسائل: لماذا سمح الله تعالى للاعداء ان يفعلوا ما يريدون بحيث يتغلبوا على اولياء الله تعالى؟ لماذا لم يقتل النبي صلى الله عليه و آله و سلم اعداء امير المؤمنين عليه السلام في حياته ليتم الامر له بعده؟ و اخيرا لماذا لم يحاربهم امير المؤمنين عليه السلام و قعد عن طلب حقه، بل لم يدافع عن نفسه و زوجته؟ مع انه كان شجاعا قويا، بل يمكنه اهلاكم بالاعجاز؟ اقول: قد اجابت هذه الاسئلة في غير واحد من الآيات والروايات تصريحا او تلوينا، وبعد التأمل التام نجد ان الله تبارك و تعالى ارسل الانبياء عليهم السلام الى الناس ليدعوهم الى الصراط المستقيم، و ليبينوا لهم اوامرهم و نواهيه، و كانت سنته ان لا يجر الناس على طاعته قهرا بل اراد ان يكون لهم الخير في ذلك، و جعل الدنيا دار الابلاء و الامتحان، فلم يكن الغلبه لاوليائه دائمًا، بل كثيرا ما تقتضي المصلحة ان لا يمنع من غلبه الكفار و المشركين و الفساق على الانبياء و الاوصياء عليهم السلام و اتباعهم فيغيرون عليهم و يقتلونهم و يسرورونهم و يوذونهم و... و قد يطول مده ملك الطواغيت الى ماشاء الله. و بذلك يبتلى عباده و يميز الخبيث من الطيب و المنافق من الم ومن و المدعى الكاذب من الصادق الصابر، قال الله تبارك و تعالى: (و تلك الايام نداولها بين الناس و ليعلم الله الذين آمنوا و يتخذ منكم شهداء و الله لا يجب الظالمين -وليمحص الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين - ام حسبتم ان تدخلوا الجنة و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين) [١٥٥٠]. و قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم في ضمن رواية: (و لو شاء (الله) لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة و لا ينزع في شيء من امره و لا يجحد [صفحة ٤٥٠] المفضول ذالفضل فضله، و لو شاء لعجل النعمة و التغيير حتى يكذب الظالم و يعلم الحق اين مصيره، ولكن جعل الدنيا دار الاعمال و جعل الاخره دار القرار (ليجزي الذين اساءوا بما عملوا و يجزي الذين احسنوا بالحسنى) [١٥٥١]. و في رواية اخرى: ان الله تعالى يمتعهم ليتباهي و يبتلى من يأتي بعدهم تفرقه بين الخبيث و الطيب [١٥٥٢]. و اما النبي الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم فانه كان عالما بما يجري على اهل بيته عليهم السلام و امهاته و كان قادرًا على اهلاكه اعداء اهل بيته عليهم السلام في حياته، كما يصنعه الملوك و الخلفاء بمخالفتهم الا ان ذلك كان مضرا على الدين و يوجب ان يبسط من اراد هدم اساس الاسلام لسانه فيقول: انه لما ظفر بالفتح اخذ يقتل اعوانه و انصاره كما اشار اليه النبي صلى الله عليه و آله و سلم في بعض كلامه، ثم كيف يعاقبهم على امر لم يصدر منهم بعد؟ و لا اقل من انه لم يومن قبل الله تعالى بقتلهم [١٥٥٣]. و اما سكوت مولانا امير المؤمنين عليه السلام، فيعلم اولا: ان لكل واحد من الانئمة الاثني عشر عليهم السلام دستور خاص من قبل الله تعالى، نزل به امين الوحي على الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم ليبلغه اليهم [١٥٥٤]. و عند التأمل في الظروف التي تخصهم تجد التوافق و التطبيق بين هذه التكاليف الخاصة و بين المصالح الظاهرة عندنا. [صفحة ٤٥١] و يستفاد من الاشارات ان امير المؤمنين عليه السلام قعد عن نصره امير المؤمنين عليه السلام و لم يوجد من اعنه الا ثلاثة او اربعه و لذا قال في خطبه له: اما والله لو كان قليلين الا انهم قعدوا عن نصره امير المؤمنين عليه السلام و لم يوجد من اعنه الا ثلاثة او اربعه و لذا قال في خطبه له: اما والله لو كان لى عده اصحاب طالوت او عده اهل بدر لضررتكم بالسيف حتى تولوا الى الحق... [١٥٥٥]. و في خطبه الشقشقيه: و طفت ارثى بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخيه عماء... [١٥٥٦]. ثم انه عليه السلام بعد الفراغ من دفن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و جمع القرآن خطب الناس و دعاهم الى نصرته، بل ذهب مع فاطمه و الحسين عليهما السلام الى دور المهاجرين و الانصار و استنصرهم لازاله ابي بكر عن الخلافة المغتصبة، و ذكرهم ما اوصاهم به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في حقه فلم يدع لاحد عذرًا في ترك نصرته. كما ان فاطمه الزهراء عليها السلام حينما خطبت الناس في المسجد دعتهم الى محاربته الهبيه الحاكمه بابلوجه و قالت

صريحاً: قاتلوا ائمه الكفر، الا ان ذلك كله لم يوثق في قلوب خلت عن ذكر الله و ضعفت في ايمانها، ثم بعد اتمام الحجج عليهم كان اللازم عليهم ان يجتمعوا لنصره امير المؤمنين عليه السلام لا ان ياتي هو عندهم و يدعوهم فان مثل الامام مثل الكعبة يوتى ولا يأتي. الثانية: ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم امره بالسکوت و نهاده عن القيام اذا لم يجد اعوانا، لثلا ينهدم الدين براسه و لا يبقى منه شيء و الى هذه الوصيّه اشار الشاعر، حيث يقول: [صفحة ٤٥٢] لولا الوصيّه كان الشیخان اربعة يوم السقیفه، و عثمان اثنان فالامام عليه السلام و ان كان هو الشجاع البطل الذي لا يجترء احداً ان يدنس منه في الحرب، و كان في اقصى درجات الحمية و الغيره و... الا انه تحمل هذه المشاق لكونه ماموراً بذلك من قبل الله تعالى و من قبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم. نعم، تحمل هذا النوع من البلاء في غايه الصعوبه- لا سيما بالنسبة اليه عليه السلام- ولذا ترى انه يشق عليه استماعه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم بحيث يصعق و يسقط على وجهه. بل النبي صلى الله عليه و آله و سلم اخذ عهد ابنته عليه السلام ايضاً على الصبر و كذا ابنيها الحسن و الحسين عليهمما السلام و كلهم قبلوا و رضوا بالتكليف الالهي. بل هذا هو احد اسباب اجتراء هولاء الرعاع على كشف بيت فاطمه عليه السلام و انتهاك حرمتها، فانهم علموا ذلك كله و علموا ان الناس يقدعون عن نصره العترة عليهم السلام. في روایه مولانا الامام الكاظم عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لامير المؤمنين عليه السلام:... اعلم يا اخي! ان القوم سيشغلكم عن ما يشغلهم... والذى بعثنى بالحق، لقد قدمت اليهم بالوعيد، بعد ان اخبرتهم رجلاً رجلاً ما افترض الله عليهم من حقك و الزمه من طاعتك، و كل اجاب و سلم اليك الامر، و اني لا اعلم خلاف قولهم، فاذا قبضت و فرغت من جميع ما اوسيك به و غيبي في قبرى، فالزرم يبتك و اجمع القرآن على تاليه و الفرائض و الاحكام على تنزيله، ثم امض على غير لائمه، على ما امرتك به، و عليك بالصبر على ما ينزل بك و بها (يعنى بفاطمه عليه السلام) حتى تقدموا على [٤٥٣]. [صفحة ٤٥٧] وفي روایه اخرى قال صلى الله عليه و آله و سلم: ان وجدت اعوانا فبادر اليهم و جاهدهم، و ان لم تجد اعوانا كف يدك و احقن دمك حتى تلحق بي مظلوماً [٤٥٨]. و في روایه: قال له: يا على! انك ستتبلى بعدى فلا تقاتلن [٤٥٩]. وقال عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان اجتمعوا عليك فاصنع ما امرتك و الا فالصدق ككلك بالارض. فلما تفرقوا عنى جررت على المکروه ذيلى و اغضبت على القذرى جفني و الصقت بالارض ككللى [٤٦٠]. وقال عليه السلام: لولا عهد عهده الى النبي الامى صلى الله عليه و آله و سلم، لا وردت المخالفين خليج المنية و لا- رسلت عليهم شايب صواعق الموت و عن قليل سيعلمون [٤٦١]. الثالثة: لو فرضنا وقوع المحاربه حينذاك لم يكن يترب عليه الاثر المطلوب، بل تورث نتائج سوء نشير الى بعضها: ١- ارتداد كثيراً من الناس، لا سيما من كان منهم جديد العهد بالاسلام لضعف ايمانهم، عما كانوا عليه من الاسلام الظاهري و الاعتقاد الناقص. قال ابن ابي الحميد: و لامته فاطمه عليه السلام على قعوده و اطالت تعنيفه و هو ساكت. و في روایه حضرته على النهوض الوثوب، حتى اذن المؤذن فلما بلغ الى قوله اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لها: اتحبب ان تزول هذه الدعوه من الدنيا؟ قالت: لا، قال: فهو ما اقول لك [٤٦٢]. [صفحة ٤٥٤] و يعلم المتامل العارف بشؤون اهل العصمه عليهم السلام ان ما صدر عن السيده فاطمه الزهراء عليه السلام، لم يكن بقصد الملامه قطعاً، و انما يكون لتعليم الناس و لعلم عهده سکوت مولانا امير المؤمنين عليه السلام. و في روایه: قال على عليه السلام لابي سفيان، لما استنهضه على القتال، قد عهد الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهداً، فانا عليه [٤٦٣]. و الروايات في ذلك كثيرة، بل متواتره [٤٦٤]. روى السيوطي عن ابى الطفیل عامر بن وائله قال: كنت على الباب يوم الشورى، فارتقت صوافيره ان الاصوات بينهم، فسمعت عليا عليه السلام يقول: بایع الناس ابابکر و انا والله اولى بالامر منه و احق به منه، فسمعت و اطعت يرجع الناس کفاراً يضرب بعضهم رقب بعض بالسيف، ثم بایع الناس عمر و انا والله اولى بالامر منه و احق به منه، فسمعت و اطعت مخافه ان يرجع الناس کفاراً يضرب بعضهم رقب بعض بالسيف. ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان... [٤٦٥]. و عن ابى جعفر الباقر عليه السلام في روایه: لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعوا الى نفسه الا- نظراً للناس و تخوفاً عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان، و لا يشهدوا ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [٤٦٦]. ٢- ايجاد التفرقه بين المسلمين

و اختلال امورهم بحيث يطمع الكفار [ صفحه ٤٥٥ ] والمشركين فيهم، كما كتب في جواب معاويه. وقد كان ابوك ابوزياد جاءني الوقت الذي بايع الناس فيه ابابكر فقال لي: انت احق بهذا الامر من غيرك، وانا يدك على فمن خالفك، وان شئت لاملان المدينه خيلا- و رجلا- على ابن ابي قحافة، فلم اقبل ذلك، والله يعلم ان اباك قد فعل ذلك فكنت انا الذي ابىت عليه مخافه الفرقه بين اهل الاسلام [ ١٥٦٧ ]. ٣- غير خفي على المتأمل انه عليه السلام لو اراد ان يواجه القوم ويحاربهم- مع ما هو عليه من قله الانصار والاعوان- لقتلوه وقتلوا معه انصاره و اهل بيته عليهم السلام و هذا غايته آمال الخليفة و اعوانه، فيضيع بذلك جميع ما احتمله النبي صلى الله عليه و آله وسلم في اقامه الدين. قال الاستاذ عبد الفتاح عبدالمقصود: ثم تطالعنا صحائف ما اورده المورخون بالكثير من اشباء هذه الاخبار المضطربة التي لا نعدم ان نجد من بينها من عنف عمر ما يصل به الى: الشروع في قتل على او احرق بيته على من فيه... [ ١٥٦٨ ]. ذكر ابن ابي الحميد قال له قائل: يا امير المؤمنين ارأيت لو كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ترك ولدا ذكرا قد بلغ الحلم و آنس منه الرشد اكانت العرب تسليم اليه امرها؟ قال: لا- بل كانت تقتله ان لم يفعل ما فعلت. ان العرب كرهت امر محمد صلى الله عليه و آله وسلم و حسدته على ما آتاه الله من فضله، واستطالت ايامه حتى قذفت زوجته، ونفرت به ناقته، مع عظيم احسانه اليها و جسم يمنه عندها، واجمعت مذ كان حيا على صرف الامر عن اهل بيته بعد موته، ولو لا ان قريشا جعلت اسمه ذريعة الى الرئيسه و سلما [ صفحه ٤٥٦ ] الى العز و الامره لما عبدت الله بعد موته يوما واحدا، الى ان قال عليه السلام: اللهم انك تعلم انى لم ارد الامره و لا علو الملك و الرئيسه، و ائم اردت القيام بحدودك، و الاداء لشرعك، و وضع الامور في مواضعها، و توفير الحقوق على اهلها، و المضي على منهاج نبيك، و ارشاد الضال الى انوار هدایتك [ ١٥٦٩ ]. هذا كله في سكوته، واما الوجه في بيته لابي بكر، فقد ذكرنا في نصوص كثيرة، انهم اخرجوه كرها و هددوه بالقتل فباعهم و هو يشير الى القبر و يقول: ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني. واما عدم صدور الاعجاز عنه عليه السلام، مع انه افضل الاوصياء عليهم السلام و سيدهم، و عنده علم الكتاب كله، الذي به يقدر على جميع المعجزات، فلان الاوصياء كالانبياء عليهم السلام لم يكونوا مامورين بالاعجاز في جميع امورهم، بل فيما اذن الله لهم، وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول، وهم بامرهم يعملون.

### اسقاط المحسن

لاري لاحد ان في اولاد فاطمه الزهراء عليها السلام من يسمى بالمحسن عليه السلام [ ١٥٧٠ ] ، ولا- يعبأ بمن ينكر ذلك جهلا او عنادا [ ١٥٧١ ] ، بل كان ذلك في [ صفحه ٤٥٩ ] التوراه، كما روی: ابن شهر آشوب المازندرانی عن ابی بکر الشیرازی فيما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام عن مقاتل عن عطاء في قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى الكتاب) [ ١٥٧٢ ] : كان في التوراه: يا موسى اني اخترت لك وزيرا هو اخوك- يعني هارون- لا يك و امك، كما اخترت لمحمد اليا، هو اخوه و وزيره و وصيه و الخليفة من بعده، طوبى لكما من [ صفحه ٤٦٠ ] اخوين، و طوبى لهما من اخوين. اليابوسطين الحسن و الحسين و محسن الثالث من ولده، كما جعلت لأخيك هارون شبرا و شبرا و مشبرا [ ١٥٧٣ ] . وعن ابی عبد الله عليه السلام: اذا كان يوم القيمة... ثم ينادي مناد من بطن العرش من قبل رب العزه والافق الاعلى: نعم الاب ابوك و... نعم الجنين جنينك و هو محسن... [ ١٥٧٤ ] . و قال امير المؤمنين عليه السلام:... فان اسقاطكم اذا لقوكم في القيمة و لم تسموهم يقول السقط لايه: الا سميتى؟ و قد سمي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم محسنا قبل ان يولد [ ١٥٧٥ ] . وقال ابن ابی الثلوج البغدادی (المتوفی ٣٢٥): ولد لامير المؤمنين عليه السلام من فاطمه عليه السلام: الحسن و الحسين و محسن سقط و ام كلثوم و زینب... [ ١٥٧٦ ] . وقال الشيخ حسين بن حمدان الخصیبی (المتوفی ٣٣٤): والذی ولدت فاطمه عليه السلام من امير المؤمنین عليه السلام: الحسن و الحسين و محسنا سقطا... [ ١٥٧٧ ] . قال الطبرسی (ره) المتوفی ٥٤٨): الفصل الخامس في ذكر عدد اولاده عليه السلام: كان لامير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرون ولدا و يقال ثلات و ثلاثون ولدا ذكرا و اثني. الحسن و الحسين عليهما السلام و المحسن الذي اسقط و زینب الكبرى و زینب الصغرى المكنانه [ صفحه ٤٦١ ]

بام كثوم رضى الله عنهم، امهم فاطمه البطل سيد نساء العالمين عليه السلام [١٥٧٨]. و قال في موضع آخر: كان لفاظمه عليه السلام خمسه اولاد... و ولد ذكر اسقطته فاطمه عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، وقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سماه، وهو حمل، محسنا [١٥٧٩]. و قريب الى كلامه الاخير ما ذكره في اعلام الورى [١٥٨٠]، والشيخ المفيد [١٥٨١] (المتوفى ٤١٣)، و ابن الطريق [١٥٨٢] (المتوفى ٦٠٠)، والشيخ الاربلي [١٥٨٣] (المتوفى ٦٢٩)، والعلامة الحلى [١٥٨٤]، ولا حاجه لنا الى استقصاء اقوال علمائنا اذ كما قال المحقق المتبع التستري: روايات الشيعه مستفيضه به [١٥٨٥]. و صرح غير واحد من اهل السنن بكونه سقطا. قال محمد بن طلحه الشافعى (المتوفى ٦٥٢): اختفت في عدد اولاده عليه السلام ذكورا و اناثا، فمنهم من اكثرا فعد منهم السقط... ذكرها منهم محسنا شقيقا (للحسن) و الحسين عليهما السلام كان سقطا [١٥٨٦]. و قال الحافظ جمال الدين المزى (المتوفى ٧٤٢): محسن عليه السلام درج سقطا [١٥٨٧]. [صفحه ٤٦٢] و قال الحسنی الفاسی المکی (المتوفی ٨٣٢): و الذين لم يعقبوا محسن عليه السلام درج سقطا [١٥٨٨]. و قال ابراهیم الطرا بلسی الحنفی (المتوفی ٨٤١) في الشجرة التي صنعتها للناصر و استنسخت لخزانه صلاح الدين الايوبي:... محسن بن فاطمه عليه السلام اسقط. و قيل درج صغيرا. و الصحيح ان فاطمه اسقطت جنينا [١٥٨٩]. و قال ابن صباح المالکی (المتوفی ٨٥٥): و ذكرها ان فيهم محسنا شقيقا للحسن و الحسين عليهما السلام ذكرته الشيعه و انه كان سقطا [١٥٩٠]. و قريب من هذه العبارة ما نقل عن الحافظ ابى عبدالله محمد بن يوسف البلاخي الشافعى [١٥٩١]. و قال الصفورى الشافعى (المتوفى ٨٩٤): اولاد فاطمه خمسه: الحسن و الحسين و المحسن كان سقطا [١٥٩٢]. و قال في كتابه الاخر: من كتاب الاستيعاب لابى (ابن ظ) عبدالبر قال: و اسقطت فاطمه عليه السلام سقط (سقطا ظ) سماه على محسنا عليهم السلام [١٥٩٣]. و قال الامام جمال الدين يوسف المقدسى (المتوفى ٩٠٩): محسن قيل: سقط و قيل بل درج صغيرا، و الصحيح ان فاطمه عليه السلام اسقطته جنينا [١٥٩٤]. و قال محمد الصبان (المتوفى ١٢٠٦): ولدت فاطمه عليه السلام... [صفحه ٤٦٣] و المحسن... و اما المحسن فادرج سقطا [١٥٩٥]. و قال الشيخ حسن العدوی الحمزاوي (ق ١٣): و اما المحسن فادرج سقطا [١٥٩٦]. و قال مؤلف نسمات الاسحار عند ذكر اولادها عليهما السلام: و محسنا اسقطته سقطا [١٥٩٧]. و نحن ذكرنا ما في كتبهم من كون سبب الاسقاط هو ما وقع حين الهجوم على بيتها كما رواه ابن قتييه [١٥٩٨] (المتوفى ٢٧٦) و المطوى الشافعى [١٥٩٩] (المتوفى ٣٧٧) و مقاتل بن عطيه [١٦٠٠] (المتوفى ٥٠٥) و الشهريستانى [١٦٠١] (المتوفى ٥٤٨) و الجويني [١٦٠٢] (المتوفى ٧٢٢) و الحافظ الذهبي [١٦٠٣] (المتوفى ٧٤٨) و الصفدي [١٦٠٤] (المتوفى ٧٦٤) و ابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢) [١٦٠٥] و العقاد [١٦٠٦]. و نسبة بعضهم الى الشيعه مثل المقدسى [١٦٠٧] (المتوفى ٣٥٥) و العمري [صفحه ٤٦٤] النسابه [١٦٠٨] (المتوفى ٤٩٠) و ابن ابى الحدید [١٦٠٩] (المتوفى ٦٥٦) بل ظاهر كلامهم اتفاق الشيعه عليه، ولو ترددنا عن ذلك فدلائلها على الشهير العظيم لا تنكر. نعم شتم ابن تيميه [١٦١٠] (المتوفى ٧٢٨) و ابن حجر [١٦١١] (المتوفى ٩٧٤) القائلين بذلك و نسباهم الى الجهل. و روايات الشيعه في ذلك مشهوره متواتره، و عليه اجماعهم. قال العلامه المجلسي: قد استفاض في رواياتنا بل في رواياتهم انه (اي عمر) روع فاطمه عليه السلام حتى القت ما في بطنها [١٦١٢].

## الاشكال في مدلول الروايات

قد يقال: ظاهر طائفه من الاثار المنقوله من اهل السنن، هو الاكتفاء بالتهديد، او الاتيان بالنار او جمع الحطب و نحوها و لم يصرحوا بتحقیق الاحراق و غيره. و الجواب عنه، اولاً: يكفي تتحقق احد هذه الامور - اعني التهديد بالحرق او الاتيان بالنار او الحطب - في الطعن على فاعله، كيف لا يبالون بتحقيق بيت يعد من بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه [١٦١٣] ، و لماذا لا يهتمون بتهديد من يغضبه الله لغضبها و يرضي لرضها و من آذها فقد آذى الله. ثانياً: هل ترجوا ان يحكى لنا القصصي ب تمامها الذين اشرب في قلوبهم [صفحه ٤٦٥] حب الهيئة الحاكمه و الطالمين للعتره الطاهره عليهم السلام؟ كلا، و قد يقالوا: حب الشيء يعمى و يصم، نعم قد جرى على السنن بعضهم و سقط عن اقام آخر ما يكفي لطالب الحق و يقبله المنصف، ولكن مع ذلك لا يقدرون على ايراد القصصي

بتمامها بل هناك دواعي شتى على اخفاء تلك الفضائح اشرنا الى بعضها عند البحث عن تحريف السيره. و ثالثا: يمكن ان يقال: ان كل واحد من الرواوه نقل ما رأه بعينه لا- سيمما مع شده الزحام و ما كان عليه المهاجمون من الفظاظه و الغلظه، فان ذلك يمنع عن مشاهده القضيه بتمامها، فحكيه شيء منها لا تنفي سائر ما ذكر فيها، و يشهد لذلك: ما ورد من الاثار التي ذكر فيها تحقق احرق الباب بعد ذكر التهديد او اراده الاحراق، و المراد: انهم قصدوا احرق البيت و من فيه اي امير المؤمنين و السيده فاطمه الزهراء و اولادهم عليهم السلام، ولكنهم لم يقدروا على ذلك، بل صدر عنهم احرق الباب فقط. و رابعا: كما يستكشف المستعلم الماهر الخير الجنائيات و الحوادث بالدقه من القرائن و الشواهد، فكذلك العاقل اذا طرح عن نفسه العصبيه ونظر بعين الانصاف في روایات العامه التي تذكر: تهديدهم السيده فاطمه عليها السلام باحرق دارها، و روایات اخرى عنهم تذكر الاتيان بالنار، و طائفه ثالثه تدل على جمعهم الحطب حول البيت، و طائفه رابعه على ضربها او اسقاطها جينها، ثم يرى توادر النصوص بدفعها ليلا و ايصائها بذلك لئلا يصلى عليها الشیخان، و انها لم تزل غضبی عليهم الى ان ماتت، بل بقى قبرها مخفيا الى يومنا هذا بوصیه منها، يحصل له العلم القطعی بتحقق الاحراق و سائر الجنائيات اليت ذكرت الامامیه و قوتها. و ربما يتوجه التناهى بين هذه النصوص، ففى بعضها: و كانت سبب [ صفحه ٤٦٦] وفاتها ان قنفذا مولى عمر لکزها بنعل السيف بامرها... و كذا ما رواه سليم- من اسناد شهادتها الى قنفذا-. و فى بعضها: فمضت و مكثت خمسه و سبعين يوما مريضه مما ضربها عمر ثم قبضت، و كذا بين ما اسند الاسقاط الى عمر و بين ما اسنده الى قنفذا او خالد او المغیره. ولكن الصحيح عدم تعارضها لوجهين: الاول: ان عمر لما كان هو السبب لفعل غيره و الامر به صح ان يسند اليه جميع المصائب و ان لم يفعله بال المباشره، و كذا في اسنادها الى ابی بکر. الثاني: اذا اجتمع عده و اشترکوا في قتل انسان يصح لولده ان يقول لواحد منهم: انت الذى قتلت ابی، او اذا جرى ذكر بعضهم يقولك هو قاتل ابی. و هذا امر شائع عند العرف. و اورد على الاستدلال بما رواه اهل السنّه: ١- انهم يذکرون كثيرا من الروایات في فضائل الخلفاء و غير ذلك مما لا تلتزمون- ايها الشیعه- بها، كما رروا وجود اسم عمر بن الخطاب و فضائله في التوراه. فكيف يصح الاخذ بطائفه من روایاتهم و طرح طائفه اخری. اقول: هذا الایراد عجيب جدا، اذ نحن نحتاج عليهم بما يعد اقرارا و اعترافا منهم بما ندعیه، اذ لا يتصور اى باعث منهم على الوضع في ذلك. دون ما يروونه انتصارا لدعائهم الباطله. وقد اتفق جميع العقلاه على قبول اقرار من اقر على نفسه. ٢- ورد في بعض الروایات ما لا يمكن الالتزام به. اقول: التفکیک في الحجیه- بان يقبل بعض الروایه و يطرح بعضها الآخر- ليس بغریب، و هذا كما يقول رجل عند الحاکم: لفلان على كذا [ صفحه ٤٦٧] ولی عليه كذا في حکمك عليه و لا يحکم له. و هذا امر مطرد كما يظهر من مراجعه الصنوص التي يتسلل بها في الفقه و غيره. بل المتبوع في التاريخ يجد روایات كثیره توافق الواقع مع اختلاف مضامينها في بعض الخصوصيات. من دون ان يكون مضرها باعتبارها و الاعتماد عليها. ثم ترى بعض المتكلمين من العامه يغالطون و يکابرلون. فانهم اطالوا الكلام حول تکذیب احرق البيت. والذى نحن بصدده و دلتنا عليه الاثار و الاخبار هو: التهديد باحرق الدار مع اهلها ثم احرق الباب دون البيت. و اما احرق الدار تماما فلم نقل به، و ما يوهمه ظاهر بعض الكلمات، ليس المراد قطعا. و لهذا عبر جمع منهم باراده احرق الدار و لم يذکروا و قوته، و ليس مرادهم عدم وقوع الاحراق اصلا، بل ارادوا: ان المهاجمين قصدوا احرق الدار تماما على اهلها و لكنهم لم يقدروا على ازيد من احرق الباب.

## تحریف السیرہ

قد يتساءل: لماذا سكت كثیر من علماء السنّه عن ايراد قضایا الهجوم على بيت فاطمه عليها السلام و احراقه بالتفصیل، او لم يذکروها اصلا؟ كما ان قسمًا من کتب الشیعه ذکرت القضیه اجمالا. اقول: اولا ان الذين ذکروا هذه القضایا في کتبهم من علماء السنّه ليسوا بقليلین. و ثانيا: المتبوع يجد ان ما يرتبط بالصحابه من القضایا التاریخیه، سواء اکانت مما وقعت في زمان النبي الاعظم صلی الله عليه و آله و سلم او بعده، لم يصل اليانا الا القليل منها اما لاختفائها او لذكرها مبهمه او محرفة، فاصل وقوع تلك القضایا بل وجود روایاتها

في القرون الأولى مما لا يقبل الانكار، قال ابن عدى [صفحة ٤٦٨] (المتوفى ٣٦٥) في ترجمه ابن خراش: و حمل الى بندار جزain صنفهمما في مثالب الشیخین.... فاما الحديث فارجو انه لا يتمد الكذب [١٦١٤]. وقال في ترجمه عبد الرزاق بن همام بعد مدحه: الا انهم نسبوه الى التشیع، وقد روی احادیث في الفضائل مما لا يوافقه عليها احد من الثقات، فهذا اعظم ما رموه به... و لما رواه في مثالب غيرهم مما لم اذكره في كتابي هذا، و اما في باب الصدق فارجو ان لا باس به، الا انه قد سبق منه احادیث في فضائل اهل البيت عليهم السلام، و مثالب آخرين مناکير [١٦١٥]. وقال الذہبی في ترجمه ابی الصلت الھروی- بعد ذکر جلالته-: الا ان ثم احادیث يرویها في المثالب [١٦١٦]. وقال في ترجمه الرواجنی، بعد نقل توثيقه و روایه اعظمهم عنه... انه كان يشتم السلف، روی مناکیر في الفضائل و المثالب... الى ان قال (الذہبی): ما اعتقاده يتمد الكذب ابدا [١٦١٧]. وقال ابن حجر في ترجمه جعفر بن سلیمان: قال ابن حبان: كان جعفر من الثقات في الروایات، غير انه يتخل الميل الى اهل البيت عليهم السلام، قال الازدي: كان فيه تحامل على بعض السلف، و كان لا يكذب [١٦١٨]. ولو اردنا الاستقصاء في ذلك نخرج عن وضع الكتاب و لهذا تراهم يناقشون في وثائقه غير واحد من الرواه بأنه يشتم او يتناول من ابی بکر و عمر، او يروی الطعن على السلف، ففي صحيح مسلم عن علی بن شقيق [صفحة ٤٦٩] قال: سمعت عبدالله بن المبارك يقول على رؤوس الناس: دعوا حديث عمر بن ثابت فانه كان يسب السلف [١٦١٩]. وقال برهان الدين الحلبی في ترجمه احمد بن محمد بن سعید بن عقده، الحافظ ابوالعباس:... ضعفه غير واحد و قوله آخر و ... قال ابن الجوزی: انه كان رافضیا يحدث بمثالب الصحابة [١٦٢٠]. و راجع ترجمه اسماعیل بن عبد الرحمن السدی [١٦٢١] و تلید بن سلیمان [١٦٢٢] و القادسی [١٦٢٣] و عمرو بن شمر [١٦٢٤] و محمد بن عبدالله الشیبانی [١٦٢٥] و زیاد بن المنذر [١٦٢٦] وغيرهم. نعم و هذا من اهم اسباب ترك الروایه عن بعض المشايخ الثقاۃ الاجلاء عندهم. ففي ترجمه الحسین بن الحسن الاشقر: قيل لاحمد بن حنبل: تحدث عن حسین الاشقر؟ قال: لم يكن عندي من يكذب، و ذكر عنه التشیع. فقالوا له: انه يحدث في ابی بکر و عمر، و انه صنف بباب معايبهما. فقال: ليس هذا باهل ان يحدث عنه [١٦٢٧]. [صفحة ٤٧٠] بل قال احمد بن حنبل: قال ابی: كان ابو عوانه [١٦٢٨] وضع كتابا فيه معايب اصحاب رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و فيه بلايا!! فجاء سلام بن ابی مطیع فقال: يا ابا عوانه اعطي ذاك الكتاب، فاعطاه، فاحذه سلام فاحراقه!! [١٦٢٩]. بل بعد التأمل و الدقة تجد شیوع ذكر مثالبها في زمان خاص، و لعل منه کلام زائد بن قدامه حيث يقول: متى كان الناس يشتمون ابی بکر و عمر [١٦٣٠]. ولذا كانوا يمنعون الناس من لعن یزید و معاویه لثلا. تصل النوبه الى ابی بکر و عمر، قال و کیع: معاویه بمنزله حلقه الباب، من حرکه اتهمناه على من فوقه [١٦٣١] و قال التفتازانی: فان قيل: فمن علماء المذهب من لم يجوز اللعن على یزید مع علمهم بأنه يتستحق على ما يربو على ذلك و یزید!! قلنا: تحامیا ان یرتقی الى الاعلى فللاعلى [١٦٣٢]. فوجود الكتب و الروایات في مطاعنهم مسلم، بل صرحاً بوثاقه المؤلف و الراوى، كما رأيت في کلام ابن عدى و الذہبی و ابن حجر بل و احمد بن حنبل قبل ان یسمع روایه حسین الاشقر للمثالب یوتفه، ثم یترکون الروایه عنه و یترکون روایاته لذلك. ثم نقول: فاین تلك الروایات و الكتب؟ نعم احرقوها كما ذکر احمد بن حنبل لثلا يصل الى الاخرين ولا یعرفوا الحقائق و... و یاتی قریبا انشاء الله تعالى ان الذہبی یامرهم باعدام تلك الروایات!! [صفحة ٤٧١] و لا باس بذكر بعض اسباب التحریف: ۱- الحب الشدید للصحابه عموما، مع تصریح القرآن الكريم باتفاق بعضهم و ورود روایات کثیره من العامه في ذم بعضهم. ۲- القول بان الاصل في الصحابة هو العدالة. ۳- القول بان ما صدر عنهم مغفور لهم - كان ما كان- فكيف نذكر افعالهم التي غفرها الله لهم؟! ۴- وجوب السکوت فيما صدر عن الصحابة. قال احمد بن حنبل: اذا رأیت رجلاً یذكر احداً من اصحاب محمد صلی الله عليه و آله و سلم بسوء فاتهمه على الاسلام [١٦٣٣]. وقال ابو زرعه الرازی: اذا رأیت الرجل ینتقص احداً من اصحاب رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فاعلم انه زنديق [١٦٣٤]. قال ابن بطہ [١٦٣٥] (المتوفى ٣٨٧): و من بعد ذلك نکف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فقد شهدوا المشاهد معه، و سبقو الناس بالفضل فقد غفر الله لهم، و امرک بالاستغفار لهم و التقرب اليه بمحبتهم، و فرض ذلك على لسان نبیه و هو یعلم ما یكون منهم، سیقتلون، و انما فضلوا على سائر الخلق لأن الخطأ و

الحمد لله قد وضع عنهم من كل ما شجر بينهم، مغفور لهم!! [١٦٣٦]. وقد ذكرنا بعض ما يرتبط بهذا السبب عند الجواب على انكار اسناد [ صفحه ٤٧٢] الهجوم الى الصحابة الى الصحابة فراجع. ٥- تحفظ الكاتب على شوونه الشخصية و مكانته عند الناس و كذا تحفظه على تلاميذه و ملازميه. قال ابن ابيالحديد- عند ذكر قصيده ابى القاسم المغربي:- و كنت برره اسلا النقيب ابا جعفر عن القصيده و هو يدافعنى بها حتى املأها على بعد حين، وقد اوردت هاهنا بعضها، لانى لم استجز و لم استحل ايرادها على وجهها!! [١٦٣٧]. ٦- الخوف عن الرمي بالرفض. ٧- الخوف عن عدم تحمل الناس لاستماعها. ٨- الخوف على نفسه و ترك الروايات للتقيه [١٦٣٨]. فهذه العوامل وغيرها اوجبت ان يحرف التاريخ بل و المعرف الدينية بانحاء مختلفه نشير الى بعضها. ١- حذف المطالب اما بسبب الكاتب نفسه او الرواه و الناقلين او [ صفحه ٤٧٣] النساخ او الناشرين، و هذا موضوع يحتاج الى تاليف مستقل و لكن لا ينبغي اهماله هنا و اليك بعض الشواهد لذلك: قال ابن هشام عند ذكر ما يتركه من المطالب التاريخيه: تارك... اشياء بعضها يشنع الحديث به، و بعض يسوء بعض الناس ذكره!! [١٦٣٩]. و قال الطبرى في حوادث سنه ٣٦: و ذكر هشام عن ابى مخنف، قال: و حدثنى يزيد بن ظبيان الهمدانى ان محمد بن ابى بكر كتب الى معاویه بن ابى سفيان لما ولى؛ فذكر مکاتبات جرت بينهما كرحت ذكرها لما فيه مما لا يتحمل سماعها العامه!! [١٦٤٠]. و قد يعتذرون لترك الروايه بنسيانها [١٦٤١]. و في بعض الموارد يعتذرون بان السنخه كانت فاقدة للمطلب، ففي شرح المقاصد للتفتازاني: «و ذكر في صحيح البخاري وغيره من الكتب الصحيحة ان بيته على عليه السلام» ثم يقطع الكلام و يقول الناشر: وقع في هذا الموضوع من المنصف بياض [١٦٤٢]. و في كتاب آخر عند ذكر المختلفين عن اليعه: «و قع هنـا، اي من الفصل الثالث من الباب الاول الى وسط الفصل الاول من الباب الثاني سقطه كـبير في الـاـصل» [١٦٤٣]. و في ثالث تحذف قضايا السقـيفـه و يقولـونـ: «ـسـقـطـ تـتـمـهـ القـصـهـ مـنـ الـاـصـلـ» [١٦٤٤]. [ صفحه ٤٧٤] و في رابع يـحـذـفـ الكلـمـاتـ و يجعلـ بـدـلـهـاـ نقطـ متـوالـيهـ [١٦٤٥]. و في خـامـسـ يـحـذـفـونـ ما صـنـعـهـ الشـيـخـانـ من دونـ اـشـارـهـ الىـ ذـلـكـ [١٦٤٦] بلـ هـذـاـ النـحوـ مـنـ التـحـرـيفـ اـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ كـمـاـ يـظـهـرـ لـمـنـ يـرـاجـعـ النـسـخـ الـمـتـعـدـدـ لـلـكـتـبـ [١٦٤٧]. وـ الـذـيـ يـثـيرـ الشـكـ اـشـتـراكـ جـمـيعـ الـمـحـذـفـاتـ فـيـ اـرـتـابـهـاـ بـالـصـاحـبـهـ وـ لـاـ سـيـماـ بـالـشـيـخـينـ!!ـ اوـ فـضـائـلـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.ـ قـالـ الـذـهـبـيـ (ـالـمـتـوـفـيـ ٧٤٨ـ)ـ فـيـ تـرـجـمـهـ الشـافـعـيـ:ـ كـمـاـ تـقـرـرـ عـنـ الـكـفـ عـنـ الـكـفـ عـنـ كـثـيرـ مـاـ شـجـرـ بـيـنـ الصـاحـبـهـ وـ قـتـالـهـمـ!!ـ وـ مـاـ زـالـ يـمـرـ بـنـاـ ذـلـكـ فـيـ الدـوـاـءـينـ وـ الـكـتـبـ وـ الـاجـزـاءـ!!ـ وـ لـكـنـ اـكـثـرـ ذـلـكـ مـنـ قـطـعـ وـ ضـعـيفـ،ـ وـ بـعـضـهـ كـذـبـ،ـ وـ هـذـاـ فـيـمـاـ بـاـيـدـيـنـاـ وـ بـيـنـ عـلـمـائـنـاـ،ـ فـيـنـبـغـيـ طـيـهـ وـ اـخـفـاوـهـ،ـ بـلـ اـعـدـامـهـ لـتـصـفـوـ القـلـوبـ،ـ وـ تـوـفـرـ عـلـىـ حـبـ الصـاحـبـهـ وـ التـرـضـيـ عـنـهـمـ،ـ وـ كـتـمـانـ ذـلـكـ [ صفحه ٤٧٥]ـ مـتـعـيـنـ عـنـ الـعـامـهـ وـ آـحـادـ الـعـلـمـاءـ!!ـ وـ قـدـ يـرـخـصـ فـيـ مـطـالـعـهـ ذـلـكـ خـلـوـهـ لـلـعـالـمـ الـمـنـصـفـ الـعـرـىـ مـنـ الـهـوـيـ،ـ بـشـرـطـ اـنـ يـسـتـغـفـرـ لـهـمـ!!ـ...ـ فـالـقـوـمـ لـهـمـ سـوـابـقـ وـ اـعـمـالـ مـكـفـرـهـ لـمـاـ وـقـعـ مـنـهـمـ...ـ فـاـمـاـ مـاـ تـنـقـلـهـ الرـافـضـهـ وـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـيـ كـتـبـهـمـ مـنـ ذـلـكـ،ـ فـلـاـ نـعـرجـ عـلـيـهـ وـ لـاـ كـرـامـهـ،ـ فـاـكـرـهـ بـاـطـلـ وـ كـذـبـ وـ اـفـرـاءـ،ـ فـدـابـ الـرـوـاـفـضـ رـوـاـيـهـ الـاـبـاطـيلـ!!!ـ [١٦٤٨]ـ .ـ ٢ـ-ـ التـصـرـفـ فـيـ الـرـوـاـيـاتـ وـ الـاثـارـ بـتـغـيـرـ الـالـفـاظـ [١٦٤٩]ـ وـ الـاسـمـ الـوـارـدـ فـيـهـ وـ تـبـدـيلـهـ بـاسـمـاءـ اـخـرـىـ،ـ اوـ تـبـدـيلـ الـاسـمـ بـالـكـنـايـهـ نـحـوـ (ـفـلـانـ)ـ وـ اـيـقـاعـ الـاـبـهـامـ فـيـ الـكـلـامـ وـ اـخـتـصـارـ الـجـمـلـاتـ،ـ وـ حـذـفـ الـفـاعـلـ وـ اـسـنـادـ الـفـعـلـ اـلـىـ الـمـفـعـولـ وـ نـحـوـهـ،ـ وـ لـاـ بـاسـ بـذـكـرـ اـمـلـهـ لـذـلـكـ:ـ قـالـ اـبـوـ عـبـيدـ وـ حـمـيدـ بـنـ زـنـجـوـيـهـ عـنـ ذـكـرـ اـعـتـرـافـ اـبـىـ بـكـرـ بـكـشـفـ بـيـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ:ـ فـقـالـ:ـ فـوـدـدـتـ اـنـىـ لـمـ اـكـنـ فـعـلتـ كـذـاـ وـ كـذـاـ [١٦٥٠]ـ.ـ وـ قـالـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ وـ الـنـوـيـرـىـ عـنـ ذـكـرـ تـهـدىـدـ عمرـ بـاـحرـاقـ الـبـيـتـ قـوـلـهـ:ـ (ـلـاـ حـرقـنـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ)ـ:ـ لـاـ فـعـلنـ وـ اـفـعـلنـ [١٦٥١]ـ.ـ وـ فـيـ رـوـاـيـهـ الـمـسـعـودـىـ:ـ (ـاـرـهـ بـنـوـهـاـشـمـ،ـ جـمـعـ لـهـمـ الـحـطـبـ)ـ [١٦٥٢]ـ.ـ [ صفحه ٤٧٦]ـ وـ لـمـ يـذـكـرـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ بـهـمـ.ـ وـ فـيـ رـوـاـيـهـ الـبـلـاذـرـىـ:ـ فـذـكـرـ اـمـرـاءـ،ـ جـرـىـ بـيـنـهـمـ كـلـامـ [١٦٥٣]ـ.ـ وـ قـدـ مـرـ قـرـيـباـ كـلـامـ حـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ:ـ اـنـ فـاطـمـهـ بـنـتـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ دـفـتـ بـالـلـيلـ،ـ فـرـبـهـاـ عـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ اـبـىـ بـكـرـ اـنـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ،ـ كـانـ بـيـنـهـمـ شـيـءـ [١٦٥٤]ـ.ـ قـالـ الـيـافـعـيـ:ـ لـمـاـ قـالـ لـهـ (ـاـيـ لـامـيرـ الـمـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ بـعـضـ الـيـهـودـ:ـ مـاـ اـتـىـ عـلـيـكـمـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـسـلـمـينـ بـعـدـ مـوـتـ نـبـيـكـمـ الاـ كـذـاـ وـ كـذـاـ!ـ مـنـ زـمانـ ذـكـرـهـ!ـ حـتـىـ عـلـاـ بـعـضـكـمـ بـالـسـيفـ رـاسـ بـعـضـ...ـ [١٦٥٥]ـ.ـ رـوـىـ اـبـىـ الـحـدـيدـ عـنـ اـمـيرـ الـمـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ:ـ غـضـ الدـهـرـ مـنـ فـقـرنـ بـيـ فـلـانـ وـ فـلـانـ ثـمـ قـرـنـتـ بـخـمـسـهـ اـمـلـهـ عـثـمـانـ...ـ [١٦٥٦]ـ.ـ وـ عـنـ عـثـمـانـ اـنـ قـالـ لـامـيرـ الـمـوـمـنـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ:ـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـاـنـاـ خـيـرـ لـكـ مـنـ فـلـانـ وـ فـلـانـ [١٦٥٧]ـ.ـ وـ فـيـ رـوـاـيـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ

و سلم يقول يوم احد: لمقام نسيبه بنت كعب اليوم خير من مقام فلان و فلان، و كان يراها يومئذ تقاتل اشد القتال و انها ل حاجزه ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا [١٦٥٨]. وعن رافع بن خديج: و ندبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حضنا على القتال، والله فكانى انظر الى فلان و فلان في عرض الجبل يدعوان هاربين [١٦٥٩]. وروى عن الواقدى- ضمن روایه يذكر فرار الناس الى الجبل يوم [صفحة ٤٧٧] احد: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: الى يا فلان الى يا فلان انا رسول الله، فما عرج عليه واحد منها. قال ابن معد: ليس في الصحابة من يحتمس ويستحي من ذكره بالفرار و ما شابهه من العيب فيضطر القائل الى الكناية الا هما (اي ابوبكر و عمر) [١٦٦٠]. ٣- انكار الروايات الصحيحة [١٦٦١] والقضايا التاريخية واستبعادها واتهام من رواها بالكذب و الرفض. قال احمد بن حنبل: اذا رأيتم رجلاً يذكر جيش اسامه فاعلموا انه رافضى !! [١٦٦٢]. ووجه في ذلك واضح اذ يذكر فيه تخلف الشیخین ... قال الفضل بن روزبهان: من اسمج ما افتراء الروافض هذا الخبر، و هو احراق عمر بيت فاطمة عليه السلام، و ما ذكر ان الطبرى ذكره في التاريخ، فالطبرى من الروافض مشهور بالتشيع!... و كل من نقل هذا الخبر فلا يشك انه رافضى مت指控 يزيد ابداء القدح و الطعن على الاصحاب... و ما رأينا [صفحة ٤٧٨] احداً روى هذا، الا ان الروافض ينسبونه الى الطبرى، و نحن ما رأينا هذا في تاريخه!!، و ان كان في تاريخه فلا اعتداد به لانه من الواقعات العظيمة المشهورة، و في امثال هذا لا يكتفى بروايه واحد لم يوافقه احد [١٦٦٣]. قال الواقدى المتوفى ٢٠٧: فهذا- اكرمك الله- ما كان من سقيفة بنى ساعده و هذا روايه العلماء و لم اراد ان اكتب هنا شيئاً من زيادات الراافضه فيقع هذا الكتاب في يد غيرك فتنسب انت الى امر من الامور [١٦٦٤]. و ذكر نحو هذا الكلام احمد بن اعثم الكوفي في اول الفتوح [١٦٦٥]. قال ابو داود السجستانى (المتوفى ٢٧٥): محمد (بن عيسى بن سميم) كان له ابن صاحب حدث ... كان سنياً، و كان ينكر ان يكون حدث بحديث ابن ابي ذئب، حديث السقيفة، و قال: ادخل عليه و ادعى !! و لما يسئل بعض المشايخ عن هذا الحديث يقول: ايش سوالك عن هذا؟ [١٦٦٦]. قال محمد عزه دروزه، عند ذكر رزيه يوم الخميس: و نحن لا - نستبعد ان تكون الروايه من مصنوعات الشيعة المتأخرین !! [١٦٦٧]. اقول: و نحن ذكرنا مصادرها من البخاري و مسلم و غيرهما من الكتب المعتربه عندهم فراجع. وقال بعد ذكر روايه الطبرى في اجبار امير المؤمنين عليه السلام على البيعة [صفحة ٤٧٩] لابى بكر: و نرجح كثيراً ان هذا الخبر مصنوع مدسوس من الشيعة [١٦٦٨]. بل يرى ان ابابكر لما روى حدث: لا نورث ما تركناه صدقه، انقطع ماده التزاع في امر فدك !! ثم يقول: و يكون ما عدا ذلك من مزيدات الشيعة و مدسوساتهم [١٦٦٩]. و لا يكاد ينقضى تعجبى عمما نقله الخفاجى عن هشام القوطى و عباد الصimirى و ابن حزم، حيث ذكر ان هولاء انكروا واقعه الجمل !! [١٦٧٠]. ٤- النهى عن ذكرها و كتابتها و الاستماع اليها و الانكار الشديد على رواتها و من استمع اليها. قال ابن بطة (المتوفى ٣٨٧): و لا ينظر فى كتاب صفين و الجمل و وقعة الدار و سائر المنازعات التي جرت بينهم و لا تكتبه لنفسك و لا لغيرك، و لا تروه عن احد، و لا تقرأه على غيرك، و لا تسمعه من يرويه فعلى ذلك اتفق سادات علماء هذه الامة من النهى عمما وصفناه، منهم حماد بن زيد و يونس بن عبيد و سفيان الثورى و سفيان بن عيينه و عبدالله بن ادریس و مالك بن انس و ابن ابي ذئب و ابن المنكدر و ابن المبارك و شعيب بن حرب و ابواسحق الفزارى و يوسف بن اسياط و احمد بن حنبل و بشر بن الحارث و عبد الوهاب الوراق، كل هولاء قد روا النهى عنها و النظر فيها و الاستماع اليها، و حذروا من طلبها و الاهتمام بجمعها، و قد روى عنهم فيمن فعل ذلك اشياء كثيرة بالفاظ مختلفه متفقة المعانى على كراهيه ذلك و الانكار على من رواها و استمع اليها [١٦٧١]. [صفحة ٤٨٠] اقول: سبقهم في ذلك عمر بن الخطاب، حيث نهى الصحابة عن نقل احاديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم بل منع المحدثين منهم الخروج من المدينة، فسد بذلك على الناس باب الروايه، و هذا ايضاً من اهم الاسباب في تحريف المعرف الدينية عموماً و ما يرتبط بالصحابه و مناقب بعضهم و مثالب آخرين خصوصاً [١٦٧٢]. ٥- السكوت عن تفسير ما ورد فيهم من الآيات و الروايات او فتح باب التأويل و التوجيه فيها. قال احمد بن حنبل عن ذكر بعض النصوص و منها قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «لا ترجعوا بعدى كفاراً ضلالاً يضرب بعضكم رقب بعض»: نرويها كما جاءت و لا نفسرها [١٦٧٣]. و قد سبقه الى ذلك استاذه على بن المدينى [١٦٧٤]. و قد مر عليك كلام

النسفي والتفتازاني والقطفي [١٦٧٥] بل تراهم يقولون بان الايه الشريفه: (و من يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) [١٦٧٦] من الايات المنسوخه كما نقل الامام ابوالقاسم هبه الله بن سلامه اجمع المفسرين من الصحابه و التابعين على ذلك الا ابن عباس و ابن عمر [١٦٧٧] لماذا؟ و هل ذلك الا للدماء الكثيره التي اريقت بين الصحابه و غيرهم؟ ٦- وضع الاكاذيب و جعل الروايات في فضائل الصحابه و نشرها [١٦٧٨]. [صفحه ٤٨١] ليمحوا بذلك عن الاذهان ما صدر عنهم من القبائح، وهذا هو الغرض الاقصى للذين اسسوا اساس التحريف، اذ لا يقبل احد- مع هذه الفضائل المزعومه- ان يصدر عنهم ظلم في حق اهل البيت عليهم السلام. قال ابن ابيالحديد في شرح قوله عليه السلام: «ان في ايدي الناس حقا و باطلا و صدقا و كذبا»: فإنه خالط الحديث كذب كثيرون صدر عن قوم غير صحيح العقيده قصدوا به الاضلal و تخبيط القلوب و العقائد، و قصد به بعضهم التنويه بذكر قوم... و لم يسكت المحدثون الراسخون في علم الحديث عن هذا، بل ذكرروا كثيرا من هذه الاحاديث الموضوعه... الا- ان المحدثين انما يطعنون فيما دون طبقه الصحابه و لا يتتجاهرون في الطعن على احد من الصحابه! [١٦٧٩]. و هو يذكر بعد ذلك من الموضوعات روايات منها: لو كنت متخدنا خليلا... لا تخذن ابابك خليلا، يابي الله و المسلمين الا ابابك؛ (ان الله يقول لابي بكر: انا راض عنك فهل انت عن راض؟ سدوا ابواب الا باب ابي بكر) [١٦٨٠]. وروى عن المدائني في كتاب الاحاديث روايه طوبه خلاصتها: انه كتب معاويه الى عماله عده كتب منها: ان برئت الذمه من يروى شيئا من فضل ابي تراب و اهل بيته، و الامر باكرام الذين يروون فضائل عثمان، و ارسال الروايات الى معاويه، و دعوه الناس الى الروايه في فضائل الصحابه و الخلفاء الاولين، و انه قال: لا تتركوا خبرا يرويه احد من المسلمين في ابي تراب الا- و تأتوني بمناقض له في الصحابه. قال: فرويتك اخبار كثيرة في مناقب الصحابه مفتعله لا- حقيقه لها، و جد الناس في روایتها حتى شادوا بذكرها على المنابر و القى ذلك الى [صفحه ٤٨٢] معلمی الكتاتیب فلعلوا صبیانهم... و تعلموه كما یتعلمون القرآن!!!... فیفتعلون الاحادیث لیحظوا بذلك عند ولاتهم... و یصیبوا به الاموال و الضیاع و المنازل حتی انتقلت تلك الاخبار الى ايدي الديانين الذين لا یستحلون الكذب و البهتان فقبلوها و روهها [١٦٨١].

## متى وقعت تلك الحادثة؟

كثر السؤال عن تاريخ احراق بيت فاطمه عليها السلام و استقطاع جنيها، و لم اجد من تكلم حول هذا الموضوع مستندا الى النصوص و الاثار [١٦٨٢] لا- قتفى اثره، وقد صعب علينا التحقيق في ذلك لاقتضاء غير واحد من الاسباب خفاءه كالتحقیق و تكرر الهجوم على البيت و لعل بعضهم لم يكن یهتم بضبط التاريخ الدقيق في امثاله. و نحن نذكر ما وصلنا اليه ليكون مقدمه و تسهيلا لمن اراد التحقيق في ذلك و لبيانه نقدم امورا: ١- لاريب في ان ارسلهم الى بيت الصديقه فاطمه الزهراء عليها السلام و الهجوم عليه وقع بعد قبض النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعد ايام قليله، و قد ورد في زيارة [صفحه ٤٨٣] جامعه ائمه المؤمنين عليهم السلام:... غادروه على فراش الوفاه و اسرعوا لنقض البيعه.. فحضر سفله الاعراب و بقایا الاحزاب الى دار النبوه و الرساله... [١٦٨٣]. و في ما رواه الجوهري: نادت السيده فاطمه عليها السلام: يا ابابك! ما اسرع ما اغرتم على اهل بيت رسول الله... [١٦٨٤]. و اما ما توهمه بعض الناس من وقوع الهجوم حين اشتغالهم بتجهيز النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فيرد عليه: اولا: تصريح ما ورد في الهجوم الاول بكونه بعد دفن النبي صلى الله عليه و آله و سلم [١٦٨٥]. ثانيا: احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على القوم في الهجوم الاول بقوله: افکنت ادع رسول الله مسجى لا اواريه و اخرج انانع سلطانه؟ [١٦٨٦]. ثالثا: مادل عليه غير واحد من الروايات من اشتغاله عليه السلام حين الهجوم بجمع القرآن، كما ياتي. رابعا: التصريح بمضي ايام في بعض الروايات [١٦٨٧]. ٢- كان وفاه النبي الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين ٢٨ صفر على المشهور عندنا و ١٢ ربيع الاول على المشهور عند اهل السنّه، و اشتغل امير المؤمنين عليه السلام بغسله و تجهيزه و دفن ليله الاربعاء. ٣- في هذا اليوم اي يوم الاثنين وقعت بين الصحابه منازعات و مشاجرات في امر الخلافه و بايع ابابك جمع منهم على خطه كانت بينهم. [صفحه ٤٨٤] ٤- من تأمل في الرواية يعرف تكرر ارسال القوم الى امير المؤمنين عليه السلام و هجومهم على بيته غير

مره، ففي المره الاولى من اخراجه لم يبايعهم و تركوه، وفي الثانية خرج المجتمعون في بيته و سل الزبير سيفه ليقتل عمر بن الخطاب، وبعد لحظات هجموا ثالثاً و اخرجوا اميرالمؤمنين عليهالسلام بعد ان احرقوا باب الدار و ضربوا فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اسقطوا جنinhها، ثم هددوا اميرالمؤمنين عليهالسلام بالقتل و اجبروه على البيعه كرها. و الفارق الذي يبين به المره الاولى من الاخيره هو عدم بيعته اولاً [١٦٨٨] و البيعه اكرها في الاخير. ٥- لما فرغ اميرالمؤمنين عليهالسلام من تجهيز النبي صلى الله عليه و آله و سلم و دفنه اخرجوه لاول مره و هو يصادف يوم الاربعاء [١٦٨٩] . ٦- ورد في غير واحد من النصوص: لما ارسلوا الى اميرالمؤمنين عليهالسلام ليخرج من بيته و يبايع ابابكر قال: لا اخرج حتى اجمع القرآن، او اجاب بذلك غيره من قبله [١٦٩٠] ، فكان بعض موارد الارسال اليه حين اشتغاله بجمع القرآن. ٧- وردت روايات كثيره في اشتغال اميرالمؤمنين عليهالسلام بجمع القرآن بعد [صفحة ٤٨٥] وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و دفنه [١٦٩١] ، ولكنها تختلف في تعين مده ففي روايه فرات عن ابي جعفر الباقر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا على لا تخرج ثلاثة ايام حتى تolve كتاب الله... [١٦٩٢] و كذا ما نقله ابن النديم عن اميرالمؤمنين عليهالسلام: انه جلس في بيته ثلاثة ايام حتى جمع القرآن [١٦٩٣] . و في روايه عن مولانا ابي جعفر الباقر عليهالسلام يذكر خطبه لاميرالمؤمنين عليهالسلام خطبها بعد وفاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم بسبعين ايام حين فرغ من جمع القرآن [١٦٩٤] . وروى بعضهم هذه الروايه بلفظ «تسعة ايام» بدلاً من «سبعين». [١٦٩٥] و هذه الخطبه معروفة بخطبه الوسيله. ٨- قال اميرالمؤمنين عليهالسلام: لما توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اشتغلت بغسله و تكفينه و الفراج من شانه ثم آلت على نفسى يمينا ان لا ارتدى برداء الا للصلاه حتى اجمع القرآن ففعلت، ثم اخذت بيد فاطمه و ابني الحسن و الحسين عليهمالسلام فدرت على اهل بدر و اهل السابقه فناشدهم حقى و دعوتهم الى نصرتى... [١٦٩٦] . اقول: و هذا الاستنصار كان قبل الهجوم الاخير بدليل قوله عليهالسلام: فوالله لو ان اولئك الاربعين الذين بايعوني و فوا لى و اصبحوا على بابي [صفحة ٤٨٦] محللين قبل ان تجب لعيق فى عنقى بيعه لناهضته و حاكمة الى الله عزوجل... فاما بعد بيعتى اياهم فليس الى مجاهدتم سيل [١٦٩٧] . و هذا صريح فى انه و ان بايع كرها و لكنه لا يريد نكث هذه البيعه، كما صرحت بذلك فى كلام له قبل ذلك بقوله: و مثلى لا ينكث بيعته [١٦٩٨] . فلا بد و ان يكون دعوته الى نصرته قبل هذه البيعه اى قبل الهجوم اخيراً و هذا لا يمكن الا ان يكون بين جمع القرآن و بين الهجوم الاخير فصلاً كما هو الظاهر من كلام المسعودي و صريح روايه السليم عن سلمان. قال المسعودي: بعد فراغه من غسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم... و دفنه... اعتزلهم و دخل بيته.. ثم الف القرآن و خرج الى الناس... فقال لهم: هذا كتاب الله قد الفتة كما امرني و اوصاني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، كما انزل. فقال له بعضهم: اتركه و امض... فقالوا: لا حاجه لنا فيه و لا فيك، فانصرف به معك لا- تفارقه. فانصرف عنهم. فاقام اميرالمؤمنين عليهالسلام و من معه من شيعته في منازلهم... فوجهوا الى منزله فهجموا عليه و احرقوا بابه... [١٦٩٩] . و في روايه سلمان- بعد ذكر تجهيز رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم- و اقبل (اميرالمؤمنين عليهالسلام) على القرآن يولفه و يجمعه... بعث اليه ابوبكر: اخرج فباع، فبعث اليه على عليهالسلام: انى مشغول... اولف القرآن و اجمعه. فسكتوا عنه اياماً، فجمعته في ثوب واحد الى الناس و هم مجتمعون مع ابي بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فنادى على عليهالسلام- باعلى صوته: ايها الناس! انى لم ازل [صفحة ٤٨٧] منذ قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مشغولاً بغسله ثم بالقرآن... فقال له عمر: ما اغتننا بما معنا من القرآن عما تدعونا اليه. ثم دخل على- عليهالسلام- بيته و قال عمر لابي بكر: ارسل الى على فليبيع.. فارسل اليه (ثم ذكر المراسلات كما مر في الفصل الثالث) فسكتوا عنه يومهم ذلك، فلما كان الليل حمل على فاطمه عليهالسلام و اخذ بيد ابنيه الحسن و الحسين عليهمالسلام، فلم يدع احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا ااتهם في منزله فناشدهم الله حقه و دعاهم الى نصرته... فلما ان رأى خذلان الناس اياه... لزم بيته (ثم ذكر الهجوم الاخير كما مر) [١٧٠٠] . فبناء على وقوع الهجوم الاخير في اليوم التالي من الاستنصار نقول: الاحتمالات في زمان وقوع تلك الحادثه ثلاثة، لاختلاف الروايات في تعين مده اشتغاله عليهالسلام بجمع القرآن كما مر في الامر السابع. انظر الى الجداول الثالثة في الصحفه الاتيه: [صفحة ٤٨٨] -

يوم الاحد اي ستة ايام بعد الوفاة بناء على رواية ابي جعفر الباقر عليه السلام و رواية ابن النديم. الاثنين: الوفاة الثلاثاء: الاربعاء: الهجوم الاول الخميس، الجمعة: ايام جمع القرآن السبت: عرض القرآن الاحد: الهجوم الاخير ٢ - يوم الثلاثاء، ثمانية ايام بعد الوفاة بناء على النسخة الاولى لخطبه الوسيله. الاثنين: الوفاة الثلاثاء: الاربعاء: الهجوم الاول الخميس، الجمعة، السبت، الاحد: ايام جمع القرآن الاثنين: عرض القرآن الاخير ٣ - يوم الخميس، عشره ايام بعد الوفاة بناء على النسخة الثانية لخطبه الوسيله. الاثنين: الوفاة الثلاثاء: الاربعاء: الهجوم الاول الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الاثنين، الثلاثاء: ايام جمع القرآن الاربعاء: عرض القرآن الخميس: الهجوم الاخير

## باؤرقى

- [١] الزمر: ١٨. [٢] شرح نهج البلاغه: ١٠. [٣] الصف: ٨. [٤] راجع البدايه و النهايه: ٣٠٧:٥ لتعرف جهاله ابن كثير و تحكمه و تجاهله لمقام السيده فاطمه الزهراء عليه السلام في هذه القضية. [٥] سنن الدارمي: ٤٣٢:٢ [٦] خصائص الانئمه عليهم السلام: ص ٧٤ . [٧] ذخائر العقبي: ص ١٨. [٨] كشف الغمه: ١. [٩] المستدرک للحاکم: ٤١٦:١ . [١٠] كمال الدين: ص ٤٦٦:٤ . [١١] المناقب لابن المغازلي: ص ٦٦، ٤٠٣، ح ٩٤. [١٢] ذخائر العقبي: ص ٢٠. [١٣] المستدرک للحاکم: ٢٢٧ . [١٤] كنز العمال: ٩٣:١٢ . [١٥] المصدر: ١٠٣:١٢ . [١٦] المصادر: ٢٦٧:١ و ٤٣٥:١٠ . [١٧] شرح نهج البلاغه: ١٠٧:٤ . [١٨] كتاب سليم: ٣٦:١ . و راجع: الرياض النضره: ص ٦٥١، المناقب للخوارزمي: ص ٦٥، مجمع الزوائد: ص ١١٨:٩ . [١٩] شرح نهج البلاغه: ١٠٧:٤ . [٢٠] المستدرک للحاکم: ١٤٠:٣ ، كنز العمال: ٦١٧:١١ . [٢١] امالي الصدوق: ٣٦٨، عنه البحار: ١٠٣:٣٨ . [٢٢] كنز الفوائد: ٥٦:٢ ، عنه البحار: ٢٣٠:٢٧ . [٢٣] كامل الزيارات: ص ٢٦٣ ، عنه البحار: ٥٨:٢٨ . [٢٤] تاویل الآیات: ص ٦٤٥ ، عنه البحار: ٢٣٠:٢٤ . [٢٥] شرح نهج البلاغه: ١٠٦:٤ . [٢٦] المناقب: ٢١٦:٣ . [٢٧] تقریب المعرف، عنه البحار: ٣٨٩:٣٠ ، الصراط المستقيم: ١١:٣ (مختصرها)؛ و راجع: الخائق للسيوطى، ١٢٤:٢ ، المستدرک لحاکم: ١٣٩:٣ ، مختصر تاريخ دمشق: ٣٣:١٨ . [٢٨] كتاب سليم: ١٤٤ ، عنه البحار: ١٣٥:٣٠ . [٢٩] المناقب: ٢٧٢:١ . [٣٠] الغییه للنعمانی: ص ٩٤ (ص ١٤٣ طبعه اخری). [٣١] كامل بهائي: ٣١٥:١ ، الخصال: ٢٦٢ ، عنه البحار: ٢٠٩:٢٨ . [٣٢] شرح نهج البلاغه: ٤٥:٦ . [٣٣] تجد الروایه مع اختلاف يسیر في الارشاد: ٢٨٤:١ - ٢٨٥ ، عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٦٧ ، المناقب: ٢١٦:٣ ، الجمل: ١٢٣ - ١٧١ ، ارشاد القلوب: ٣٨٣ . [٣٤] اعلام الورى: ١٩٠ ، اعلام الطرائف: ٤٢٧ ، نهج الحق: ٣٣٠ ، كنز الفوائد: ١٧٥:٢ ، الغارات: ٣٣٥ ، اليقين: ٣٣٧ ، تقریب المعرف: ١٥٠ ، الشافی: ٣٣٧ - ٢٢٥:٣ ، تلخيص الشافی: ٥٠:٣ - ٥١ ، و رواه عن جمع منهم في البحار: ٤١:٢٨ ، ٤١:٢٨ ، ٦٥ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ١٩١ ، ٧٥ ، ٦٥ ، ٣٧٥ و ٤٥٣:٢٩ - ٤٤٤ . و من اهل السنّه: المستدرک: ١٤٢ ، ١٤٠:٣ ، البدايه و النهايه: ٢٤٤:٦ و ٣٦٠:٧ ، كنز العمال: ٢٩٧:١١ ، ٦١٧ ، مجمع الزوائد: ١٣٧:٩ ، مختصر تاريخ دمشق: ٤٤:١٨ - ٤٤:٤٥ ، و راجع احقاق الحق: ٣٢٥:٧ - ٣٣٠ ، الغدير: ١٧٣:٧ عن غير واحد من اهل السنّه و حکموا بصحتها. [٣٤] شرح نهج البلاغه: ١٠٧:٤ . [٣٥] المناقب: ٢٦٢:٣ ، عنه البحار: ٧٦:٣٩ ، الخصال: ٤١٥ ، عنه البحار: ٢٩:٤٠ . [٣٦] اقول: راجع ايضا البحار: ٣٧:٢٨ - ٨٥ ، الباب الثاني. [٣٧] التهذيب: ٢٥٤ . [٣٨] كتاب سليم: ٧١١ ، ص ٦٩ - ٧٠ ، كمال الدين: ٢٦٣ ، کفايه الاثر: ١٢٤ ، ٦٣ ، کشف الغمه: ١٥٣:١ و ٤٦٨:٢ (ط (باسانيه عديده)، کشف اليقين: ٢٦٩ - ٢٧٠ (عن الدارقطني)، الصراط المستقيم: ١١٩:٢ . [٣٩] امالي الصدوق: ص ٤٨٢ ، مصباح المتهدج: ص ٣٧:٢٨ . [٤٠] اليقين: ٤٨٨ ، البحار: ٤٨٨:٣٦ ، العوالم: ٣٩٣:١١ . [٤١] امالي الصدوق: ص ١٣٤ ، المناقب: ٢٠٩:٢ ، البحار:

٢٠٩:٢٧ و ٥١:٢٨ و ١٤٩:٤٤ . [٤٢] البحار: ١٤٣:٢٣ عن الفضائل لشاذان بن جبرئيل القمي و لم نجده في المطبوع منه، و هو موجود في مخطوطه مكتبه الاستانه الرضويه المقدسه في ضمن حديث الخامس عشر. [٤٣] البقره: ١٥٦ . [٤٤] كامل الزيارات: ص ٣٣٤-٣٣٢؛ تاویل الایات: ص ٨٣٨؛ الجوادر السنیه: ٢٩١-٢٨٩؛ البحار: ٦٤:٢٨-٦١؛ العوالم: ٣٩٨:١١ . [٤٥] کشف الغمہ: ١، عنه البحار، ٧٦:٢٨؛ العوالم: ٣٩٧:١١ . [٤٦] کشف الغمہ: ١:٤١٠؛ البحار: ٥٠:١:٢٢، عن امالي الطوسى (مع اختلاف يسیر). [٤٧] الفرقان: ٢٠ . [٤٨] تفسير الماهياء، عنه تاویل الایات: ٣٦٨، عنه البحار: ٤٩١:٢٨ . [٤٩] امالي الطوسى: ١٩١:١، البحار: ٤١:٢٨، العوالم: ٣٩٢:١١ . [٥٠] كتاب الوصيه لعيسي بن المتسفاد، عنه مصباح الانوار: ٢٧١، الطرف: ٤٢-٤٣ عنه البحار: ٤٩٢:٢٢، و روی قطعه منه الصراط المستقيم: ٩٤:٢ . [٥١] كتاب الوصيه عنه مصباح الانوار: ٢٧٥-٢٧٦؛ الطرف: ص ٣٨-٤١، عنه البحار: ٤٩٠:٢٢؛ و روی قطعه منه الصراط المستقيم: ٩٣:٢ . [٥٢] الطرف: ص ٤٠-٤١، عنه البحار: ٤٩٢-٤٩١:٢٢ . [٥٣] كتاب الوصيه، عنه مصباح الانوار: ٢٦٨-٢٦٩، الطرف: ص ٣٠، عنه البحار: ٤٨٥:٢٢، و روی قطعه منه الصراط المستقيم: ٩٣:٢ . [٥٤] ماہ منقبه، لابن شاذان، ص ١١٦، عنه البحار: ١١٦:٢٧ . [٥٥] ای: تستحل، راجع مجمع البحرين - نهک-. [٥٦] من عرف سيره اميرالمؤمنين عليهالسلام و حالاته يعلم انه لا يخاف من الموت و القتل، كيف و هو المقام في كل كريمه و شده. اليه هو القاتل: و الله لابن ابی طالب انس بالموت من الطفل بشدی امه؟ فتغير حاله عليهالسلام انما يكون لاجل هتك حرمته و هي حرمه الله و رسوله صلی الله عليه و آله و سلم. [٥٧] یس: ١٢ . [٥٨] الكافي: ١:٢؛ البحار: ٤٧٩:٢٢ . قریب منه كتاب الوصيه، عنه مصباح الانوار: ٢٦٧-٢٦٨؛ الطرف: ص ٢٢-٢٤ . و القسم الاخير منه ص ٢٩-٢٨، و روی قطعه منه الصراط المستقيم: ٩١:٢ . [٥٩] كتاب سليم: ٩١:٢ . [٦٠] کفايه الاثر: ص ٣٦ عنه البحار: ٢٨٨:٣٦، العوالم: ٤٤٦:١١ . [٦١] دعائيم الاسلام: ١:٢٢٥؛ معانی الاخبار: ٧٩؛ عيون اخبار الرضا عليهالسلام: ٢:٦١؛ کفايه الاثر: ١١٨؛ ارشاد: ١:١٨٤؛ اعلام الوری: ١:١٣٥؛ امالي المفيد: ٢:٢١٢ و ٣:٣٥١؛ امالي الطوسى: ١:١٢٢؛ الفصول المختاره: ٢:٢٥٣؛ الصراط المستقيم: ٢:١٥٣؛ الكشكول للسيد حيدر الاملي: ص ٧٢؛ البحار: ٤٠:٢٨، ٧٠ و راها من اهل السنّه ابن سعد في الطبقات: ٢٧٨:٨؛ مسند احمد: ٦:٣٣٩؛ انساب الاشراف: ٢:٢٢٤ . [٦٢] کفايه الاثر: ١٢٤ عنه البحار: ٥٣٦:٢٢ . [٦٣] کفايه الاثر: ٥٣٦:٢٢-٦٣ عنه البحار: ٣٠٧:٣٦ . [٦٤] البحار: ٤٤:١٠١ . [٦٥] عوالی الثالی: ١:١٩٩ . [٦٦] شرح نهج البلاغه: ٢١٢:١٦ . آل عمران: ١٤٤ . [٦٧] نهج البلاغه: ص ٦٥، الخطبه ١٥٠؛ شرح نهج البلاغه: ١٣٢:٩ . [٦٨] البحار: ٦١٦:٢٩ . [٦٩] ای جردا لا- شعر لهم، و اما الغرل فهو جمع الاغرل ای الاغلف. [٧٠] الانبياء: ١٠٤ . [٧١] المائدہ: ١١٧ . [٧٢] سنن النسائي: ١١٧:٤؛ مسند احمد: ١:٢٣٥، ٢٥٣؛ البحاری: ٤:١١٠، ١٤٢-١٤٣ و ١٩١:٥-١٩٢ و ٢٤٠، ١٩٥:٧ و ٢٤٠ و ١٩٥:٧؛ مسلم: ١:١٥٧؛ مسلم: ٣:٣٨٤ و ٤:٣٥٨؛ کتز العمال: ١:٣٥٨؛ البدايه و النهایه: ١:١١٦؛ الدر المتشور: ٣:٣٤٩ . [٧٣] البحاری: ٨:٨ . [٧٤] مسلم: ٧:٧-٧٠ . [٧٤] البحاری: ٧:٧-٢٠٧:٧ و ٢٠٨:٨؛ مسلم: ٦٦:٧ . [٧٥] ای: یمنعون من وروده. [٧٦] البحاری: ٧:٧ . [٧٧] البحاری: ٢:٢٠٨:٧ . [٧٨] مسلم: ٢:٢٠٨:٧ . [٧٩] مسلم: ١:١٤٩-١٥٠ . [٨٠] البحاری: ٧:٦ . [٨١] البحاری: ٧:٦ . [٨٢] مسلم: ٦٦:٧ . [٨٣] مسلم: ٣:٣٨٧ و ٤:٥٤٣ و ١١٣:١١ و ١٧٦ و ١٧٧ و ٤١٩-٤١٧ و ١٤:٤١٧ و ١٢:١١ و ٥٤٣:٤ و ٣:٣٨٧؛ کتز العمال: ١:٣٨٧؛ البحاری: ٧:٦ . [٨٤] مسلم: ٦٨:٧ . [٨٥] مسلم: ١:١٢١؛ البحاری: ٧:٦ . [٨٦] مسلم: ٨:٨ . [٨٧] مسلم: ٢١٠-٢٠٦:٧ . [٨٨] مسلم: ٨:٨ . [٨٩] مسلم: ٣:٣٨٤ و ٤:٣٦٤؛ کتز العمال: ٣:٣٦٤ و ١:٨٥؛ مسلم: ٦٨:٧ . [٩٠] مسلم: ٤:٤٥؛ البحاری: ٧:٦ . [٩١] مسلم: ٤:٣٩؛ سنن ابن ماجه: ٢:١٤٤؛ المستدرک، ٢:١٤٤؛ المستدرک، ٢:١٤٤؛ ط دارالفکر: ٤:٣٦٤ . [٩٢] مسلم: ٤:٤٠؛ الصوارم المهرقه: ٣:١٩٥ . [٩٣] سنن النسائي: ١:١٢٦-١٢٨؛ مسند احمد: ١:٢٣٠، ٢:٢٣٠؛ مسند احمد: ١:١٢٦؛ شرح نهج البلاغه: ٢:٢٨٦:٩ . [٩٤] و ٤:٤٥-٤٤، ٤٩، ٤٩، ٦٨، ٦٨؛ سنن الدارمي: ٢:٦٩؛ البحاری: ١:٣٨؛ ١:١٩١-١٩٢ و ١:١٢٦؛ مسلم: ٣:٣٩:٥ . [٩٥] مسلم: ١:١٣٠؛ سنن ابن ماجه: ٢:١٣٠؛ سنن ابی داود: ٤:٤٠؛ سنن الترمذی: ٣:٣٢٩؛ سنن البیهقی: ٥:١٤٠ و ٦:٩٧ .

٨؛ ٢٠؛ المستدرك: [٨٤] ابن ماجه و نعيم بن حماد في الفتن، عنهمما جامع الأحاديث: [٨٥] مسند أبي يعلى الموصلي: ٦٥١:٦ . [٨٦] البحر الزخار المعروف بمسند البزار: ٣٠٣:٧ (ط المدينه) و راجع البخاري: ١٠٠:٨؛ كنز العمال: ٣٦٧:١ . اقول: راجع ايضا ما ذكرناه من الروايات من الجواب على انكار نسبة الهجوم الى الصحابة ص ٤٣١-٤٤٠. [٨٧] كما ورد في ذيل الايه الشريفيه (و انذر عشيرتك الاقربين) و رواه غير واحد من اهل السنّه، و حكوا بصحتها، راجع: الغدير: ٢٧٨:٢-٢٨٤. [٨٨] العنكبون: ٤-١. [٨٩] ارشاد القلوب: ص ٣٢٨-٣٣١؛ عنه البخاري: ٩٥:٢٨-٩٨ . و الايه في سورة المائدah: ٦٧. [٩٠] اتفق الفريقان على نقل حديث الثقلين، راجع عيقات الانوار، و خلاصه العبرات ج ١ و ٢. [٩١] ارشاد القلوب: ص ٣٣١؛ عنه البخاري: ٩٨:٢٨-٩٨ . [٩٢] الارشاد: ١٧٥:١-١٧٧؛ عنه البخاري: ٣٨٦:٢١. [٩٣] اقول: و هذا هو السر فيم قاله عمر قبل وفاته: لو كان ابو عبيده حيا استخلفته... لو كان سالم حيا استخلفته. و في بعض المصادر ذكر معاذ بن جبل ايضا، راجع: مسند احمد: ١٨:١؛ الامامه و السياسه: ٢٨:١؛ الطبرى: ٢٧٧:٤؛ الكامل لابن الاثير: ٦٥:٣؛ المستدرك للحاكم: ٢٦٨:٣؛ تاريخ الاسلام للذهبي: ٥٦:٣ و ١٧٢؛ شرح نهج البلاغه: ١٩٠ و ٢٦٥:١٦؛ كنز العمال: ٧٣٨:٥ و ٦٧٥:١٢ و ٢١٥:١٣؛ العقد الفريد: ٢٧٤:٤؛ جامع الأحاديث: ٢٧٤:٤؛ النساء: ٩٧. [٩٤] الحجرات: ١٣. [٩٥] فلم تزل الصحيفه في الكعبه مدفونه الى اوان عمر بن الخطاب فاستخرجها من موضعها و هي الصحيفه التي اشار اليها امير المؤمنين عليه الاسلام لما توفى عمر، فوقف به و هو مسجى بثوبه، فقال: ما احب الى ان القى الله بصحيفه هذا المسجى. [٩٦] البقره: ٧٩. [٩٧] النساء: ١٠٨ . [٩٨] ارشاد القلوب: ص ٣٣٦-٣٣٣؛ عنه البخاري: ١٠١:٢٨-١٠٦. [٩٩] سنن النسائي: ٨٨:٢؛ مسند احمد: ١٤٠:٥؛ المستدرك للحاكم: ٢٢٦:٢ (و اشار اليها في ٣٠٥:٣)؛ الطبقات لابن سعد: ٦١:٢-٦١:٣؛ حلیفه الاولیاء: ٢٥٢:١؛ شرح نهج البلاغه: ٢٤:٢٠؛ النهايه لابن الاثير: ٣:٣؛ ورواهما من الاماميه: في الايضاح ص ٣٧٨؛ المسترشد: ص ٢٨-٢٨، الفصول المختاره: ص ٩٠ عنه البخاري: ٢٩٦:١٠، الصراط المستقيم: ١٥٤:٣ و ٢٥٧ عنه البخاري: ١٢٢:٢٨ . و انت تجد في غير واحد من المصادر التصريح او الاشاره الى تعاهد القوم على صرف الامر من بنى هاشم الى افسهم، و في كثير منها اشير الى الصحيفه راجع: كتاب سليم: ٨٦-٨٧، ٩٢، ١١٨-١١٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ٣٣٤، ١٨٠، ١٧٩:٨ و ٥٤٥:٤ و ٤٢١-٤٢٠؛ الكافي: ٤١٣:١؛ الاصفهاني: ٢٧٤:١-٢٧٥ و ٢٠٠:٢؛ المسترشد: ص ٤١٣؛ تفسير العياشي: ٢٢٦-٢٢٢، ٢٢٦؛ تفسير العياشي: ١٤٢:١، ١٧٣، ١٧٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٢٨٩:٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٠٨، ٣٥٢، الاستغاثه: ص ١٧١-١٧٢؛ الخصال ص ١٧١؛ معانى الاخبار: ٣٧٩؛ تفسير القمي: ١٤٢:١، ١٧٣، ١٧٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٢٨٩:٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٠٨، ٣٥٢، الاستغاثه: ص ١٧١-١٧٢؛ الخصال ص ١٧١؛ معانى الاخبار: ٤١٢؛ امالي المفيد: ص ١١٣-١١٢؛ المسائل العکبريه: ص ٧٧-٧٨؛ الفصول المختاره: ص ٩٠؛ تقریب المعارف: ص ٣٦٧، ٢٢٧ (تبریزیان)، المناقب: ٢١٣-٢١٢:٣؛ بشارة المصطفی صلی الله علیه و آله و سلم: ص ١٩٧؛ الاحتجاج: ٦٢ (فى ضمن خطبه الغدير)؛ ٨٦-٨٤، ١٥٠-١٥١؛ شرح نهج البلاغه: ٣٧:٢، ٦٠ (عن الشیعه) و ٢٩٨:٢٠؛ الاقبال: ص ٤٥٨، ٤٤٥؛ اليقین: ص ٣٥٥؛ ارشاد القلوب: ص ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٩١، ٣٤١؛ الصراط المستقيم: ١:١ و ٢٩٠:٢ و ٩٤:٢ و ٩٥، ٣٠٠، ١١٨:٣، ١٥٠، ١٥٣-١٥٤؛ مختصر البصائر: ص ٣٠؛ المقنع للسد آبادی: ص ١١٥، ٥٨؛ التحصین: ص ٥٣٧-٥٣٨؛ مثالب النواصب: ص ٩٦-٩٢؛ تاویل الایات: ص ١٣٩، ٢١٤، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٥٤، ٥٤٦، و راجع البخاري: ٥٤٦:٢٢ و ٨٥:٢٨، الباب الثالث، ٢٨٠ و ١٢:٣٠، ١٢٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٣-١٢٢، ١٦٢، ١٩٤، ٢٦٤، ٢١٦، ١٩٤؛ ٤٠٥، ٢٧١، ٤١٧-٤١٦:٣١ و ٤١٩، ٤١٧؛ راجع الكافي: ١٧٩:٨-١٨٠، ٣٣٤، ١٨٠، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧؛ الصراط المستقيم: ١٥٣:٣ . [١٠١] تاريخ الخميس: ٢٦٧:٢؛ جامع الأحاديث الكبير: ١٣. [١٠٢] كنز العمال: ٢٦٠:١٢ . [١٠٣] الطبقات لابن سعد: ٢: ق ٢؛ ٥٤:٢؛ مسند احمد: ٦؛ كنز العمال: ٢٣٢:٧، ٢٣٢، ١٦٧؛ جامع الأحاديث الكبير: ٤٨٠:٤؛ تاريخ الاسلام، للذهبی: ٥٦٤:١؛ نهاية الارب: ٣٨٧:١٨؛ مجمع الزواد: ٣٢:٩؛ كنز العمال: ٢٣٢، ٢٣٢، ١٦٧:١٣ . [١٠٤] كتاب الرده، للواقدی: ٣١؛ الفتوح، لاحمد بن اعثم: ٤:١؛ المواقف للایجي، مع شرح الجرجاني: ٥٧٥:٣ . [١٠٥] البخاری: ١٩٤:٤؛ الطبقات: ٥٥:٢ . [١٠٦] مسند احمد: ١:٥٦؛ البخاری: ٢٧:٨؛ السنن الكبرى، للبيهقي: ١٤٢:٨؛ العقد الفريد: ٢٥٨:٤ (ط مصر)؛ البدایه و النهایه: ٢٦٦:٥؛ كنز العمال: ٦٤٥:٥ . [١٠٧] انساب الاشراف: ١٣١:٦ (ط دارالفکر)؛ البيان و التبین للجاحظ: ٣٤٥:١ (ط دارالفکر)؛ شرح نهج البلاغه: ١٣:١٣؛ البخاري: ٢٤٥:٣١ . [١٠٨] البخاری: ١٢٦:٨؛ سیره ابن کثیر: ٤٩٢:٤؛ البدایه و النهایه: ٥:٢٦٨ . [١٠٩] المغازی، للواقدی: ص ١٣٥؛ الاحد و المثانی: ١:٧٧؛ المصنف لعبد الرزاق: ٤٣٨:٥



[١٣٢] المعجم الكبير: ٣٦:١١ (ط دار احياء التراث العربي). [١٣٣] شرح نهج البلاغه: ١٢:٢٠ - ٢١، عنه البحار: ٥٥٥:٣٠ - ٥٥٦ و ١٥٦:٣٨ . [١٣٤] الارشاد: ١٨٥:١ - ١٨٦؛ عنه البحار: ٢٢:٤٧٠؛ راجع ايضاً مسنـد احمد: ١:٣٥٦؛ المناقـب للخوارزمـي: ص ٦٨؛ الـريـاضـ النـضـرهـ: ص ٦٠٨؛ ذـخـاءـ العـقـبـيـ: ص ٦٨، ٧٢؛ مختـصـرـ تـارـيخـ دـمـشـقـ: ١٨:٢٠ - ٢١؛ وـ روـاهـ عنـ جـمـاعـهـ منـ اـهـلـ السـنـهـ غـيرـ وـاحـدـ منـ مـوـلـفـيـناـ نحوـ: صـ ٦٨ـ،ـ ٧٢ـ؛ـ مـتـشـابـهـ القرـآنـ:ـ ٤٣:٢ـ؛ـ الطـرـائـفـ:ـ صـ ١٥٤ـ؛ـ كـشـفـ الغـمـهـ:ـ ١:١٠٢ـ؛ـ اـرـشـادـ القـلـوبـ:ـ صـ ٢٣٤ـ؛ـ الصـراـطـ المستـقـيمـ:ـ ١٦٥:٣ـ . [١٣٥] الـارـشـادـ:ـ ١٨٥:١ـ - ١٨٦ـ،ـ عنهـ الـبـحـارـ:ـ ٤٧٠:٢٢ـ . [١٣٦] الـارـشـادـ:ـ ١٨٧:١ـ؛ـ اـعـلـامـ الـورـىـ:ـ صـ ١٣٦ـ،ـ عنهـ الـبـحـارـ:ـ ٥٢٨:٢٢ـ،ـ وـ رـاجـعـ الطـبـقـاتـ:ـ ٢:ـ قـ ٥٠:٢ـ - ٥١ـ . [١٣٧] الكـافـيـ:ـ ٤٥١:١ـ،ـ عنهـ الـبـحـارـ:ـ ٥٣٧:٢٢ـ . [١٣٨] مـوـضـعـ بـعـوـالـيـ المـديـنـهـ:ـ [١٣٩] جـامـعـ الاـحـادـيـثـ:ـ ١٣٩:١ـ،ـ ٢٦٠:٣ـ . [١٤١] آـلـ عـمـرـانـ:ـ ١٤٤ـ . [١٤٢] مـسـنـدـ اـحـمدـ:ـ ٦:٢٢٠ـ؛ـ ٣:١٩٦ـ؛ـ سـنـنـ الدـارـمـيـ:ـ ١:٣٩ـ؛ـ الـبـخـارـيـ:ـ ٤:١٩٤ـ؛ـ سـنـ اـبـنـ مـاجـهـ:ـ ١:٥٢٠ـ؛ـ الـيـعقوـبـيـ:ـ ١:١٤٢ـ؛ـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ٤١:٤٠ـ - ٤١ـ؛ـ الـبـدـاـيـهـ وـ الـنـهـاـيـهـ:ـ ٥:٢٦٢ـ - ٢٦٤ـ؛ـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ٣٢:٩ـ - ٣٢:٩ـ . [١٤٣] مـسـنـدـ اـحـمدـ:ـ ٤:٣٦٧ـ؛ـ سـنـنـ الدـارـمـيـ:ـ ٢:٤٣٢ـ؛ـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ:ـ ٧:١٢٢ـ؛ـ السـنـنـ الـكـبـرـيـ،ـ الـبـيـهـقـيـ:ـ ٦:٦٣ـ؛ـ جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ١٣ـ - ٢٦٠:١٣ـ - ٢٦١ـ . [١٤٤] صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ:ـ ٩:١٤٣ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٧:٢٢٦ـ - ٢٣٢ـ وـ ٢٤٣ـ - ٢٤٧ـ؛ـ الطـبـقـاتـ:ـ ٢:ـ قـ ٥٣:٢ـ - ٥٧ـ؛ـ الـبـدـءـ وـ الـتـارـيـخـ:ـ ٥:٦٢ـ - ٦٢:٥ـ . [١٤٥] جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ١٣ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ١٠:٣٠ـ وـ ٧:١٤٨ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ١٠:١١٤ـ؛ـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ٩:١٦٤ـ . [١٤٦] صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ:ـ ٩:١٤٣ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٧:٢٢٦ـ . [١٤٧] المـغـازـىـ لـلـسـيـوطـىـ:ـ ١٣ـ - ١٢:١٣ـ،ـ ١٧ـ (عـنـ عـبـدـ الرـزـاقـ وـ اـبـنـ سـعـدـ وـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـهـ وـ اـحـمـدـ وـ الـعـدـنـىـ وـ الـبـخـارـىـ وـ اـبـنـ حـبـانـ وـ اـبـىـ نـعـيمـ وـ الـبـيـهـقـيـ) . [١٤٨] جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ١٣ـ - ١٢:١٣ـ،ـ ١٣ـ . [١٤٩] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ١٤ـ / ٢٧٦ـ / ١٤ـ؛ـ السـيـرـهـ الـنـبـويـهـ لـاـبـنـ كـثـيرـ:ـ ٦:٦٨ـ . [١٤١] دـارـ الـفـكـرـ،ـ تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ:ـ ٤١٨:١ـ (طـ دـارـ الـمـعـرـفـهـ)؛ـ دـارـ الـمـتـشـورـ:ـ ٨١:٢ـ وـ يـاتـىـ بـعـضـ مـصـادـرـ فـارـاهـ عـنـ تـحـرـيفـ السـيـرـهـ . [١٤٢] المـغـازـىـ لـلـوـاقـدـىـ:ـ ١٥:٢٩٥ـ؛ـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ١٥:٢٢ـ - ٢٧ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٢:٣٧٥ـ - ٣٧٥ـ؛ـ وـ رـاجـعـ جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ١٤:٤١ـ . [١٤٣] اـنـسـابـ الـاـشـرافـ:ـ ٢٣٧:٢ـ (طـ دـارـ الـفـكـرـ)؛ـ تـارـيخـ الـاسـلـامـ لـلـذـهـبـيـ:ـ ١:٥٦٣ـ . اـقـولـ:ـ قـدـ صـرـحـتـ عـاـيـشـهـ فـىـ غـيـرـ هـذـهـ الـرـوـاـيـهـ اـيـضـاـ بـاـنـهـ ظـنـتـ انـ الـبـيـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ غـشـىـ عـلـيـهـ وـ اـنـ عـمـرـ وـ الـمـغـيـرـهـ لـمـ دـخـلـ الـبـيـتـ نـظـرـ عـمـرـ الـهـيـ وـ قـالـ:ـ وـ اـغـشـيـاهـ ماـ اـشـدـ غـشـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ،ـ فـلـمـ اـرـادـ الـخـروـجـ قـالـ الـمـغـيـرـهـ:ـ يـاـ عـمـرـ مـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ،ـ فـقـالـ:ـ كـذـبـتـ بـلـ اـنـتـ رـجـلـ تـحـوـسـكـ فـتـهـ!!ـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ:ـ ٦:٢١٩ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٧:٢٣٢ـ؛ـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ٩:٣٢ـ . وـ فـيـ روـاـيـهـ:ـ فـدـخـلـ اـبـوـبـكـرـ فـقـالـ:ـ كـيـفـ تـرـيـنـ؟ـ (فـالـتـ) عـائـشـهـ:ـ قـلـتـ:ـ غـشـىـ عـلـيـهـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ٩:٣٢ـ . اـقـولـ:ـ وـ لـعـلـهـ نـسـيـتـ بـاـنـهـ حـدـثـتـاـ اـنـهـ لـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ،ـ فـقـالـ:ـ كـذـبـتـ بـلـ اـنـتـ رـجـلـ الـاـعـلـىـ .ـ فـهـمـتـ وـفـاتـهـ فـىـ حـيـثـ يـطـوـلـ الـكـلـامـ بـذـكـرـهـ،ـ رـاجـعـ:ـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ:ـ ١:٨٩ـ؛ـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ:ـ ٥:١٤٤ـ - ٦:١٣٨ـ . [١٤٤] مـسـنـدـ اـحـمـدـ:ـ ٦:٢٢٠ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٧:٢٣٢ـ؛ـ جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ١٣:١٣ـ . [١٤٥] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ١٣:١٦ـ . [١٤٦] السـنـنـ الـسـيـرـهـ لـلـبـيـهـقـيـ:ـ ٧:١٤٩ـ . [١٤٧] اـسـدـ الـغـابـهـ:ـ ٣:٢٢ـ؛ـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ٥:١٨٢ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٥:٦٣٥ـ؛ـ جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ١٣:١٠ـ . [١٤٨] الـخـصـالـ:ـ الـكـبـرـيـ لـلـبـيـهـقـيـ:ـ ٨:٤ـ؛ـ اـسـدـ الـغـابـهـ:ـ ٣:٢٢ـ؛ـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ٥:٢٢ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٥:١٨٢ـ؛ـ جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ٣:١٥ـ . [١٤٩] صـفـرـ الـبـحـارـ:ـ ٢٨:٢٠ـ؛ـ الـاـخـتـصـاصـ:ـ صـ ١٧١ـ؛ـ اـرـشـادـ القـلـوبـ:ـ صـ ٣٤٩ـ . [١٤١] الـاـحـتـجاجـ:ـ صـ ٧٤ـ؛ـ وـ رـاجـعـ الـاـمـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ:ـ صـ ٣٧٢ـ . [١٤١] اـمـالـىـ الـمـفـيدـ:ـ صـ ٩٥ـ؛ـ عنـ الـبـحـارـ:ـ ٢٨:٢٣ـ؛ـ وـ رـاجـعـ الـاـحـتـجاجـ:ـ صـ ٨٠ـ . [١٤٢] المـنـاقـبـ:ـ ١:٢٣ـ؛ـ عنـ الـبـحـارـ:ـ ٥٢٤:٢٢ـ - ٥٢٥ـ . [١٤٣] مـخـصـرـ تـارـيخـ دـمـشـقـ:ـ ٨:٩٣ـ . وـ ذـكـرـهـ بـعـضـهـمـ فـىـ تـرـجـمـهـ اـبـيـ ذـوـيـبـ . [١٤٤] تـقـرـيـبـ الـمـعـارـفـ:ـ صـ ٢٥١ـ؛ـ عنـ الـبـحـارـ:ـ ٢٧ـ . [١٤٥] المـصـنـفـ:ـ ١٤:٥٦٨ـ؛ـ كـنـزـ الـعـمـالـ:ـ ٥:٦٥ـ؛ـ جـامـعـ الـاـحـادـيـثـ:ـ ٣:٣٨٦ـ . [١٤٦] تـقـرـيـبـ الـمـعـارـفـ:ـ ١٣:١٥٩ـ . [١٤٧] تـقـرـيـبـ الـمـعـارـفـ:ـ ١٣:٢٦٧ـ . [١٤٨] مـسـنـدـ اـحـمـدـ:ـ ٢:١٦٢ـ . [١٤٩] حـيـ منـ تـغـلـبـ (الـصـحـاحـ:ـ ١٩٩٩:٥ـ) . [١٤١] الطـبـقـاتـ لـاـبـنـ سـعـدـ:ـ ٢:٧٨ـ - ٧٧ـ . [١٤١] تـارـيخـ الـاسـلـامـ لـلـذـهـبـيـ:ـ ٦:٦٢ـ،ـ ٢:٤٢ـ . [١٤٠] اـنـسـابـ الـاـشـرافـ:ـ ٢:٢٤٤ـ؛ـ الـطـبـرـىـ:ـ ٣:٢١٧ـ،ـ ٣:٢١٣ـ؛ـ السـنـنـ لـلـبـيـهـقـيـ:ـ ٣:٤٠ـ . [١٤١] الطـبـقـاتـ:ـ ٢:٤٠ـ - ٣:٢٩ـ . [١٤٢] السـيـرـهـ الـنـبـويـهـ لـاـبـنـ كـثـيرـ:ـ ٤:٥٨ـ . [١٤٣] اـنـسـابـ الـاـشـرافـ:ـ ٤:٥٣ـ . [١٤٤] اـنـسـابـ الـاـشـرافـ:ـ ٤:٥٣ـ . [١٤٥] المـصـدرـ:ـ ٢:٢٦٢ـ . [١٤٦] العـقـدـ الـفـرـيدـ:ـ ٤:٢٤٦ـ . [١٤٧] الـبـدـءـ وـ الـتـارـيـخـ:ـ ٥:٦٥ـ . [١٤٨] الـارـشـادـ:ـ ١:١٨٩ـ - ١:١٩٠ـ . [١٤٩] عنـ الـبـحـارـ:ـ ٢:٢٤ـ . [١٤١] الـمـلـلـ وـ الـنـحـلـ:ـ ٢:٢٤ـ . [١٤٢] مـجـمـعـ الزـوـائـدـ:ـ ١:٢٤ـ . [١٤٣] الـبـدـاـيـهـ وـ الـنـهـاـيـهـ:ـ ٩:٣٣ـ . [١٤٤] وـ رـاجـعـ اـيـضـاـ:ـ صـ ٢٦٨ـ . [١٤٥] السـيـرـهـ الـنـبـويـهـ:ـ ٤:٤٨٤ـ . [١٤٦] الـبـدـاـيـهـ وـ الـنـهـاـيـهـ:ـ ٥:٢٩ـ . [١٤٧] فـجـرـ الـاسـلـامـ:ـ صـ ٢٥ـ . [١٤٨]

راجع كتاب سليم: ص ٢٣٤؛ الفصح: ص ٨٠-٨١؛ الاحتجاج: ص ٣٩٩-٤٠٠؛ شرح نهج البلاغة: ١٢ و ٨٦؛ ٣٦:١٣-٣٧؛ الاكتفاء... مغازي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الخلفاء: ٤٣٨:٢؛ سبط النجوم العوالى: ٤٣٨:٢؛ و ذكر ابن شهر آشوب فى ذلك اشعار و اخبارا، مثالب النواصب: ص ١١٨-١١٩ (مخطوط). [١٧٥] الطبقات: ٢/٢ ق/٢؛ نهاية الارب: ٣٩٧:١٨؛ كنز العمال: ٧:٢؛ جامع الاحاديث: ١٣:١٥. [١٧٦] وهنا خلاف بين القوم فمن قائل - كالطبرى - يقول: ان ابابكر كان فى الدار و على بن ابى طالب عليه السلام دائم فى جهاز النبي صلى الله عليه و آله و سلم فارسل عمر اليه ان اخرج. و من قائل - كابن هشام - لما اتى الخبر الى ابى بكر و عمر كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى بيته لم يفرغ من امره قد اغلق دونه الباب اهله. راجع: تاريخ الطبرى ٣:٢١٩؛ سيره ابن هشام: ٤:١٠٧١. [١٧٧] وفى روايه ابن كثير: فانطلق ابوبكر و عمر يتعاديان و فى روايه الطبرى يتقاودان حتى اتوهم. سيره ابن كثير: ٤:٤٩١؛ الطبرى: ٣:٢٠٣. [١٧٨] يونس: ١٨. [١٧٩] الزمر: ٣. يقال: افتات عليه، اذ انفرد برايه دونه فى التصرف فيه، هو افتعل من الغوت، يقال لكل من احدث شيئا فى امرك دونك: قد افتات عليه فيه. راجع النهايه لابن الاثير و غيره. [١٨١] وفى روايه: قال حباب بن المنذر: فانا والله ما ننفس هذا الامر عليكم ايها الرهط و لكننا نخاف ان يليه اقوام قتلنا آباءهم و اخوتهم، فقال عمر: اذا كان ذلك فمت ان استطعت!! كنز العمال: ٥:٦٠٦. [١٨٢] وفى روايه اليعقوبي: قال عبد الرحمن بن عوف: يا معشر الانصار انكم و ان كنتم على فضل، فليس منكم مثل ابى بكر و عمر و على، وقام المنذر بن ارقم فقال: ما ندفع فضل من ذكرت و أن فيهم رجالـ لو طلب هذا الامر لم ينزعه فيه أحد، يعني على بن ابى طالب عليه السلام. اليعقوبي: ٢:١٢٣. [١٨٣] وفى روايه الطبرى: فقال ابوبكر: بل انت يا عمر فانت اقوى لها مني، قال: و كان عمر اشد الرجلين و كان كل واحد منهمما يريد صاحبه يفتح يده يضرب عليها، ففتح عمر يد ابى بكر و قال: ان لك قوتي مع قوتك. الطبرى: ٣:٢٠٣. [١٨٤] الطبرى: ٣:٢٠٢. [١٨٥] الاكتفاء... مغازي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الخلفاء: ٢:٤٤٣. [١٨٦] راجع: تاريخ الطبرى: ٣:٢٢٣-٢:٢٢٣؛ عنه شرح نهج البلاغة: ٣:٣٧-٣:٤٠؛ كتب السقيفة للجوهرى، عنه شرح نهج البلاغة: ٦:٥-٥:٤٠ و ٣:٣٩-٣:٤٠؛ تاريخ اليعقوبي: ٢:١٢٣-١:١٢٦؛ الامامه و السياسه: ١:١٢-١:١٧؛ الكامل لابن الاثير: ٢:٣٢٨-٣:٣١؛ الطبقات: ٢/٢ ق:٥٥-٥٥:٢؛ نهاية الارب: ١:٢٩-٣:٣٨؛ السيره الحلبية: ٣:٣٥٧-٣:٣٥٨؛ البدء و التاريخ: ٥:٦٦-٥:٦٥؛ كنز العمال: ٥:٦٤٠ و ٦:٦٤٨ و ٦:٦٢٧-٦:٦٢٨؛ البخارى: ٤:١٩٤؛ جامع الاحاديث: ١:١٣ و ١:١٥-٤:٤٢٢-٤:٤٢٠؛ العقد الفريد: ٤:٢٥٧-٤:٢٥٨؛ تاريخ الخميس: ٢:١٦٧-٢:١٦٩؛ سبط النجوم العوالى: ٢:٢٤٤؛ الرياض النصره: ٢:٢٣٥-٢:٢٣٧؛ الاحتجاج: ٢:٧١-٢:٧٣؛ الشافى: ٢:١٨٤؛ عن كثير منهم البحار: ٢:١٧٩-٢:١٨٣ و ٣:٢٤-٣:٢٤. [١٨٧] قال ابوهلال العسرى: ان الزور هو الكذب قد سوى و حسن فى الظاهر ليحسب انه صدق و هو من قولك زورت الشيء اذا سويته و حسته، وفى كلام عمر: زورت يوم السقيفة كلاما. الفروق اللغوية: ص ٢٦٨. [١٨٩] الاـ ان تسول لى نفسي عند الموت شيئا لا اجد له الان، سنن البيهقي: ٨:١٤٢... [١٩٠] مسند احمد: ١:٥٥-٥:٥٦؛ و ذكر السقيفة بروايه عمر بن الخطاب كما مر او باختصار و تغير: العقد الفريد: ٤:٢٥٧؛ سنن البيهقي: ٨:١٤٢؛ تاريخ الطبرى: ٣:٤٤٥-٢:٢٠٣ ط دارتراث)؛ سيره ابن هشام: ٤:١٠٧١؛ البخارى: ٤:٢٨-٤:٢٥؛ البدايه و النهايه: ٥:٢٦٥-٥:٢٦٧؛ كنز العمال: ٥:٦٤٨-٦:٦٤٥؛ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٣:٢٨٠-٣:٢٨٥؛ صفوه الصفوه: ١:٢٥٤؛ الكامل لابن الاثير: ٢:٣٢٧؛ جامع الاحاديث: ١:١٣-٢:٢٦٣. [١٩١] كشف الممحجه، عنه البحار: ١:١١-١:١٠؛ المسترشد: ٤:٤١٢-٤:٤١٠؛ مثالب النواصب: ١:٤٣. و راجع: ٢:٢٨٥-٢:٢٨٥؛ لوعام الانوار: ١:٢٢١-٢:٢٢١. [١٩٢] البحار: ٣:٢٩٠-٣:٢٩١. [١٩٣] كتاب سليم: ص ٧٤-٧٥؛ شرح نهج البلاغة: ١:١١٩-١:١١٨. [١٩٤] شرح نهج البلاغة: ٦:٤٠-٦:٤٠؛ و راجع اليعقوبي: ٢:١٢٤؛ [١٩٤] الاحتجاج: ص ٨٠؛ عنه البحار: ٢:٢٠٤-٢:٢٠٣. [١٩٥] الجمل: ص ١١٨-١١٩. [١٩٦] شرح نهج البلاغة: ٦:٤٠-٦:٤٠؛ تثبيت الامامه: ص ١٣ (ط بيروت). [١٩٧] مثالب النواصب: ص ١:١٣٠. [١٩٨] البخارى: ٤:١٩٣-٤:١٩٥. [٢٠٠] الطبرى: ٣:٢٠٧؛ بل هذا هو السر فى نسبة الارتداد الى مالك بن نويره، و المقام لا يسع التفصيل، راجع البحار: ٣:٤٧١-٣:٤٩٥. [٢٠١] راجع البخارى: ٥:٨٣-٥:٨٢؛ مسلم: ٥:١٥٣-٥:١٥٤؛ السنن للبيهقي: ٦:٣٠٠؛ الطبرى: ٣:٢٠٨؛ الكامل لابن الاثير: ٢:٣٣١-٢:٣٣١؛ كفاية الطالب: ٣:٣٧٠؛ السيره الحلبية: ٣:٣٦٠؛ شرح مسلم للنووى: ١٢:٧٧؛ تاريخ الخميس: ٢:١٧٤؛ المصنف، عبدالرزاق: ٥:٤٧٢؛ الرياض النصره:

٢٤٣:١؛ الصواعق المحرقة: ص ١٥؛ شرح نهج البلاغة: ٤٦:٦. و ذكر تخلفه عليه السلام في غير هذه الرواية أيضا راجع: المختصر في تاريخ البشر: ١؛ النهاية لابن الأثير: ٦٨:٢؛ الطبرى: ٢٠٥:٣؛ نور الابصار: ص ٦٠؛ الكامل لابن الأثير: ٣٢٥:٢؛ تمه المختصر: ١؛ ٢٤٩؛ البداية والنهاية: ٣٠٧:٥؛ صفوه الصفوه: ٢٥٤:١؛ كتاب الرد للواقدي: ص ٤٧؛ الثقات لابن حبان: ١٦١:٢؛ السيره النبويه و اخبار الخلفاء، له: ص ٤٢٦؛ تاريخ العقوبي: ١٢٦:٢؛ العقد الفريد: ٤٠:٤؛ نهاية الارب: ١٩:٤؛ السيره النبويه لابن هشام: ٣٠٨:٤ - ٣١٠؛ س茗 النجوم العوالى: ٢٤٧:٢. [٢٠٢] و اشارت اليه السيد فاطمه عليه السلام في الخطبه فقالت: و انما زعمتم ذلك خوف الفتنه، الا في الفتنه سقطوا و ان جهنم لمحيطه بالكافرين)، شرح نهج البلاغه: ٢٥١:١٦. [٢٠٣] مروج الهب: ٣٠١:٢. [٢٠٤] العقوبي: ١٢٤:٢، وفي روايه: خرج العباس الى المسجد وقد اجتمعوا فيه، فأخذ بعضادنى الباب و انشد هذه الاشعار كما في مثالب النواصي: ص ١٣١. و نقل الايات عن عتبه ايضا في المختصر في تاريخ البشر: ١٥٦:١ و تمه المختصر: ٢١٥:٢، و نسبة في غير واحد من المصادر الى غيره راجع: شرح نهج البلاغه: ٢١:٦ و ٢٢٢:١٣، فرائد السمطين: ص ٨٢:٢؛ كتاب سليم: ص ٧٨؛ كنز الفوائد: ٢٦٦:١ - ٢٦٧؛ الارشاد: ٣٢:١؛ الجمل: ص ١١٨؛ الفصول المختاره، ص ٢٦٨؛ اعلام الورى: ص ٢٦٨؛ روضه الوعظين: ص ٨٧؛ كشف الغمه: ٦٧:١ - ١٢٠؛ الصراط المستقيم: ٢٠٥:١؛ ٢٣٧ - ٢٣٦؛ قصص الانبياء للجزائري: ص ١٩٤؛ المقعن للسد آبادى: ص ١٢٩؛ و ذكر في المقنع: ص ١٣١، اشعارا لعده من المخالفين للبيعه فراجع. [٢٠٥] شرح نهج البلاغه: ٢١:٦. [٢٠٦] شرح نهج البلاغه: ٢٠٧:٦. [٢٠٧] كتاب الرد للواقدي: ص ٤٥؛ الفتوح لاحمد بن اعثم الكوفي: ١٢٤:٢. [٢٠٨] العقوبي: ١٢٤:٢؛ المختصر في تاريخ البشر: ١؛ ١٥٦:١؛ تمه المختصر: ١؛ ٢١٥:١ و راجع ايضا: انساب الاشراف: ٥٨٨:١ (٥٨٨ - ٢٧٠ ط دارالفكر) البدء و التاريخ: ٩٥:٥؛ الطبرى، ٣٨٧:٣ (تلخد خالد)، السيره النبويه: ٦٥٦:٤ (ط دارالمعرفه)؛ العقد الفريد: ٢٥٩:٤؛ اسد الغابه: ٣٧:١ و ٢٢٢:٣؛ تاريخ الخميس: ١٦٩:٢؛ نهاية الارب: ١٩:١ - ٣٩؛ اخبار الموفقيات: ص ٥٩٠ (تلخد غير واحد منهم). [٢٠٩] تجد تخلف سعد بن بن عباده، وأبي سفيان و أبان بن سعيد و غيرهم في غير واحد من كتب الفريقيين بل في كتب الشيعه ذكرها جمما كثيرا منهم، راجع: عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١٢٦:٢، عنه البحار: ٣٥٨:١، مثالب النواصي: ص ١٢٧ - ١٢٨ تخفه الابرار: ص ٢٦١ - ٢٦٢؛ الكشكوك للاملى: ص ١٣٨ - ١٤٠. [٢١٠] الاستيعاب: ٩٣٧:٣ (ط دارالجيل). [٢١١] الرياض النصره: ٢٤١:١. [٢١٢] قاموس البحرين: ص ٣٣٧ (نشر ميراث مكتوب). [٢١٣] جامع الاحاديث: ٨٨:١٣. و راجع شرح نهج البلاغه: ٥٣:٢. [٢١٤] ذكر غير واحد من مؤلفينا انكار عده من الاصحاب على أبي بكر، و نقله السيد بن طاووس (رحمه الله) عن بعض علماء السنّه وقال: روتة الشيعه متواتين. و الظاهر وقوع هذا الانكار و الاحتجاج بعد الهجوم على بيت فاطمه عليه السلام، اذ ورد في بعض روایاته اشاره اميرالمؤمنین عليه السلام الى اخراجه ملبيا. و نحن نذكر تلخيصا من الروایات من ذلك عن مولانا الصادق عليه السلام و عن زيد بن وهب و نعتذر عن عدم ايراد كلمات المنكرين و احتجاجاتهم اذ لا نزيد ان يمل القاري العزيز بطولها، فمن اراد الوقوف عليا يراجع المصادر الآتية. [٢١٥] و ذكر في كتاب اليقين بدل خالد اخاه عمرو. [٢١٦] و في الاحتجاج عثمان بن حنيف بدل ابن مسعود و في رجال البرقى قيس بن سعد. [٢١٧] و روی انهم كانوا غيما عن وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقدموا و قد تولى أبو بكر و هم يومئذ اعلام مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. [٢١٨] البقره: ١٩٥ - ٢١٩ [٢٢٠] الحشر: ١٦، ١٧. [٢٢١] المائدہ: ٢٤. [٢٢١] راجع: رجال البرقى: ص ٦٣ - ٦٦؛ الخصال: ص ٤٦١ - ٤٦٥؛ عنه البحار: ٢٠٨:٢٨ - ٢١٤؛ الاحتجاج: ص ٧٥ - ٨٠؛ عنه البحار: ١٨٩:٢٨ - ١٩٠:٢؛ اليقين: ص ٢٣٥ - ٢٤٢؛ عنه البحار: ٢١٩:٢٨ - ٢١٤؛ ايطال الاختيار للحسين بن جبر، عنه الصراط المستقيم: ٧٩:٢ - ٨٤؛ و حفيده على بن جبر (ق ٧) في نهج الایمان: ص ٥٧٨ - ٥٨٩، و قال: ذلك بينهم معروف مشهور لا خفاء به و لا تناكر فيه، حقائق المعرفه، لاحمد بن سليمان اليمني الزيدى المتوفى ٥٦٦، عنه انوار اليقين: ص ٣٨٦ - ٣٨٨؛ و شفاء صدور الناس: ص ٤٨١ - ٤٨٤؛ بهجه المباھج: ص ٢٦٤ - ٢٧١، عن الصفواني (القرن الرابع)، وأشار الى احتجاجهم الشیخ المفید رحمة الله في الاصفاح: ص ٤٨، و الہادی الزیدی في تثییت الامامه: ص ١٤ - ١٥، و رواه مختصرا في مثالب النواصي: ص ١٢٧، و نقل عن ابن أبي جمهور الاحسانی شهرته، راجع مجالس المؤمنین: ١. [٢٢٢] شرح نهج البلاغه: ٤٩:٢ و ٤٣:٦، و راجع ايضا ما ذكره

ابن عبدالبر في الاستيعاب في ترجمة النعمان بن عجلان الزرقى و اشعاره في السقيفه، وأشار الى بعضها في شرح نهج البلاغه: ١٦٧٤:١٦ . [٢٢٣] شرح نهج البلاغه: ٦ . [٢٢٤] شرح نهج البلاغه: ٦-١٩ . [٢٢٥] كتاب سليم: ص ٧٥-٧٦ عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٨٧:٢٨ . [٢٢٦] راجع تاريخ اليعقوبي: ٢؛ كتاب سليم: ص ١٣٠-١٣١؛ الاختصاص: ٢٩١ . [٢٢٧] شرح نهج البلاغه: ١-٢١٩ . [٢٢٨] هود: ٨٨ . [٢٢٨] تاريخ اليعقوبي: ٢؛ كتاب سليم: ص ٧٧ عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٩١:٢٨ . [٢٢٩] المناقب: ٦؛ روضه الواعظين: ص ٢٨٢؛ ارشاد القلوب: ص ٣٩٧؛ رجال الكشى: ١:٣٨؛ الـبـحـارـ: ٣٤١-٣٤٢ و ٢٣٦:٢٨ ، ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٣٦:٢٩ . [٢٢٩] اثبات الوصيه: ص ١٥٤-١٥٥ . [٢٣٠] راجع الطبرى: ٣٠:٢٣؛ الـيـعقوـبـيـ: ٢؛ نـهـجـ الـجـنـ وـ الـزـيـتـ (جامع الاحاديث: ١٣:١٣) . [٢٣١] العقد الفريد: ٤:٢٥٩ . [٢٣٢] الطبرى: ٣:٢٠؛ ذكره كثير من ارباب السيره . [٢٣٣] شرح نهج البلاغه: ٢:٥٦ . [٢٣٤] الطبرى: ٢:٢٠؛ الكامل لابن الاثير: ٢:٣٢٥ . [٢٣٥] شرح نهج البلاغه: ٢:٥٦ . [٢٣٦] الرياض النصره: ١:٢٤١ . [٢٣٧] الجمل: ٢:١٦٩ . [٢٣٨] شرح نهج الخميس: ٢:١٦٩ . [٢٣٩] شرح نهج البلاغه: ١٥:١٨٦ . [٢٤٠] أقول: اخراج الزبير و كسر سيفه انما كان في الهجوم الثاني الذي وقع قبل الهجوم الثالث بلحظات يسيره و بايع اميرالمؤمنين عليهالسلام و الزبير اكراهها، راجع: الطبرى: ٣:٢٠٣؛ الكامل لابن الاثير: ٢:٣٢٥ . [٢٤١] شرح نهج البلاغه: ٦:٤٧ . [٢٤٢] المسترشد: ص ٣٧٨، و اما في الهجوم الاول فقد صرحوـاـ بعدمـ مـبـاعـيـهـ اـمـيـرـ المـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلامـ بلـ قـالـ عـلـيـهـ السـلامـ فيـ جـوـابـ عـمـرـ:ـ أـذـنـ وـ اللهـ لـأـ . أـقـبـلـ قـولـكـ وـ لـأـ بـايـعـهـ،ـ وـ وـرـدـ فـيـ غـيـرـ هـذـهـ الرـوـاـيـهـ اـيـضاـ سـكـوتـهـ عـنـهـ عـلـيـهـ السـلامـ حـيـنـئـاـ . رـاجـعـ مـصـادـرـ الرـوـاـيـهـ فـيـ الـهـجـومـ الـاـولـ وـ الـاـيـضـاحـ:ـ صـ ٣٦٧ـ . [٢٤٣] لمـ يـذـكـرـ أـبـنـ أـبـيـ الحـدـيدـ مـبـاعـيـهـ بـنـ هـاشـمـ لـأـبـيـ بـكـرـ هـنـاـ وـ يـعـضـدـهـ مـاـ ذـكـرـهـ مـنـ الرـوـاهـ بـسـبـ الـخـلـطـ بـيـنـ الـهـجـومـ الـاـولـ وـ الـثـانـيـ . [٢٤٤] ذـكـرـهـ اـبـنـ قـتـيـهـ وـ اـبـنـ اـبـيـ الحـدـيدـ هـكـذاـ:ـ (وـ هـوـلـاءـ مـشـيـخـ قـوـمـكـ،ـ لـيـسـ لـكـ مـثـلـ تـجـرـبـهـ وـ مـعـرـفـتـهـ بـالـاـمـورـ)ـ . وـ فـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـشـارـهـ إـلـىـ حـكـومـهـ (الـحـزـبـ)ـ دونـ شـخـصـ اـبـيـ بـكـرـ،ـ فـتـدـبـرـهـ . [٢٤٤] مـثـالـ النـواـصـبـ:ـ صـ ١٣٩ـ . [٢٤٤] الـاحـتـجاجـ:ـ صـ ٧٣ـ . [٢٤٥] الـاحـتـجاجـ:ـ صـ ٧٥ـ . [٢٤٦] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ١٨٣:٢٨ـ . [٢٤٧] الـسـيـاسـهـ:ـ ١٨:١ـ . [٢٤٨] مـثـالـ النـواـصـبـ:ـ صـ ١٣٨ـ . [٢٤٩] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ١١:١٦ـ . [٢٤٩] جـعـلـنـاـ عـلـامـهـ [ ]ـ رـمـزاـ لـلـمـوـاضـعـ الـمـحـدـوـفـهـ فـيـ الـاـمـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ وـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ وـ بـعـدـ التـاـمـلـ تـجـدـهـ مـاـ كـانـ نـصـاـ عـلـىـ اـمـامـهـ اـمـيـرـ المـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ وـصـاـيـهـ،ـ وـ لـكـنـ مـاـذـاـ يـصـنـعـونـ بـقـولـهـ عـلـيـهـ السـلامـ:ـ وـ تـاخـذـوـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ غـصـبـاـ . وـ قـولـهـ:ـ فـبـؤـواـ بـالـظـلـمـ وـ أـنـتـمـ تـعـلـمـونـ؟ـ ثـمـ ذـكـرـ بـعـضـ مـاـ وـقـعـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الـوـاقـدـىـ فـيـ كـتـابـ الرـدـهـ:ـ صـ ٤٦ـ . [٢٤٦] الفـتوـحـ لـاحـمـدـ بـنـ أـعـشـمـ الـكـوـفـيـ:ـ ١٤:١ـ . [٢٤٧] رـوضـهـ الصـفـاـ:ـ ٥٩٥:٢ـ . [٢٤٧] حـبـيبـ السـيرـ:ـ ١:٤٤٧ـ . [٢٤٨] الـتـارـيـخـ السـيـاسـيـ وـ الـحـضـارـيـ،ـ لـلـسـيـدـ عـبـدـ الـعـزـيزـ سـالـمـ:ـ صـ ١٧٧ـ . [٢٤٩] تـارـيـخـ الدـوـلـهـ الـعـرـبـيـهـ:ـ صـ ١٦١ـ . [٢٤٩] دـاـئـرـهـ الـمـعـارـفـ،ـ مـحـمـدـ فـرـيدـ وـجـدـىـ:ـ ٣٧٦ـ . [٢٤٥] أـقـوـلـ:ـ بـنـاءـ عـلـىـ أـنـ الدـفـنـ كـانـ فـيـ لـيـلـهـ الـأـرـبـاعـ كـمـاـ وـرـدـ فـيـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ روـاـيـاتـ الـفـرـيقـينـ .ـ لـاـ شـكـ فـيـ كـوـنـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ الـأـوـلـ مـنـ اـيـامـ جـمـعـ الـقـرـآنـ،ـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ الـمـبـداـ .ـ وـ اـمـاـ مـتـىـ فـرـغـ مـنـهـ؟ـ يـظـهـرـ مـنـ روـاـيـهـ الـفـرـاتـ بـسـنـدـهـ عـنـ مـوـلـانـاـ اـبـيـ جـعـفـ الـبـاقـرـ عـلـيـهـ السـلامـ،ـ اـنـوـارـ الـيـقـيـنـ،ـ لـلـحـسـيـنـيـ الـزـيـدـيـ:ـ صـ ٣٨٠ـ .ـ شـفـاءـ صـدـورـ النـاسـ:ـ صـ ٤٧٨ـ .ـ [٢٤٩] الـتـارـيـخـ السـيـاسـيـ وـ الـحـضـارـيـ،ـ لـلـسـيـدـ عـبـدـ الـعـزـيزـ سـالـمـ:ـ صـ ٣٧٤ـ .ـ [٢٤٩] الـفـهـرـسـ:ـ صـ ٣٠ـ .ـ وـلـكـنـ وـرـدـ فـيـ روـاـيـاتـ عـنـ أـبـيـ جـعـفـ الـبـاقـرـ عـلـيـهـ السـلامـ عـنـ آـبـائـهـ عـلـيـهـمـ السـلامـ اـنـ اـمـيـرـ المـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلامـ خـطـبـ خـطـبـهـ (الـوـسـيـلـهـ)ـ بـعـدـ مـوـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ بـسـبـعـهـ اـيـامـ،ـ وـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ بـتـسـعـهـ اـيـامـ،ـ وـ ذـلـكـ حـينـ فـرـغـ مـنـ جـمـعـ الـقـرـآنـ .ـ الـكـافـيـ:ـ ١٧:٨ـ .ـ [٢٤٦] اـمـالـيـ الصـدـوقـ:ـ صـ ٧٣ـ .ـ [٢٤٧] اـمـالـيـ الطـوـسـيـ:ـ صـ ٣٢٠ـ .ـ [٢٤٨] شـرـحـ الـجـوـابـ الـحـاسـمـ:ـ ٢٢١:٤ـ .ـ [٢٤٩] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:ـ ٦:٥٠ـ .ـ [٢٤٧] المـصـنـفـ لـابـنـ اـبـيـ شـيـبـهـ:ـ ١٤ـ .ـ [٢٤٨] الـجـوـابـ الـحـاسـمـ،ـ طـبـ معـ الـمـعـنـىـ،ـ لـلـقـاضـىـ اـسـدـ آـبـادـىـ:ـ ٢٠ـ .ـ

ق ٢٤٩:٢ .٢٦٩ [٢٤٩] الامامه و السياسه: ١٩:١ .٢٥٠ [٢٥٠] كتاب سليم: ص ٨٢ .٢٤٩ [٢٥١] كتاب سليم: ص ٨٢ .٢٤٩ [٢٥٢] تفسير العياشى: ٦٦:٢  
 ٦٧؛ الاختصاص: ص ١٨٥ - ١٨٩٦ .٢٥٣ [٢٥٣] الامامه و السياسه: ١٩:١ .٢٥٤ [٢٥٤] كتاب سليم: ص ٢٤٩ عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٨ .٢٩٧ / ٢٨ [٢٥٥]  
 الكشكول، لـلسـيدـ حـيدـرـ الـأـمـلـىـ: ص ٨٣ - ٨٤ .٢٥٦ [٢٥٦] الامامه و السياسه: ١٩:١ .٢٥٧ [٢٥٧] كتاب سليم: ص ٢٤٩ عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٨ .٢٩٧:٢٨ [٢٥٨]  
 كتاب سليم: ص ٨٢ .٢٥٩ [٢٥٩] كتاب سليم: ص ٢٤٩، عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٨ .٢٩٧:٢٨ [٢٦٠] تفسير العياشى: ٦٦:٢  
 ٦٧؛ الاختصاص: ص ٨١ - ٨٢ و راجع ايضاـ الـبـحـارـ: ٣٠٧:٢٨ عنـ المسـعـودـيـ فيـ اـثـيـاتـ الـوـصـيـهـ وـ ٥٢:٩٢ عنـ المـنـاقـبـ. [٢٦٢] كتاب  
 سليم: ص ٨١ - ٨٣ عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٨ - ٢٦٤ .٢٦٤ [٢٦٤] الـاحـتجـاجـ: ص ٨٠ .٢٦٥ [٢٦٥] الـامـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ:  
 ١٩:١، اقول: روـيـ الطـبـرـسـيـ هـذـهـ القـطـعـهـ مـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ (الـذـىـ يـرـوـىـ عـنـهـ اـبـنـ قـيـمـهـ هـذـهـ الرـوـاـيـهـ) هـكـذـاـ: فـلـمـاعـرـفـ انـكـارـهـمـ  
 قالـ: ماـ بـالـكـ اـتـرـوـنـىـ فـعـلـتـ ذـلـكـ، اـنـماـ اـرـدـتـ التـهـوـيلـ. الـاحـتجـاجـ: ص ٨٠، عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٠٤:٢٨ .٢٠٤:٢٨ .٢٦٨  
 يمكنـ انـ يـقـولـ السـنـىـ: قالـ عـمـرـ: وـ اـنـ، ثـمـ يـرـوـىـ الشـيـعـهـ هـكـذـاـ! نـعـمـ يـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ الـراـوـىـ فـيـ مـقـامـ التـقـيـهـ وـ لـمـ يـجـتـرـاـ عـلـىـ اـيـادـ  
 الرـوـاـيـهـ كـمـاـ هـىـ. [٢٦٦] مـثـالـ النـواـصـبـ: ص ١٣٦ - ١٣٧؛ الرـسـائـلـ الـاعـتـقـادـيـهـ: ٤٤٧:١ .٤٤٧:١ [٢٦٧] الطـبـرـىـ: ٢٠٢:٣  
 الـكـامـلـ لـابـنـ الـاثـيـرـ: ٣٢٥:٢ .٣٢٥:٢ [٢٦٩] الاختصاص: ١٨٦ .٢٧٠ [٢٧٠] مـثـالـ النـواـصـبـ: ص ١٣٦ - ١٣٧؛ الرـسـائـلـ الـاعـتـقـادـيـهـ: ٤٤٨ - ٤٤٧:١ .٤٤٧:١  
 ٤٤٧:١ [٢٧١] اـمـالـىـ المـقـيـدـ: ص ٤٩ - ٥٠ .٢٧٢ [٢٧٢] مـثـالـ النـواـصـبـ: ص ١٣٦ - ١٣٧؛ الرـسـائـلـ الـاعـتـقـادـيـهـ: ٤٤٨ - ٤٤٧:١ .٤٤٧:١ [٢٧٣] الطـبـرـىـ: ٢٠٢:٣  
 ٢٧٤ [٢٧٤] الـبـحـارـ: ٢٩١:٣٠ .٢٩١:٣٠ وـ لـعـلـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ اـبـىـ رـبـيعـهـ، رـجـعـ تـثـبـتـ الـامـامـهـ: ص ١٧ .٢٧٦ [٢٧٦] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٥٦:٢  
 ٣٢٥:٢؛ الـكـامـلـ: ٢٠٣:٣ .٢٠٣:٣ [٢٧٨] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٥٦:٢ وـ ٤٨:٦ .٢٧٨ [٢٧٨] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٨:٦  
 زـيـرـنـوـيـسـ=الـمـسـتـرـشـدـ: ص ٣٧٨ .٣٧٨ [٢٧٩] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٨:٦ .٤٨:٦ [٢٨٠] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٨:٦ .٤٨:٦ [٢٨١] فـيـ الـهـجـومـ الثـانـىـ عـلـىـ الـبـيـتـ  
 خـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ الدـارـ غـيرـ اـهـلـ الـبـيـتـ وـ لـكـنـهـ لـمـ يـبـاـيـعـوـاـ حـتـىـ بـاـيـعـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـىـ عـلـىـ الـسـلـامـ مـكـرـهـاـ. رـاجـعـ الـكـافـىـ: ٢٤٥:٨؛ رـجـالـ  
 الـكـشـىـ: ٢٦:١؛ تـفـسـيرـ الـعـيـاشـىـ: ١٩٩:١، عـنـهـماـ الـبـحـارـ: ٣٣٣:٢٢ .٣٥١ [٢٨٢] الـامـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ: ١٩:١ .٢٨٣ [٢٨٣] الـاحـتجـاجـ: ص ٨٠ عنـهـ  
 الـبـحـارـ: ٢٠٤:٢٨ .٢٠٤:٢٨ [٢٨٤] كتاب سليم: ص ٨٣ .٢٨٥ [٢٨٥] الكـوكـبـ الدـرـىـ: ١٩٤:١ - ١٩٥ .٢٨٦ [٢٨٦] كتاب سليم: ص ٨٢ .٢٨٧ [٢٨٧] الجـلـمـ: ص  
 ١١٧ .٢٨٨ [٢٨٨] كتاب سليم: ص ٨٣ .٢٨٩ [٢٨٩] كتاب سليم: ص ٢٥٠ .٢٩٠ [٢٩٠] اـنـسـابـ الـاـشـرافـ: ٢٥٠:١ - ٥٨٧:١ .٥٨٨ - ٥٨٧:١ [٢٩١] العـقـدـ الفـرـيـدـ: ٢٥٩:٤  
 طـ المـصـرـ): ٢٩٢ [٢٩٢] الـيـعقوـبـىـ: ١٢٦:٢؛ المـسـتـرـشـدـ: ص ٣٧٧ - ٣٧٨ .٣٧٨ [٢٩٣] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٩:٦؛ الـاحـتجـاجـ: ص ٨٠ .٢٩٤ [٢٩٤]  
 الـكـشـكـولـ: ص ٨٣ - ٨٤ .٢٩٥ [٢٩٥] تـارـيخـ الـخـمـيسـ: ١٦٩:٢ .٢٩٦ [٢٩٦] عـلـمـ الـيـقـينـ: ٦٨٦:٢ .٢٩٧ [٢٩٧] المـصـدرـ السـابـقـ، موـثـرـ عـلـمـاءـ بـغـدـادـ: ص ٦٣  
 كـامـلـ بـهـائـىـ: ١:١؛ حـذـيفـهـ الشـيـعـهـ: ص ٣٠٥:٤ .٣٠٥:٤ [٢٩٨] مـصـبـاحـ الزـائرـ: ص ٤٦٤ - ٤٦٣ .٢٩٩ [٢٩٩] جـنـابـ الـخـلـودـ: ص ١٩ .٣٠٠ [٣٠٠] اـتـقـعـ الـجـمـيعـ  
 عـلـىـ كـوـنـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ مـنـهـمـ. [٣٠١] تـفـسـيرـ الـعـيـاشـىـ: ٦٦:٢؛ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٥٧:٢ وـ ٤٨:٦؛ موـتـمـرـ عـلـمـاءـ بـغـدـادـ: ص ٦٣  
 الاختصاص: ص ١٨٦، كتاب سليم: ص ٢٥١، كـامـلـ بـهـائـىـ: ٣٠٥:١؛ الـكـشـكـولـ: ص ٨٣ - ٨٤؛ الـهـدـاـيـهـ الـكـبـرـىـ: ص ١٧٨ - ١٧٩ .١٧٩  
 ٣٤٨، ٢٩٠:٣٠ وـ ١٣:٥٣ .٣٠٢ [٣٠٢] تـفـسـيرـ الـعـيـاشـىـ: ٣٠٧:٢ - ٣٠٨ .٣٠٨ [٣٠٨] مؤـتـمـرـ عـلـمـاءـ بـغـدـادـ: ص ٦٣؛ الجـلـمـ: ص ١١٧؛ كتاب سليم، ص ٨٤  
 الـهـدـاـيـهـ الـكـبـرـىـ: ص ١٧٨ - ١٧٩ وـ ٤٠٠؛ حـدـيقـهـ الشـيـعـهـ: ص ٣٠، الـبـحـارـ: ٢٩٠:٣٠ - ٣٤٨ وـ ١٨:٥٣ .١٨:٥٣ [٣٠٣] السـنـنـ لـلـبـيـهـقـىـ: ١٥٢:٨  
 المستدرـكـ: ٦٦:٣؛ حـيـاهـ الصـحـابـهـ لـلـكـانـدـهـلـوـىـ: ١٣:٢؛ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٨:٦؛ الـكـشـكـولـ: ص ٨٣ - ٨٤؛ حـدـيقـهـ الشـيـعـهـ: ص ٣٠٤ [٣٠٤]  
 شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٥٠:٢ وـ ١١:٦ وـ ٤٧:٢؛ الـامـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ: ١٨:١، الـاحـتجـاجـ: ص ٧٣ .١٦٩:٢ [٣٠٥] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:  
 ٢:٢ وـ ٤٧:٦؛ الـاحـتجـاجـ: ص ٧٣ .١٦٩:٢ [٣٠٦] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ١١:٦؛ الـامـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ: ١٨:١ .١٨:١ [٣٠٧] المـسـتـرـشـدـ:  
 ص ٣٧٨ .٣٧٨ [٣٧٨] الاختصاص: ص ١٨٦، تـفـسـيرـ الـعـيـاشـىـ: ٦٦:٢؛ الـكـوكـبـ الدـرـىـ: ١٩٤:١ .١٩٤:١ [٣١٠] تـارـيخـ  
 الـخـمـيسـ: ١٦٩:٢؛ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٨:٦ .٣١١ [٣١١] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٨:٦؛ السـنـنـ لـلـبـيـهـقـىـ: ١٥٢:٨؛  
 الـمـسـتـرـشـدـ: ١٥٢:٨؛ حـيـاهـ الصـحـابـهـ لـلـكـانـدـهـلـوـىـ: ١٣:٢ .١٣:٢ [٣١٢] الجـلـمـ: ص ١١٧؛ الاختصاص: ص ١٨٦؛ تـفـسـيرـ الـعـيـاشـىـ: ١٨٦  
 [٣١٣] الشـافـىـ لـابـنـ حـمـزـهـ: ٦٧:٢ .٦٧:٢ [٣١٤] الشـافـىـ لـابـنـ حـمـزـهـ: ١٧٣:٤ .١٧٣:٤ [٣١٥] الاختصاص: ص ١٨٦، تـفـسـيرـ الـعـيـاشـىـ: ١٨٦  
 [٣١٦] الاختصاص: ص ٦٧ - ٦٦ .٦٧ - ٦٦ [٣١٦] الاختصاص: ص ٦٧ - ٦٦ .٦٧ - ٦٦ [٣١٦] الاختصاص: ص ٦٧ - ٦٦ .٦٧ - ٦٦ [٣١٦]

٦٦:٢ [٣١٧] شرح نهج البلاغه: ٥٦:٢، ٤٨:٦. [٣١٨] تشییت الامامه: ص ١٧. [٣١٩] مثالب التواصی: ص ١٣٦. [٣٢٠] مثالب التواصی: ص ١٣٦. [٣٢١] مثالب التواصی: ص ١٣٦. [٣٢٢] الاختصاص: ص ١٨٦؛ تفسیر العیاشی: ٢:٦٦؛ الكوکب الدری: ١:١٩٤-١٩٥ و لعله المستفاد مما رواه المفید فی الامالی: ص ٤٩-٥٠ فراجع. [٣٢٣] فی روایه موضوعه رووها عن ابی سعید الخدری راجع کثر العمال: ٦١٣:٥. [٣٢٤] دلائل الامامه: ج ٢، عنه البحار: ٢٩٣:٣٠. [٣٢٥] الطرائف: ص ٢٣٩؛ نهج الحق: ص ٢٧١؛ مؤتمر علماء بغداد: ص ٦٣؛ دلائل الامامه: ص ٢٤٢ (ط موسسه البعله، ص ٤٥٥)؛ كتاب سليم: ص ٨٣ و غيرها. [٣٢٦] تفسیر العیاشی: ٣٠٨:٢، كتاب سليم: ص ٢٥٠، الهدایه الکبری: ص ١٧٨-١٧٩. [٣٢٧] انساب الاشراف: ١:٥٨٦. [٣٢٨] العقد الفرید: ٤:٢٤٢ (مکتبه النھضه المصریه)، تاریخ ابی الفداء: ١:١٥٦. [٣٢٩] الشافی، لابن حمزه: ٤:١٧٣. [٣٣٠] العقد الفرید: ٤:٢٤٢؛ تاریخ ابی الفداء: ١:١٥٦؛ امالی المفید: ص ٥٠ و مصادر اخري. [٣٣١] الكوکب الدری: ص ١٩٤-١٩٥. [٣٣٢] كتاب سليم: ص ٢٥٠. [٣٣٣] تفسیر العیاشی: ٦٧:٢؛ الاختصاص: ص ١٨٦. [٣٣٤] دلائل الامامه: ج ٢، عنه البحار: ٢٩٠:٣٠؛ الكشکول، للامالی: ص ٨٣-٨٤. [٣٣٥] حدیقه الشیعه: ص ٣٣٦. [٣٣٧] الشافی لابن حمزه: ٤:١٧١. [٣٣٨] علم اليقین: ٢:٦٨٧. [٣٣٨] كتاب سليم: ص ٢٥٠. [٣٣٩] السقیفه للجوہری عنه شرح نهج البلاغه: قریب منها: الطبری، ٣:٥٦؛ المسترشد: ص ٣٧٨ و غيرها. [٣٤٠] الهدایه الکبری: ص ٤٠٦؛ البحار: ١٣:٥٣. [٣٤١] الكشکول: ص ٨٣-٨٤. [٣٤٢] کامل بهائی: ص ٣٠٥. [٣٤٣] كتاب سليم: ص ٨٣. [٣٤٤] الكوکب الدری: ص ١٩٤-١٩٥. [٣٤٥] دلائل الامامه: ج ٢، عنه البحار: ٢٩٣:٣٠. [٣٤٦] كتاب سليم: ص ٨٣-٨٤. [٣٤٧] الجمل: ص ١١٧. [٣٤٨] روضه المناظر: ١١٣:١١ (حاشیه الكامل لابن الاثير). [٣٤٩] کامل بهائی: ٢٤:٢. [٣٥٠] الطرائف: ص ٢٣٩، نهج الحق: ص ٢٧١. [٣٥١] انساب الاشراف: ١:٥٨٦. [٣٥٢] الهدایه الکبری: ص ٤٠٧، البحار: ١٨/٥٣. [٣٥٣] كتاب سليم: ص ٣٧٧، ٨٤. [٣٥٤] تفسیر العیاشی: ٣٠٨:٢. [٣٥٥] الملل و النحل: ١:٥٧. [٣٥٦] الامامه و السياسه: ١:٢٠؛ المسترشد: ص ٣٧٨-٣٧٧. [٣٥٧] كتاب سليم: ص ٢٥٠. [٣٥٨] الهدایه الکبری: ص ٤٠٧، البحار: ١٩:٥٣. [٣٥٩] الشافی للسید المرتضی: ٣:٢٤١. [٣٦٠] الهدایه الکبری: ص ٤٠٧، البحار: ١٩:٥٣. [٣٦١] المصدر: ص ١٧٨-١٧٩. [٣٦٢] المصدر: ص ٤٠٧؛ البحار: ١٣:٥٣. [٣٦٣] تفسیر العیاشی: ٦٧:٢؛ الاختصاص: ص ١٨٦. [٣٦٤] دلائل الامامه: ج ٢، عنه البحار: ٢٩٤:٣٠. [٣٦٥] موتمر علماء بغداد: ص ٦٣. [٣٦٦] الكوکب الدری: ص ١٩٤-١٩٥. [٣٦٧] الهدایه الکبری: ص ١٧٨-١٧٩. [٣٦٨] دلائل الامامه: ج ٢، عنه البحار: ٢٩٤:٣٠. [٣٦٩] الهدایه الکبری: ص ٤٠٧؛ البحار: ١٩:٥٣. [٣٧٠] دلائل الامامه: ج ٢، عنه البحار: ٢٩٤:٣٠، و راجع ارشاد القلوب: ج ٢، عنه البحار: ٣٤٩:٣٠. [٣٧١] الهدایه الکبری: ص ٤٠٧١٧٩؛ المحتضر: ٤٤-٤٥، و يظهر من بعض الروایات أن لطم الخد كان حين اخراج امير المؤمنين عليه السلام من البيت، راجع الكوکب الدری: ص ١٩٥. [٣٧٢] الهدایه الکبری: ص ٤٠٨. [٣٧٢] كتاب سليم: ص ٨٤. [٣٧٣] شرح نهج البلاغه: ٥٧:٢ و ٤٩:٦. [٣٧٤] كتاب سليم: ص ٨٤؛ رجال الكشی: ١:٣٧؛ الاحتجاج: ص ٨٣؛ الصراط المستقيم: ٣٧٥:٣. [٣٧٥] الكوکب الدری: ١:١٩٤-١٩٥. [٣٧٦] لب فلانا: أخذته بتلبيته و جره. الياضاح: ص ٣٦٧؛ بصائر الدرجات: ص ٢٧٥؛ تفسیر العیاشی: ٦٧:٢، الشافی: ١١، ٢٤٤:٣، الاختصاص: ص ١٨٦، ٢٧٥، المسترشد، ص ٣٨١؛ المناقب: ٢:٤٤٨، شرح نهج البلاغه: ٦:٤٥. [٣٧٧] شرح نهج البلاغه: ٥٠:٢. [٣٧٨] الكوکب الدری: ص ١٩٤-١٩٥. [٣٧٩] علم اليقین: ٢:٣٧٩. [٣٧٩] سیره الانئمه الاثنى عشر عليه السلام: ١:١٤٥. [٣٨١] كتاب سليم: ٨٥؛ الاحتجاج: ٨٣ و في كسر ضلعها او جنبها روایات اخرى، راجع: كتاب سليم: ٩٠٧:٢ (طبعه الحدیثه)؛ امالی الصدقه: ١١٤ (ط بيروت ص ١٠٠)؛ الفضائل: ٩؛ المحتضر: ١٠٩، ٦١؛ مکتوب بخط الشیخ الجعی، عنه البحار: ٤٤:١٠١؛ فرائد السقطین: ٣٥:٢؛ ارشاد القلوب: ٢٩٥؛ مصباح الکفعی: ٥٥٣. [٣٨٢] كتاب سليم: ١٣٤، الكشکول للامالی: ص ٨٣-٨٤؛ حدیقه الشیعه: ص ٣٠؛ الكوکب الدری: ١:١٩٤-١٩٥؛ الكبریت الاحمر: ص ٣٨٣. [٣٨٣] دلائل الامامه: ٤٥ (طبعه الحدیثه ص ١٣٤-١٣٥). [٣٨٤] علم اليقین: ٢:٦٨٦-٦٨٨. [٣٨٤] الكشکول، للامالی: ص ٨٤-٨٣. [٣٨٥] موتمر علماء بغداد: ص ٦٣. [٣٨٦] حديقه الشیعه: ٣٠. [٣٨٦] الاحتجاج: ٢٧٨؛ جلاء العيون للسید شیر: ١:١٩٣. [٣٨٧] موتمر علماء بغداد: ٦٣.

سلیم: ص ٨٤، ٢٥٠ و راجع: کامل بهائی: ١: ٣٠٥؛ جنات الخلود: ص ١٩. [٣٨٩] جنه العاصمه: ص ٢٥٢؛ الشمس الضحی: ص ١٥٤.

[٣٩٠] مصائب المعصومین عليهم السلام: ص ١٢٧ و غيرها كما ياتی. [٣٩١] کتاب سلیم: ص ٨٥ و ذکر بکاؤهم ايضاً فی الاماھ و السیاسه: ١: ٢٠؛ المسترشد: ص ٣٧٧ - ٣٧٨. [٣٩٢] المسترشد: ص ٣٨١؛ الاحتجاج: ص ٨٦. [٣٩٣] الهدایه الکبری: ص ١٣٨ - ١٣٩.

[٣٩٤] شرح نهج البلاغه: ٦: ١١. [٣٩٥] المسترشد: ص ٣٧٨؛ شرح نهج البلاغه: ٢: ٥٠ و ٦: ٤٧. [٣٩٦] شرح نهج البلاغه: ٦: ٤٩. [٣٩٧] هذه العباره موجوده فی کتاب معاویه و جواب امير المؤمنین عليه السلام له، راجع: وقعة صفين: ص ٨٧؛ الفتوح، للاعثم الكوفي: ٤٥٧: ٢؛ العقد الفريد: ٤: ٣٠٨ - ٣٠٩ (دارالكتاب العربي)؛ نهج البلاغه: ص ١٢٢ - ١٢٣؛ الفصول المختاره: ص ٢٨٧؛ تقریب المعارف: ص ٢٣٧؛ المناقب للخوارزمی: ص ١٧٥؛ الاحتجاج: ص ١٧١؛ شرح نهج البلاغه: ١٥ و ٧٤ و ١٨٣؛ صبح الاعشی: ١: ٢٢٨ - ٢٣٠؛ جواهر المطالب: ١: ٣٥٧، ٣٧٤؛ الصراط المستقيم: ٣: ١١. [٣٩٨] مصباح الزائر: ص ٤٦٣ - ٤٦٤. [٣٩٩] تاريخ الطبری: ٢: ٢٠٣ - ٢٣٠.

[٤٠٠] شرح نهج البلاغه: ٦: ٤٥. [٤٠١] شرح نهج البلاغه: ٦: ٤٩. [٤٠٢] شرح نهج البلاغه: ٦: ٤٥. [٤٠٣] کتاب سلیم: ص ٢٥١. [٤٠٤] شرح نهج البلاغه: ١١: ١١، عن کثير من المحدثین. [٤٠٥] الاحتجاج: ص ٨٣. [٤٠٦] شرح نهج البلاغه: ١١: ١١. [٤٠٧] الاعراف: ١٥٠. [٤٠٨] بصائر الدرجات: ص ٢٧٥؛ الاختصاص: ص ٢٧٥؛ المناقب: ٢: ٢٤٨: ٢؛ الكشكول للاملي: ص ٨٣ - ٨٤ و الایه الشریفه فی سوره الکھف: ٣: ٣٧. [٤٠٩] الشافی: ٣: ٢٤٤؛ تلخیص الشافی: ٣: ٧٩. [٤١٠] الاختصاص: ١١. [٤١١] رجال الکشی: ١: ٣٧. [٤١٢] شرح نهج البلاغه: ٢: ٥٦ - ٥٧ و ٦: ٤٩. [٤١٣] راجع تفسیر العیاشی: ٢: ٦٧؛ الکافی: ٨: ٣٨١؛ المسترشد: ص ٣٨١؛ المناقب: ٣: ٣٣٩. [٤١٤] الکافی: ٨: ٢٣٧. [٤١٥] علم اليقین: ٢: ٦٨٦ - ٦٨٨. [٤١٦] قال الجوھری: يوم الصباح: يوم الغاره (الصحاح: ١: ٣٨٠) و قال الطبری: يا صباھا، هذه کلمه يقولها المستغیث عند وقوع امر عظیم، و اصلها اذا صاحوا للغاره، لأنهم أكثر ما كانوا یغیرون وقت الصباح، فكان القائل: واصباھا: يقول: قد غشينا العدو. (مجمع البحرين: ٢٨٣: ٢). مصباح الانوار: ص ٢٩٠؛ الارشاد: ١: ١٨٩. [٤١٧] المسترشد: ص ٣٧٧ - ٣٧٨. [٤١٨] کتاب سلیم: ص ٨٤ - ٨٥. [٤١٩] الکوكب الدری: ١: ١٩٤ - ١٩٥. [٤٢٠] راجع کتاب سلیم: ص ٨٦؛ الایضاح: ص ٣٦٧؛ الاماھ و السیاسه: ١: ١٩٠ - ٢٠؛ تفسیر العیاشی: ٢: ٦٧؛ الاختصاص: ٦: ١٨٧؛ الشافی: ٣: ٢٤٤. [٤٢١] النساء: ٥٤. [٤٢٢] آل عمران: ٣: ٣٣. [٤٢٣] الاحزاب: ٦. [٤٢٤] کتاب سلیم، ص ٨٦ - ٨٧. [٤٢٥] و في روایه: قال عمر لعلى عليه السلام و الزبیر: لتبیان و انتما طائuan او لتبیان و انتما کارهان. (الطبری: ٢٠٣: ٣). [٤٢٦] راجع کتاب سلیم: ص ٨٨ - ٨٩. [٤٢٧] کتاب سلیم: ص ٨٩؛ الاحتجاج: ص ٨٤؛ المسترشد: ص ٣٧٧ - ٣٧٨. [٤٢٨] بصائر الدرجات: ١: ٢٧٥؛ تفسیر العیاشی: ٢: ٦٧؛ الاختصاص: ١: ١٨٦.

٢: ٢٧٥؛ المناقب: ٢: ٤٢٩. [٤٢٩] الاماھ و السیاسه: ١: ١٩٠ - ٢٠؛ علم اليقین: ٢: ٣٨٦ - ٣٨٨. [٤٣٠] الشافی: ٣: ٢٤٤: ٣. [٤٣١] اثبات الوصیه: ص ١٥٣ - ١٥٥؛ الشافی: ٣: ٢٤٤؛ علم اليقین: ٢: ٣٨٦ - ٣٨٨. [٤٣٢] تفسیر العیاشی: ٢: ٦٨؛ الاختصاص: ٢: ١٨٧. [٤٣٣] راجع کتاب سلیم: ص ٩٣. [٤٣٤] مؤتمر علماء بغداد: ص ٦٣. [٤٣٥] دعائم الاسلام: ١: ٢٣٢؛ دلائل الاماھ: ص ٤٥، عنه البحار: ١٧٠: ٤٣.

[٤٣٦] حلیه الاولیاء: ٢: ٤٣؛ المعجم الكبير للطبراني: ٩: ٣٩٩؛ الطبقات: ٢: ٢٢؛ المستدرک: ٣: ١٦٢؛ تہذیب الکمال: ٣: ٢٥١.

مجمع الزوائد: ٩: ٢١١؛ ٢: ٢١٢ - ٢١٢؛ البدایه و النهایه: ٦: ٣٦٧؛ ٦: ٣٩٩. [٤٣٨] کتاب سلیم: ص ٢٥٣، عنه البحار: ٢٨: ٣٠٣؛ الاماھ و السیاسه: ص ٢: ٢١٤.

١٩: [٤٤٠] الشافی: ٤: ٢١٤؛ عنه شرح نهج البلاغه: ٦: ٢١٨؛ ٦: ١٦. [٤٤١] کتاب سلیم: ٦: ٢٥٣، عنه البحار: ٢٨: ٣٠٣؛ الشافی: ٤: ٢١٤.

[٤٤٣] علل الشرایع: ٦: ١٨٦ - ١٨٧، عنه البحار: ٣: ٢٠٣ - ٢٠٢؛ ٤: ٤٤٤. [٤٤٤] الشافی: ٤: ٢١٤؛ عنه شرح نهج البلاغه: ٦: ٢٨١؛ ٦: ١٦. [٤٤٥] الاماھ و السیاسه: ص ١٩ - ٢٠. اقول: قولها عليها السلام: والله لا دعون عليك. رواه ايضاً البلاذری فی انساب الاشراف: ١٠: (ط دارالفکر) فی ترجمه ابی بکر، و الجاحظ فی الرسائل (السیاسه)، ص ٤٦٧ (ط مکتبه داراللهالل) و عنه شرح نهج البلاغه: ٦: ٢٦٤؛ الجوھری فی السقیفه و فدک عنھ شرح نهج البلاغه: ٦: ٢١٤ و اما العیاده فذکرها کثیر من علماء الفرقین راجع: ص ١٦١. اقول: لماذا اخر ابوبکر و عمر عيادتها و طلب مرضاتها الى ان ثقلت و ایقنا بوفاتها؟ لماذا اصرت فاطمه عليها السلام على النع و الح على عليه السلام على الاذن

لهم؟ لماذا لم ترد فاطمه عليها السلام عليهم جواب السلام، الم يكونا مسلمين؟ لماذا لم تعف عنهم، آليس العفو من الصفات الحسنة التي امرنا به في الكتاب والسنن؟ الجواب واضح: انهم ارادا بهذه العيادة السياسية تلبية الامور على الناس، ولذا اخراها الى قبل وفاتها، واظهرت فاطمه عليها السلام غضبها بمنعهما عن العيادة، وزاد وضوها حين اجاز اميرالمؤمنين عليه السلام ان يدخلها عليها، اذ صرحت بانها تدعوه على ابي بكر، ولذا خرج باكيها. نعم، العفو عن المقرب لا عن المصر، فلو كانا صادقين، لماذا لم يردا الخلافة المغتصبة على اميرالمؤمنين عليه السلام؟ ولماذا لم يردا فدكا على فاطمه عليها السلام؟ مضافا الى ان هذه الجناية عممت جميع البشرية الى يوم القيامه فكيف ترضى عنهم فاطمه عليها السلام. [٤٤٦] الكافي: ٤٥٨:١ امامي المفيد: ص ٢٨١. [٤٤٧] علل الشرائع: ص ١٨٥؛ المناقب: ٣٦٣:٣، مصبح الانوار، عنه البحار: ٣٩٠:٨١، ٢٥٤-٢٥٥. [٤٤٨] حلية الاولياء: ٤٣:٢، المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٩:٢٢؛ مسند احمد: ٤٦١-٤٦٢؛ الاصاده: ٣٧٩:٤؛ اسد الغابة: ٥٥٩؛ مجمع الزوائد: ٢١١-٢١٠:٩؛ مقتل الخوارزمي: ٨١:١؛ البدايه و النهايه: ٣٥٠:٥ و وفاه الوفاء: ٩٠٣:٣. [٤٤٩] الطبقات لابن سعد: ١٨:٨؛ الاصاده: ٣٧٩:٤، ط دارالجيل)، سير اعلام النبلاء: ٩٥:٢؛ شرح المواهب للزرقاني: ٢٠٦:٣. [٤٥٠] راجع: مصائب المعصومين عليهم السلام: ص ٢٧، بيت الاحزان: ص ٣٣ (لليزدي)، جامع التورين: ص ٢٤٤ شعشه الحسينيه: ص ١٤٤-١٤٥، حزن المؤمنين: ص ٦١، بشاره الباكن: ص ٢٦، مرقاہ الايقان: ص ١٢٥، انوار الشهاده: ص ٢٠٧ (مصوره) ماتمکده: المجلس الثالث عشر. [٤٥١] كامل بهائي: ٣١٢:١. [٤٥٢] له مصادر كثيره عن العامه والخاصه كما يأتي في محله ان شاء الله تعالى. [٤٥٣] اعلام الورى: ص ١٥٢. [٤٥٤] المناقب: ٣٦٣:٣، بحار الانوار: ٤٣:٢، ١٨٣، ١٨٠:٩، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٩-٢٠٠ كامل بهائي: ٣١٢:١. [٤٥٥] البقره: ١٥٦. [٤٥٦] يونس: ١٠٩. [٤٥٧] امامي المفيد: ص ٢٨١، بشاره المصطفى: ص ٢٥٨، الكافي: ٤٥٨:١، امامي الطوسي: ١٠٧:١. (ط النجف)، دلائل الامامه: ١٩٣:٤٣، ٢١١، و له مصادر اخرى يأتي ان شاء الله، ص ٢٤٥. [٤٥٨] ابو اسحق الزهرى، توفي سنه ٩٥ او ٩٦ عده ابن حبان فى الثقات (٤:٤) اخرج له البخارى و مسلم و ابو داود و النسائي و ابن ماجه (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٤٦٣:١). [٤٥٩] الاكتفاء... مغازى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الثلاثه الخلفاء: ٤٤٦:٢. [٤٦٠] الرياض النضره: ٢٤١:١. [٤٦١] سبيل الهدى و الرشاد: ٣١٧:١٢. [٤٦٢] تاريخ الخميس: ١٦٩:٢. [٤٦٣] سبط النجوم العوالى: ٢٤٥:٢. [٤٦٤] المستدرک: ٦٦:٣. [٤٦٥] السنن: ١٥٢:٨. [٤٦٦] الرياض لنضره: ٤٦٧:١. [٤٦٧] البدايه و النهايه: ٥:٥. [٤٦٨] جامع الاحدیث الكبير: ١٣/٨٣. [٤٦٩] كنز العمل: ٥٩٧:٥. [٤٧٠] حياة الصحابة: ١٣:٢. [٤٧١] شرح نهج البلاغه: ٤٨:٦. [٤٧٢] توفي سنه ١٦٧، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: لم يكن من اقرانه مثله بالصبره فى الفضل و الدين و العلم و النسک و الجمع و الكتبه و الصلاه فى السنن (٢١٦:٦) و هو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٣٨٥:١). [٤٧٣] عروه بن الزبير بن العوام الاسدى، ابو عبد الله، ذكره ابن حبان فى الثقات و قال: كان من افضل اهل المدينه و علمائهم (١٩٤:٥) و هو من رجال الصحاح السته، و فى وفاته بين ٩٣ و ١٠١ اقوال (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٢٩٦:٣). [٤٧٤] كتاب الاخبار، للنوفلي، عنه الذهب: ٧٧:٣ (ط موسسه دار الهجره قم). و جمله «كما ارعب بنو هاشم و جمع لهم الحطب لا حرائقهم» سرقت من بعض الطبعات، فلا تغفل. [٤٧٥] شرح نهج البلاغه: ١٤٧:٢٠. [٤٧٦] ابو سليمان الاموي، توفي سنه ١٣٥، ذكره ابن حبان فى الثقات (٢٨٤:٦) من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٤٦٢:١). [٤٧٧] المسترشد: ص ٣٧٨. [٤٧٨] مثالب النواصب: ص ٤١٩. [٤٧٩] الطرائف: ٢٣٩-٢٣٨. [٤٨٠] اسلم العدوى العمرى ابو خالد، ابوزيد (المتوفى ٨٠)، ذكره ابن حبان فى الثقات (٤٤٥) من رجال الصحاح السته. (موسوعه رجال الكتب التسعه: ١١١:١). [٤٨١] كذا في الصدر و لعل الصحيح: لنفتحن. [٤٨٢] مثالب النواصب: ص ٣٦٤. [٤٨٣] الجمل المخوش: هو الذى جعل في انهه الخشاش و هو ما يدخل في عظم انه البعير من خشب لينقاد. [٤٨٤] وقعه صفين: ص ٨٧. [٤٨٥] الفتوح: ٥٧٨:٢. [٤٨٦] العقد الفريد: ٣٠٨:٤-٣٠٩ (ط بيروت) ٣٣٤:٤ (مصر). [٤٨٧] المناقب: ص ١٧٥. [٤٨٨] شرح نهج البلاغه: ١٥. [٤٨٩] صبح الاعشى: ٢٧٣:١. [٤٩٠] جواهر المطالب: ٣٥٧:١. [٤٩١] الفصول المختاره: ص ٢٨٧. [٤٩٢] انوار اليقين: ص ٢٨، ٣٨٥. [٤٩٣] الصراط المستقيم: ١١:٣. [٤٩٤] التذكرة الحمدونيه: ١٦٦:٧. [٤٩٥] شرح نهج البلاغه: ١٥. [٤٩٦] نهاية الارب: ٢٣٦:٧. [٤٩٧] صبح

الاعـشـى: ٢٧٦:١. [٤٩٨] جواهر المطالب: ١. ٣٧٤:١. [٤٩٩] نهج البلاغـه: ص ١٢٢ - ١٢٣، ٢٨، كتاب ٥٠٠ تقرـيبـ المـعـارـفـ: ص ٢٣٧  
 [٥٠١] الـاحـتجـاجـ: ١٧٨:١. [٥٠٢] الشـافـيـ: ٥٠٣:٣. ٢٤٥:٣. [٥٠٣] الـحدـائقـ الـورـديـهـ: ص ٦٧. ٥٠٤ انوار اليقـينـ: ص ٢٩. ٥٠٥ وـقـعـهـ صـفـينـ: ص  
 ١٢٠. [٥٠٦] مروج الذهبـ: ١٣:١ - ١٢:٣. [٥٠٧] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ١٩٠:٣. [٥٠٨] كـنـزـ الدـرـرـ: ٣٥١:٣. [٥٠٩] الاختـصـاصـ: ص ١٢٦  
 ١٢٧، عنهـ الـبـحـارـ: ٥٧٩:٣٣. [٥١٠] وـقـعـهـ صـفـينـ - نـصـرـ بنـ مـزـاحـمـ: ص ١٦٣، عنهـ الـبـحـارـ: ٤٤٠:٣٢. [٥١١] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٢٢:٢. [٥١٢]  
 الـامـوـالـ: ص ١٩٤ بـنـحـوـ مـنـ الـاـبـهـامـ. [٥١٣] كـتـابـ السـنـنـ، عنهـ وـعـنـ غـيرـهـ جـامـعـ الـاحـادـيـثـ الـكـبـيرـ: ١٣:١٠٠ - ١٠١ (لم يـطـعـ منـ كـتـابـ  
 السـنـنـ الـاـلـمـجـلـدـ الـثـالـثـ وـ الـرـوـاـيـهـ غـيرـ مـوـجـودـ فـيـهـ). [٥١٤] الـامـوـالـ: ٣٤٨:١ مـبـهـمـاـ وـ ٣٠٤:١ مـنـ دـوـنـ اـبـهـامـ. [٥١٥] الـاـمـامـهـ وـ الـسـيـاسـهـ:  
 ٢٤:١. [٥١٦] تـارـيخـ الـيـعقوـبـيـ: ١٣٧:٢. [٥١٧] تـارـيخـ الطـبـرـيـ: ٤٣٠:٣ وـ بـسـنـ آـخـرـ: ٤٣١:٣. [٥١٨] السـقـيفـهـ وـ فـدـكـ، نـقـلـهـ عنـ اـبـنـ  
 اـبـىـ الـحـدـيدـ فـيـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٥١:٦ وـ ٥١:٢ - ٤٦:٢ - ٤٨:٤. [٥١٩] العـقـدـ الـفـرـيدـ: ٤:٢٥٠ (طـ بـيـرـوـتـ) ٢٦٨:٤ (مـكـتبـهـ النـهـضـهـ الـمـصـرـيهـ). [٥٢٠]  
 مـروـجـ الـذـهـبـ: ٣٠١:٢ - ٣٠٢:٣١٧:٢ (٣٠٢ طـ بـيـرـوـتـ). [٥٢١] فـضـائـلـ الصـحـابـهـ، عنهـ كـنـزـ الـعـمـالـ: ٥:٦٣١ وـ لـمـ نـجـدـ فـيـ الـمـصـدـرـ الـمـطـبـوعـ فـيـ  
 دـارـ الـكـتـابـ الـعـربـيـ، بـيـرـوـتـ. [٥٢٢] الـمـعـجمـ الـكـبـيرـ: ٦٢:١. [٥٢٣] تـارـيخـ مـدـيـنـهـ دـمـشـقـ: ٤٢٢:٣٠ - ٤١٧:٣٠، باـسـانـيـدـ عـدـيـدـهـ، عنـهـ مـخـتـصـرـ  
 تـارـيخـ دـمـشـقـ: ١٢٢:١٣. [٥٢٤] الـاحـادـيـثـ الـمـخـتـارـهـ: ١٠:٨٨ - ٩٠:٩٠. [٥٢٥] تـارـيخـ الـاسـلـامـ: ١١٧:٣ - ١١٨:٣. [٥٢٦] جـامـعـ الـمـسـانـيـدـ وـ السـنـنـ:  
 ٦٥:١٧. [٥٢٧] مـسـنـدـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ: ص ١٧ (طـ حـيـدرـ آـبـادـ)، جـامـعـ الـاحـادـيـثـ: ١٣:١٠٠ - ١٠١. [٥٢٨] كـنـزـ الـعـمـالـ: ٥:٦٣١  
 مـنـتـخـ الـكـنـزـ: ١٤٣:٢. [٥٢٩] سـمـطـ النـجـومـ الـعـوـالـيـ: ٣٥٦:٢. [٥٣٠] الـايـضـاحـ: ص ١٥٩ - ١٦١. [٥٣١] الـخـصـالـ: ص ١٧٢. [٥٣٢] مـثـالـ  
 الـنوـاصـبـ: ص ١٥٥. [٥٣٣] مـثـالـ الـنوـاصـبـ: ص ٢٠٢ - ٢٠٣. [٥٣٤] تـقـرـيبـ الـمـعـارـفـ: ص ٣٩٧ - ٣٦٦ (تـحـقـيقـ تـبـرـيزـيـانـ). [٥٣٥]  
 تـلـخـيـصـ الـشـافـيـ: ١٧٠:٣. [٥٣٦] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٢٤:٢٠. [٥٣٧] انوار اليقـينـ: ص ١٢. [٥٣٨] تحـفـهـ الـاـبـرـارـ: ص ٢٤٧. (بـالـفـارـسـيـهـ).  
 [٥٣٩] نـهـجـ الـحـقـ: ص ٢٦٥؛ منـهـاجـ الـكـرـامـهـ: ص ٨٦ (طـ الـحـجـرـ)؛ شـرـحـ التـجـرـيدـ: ص ٣٧٧. [٥٤٠] اـرـشـادـ الـقـلـوبـ، الـمـجـلـدـ الـثـانـيـ، عنـهـ  
 الـبـحـارـ: ٣٥٢:٣٠. [٥٤١] الـاـنـوـارـ الـبـدـرـيـهـ، عنـهـ اـثـابـتـ الـهـدـاهـ: ٣٧٧:٢. [٥٤٢] الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ: ٣٠١ - ٢٩٦:٢. [٥٤٣] الـزـامـ الـنـوـاصـبـ: ص  
 ٢١٧. [٥٤٤] آـثارـ اـحـمـدـيـهـ: ص ٤٠٢. (بـالـفـارـسـيـهـ) [٥٤٥] الـبـحـارـ: ١٢٣:٣٠. [٥٤٦] الـضـعـفـاءـ الـكـبـيرـ: ٤١٩:٣. [٥٤٧] مـيزـانـ الـاعـتدـالـ: ١٠٩:٣.  
 [٥٤٨] مـجـمـعـ الـزوـائـدـ: ٢٠٣:٥. [٥٤٩] لـسانـ الـمـيزـانـ: ١٨٩:٤. [٥٥٠] اـخـذـنـاـ هـذـهـ رـدـودـ الـثـلـاثـهـ مـنـ كـتـابـ اـحرـاقـ بـيـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ:  
 ص ١٨٤ - ١٨٦. [٥٥١] تـقـرـيبـ الـمـعـارـفـ: ص ٣٦٦ - ٣٦٨. [٥٥٢] الـبـحـارـ: ١٢١:٣٠. [٥٥٣] جـامـعـ الـاحـادـيـثـ الـكـبـيرـ: ١٣:٥٠ (رـقـمـ ١٧٠ إـلـىـ  
 ١٧٥)، ٣١٧ - ٣١٨، ٣٧٩ - ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٨٥ - ٣٨٦، ٣٩١، ٣٨٨، ٣٩٣. [٥٥٤] الـمـنـصـفـ: ١٤. [٥٥٥] الـاـكـتـفـاـ، عنـهـ تـشـيـدـ الـمـطـاعـنـ: ١:٤٤٠.  
 [٥٥٦] السـقـيفـهـ وـ فـدـكـ، عنـهـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٥:٢، ٤٥:٢٨، ٣١٣:٢٨. [٥٥٧] مـسـنـدـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ: ص ٢٠ - ٢١؛ جـامـعـ  
 الـاحـادـيـثـ: ٢٦٧:١٣. (جـمـعـ الـجـوـامـعـ: ١/ قـ ١١٦٣:٢). [٥٥٨] كـنـزـ الـعـمـالـ: ٥:٦٥١. [٥٥٩] قـرهـ العـيـنـيـنـ: ص ٧٨  
 اـزـالـهـ الـخـلـفـاـ: ١٧٩:٢ - ٢٩:٢. [٥٦٠] فـضـائـلـ الصـحـابـهـ: ١:٣٦٤. [٥٦١] الـاـسـتـيـعـابـ: ٢:٢٥٤. (بـهـامـشـ الـاـصـابـهـ)، ٣:٩٧٥. [٥٦٢] طـ دـارـ الـجـيلـ.  
 نهاـيـهـ الـأـرـبـ: ٤٠:١٩. [٥٦٣] الـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ: ٣١١:١٧. [٥٦٤] الشـافـيـ: ١٧٤:٤. [٥٦٥] الـجـوابـ الـحـاسـمـ لـشـبـهـ الـمـغـنـيـ: ٢٦٩:٢ قـ ٢.  
 [٥٦٦] انوارـ اليـقـينـ: ص ٩. [٥٦٧] بنـاءـ المـقـالـهـ الـفـاطـمـيهـ: ص ٤٠٢. [٥٦٨] مـشـترـكـ بـيـنـ غـيرـ وـاحـدـ مـنـ تـابـعـيـنـ وـ حـكـمـواـ بـوـثـاقـهـمـ، رـاجـعـ  
 تـهـذـيـبـ الـتـهـذـيـبـ: ٢٩١:٥ - ٢٩١:٥، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٠. [٥٦٩] الـاعـرـافـ: ١٥٠. [٥٧٠] تـجـدـ دـعـاءـهـ عـلـيـهـ فـيـ الرـسـائـلـ الـكـلـامـيـهـ لـلـجـاحـظـ: ص ٤٦٧  
 اـنـسـابـ الـاـشـرافـ: ٧٩:١٠. ثـمـ ذـكـرـ الـعـيـادـهـ اـيـضـاـ كـحـالـهـ فـيـ اـعـلـامـ النـسـاءـ: ١٢٣:٤؛ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ بـيـوـمـيـ مـهـرـانـ فـيـ: الـسـيـدـهـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ  
 عـلـيـهـ الـسـلـامـ: ص ١٤٥؛ الـاـسـتـاذـ عـبـدـ الـفـتـاحـ فـيـ الـاـمـامـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ: ١٩٣:١؛ وـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ: ٢٥٣:٢؛ تـوـفـيقـ اـبـوـعـلـمـ فـيـ  
 اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ: ص ١٦٨؛ الـمـحـدـثـ الـدـهـلـوـيـ فـيـ قـرـهـ العـيـنـيـنـ: ص ٢٢٩؛ كـتـابـ سـلـيمـ: ص ٢٥٣؛ كـفـاـيـهـ الـاـثـرـ: ص ٦٥؛ دـلـائـلـ  
 الـاـمـامـهـ: ص ٤٥؛ الشـافـيـ: ٢١٤:٤، عـنـهـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٢١٨:١٦؛ عـلـلـ الـشـرـایـعـ: ص ١٨٦ - ١٨٧، عـنـهـمـ الـبـحـارـ: ٢٨:٣٠ وـ ٣٠٧:٣٦ وـ  
 ١٧٠:٤٣. [٥٧١] لـقـدـ تـكـلـمـتـ الـسـيـدـهـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ حـولـ هـذـهـ الدـعـاوـيـ الـبـاطـلـهـ فـيـ خـطـبـتهاـ. فـاـنـ الـاـمـرـ لـيـسـ بـيـدـ  
 النـاسـ حـتـىـ يـخـتـارـوـ لـانـفـسـهـمـ اـمـاـمـاـ بـلـ لـاـبـدـ مـنـ تـعـيـنـهـ مـنـ قـبـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـ قـدـ ذـكـرـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ هـمـ اـمـيرـ الـمـوـمـنـيـنـ

على واحد عشر من اولاده عليهم السلام، و اشار اليهم ايضا في خطبه الغدير. [٥٧٢] الامامه و السياسه: ص ١٧ - ٢٠. [٥٧٣] كتاب الرده: ص ٤٦ - ٤٧. [٥٧٤] الفتوح: ١٣:١. ١٤. [٥٧٥] السقيفة و فدك، عنه شرح نهج البلاغه: ١١:٦ - ١٢. [٥٧٦] روضه الصفا: ٥٩٥:٢ - ٥٩٧. [٥٧٧] حبيب السير: ٤٤٧:١. [٥٧٨] اعلام النساء: ١١٣:٤. [٥٧٩] الخلافه و الامامه: ص ٢٤٨ - ٢٤٩. [٥٨٠] التاريخ السياسي و الحضاري: ص ١٧٧؛ تاريخ الدولة العربيه: ص ١٦١. [٥٨١] دائره المعارف: ٧٥٨:٣ - ٧٥٩. [٥٨٢] الصديق ابوبيكر: ص ٦٤ - ٦٥. [٥٨٣] المسترشد: ص ٣٧٤ - ٣٧٦، عن زائده بن قدامه، عن ابى جعفر محمد بن على عليهم السلام. [٥٨٤] مثال النواصب: ص ١٣٨ - ١٣٩. [٥٨٥] الاحتجاج: ٧٣:١ - ٧٥. [٥٨٦] انوار اليقين: ص ٣٨٠. [٥٨٧] الانوار البدرية، عنه اثبات الهداه: ٢٧٧:٢. [٥٨٨] شفاء صدور الناس: ص ٤٧٨ - ٤٧٩. [٥٨٩] المناقب: ٣٥٨:٣، عنه البحار: ٢٣٣:٤٣؛ مثال النواصب: ص ٥٩٠. [٤١٩] كفايه الطالب: ص ٤١٣. [٥٩١] انساب الاشراف: ٥٨٧:١. [٥٨٧] ط دار الفكر). [٥٩٢] الشافي: ٣:٣. [٥٩٣] تلخيص الشافي: ٧٦:٣، عنه البحار: ٣٨٨:٢٨. [٥٩٤] انوار اليقين: ص ٣٧٩. [٥٩٥] سليمان بن طرخان التميمي ابوالمعتمر، توفي سنة ١٤٣، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عباد اهل البصره و صالحهم ثقه و اتقانا و حفظا و سنه (٣٠٠:٤) و هو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٩٥:٢). [٥٩٦] عبدالله بن عون بن ارتiban المزنی، توفي سنة ١٥٠ او ١٥١، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات اهل زمانه عباده و فضلا و ورعا و نسا و صلابه في السنہ و شده على اهل بدعيه (٣:٧) من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٣٢٥:٢). [٥٩٧] انساب الاشراف: ٥٨٦:١. [٥٨٦] ط دار الفكر). [٥٩٨] الشافي: ٢٤١:٣. [٥٩٩] تلخيص الشافي: ٧٦:٣، عنه البحار: ٣٨٨:٢٨. [٦٠٠] مثال النواصب: ص ٤١٩. [٤١٩] الشافي: ٦٠١. [٦٠٢] الطرائف: ص ٣٥٦. [٦٠٣] نهج الحق: ص ٣٥٦، عنه البحار: ٤٥:٣٢٨. [٦٠٤] تاريخ اليعقوبي: ٦٠٥:٢. [٦٠٥] توفي سنة ١٠٠، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيها عالما (١٤٧:٤) و هو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ١:١). [٤٠٦] تاريخ طبری: ٢٠٣:٢ (دارالمعارف مصر). [٦٠٧] الامام على بن ابى طالب عليه السلام: ص ٦٠٨. [٦٠٨] كيف السبيل الى الله، على بن ابى طالب عليه السلام: ٣١:١٥. [٦٠٩] مثال النواصب: ص ٤١٩. [٤١٩] ابومعيد التميمي الكوفی، توفي سنة ١١٩ او ١٢٠، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان من الحفاظ المتنفين (٣٢٧:٦) من رجال مسلم و ابى داود و الترمذى و النسائى (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٥٣٩:١). [٦١١] تاريخ الطبری: ٢٠٢:٣، عنه تشيد المطاعن ٤٣٥:١. [٦١٢] الامام على بن ابى طالب: ص ٣٥. [٦١٣] كيف السبيل الى الله، على بن ابى طالب عليه السلام: ٣٢:١٥. [٦١٤] مثال النواصب: ص ٤١٩. [٤١٩] الطرائف: ص ٦١٦. [٦١٦] وهو عمر بن شبه بن عبيده بن زيد بن رائطه بن ابى معاذ النميرى البصري النحوى الاخبارى (المتوفى ٢٦٢). [٦١٧] عامر بن شراحيل الفقيه الناصبى، كان من التابعين، و فى وفاته بين سنہ ١٠٣ الى ١١٠ اقوال، و هو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٢٢٢:٢). [٦١٨] كتاب السقيفة و فدك، عنه شرح نهج البلاغه: ٥٧:٢. [٦١٩] شرح نهج البلاغه: ٤٨:٦ - ٤٩. [٦٢٠] ابو عثمان توفي سنة ٢٢٦، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٦:٨) من رجال البخارى و مسلم و ابى داود و النسائى (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٥١:٢). [٦٢١] شرح نهج البلاغه: ٦٢٢. [٦٢٢] ابوالحارث الفقيه، توفي سنة ١٧٥، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات اهل زمانه فقها و علما (٣٦٠:٧) و هو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٣١٢:٣). [٦٢٣] هذه روایه اخرى ولكن ذکرها الجوهري و ابن ابی الحدید متصله بالروایه السابقة للدلالة على ان مورد الروایه هو اجباره عليه السلام على البيعه. شرح نهج البلاغه: ٤٥:٦. [٦٢٤] غسان بن عبدالحميد بن عبيده بن يسار الكنانى، يروى عن ابن اسحاق، ذكره ابن حبان في الثقات (٢:٩). [٦٢٥] و انشدتها ايضا السيده فاطمه الزهراء عليه السلام خطابا للنبي صلی الله عليه و آله و سلم في الخطبه الفدكية، و ذكرنا في تعليقتها انتساب هذه الاشعار الى غير واحد من الصحابيات، فراجع. شرح نهج البلاغه: ٥٠:٢ و ٥٠:٦. [٦٢٦] محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدى، المشتهر بيتيم عروه، و فى وفاته بين ١١٧ الى ١٣٧ اقوال، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٤:٧)، و هو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٤١٢:٣). [٦٢٧] شرح نهج البلاغه: ٥٠:٦ و ٤٧:٦. [٦٢٨] شرح نهج البلاغه: ٥٠:٢. [٦٢٩] شرح نهج البلاغه: ٤٨:٦. [٦٣٠] شرح نهج البلاغه: ٥٦:٢. [٦٣١] الظاهر انه ابوسلمه بن عبد الرحمن بن

عوف المتأوفى ٩٤ او ١٠٤ بقرينه روايه محمد بن عمرو بن علقمه عنه (راجع تهذيب التهذيب: ١٢٧/١٢)، ذكره ابن حبان في الثقات و قال: كان من سادات قريش (٥-١:٥) وهو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٤٠٤:٤). [٦٣٢] شرح نهج البلاغه: ٥٦:٢ [٦٣٣] بناء المقاله الفاطمية- مع اختلاف يسير- ص ٤٠١. [٦٣٤] الدرجات الرفيعه: ص ١٩٦. [٦٣٥] العقد الفريد: ٢٤٢:٤ (دار الكتاب العربي) و ٢٥٩:٤ (مكتبه النهضه المصريه). [٦٣٦] تاريخ ابي الفداء: ١. [٦٣٧] اعلام النساء: ٤:١١٥-١١٦. [٦٣٨] حياه الخليفة عمر بن الخطاب: ص ١٨١. [٦٣٩] الطرائف: ص ٢٣٩. [٦٤٠] البدء و التاريخ: ٥:١٥١ ط بغداد. [٦٤١] الوافي بالوفيات: ٣:٢٢٨. [٦٤٢] ابو عبدالله العدوى، توفي سنة ١٣٦، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٦:٤) وهو من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ١) و الظاهر وقوع السقط في العبارة لانه لم يكن ممن حضر الواقعه و انما يروى عن ابيه و غيره. [٦٤٣] مثال النواصي: ٤:٤١٩. [٦٤٤] الطرائف: ص ٢٣٩. [٦٤٥] نهج الحق: ص ٢٧١، عنه البحار: ٢٨:٣٣٩. [٦٤٦] الاعراف: ١٥. [٦٤٧] كتاب الغرر، و كتاب اصفياء امير المؤمنين عليه السلام، عنهم مثال النواصي: ١. [٦٤٨] المستدرك: ص ١٤١. [٦٤٩] السنن: ٨:٦٥٠. [٦٤٣] تاريخ الاسلام: ٣:٦١٣. [٦٥١] السيره النبويه: ٤:٤٩٥. [٦٥٢] جامع الاحاديث الكبير: ١٣:٩١ و ١٥:٤٢٠. [٦٥٣] كنز العمال: ٥:٦١٣. [٦٥٤] مستند ابي داود الطیالسی: ص ٨٤. [٦٥٥] الطبقات: ٣/١. [٦٥٦] المصنف: ١٤:٥٦٢. [٦٥٧] البدايه و النهايه: ٥:٢٦٩ و ٦:٣٣٣. [٦٥٨] السيره النبويه: ٤:٤٩٤. [٦٥٩] السيره الحلبية: ٣:٣٦٠. [٦٦٠] تاريخ الخلفاء للسيوطى: ٦٩-٦٨؛ الصواعق المحرقة: ص ١١. [٦٥٨] شرح الاصول الخمسه: ٦:٧٥٦ (ط مكتبه وهبه مصر). [٦٦١] ابواسحاق ابراهيم بن سيار استاذ الجاحظ: كان النظام اشد الناس انكارا على الرافضه لطعنهم في الصحابة (شرح نهج البلاغه: ٣٢-٣١:٢٠). [٦٦٢] الفرق بين الفرق: ص ١٤١-١٤٠، (ط دارالمعرفه بيروت)، ثم اخذ المؤلف في الرد على النظام و لكنه لم يذكر شيئا في تلك الامور، غير ان عمر و غيره من خيار الصحابة و من اهل بيته الرضوان!!! [٦٦٣] الملل و النحل: ١:٥٧ ط بيروت. [٦٦٤] الخطط (المواعظ و الاعتبار): ٢:٣٤٦. [٦٦٥] الوافي بالوفيات: ٦:١٧. [٦٦٦] مذاهب الاسلاميين: ص ٦:٢٦٧-٢٦٦. [٦٦٧] حياه الخليفة عمر بن الخطاب: ص ١٨٢-١٨١. [٦٦٨] تبصره العوام: ص ٤٩. [٦٦٧] مؤتمر علماء بغداد: ص ٦٣ (ط الرابعه- المسترحمى)؛ الخلفه و الامامه: ١٦٠-١٦١. [٦٦٩] الفرق و التواريخ: ص ٣٣ (مخطوط مكتبه الاستانه الرضويه المقدسه). و طبع هذا الكتاب اخيرا باسم عقائد الثلاث و السبعين فرقه لابي محمد اليمني في المدينة المنوره، و ما نقلناه عنه موجود في: ١٤١:١ منه مع اختلاف يسير اشرنا اليه في المتن. [٦٦٩] الكامل: ٢:٣٢٥. [٦٧٠] نهاية الارب: ٩:٣٩. [٦٧١] ابوبكر الصديق: ص ٣٥. [٦٧٢] شرح نهج البلاغه: ٢٠:٣٥. [٦٧٣] مقدمه شرح نهج البلاغه: ١:١٤. [٦٧٤] فوات الوفيات: ٢:٢٦٠. [٦٧٥] المنهل الصافي: ٧:١٤٩. [٦٧٦] شرح نهج البلاغه: ١:١٣. [٦٧٧] تعليقه فوات الوفيات: ٢:٢٥٩. [٦٧٨] راجع ترجمه الحكم النيسابوري في طبق الشافعيه الكبرى، للسبكي: ٤:١٦٦. [٦٧٩] تذكرة الحفاظ، للذهبي: ٣:٢٢٧. [٦٨٠] ميزان الاعتدال: ٥:٥١. [٦٨١] شرح نهج البلاغه: ٩:٦٧٩. [٦٨٢] شرح نهج البلاغه: ٩:١٩٨. [٦٨٣] قال ابن ابي الحديد: كان النقيب ابو جعفر غزير العلم، صحيح العقل، منصفا في الجدال، غير متغصب للمذهب و ان كان علويه، و كان يعترف بفضائل الحصابة و يثنى على الشيفين (شرح نهج البلاغه: ١٠:٢٢٢). [٦٨٤] شرح نهج البلاغه: ١٤:١٩٣. [٦٨٥] شرح نهج البلاغه: ١٤:١٩٨. [٦٨٦] شرح نهج البلاغه: ١٤:١٧٤. [٦٨٧] شرح نهج البلاغه: ١٢:٢١. [٦٨٨] شرح نهج البلاغه: ٦:٣٠. [٦٨٩] شرح نهج البلاغه: ٦:١٣. [٦٩٠] شرح نهج البلاغه: ٦:٤٩. [٦٩١] شرح نهج البلاغه: ١١:١٤. [٦٩٢] الاعراف: ٢:٥٩. [٦٩٣] اقول: الامر في النص على الامامه و الخلافه واضح ظاهر كالشمس في رابعه النهار و الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم صرح بذلك في اليوم الذي اعلن رسالته و دعوته في المجلس الذي جمع عشيرته و يعرف بيوم الانذار لقوله تعالى: (و انذر عشيرتك الأقربين) و كانت دعوته الى امامه امير المؤمنين عليه السلام مستمرة الى قبل وفاته في حجه الوداع في غدير خم. و البحث حول ذلك خارج عن موضوع الكتاب، راجع: المراجعات للسيد شرف الدين، و الغدير للشيخ الاميني لا سيما المجلد الاول منه، و غيرهما. [٦٩٤]

شرح نهج البلاغه: ١١١:١١. [٦٩٤] شرح نهج البلاغه: ٣٦:١٣ - ٣٧:٦٩٥] شرح نهج البلاغه: ٢٣٤:١٦ . [٦٩٦] شرح نهج البلاغه: ١٦:١٧ . [٦٩٧] شرح نهج البلاغه: ٢٨٦:١٦ . [٦٩٨] راجع: ص ٢٤ . [٦٩٩] فرائد السقطين ٢:٣٥ (ط المحمودي). [٧٠٠] امالي الصدوق: ص ١١٣ - ١١٤، (ط بيروت ص ١٠٠)، عنه البحار: ١٧٢:٤٣ و ٣٨:٢٨؛ العوالى: ٣٩١:١١ . [٧٠١] بشارة المصطفى: ص ١٩٨ - ١٩٩ . [٧٠٢] الفضائل: ص ٩ - ١٠ . [٧٠٣] المحضر: ١٠٩ . [٧٠٤] ارشاد القلوب ٢٩٥ - ٢٩٦ . [٧٠٥] منهاج السنّة: ٤:٢٢٠ . [٧٠٦] ميزان الاعتدال: ١٣٩:١؛ سير اعلام النبلاء: ٥:٥٧٨ . [٧٠٧] لسان الميزان: ١:٢٦٨ . [٧٠٨] روضه المناظر فى اخبار الاوائل والواخر (هامش الكامل لابن الاثير): ١١٣:١١ (ط الحلبي، الاندلسي سنة ١٣٠١). [٧٠٩] المصدر: ١٠٦ - ١٠٧ . [٧١٠] شرح القوشجي: ص ٤٠٧ . [٧١١] طريق الرشد المطبوع فى ضمن الرسائل الاعتقادية: ١:٤٧٠ . [٧١٢] رواه كثير من اهل السنّة و حكموا بصحتها. راجع الغدير: ٢٠٢:٣ - ٢١٢ . [٧١٣] ازاله الخفا: ٢:٢٩، ١٧٩، عنه تشيهيد المطاعن: ١:٣٣٧ . [٧١٤] تحفه اثنى عشرية: ص ٤٦٤ - ٤٦٥، الباب العاشر، عنه تشيهيد المطاعن، ١:١٣٩ . [٧١٥] قد عرفت فيما سبق انهم ما اتواها معزىin، بل مهددين باحرق بيتها على من فيها و آذوها ايداء لم يسمع بمثله، فليته سكت عن وجه اتيانهم، نعم: حب الشيء يعمى و يضم. [٧١٦] السيده فاطمه الزهراء عليهما السلام لدكتور بيومي: ص ١٣٦ - ١٣٧ . [٧١٧] الفتنه الكبرى: ٢:٦، ١٨ . [٧١٨] التاريخ السياسي و الحضارى: ص ١٧٧، (و راجع تاريخ الدوله العربيه له: ص ١٦١). [٧١٩] تاريخ الدوله العربيه: ص ١٥١ - ١٥٣، عنه كتاب استخلاف ابوبكر.... ص ٢٩ . [٧٢٠] اهل البيت عليهما السلام: ص ٢٣٨ . [٧٢١] الامام على عليهما السلام: ١:١٩٢ ط مصر؛ عنه الغدير: ١٠٤ - ١٠٣ . [٧٢٢] سيره ابن هشام: ١:٣٤٤ . [٧٢٣] تاريخ عمر بن الخطاب، لابن الجوزى: ص ١٠؛ الكامل، لابن الاثير: ١:٤٠٢ . [٧٢٤] الرحيل المختوم، للمباركفورى: ص ١٠٠؛ مختصر سيره الرسول، للنجدي: ص ١٠٣، عنهم: احرق بيته فاطمه عليهما السلام: ص ١٧٠، تعليقه رقم ١ . [٧٢٥] الامام على بن ابي طالب عليهما السلام: ٤:٦١٤ . [٧٢٦] المصدر: ص ٦١٤ . [٧٢٧] موسوعه آل النبي صلى الله عليه و آله و سلم (ط الاولى): ص ٦٨ . [٧٢٨] نقل عن ديوانه: ١:٧٥ . [٧٢٩] تراجم سيدات بيت النبوه: ص ٦١٤ . [٧٢٧] فاطمه الزهراء و الفاطميون (طبعه الثانيه): ص ٦٨ . [٧٢٩] الغدير: ٧:٨٦ . [٧٣٠] الخليفة عمر بن الخطاب: ص ١٨٣، سيره عمر بن الخطاب: ص ٣١١ . [٧٣١] الصديق ابوبكر: ص ٦٣ - ٦٥ . [٧٣٢] على بن ابي طالب: ص ١٣٨ . [٧٣٣] فاطمه الراشدون، ص ٣٣، (ط دارالتراث، القاهرة). [٧٣٤] البدء و التاریخ: ٥:٢٠ . [٧٣٥] ابو محمد هشام بن الحكم المتوفى من بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم: ص ١١٨ . [٧٣٦] المصندر: ص ٣٤٠ . [٧٤٠] الشافى: ٤:١٠٠ . [٧٤١] شرح نهج البلاغه: ١٦:٤٠ . [٧٤٢] منهاج السنّة: ٢٧١:١٦ - ٢٧٢ . [٧٤٣] المتنقى من منهاج الاعتدال: ص ٥٣٨ . [٧٤٤] مختصر منهاج السنّة: ٢:٨٥٥ - ٨٥٦ . [٧٤٥] لسان الميزان: ٥:٢١٧ - ٢١٨ . [٧٤٦] الوافي بالوفيات: ٣:٣٤٤ . [٧٤٧] الصواعق المحرقة: ص ٥١ . [٧٤٨] سبط النجوم العوالى: ٢:٢٩٥ . [٧٤٩] الفتح المبين، بهامش السيره النبويه: ١:٨٧ . [٧٥٠] المناظره و المعارضه فى رد الرافضه: ص ١٨٢ . [٧٥١] هذا اتفقاء على الاماميه. [٧٥٢] نصيحة الشيعه الاماميه، ص ٤٥ . [٧٥٣] النواقض للرواوض و النواقض: ص ٤١ . [٧٥٤] راجع: ص ٣٥ . [٧٥٥] كتاب سليم: ٢:٩٠ . [٧٥٦] الاعراف: ١٥٠ . [٧٥٧] كتاب سليم: ص ١٢٨، عنه البحار: ٤٦٨:٢٩ - ٤٦٩ . [٧٥٨] ارشاد القلوب: ص ٣٩٥ - ٣٩٦ . [٧٥٩] كتاب سليم: ١٣٤ (طبعه ١٣٤) (الطبعة الحديده: ٦٧٥:٢)، عنه البحار: ٣٠٣:٣٠ . [٧٦١] كتاب الحديده: ٦٧٣:٢ - ٦٧٤، عنه البحار: ٣٠٢:٣٠ . [٧٦٠] كتاب سليم: ١٣٤ (الطبعة الحديده: ٦٧٥:٢)، عنه البحار: ٧٦٣:٢ - ٨٦٥ . [٧٦٢] كتاب سليم، ص ٢٥٧، عنه البحار: ٣٠٦:٢٨ . [٧٦٣] كتاب سليم: ٢٤٩ (الطبعة الحديده: ٧٦٣:٢ - ٨٦٥)، عنه البحار: ٢٩٧:٢٨ - ٣٠٠ . [٧٦٤] كتاب سليم: ص ٨٢ (الطبعة الحديده: ٥٨٤:٢ - ٥٨٨)، عنه البحار: ٢٦٦:٢٨ - ٢٦٧ . [٧٦٥] كتاب بهائي: ١:٣٠٤ - ٣٠٨ . [٧٦٦] راحه الارواح: ص ٥٩ - ٥٠ . [٧٦٧] انساب النواصي: ١:٨٢ - ٨٩، عنه البحار: ٢٦٦:٢٨ - ٢٦٧ . [٧٦٨] محرق القلوب: ص ٣٣ - ٣١ . [٧٦٩] كتاب سليم: ص ١١٧ (٦٤٩:٢). [٧٧٠] الاحتجاج: ١:١٥٠، عنه البحار: ٤١ . [٧٧١] ترجمه بحر الانساب: ٢-١ بالفارسيه، (مخطوط). [٧٧٢] الصراط المستقيم: ٣:١٣ . [٧٧٣] مثالب النواصي: ص ٤٢٠ . [٧٧٤]

المناقب: ٢١١:٢. [٧٧٥] مسائل على بن جعفر: ص ٣٢٥. [٧٧٧] الكافي: ١. ٤٥٨:١. [٧٧٨] راجع: ص ٣٠. ٣٦٢:٣. [٧٧٦] المناقب: ٢١١:٢. [٧٧٧] مسائل على بن جعفر: ص ٣٢٥. ٣٢٥:١. [٧٧٨] الكافي: ١. ٤٥٨:١. [٧٧٩] راجع: ص ٣٠.

كتاب الوصي، عنه مصباح الانوار: ٢٧١. [٧٨٠] كتاب الوصي، عنه الطرف: ٤٢-٤٣ عنـهـ الـبـحـارـ: ٤٩٢:٢٢. [٧٨١] الصراط المستقيم: ٩٤:٢. [٧٨٢] راجع: ص ٣١. [٧٨٣] كتاب الوصي، عنه مصباح الانوار: ٢٧٦-٢٧٥. [٧٨٤] الطرف: ص ٣٨-٤١ عنـهـ الـبـحـارـ: ٤٩٠:٢٢.

[٧٨٥] الصراط المستقيم: ٩٣:٢. [٧٨٦] راجع: ص ٣٢. [٧٨٧] كتاب الوصي، عنه مصباح الانوار: ٢٦٨-٢٦٩. [٧٨٨] الطرف: ص ٣٠، ٣٢ عنـهـ الـبـحـارـ: ٤٨٥:٢٢. [٧٨٩] الصراط المستقيم: ٩٢:٢-٩٣. [٧٩٠] راجع: ص ٣٣. [٧٩١] اى: تستحل، راجع مجمع البحرين-نهك.

[٧٩٢] من عرف سيره امير المؤمنين عليه السلام و حالاته و شوونه يعلم انه لا يخاف من الموت، والقتل، كيف و هو المقدام في كل كريمه و شده. اليـسـ هـوـ القـائـلـ: وـالـلـهـ لـاـبـيـ طـالـبـ اـنـسـ بـالـمـوـتـ مـنـ الطـفـلـ بـشـدـىـ اـمـهـ؟ـ فـتـغـيـرـ حـالـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ لـاجـلـ هـتـكـ حـرـمـتـهـ وـهـىـ حـرـمـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ. [٧٩٣] يـسـ: ١٢. [٧٩٤] الكـافـيـ: ١. ٢٨١:١. [٧٩٥] كتاب الوصي، عنه مصباح الانوار: ٢٦٧-٢٦٨. [٧٩٦] الطرف: ص ٢٢-٢٤. وـالـقـسـمـ الـأـخـيـرـ مـنـهـ: ص ٢٨-٢٩. [٧٩٧] الصراط المستقيم: ٩١:١-٩٢. [٧٩٨] الطرف: ص ١٩، عنه البحار: ٢٢:٤٧٧. [٧٩٩] الغـيـهـ: ص ٤٧-٤٨ (ص ٣١ طبعـهـ اـخـرـىـ). [٨٠٠] تفسـيرـ الفـراتـ: ص ١٧٢، عنه البحار: ٢٦٥:٤٤. [٨٠١] مـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ١٣٧. [٨٠٢] الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ: ١٣:٣، مـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ٤٢٣، وـيـخـلـفـانـ فـيـ نـقـلـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ، فـرـاجـعـ. [٨٠٣] مـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ٤٢٣. [٨٠٤] جـرـيرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ وـجـنـدـبـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـبـجـلـيـانـ كـلـاهـماـ منـ الصـحـابـهـ وـمـنـ رـجـالـ الصـحـاحـ السـنـهـ (مـوسـوعـهـ رـجـالـ الـكـتـبـ التـسـعـهـ: ١. ٢٣٧:١. ٢٥٥). [٨٠٥] الـايـضـاحـ: ص ٣٦٧. [٨٠٦] المـسـتـرـشـدـ: ص ٣٨١. [٨٠٧] نـحـتـمـلـ قـوـيـاـ انـهـ نـقـلـوـهـاـ عـنـ كـتـابـ الـمـعـرـفـهـ (رـاجـعـ الشـافـيـ تـعـلـيقـهـ: ٢٢٣:٣. [٨٠٨] الشـافـيـ: ٣. ٢٤١:٣. [٨٠٩] تـلـخـيـصـ الشـافـيـ: ٧٦:٣. [٨٠٧] عنـهـ الـبـحـارـ: ٣٩٠:٢٨. (الـمـتـوفـىـ ٤٦٠) وـابـنـ شـهـرـ آـشـوبـ الـمـازـنـدـرـانـىـ \*ـزـيـرـنـوـيـسـ=ـمـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ٤٢٠. [٨١٠] زـائـدـ بـنـ قـدـامـهـ الـشـفـقـىـ الـكـوـفـىـ الـمـتـوفـىـ ١٦٣ـ وـقـيـلـ غـيرـ ذـلـكـ. ذـكـرـهـ اـبـنـ جـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ وـقـالـ: كـانـ مـنـ الـحـفـاظـ الـمـتـقـيـنـ (٣٣٩:٦) وـهـوـ مـنـ رـجـالـ الصـحـاحـ السـتـهـ (مـوسـوعـهـ رـجـالـ الـكـتـبـ التـسـعـهـ: ٥١٣:١). [٨١١] محمدـ بـنـ مـسـلـمـ (تـ ١٢٥ـ مـنـ اـعـلـامـ الـتـابـعـينـ وـالـمـنـحـرـفـينـ عـنـ رـجـالـ الصـحـاحـ السـتـهـ) (٥١٣:١). [٨١٢] ابوـ محمدـ الـمـذـارـىـ مـنـ وـجـوهـ اـصـحـابـاـنـ فـيـ الـقـرـنـ الـثـالـثـ. [٨١٣] مـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ١٣٦-١٣٧. [٨١٤] طـرـيقـ الرـشـادـ مـطـبـوعـ فـيـ ضـمـنـ الرـسـائـلـ الـاعـقـادـيـهـ: ١. ٤٤٧:١. ٤٤٨. [٨١٥] الـاعـرـافـ: ١٥٠. [٨١٦] بـصـائـرـ الـدـرـجـاتـ: ص ٢٧٥. [٨١٧] وـالـايـهـ فـيـ سـوـرـهـ الـكـهـفـ: ٣٧. [٨١٨] الـاخـتـصـاصـ: ص ٢٧٥. [٨١٩] المناقب: ٢. ٢٧٥:٢. [٨١٩] ثـيـثـتـ الـامـامـهـ: ص ١٥-١٧. [٨٢٠] اـنـوـارـ الـيـقـيـنـ: ص ٣٢٩. [٨٢١] الشـورـىـ: ٢٣. [٨٢٢] تـيـثـتـ الـامـامـهـ: ص ٢٧-٢٨. [٨٢٣] اـنـوـارـ الـيـقـيـنـ: ص ٣٢٢. [٨٢٤] شـفـاءـ صـدـورـ النـاسـ: ص ٤٩٨. [٨٢٥] المناقب: ٢٠٩:٢-٢١٠:٢. [٨٢٦] المـسـتـرـشـدـ: ٣٨١، وـالـزـيـادـاتـ مـنـ المـسـتـرـشـدـ. [٨٢٧] الـاحـتـاجـ: ٨٦:١. [٨٢٨] عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٠٦:٢٨ وـ٤٧:٤٣. [٨٢٩] المناقب: ٣٣٩:٣-٣٤٠ (قـرـيبـ مـنـهـاـ). [٨٢٩] الـاعـرـافـ: ١٥٠. [٨٣٠] المـسـتـرـشـدـ: ص ٣٧٨. [٨٣١] اـبـكـارـ الـافـكـارـ: ص ٤٦٦ (مـنـ قـولـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ: فـمـضـىـ اـلـيـهـ جـمـاعـهـ فـضـرـبـواـ الـبـابـ إـلـىـ آـخـرـهـ). [٨٣٢] المـسـتـرـشـدـ: ص ٣٧٣. [٨٣٣] المـسـتـرـشـدـ: ص ٢٢٤. [٨٣٤] المـنـقـذـ مـنـ التـقـلـيدـ: ٣٥٩:٢. [٨٣٥] مـقـدـمـهـ كـتـابـهـ فـيـ الـفـقـهـ: ص ١٥٩، وـلـعـلـهـ كـتـابـ الـابـانـهـ. [٨٣٦] وـهـوـ هـرـمـنـ الـفـارـسـيـ. [٨٣٧] الـاعـرـافـ: ١٥٠. [٨٣٨] الـانـفـالـ: ٦٥. [٨٣٩] تـفـسـيرـ الـعـيـاشـيـ: ٦٨-٦٦:٢، عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٢٧:٢٨، الـعـوـالـمـ: ٤٠٥:١١. [٨٤٠] الـاخـتـصـاصـ: ص ١٨٥-١٨٧. [٨٤١] تـفـسـيرـ الـعـيـاشـيـ: ١٩٩:١، عنـهـ الـبـحـارـ: ٣٣٣:٢٢-٣٥١. [٨٤٢] الـكـافـيـ: ١٤٤:١. [٨٤٣] رجالـ الـكـشـيـ: ٢٦:١. [٨٤٤] تـاوـيلـ الـآـيـاتـ: ص ١٢٨. [٨٤٥] تـفـسـيرـ الـعـيـاشـيـ: ٣٠٧:٢-٣٠٨، عنـهـ الـبـحـارـ، ٢٣١:٢٨. [٨٤٦] وـفـيـ رـجـالـ الـكـشـيـ حـبـلـ آـلـ زـرـيقـ وـفـيـ الـتـعـلـيقـهـ: هـوـ مـنـ اـخـشـنـ الـبـحـلـ وـاـغـلـظـهـاـ (عـنـ الـمـغـرـبـ). [٨٤٧] مـعـرـفـهـ النـاقـلـيـنـ عـنـ الـائـمـهـ الصـادـقـيـنـ الـمـعـرـفـ بـكـتـابـ الـرـجـالـ، عـنـ اـخـتـيـارـ مـعـرـفـهـ الـرـجـالـ: ٣٧:١، عنـهـ الـبـحـارـ: ٣٥٢:٢٢ وـ٢٣٧:٢٨. [٨٤٨] مـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ١٣٧. [٨٤٩] الـكـافـيـ: ٢٣٧:٨، عنـهـ الـبـحـارـ: ٢٥٢:٢٨. [٨٥٠] الـكـافـيـ: ١:٤٦٠، الـبـحـارـ: ٢٥٠:٢٨، الـبـقـرـهـ: ١٥٦. [٨٥٢] يـونـسـ: ١٠٩. [٨٥٣] الـكـافـيـ: ٤٥٨:١، عنـهـ الـبـحـارـ: ١٩٣:٤٣. [٨٥٤] نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ص ٢٠٢. [٨٥٥] اـمـالـيـ الـمـفـيدـ: ص ٢٨١، عنـهـ الـبـحـارـ: ٢١١:٤٣. [٨٥٦] اـمـالـيـ الـطـوـسـيـ: ١٠٧:١ (طـ النـجـفـ)، عنـهـ الـبـحـارـ: ٢١١:٤٣. [٨٥٧] دـلـائـلـ الـامـامـهـ: ص ٤٧. [٨٥٨] روـضـهـ الـوـاعـظـيـنـ: ص ١٥٢. [٨٥٩] بـشـارـهـ

المصطفى: ص ٢٥٨. [٨٦٠] المناقب: ٣٦٤:٣. [٨٦١] شرح نهج البلاغة: ٢٦٥:١٠. [٨٦٢] كشف الغمة: ٥٠٤:١ اعلام النساء: ١٣١:٤. [٨٦٤] نساء حول الرسول صلى الله عليه و آله و سلم: ص ٢٩٣-٢٩٤. [٨٦٥] السيده فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ١٧٧

[٨٦٦] فاطمه الزهراء عليها السلام: ٣٩٠:٢. [٨٦٧] اهل البيت عليهم السلام: ص ١٨٥-١٨٤. [٨٦٨] مثالب النواصب: ص ٢٦، تسلية المجالس للسيد محمد الموسوي الحائرى: ص ٢٩٥ (بالهامش)، تظلم الزهراء عليها السلام للقزويني، ص ٥٤٣ (عن المنتخب). [٨٦٩]

الهدايه الكبرى: ص ١٣٨-١٣٩. [٨٧٠] الهدایه الكبرى: ص ١٦٣-١٦٤؛ و الايه فى سوره يونس: ٥٤ و سبا: ٣٣. [٨٧١] ارشاد القلوب: ص ٢٨٥-٢٨٦. [٨٧٢] حليه الابرار: ٦٠٣-٦٠١:٢. [٨٧٣] يتحمل وقوع السقط او التصحيف فى العباره. [٨٧٤] اي تضرب و تلطم. [٨٧٥] كذا فى المصدر، و فى روايه: هاتوا، و فى اخرى: هاتم. [٨٧٦] و حقيق على ابى بكر ان يتحفظ على رعایه الاداب الشرعيه و يامر النساء بحفر القبور و كانه نسى ذلك عند ارسال الرجال للهجوم على بيته!!! [٨٧٧] الهدایه الكبرى: ص ١٧٩-١٧٨. اقول: هنا روايات اخرى فى انهم ارادوا نبش قبرها فمنعهم امير المؤمنين عليه السلام، راجع كتاب سليم: ص ٢٥٥-٢٥٦، عنه البحار، ١٩٩:٤٢؛ علل الشرایع: ص ١٨٩، عنه البحار: ٢٠٥:٤٣-٢٠٥:٤٣؛ الاختصاص: ص ١٨٥، عنه البحار: ١٩٢:٢٩-٢٥٤. دلائل الامامه: ص ٤٦، عنه البحار: ١٧١:٤٣؛ عيون المعجزات: ص ٥٣-٥٤، عنه البحار: ٢١٢:٤٣؛ مصباح الانوار، عنه البحار: ٢٥٤:٨١

[٨٧٨] ارشاد القلوب ج ٢، البحار: ٣٤٨:٣٠. [٨٧٩] الوجه فى اسناد افعال غيرهما اليهما: انهما السبب فى وقوع ذلك و ان من سن سنہ سیئه فعلیه وزر من عمل بها مضافا الى رضايتهما به. ثم من الاسف طبع كتاب حليه الابرار للعلامة السيد هاشم البحرياني «ره» اخيرا مع حذف الباب الثامن و العشرون من المنهج الثالث عشر منه، بل ترى انهم لم يشيروا الى خيانتهم فى الامانه و حذف هذا الباب من الكتاب، فعلى الامانه والديانه السلام. و النصوص الداله على اخراجهما و احراقهما بيد مولانا صاحب الزمان عليه السلام كثيره فراجع: الاحتجاج: ص ٤٤٩؛ اعلام الورى: ص ٤٣٦؛ دلائل الامامه: ص ٤٣٦، ٢٩٧، ٢٥٧؛ عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١؛ کمال الدين: ص ٢٥٣، ٣٧٨؛ الهدایه الكبرى: ص ١٦٣؛ مثالب النواصب: ص ١١٣؛ ارشاد القلوب: ص ٢٨٥-٢٨٧؛ مشارق انوار اليقين: عن ٧٩؛ مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٦؛ مسند فاطمه الزهراء عليها السلام للطبرى، عنه حليه الابرار: ٢؛ کشف البیان، للشیانی، عنه حليه الابرار: ٥٩٧:٢-٥٩٨ (ط دارالكتب العلميه) باب ٤٢٨؛ منتخب الانوار المضيء: ص ١٧٧، ١٩٢-١٩٣؛ اللوامع النورانيه: ص ٢٧٩؛ الايقاظ من الهجعه: ص ٢٨٧-٢٨٨؛ كتاب الغيء، للسيد على بن عبدالحميد، عنه البحار: ٣٨٦:٥٢ و عن بعضها البحار: ٢٧٧-٢٧٦:٣٠ و ٢٤٥:٣٦ و ٣٧٩:٥٢. [٨٨٠] القول بالرجوعه الذى نذهب اليه دلتنا على آيات القرآن و الروايات الصحيحه قال الله تعالى: (و يوم نحضر من كل امه فوجا ممن يكذب بآياتنا) «النمل»: ٨٣، و ليس المراد منه القيامه قطعا، اذ قال تبارك و تعالى فيها: (و حشرناهم فلم نغادر منهم احدا) «الكهف»: ٤٧، راجع كتاب الايقاظ من الهجعه للشيخ الحر العاملی. [٨٨١] الهدایه الكبرى: ص ٤٠٨. [٨٨٢] الانبياء: ١٠٣. [٨٨٣] آل عمران: ٣٠. [٨٨٤] التکویر: ٩. [٨٨٥] الهدایه الكبرى: ص ٤١٨-٤٠١. [٨٨٦] كتاب العتيق، عنه السيد الميرجهانی في نواب الدهور: ٩٦:٣-٩٦:٣ و ما اخترناه من الروايه في ص ١٢٩، ١٤٨، ١٩٢. [٨٨٧] نواب الدهور: ٩٦:٣-٩٥:٣ عن كتاب في احوال الائمه و دلائلهم من نسخه خطيه لسنة ٧٠٨ الهجريه. [٨٨٨] مختصر البصائر: ص ١٩٢-١٧٩. [٨٨٩] كتاب الرجعه: ص ١٠٠-١٣٤. [٨٩٠] حليه الابرار: ٦٧٦-٦٥٢:٢. [٨٩١] البحار: ١٣:٥٣-٢٤ (عن بعض مؤلفات الاصحاب). [٨٩٢] صحيفه الابرار، عنه نواب الدهور: ٩٦:٣-٩٥:٣. [٨٩٣] ثبات الوصيه: ص ١٥٣-١٥٥، عنه البحار: ٣٠:٢٨. [٨٩٤] لم يطبع بعد، له نسخه من القرن السادس في مكتبه الجامع الكبير في صناعة بمن برقم ٢١٨٥، كما ذكره العلامه الاشكوري في مؤلفات الزيدية. [٨٩٥] وثقه ابن معين كما في ميزان الاعتدال، و اخرج له ابوداد (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٤٨٦:٣). [٨٩٦] المصايح، عنه الشافى: ١٧١:٤. [٨٩٧] انوار اليقين: ص ٩، ٣٧٥ قال: عن مولانا الصادق عليه السلام. [٨٩٨] المصايح، عنه الشافى: ١٧٣:٤. [٨٩٩] انوار اليقين: ص ٩. [٩٠٠] شفاء صدور الناس: ص ٤٨٠. [٩٠١] المصايح، عنه الشافى: ١٧٣:٤. [٩٠٢] انوار اليقين: ص ٩٠٣] شفاء صدور الناس: ص ٤٨٠. [٩٠٤] المصايح، عنه الشافى: ١٧١:٤-١٧٢. [٩٠٥] انوار اليقين: ص ٩. [٩٠٦] شفاء صدور الناس: ص ٤٧٩-٤٧٩. [٩٠٧] الاستغاثه: ص ١٨٥. [٩٠٨] دعائم

الاسلام: ٢٣٢:١، البحار: ٢٨٢:٨١. [٩٠٩] الارجوزه المختاره: ٨٩ - ٩٠. [٩١٠] راجع ص ٢٧. [٩١١] كامل الزيارات: ص ٣٣٢ - ٣٣٤

عنه الجواهر السنوي: ص ٢٨٩ - ٢٩١، البحار: ٦١:٢٨ - ٦٤. [٩١٢] تاویل الايات: ص ٨٣٨. [٩١٣] كامل الزيارات: ص ٣٢٦ - ٣٢٧

البحار: ٣٧٢:٢٥ و ٣٧٦:٣٠. [٩١٤] الاختصاص: ص ٣٤٤. [٩١٥] تاویل الايات: ص ٨٥١ - ٨٤٢. [٩١٦] راجع ص ٢٦.

امالى الصدقه: ص ١٣٤؛ البحار: ٢٠٩:٢٧ و ٥١:٢٨ و ٤٤:٢٨. [٩١٧] المناقب: ص ٢٠٩:٢. [٩١٨] الخصال: ٤٦٢، عنه البحار: ٢١٠:٢٨.

[٩٢٠] الخصال: ص ٦٠٧، عنه البحار: ١٠ و ٢٢٦:٢٧ و ٥٢:٢٧. [٩٢١] راجع الرياض النصره: ص ٦٥١.

معاني الاخبار: ٢٠٦، عنه البحار: ٩٢٢. [٩٢٢] المزار الكبير: ص ١٩٥:١٠٠.

البحار: ٤٢:٣٩. [٩٢٣] الفقيه: ٥٧٣:٢.

[٩٢٤] مصباح المتهجد: ص ٧١١؛ التهذيب: ٩:٦، عنه البحار: ٩:٦.

البحار: ٨٢. [٩٢٦] الاقبال: ص ٦٢٤، عنه البحار: ١٠٠.

[٩٢٧] البلد الامين: ص ٢٧٨. [٩٢٨] راجع: ص ٣٥.

كفايه الاثر: ص ٣٦.

عنه البحار: ٢٨٨:٣٦؛ العوالم: ٤٤٦:١١.

[٩٣٠] مجالس المؤمنين: ٢؛ تاريخ الائمه عليه السلام: ١١٤:١ - ١١٥، للواعظ التبريزى.

[٩٣١] مثالب النواصب: ص ٨٦.

[٩٣٢] المصدر: ص ١٨٥.

[٩٣٣] المصدر: ص ١٤٠.

[٩٣٤] المصدر: ص ١٣٧.

[٩٣٥] مثالب النواصب: ص ٤٢٠ - ٤٢٢.

[٩٣٦] الاختصاص: ١١، عنه البحار: ٢٦١:٢٨.

[٩٣٧] الاختصاص: ص ١٨٥؛ عنه البحار: ١٩٢:٢٩.

العوالم: ٤٢٦:١١.

[٩٣٨] ابو عثمان الانصارى، اخرج له البخارى و النسائى (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٥٣٢:٣).

[٩٣٩] الامالى للشيخ المفيد: ص ٤٩ - ٤٩.

[٩٤٠] المزار: ص ١٧٩.

[٩٤١] المقنعه: ص ٤٥٩.

[٩٤٢] المذهب: ١ - ٢٧٧:١.

[٩٤٣] البلد الامين: ص ٢٧٨.

عنه البحار: ١٩٧:١٠ - ١٩٨:١٠.

[٩٤٤] الجمل: ص ١١٧.

[٩٤٤] الكهف: ١ - ٤.

[٩٤٤] الارشاد: ١، عنه البحار: ١٨٩:١.

[٩٤٥] شرح نهج البلاغه: ٥١٩:٢٢.

عنه البحار: ٢٣٥:١٦، عنه اثبات الهداه: ٣٨٨:٢.

[٩٤٦] ابن حاتم الطائى و كلاهما مشهوران بالجود و السخاء، من الصحابة و من السابقين الاولين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام، له موافق شكرها امير المؤمنين عليه السلام، و في وفاته بين سنه ٦٧ الى ٦٩

اقوال، من رجال الصحاح السته (موسوعه رجال الكتب التسعه: ٢٥:٣).

[٩٤٧] الشافى: ٢٤٤:٣.

[٩٤٨] تلخيص الشافى: ٧٩:٣، عنه البحار: ٣٩٣:٢٨.

[٩٤٩] الشافى: ٣٩٣:٢٨.

[٩٤٩] انوار اليقين: ص ٩٥٠.

[٩٥١] انوار اليقين: ص ٣٧٩.

[٩٥٢] تلخيص الشافى: ٧٩:٣.

[٩٥٣] انوار اليقين: ص ٩٥٣.

[٩٥٤] الاعراف: ١٥٠.

[٩٥٥] الشافى: ٢٤٥:٣.

[٩٥٦] الشافى: ٧٩:٣.

[٩٥٧] اسرار الشهاده: ص ٩٥٨.

[٩٥٨] هو شريك القاضى فى اىام المهدى العباسى و نقل انه كان فقيها فهما ذكيا فطنا، الا انه من قضاة خلفاء الجور، توفى سنة ١٧٧ - ١٧٨.

[٩٥٩] تقريب المعرف: ص ٢٥٦.

(تحقيق تبريزيان)، عنه البحار: ٣٩٠:٣٠.

[٩٦٠] تقريب المعرف: ص ٢٣٣.

عنه البحار: ٣٤٦:٢٩ و ٣٥٥:٧٦.

[٩٦١] العدد القويه: ص ٩٦٤.

[٩٦٢] كنز الفوائد: ص ٦٣ - ٦٤.

(طبعه اخرى: ١٥٠:١)، عنه البحار: ٢١٤:٢.

[٩٦٣] تلخيص الشافى: ٣٩٢:١١.

[٩٦٤] العوالم: ٤١:٢٨.

[٩٦٥] امالى الطوسى: ١٩١:١.

[٩٦٦] المجدى فى انساب الطالبين: ص ١٩.

و في نسخه: الرقيه بدل الرفسه.

[٩٦٧] دلائل الامامه: ص ٢٤٢.

(ط الحديث: ٤٥٥)؛ مستند فاطمه عليه السلام للطبرى، عنه حلية الابرار: ٥٩٩:٢.

[٩٦٨] دلائل الامامه: ص ٥٩٩:٢.

DALAIL AL-AMMAH (ط الحديث: ١٠٤)؛ نوادر المعجزات: ص ٩٨.

[٩٦٩] كتاب مناقب فاطمه عليه السلام عن مدینه المعاجز: ٣٦٩:١.

العوالم: ٥٠٤:١١.

[٩٧٠] دلائل الامامه: ص ٥٠٤:١١.

[٩٧١] دلائل الامامه: ص ٥٠٤:١١.

[٩٧٢] دلائل الامامه: ص ٤٥.

(ط الحديث: ٥٨:٥).

[٩٧٣] كتاب مناقب فاطمه عليه السلام عن مدینه المعاجز: ٣٦٩:١.

العوالم: ١٧٠:٤٣.

[٩٧٤] دلائل الامامه: ص ٥٠٤:١١.

[٩٧٤] دلائل الامامه: ص ٢١٢.

الطبعة الحديثه: ص ٤٠٠.

عنه البحار: ٤٠٠.

[٩٧٥] نوادر المعجزات: ص ١٨٣.

[٩٧٦] دلائل الامامه: ٢.

عنه البحار: ٢٣٢ - ٢٣٣.

[٩٧٧] مطارح النظر فى شرح الباب الحادى عشر: ١٠٩.

[٩٧٨] الكتاب الدعاء و الذكر، عنه الاقبال: ص ٦٢٥.

عنه البحار: ٢٠٠:١٠٠.

[٩٧٩] كتاب الدعاء يعبر عنه فى البحار بالعتيق، عنه البحار: ٢٢٠:١٠٢.

و قد صرخ بكونه للتلعکبرى فى مواضع عدیده من الذريعة، راجع: ١٨٥:٨ و ٢٨:٢٠.

[٩٨٠] المزار الكبير: ص ٤٠٨.

عنه البحار: ٤١٠.

[٩٨١] اقول: روى ابن قتيبة عن عبدالله بن عبد الرحمن - الذى يروى عنه الشيخ الطبرسى - انه قال: قيل له: يا ابا حفص! ان فيها فاطمه! فقال: و ان!! (الامامه و السياسه: ١٩:١)، وقد مر في ضمن روایه اخرى انه قال في الجواب: سنتقتى انا و

فاطمه! راجع: ص ٢٥٨. [٩٨٢] الاحتجاج: ص ٨٠، عنه البحار: ٢٠٤:٢٨، العوالم: ٤٠٤:١١. [٩٨٣] مثالب النواصي: ص ٤١٩ - ٤٢٠.

[٩٨٤] راحه الارواح: ص ٥٨ - ٥٩. [٩٨٥] الاحتجاج: ص ٢٧١، عنه البحار: ٧٣:٤٤. [٩٨٦] الاحتجاج: ص ٢٧٨، عنه البحار: ١٩٧:٤٣ و ٨٣:٤٤.

[٩٨٧] القاب الرسول و عترته عليهم السلام: ص ٤٣ (في ضمن مجموعه نفيسه، ص ١٩٩)؛ ميراث حديث الشيعه: ١: ٥٠. [٩٨٨] ديوان طلائع بن رزيك، عنه موسوعه ادب المحن، للسيد محمد على الحلو: ص ٩٧. [٩٨٩] كتاب النقض: ص ٣١٧. بالفارسيه (ص ٢٩٨ طبعه اخرى). [٩٩٠] المصدر: ص ٣٠٧ - ٣٠٨ (ص ٢٨٨ طبعه اخرى). [٩٩١] الخرائج: ص ٨٤٦، عنه البحار: ٢٧٣:٤٣. [٩٩٢] متشابه القرآن: ٦٨:٢ - ٦٧. [٩٩٣] المناقب: ١١٥:٢. [٩٩٤] المناقب: ١١٥:٢. [٩٩٥] مثالب النواصي: ص ١٤١. [٩٩٦] الليل: ١١. [٩٩٧] مثالب النواصي: ص ٤١٨. [٩٩٨] الاعراف: ١٥. [٩٩٩] مثالب النواصي: ص ١٣٩. [١٠٠٠] العنكبوب: ١٢. [١٠٠١] مثالب النواصي: ص ١٢٧. [١٠٠٢] المصدر: ص ١١٣. [١٠٠٣] المصدر: ص ١٣٢. [١٠٠٤] مثالب النواصي: ص ١٣٥ - ١٣٦. [١٠٠٥] المصدر: ص ١٣٢. [١٠٠٦] اي دفعها. [١٠٠٧] المصدر: ص ٤١٩. [١٠٠٨] المصدر: ص ٤٢٠. [١٠٠٩] المصدر: ص ١٣٨. [١٠١٠] المصدر: ص ٣٢٨:٣. [١٠١١] الصراط المستقيم: ٤٩:٣. [١٠١٢] مثالب النواصي: ص ٤٢٣. [١٠١٣] المصدر: ص ٤٢٣. [١٠١٤] المناقب: ١٠١٤:٣.

[١٠١٥] المناقب: ٢١٤:٢. [١٠١٦] مثالب النواصي: ص ٤٢٣. [١٠١٧] اي هيج الشر عليك. [١٠١٨] الاستدراك (ويعرف بالمستدرک ايضا) مخطوط، عنه البحار: ١٤٢:٣٠. [١٠١٩] تاج العقائد و معدن الفوائد: ص ٨٠ (ط دارالمشرق بيروت)، عنه الامام و الامامه عند الشيعه، يوسف ايش: ص ١٥٠، (ط بيروت)، والاييه في سورة الانبياء: ٦٨. [١٠٢٠] ادب المحن: ص ١٠٥ - ١١٠، وقال الشيخ الحر العاملی: نسبها بعضهم الى السيد المرتضى، راجع، اثبات الهداء: ٣٩١:٢ - ٣٩٢. [١٠٢١] الجواب الحاسم لشبه المغني طبع مع المغني للاسد آبادی: ٢٠ / ق، ٢٦٧:٢ - ٢٦٩. [١٠٢٢] ادب الطف: ٣١:٤ - ٣٢. [١٠٢٣] ابكار الافكار: ص ٤٦٧. [١٠٢٤] الفضائل: ص ١٤١ عنه البحار: ٧٣:٢٨. [١٠٢٥] كشف المحجه: ص ١٨٠، عنه البحار: ١٥:٣٠؛ نوادر الاخبار للکاشاني: ١٩٨ - ١٩٩. [١٠٢٦] راجع: ص ٢٦. [١٠٢٧] اليقين: ص ٤٨٨؛ البحار: ٢٦٤:٣٦؛ العوالم: ٣٩٣:١١. [١٠٢٨] مهج الدعوات: ص ٢٥٧. المصباح للشيخ الكفعمي: ص ٥٥٤؛ عنهم بحار الانوار: ٣٩٣:٣٠ و ٣٩٣:٨٦. [١٠٢٩] الطرائف: ص ١٩٥. و راجع ايضا: ص ٢٤٥ - ٢٤٦. [١٠٣٠] الطرائف: ص ٢٥٢. [١٠٣١] انوار اليقين: ص ٣٧٨ - ٣٧٩. [١٠٣٢] انوار اليقين: ص ٢٨٨. [١٠٣٣] قواعد عقائد آل محمد عليهم السلام: ص ٢٩٩.

[١٠٣٤] انوار اليقين: ص ٣٣٩. [١٠٣٥] قواعد عقائد آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم: ص ٢٩٩ - ٣٠٠. [١٠٣٦] شرح تجريد العقائد: ص ٣٧٦ - ٣٧٧. (الاماوه - المساله السادسه). [١٠٣٧] المسلک فى اصول الدين: ص ٢٦٠. [١٠٣٨] شرح نهج البلاغه لابن ميثم: ٢٥٢:١. [١٠٣٩] المصدر: ٢٧:٢ - ٢٧:٢. [١٠٤٠] راجع: ص ٢٨. [١٠٤١] كشف الغمة: ٤٩٧:١، عنه البحار: ٧٦:٢٨؛ العوالم: ٣٩٧:١١.

[١٠٤٢] زوائد الفوائد، عنه البحار: ٣٥٣:٩٨؛ وروى قطعه منها السيد الجزائري في الانوار النعمانية: ١٠٨:١ - ١١١، عن ابى جعفر محمد بن جریر الطبرى. [١٠٤٣] المحضر: ص ٤٤ - ٤٥، عنه البحار: ١٢٠:٣١ - ١٢٩. [١٠٤٤] رشرح الولاه في شرح الدعاء، عنه البحار: ٢٦٦:٨٥ - ٢٦٤. [١٠٤٥] كامل بهائي: ٣١٢:١. [١٠٤٦] المصدر: ٢٤:٢. [١٠٤٧] تحفة الابرار: ص ٢٤٩، (بالفارسيه). [١٠٤٨] آل عمران: ٤٤. [١٠٤٩] تحفة الابرار: ص ١٦٦. [١٠٥٠] بياض في الاصل. [١٠٥١] لم اقدر على قراءتها لرداءه النسخه و يحتمل ان يكون: ظلمت.

[١٠٥٢] قواعد عقائد آل محمد عليهم السلام: ص ٢٣٩. [١٠٥٣] قواعد عقائد آل محمد عليهم السلام: ص ٢٧٠. [١٠٥٤] قواعد عقائد آل محمد عليهم السلام: ص ٢٧٠، ورواه شفاء صدور الناس للشرفى الاھنومى، ص ٤٧٩ (بالهامش). [١٠٥٥] شرح التجريد: ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

[١٠٥٦] نهج الحق: ص ٢٥٤. [١٠٥٧] المنتخب للطريحي: ١: ١٦٠. [١٠٥٨] هو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاوه (من اعلام القرن الرابع) له كتب عديده، ولم يذكر المؤلف الكتاب عنه، راجع الفهرست للشيخ الطوسي و غيره. [١٠٥٩] بهجه المباھج: ص ٢٧١ - ٢٧٢. [١٠٦٠] انساب النواصي: ص ٤٤. [١٠٦١] المحضر: ص ٦١. [١٠٦٢] مصباح الكفعمي: ص ٥٥٣ - ٥٥٢، البحار: ٢٦٠:٨٥.

[١٠٦٣] راجع: ص ٣٧. [١٠٦٤] البحار: ١٠١: ٤٤. [١٠٦٥] الكهف: ٣٧. [١٠٦٦] الكشكوك: ص ٨٤ - ٨٣، والاييه في سورة الاعراف: ص ١٥٠. [١٠٦٧] المصدر: ١٢٠. [١٠٦٨] عنه الغدير: ٣٩١:٦. [١٠٦٩] نهايه التنويه في ازهاق التمويه: ص ١٠٧٠. [١٠٧٠] راجع: ص ١٢٢.

النافع يوم الحشر (المطبوع باسم الباب الحادى عشر مع شرحه): ص ٤٩. [١٠٧١] اللوامع الالهيه: ص ٣٠٢-٣٠١. [١٠٧٢] و يتحمل ان يكون فى الاصل نهزا بالزای المعجمة. [١٠٧٣] الصوارم الحاسمه للمحدث الاغا فتح الله الكمالی الاسترآبادی، عنه العجنه العاصمه للسيد المیر جهانی: ص ٢٥٢، مصبح البلاعه له ايضا: ٢٨٥:١؛ الشمس الضحى للعلامة السيد مرتضى المرعشی: ص ١٥٤ (عن نسخه خطیه). [١٠٧٤] عيون الاخبار: ص ٦، و القرشی هذا من علماء الاسماعیلیه. [١٠٧٥] الصراط المستقیم: ٣٠١:٢. [١٠٧٦] الصمدر: ٩٤:٣. [١٠٧٧] المصدر: ٢٣٩:٣. [١٠٧٨] الصراط المستقیم: ١٢:٣. قال: ورواه البلاذری. [١٠٧٩] رساله عقائد مذهب شیعه، رسائل فارسی جرجانی: ص ٢١٠-٢١١. [١٠٨٠] ضمیمه رساله عقائد الدينیه، ص ١، خ. [١٠٨١] التوضیح الانوار، ص ١٥. [١٠٨٢] فضائل الصحابه لاحمد: ٦٤٢:٢، المناقب للخوارزمی: ص ٣٢٧. [١٠٨٣] الزام النواصب: ص ١٥٣-١٥٤ (ص ٢٨ مخطوط). [١٠٨٤] المنتخب: ٦٩:٢. [١٠٨٥] المنتخب: ١٣٧:١. [١٠٨٦] مناظرات في الامامه: ص ٣٧٨؛ و نقلها في ماساه الزهراء عليها السلام: ٩٠:٢ عن مناظره الغروی الheroی ص: ٤٧-٤٨. [١٠٨٧] المجلی: ص ٤١٧. [١٠٨٨] المصدر: ص ٤٣٤. [١٠٨٩] عوالی اللئالی: ١:١. [١٠٩٠] نفحات اللاهوت: ص ٧٨. [١٠٩١] نفحات اللاهوت: ص ١٣٠. [١٠٩٢] مفتاح الباب: ص ٩٩ (المطبوع مع الباب الحادى عشر)، تحقيق الدكتور مهدی محقق. [١٠٩٣] الحاشیه على الهیات شرح الجدید للتجزید: ص ٢٥٨-٢٥٩. [١٠٩٤] رساله اصول الدين ضمن هفده رساله: ص ٣٠٦ (بالفارسیه). [١٠٩٥] حدیقه الشیعه: ص ٣٠ (باللغه الفارسیه). [١٠٩٦] حدیقه الشیعه: ص ٢٦٥-٢٦٦. [١٠٩٧] ضمیمه الزام النواصب: ص ٣٠-٣١ (من نسخه مخطوطه لسنہ ٩٥٤). [١٠٩٨] الكوكب الدری: ١٩٤:١-١٩٥. [١٠٩٩] آثار احمدی: ص ٣٩٣ (بالفارسیه). [١١٠٠] انس المؤمنین: ص ٥٢ (بالفارسیه). [١١٠١] الشوری: ٢٣. [١١٠٢] الاعراف: ١٥٠. [١١٠٣] التهاب نیران الاحزان: ص ٨٤-٨٧. روی البيتين و كذا قوله عليه السلام: و اعجباء الخ في نهج البلاغه: ص ١٦٧، شرح نهج البلاغه: ص ٤١٦:١٨. [١١٠٤] علم اليقين: ٦٨٢:٢. [١١٠٥] علم اليقين: ٦٨٦:٢-٦٨٨، نوادر الاخبار: ص ١٨٣-١٨٢. [١١٠٦] التتمه في تواریخ الائمه: ص ٥٢، و راجع: ص ٤٣. [١١٠٧] کاشف الغمة: ص ٤٨. [١١٠٨] رياض الابرار، ص ٣٣. [١١٠٩] مدارک الاحکام: ٢٧٩:٨. [١١١٠] احقاق الحق: ٣٦٦:١. [١١١١] مصائب النواصب، ترجمه میرزا محمد على المدرسی: ص ١٢٩. [١١١٢] گوهر مراد: ص ٥٦٤-٥٦٥ (بالفارسیه). [١١١٣] شفاء صدور الناس: ص ٤٧٩. [١١١٤] تذکره الائمه عليهم السلام: ص ٦٣-٦٤ (بالفارسیه). [١١١٥] انساب النواصب: ص ٤٥، و راجع ايضا، ص ٩٥. [١١١٦] تحقيق انساب ائمه الطاهرين عليهم السلام، في ضمن جنگ، ص ٧٤٩. [١١١٧] روضه المتقین: ٣٤٢:٥. [١١١٨] شرح الكافی: ٢٠٧:٧ (ط الاسلامیه). [١١١٩] علم اليقين: ٧٠٠:٢. [١١٢٠] حق اليقين: ص ١٨٩ (بالفارسیه ط الاسلامیه). [١١٢١] مرآه العقول: ٣١٨:٥. [١١٢٢] جلاء العيون: ص ١٤٤. [١١٢٣] ناسخ التواریخ: ترجمه فاطمه الزهرا عليها السلام، ص ٩٧. [١١٢٤] ناسخ التواریخ: ترجمه فاطمه الزهرا عليها السلام، ص ٩٧. [١١٢٥] مطراح النظر في شرح الباب الحادى عشر: ص ١٠٧. [١١٢٦] ذخیره يوم المحشر (في ضمن مجموعه رسائل له): ص ٩٨-٩٩. [١١٢٧] نسمه السحر: ٤٧٢:٢. [١١٢٨] سفينه النجاه: ص ١٩١. [١١٢٩] جنات الخلود: ص ١٩ (بالفارسیه). [١١٣٠] خزائن المصائب: الباب الثاني، ص ١١. [١١٣١] المصدر: ص ١٤. [١١٣٢] جنات الخلود: ص ١٩. [١١٣٣] ضیاء العالمین: ١. ٥٤٦:١. [١١٣٤] ضیاء العالمین: ١. ٥٥٧:١. [١١٣٥] الرسائل الاعتقادیه: ١:٤٤٤. و راجع ايضا: ص ٣٠١، ٤٤٦، ٤٤٥. [١١٣٦] الحدائق الناضره: ٥:١٨٠. و له في ذلك کلام آخر في الشهاب الثاقب: ص ٢٣٠-٢٣١، فراجع. [١١٣٧] البقره: ٢٠٤-٢٠٥. [١١٣٨] رساله فيما ورد في صدر هذه الائمه: ص ١٢١. [١١٣٩] نور العيون، ج ٢: المجلس الثالث (بالفارسیه). [١١٤٠] المصدر. [١١٤١] انيس الموحدین، ص ١٨٠. [١١٤٢] مستدرکات اعيان الشیعه: ٢٣٢:٢-٢٣٣. [١١٤٣] مصائب الابرار: ص ٢٧-٢٨. [١١٤٤] کشف الغطاء: ص ١٨. [١١٤٥] بحر الجواهر: ص ٢١٩. [١١٤٦] خزائن المصائب: الباب الثاني. [١١٤٧] المصدر: ص ٢٣١. [١١٤٨] رياض الشهاده في مصائب الساده: ١. ١٢٢:١. [١١٤٩] لسان الذاکرین: ٩٤:١-٩٥. [١١٥٠] حق اليقين: ١٨٨:١ (ط صیدا). [١١٥١] جلاء العيون: ١٩٣:١ (ط النجف). [١١٥٢] ماتمکده: المجلس الثالث عشر (بالفارسیه). [١١٥٣] المصدر. [١١٥٤] مصائب المعصومین (مصائب الائمه عليهم السلام): ص ١٢٧؛ بيت الا-حزان للیزدی: ص ٣٣. [١١٥٥] بشارة الباکین: ص ٢٦. [١١٥٦]

شعشه الحسينيه عليهالسلام: ص ١٤٤ - ١٤٥. [١١٥٧] خزان المصائب: الباب الثاني. [١١٥٨] جامع النورين: ص ٢٤٤ عنوان الكلام: ص ١٤٢، المجلس الخامس و العشرين. [١١٦٠] مرقات الايقان: ١. [١١٦١] مرقات الايقان: ١. [١١٦٢] انوار الشهاده في مصائب العترة الطاهره عليهاالسلام: ص ٢٠٩ - ٢٠٨. [١١٦٣] المصدر: ص ٢٠٧ حزن المؤمنين: ص ٦١. [١١٦٥] المجلد الثاني من رياض القدس المسمى بحدائق الانس: ص ٢٥٥ (بالفارسيه). [١١٦٦] المعجم الكبير للطبراني: ٤٣:٢؛ حلية الاولياء: ٣٩٩:٢٢؛ حلية الاولياء: ٤٣:٢؛

مسند احمد: ٤٦١:٦ - ٤٦٢؛ الاصاده: ٣٧٩:٤؛ البدايه و النهايه: ٥:٣٥٠؛ وفاه الوفاء: ٩٠٣:٣؛ ذخائر العقبى: ص ٥٣ - ٥٤؛ اسد الغابه: ٥٩٠:٥؛ مجمع الروايد: ٢١٠:٩ - ٢١١؛ مقتل الخوارزمي: ٨١:٨ (ط النجف)؛ العمده لابن بطريق: ص ٤٥١. [١١٦٧] الطبقات لابن سعد: ٢٧:٨؛ الاصاده: ٣٧٩:٤؛ سير اعلام النبلاء: ٩٥:٢. [١١٦٨] تشييد المطاعن: ١. [١١٦٩] طعن الرماح المسمى بالفوائد الحيدريه: ص ٩٣. [١١٧٠] ناسخ التواريخ: الخلفاء: ١. [١١٧١] جامع النورين: ص ٢٠٧ - ٢٠٦، (ط العلميه الاسلاميه).

[١١٧٢] كفايه الموحدين: ١٢٨:٢ (بالفارسيه). [١١٧٣] اسرار الزياره بهامش حقائق الاسرار: زيارة فاطمه عليهاالسلام. [١١٧٤] الكبريت الاحمر: ص ٢٧٧ (بالفارسيه). [١١٧٥] افحام الاعداء و الخصوم: ٩٣:١. [١١٧٦] بيت الاحزان: ١٠٢ - ١٠٣. [١١٧٧] انوار المواهب: ص ٩٧ - ٩٨. [١١٧٨] دلائل الصدق: ٥٢:٣ (ط بيروت). [١١٧٩] المصدر: ٥٣:٣. [١١٨٠] المراجعات: ص ٢٧٠. [١١٨١] المراجعات: ص ٢٦٦. تعليقه رقم ٧١. [١١٨٢] الغدير: ٧٤:٧ - ٧٧. [١١٨٣] جنه الماوی: ص ١٣٣ (ط دار الاصوات بيروت). و نقلنا و فيات الشعراء من تعليقته و من بعض كتب التراجم. [١١٨٤] جنه الماوی: ص ١٣٣. [١١٨٥] تعليقه انيس الموحدين للمولى مهدي النراقي: ص ٢٢٩ - ٢٣٢. [١١٨٦] تعليقه احقاق الحق: ٣٦٨:٢. [١١٨٧] سيره الائمه الاثنى عشر: ١٤٥:١. [١١٨٨] لوعم الانوار: ٧٩:٢. [١١٨٩] معراج الافهام في علم الكلام: ص ٨٢. [١١٩٠] نسخه خطبه سميت بتاريخ المعصومين عليهالسلام، مجهول مؤلفه و كذا تاريخ تاليفه، راجع مكتبه الاستانه للسیده فاطمه المعصومه عليهاالسلام، المخطوطات، رقم ٢ عن ذكر السيد فاطمه عليهاالسلام. [١١٩١] المصدر. [١١٩٢] المصدر، عند ذكر مطاعن الخلفاء، الطعن السادس. [١١٩٣] الانتصار: ص ٣٣ (ط مصر). [١١٩٤] المغني الجزء المتمم العشرين: ١:٢٠. [١١٩٥] قال ابو على الجبائی: طلب السلطان اباعيسى الوراق و ابن الرواندى فاما الوراق فسجن حتى مات و اسمه: محمد بن هارون من روس المتكلمين... «مقدمه الانتصار للخياط»: ص ٢٢. [١١٩٦] راجع النجاشی: ص ٣٧٢. [١١٩٧] التنبيه و الاشراف: ص ٢٥٠. [١١٩٨] او حدائق الازهار، كما رياحين الشریعه: ٢٨١:١. [١١٩٩] مروج الذهب: ٧٧:٣. [١٢٠٠] الطرائف: ص ٢٣٩. [١٢٠١] المراجعات: ص ٢٦٦، تعليقه ٧١. [١٢٠٢] الذريعة: ٣٦٧:١٨. [١٢٠٣] الذريعة: ٤٧:١٩. [١٢٠٤] المصدر. [١٢٠٥] المراجعات: ص ٢٠٦:١٢. [١٢٠٦] الذريعة: ١٢٠٧:١٨. [١٢٠٧] المقتذ من التقليد: ٣٥٩:٢. [١٢٠٨] الشافی: ٣٥٩:٢؛ تلخيص الشافی: ٢٤٥:٣؛

المصدر. [١٢٠٩] المناقب: ١٢١٠. [١٢١١] شرح نهج البلاغه: لابن ميثم: ٢٥٢:١. [١٢١٢] شرح نهج البلاغه، لابن ابى الحديد: ١٩٨:٩. [١٢١٣] شرح نهج البلاغه، لابن ميثم: ٢٦:٢ - ٢٧:٢. [١٢١٤] شرح نهج البلاغه، لابن ابى الحديد: ١١١:١١. [١٢١٥] المصدر: ٥٩:٢ - ٥٠. [١٢١٦] الجمل: ١١٧ - ١١٨. [١٢١٧] الشافی: ٢٤١:٣؛ تلخيص الشافی: ٧٦:٣. [١٢١٨] تلخيص الشافی: ١٥٦:٣. [١٢١٩] مثالب النواصب: ص ١٤١. [١٢٢٠] انوار اليقين: ص ٩. [١٢٢١] المصدر: ص ٣٧٨ - ٣٧٩. [١٢٢٢] رساله اصول الدين، هفده رساله: ص ٣٠٦ (بالفارسيه). [١٢٢٣] المجلی: ص ٤٣٤. [١٢٢٤] شفاء صدور الناس: ص ٤٧٩ (بالهاشم). [١٢٢٥] روضه المتقيين: ٥:٣٤٢:٥. [١٢٢٦] حق اليقين: ص ١٨٩. [١٢٢٧] مرآه العقول: ٣١٨:٥. [١٢٢٨] سفينه النجاه: ص ١٩١. [١٢٢٩] بحر الجواهر: ص ٢٣١. [١٢٣٠] ضياء العالمين: ٥٥٧:١. [١٢٣١] احقاق الحق: ٣٦٦:١. [١٢٣٢] تشييد المطاعن: ١. [١٢٣٣] اسرار الزیاده بهامش حقائق الاسرار: زيارة فاطمه الزهرا عليهاالسلام. [١٢٣٤] دلائل الصدق: ٥٣:٣. [١٢٣٥] كفايه الموحدين: ١٢٨:٢. [١٢٣٦] المراجعات: ص ٢٦٦. [١٢٣٧] جنه الماوی: ص ١٣٣ (بالهاشم). [١٢٣٩] انيس الموحدين: ص ٢٣٢ - ٢٢٩ (بالهاشم). [١٢٤٠] الصديق ابوبكر: ص ٦٣. [١٢٤١] احقاق الحق: ٣٦٨:٢ (بالهاشم). [١٢٤٢] شرح نهج البلاغه: ٢١:٢. [١٢٤٣] شرح نهج البلاغه: ٦٠:٢. [١٢٤٤] شرح نهج البلاغه: ٩٠:٢. [١٢٤٥] الارجوزه المختاره: ٨٩ - ٩٠. [١٢٤٦] البحار: ٤٠٩:٢٨؛ حق اليقين: ص ١٨٩. [١٢٤٧] افحام الاعداء و الخصوم:

٩٣: [١٢٤٨] الصراط المستقيم: ١٢٣. [١٢٤٩] البدء و التاريخ: ٢٠٥. [١٢٥٠] المجدى فى انساب الطالبيين: ص ١٩. [١٢٥١] شرح نهج البلاغه: ٦٠:٢. [١٢٥٢] الفصول المهمة: ص ١٢٦. [١٢٥٣] لاستنادهم هذا القول الى الشيعه. [١٢٥٤] تلخيص الشافى: ١٥٦:٣. [١٢٥٥] عيون الاخبار: ص ٦. [١٢٥٦] جنه الماوی: ص ١٣٣. [١٢٥٧] كتاب النقض: ص ٣١٧. [١٢٥٨] بطل العلقمى: ٤٧٦:٣. [١٢٥٩] اقول: وقع الاحتجاج فى كلامه عليه السلام وفى كلمات الاصحاب كثيرا، فانه لم يحضر السقيفه ليحتاج عليهم حينئذ و لكنه لما حضروه و طلبوا منه البيعه احتاج عليهم بالنص كما ذكرناه فى الفصل الثالث، و الايدي المحرقه و ان حذفت كثيرا من ذلك، ولكنه بقى فى النصوص ما يكفى للاستناد. [١٢٦٠] المستدرک: ١٥٤:٣، و حكم بصحته: مجمع الروائد: ٢٠٣:٩ عن الطبراني باسناد حسن، كثر اعمال: ١١١:١٢ و ٦٧٤:١٣ عن غير واحد من المصادر. راجع ايضا الغدير: ١٨١:٣ و احقاق الحق: ١٠:١١٦، ١٢٢، ١٨٧، ٢٢٨. [١٢٦١] البخارى: ٢١٠:٤، ٢١٩. [١٢٦٢] البدايه و النهايه: ٥:٥، السيره النبوه: ٤٩٥:٤، و راجع ايضا قره العينين للدهلوى: ص ٢٢٩، ٢٣٠، شرح نهج البلاغه: ٤٩:٦. [١٢٦٣] مسند احمد: ٥:٤؛ صحيح مسلم: ١٤١:٧، السنن الكبرى للبيهقي: ٢٠٢-٢٠١:١٠؛ كثر العمل: ١١١:٢-١١٢. [١٢٦٤] الاحزاب: ٥٧. [١٢٦٥] المستدرک: ١٢٣:٣؛ مجمع الروائد: ١٢٩:٩ عن غير واحد من المصادر، كثر العمل، ٦٠١:١١ و ١٤٢:١٣ عن غير واحد من المصادر، البدايه و النهايه: ٥:١٢١ و ٣٨٣:٧. [١٢٦٦] و في بعض الروايات: سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم. راجع مسند احمد: ٤٤٢:٢؛ المستدرک: ١٤٩:٣؛ سنن ابن ماجه: ٥٢:١؛ سنن الترمذى: ٣٦٠:٥؛ البدايه و النهايه: ٤٠:٨، ٢٢٣، كثر العمل: ٩٦:١٢-٩٧ و ٦٤٠:١٣ و ١٣:٩٧؛ مجمع الروائد: ١٦٩:٩. و راجع ايضا احقاق الحق: ١٦١:٩ - ١٦٦١٦٤ - ١٧٣ و ٤١١:١٨. [١٢٦٧] النور: ٣٦. [١٢٦٨] الدر المتنور للسيوطى: ٢٠٣:٦. [١٢٦٩] شرح نهج البلاغه: ١٤:٦. [١٢٧٠] اثبات الوصيه، عنه البحار: ٣٠٨:٢٨ و راجع نهج البلاغه: ص ٢٤، الخطبه: ٦٧. [١٢٧١] شرح نهج البلاغه: ١:٢١٣، ٢١٨-٢١٩. و راجع نهج البلاغه ٦ ص ٦، الخطبه: ٥. [١٢٧٢] الاحتجاج: ص ٩٥. [١٢٧٣] اى: يوم غدير خم. [١٢٧٤] امالى الطوسى، عنه البحار: ٢٤٨:٢٨. [١٢٧٥] الصيره: ١٢٧٧ حظيره تخد من الحجارة و تتخذ من اغصان الشجر- مجمع البحرين-. [١٢٧٦] الكافي: ٣٢:٨. عنه البحار: ٢٤٠:٢٨-٢٤١. [١٢٧٧] المائده: ٣. [١٢٧٨] الانعام: ٦٢. [١٢٧٩] الكافي: ٢٢:٨-٣٠. [١٢٨٠] اى ركبنا مركب الضمير و الذل، لأن راكب عجز البعير يجد مشقه او المعنى: نصبر ان نكون اتباعا لغيرنا، لأن راكب عجز البعير ردف لغيره. (سفينه البحار: ٦:٦-ابل). [١٢٨١] شرح نهج البلاغه: ٣٠٦:٩ و قد ذكر بعض هذه الموارد- مختصرها- الشیخ المفید فی كتاب الجمل ص ١٧٠ و الحلبی فی تقریب المعارف: ص ٢٤٣:٩ ٢٣٧ و ٣٣٠-٣٢٩. [١٢٨٢] شرح نهج البلاغه: ١٥١:١. لهذه الخطبه مصادر كثیره جدا، راجع: الغدير: ٨٥:٧-٨٥:٧. و تعليقه نهج البلاغه: ص ٥ (نسخه المعجم، جماعة المدرسین، قم). [١٢٨٣] الارشاد: ١:٢٤٥ و قريب منه فی امالی المفید: ص ٩٩ ط الخدیله ١٤٥-١٥٥، عنه البحار: ٥٧٩:٢٩. [١٢٨٤] شرح نهج البلاغه: ٣٠٨:١؛ البحار: ٦٣٣:٢٩ و ٦٢:٣٢. [١٢٨٥] نهج البلاغه: ص ١٤٥-١٥٥، عنه البحار: ٢٧٩:٢٩. [١٢٨٦] شرح نهج البلاغه: ١٠٨:٤ و قريب منه الارشاد: ٢٨٤:١؛ الكامل لابن الاثير: ٧١:٣؛ شرح نهج البلاغه: ١٩٤:١؛ العقد الفريد: ٢٧٩:٤ (مكتبه النهضة المصريه) و الايه فی سورة يوسف: ١٨. [١٢٨٨] شرح نهج البلاغه: ١٠٣:٤. [١٢٨٩] انساب الاشراف: ١٧٧:٢ (تحقیق المحمودی) ٤٠٢:٢ (ط دارالفکر). [١٢٩٠] لسان المیزان: ٤. ٤٨٥:٤. [١٢٩١] الكافي: ٦٣:٨ [١٢٩٢] الشافی: ٢٤٣:٣-٢٤٤:٣؛ تلخيص الشافی: ٧٨:٣-٧٩. [١٢٩٣] الشافی: ٢٤٣:٣-٢٤٤:٣، تلخيص الشافی: ٧٨:٣-٧٩. [١٢٩٤] عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١٨٧:٢، عنه البحار: ١٩٢:٤٩. [١٢٩٥] الاستیعاب: ١:٤٩٠؛ (ترجمه رفاعه بن رافع). [١٢٩٦] الاحتجاج: ١٩٠، عنه البحار: ٢٨٤:٢٢. [١٢٩٧] کشف المحجه، عنه البحار: ١٥:٣٠؛ نوادر الاخبار- الفیض الكاشانی: ص ١٩٩-١٩٨. [١٢٩٨] کامل بهائي: ١٣١:٢؛ و قريب من هذه الروايات الثلاثه ما رواه سليم فی كتابه: ص ١٢٨، و عنه البحار: ٤٦٨:٢٩ و روی الكلینی عن محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن سدیر قال: کنا عند ابی جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبیهم صلی الله علیه و آله و سلم و استدلالهم امیر المؤمنین عليه السلام فقال رجل من القوم: اصلاحک الله! فاین کان عز بنی هاشم و ما كانوا فيه من العدد؟! فقال ابو جعفر عليه السلام: و من کان بقى من بنی هاشم؟ انما کان جعفر

و حمزه فمضيا و بقى معه رجلان ضعيفان ذليلان حدثا عهد بالاسلام عباس و عقيل و كانوا من الطلقاء. اما والله لو ان حمزه و جعفرأ كانوا بحضورهما ما وصلا اليه و لو كانوا شاهديهما لا تلفا نفسيهما. (الكافى: ١٨٩:٨ البخار: ٢٥١:٢٨). [١٢٩٩] اى: استعينك لتنقم لي.

[١٣٠] قال ابن ابى الحدید: قد اختلفت الروایه فى قوله: الا ان فى الحق ان تاخذه- فرواها قوم بالتون و قوم بالباء. و قال الرواندى: انها فى خط الرضى بالباء و معنى ذلك: انك ان وليت انت، كانت ولا يتك حقا، و ان ولی غيرك كانت ولا يتك حقا- على مذهب اهل الاجتهاد- و من رواها بالتون فالمعنى ظاهر. (شرح نهج البلاغه: ١١٠:١١). [١٣٠١] شرح نهج البلاغه: ١٠٩:١١؛ راجع ايضا المصدر ٩٦:٦ و ٣٠٥:٩؛ كشف الممحجه: ص ١٨٠؛ البخار: ١٥:٣٠، نوادر الاخبار للفيض: ص ١٩٨-١٩٩؛ نهج البلاغه الخطبه ٢١٧: ص ١٠٦ و بعضه في الخطبه ١٧٢: ص ٧٧؛ و ذكر في تعاليقها المصادر التالية: الامامه و السياسه: ١-١٣٠، المسترشد: ص ٩٥ و ٨٠؛ العقد الفريد: ١٣٥:٢-٢٢٧؛ التاریخ للطبری: ٤٨:٦؛ النهايه لابن الاثير (باب الباء)، المحاسن للبيهقي: ص ٤١؛ غرر الحكم: ص ٣٢٩؛ معدن الجواهر للكراجکي: ص ٢٢٦؛ الرسائل للكليني؛ الغارات: الثقفي؛ جمهره رسائل العرب؛ الامالى للصدقوق. [١٣٠٢] شرح نهج البلاغه: ٤ ص ١٠٣. [١٣٠٣] شرح نهج البلاغه: ج ٤ ص ١٠٤. [١٣٠٤] شرح نهج البلاغه: ج ٢٠ ص ٢٩٨. قال ابن ابى الحدید عند ذكر بعض ما جرى في السقیفه: قال ابو جعفر النقیب: و من هذا خاف ايضا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم علی ذریته و اهله، فانه كان عليه السلام قد وتر الناس و علم انه ان مات و ترك ابنته و ولدها سوقه و رعيه تحت ايدي الولاه كانوا بعرض خطر عظيم، فما زال يقرر لابن عمه قاعده الامر بعده حفظا لدمه و دماء اهل بيته، فانهم اذا كانوا ولاه الامر كانت دماوهم اقرب الى الصيانه العصمه، مما اذا كانوا سوقه تحت يد وال من غيرهم، فلم يساعدوه القضاء و القدر و كان من الامر ما كان، ثم افضى امر ذريته فيما بعد الى ما قد علمت. (شرح نهج البلاغه: ٥٣:٢). و له کلام آخر يناسب المقام، راجع المصدر: ٢٤٨-٢٥٠:٩. [١٣٠٥] الامامه و السياسه: ١، عنه البخار: ٦٢٨:٢٩، و قريب منه في نهج البلاغه: ص ١٣٠، كتاب ١٣٦، عنه البخار: ٦٢١:٢٩. [١٣٠٦] المناقب: ٢٠١:٢. [١٣٠٧] المناقب: ١١٥:٢؛ عنه البخار: ٥١:٤١؛ راجع المصادر التالية (مع تغيير في العبارة): المناقب: ٢٠٤:٢؛ الصراط المستقيم: ٤٢-٤٣، ١٥٠؛ العدد القويه: ١٨٩-١٩٠؛ الغارات: ٢٠٤، ٣٩٢؛ كامل بهائي: ٦٥:٢؛ البخار: ٥٦٩:٣. [١٣٠٨] شرح نهج البلاغه: ١٠٦:٤؛ المناقب: ١١٥:٢؛ الشافی: ٢٢٣:٣؛ تلخيص الشافی: ٤٨:٣؛ البخار: ٣٧٣:٢٨. [١٣٠٩] الخرائج: ص ١٨٠، عنه البخار: ١٨٧:٤٢. [١٣١٠] كامل بهائي: ٣٠٣:١

و ١٣١:٢؛ ارشاد القلوب: ٣٩٥؛ الامامه و السياسه: ٤٩:١؛ تقریب المعرف: ص ٢٣٧ (تحقيق تبریزیان)؛ الصراط المستقيم: ٤١-٤٢، ١١٤؛ المناقب: ١١٥:٢؛ الشافی: ٢٢٣:٣؛ تلخيص الشافی: ٤٨:٣؛ شرح نهج البلاغه: ٤٨:٣-٢٠؛ خصائص الانئمه عليهم السلام: ٢٨٣:٢٠ و ٢٨٦:١٠؛ البخار: ٣٧٢:٢٩ و ٤١٧:٢٩، ٥٧٨:٤٢ و ٥:٤١ و ٥١:٤٢. [١٣١١] كامل بهائي: ٣٢٨:١. [١٣١٢] المصدر: ٢١٠:١؛ البخار: ١٣٥:٣٢

شرح نهج البلاغه: ١؛ ٢٢٣:١؛ نهج البلاغه: ٦. [١٣١٣] شرح نهج البلاغه: ٦. [١٣١٤] الفضائل (شاذان القمي) ص ٢٨٣:٢٠؛ علل الشرائع: ص ٤٥؛ البخار: ٦٢:٢٧ و ٢٠٨ و ٢٢٨:٦٧. [١٣١٥] المناقب: ١٢٢:٢؛ البخار: ٢٠٧:٢٧ و ٥:٤١. [١٣١٦] المناقب: ١١٥:٢؛ الاحتجاج: ص ١٩٠؛ الصراط المستقيم: ١٥٠:٣؛ الشافی: ٢٢٣:٣؛ تلخيص الشافی: ٤٩:٣؛ كتاب سليم: ص ١٢٧، ١٨١؛ الارشاد البخار: ٣٧٣ و ٤١٩:٢٩، ٤٦٧ و ١٤٣:٣٣ و ٥١:٤١ و ١٤٢. [١٣١٧] العدد القويه: ص ١٩٥ في ضمن روایه طویله عن كتاب الارشاد لمحمد بن الحسن الصفار (المتوفى ٢٩٠) راجع: العدد القويه: ص ١٨٩-٢٠٠، عنه البخار: ٥٥٨:٢٩، ورواه مختصرا في مثالب النواصب: ص ١٤٤-١٤٨. [١٣١٨] البخارى: ٥:٦، ٤٤٢؛ جواهر المطالب: ٤٩:١، الرياض النبرة: ص ٥٨١؛ كتز العمال: ٤:٤٧٢:٢؛ كامل بهائي: ٨٧:٢؛ المناقب: ٢٠٤:٣؛ شرح نهج البلاغه: ١٧٠:٦. المناقب للكلامي ص ٤٣٢؛ المناقب لابن المغازلى: ص ٢٦٥ تعليقه رقم ١. الصراط المستقيم: ٤٢:٣، ٢٨٩:١؛ تاویل الایت: ٣٣٠؛ العمدة- لابن بطريق- ٣١١. (عن البخارى و الشعابي)؛ شواهد التنزيل: ٥٠٣:١

بشاره المصطفى: ٢٦٣؛ سعد السعود: ١٠٢؛ البخار: ٣١٢:١٩ و ٣١٣ و ٣٧٤:٢٨ و ٥٧٨:٢٩ و ٢٢:٣٦ و ٣٦:١٢٨ و ٢٣٤:٣. و قال الحاكم في المستدرک: ٣٨٦:٢ بعد ذكر هذه الروایه و ما شابهها: لقد صح الحديث بهذه الروایات عن علی عليه السلام. اقول: و يتضح غرضه عليه السلام من هذا الكلام مما رواه ابن ابى الحدید عن النبي صلی الله علیه و آله و سلم عند ذكر ما يبتلى به امير المؤمنین عليه السلام

بعد النبي قاعد للخصومه فانك مخاصم. انظر شرح نهج البلاغة: ٢٠٦:٩ [١٣١٩] . شرح نهج البلاغة: ٣٠٨:٢٠ [١٣٢٠] المصدر: ٣٢٦:٢٠ . قال ابن منظور: يضرب مثلاً للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم. عنه لسان العرب: ٢٢٨:١٣ [١٣٢١] المصدر: ٣٢٨:٢٠ . [١٣٢٢] شرح نهج البلاغة: ٥٤:٩ و راجع البحار: ٣٥٧:٣١ [١٣٢٣] شرح نهج البلاغة: ٥١:٩ [١٣٢٤] شرح نهج البلاغة: ٢٧١:١٠ - ٢٨٥:٢٧ . عن أبي حيان التوحيدي في روایه طولیه جداً. (نحن راجعنا كتاب البصائر والذخائر مراراً ولم نجد الروایه فيه مع ان الظاهر من ابن الحیدی ص ٢٨٦ انه نقلها عنه و لعها حذفت كسائر ما حذفته الایدی الاشیمه من التراث العلمی). ورواه محیی الدین العربی فی محاضره الابرار: ١٧٥:٢ - ١٩٧ (مع تحریف یسیر)، و النوبیری فی نهاية الارب: ٢١٣:٧، و القلقشندي المتوفی (٨٢١) فی صبح الاعشی ٢٣٧:١ - ٢٤٧، و العصامی المکی فی سبط النجوم العوالی: ٢٥٦:٢ - ٢٧١ (مع تحریف یسیر)، و احمد زکی صفوت فی جمهور رسائل العرب: ٨٩:١ - ١٠٩ مع شرح اللغات المشکله، و الشیخ ابراهیم العییدی المالکی فی: عمده التحقیق: ص ٢٣٦ - ٢٥٥ (المطبوع فی هامش روض الرباحین - ط قبر ص) مع تحریف فی بعض المواقع. فانه غير ما نقله عن امیر المؤمنین علی علیه السلام: فانی اعلم ان التظاهر علی واقع ولی عن الحق الذی سیق الی دافع، و اذ قد افعم الوادی لی وحشد النادی علی. و اورده هکذا فانی لم اعلم ان التظاهر علی واقع ولا عن الحق الذی... قد انعم بی الوادی او حشر من اجلی النادی. و يحتمل ان يكون التحریف وقع من قبل غيره فنقوله محرفاً. و کیف كان فسیاق الكلام وجواب عمر بعد ذلك یدلان علی ما نقله ابن ابی الحیدی دون ما ذکرہ العییدی. [١٣٢٥] شرح نهج البلاغة: ٢٨٦:١٠ [١٣٢٦] شرح المقاصد: ٢٨٦:٢ (ط افیدی). [١٣٢٧] شرح نهج البلاغة: ٣٠٧:٢٠ [١٣٢٨] شرح المییدی الشافعی علی الديوان: ص ٤٠٥ - ٤٠٧؛ البحار: ٤٤٠:٣٤؛ الغدیر: ٤٤٢:٣٤ - ٣٢:٢ [١٣٢٩] البحار: ٤٤٢:٣٤ [١٣٣٠] شرح المییدی الشافعی علی الديوان: ص ٣٧٢؛ البحار: ٤٣٣:٣٤ [١٣٣١] البحار: ١٤٢:١٠ و ٦٣:٤٤ و ٦٣:٤٤ و ١٥٥:٧٢ [١٣٣٢] شرح نهج البلاغة: ٢٤:١٦ [١٣٣٣] الطبری: ٣٥٧:٥ [١٣٣٤] الطبری: ١٨١:٧ [١٣٣٥] کشف الغمة: ٣٤٤:١؛ الطرائف: ٢٤؛ اليقین: ١٤٤؛ البحار: ٤٣٢:٢٢ و ٤٣٢:٢٢ و ٣٧٤:٢٨ [١٣٣٦] مروج الذهب: ٣٤٣:٢؛ الطبری: ٣٤٣:٤؛ الكامل لابن الاثیر: ٧١:٣ و قریب منها فی امالی المفید: ص ١٦٩؛ امالی الطوسی: ١٩٤:١؛ شرح نهج البلاغة: ١٩٤:١ و ٥٦:٩؛ البحار: ٤٣٩:٢٢ [١٣٣٧] شرح نهج البلاغة: ٥٨:٩ و راجع ١٩٤:١ و ٢٦٥:١٢ [١٣٣٨] کامل الزيارات: ٤١؛ الكافی: ٥٦٩:٤؛ فرحة الغری: ص ١١؛ البحار: ١٠٠ و ٢٩٤:١٠٠ و ٣٢٠ و ٣٣٧ [١٣٣٩] کشف اليقین: ص ١٧٥، عنه ٢٨:٦؛ مصباح المتهجد: ص ٧٤٥؛ البلد الامین: ص ٢٩٤؛ عنهم البحار: ٢٩٤:١٠٠ و ٤٧:٢٩ [١٣٤٠] شرح نهج البلاغة: ٤٥:٦ و ٤٦:١٢ [١٣٤١] تاریخ الیعقوبی: ١٥٨:٢ - ١٢٥:٤٠؛ نحوه فی شرح نهج البلاغة: ٤٥:٦ و ٥٠:٦ [١٣٤٢] الکافی: ١٠٩:٨؛ البحار: ١٠٢:٦٢ [١٣٤٣] بیت الاحزان: ص ١٠٠ - ١٠١ [١٣٤٤] المزار الكبير: ص ٨٢ - ٨٦، عنه البحار: ٤٤٠:١٠٠؛ المزار لبعض القدماء والمقتول لبعض المتأخرین، عنه البحار: ٣٧٩:٤٧؛ العوالی: ٥٦٩:١١ [١٣٤٥] الکافی: ٤٨:٦ [١٣٤٦] علل الشرایع: ١٨٩ - ١٨٥، عنه البحار: ٤٣:٤٣ - ٢٠١:٤٣ [١٣٤٧] الطرف: ص ١٩، عنه البحار: ٤٧٧:٢٢ [١٣٤٨] دلائل الامامه: ص ٢١٢ (طبعه الحدیثه: ص ٤٠٠)، عنه البحار: ٥٨:٥٠؛ نوادر المعجزات: ص ١٨٣ [١٣٤٩] وفاه الزهرا علیه السلام للمقرم: ص ١٠٣ [١٣٥٠] المائدہ: ٨٠ [١٣٥١] قیل: هو الفطن الحاذق العالم بكل شيء. [١٣٥٢] الزمر: ١٥ [١٣٥٣] الکھف: ١٠٤ [١٣٥٤] البقره: ١٢ [١٣٥٥] يونس: ٣٥ [١٣٥٦] منال الطالب: ص ٥٢٨ - ٥٢٩؛ جواهر المطالب: ١٦٤:١ - ١٦٨؛ معانی الاخبار: ٣٥٤ [١٣٥٧] عنه البحار: ١٥٨:٤٣؛ امالی الطوسی: ٣٨٤:١، عنه البحار: ١٦١:٤٣؛ الاحتجاج: ص ١٠٨ - ١٠٩، عنه البحار: ١٥٨:٤٣ [١٣٥٨] الاماامه: ٣٩؛ الصراط المستقیم: ١٧١:١ (قطعه منها)، کشف الغمة: ٤٩٢:١؛ بلاغات النساء: ص ٣٢ - ٣٣؛ شرح نهج البلاغة: ٢٣٣:١٦ [١٣٥٩] العوالی: ٤٥٨:١١ - ٤٦٧:٤٦، مع ذکر موارد اختلاف الروایات و بیان اللغات المشکله. [١٣٥٧] الیعقوبی: ١١٥:٢ [١٣٥٨] القصص: ٦٨ [١٣٦٠] الحج: ٤٦ [١٣٦١] کفایه الاثر: ص ١٩٩، عنه البحار: ٣٥٣:٣٦ [١٣٦١] اقول: اعطی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فاطمه علیه السلام فدکاً لما نزلت علیه: (و آت ذا القریب حقه) «الاسراء: ٢٦» بامر الله تعالى، و كانت بيدها وفيها عمالها ولكن ابابکر بعد ان اخذ الخلافه واستولی علیها اخرج عمالها من فدک، و راجعته فاطمه علیه السلام فی ذلك و جاءت بامیر المؤمنین علیه السلام

و ام ايمن فشهادا لها، فكتب ابوبكر برد فدك اليها، فلقيها عمر في الطريق فأخذ الكتاب وبصق فيه و خرقه. راجع: السيره الحلبية: ٣٦٢:٣؛ شرح نهج البلاغه: ٢٧٤:١٦؛ الكافي: ٥٤٣:١؛ المقنعه: ص ٢٨٨؛ التهذيب: ١٤٨:٤؛ البحار: ١٥٦:٤٨، و القضية مفصله جدا راجع: البحار: ١٠٥:٢٩. [١٣٦٢] التوبه: ٤٩. [١٣٦٣] الكهف: ٥٠. [١٣٦٤] آل عمران: ٨٥. [١٣٦٥] المائده: ٥٠. [١٣٦٦] مريم عليه السلام: ٢٧. [١٣٦٧] الجاثيه: ٢٧. [١٣٦٨] تختلف هذه الفقره باختلاف النسخ و فى بعضها الى مجلس الانصار كما عن بلاغات النساء، و فى بعضها: ثم رمت بطرفها الى الانصار كما فى الاحتجاج. [١٣٦٩] آل عمران: ١٤٤. [١٣٧٠] التوبه: ١٢. [١٣٧١] ابراهيم عليه السلام: ٨. [١٣٧٢] الهمزة: ٦-٧. [١٣٧٣] الشعراه: ٢٢٧. [١٣٧٤] شرح نهج البلاغه: ٢٥١:١٦-٢٤٩ و ٢١٣-٢١١. [١٣٧٥] فى بلاغات النساء: ص ٢٣، عنه البحار: ٢٩-٢٣٥. [١٣٧٦] شرح نهج البلاغه: ٢١١:١٦-٢١٣. [١٣٧٧] كشف الغمه: ص ١:٤٨٠. [١٣٧٨] شرح الاخبار: ٣٤:٣. [١٣٧٩] الفقيه: ٣٧٢:٣؛ علل الشرائع: ص ٢٤٨ بسانيد عديده. [١٣٨٠] الطرائف: ص ٢٦٣. [١٣٨١] نثر الدر: ٨-١٣. [١٣٨٢] كتاب تفسير خطبه فاطمه الزهراء عليها السلام، راجع الذريعة: ٣٤٨:٤. [١٣٨٣] الشافى: ٤-٧٧:٤-٦٩ بسندين، عنه شرح نهج البلاغه: ١٦-٢٤٩. [١٣٨٤] مقتل الحسين عليه السلام: ٢٥٠. [١٣٨٥] دلائل الامامه: ص ٣٠-٣٩ (١٠٩) ٣٩-٣٠، الطبعه الحديجه) من تسعه طرق. [١٣٨٦] تلخيص الشافى: ٣-١٤٠:٣. [١٣٨٧] المناقب: ١:٧٧:٢-٢٠٨؛ مثالب النواصب: ص ١٥٣-١٥٢، ص ٢٢٦ من تسعه طرق. [١٣٨٨] مصباح الانوار: ص ٢٤٧-٢٤٧. [١٣٨٩] الاحتجاج: ص ٩٧-٩٧، عنه البحار: ٢٩-٢٢٠. [١٣٩٠] تذكره الخواص: ٢٢٧. [١٣٩١] منال الطالب: ص ٥٠١-٥٠٧ (ط مكه). [١٣٩٢] انوار اليقين: عن كتاب المنظوم و المنشور... ج ٥، بعض المتقدمين من اهل السنّه و هذا الكتاب كان في خزانه المتكول العباسى. [١٣٩٣] جواهر المطالب: ١:١٥٥-١٦٤. [١٣٩٤] البحار: ٢٢٠:٢٩. [١٣٩٥] العالم: ٤٦٧:١١. [١٣٩٦] كتاب العين: ٨:٣٢٣. [١٣٩٧] ثبيت الامامه: ص ٣٠، عنه شفاء صدور الناس: ص ٥٢٠. [١٣٩٨] تاريخ اليعقوبي: ١٢٧:٢. [١٣٩٩] الالفاظ الكتائيه: ص ٦٥. [١٤٠٠] مروج الذهب: ٢:٣٠٤. [١٤٠١] المجالس و المسابيرات: ص ١١٢-١١٣. [١٤٠٢] الفائق: ٣:٣٣١. [١٤٠٣] غريب الحديث: ٢:٣٣٣. [١٤٠٤] عقائد الثلاث و السبعين فرقه: ١:١٣٣. [١٤٠٥] القاب الرسول و عترته عليهم السلام: ص ٤١؛ ميراث حديث الشيعه: ١:٤٩. [١٤٠٦] النهايه: ٤:٤٩. [١٤٠٧] لسان العرب: ١٢:٢٤٨. (ط دار صادر). [١٤٠٨] غريب الحديث: ١:١٤٠٩. [١٤٠٩] تفسير القرمی: ٢:١٥٧. [١٤١٠] العقد الفريد: ٣:٢٣٨. [١٤١١] الكافي: ٨:٣٧٥. [١٤١٢] الهدایه الكبرى: ٢:٤٠٦. [١٤١٣] مروج الذهب: ٢:٣٠٤. [١٤١٤] البدء و التاريخ: ٥:٦٨. [١٤١٥] امالي المفيد: ص ٤٠-٤١. [١٤١٦] الفائق: ٤:١١٦. [١٤١٧] المناقب: ٢:٢٠٨-٢٠٨؛ مثالب النواصب: ص ١٣٥. [١٤١٨] الاحتجاج: ٩٣-٩٣. [١٤١٩] النهايه: ٥:٢٧٧. [١٤٢٠] نهاية الارب: ٥:١٦٨-١٦٩. [١٤٢١] مختصر البصائر: ص ١٩٢. [١٤٢٢] مجتمع الزوائد: ٩:٣٩. [١٤٢٣] وسيله الاسلام: ص ١١٩، مع تغيير في القافية. [١٤٢٤] نهاية التنويه في ازهاق التمويه: ص ١٣٢. [١٤٢٥] نسمه السحر: ٢:٤٧٢. روی عن ابن الاثير خسمه ابيات، ولا توجد في النهايه: ٢:٢٧٧-٢:٢٧٧. [١٤٢٦] بيان منها. [١٤٢٦] شرح نهج البلاغه: ٢:٥٠، ٢:٥٠. [١٤٢٧] الا-أصول ستة عشر: ٩٣-٩٣. [١٤٢٨] الطبقات: ٢:٩٧. [١٤٢٩] البيان و التبيين: ٣:٣٦٣. [١٤٣٠] مجتمع الزوائد: ٩:٣٩. [١٤٣١] الااصابه: ٧:٧٤٥. (طبع دار الجيل). [١٤٣٢] الهدایه الكبرى: ٤:٤٠٦. [١٤٣٣] مختصر البصائر: ٢:١٩٢؛ حلية الابرار: ٢:٦٦٧، ٢:١٧:٥٣-١:١٨. [١٤٣٤] المناقب: ٢:٢٠٨، عنه البحار: ٣:١٤٨:٤٣؛ الاحتجاج: ٢:١٠٧، عنه البحار: ٢:٢٣٤. [١٤٣٥] العوالم: ١١:٤١٢:١١؛ مثالب النواصب: ص ١٥٣-١٥٤. [١٤٣٦] امالي الصدق: ٢:٢٠٥. [١٤٣٧] امالي الصدق: ١:١٤١؛ الخصال: ٢:٢٧٢، عنه البحار: ٤:١٥٥. [١٤٣٨] المناقب: ٣:٢٢٢. [١٤٣٩] الوعظين: ٢:١٧٠، ٢:٤٥٠-٤٥١؛ كشف الغمه: ١:٤٩٨؛ مكارم الاخلاق: ٣:٣١٥-٣:٣١٦؛ ارشاد القلوب: ٩:٩٥. [١٤٣٧] شرح نهج البلاغه: ١٣:٤٣، و راجع كتاب النقض: ص ٣١٧ (ص ٢٩٨ طبعه اخرى)؛ بحر الانساب: ص ٤ (ترجمته بالفارسيه)؛ حبيب السير: ١:٤٣٤، لغياث الدين البلخي المعروف بخواندمیر (المتوفى ٩٤٢). [١٤٣٨] بحار: ٤٣:١٧٥-١٧٨. [١٤٣٩] اتحاف السائل للمناوي: ص ٤:١٠٤؛ و راجع: عيون الاثر لابن سيد الناس: ٢:٤٣٤؛ التذكرة الفخرية لlarbeli: ص ٤٥، و نقلها ابن شهر آشوب المازندراني مع اختلاف في الالفاظ و زياذه في الآيات، وروي البيت الاخير هكذا: و اذا بكت قمريه شجنا بها ليلا- على غصن بكثت صباحي (المناقب:

٢٤٢:١ [١٤٤٠] روضه الوعظين: ص ٧٥؛ المناقب: ١:٢٠٨؛ المغنی، لابن قدامه: ٢:٤١١؛ الشرح الكبير، له ايضاً: ٢:٤٣٠؛ نهایه الرب: ٤٠٣:١٨؛ الوفا باحوال المصطفی صلی الله عليه و آله و سلم: ٢:٨٠؛ الغدیر: ٥:١٤٧؛ احراق الحق: ٥:٥٢٥ - ٥:٥١٩. [١٤٤١]

الکشکول للشيخ البهائی (المتوفی ٩٥٣): ٢:٧١ ط بيروت دار الزهراء عليها السلام. [١٤٤٢] مصباح الرائز: ص ٤٧٨، عنه البحار: ١:١٨٠. [١٤٤٣] راجع مجمع الزوائد: ٩:٢٢١؛ سنن البیهقی: ٣:٣١، ٢٩:٤، ٣٩٦؛ مختصر تاريخ دمشق: ٢:٢٧٠؛ الجوهره للتلمذاني: ١:١٨؛ سیر اعلام النبلاء: ٢:٩٣، ١٢٧ - ١٢٨؛ صفوه الصفوه: ٢:١٤؛ ذخائر العقبی: ص ٥٤؛ البدایه و النهایه: ٥:٣٠٧؛ مرآه الجنان: ١:٦١؛ شدرات الذهب: ١:١٥؛ حلیه الاولیاء: ٢:٤٢؛ تهذیب التهذیب: ٢:٤٤١ - ٤:٤٤٢؛ المعجم الكبير للطبرانی: ٣:٣٤٠ - ٣:٣٩٨؛ ٢:٢٢.

لابن سعد: ١:٨؛ باسانيـدـ عـديـدـهـ، الـاصـابـهـ: ٤:٣٨٠؛ اـسـدـ الـغـابـهـ: ٥:٤٢٥؛ التـنبـیـهـ وـ الاـشـرـافـ: ص ٢:٢٤٩؛ تاريخ ابی زرعة الدمشقی: ١:٢٩٠ (تحقيق القوجانی)؛ الاـحادـ وـ المـثـانـیـ: ٥:٣٥٤ - ٥:٣٥٥؛ الفـصـولـ المـهـمـهـ: ص ١:١٣١؛ اـهـلـ الـبـیـتـ عـلـیـهـ السـلـامـ، توـفـیـقـ اـبـوـ عـلـمـ: ص ١:١٨؛ اـرـشـادـ السـارـیـ: ١:٣٠٦؛ تـلـخـیـصـ التـحـیـرـ: ٥:٢٧٣؛ الاـسـتـیـعـابـ بـهـاـمـشـ الـاـصـابـهـ: ٤:٣٧٩؛ نـزـلـ الـاـبـرـارـ: ص ٤:١٣٣؛ شـرـحـ المـوـاهـبـ لـلـزـرـقـانـیـ: ٣:٢٠٧.

اسعاب الراغبين: ص ٩٠ - ٨٩؛ تاريخ اليعقوبی: ٢:١١٥؛ کـنـزـ العـمـالـ: ٢:٦٨٧؛ تـهـذـیـبـ الـاسـمـاءـ وـ الـلـغـاتـ: ٢:٣٥٢؛ الدر المنشور (الزینب العاملی): ص ٣:٣٥٩ - ٣:٣٦١؛ اـعـلـامـ النـسـاءـ لـکـحـالـهـ: ٤:١٣١؛ مـقـتـلـ الـخـواـرـزـمـیـ: ١:٨٣؛ تـارـیـخـ الـخـمـیـسـ: ١:٢٧٨؛ وـفـاهـ الـوـفـاءـ: ٣:٩٠٥ - ٣:٩٠٥.

السمط الثمين: ص ١:١٨٢ (ط حلب)؛ تـذـکـرـهـ الـخـواـصـ: ص ٣:٣١٩؛ طـرـحـ التـشـرـیـبـ: التـارـیـخـ لـابـنـ الـکـاظـرـونـیـ: ص ٥:٥٤؛ السـیدـهـ فـاطـمـهـ الـزـهـراءـ عـلـیـهـ السـلـامـ لـلـدـکـتوـرـ بـیـوـمـیـ مـهـرـانـ: ص ١:١٧٦؛ وـ فـیـ الـمـنـاقـبـ: ٣:٣٦٣ - ٣:٣٦٣ عن عـدـهـ منـعـامـهـ؛ وـ کـذاـ الشـافـیـ: ٤:١١٤؛ عنـهـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٢:٢٧٩ - ٢:١٨١.

اما کـتـبـ الـخـاصـهـ فـكـثـيرـ جـداـ، مـنـهاـ: کـامـلـ بـهـائـیـ: ١:٣١١ - ٣:٣١٢ وـ ٣:٢ - ٣:٢؛ دـلـائـلـ الـامـامـهـ: ص ٤:٤٥؛ عـيونـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ١:٢٧٩ - ١:١٦١.

المعجزات: ص ٥:٥٥؛ الاستـعـانـهـ: ص ٤:١٤؛ شـرـحـ الـاـخـبـارـ: ٣:٣١؛ کـشـفـ الـغـمـهـ: ١:٥٠٣ - ٥:٥٠٣؛ العـوـالـمـ: ١:٥١٥ - ١:٥١٥؛ الـبـحـارـ: ١:١٨٨ - ١:١٨٦.

[١٤٤٥] ٢:٢١٢؛ اـحـقـاقـ الـحـقـ: ١:٤٧٩ - ١:٤٨٠؛ غـایـهـ الـمـرـامـ: ص ٥:٥٥٥. [١٤٤٤] ٣:٣٦٣؛ الشـافـیـ: ٣:٥٥٥. [١٤٤٧] ٣:٣٦٣ - ٣:٣٦٣؛ کـشـفـ الـغـمـهـ: ١:٢٥٥ - ١:٢٥٥؛ ٣:٣٩٠. [١٤٤٨] هذه الروایهـ اوـ ماـ بـمـضـمـونـهـ وـرـدـتـ فـيـ عـدـهـ كـتـبـ مـنـ الفـرـيقـينـ وـ فـيـ بـعـضـهـ اـیـصـاـوـهـ اـمـیرـ الـمـوـمـنـیـ عـلـیـهـ السـلـامـ بـاـنـ لاـ يـوـذـنـ بـمـوـتهاـ اـبـاـبـکـرـ وـ عـمـرـ، رـاجـعـ: صـحـیـحـ مـسـلـمـ: ٥:١٥٣ - ٥:١٥٤؛ شـرـحـهـ لـلـنـوـوـیـ: ١:١٢ - ١:٧٧؛ الـبـخـارـیـ: ١:٨٣ - ١:٧٧؛ الـسـنـنـ الـکـبـرـیـ: ٦:٣٠٠؛ المـصنـفـ لـعـبـدـ الرـزاـقـ: ٣:٥٢١ - ٣:٥٢١؛ وـ ٣:٥٢١؛ المستـدرـکـ لـلـحاـکـمـ: ٣:١٦٢ - ٣:١٦٢؛ کـفـایـهـ الطـالـبـ: ٣:٣٧٠؛ تـارـیـخـ الصـحـابـهـ لـلـبـسـتـیـ: ص ٤:٢٠٨؛ السـیرـهـ النـبـوـیـ لـلـبـسـتـیـ: ص ٤:٤٣٤.

الثـقـاتـ: ٢:٢؛ تـارـیـخـ الـمـدـینـهـ الـمـنـوـرـهـ لـابـنـ شـبـهـ: ١:١٩٦؛ وـفـاهـ الـوـفـاءـ لـلـسـمـهـوـدـیـ: ٣:٩٩٥ - ٣:٩٩٥؛ الطـبـرـیـ: ٣:٢٠٨؛ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤:٢١٤ - ٤:٢١٤.

مشـکـلـ الـاـشارـ لـلـطـحاـوـیـ: ١:٤٨؛ الـعـمـدـهـ لـابـنـ بـطـرـیـقـ عـنـ الـبـخـارـیـ وـ مـسـلـمـ: ص ٤:٤٥٢ (٤:٣٩١ - ٤:٣٩١)؛ کـامـلـ بـهـائـیـ عـنـ الـبـخـارـیـ: ١:١٧١؛ الـمـنـاقـبـ: ٣:٣٦٣ - ٣:٣٦٣ عنـ الـوـاقـدـیـ وـ اـبـنـ عـبـاسـ، کـشـفـ الـغـمـهـ: ١:٤٩٤ - ١:٤٩٤؛ الـاـخـتـصـاصـ: ص ٥:١٨٥ - ٥:١٨٥؛ عـيونـ اـخـبـارـ الرـضـاـ: ١:١٨٧ - ١:١٨٧؛ الـبـحـارـ: ١:١٨٧ - ١:١٨٧.

٣:٣٥٢؛ ٣:٣٥٣ وـ ٣:٣٥٤؛ ١:١٩٢، ٢:٢٠٤، ٣:٢١٨، ٤:٢١٨ وـ ٤:٢١٩ عنـ الـمـامـونـ، وـ ٤:٢٥٤ - ٤:٢٥٤؛ ٤:٢٥٥ وـ ٤:٢٥٥. [١٤٤٩] السـیرـهـ الـحـلـیـهـ: ٣:٣٦١.

(طـ بـیـرـوـتـ)؛ وـفـاهـ الـوـفـاءـ: ٣:٩٠٢ - ٣:٩٠٢؛ خـلاـصـهـ الـوـفـاءـ: ٣:٤٢٣ - ٣:٤٢٣؛ تـارـیـخـ الـمـدـینـهـ لـابـنـ شـبـهـ: ٣:١٠٥ - ٣:١٠٥؛ تـارـیـخـ الصـحـابـهـ لـلـبـسـتـیـ: ص ٣:٢٠٨؛ الـبـحـارـ: ٣:٣٠٥ - ٣:٣٠٥. [١٤٥٠] ٣:٣٠٥؛ الـبـحـارـ: ٣:٢٥٥ - ٣:٢٥٥. [١٤٥١] رـوضـهـ الـوـاعـظـینـ: ص ٣:١٥٢؛ اـعـلـامـ الـوـرـیـ: ص ٣:١٥٨ - ٣:١٥٨؛ تـارـیـخـ اـهـلـ الـبـیـتـ عـلـیـهـ السـلـامـ: ص ٣:١٤٣؛ دـلـائـلـ الـامـامـهـ: ص ٣:٤٧ - ٣:٤٧؛ الـکـافـیـ: ١:٤٥٨ - ١:٤٥٨؛ اـمـالـیـ الـمـفـیدـ: ص ٣:٢٨١ (٣:١٧٢ طـبـعـهـ اـخـرـیـ)؛ اـمـالـیـ الـطـوـسـیـ: ١:١٠٧ - ١:١٠٧.

(طـ النـجـفـ)؛ بشـارـهـ الـمـصـطـفـیـ: ص ٣:٢٥٨؛ کـشـفـ الـغـمـهـ: ١:٥٠٠ - ١:٥٠٠؛ الـمـنـاقـبـ: ٣:٣٦٣ - ٣:٣٦٣؛ الـبـحـارـ: ٣:٢٥٥ - ٣:٢٥٥؛ ٣:٢١١ - ٣:٢١١ وـ ٣:٢١٤ - ٣:٢١٤؛ ٣:٢٥٥ - ٣:٢٥٥. [١٤٥٢] ٣:٢٥٥؛ الـبـحـارـ: ٣:٢٥٤ - ٣:٢٥٤؛ کـامـلـ بـهـائـیـ: ٣:٣١١ - ٣:٣١١؛ ٣:٢١١ - ٣:٢١١؛ عـللـ الشـرـائـعـ: ص ٣:١٨٩ - ٣:١٨٩.

عـنـهـ الـبـحـارـ: ٣:٢٠٥ - ٣:٢٠٥؛ الـاـخـتـصـاصـ: ص ٣:١٨٥ - ٣:١٨٥؛ عـنـهـ الـبـحـارـ: ٣:١٩٢ - ٣:١٩٢؛ کـتابـ سـلـیـمـ: ص ٣:٢٥٥ - ٣:٢٥٥، ٣:٢٥٦ - ٣:٢٥٦. [١٤٥٤] ٣:٢٥٤؛ ٣:٢٥٤؛ ٣:٢١١ - ٣:٢١١؛ عـللـ الشـرـائـعـ: ص ٣:١٨٩ - ٣:١٨٩.

عـنـهـ الـبـحـارـ: ٣:٤٣ - ٣:٤٣؛ الـاـخـتـصـاصـ: ص ٣:١٨٥ - ٣:١٨٥؛ کـتابـ سـلـیـمـ: ص ٣:٢٥٥ - ٣:٢٥٥، ٣:٢٥٦ - ٣:٢٥٦. [١٤٥٥] ٣:٢٥٥؛ ٣:٢٥٥؛ ٣:١٠٠ - ٣:١٠٠؛ ذـکـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـیـ الـثـقـاتـ (٣:٣٣٤) وـ هـوـ مـنـ رـجـالـ الصـحـاحـ السـتـهـ (مـوسـوعـهـ رـجـالـ الـكـتـبـ التـسـعـهـ: ١:٣٣٤)؛ رـاجـعـ اـیـضاـ تـهـذـیـبـ التـهـذـیـبـ: ٢:٢٧٦ - ٢:٢٧٦.

لـعـبـدـ الرـزاـقـ: ٣:٥٢١ - ٣:٥٢١. [١٤٥٧] ٣:٥٢١؛ الـکـامـلـ لـلـمـبـرـدـ: ٣:١٤٩١ - ٣:١٤٩١؛ الـعـقـدـ الـفـرـیدـ: ٣:٨٣ - ٣:٨٣ (طـ مـکـتبـهـ الـنـهـضـهـ الـمـصـرـیـهـ)؛ الـطـبـرـیـ: ٣:٥٧٠ - ٣:٥٧٠؛ الـکـامـلـ لـلـبـرـدـ: ٣:٥٧٠ - ٣:٥٧٠.

الاخير: ٥٣٩:٥؛ تاريخ ابن خلدون: ٩:٤؛ التذكرة الحمدونية: ٤١٦:٣ [ط دار صادر]؛ مواسم الادب: ص ٦٠. [١٤٥٨] عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١٨٧:٢، عنه البحار: ١٩٢:٤٩. [١٤٥٩] الرسائل السياسية: ص ٤٦٧؛ شرح نهج البلاغه: ١٤٦٠:١٦. [٢٦٤:١٦] وفاه الوفاء: ٩٠٦:٣.

[١٤٦١] شرح نهج البلاغه: ٢٨٦:١٦. [١٤٦٢] ذائب (البحار). [١٤٦٣] اعتداء (البحار). [١٤٦٤] القى (البحار). [١٤٦٥] كشف الغمة: ٥٠٥:١، عنه البحار: ١٩٠:٤٣. وروها الصفدي فى ترجمة ابن ابي قريعه عدا الايات الاربعه الاولى، راجع الوافي بالوفيات: ٢٢٧:٣ - ٢٢٨.

و فى كتاب نهاية التنويه فى ازهاق التمويه، للسيد هادي بن ابراهيم الوزير (المتوفى ٨٢٢) ص ١٣٥، وكذا فى الصفحة الاخيرة من كتاب قواعد عقائد آل محمد عليهم السلام للدينى الزيدى (المتوفى ٧١١) ان الايات للامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام مع اختلاف يسير. [١٤٦٦] امالى الصدوق: ص ٥٢٣ (٦٥٨)، عنه البحار: ٢٠٩:٤٣؛ المناقب: ٣٦٣:٣؛ روضه الوعاظين: ١٦٩ (١٥٣)؛ العوالم: ٥١٥:١١. [١٤٦٧] امالى الطوسي: ١٥٦:١ - ١٥٥ (ط النجف)؛ البحار: ٢١٠ - ٢٠٩:٤٣. [١٤٦٨] قال المحدث الخير الشيخ عباس القمى: انى احتمل... ان لفظ ابن، زيد من النساخ. و ان كان صحیحا ارادت صلوات الله عليها هذا الرجل (اي ابن الزبير بن عبدالمطلب) لا. عبدالله بن الزبير بن العوام لانه كان عنده وفاه فاطمه عليه السلام طفلا صغيرا... مع انه كان منحرفا عن اهل البيت عليهم السلام (سفينة البحار: ١٩٢:٢٩ - ٥٤٣:١ - زبر). [١٤٦٩] الاختصاص: ص ١٨٥، عنه البحار: ١٩٢:٢٩؛ العوالم: ٤٢٦:١١. [١٤٧٠] الهدایه الكبرى: ١٧٨ - ١٧٩. [١٤٧١] راجع السنن الكبرى: ٣٥:٤؛ كنز العمال: ١٣:٦ - ٦٨٦:٦؛ ذخائر العقبى: ص ٥٣؛ وفاة الوفاء: ٩٠٤:٣؛ نهاية الارب: ١٢٦:٩ - ١٢٧؛ شرح المواهب للزرقانى: ٢٠٦:٣؛ الاستيعاب بهامش الاصابه: ٣٧٩:٤؛ جامع الاحاديث الكبير: ١٤٦:١٣؛ العوالم: ٥١١:١١؛ الغدير: ٢٢٨:٧، وروى انها عليه السلام ردت عائشه حين جاءت لعيادتها. راجع كامل بهائي: ١٧٢:١. [١٤٧٢] الخصال: ص ٥٨٨. [١٤٧٣] البحار: ١٩٧:١٠٠. [١٤٧٤] الطائف: ص ٢٥٢. [١٤٧٥] راجع مصباح المتهدج: ص ٧١٢؛ المزار الكبير: ص ٨٣، ٨٦؛ المزار لابن سعد: ١٩:٨؛ المزار للمفید: ص ١٧٨؛ تاريخ بغداد: ١٣٨:١؛ روضه الوعاظين: ص ١٥٠؛ الدره الشمينه: ٤٠٣:٢؛ شرح نهج البلاغه: ١٦:٥.

كشف الغمة: ٥٠١:١؛ ذخائر العقبى: ص ٥٤؛ البدایه و النهایه: ٣٦٧:٦؛ الفصول المهمه لابن الصباغ: ص ١٤٧؛ عيون الاخبار للقرشى: ٢٠١، ٧٢، ٣٣١؛ البدایه و النهایه: ٢٧٨:١؛ السیره الحلبیه: ٣٩٤:٣؛ نزل الابرار: ص ١٣٤؛ ينابيع الموده: ص ٦٢٣؛ البدایه و النهایه: ٩٠٥:٣. [١٤٧٧] تاريخ المدينه لابن شبه: ١٠٧:١؛ قرب الاسناد: ص ١٦١؛ الكافى: ٤٦١:١؛ معانى الاخبار: ص ٢٦٨؛ عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٣١١:١؛ الفقيه: ٢٢٩:١؛ الاختصاص: ص ١٨٥؛ التهذيب: ٥٧٢:٢؛ الدره الشمينه: ٢٥٥:٣؛ الاقبال: ص ٦٢٤؛ كشف الغمة: ٥٠١:١؛ ذخائر العقبى: ص ٥٤؛ تاريخ الخميس: ٢٧٨:١؛ السیره الحلبیه: ٣٩٤:٣؛ نزل الابرار: ص ١٣٤؛ ينابيع الموده: ص ٢٠١. [١٤٧٨] معانى الاخبار: ص ٢٦٧؛ المزار للمفید: ص ١٧٩؛ دلائل الامامه: ص ٤٦؛ روضه الوعاظين: ص ١٥٢؛ الاقبال، ص ٦٢٣؛ حبيب السير: ٤٣٦:١.

[١٤٧٩] تاريخ الانمه لابن الثلوج: ص ٣١؛ الفقيه: ٥٧٢:٢؛ التهذيب: ٥٧٢:٦؛ مصباح المتهدج: ص ٧١١؛ اعلام الورى: ص ١٥٢؛ تاج المواليد: ص ٢٣؛ المناقبك: ٣٥٧:٣، ٣٦٣، ٣٦٥؛ الوسيله لابن حمزه: ص ١٩٧؛ تهذيب الاسماء و اللغات للنوی: ٣٥٣/٢؛ الخاصه الوفاء: ص ٤٢٣ - ٤٢٧. [١٤٨٠] الطبقات لابن سعد: ١٩:٨؛ تاريخ المدينه لابن شبه: ١٠٥:١؛ مصباح الانوار: ص ٢٥٧ (مخطوط) عنه البحار: ٢٧:٨٢؛ الاصابه: ٣٨٠:٤؛ خلاصه الوفاء: ص ٤٢٣؛ شرح المواهب اللدنیه للزرقانی: ٢٠٧:٣، وفاة الوفاء: ٩٠١:٣. [١٤٨١] راجع الطبقات لابن سعد: ٢: ق ٨٦:٢ و ١٩:٨؛ مسند احمد: ١:٩؛ المصنف، عبدالرازاق: ٥٧٢:٥؛ صحيح البخارى: ٤٧٢:٥ (و راجع: ٨٢:٥)؛ صحيح مسلم: ١٥٤:٥؛ تاريخ المدينه المنوره، لابن شبه: ١٩٦:١ - ١٩٧:١؛ تاريخ الطبرى: ٢٠٨ - ٢٠٧:٣؛ شرح نهج البلاغه: ٤٦:٦؛ كفایه الطالب: ص ٣٧٠؛ شرح صحيح مسلم، للنوی: ٧٧:١٢ - ٨٠؛ نهاية الارب: ٣٩٦:١٨ - ٣٩٧؛ البدایه و النهایه: ٣٠٦:٥؛ كنز العمال: ٦٠٤:٥.

و ٢٤٢:٧؛ تاريخ الخميس: ١٧٤:٢. [١٤٨٢] راجع شرح نهج البلاغه: ١٤٨٣:٩. [١٤٨٣] كانت رجله العرب، لو كانت لابيها مثلها ذكر الاما خرجت الخلاffe من بيته (الامتع و الموانسه: ١٩٩:٣). [١٤٨٤] راجع: ص ٢٦٨. [١٤٨٥] الرويات الوارده بهذا المضمون كثيـره، راجع: الكافى: ٣٧١:١، ٣٧٦ - ٣٧٨ و ٣٧٨:٢ - ٢٠:٢ و ١٤٦:٨؛ بحار الانوار: ٧٦:٢٣ باب وجوب معرفه الامام. و صرح بتواترها الشیخ المفید

فى الفصاح ص ٢٨ و السيد ابن طاووس فى الاقبال ص ٤٦٠ و باتفاق الفريقين على نقلها فى الصراط المستقيم: ١٩٦:١ و الصوارم المهرقة: ص ٨٩ [١٤٨٦] راجع: مسند احمد: ١، ٢٧٥:١، ٢٩٧، ٢٩٧، ٣١٠، ٣١٠ و ٢، ٧٠:٢، ٩٣، ٨٣، ١٥٤، ١٢٣، ٢٩٦، ٣٠٦، ٤٨٨، ٤٤٦:٣ و ٤:٤؛ السنن للدارمى: ١٥٧-١٥٦:٨؛ السنن لليهقى: ٢٣٣:٧؛ السنن للنسائى: ٢١:٦-٢٢؛ صحيح مسلم: ١٠٥:٨٧؛ صحيح البخارى: ٢٤١:٢؛ شرح نهج البلاغة: ١٢٣:٨؛ كنز العمال: ١٠٣:١، ٣٨٥ و ٣٨٥-٢٠٧:٢، ٢٠٨. [١٤٨٧] الزمر: ١٨. [١٤٨٨] البقرة: ١٧٠. [١٤٨٩] الاحزاب: ٦٧. [١٤٩٠] راجع تحقيق مواقف الصحابة: ١٣٠:١-١٣٠:١. [١٤٩١] حاشية الكستلى على شرح العقائد: ص ١٨٧ (ط استانبول). [١٤٩٢] الانباء المستطابه: ص ١٢٢، بل زاد بعضهم: القول بان اول ما بدا به الاصحاب ظلم اهل البيت عليهم السلام، يوجب زوال ثقتنا فيما عولنا عليه من اتباع ذوى العقول، فظهور الاعتقادات و تضعف النقوس عن قبول الروايات فى الاصل و هو المعجزات. (راجع تلبيس ابليس لابن الجوزى ص ٩٨، ط دار الكتب العلميه). و الجواب عنه مضافا الى ما ذكرناه فى المتن مفصلا، و عدم جواز اتباع كل احد فى الدين: اولا: يكفى من المعجزات القرآن الموجود بآيدينا. ثانيا: قد تواتر نقل معجزاته صلى الله عليه و آله و سلم بحيث نقطع بتصورها عنه وقد ثبت فى محله عدم الحاجة الى وثاقه الراوى فى الروايات المتواتره. [١٤٩٣] النساء: ٥٨. [١٤٩٤] آل عمران: ١٤٤. [١٤٩٥] التوبه: ١٠١. [١٤٩٦] التوبه: ١٠١. [١٤٩٧] النساء: ١٤٩٨:٨١. [١٤٩٨] النساء: ٦٢. [١٤٩٩] التوبه: ٥٦. [١٥٠٠] التوبه: ٦٢. [١٥٠١] التوبه: ٧٤. [١٥٠٢] الحجرات: ١٧. [١٥٠٣] المنافقون: ٢. [١٥٠٤] النساء: ١٣٧. راجع ايضا: سوره المنافقين و سوره التوبه: ٤٢، ٩٥، ١٠٧، ٩٦ و غيرها و المجادله: ٤١، ١٨. [١٥٠٥] جامع الاحاديث: ٤٧:١٤. [١٥٠٦] الاحزاب: ٣٠. [١٥٠٧] راجع جامع الاحاديث: ٦٦، ٦١:١٤. [١٥٠٨] التحرير: ١٠. [١٥٠٩] قد ذكرنا مصادرها فى الفصل الثاني: ص ٤٢-٤٤ فراجع. [١٥١٠] البحار: ٣٢، ٢٩٠:٢، هذه الجمله متكرره فى كتب الفريقين، بل عقد كل من البخاري و الترمذى و ابن ماجه فى كتاب الفتنه و مسلم فى كتاب الایمان، لها بابا و تجدتها فى الصحاح السنه و غيرها من الكتب المعتربه عند القوم فى موارد كثيرة جدا مع اختلاف يسير: ويلكم (او ويحكم) لا ترجعن (او لا ترجعوا) بعدى كفارا (او ضلالا) يضرب بعضكم رقب بعض. و فى روايه النساء: لا الفينكم بعد ما ارى ترجعون بعدى كفارا، يضرب بعضكم رقب بعض. سنه ١٢٨:٧. و لها مصادر اخرى، راجع: ص ٤٥. [١٥١١] البحار: ٤٨٧:٢٢. و الـاـيـهـ فى سوره النساء: ٨١. [١٥١٢] شرح نهج البلاغة: ٢٠٦:٩. [١٥١٣] مسند احمد: ٤٨٨:٣-٤٨٩؛ سنن الدارمى: ٣٦:١-٣٧؛ مجمع الزوائد: ٢٤:٩؛ كنز العمل: ٢٦٢:١٢؛ البدايه و النهايه: ٢٤٣:٥. [١٥١٤] كتاب الموطا: ٤٦٢:٢. [١٥١٥] مسند احمد: ٣٦:٦، ٣١٧، ٢٩٨، ٢٩٠، ٣١٢، و ذكرها بعضهم فى ترجمه عبد الرحمن بن عوف، راجع الاستيعاب و غيره. [١٥١٦] صحيح مسلم: ١٥١٦:٨-٢١٢:٨. [١٥١٧] الانفال: ٢٥. [١٥١٨] فتح البارى: ٣:١٣. [١٥١٩] البحارى: ١٧:١. [١٥٢٠] راجع جامع الاحاديث: ١٣:١٣ و ٤٠:٩ و ١٤:١٥ و ١٥:٣٦. [١٥٢١] النساء: ١٤٥. [١٥٢٢] البحارى: ١٨٤:٥. [١٥٢٣] كتاب الفتنه لتعيم بن حماد، ص ٤٧، (ط مكه المكرمه). [١٥٢٤] صحيح البخارى: ٨:١، كتاب الفتنه، اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج بخلافه، قريب منه كنز العمل: ٣٦٧:١؛ البحر الزخار المعروف بمسند البزار: ٣٠٣:٧. و نحن ذكرنا بعض الروايات التى تفييد فى المقام فى الفصل الثاني: ص ٤٢-٤٥ فراجع. [١٥٢٥] شرح المقاصد: ٣٠:٢ (ط اسلامبول ١٣٠٥) كما نقله فى خلفاء الرسول صلى الله عليه و آله و سلم: ص ٢٣١. و قريب منه: الرد على الرافضه للإمام المقدسى (المتوفى ٨٨٨)؛ ص ١٤٣. [١٥٢٦] فجر الاسلام: ص ٧٩-٧٨. [١٥٢٧] دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين): ٧٥٣:٣-٧٥٢-٧٥٢-خلف. [١٥٢٨] الفتنه الكبرى: ٤٠:١. [١٥٢٩] الطارق: ١٥. [١٥٣٠] تفسير القرمی: ٤١٦:٢؛ البحار: ٣٦٨:٢٣. [١٥٣١] لتفصيل ما اجعلناه راجع: الطبری: ٢٢٣:٤-٢٢٤؛ اليعقوبی: ١٥٨:٢-١٥٩؛ الاغانی: ٢٨٨:١٠ (ط دار احياء التراث العربي)؛ شرح نهج البلاغة: ١٨٩:١ و ٤٥:٦ و ٥٧:٢ و ٤٥:٦ و ٩:١٢ و ٢٢٤؛ كفايه الطالب: ص ٣٧٠ (ط نجف)؛ صحيح مسلم: ١٥٤:٥؛ البحارى: ٨٣:٥؛ السنن الكبرى: ٣٠٠:٦؛ البدايه و النهايه: ٣٠٧:٥؛ السيره النبويه و اخبار الخلفاء للبستى: ص ٤٣٤؛ تاريخ الطبرى: ٢٠٨:٣؛ شرح مسلم للنحو: ٧٧:١٢-٧٦؛ النهايه لابن اثير: ١٥٩:٥؛ شرح ابن ابي الحديد: ٤٦:٦؛ اعلام النساء كحاله: ١٣٢:٤؛ احقاق الحق: ٤٨٤-٤٨٥:١٠. [١٥٣٥] شرح نهج البلاغه: ٢١٥:١٦. [١٥٣٦] راجع: ص

٣٨٧. [١٥٣٧] الاحتجاج: ص ٧٥، ٨٢-٨١، ١٩٠:١ عنـه الـبـحـار: ٤١٩:٢٩؛ الـهـدـاـيـهـ الـكـبـرـىـ: ص ١٧٨، ٤٠٨؛ كـامـلـ بـهـائـىـ: ٤:٢  
 الاختصاص: ص ١٨٤، كتاب سليم: ١٢٨، عنه الـبـحـار: ٤٦٨:٢٩؛ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ: ٨٠:٢-٧٩؛ مـثـالـ النـوـاصـبـ: ص ٢٣٣؛ دـلـائـلـ  
 الـاـمـامـهـ: ج ٢، عنه الـبـحـار: ٢٩٣:٣٠-٢٩٢:٣٠؛ الـعـوـالـمـ: ١١:٤؛ دـائـرـهـ الـمـعـارـفـ، فـرـيدـ وـجـدـىـ جـدـىـ: ٧٥٩:٣؛ مـوسـوعـهـ آـلـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـ  
 آـلـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ، سـلـمـ اـبـوـ لـاـنـصـرـ: ص ١١٧-١١٨؛ السـيـدـهـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ لـلـدـكـتـورـ بـيـوـمـيـ مـهـرـانـ: ص ١٣٧؛ الصـدـيقـ اـبـوـ بـكـرـ،  
 مـحـمـدـ حـسـيـنـ هـيـكـلـ: ص ٦٥؛ وـفـيـ حـاشـيـهـ شـفـاءـ صـدـورـ النـاسـ: ص ٤٨٤ـ عنـ الـكـامـلـ الـمـنـيرـ. [١٥٣٨] كتاب سليم: ص ٨٢-٨١ـ عنـهـ  
 الـبـحـارـ: ٢٦٧:٢٨-٢٦٨. [١٥٣٩] الـاـمـامـهـ وـالـسـيـاسـهـ: ١٩:١؛ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٦:١٣ـ عنـ الـجـوـهـرـىـ؛ عـنـهـ الـبـحـارـ: ٣٥٢:٢٨؛ اـعـلـامـ النـسـاءـ-  
 كـحـالـهـ: ١١٤:٤؛ وـرـاجـعـ اـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ، تـوـفـيقـ اـبـوـ عـلـمـ: ص ١٦٧ـ [١٥٤٠] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٤٧:٢ـ قـرـيبـ مـنـهـ كـتـابـ سـلـيمـ: صـ  
 ١٩١ـ [١٥٤١] شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ١٤:١١ـ ١٤:١١ـ وـاـشـارـ اـلـيـهـ فـيـ: ٣٩:١٨ـ [١٥٤٢] الـبـحـارـ: ١٢٥:٢٨ـ [١٥٤٣] الـبـحـارـ: ٩٤:٢٨ـ [١٥٤٤] الـهـدـاـيـهـ  
 الـكـبـرـىـ: ص ٤٠٧ـ [١٥٤٥] الـكـوـكـبـ الدـرـىـ: ١٩٤:١ـ ١٩٥ـ [١٥٤٦] الـبـحـارـ: ٢٩٠:٣٠ـ [١٥٤٧] رـاجـعـ: ص ٦٦ـ [١٥٤٨]ـ  
 شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٢١٤:١٦-٢١٥ـ، عـنـهـ الـبـحـارـ: ٣٢٦:٢٩ـ [١٥٤٩] الـعـوـالـمـ: ٣٢٦:٢٩ـ [١٥٥٠]ـ آـلـ عـمـرـانـ: ١٤٠ـ ١٤٢ـ وـرـاجـعـ اـيـضاـ الـاـيـاتـ  
 الـاـولـىـ مـنـ سـوـرـهـ الـكـهـفـ. [١٥٥١] الـبـحـارـ: ٥٤:٢٨ـ ٥٤:٢٨ـ وـالـاـيـهـ فـيـ سـوـرـهـ النـجـمـ: ٣١ـ [١٥٥٢] الـبـحـارـ: ١٠٦:٢٨ـ [١٥٥٣]ـ رـاجـعـ: صـ ٥٠ـ  
 [١٥٥٤]ـ رـاجـعـ الـكـافـىـ: ٢٧٩:١ـ بـابـ انـهـمـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ لـاـ يـفـعـلـونـ شـيـئـاـ لـاـ بـعـهـدـ مـنـ اللهـ، الـاـمـامـهـ وـالتـبـصـرـهـ مـنـ الـحـيـرـهـ: صـ ٣٨ـ ٣٩ـ  
 لـلـنـعـمـانـىـ: صـ ٣٤ـ ٣٨ـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاـمـامـهـ وـالـوـصـيـهـ وـاـنـهـمـاـ مـنـ اللهـ عـزـوـجـلـ؛ تـقـرـيـبـ الـمـعـارـفـ: صـ ١٧٩ـ وـقـالـ: مـنـ عـدـهـ طـرـقـ. (صـ  
 ٤٢٢ـ ٤٢١ـ، تـحـقـيقـ تـبـرـيزـيـانـ)؛ الـبـحـارـ: ٢٠٩:٣٦ـ ٢٠٩:٣٦ـ وـ ٢٧:٤٨ـ ٢٧:٤٨ـ [١٥٥٥]ـ [١٥٥٦]ـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: صـ ٥ـ ٥ـ [١٥٥٧]ـ خـصـائـصـ الـائـمـهـ  
 عـلـيـهـمـ السـلـامـ: صـ ٧٣ـ، عـنـهـ الـطـرـفـ صـ ٢٦ـ ٢٧ـ، عـنـهـ الـبـحـارـ: ٤٨٣:٢٢ـ ٤٨٣:٢٢ـ وـرـاجـعـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ: ٩٢:٢ـ [١٥٥٨]ـ الـاحـتـجاجـ: صـ ٧٥ـ  
 ١٩٠ـ، عـنـهـ الـبـحـارـ: ١٩١:٢٨ـ، قـرـيبـ مـنـهـ: الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ: ٧٩:٢ـ ٧٩:٢ـ اـرـشـادـ الـقـلـوبـ: صـ ٣٩٥ـ، الغـيـرـهـ لـلـطـوـسـىـ: صـ ١٩٣ـ ٣٣٥ـ، كـتـابـ  
 سـلـيمـ: صـ ٨٧ـ، ١٢٧ـ ١٢٧ـ [١٥٥٩]ـ الغـدـيرـ: ١٧٣:٧ـ عنـ كـنـوزـ الـدـقـائقـ لـلـمـنـاوـىـ صـ ١٨٨ـ [١٥٦٠]ـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٣٢٦:٢٠ـ [١٥٦١]ـ  
 الـكـافـىـ: ٣٣:٨ـ [١٥٦٢]ـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٣٢٦:٢٠ـ، وـقـرـيبـ مـنـهـ: ١١٣:١١ـ [١٥٦٣]ـ المـوـفـيـاتـ لـلـزـبـيرـ بـنـ بـكـارـ، عـنـهـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ:  
 ١٧:٦ـ [١٥٦٤]ـ رـاجـعـ كـلـامـ الشـيـخـ الطـوـسـىـ وـالـعـلـامـهـ الـمـجـلـسـىـ الـبـحـارـ: ٢٤٦:٢٨ـ ٣٩٥ـ، وـلـزيـادـهـ التـوـضـيـحـ حـوـلـ سـكـوـتـهـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ وـعـدـمـ  
 قـتـالـهـ الـقـوـمـ رـاجـعـ الـبـحـارـ الـمـجـلـدـ الثـامـنـ (طـ الـقـدـيمـ): صـ ١٤٥ـ ١٤٥ـ وـهـ بـالـطـبعـ الـجـدـيدـ: ٤١٧:٢٩ـ ٤١٧:٢٩ـ بلـ وـماـ بـعـدـهاـ مـنـ الـأـبـابـ.  
 [١٥٦٥]ـ مـسـنـدـ فـاطـمـهـ الزـهـرـاـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ: صـ ٢١ـ ٢٢ـ (طـ حـيـدرـ آـبـادـ)؛ وـرـاجـعـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ: ١١٩:٣ـ عنـ الـخـوارـزـمـىـ. [١٥٦٦]ـ  
 الـبـحـارـ: ٢٨ـ ٢٥٤ـ ٢٥٥ـ [١٥٦٧]ـ الـبـحـارـ: ٦٣٢:٢٩ـ [١٥٦٨]ـ السـقـيفـهـ وـالـخـلـافـهـ: صـ ١٤ـ [١٥٦٩]ـ شـرـحـ نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: ٢٩٨:٢٠ـ رـاجـعـ اـيـضاـ  
 نـهـجـ الـبـلـاغـهـ: صـ ١٢ـ ١٠٦ـ، الـبـحـارـ: ٥٥٣:٢٩ـ [١٥٧٠]ـ وـصـرـحـ بـعـضـهـمـ: بـاـنـهـ بـتـشـدـيـدـ السـيـنـ. [١٥٧١]ـ الـذـيـنـ ذـكـرـواـ الـمـحـسـنـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ مـنـ  
 اوـلـاـدـ اـمـيرـ الـمـوـمـنـىـ وـفـاطـمـهـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ اـبـنـ اـسـحـقـ (الـمـتـوفـىـ ١٥١)ـ فـيـ السـيـرـهـ: صـ ٢٤٧ـ اـبـنـ قـتـيـهـ الـدـينـوـرـىـ (الـمـتـوفـىـ ٢٧٦)ـ فـيـ  
 الـمـعـارـفـ: صـ ٩١ـ الـبـلـادـرـىـ (الـمـتـوفـىـ ٢٧٩)ـ فـيـ اـنـسـابـ الـاـشـرافـ: ١٨٩:٢ـ ٤١١:٢ـ طـبـعـ دـارـالـفـكـرـ)ـ الـيـعقوـبـىـ (الـمـتـوفـىـ ٢٩٢)ـ فـيـ التـارـيخـ:  
 ٢١٣:٢ـ الـطـبـرـىـ (الـمـتـوفـىـ ٣١٠)ـ فـيـ التـارـيخـ: ١٥٣:٥ـ الـدـوـلـابـىـ (الـمـتـوفـىـ ٣١٠)ـ فـيـ الـذـرـيـهـ الـطـاهـرـهـ: صـ ٩٢ـ ٩٢ـ الـمـسـعـودـىـ (الـمـتـوفـىـ  
 ٣٤٦ـ)ـ فـيـ مـرـوـجـ الـذـهـبـ: ٦٣:٣ـ ٦٣:٣ـ اـبـنـ حـيـانـ الـبـسـتـىـ (الـمـتـوفـىـ ٣٥٤)ـ فـيـ النـقـاتـ: ١٤٤:٢ـ ٣٠٤ـ ٣٠٤ـ وـفـيـ السـيـرـهـ الـنـبـوـهـ وـاـخـبـارـ الـخـلـافـاءـ: صـ ٤٠٩ـ  
 ٥٥٣ـ الـمـقـدـسـىـ (الـمـتـوفـىـ ٣٥٥)ـ فـيـ الـبـدـءـ وـالـتـارـيخـ: ٧٣:٥ـ ٧٣:٥ـ الـقـاضـىـ الـقـضـاعـىـ فـيـ الـاـنـبـاءـ بـاـنـبـاءـ الـاـنـبـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ: صـ ١٣٧ـ اـبـنـ  
 حـزمـ الـاـنـدـلـسـىـ (الـمـتـوفـىـ ٤٥٦)ـ فـيـ جـمـهـرـهـ اـنـسـابـ الـعـربـ: صـ ١٦ـ ٣٧ـ الـبـيـهـقـىـ (الـمـتـوفـىـ ٤٥٨)ـ فـيـ دـلـائـلـ الـنـبـوـهـ: ١٦٢:٣ـ اـبـنـ فـنـدقـ  
 (الـمـتـوفـىـ ٥٦٥)ـ فـيـ لـبـابـ الـاـنـسـابـ: ٣٣٦:١ـ ٣٣٧ـ الـخـطـيـبـ الـخـوارـزـمـىـ (الـمـتـوفـىـ ٥٦٨)ـ فـيـ مـقـتـلـ الـحـسـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ: ٨٣:١ـ اـبـوـ فـرجـ،  
 اـبـنـ الجـوـزـىـ (الـمـتـوفـىـ ٥٩٧)ـ فـيـ صـفـوهـ الصـفـوهـ: ٩:٢ـ وـتـلـفـيـحـ فـهـوـمـ اـهـلـ اـثـرـ: صـ ٣٢ـ الـحـافـظـ الـمـقـدـسـىـ الـجـمـاعـيـلـىـ (الـمـتـوفـىـ ٦٠٠)ـ فـيـ  
 سـيـرـهـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ: صـ ٢٩ـ ٦٧ـ ٦٧ـ الـأـشـعـرـىـ الـقـرـطـبـىـ (الـقـرـنـ السـادـسـ)ـ فـيـ التـعـرـيفـ فـيـ الـاـنـسـابـ: صـ ٤٢ـ

ابن الاثير (المتوفى ٦٠٦) في جامع الاصول: ١٢:٩ - ١٠. ابن الاثير (المتوفى ٦٣٠) في اسد الغابة: ١١:٢؛ الكامل في التاريخ: ٣٩٧:٣.

محمد بن طلحه الشافعى (المتوفى ٦٥٢) في مطالب السوول: ص ٩. حسام الدين المحلى (المتوفى ٦٥٢) في الحدائق الورديه: ٥٢:١.

سبط بن الجوزى (المتوفى ٦٥٤) في تذكرة الخواص: ص ٣٢٢. النوى (المتوفى ٦٧٦) في تهذيب الاسماء: ٣٤٩:١. احمد بن عبدالله الطبرى (المتوفى ٦٩٤) في ذخائر العقبى: ص ٥٥، ١١٦؛ الرياض النصره: ص ٧٠٧. ابن الكازرونى (المتوفى ٦٩٧) في مختصر التاريخ: ٥٤. التلمسانى (القرن السابع) في الجوهره: ص ١٩. النخجوانى (المتوفى ٧١٤) في تجارب السلف: ص ٣٦. البناكتى (المتوفى ٧٣٠) في روضه الاحباب (تاريخ البناكتى): ص ٩٨. ابوالفداء (المتوفى ٧٣٢) في المختصر في اخبار شير (تاريخ ابي الفداء): ١٨١:١.

ابن سيد الناس (المتوفى ٧٣٤) في عيون الاثر: ٣٦٥:٢. النويرى (المتوفى ٧٣٧) في نهاية الارب: ٢١٣:١٨ و ٢٢١:٢٠. الحافظ جمال الدين المزى (المتوفى ٧٤٢) في تهذيب الكمال: ١٩١:١. الذهبي (المتوفى ٧٤٨) في سير اعلام النبلاء: ٢:٨٨ - ١١٩؛ تهذيب سير اعلام النبلاء: ١:٥٤ - ٥٦٧:١. ابن الوردى (المتوفى ٧٤٩) في تمه المختصر: ٢٤٩:١. ابوالفداء ابن كثيرالدمشقى (المتوفى ٧٧٤) في البدايه و النهايه: ٤١٨:٣ و ٣١٤:٥ و ٣٦٥:٦ و ٣٣٢:٦؛ السيره النبويه: ٥٨٢:٤، ٦١١. ابن منظور (المتوفى ٧١١) في لسان العرب: ٤٠٦، ١٣١:٣ - ٣٩٣:٤ - شبر. الصفدى (المتوفى ٧٦٤) في الوافى بالوفيات: ٨٢:١. ابوبكر الدوادارى (القرن الثامن) في كنز الدرر: ١٢٣:٤.

محمد بن شحنه (المتوفى ٨١٧) في روضه المناظر، بهامش الكامل: ١٣٢:١١. الفيروز آبادى (المتوفى ٨١٧) في قاموس المحيط: ٥٥:٢.

القلقشندي (المتوفى ٨٢١) في ماثر الانafe: ١٠٠:١. ابوزرعه العراقي (المتوفى ٨٢٦) في طرح التshireb: ١٥٠:١. غيث الدين البلخى (خواند مير)، (المتوفى ٨٣٢) في حبيب السير: ٤٣٦:١. ابن المرتضى (المتوفى ٨٤٠) في الحر الزخار: ٢٠٨:١. ابن ناصرالدين الدمشقى (المتوفى ٨٤٢) في توضيح المشتبه: ٨٢:٨. العسقلانى (المتوفى ٨٥٢) في الاصاده: ٤٧١:٣؛ تبصير المتتبه بتحرير المشتبه: ١٢٦٤:٤.

الباعونى الشافعى (المتوفى ٨٧١) في جواهر المطالب: ١٢١:٢. السخاوى (المتوفى ٩٠٢) في التحفه اللطيفه: ١:٤٠ و ٤٤٨:٣. القسطلانى (المتوفى ٩٢٣) في المواهب اللدنية: ١:٢٥٨ و شرحه للزرقانى: ٢٠٧:٣. شمس الدين محمد بن طولون (المتوفى ٩٥٣) في الائمه الاثناعشر: ص ٥٨. الديار بكري (المتوفى ٩٨٢) في تاريخ الخميس: ٢٨٤:٢. الاشحر اليمنى (القرن العاشر) في شرح بهجه المحافل: ١٣٨:٢ العلامه المناوى (المتوفى ١٠٣١) في اتحاف السائل: ص ٣٣. العاصمى المكى (المتوفى ١١١١) في سمط النجوم العوالى: ٤٣٧:١ و ٤١٢:٢. البدخشانى الحارثى (المتوفى بعد ١١٢٦) في نزل الابرار: ص ١٣٤. الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥) في تاج العروس: ١٤٧:١٨ (آخر ماده حسن). ابن خير الله العمري (المتوفى حدود ١٢٣٢) في مهدب الروضه الفيحاء: ص ١٤٩. القندوزى (المتوفى ١٢٩٤) في ينابيع الموده: ص ٢٠١. الشبلنجى (المتوفى ١٣٠٨) في نور الابصار: ص ٥٣، ١١٤. البيلاوى في تاريخ الهجره النبويه: ص ٥٨. عمر ابوالنصر فى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ص ٩٩ - ١٠٠. الاديبه زينب بنت يوسف فواز العاملی فى الدر المنشور: ص ٣٦١. العقاد فى موسوعه العقاد: ٨١٩:٢. الدكتور بيومى فى السيده فاطمه الزهراء عليه السلام: ص ١٢٧. توفيق ابوعلم فى اهل البيت عليهم السلام: ص ١٥٢. ابوالحسن الندوى فى المرتضى: ص ١٦٨، ٨٧، ١٥٧٢. [١٥٧٣] المناقى: ٥٦:٣، عنه [١٥٧٤] تفسير القمي: ١٢٨:١، عنه البحار: ١٢:٦ و ٢٢:٢٣. و المخاطب هو النبي صلى الله عليه و آله و سلم. [١٥٧٥]

الكافى: ١٨:٦، عنه البحار: ١٩٥:٤٣؛ علل الشرائع: ص ٤٦٤؛ الخصال: ٦٣٤. [١٥٧٦] تاريخ الائمه عليهم السلام: ص ١٦ (فى مجموعه نفيسه)، تاريخ اهل البيت عليهم السلام ص ٩٣ (ط آل البيت) و يحتمل ان يكون من كلام الامام الصادق عليه السلام. [١٥٧٧] الهدایه الكبرى: ص ١٨٠. [١٥٧٨] تاج المواليد: ص ١٨. (فى ضمن المجموعه النفيسه: ص ٩٤). [١٥٧٩] المصدر: ص ٢٣ - ٢٤. [١٥٨٠] اعلام الورى: ص ٢٠٣. [١٥٨١] الارشاد: ١:٣٥٥. [١٥٨٢] العمده: ص ٣٠. [١٥٨٣] كشف الغمه: ١:٤٤١. [١٥٨٤] المستجاد: ص ١٤٠.

[١٥٨٥] تواریخ النبي صلى الله عليه و آله و سلم و الال عليهم السلام: ص ١١٦. [١٥٨٦] مطالب السوول في مناقب آل الرسول صلى الله عليه و آله و سلم الفصل الحادى عشر في اولاده عليه السلام: ص ٦٢، عنه كشف الغمه: ٤٤١:١. [١٥٨٧] تهذيب الكمال: ٤٧٩:٢٠.

[١٥٨٨] العقد الثمين في اخبار البلد الامين: ٢٠٣:٦. [١٥٨٩] ماساه الزهراء عليه السلام: ٢:١٣١، عن اولاد الامام على عليه السلام: ٤٦.

[١٥٩٠] الفصول المهمة: ص ١٢٦. [١٥٩١] راجع: المناقب الثالثة للفارس أمير المؤمنين الإمام على بن أبي طالب و نجليه عليهم السلام: ص ١٢٠ (ط مصر). [١٥٩٢] نزهه المجالس: ١٩٤:٢ (ط دار الجيل ص ٥٧٩). [١٥٩٣] المحاسن المجتمعه في الخلفاء الاربعه: ص ١٦٤، ولم نجده في الاستيعاب المطبوع. [١٥٩٤] الشجره النبويه في نسب خير البريه: ص ٦٠ (ط دمشق). [١٥٩٥] اسعاف الراغبين (مطبوع بهامش نور الابصار): ص ٩٣. [١٥٩٦] مشارق الانوار في فوز اهل الاعتيار: ص ١٣٣. [١٥٩٧] نسمات الاسحار: ص ١٠٩. [١٥٩٨] المعارف، عنه المناقب لابن شهر آشوب المازندراني: ٣٥٨:٣؛ مثالب النواصب: ص ٤١٩. [١٥٩٩] التنبيه والرد: ص ٢٥. [١٦٠٠] مؤتمر علماء بغداد: ص ٦٣؛ الخلافه والامامه: ص ١٦٠ - ١٦١. [١٦٠١] الملل والنحل: ٥٧:١. [١٦٠٢] فرائد السبطين: ٣٥:٢. [١٦٠٣] ميزان الاعتدال: ١٣٩:١؛ سير اعلام النبلاء: ١٥. [١٦٠٤] الوافي بالوفيات: ١٧:٦. [١٦٠٥] لسان الميزان: ١. [١٦٠٦] فاطمه الزهراء عليها السلام و الفاطميون: ص ٦٨. [١٦٠٧] البدء والتاريخ: ٢٠:٥. [١٦٠٨] المجدى في انساب الطالبين: ص ١٩. [١٦٠٩] شرح نهج البلاغه: ٦٠:٢. [١٦١٠] منهاج السنّه: ٤٢٠:٤. [١٦١١] الصواعق المحرقة: ٥١. [١٦١٢] البحار: ٤٠٩:٢٨؛ حق اليقين: ١٨٩. [١٦١٣] راجع الدر المثور: ٢٠٣:٦. [١٦١٤] الكامل في ضعفاء الرجال: ٥١٩:٥. [١٦١٥] المصدر: ٥٤٥:٦. [١٦١٦] سير اعلام النبلاء: ٤٤٧:١١ - ٤٤٨:٤. [١٦١٧] المصدر: ١١ - ٥٣٨. [١٦١٨] تهذيب التهذيب: ٨٣:٢. [١٦١٩] صحيح مسلم: ١٢:١. [١٦٢٠] الكشف الحيث: ص ٧٠. [١٦٢١] تهذيب التهذيب: ١:١ - ٢٧٣:٢٧٤. [١٦٢٢] المصدر: ١. [١٦٢٣] سير اعلام النبلاء: ١٢:١٨. [١٦٢٤] لسان الميزان: ٣٦٦:٤. [١٦٢٥] المصدر: ٢٣١:٥. [١٦٢٦] كتاب المجموعين لابن حبان البستي: ٣٠٢:١. [١٦٢٧] راجع الضعفاء للعقيلي: ٢٤٩:١؛ تهذيب التهذيب: ٢٩١:٢. [١٦٢٨] هو وضاح بن خالد المتوفي ١٧٦. [١٦٢٩] العلل و معرفة الرجال، احمد بن حنبل: ١٠٨:١ «بيروت موسسه الكتاب الثقافي». [١٦٣٠] سير اعلام النبلاء: ٣٧٧:٧؛ تهذيب التهذيب: ٢٦٤:٣. [١٦٣١] مختصر تاريخ دمشق: ٧٥:٢٥. [١٦٣٢] شرح المقاصد: ٣١١:٥ (تحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة). [١٦٣٣] مختصر تاريخ دمشق: ٧٥:٢٥. [١٦٣٤] الاصاده: ١٨:١. [١٦٣٥] هو عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى. [١٦٣٦] كتاب الشرح و الابانه على اصول السنّه و الديانه ٦ ص ٦٣ - ٦٤. (ط فرانسه) راجع ايضاً: تحقيق مواقف الصحابة: ١٣٠:١ - ١٤٢. [١٦٣٧] شرح نهج البلاغه: ١٥:٦. [١٦٣٨] اقول و هذا هو العمده في ترك الروايات او اجمالها عند الشيعه و اليك بعض الامثله: ان فاطمه عليها السلام لما كان من امرهم ما كان (الكافى: ٤٦٠)، لما نالها من القوم ما نالها (دعائم الاسلام: ٢٣٢:١)، قال له عمر ما قال... حكى في هذا الباب ما حكى (الزيدية لصاحب بن عباد، ص ٦٤، ٧٩ ط دار التوحيد للموسوعات، بيروت)، و كثير من موارد استناد الفعل الى المفعول و حذف الفاعل نحو: جيء على عليه السلام: اتي به، اخرج، استخرج، قيل له، مروا به. راجع بصائر الدرجات، ص ٢٧٥، الاختصاص: ص ١١، ٢٧٥؛ الشافى: ٢٤٤:٣ تلخيص الشافى: ٧٩:٣؛ رجال الكفى: ٢٩:١ - ٣٠، ٣٧، المسترشد: ص ٣٨١؛ المناقب: ٣٨١ - ٢٤٨:٢ و ٣٣٩:٣، الاحتجاج: ص ٨٦؛ تفسير العياشي: ١٩٩:١؛ الكافي، ٢٣٧:٨. ولذا ترى الائمه المعصومين عليهم السلام يمنعون شيعتهم عن ذكر الشیخین و ما صنعوا و يحدرونهم ان تحل دماوهم بذلك، راجع البحار: ٢٦٧:٣٠، ٣٨٢ - ٣٧٩. [١٦٣٩] السيره النبويه، ٤:١. [١٦٤٠] تاريخ الطبرى، ٥٥٧:٤ و ذكرنا الكتاب ص ١٤٨ فراجع. [١٦٤١] شرح نهج البلاغه: ٤٤:٦. [١٦٤٢] شرح المقاصد: ٥، و نحوه في لسان الميزان: ٣٢٠:٦ (ط الاعلى). [١٦٤٣] تحفة اهل التصديق بعض فضائل الصديق للشيخ عبدالقادر المحتلي: ص ٣٤ (ط الهند). [١٦٤٤] الفتوح لاحمد بن اعثم الكوفي: ٤:١ - ٥ (ط دار الندوه الجديدة، بيروت). [١٦٤٥] مستند ابى بكر للمروزى (المتوفى ٢٩٢): ص ٣٩ (ط مكتبة الاسلامى، بيروت) عند ذكر روایه يصرح فيها عمر بن الخطاب بان امير المؤمنين عليه السلام و العباس كانان يقولان: ان ابا بكر و عمر كاذبان، فاجران، غادران. و تجد الروایه في صحيح مسلم: ١٥٢:٥؛ المغازى للزهري: ص ١٦٤؛ سبط النجوم العوالى: ٢٤٩:٢ و غيرها. [١٦٤٦] ثبيت الامامه، طبع مع كتاب المنتخب، للهادى اليمنى: ص ٤٩٣ - ٤٩٣ (ط دار الحكمه اليمانيه) ثم راجع الكتاب (ط بيروت). [١٦٤٧] راجع: مروج الذهب للمسعودى: ٧٧:٣ طبع دار الاندلس و نفس المصدر طبع دار الهجره قم. بل ترى هذه الروایه بعينها في شرح نهج البلاغه: ١٤٧:٢٠ و يصرح بعض الاسماء. و راجع: ما نقله ابن شهر آشوب المازندراني في المناقب: ٣٥٨:٣ و الكنجي

الشافعى فى كفايه الطالب: ص ٤١٣ عن ابن قتيبة، مع انه سرق من المعارف المطبوع. و راجع: حليه الابرار، للسيد هاشم البحارى اذ حذف الباب الثامن والعشرين من المنهج الثالث عش فى الطبع الجديد من دون اى اشاره و تجده فى ط العلميه: ٥٩٨:٢. و راجع: اشعار مهيار الديلمى فى شرح نهج البلاغه: ٢٣٥:١٦ و اثبات الهداء: ٣٨٨:٢، ثم انظر الديوان له: ٣٦٧:٢ - ٣٦٨ (ط دار الكتب المصرية القاهرة). [١٦٤٨] سير اعلام النبلاء: ٩٢:١٠ - ٩٣:١٦٤٩] و من العجيب ان عمر اراد ان يتصرف حتى فى الايات الكريمه ليحط من شأن الانصار و يرفع المهاجرين فيقرأ الاية الشريفة من سورة التوبه: ١٠٠ هكذا: (و السابقون الاولون من المهاجرين و الانصار الذين اتبعهم بحسان) برفع الراء في الانصار و حذف الواو بعد لفظ الانصار، و يذكر على من يقرأها بكسر الراء و يذكر الواو بعد لفظ الانصار، كما هو المتداول في المصاحف. حتى يكون ابي بن كعب هو الذي يواجهه بشده و غضب و يذكر عليه ذلك، روى ذلك غير واحد من ائمه الحديث و حكم بعضهم بصحته، راجع جامع الاحاديث الكبير للسيوطى: ٤٩٣، ٤٩٠:١٧ و ٤٩٢:١٤.] الاموال لابي عبيد: ص ١٩٤؛ الاموال لابن زنجويه: ١:٣٤٨. [١٦٥١] الاستيعاب: ٢٥٤:٢ (بها مش الاصابه)؛ نهاية الارب: ٤٠:١٩. [١٦٥٢] مروج الذهب: ٣٢٦:٢٠. [١٦٥٣] انساب الاشراف: ٥٨٧:١. [١٦٥٤] المصنف لعبدالرزاق: ٢٦٦:١٤، قريب منه: ص ٢٦٩. [١٦٥٩] المصدر: ٢٧:١٥. [١٦٦٠] شرح نهج البلاغه: ١٥:٢٣ - ٢٤. قال الدكتور مارسدن جونس فى مقدمه المغازى للواقدى: فى المخطوطه التى اخذناها اصلا لهذه النشره نرى قائمه بمن فر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم احد، تبدأ بهذه الكلمات «و كان من ولی فلان و الحارث بن حاطب...» بينما نرى النص عند ابن ابي الحديد عمر و عثمان، بدلا من فلان، و يروى البلاذرى عن الواقدى عثمان و لا يذكر عمر. المغازى: ١٨:١. [١٦٦١] انكار الروايات المعتبره حسب الاهواء المختلفه مما ابتلى به كثير من اهل السنّه لا سيما في مواجهه الشيعه، و كفانا من المقام كلام ابن حجر في ترجمه العلامه الحلبي بعد ان ذكر كتابه منهاج الكرامه ورد ابن تيميه عليه قال: لكنه (اي ابن تيميه) رد في رده كثيرا من الاحاديث الجياد!!!... و كم من مبالغه لتوهين كلام الرافضي ادته احيانا الى تنقيص على عليه السلام. لسان الميزان: ٦:٣١٩ - ٣٢٠. [١٦٦٢] مثالب النواصب: ص ١٦٣. [١٦٦٣] ابطال نهج الباطل: في ضمن دلائل الصدق: ٨١ - ٧٩:٣. [١٦٦٤] كتاب الرده: ص ٤٧. [١٦٦٥] الفتوح: ١٤:١ (ط دار الكتب العلميه بيروت). [١٦٦٦] سوالات ابي عبيد الاجر: ٢٠١:٢. [١٦٦٧] تاريخ العرب في الاسلام تحت رايه الخلفاء الراشدين: ص ١٦ - ١٧. [١٦٦٨] المصدر: ١٦:١٦ - ١٧. [١٦٦٩] المصدر: ١٦:١٧ - ١٦. [١٦٧٠] نعيم الرياض في شرح الشفا: ٤:٥٢٠ (ط دار الفكر). [١٦٧١] كتاب الشرح و الابانه على اصول السنّه و الديانه: ص ١٦ - ١٧. [١٦٧٢] راجع جامع الاحاديث، للسيوطى: ١٣:١٤٠، ٤٠١، ٤٥٩ و ٢٨:١٤ و ١٥:٥٠ - ٥١. [١٦٧٣] شرح اصول اعتقاد اهل السنّه و الجماعه، للامام اللالكلائي: ١:١٦٣، (ط الرياض). [١٦٧٤] المصدر: ١:١٦٩. [١٦٧٥] راجع: ص ٤٣٢. [١٦٧٦] النساء: ٩٣. [١٦٧٧] الرحله في طلب الحديث للخطيب البغدادي، هامش صفحه ١٩٩ - ٢٠٠ (مطبوع في ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للامام النسائي و الخطيب البغدادي، ط الرياض). [١٦٧٨] راجع كتاب الموضوعات لابن الجوزي: ١:٣٣٧ - ٣٠٣:١؛ ترتيب الموضوعات للذهبي: ص ٩٧، ٨١، الالالى، المصنوعه للسيوطى: ١:٢٦٢؛ الاسرار المرفوعه للملا على القاري: ص ٤٥٤. [١٦٧٩] شرح نهج البلاغه: ١١:٤٢. [١٦٨٠] شرح نهج البلاغه: ١١:٤٨. [١٦٨١] شرح نهج البلاغه: ١١:٤٤ - ٤٦. اقول: و للعلامة الاميني مباحث جيدة حول الروايات الموضوعه في مواضع شتى من موسوعته الغدير ولا - سيما في ٥٠:٥ - ٣٧٥ و ٢٠٩:٥ - ٣٧٥، و راجع ايضا ج ٩ و ج ١٠. [١٦٨٢] ذكر بعضهم ٢٩ صفر كالشيخ البيرجندى في وقائع الايام: ص ٥٩، و سپهر في ناسخ التواريخ قسم الخلفاء: ١:٥٠، او ٣٠ صفر كما هو مختار البيرجندى في المصدر السابق و سپهر في الناسخ او احد اليومين على الترديد، كما نسبة الى الشيعه السيد الخاتون آبادى في وقائع السنين و الاواعم: ص ٧٢. و لكنه الالتزام به كما يظهر في المتن انشاء الله تعالى. و نقل بعض المعاصرین عن المورخین انه كان يوم السادس بعد الوفاه ولم يذكر له سند (مسند فاطمه عليها السلام، مهدي الجعفرى: ص ١٢٨). [١٦٨٣] مصباح الزائر: ص ٤٦٣ - ٤٦٤ عنـ الـبـحـارـ: ١٦٥:١٠٢ - ١٦٦. [١٦٨٤] شرح نهج البلاغه: ٥٧:٢ و ٤٩:٦. [١٦٨٥] الاحتـجاجـ: ص ٧٣. [١٦٨٦] الاحتـجاجـ: ص ٧٤.

الاحتجاج: ص ٨٠. [١٦٨٨] الاحتجاج: ص ٧٥؛ الايضاح: ص ٣٦٧؛ المسترشد: ص ٣٨١، و راجع ما ذكرناه من الروايات في الهجوم الاول، و صرح في روایه انه لم يقبل ان يباع لهم ثم انصرف الى منزله و اشتغل بجمع القرآن، مثالب النواصب: ص ١٣٩. [١٦٨٩] راجع: الاحتجاج: ص ٧٣؛ روضه الصفاء: ٢؛ مجالس المؤمنين: ٥٦٦: ٢. [١٦٩٠] راجع: تفسير العياشي: ٦٦: ٢ - ٣٠٧ - ٣٠٨، ٦٨، ١٧٩ - ١٧٨، ٤٠٦، ١٧٩، شرح الاختصاص: ص ١٨٥؛ كتاب سليم: ص ٢٤٩؛ الامامة و السياسة، ١٩: ١؛ الهدایه الكبرى: ص ١٣٩ - ١٣٨، ١٣٨: ١، ١٧٩ - ١٧٨، ٤٠٦، شرح نهج البلاغة: ٢؛ مختصر البصائر: ص ١٩٢؛ البحار: ١٩٢: ٤٥١: ٢. [١٦٩١] تفسير القرمی: ٤٥١: ٢، خصائص الائمه عليهم السلام: ص ٧٣؛ ٥٦: ٢. [١٦٩٢] الصراط المستقيم: ٤١ (عن كتب الفريقين)؛ كامل بهائي: ٣٠٤: ١؛ سعد السعو: ٢٢٧ - ٢٦: ٢٧؛ ٢٧: ٤٠: ٢ - ٤١. المناقب: ٩٣: ٢. [١٦٩٣] تفسير فرات: ص ٣٩٨ - ٣٩٩. [١٦٩٤] الفهرست: ص ٣٠. [١٦٩٤] الكافي: ١٧: ٨، كتاب التوحيد للصدوق: ص ٧٣. [١٦٩٥] امامي الطوسي: ١: ٢٦٣ عن البحار: ٤: ٢٢١: ٤. [١٦٩٦] كتاب سليم: ص ١٢٨؛ الاحتجاج: ص ١٩٠، ٧٥، عنه البحار: ٣٢٨: ٢٢ و ١٩١: ٢٨. [١٦٩٧] كتاب سليم: ص ١٣٠ - ١٣١، عنه البحار: ٢٩: ٤٧١: ٢٩. [١٦٩٨] كتاب سليم: ص ١٢٩. [١٦٩٩] اثبات الوصيه: ص ١٥٣ - ١٥٤، عنه البحار: ٢٨: ٣٠٨. [١٧٠٠] كتاب سليم: ص ٨١ - ٨٣، عنه البحار: ٢٦٤: ٢٨ - ٢٦٨.

## تعريف المركز القائمية باصفهان للتراثيات الكمبيوترية

جاهدوا بآموالكم و أنفسيتكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبه/٤١). قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهِ عَبْدًا أَخْيَا أَمْرَنَا... يَعْلَمُ عُلُومَنَا وَيُعْلَمُ بَعْلُومَنَا فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشیخ الصدق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧). مؤسس مُجتمع "القائمية" "الثقافی" بأصفهان - إيران: الشهید آیة الله" الشمیس آبادی - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعره بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أنسى مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسةً و طريقةً لم ينطفيء مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ نشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعيده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجموع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية... الأهداف: الدفع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاطى المبذلة أو الترديه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعه ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلامية، إتاله المنابع الازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة بـ إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية و الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) ز)

ترسيم النظام التلقائي واليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و... ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال والأحداث المشاركون في الجلسة) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربي (حضوراً و افتراضياً طيلة السنة المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع"مسجد سيد/ ما بين شارع"پنج رمضان" ومفترق "وفائي/ "بنية" القائمية تاريخ التأسيس: ١٣٨٥=١٤٢٧ الهجرية الشمسية (الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهوية الوطنيه: ١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemyeh.com البريد الإلكتروني: Info@ghaemyeh.com المتجر الانترنت: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٣٥٧٠٢٣-٢٥ (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجاريه والمبيعات ٩١٣٢٠٠٠١٠٩ امور المستخدمين (٢٣٣٣٠٤٥)٠٣١١) ملاحظه هامه: الميزانية الحاليه لهذا المركز، شعبيه، تبرعيه، غير حكوميه، وغير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تؤلف الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعة الشفافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائميه) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريـفـ) أن يوفق الكل توفيقاً متزايداً لـإعانتهم - في حد التمكـنـ لكلـ أحدـ منهمـ - إيانـاـ فيـ هـذاـ الـأـمـرـ العـظـيمـ؛ إنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـيـ؛ وـ اللهـ وـلـيـ التـوـفـيقـ.



الْعَالَمِي  
اصحاح

www

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

وللأيضاً من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩